

الخرطوم جامعة – الآداب كلية عن تصدر .محكمة سنوية نصف علمية مجلة  
الاستشارية الهيئة التحرير هيئة

التحرير رئيس

عمر السيد عمر سلمى .د

التحرير سكريتير

صادق مصطفی از هری

الحرير هيئه اعصاب  
النشريات الذلقة

البولي عباس الدولة فمر . د

عمر احمد عمر بـ  
الحسنة ١٤٢٥ عفاف

مُحَمَّدُ الْمَاحِدُ عَدْ أَمَّا

## الحار دلو إبراهيم بروفيسور

الأمين عزالدين .بروفيسور

صالح محمد عثمان على .بروف

الطيب الدين جلال .بروفيسور  
الخلفة هاموند عز الدين فرسود

عليه مارون عمر بير و فيرسور

المالي التجاني علي بروفيسور

# طه على الرحمن عبد فدوی بروفیسور

حسوه ابو سمية . دكتوره

الأمين يونس .دكتور

الصافي حاج محسن .دكتورة

عیسیٰ علیٰ حسن۔ دکٹر  
ا۔ ا۔ ا۔

# صالح محمد سلمي ام. دكتور

مدد دم رئیسی - سوراخ 123 ب.ص. الخرطوم ج

123 ب. الخرطوم جامعة الآداب كلية : التحرير رئيس باسم المراسلات توجه  
الإلكتروني البريد على ترسل أو adabsudan@gmail.com

المحتويات  
العربي القسم

- ...مساعد حسن عبدالمنعم د. القرآن أحکام تقسیره في )هـ 345 ( المالكي العربي ابن الإمام منهج شیخ حامد حمزة شادیه د. العصور عبر والتعریف الترجمة مکانة الرحمن فتح الدين سراج أسماء د. انموذج البلخي الأمام :الإسلامي التراث في النفسي الإرشاد العوض أحمد سید آمنة أ.أحمد عبد طه محمد أیمن د. الشخصية بسمات وعلاقته الخرطوم جامعة طلبة لدى الذات تقدير ..... الشیخ الرضی عبد المولی فضل د. العزیز الفرد حیاة علی المختلفة العمریة المراحل في (ADHD) ( الانتباھ وضعف النشاط فرط اضطراب اثر بدلوا حمزة ناجی د. المجتمع والاسرة رسالاً رقمنة شروع م التراث رقمنة في دورها الخرطوم جامعة مکتبة .السودانی التراث رقمنة ..... مهدي الله عبد معتصم أ. محمد آدم رضية د. ETD الجامعية ..... عطرجی غالب محمد بن سامي د. الإنترنوت شبكة علی ومعاجمها الترجمة برامج تقييم ..... الجافة الأودیة وسیول فیضان وأخطار بکوارث التنبؤ لأغراض الجیومورفولوجیة التطبيقات ..... مصطفی بابکر الطیب عباس د. ..... علی سعید ابراهیم الرحمن عبد د. مروی في الحدید صناعة ..... محمد أنعم د. السيد عمر سلمی د. العثماني إلى الأموی العهد من القسطنطینیة فتح محوالات ..... الكباشی عثمان ..... محمد والل د. البريطانية الوثائق ضوء في م 3985 - م 3989 والإداریة الإقتصادیة مصر أحوال ..... الرفاعی محمود ..... شلبي راجح عمر د. والأندلس المغرب علی السياسي وأثره .الجغرافی القرب

### الأجنبي القسم

1

A description of Tima Sounds. Abeer M.A Bashir.....

37

Réflexions sur la souffrance, méritée ou non, de la femme afghane

A travers le portrait de l'héroïne de Syngué Sabour d'Atiq Rahimi

Dr. Sarah Hassan Elbeely, Professor Awad Abraham, Dr. Omer Ahmed  
Omer.....

### شروطه النشر قواعد

الخرطوم جامعة الآداب كلية عن عام كل من وديسمبر یونیو في تصدر محکمة علمیة مجلہ آداب :الاتی مراعاة مع الإنسانیة والعلوم والفنون الآداب مجالات في البحث وتقبل آخر مكان في للنشر قدم أو نشر قد للمجلة المقدم البحث يكون ألا 3 . وفق ون مختص أستاذة يتولاه الذي العلمي للتحکیم المجلة هذه في المنشورة البحث تخضع 2 . موضوعیة ضوابط

مدمرة أسطوانة مع (حاسوب) نصوص معالج علی البحث من مطبوعات نسختان تسلم 1 . adabsudan@gmail.com . البحث على تحتوي 1333 بين حجمه يتراوح أن البحث في يراعی - مستخلصا الباحث ويرفق ، كلمة 4 0333 هذا وينذیل ، كلمة 233 ( واحدة صفحة يتجاوز لا بما لبحثه إنجلیزیة و العربیة باللغتين إليها يتطرق التي المواضیع أهم تبرز مفتاحیة كلمات خمس على يزيد لا بما المستخلص ، الباحث واسم البحث عنوان على البحث من الأولى الصفحة تحتوي أن ويراعی . البحث الإلكتروني والبريد البريد وعنوان الأکادیمیة المؤسسة أو الجامعة

على مضى قد يكون ألا على ، أقصى كحد كلمة 2333 ( بحدود الكتب مراجعات المجلة تنشر 0 . المؤلف واسم الكتاب عنوان الصفحة أعلى في وبدون ، عامین من أكثر الكتاب صدور وأن ، ونقد وتحليل عرض من المراجعة وتنتألف . الصفحات وعدد و تاريخه النشر ومکان طروحات بمناقشة الاهتمام مراعاة مع . الكتاب لمحتويات مركزة خلاصة المراجعة تتضمن استنتاجاته وصحة مصادره ومصداقیة المؤلف

وترب . البحث نهاية في الباحث اعتمدتها التي والمراجع المصادر بذكر علميا البحث يوثق أن 6  
لإشارة ا تمت التي تلك على إلا المراجع قائمة تحتوي لا أ على هجائيا البحث نهاية في المراجع  
كالطريقة أجنبية بلغة المكتوب البحث متن في المصادر جميع إلى يشار . البحث متن في إليها  
.) 14. 2000. ( بمثال ) الصفحات او الصفحة . النشر سنة . العائلة اسم ) التالية  
المجلة نظر وجهة عن صورة بال تعبرا ولا ، كاتبها آراء عن المجلة تنشرها التي البحث تعبرا 7.  
البحث صاحب بها يرتبط أخرى جهة أية أو  
التحرير هيئة و تعد . الأبحاث على اللازمين والتعديل التحرير إدخال في الحق التحرير لهيئة 8.  
بها يوصي التي التعديلات إدخال أو عدمه أو البحث لنشر بالنسبة نافذا المقال محكم رأي  
المحكم.

## الافتتاحية

### أجمعين وآله الأمين النبي على والسلام والصلة

#### وبعد

هيئة وأعضاء والباحثين للقراء تقدم أن الآداب كلية مجلة تحرير هيئة يسر  
في مقدمة بحوثا يحيى والذي ( آداب ) مجلة من والثلاثون الرابع العدد التدريس  
الدراسات الآثار، التاريخ، العربية، كاللغة الإنسانية والعلوم المعرفة مجالات مختلف  
والإنجليزية بالعربية وغيرها اللغات والجغرافيا، الترجمة، النفس، علم الإسلامية،  
والفرنسية.

هذا وطباعة وإخراج إعداد في ساهم من لكل الجزيل بالشكر أنقدم أن ويسري  
التحرير هيئة وأن اللاحقة، الأعداد إصدار في الاستمرار آملاين المجلة، من العدد  
المجلة وتطوير لترقية سعيا والمقترحات الآراء بكل ترحب  
التمايز يكواون أن مال ون العادد، هذا في ساهموا الذين للباحثين التقدير كل  
وقدمه العلمي النشر لتطوير سعيا شعارنا

## ضوء في الالتزام قضية

### الحديث الأدبي النقد

الصادق خالد محمد الشيشي د

التربية كلية – النيل وادي جامعة

العربية اللغة قسم

### المستخلص

تفرض وهي وأماله، ألامه المجتمع يشارك أن لابد الأديب أن إلى الأدبية المذاهب بعض تذهب  
إلى وتنتظر الاجتماعية، الحياة عن الأدب تعزل أن تزيد مدارس هناك وبال مقابل الأديب، على الالتزام  
أي فرض أن المجال، هذا في المتخصصين على يفوت لا والذي فقط، جمالية فنية ناحية من الأدب  
في والصدق التجربة صدق يعتمد الذي الأدب طبيعة يخالف جمالية فنية أو اجتماعية اتجاهات  
هذا واستحال بها وآمن المجتمع قضايا من قضية أي الأديب التزم إذا أما التجربة، عن التعبير  
اتبع وقد الأدب، وطبيعة يتلقى حرا التزاما التزاما جاء لنصرتها، فلمه وسخر أدبي عمل إلى بها الإيمان  
التحليلي الوصفي المنهج الورقة هذه في الباحث

### المقدمة

الورقة ركزت وقد القضية عن لتعبير والشعر وفن الأدب مصطلحات جاءت الورقة هذه في  
غير الأمر كتابته في يلتزم أن للكاتب السهل من لأنه الأخرى الأدبية الأجناس خلاف الشعر على

للشاعر المتيسر

منها وحريتها بالمعاني تتعلق الأهمية من كبير قدر على أمور هناك الموضوع هذا في الدخول قبل بالأخلاق الشعر علاقة ومنها المقصود؟ الحق هو وما بالحق، الشعر علاقة تطابق معاني من يحوي عما مجردة فنية نظرة الشعر إلى ننظر أن لنا لابد أولاً) : قدامه يقول الشاعر فإن التصوير، في الإجاده أساس وعلى التعبير، في إليه النظر ينحصر وإنما تخالفه، أو الحق العقل يراه لما مخالفًا يكن ومهما المؤثرة، ذلك كان أياً عاطفته، في ويؤثر له يعرض ما بإجاده مطالب 13 ص ، 3691 جعفر، بن قدامة (الحق يوجبه أو .

والشجاعة والشرف كالمرأة الخليقة بدء منذ الناس عليها اتفق عامة حفائق هناك ولكن الحفائق وهذا الصفات هذه تضام أن ينبغي فلا والأخلاق والكرم اجتماعية أهدافاً والأدب للفن أن إلى دعاتها يذهب للمجتمع، الفن نظرية أو الالتزام فنظيرية وتقديمه، المجتمع رقي على العمل العليا، ومثله المجتمع مطالب عن التعبير في تتمثل وأخلاقية ما وفق على الأدب هؤلاء يقوم ولهذا والفضائل، والخير الحق نحو وتوجيهها الإنسانية النفس وتهذيب جودته مقياس هو الأخلاقي الاجتماعي فالتأثير وأخلاقي، اجتماعي مضمون من فيه

### والأخلاق الشعر

في أصحابه يسير الذي المحافظ المذهب أحدهما) والشعراء للشعر متباينان مذهبان وجدَ ورسم قيد، كل من التحلل إلى يهدف الذي المذهب ثم القديم العرب عن الموروثة التقليد حدود إلى المعنوية، والظواهر المادية الظواهر من فيها جَدًّا وما البيئة، وبلائِم الحياة، يساير جديد منهج وكل فعل كل في ذلك يريدون الكريم، والخلق الدين على والحفظ والورع التقوى أهل مذهب جانب عبيد بن عمرو سئل وقد الآخرة، إلى سلما به تزخر ما بكل الحياة ويريدون العبد، عن يصدر قول غَيْكَ، وعواقب رشدك موقع وما بصرك النار، عن بك وعدل الجنة، بك بلغ ما) فقال البلاحة عن وتحقيق المكاففين، عقول في الله حجة تقرير أتيت إن إنك : عمرو قال أريد ما هذا ليس السائل، فقال المقبولة الأذان، في المستحسنة بالألفاظ المربيين قلوب في المعاني تلك وتزيين المستمعين، على المؤنة الكتاب على الحسنة بالموعظة قلوبهم عن الشواغل ونبي استجابتهم، سرعة في رغبة الأذهان، عند الثواب جزيل الله على واستحققت الكتاب فصل تبَّتْ

ص ، 3691 الجاحظ، ( أ قد كنت، والسنة، 331).

ومما) يقول إذ السابقة عبيد بن عمرو لرؤية مغايرة رؤية جعفر بن قدامة يرى بالمقابل لكن يتكلم أن وله للشاعر معرضة كلها المعاني أن – فيه أتكلم أن أريد ما قبل – وتطويفه تقدمه يجب بمنزلة للشعر المعاني كانت إذ فيه، الكلام يروم معنى عليه يحظر أن غير من وأثر أحب ما في منها قوله في القيس امرأ يعيي من رأيت وإنني الموضوعة المادة ع وَمُرْضٌ طَرَقْتُ قَدْ حُبْلَ ۝ فِيَّا عَنْ لَهِيَّا

مَحْوِلٌ مِّنْمَائِي ذِي فَأْ  
لَهُ إِنْصَرَقْتُ خَلْفَهَا مِنْ بَكْيٍ مَا إِذَا  
يُحَوَّلُ لَمْ أَشْفَقَهُ وَتَرْبُّتْ ۝ قِبْلَهَا

كما فيه، الشعر جودة يزيل مما في المعنى فشاحة معنى وليس فاحش، معنى هذا أن ويدرك 11 ص ، 3691 جعفر، بن قدامة (ذاته في ورداهاته مثلًا الخشب في النجارة جودة يعيي لا .) الصناعة مادة بين يقارن جعله الذي الأمر قدامة، منهج في واضح والمنطق الفلسفية أثر ولعل عقلاً يقبل لا ما وهذا النفوس تخاطب الت والمعاني

كل من حل في الفن أن) يؤكد الذي كروتشه الكاتب الجانب هذا في قدامة درب على سار ومن هي حيث من الصورة ولكن الأخلاقية، الناحية لا لأنه بل التحلل، ميزة وهب لأنه أخلاقي تمييز كانت، بوانظر ، 13 ص ، 3631 كروتشه، (.... الأخلاقية الناحية من تدم أو تمد أن يمكن لا صورة 3991 نقد .)

إنه العفة، منه يستمد الأخلاقي الوجдан إلى حاجة في ليس الفني الوجدان إن) (جاريت ويقول

1 ص ت، د جاريت، (الفنية والرفاقة الفنية الحياة هي الت العفة على ذاته في ينطوي - 311).  
الفن بين الفصل منها نقبل لا الأديب بحرية المتعلق الجانب منها قبلنا إذا السابقة، الآراء وهذه  
والأخلاق

تناول وإذا الشر، مجاله الأصمعي عند الشعر أن نجد وغيرهم، وجاريت وكروتشه قدامة قبل ومن  
فيه شعراً يقرأ كان إذا الناقد موقف ما هو السؤال ولكن وتهافت، ضعف الأخلاقية الموضوعات  
والتطبيق، النظرية بين البون يتسع هنا الدينية؟ المبادئ أو الأخلاقية، الموضوعات بعض على تهمج  
أمرى معلقة يعيّب فالباقلاني معاييرهم، في أخلاقيين بسام وابن شرف وابن الباقلاني مثل ثفادةً ونجد  
من القصائد بعض إلى النظرة إن (يقول بل بذلك شرف ابن يكتفي ولا أخلاقية، زاوية من القيس  
969 ص ، عباس، احسان) (الشعر على الفنى الحكم صميم من هي الأخلاقية الزاوية .)  
على الحث إلى إما يقصد وجوده به وتاثروا اليوناني الشعر درساوا والذين (عباس إحسان يقول  
يتحدث لأنه العربي، للشعر اتهام ذلك ثانيا في وكان "الفضيلة هو محوره أن أي" فعل عن الردع أو فعل  
السابق، المصدر (للأخلاق منافق - جملته في - العربي الشعر أن يعني والإغراء والتهتك الظلم عن  
913 ص .).

مجال أن إلى ذهبا فقوم الشعر يتناولها أن يمكن الت المجالات في اختلاف السابقة الآراء نجد  
مجربة فنية نظرة الشعر إلى نظر ثالث وفريق الفضيلة هو الشعر محور أن رأوا وأخرون الشر الشعر  
تختلف أو الحق تطابق معاني من يحوي عما

### **والحرية الالتزام مفهوم**

مشتق لغة الالتزام (مذكور إبراهيم يقول والحرية الالتزام مفهومي توضيح من لابد البداية في  
عز وقوله يفارقه، لا الشيء يلزم لزمه، ورجل ملزم، به والمفعول لازم والفاعل يلزم، لزم الفعل من  
ما قُل (وجل

الآلية الفرقان، سورة (لَرَأَمَا يَكُونُ فَسَوْفَ كَذِبْتُمْ فَقَدْ دُعَوْكُمْ لَوْلَا رَبِّي إِكْنَ يَعْنِي  
( به وتنلزمكم لزاماً تذكيكم يلزمكم فسوف وتأويله لزاماً، وقرئ لكم، لازماً عذاباً أي ، ) 11  
: الغي لصخر عبيدة أبو وأنشد التوبة، تعطون ولا العقوبة  
ض ر

أ حَفِّ مِنْ يَنْجُوا فَإِمَّا  
مكان في الحتف لقيه مكان حتف من نجا وإن لازم، فهو مقدراً كان إذا الحتف أن هذا وتأويل لزاماً أ حُثُوفُهُمْ يَا لَقَ فَقَدْ  
بوري ابن وأنشد لزاماً، آخر  
ة ضَغَيْنِ عَلَىَّ مُحْمَلاً زَلْتَ لَا

113 ص ، 3699 لزم، مادة منظور، ابن (الاعتقاد: الالتزام العرب لسان في وجاء - 111). لزاماً مثلك يكُونُ الممْأُتْ حَتَّىَ  
من لأمر والملازمية الاعتقاد عن يخرج لا الالتزام مدلول أن نجد اللغوية التعريفات هذه من  
أدبه يكون وأن قضية عن الأديب يعبر أن يعني الأدبية الاصطلاحية الناحية من والالتزام الأمور،  
لسان على تعالى قال رفقيه، حرر ويقال أعتقه، حرر (لغة الحرية أما لها الدعوة القضية لهذه موجهاً  
الخاص : والحر .) 11 ( الآية عمران، آل سورة ) مُحرَّرًا بَطْنِي فِي مَا لَكَ تَذَرْتُ إِنِّي رَبِّي : عمران امرأة  
الرق من والخاص الأصل، عتيق حر وفرس آخر معدن يشوبه لا حر ذهب : يقال الشوائب، من  
والحرية المطر، كثيرة حر سحابة ويقال الأمة خلاف والحرة أفضليها، الأشياء وحرائر والكريم،  
ص ، 3611 آخرون، مذكور إبراهيم (حرا الرجل أو الشعب وكون اللؤم، أو الشوائب من الخلوص  
(311).

في حر الإنسان إن دائمًا فيقال قانوني ومعنى سلوكى معنى فهناك متشعبة ن معا وللحري  
لم ما حرية والأفعال مسبقاً محدداً ليس ذلك عن التاريخي والسلوك الحقيقي الخيار أن أي - الإرادة  
هي حرية تسمى أن تستحق الت الوحيدة الحرية إن ( Miu ) ( ميل يقول . العقاب من المخاوف تدفعها  
( International Encyclopedia of the Social sciences: 88 ) الخاصة بطريقتنا الخاصة مصالحتنا تتبع أن  
للشاعر بالحرية الفقاد من كثير نادي وقد الأكاذيب قول في الحرية عدم تعني الحق قول في الحرية  
القيود من عامة بصفة والفن خاصة بصفة الشعر يحرر أن أراد الذي ( كانت ) المثال سبيل على ومنهم  
99 ص نفسه، ( حريته من وند الخيال، فتعوق خارجه من عليه تفرض قد الد الت التالية .)

الحرية معاني عن تتحدث والت إنجليزية اللغة عن المترجمة السابقة الآراء هذه كل أسوق لأنها ذاتها في غايات الفنية أعماله به يعد ما الحرية من للأديب يتتوفر أن يجب لأقواله المختلفة على شيء يفرض لا الموضوعية وتفتقر إلى الحياة، وسائل مجرد بعدها فلا له، يحيا الذي مثاله تخدم به ما المال من يكسب أن الأديب أن طبعي فنه، في أصيلاً ملخصاً يكون أن يستطيع لكي الأديب، المال، ليكسب ويكتب يحيا أن الحالات من حالة في يصح لا ولكن ويكتب، يحيا أن يستطيع قائلاً (Berang) بيرانجير الفرنسي الشاعر غنى فحينما الأحياء

٣

ó

غایی

أُنْظَرْ

16

١٧

جِبَا

۱۰

أُنْظَمْ

1

١٢

إذا و ح

, 89 .)

الاعـ

العص.

۱۱

الأقصى

بالحياة

المدار

٢٥٣

علیہ

١٥٦

تكون،

١٩٩

وقد الا

وَالْأَنْتَ

—

اجماع

وسيلة له بالنسبة شعره أصبح إذا الشاعر سقط عن ساخر اعتراف في – الوعيد بهذا عبر إذا وجودها أجل من بوجوهه يضحي أنه حت انفجارات، إنها وسيلة، أعماله أبدا يعد لا والشاعر (. الأمر اقتضى Liberty Equality Fraternity, 89.)

هذا في أعنیها الت حرية ولكن عامة، ناحية من الحرية هي عنها الحديث سبق الت حرية الأعراف مع بنتافي لا الذي القدر بخاطره، يجيش عما ليعبر الحركة من قدر الشاعر إعطاء هي المقام العصور من عصر كل في المجتمعات عليها تتفق الت والت وقيم

الشاعر التزام

الصور في النقيدي النظر يعرفها ولم عصرنا وليدة وهي حديثة، فكرة الأدب في الالتزام فكرة الأقدمون يستخدمه لم الأدب ميدان في جديد مصطلح - الالتزام أعني - نفسه والمصطلح الماضية، بالحياة، وعلاقته نفسه الأدب بمفهوم بعيد حد إلى ارتباط قد الالتزام مفهوم أن الواقع يعرفوه، ولم المدارس بعض إليه دعت الحديث العصر وفي الحياة هذه توجيه في الأدب به يقوم الذي وبالدور صور من صورة في هو الحقيقة فالشاعر الشاعر، التزام وجوب تري الت الاستثنائية الواقعية منها الأدبية وبهذا يجلوها، ولكنه الحقيقة على بيرهن لا وهو صور شكل في تفكيره وإن يفكر والشاعر التأمل، عليه، هم كما بل عليه، يكونوا أن يجب ما على الناس يصف لا فالشاعر سواء، يراه ما للعيان يظهر نفسه، تلقاء من خلق الفنان يخلقه لا الحياة، في معانيه الإنسان يصادف أن عندهم الشعر وجمال مقصورةً الشعر فليس الشعوب، لتحرير بالكافح يرتبط الذي هو الحق الشعر ولكن...) : ويقولون تكون، ما أبيل. الخدمة من يفهم كما الإنسان قضايا يخدم أن يجب ولكن الجمالية، اللذة حدود على 199 ص، 3611 هلال، غنيمي محمد) (توجد ما وأشمل (.

القيم أحلت نفعيتها ولكن نفعية، وهي العامة، المصلحة هو الشعر مضمون أن نظرهم ففي وقد الاجتماعية، العدالة أسلحة من سلاحاً، الشعر فكان المحضة، الفردية القيم محل الاجتماعية، والالتزام النفعية قفص في ولكن والإبداع الخلق في وحربيتهم يتحقق موقفاً الشعراء اتخاذ - ليست فإنها الواقعية، هذه إلى تعزى الحديثة العصور في الشعر إلى الدعوة أن من الرغب وعلى اجتماعية غاية إلى بدعوته (ماثوارنولد) اشتهر مثلاً الإنجليزي النقد في ؛ جديدة - بروزها في

نقد الشعر أن وهي وصيده جماله تخص أساس من الشعر جماعية تربوية ووظيفة  
196 ص نفسه، (للحياة).

في وكانت م، 3611 عام الجديدة الاجتماعية الواقعية بتأثير فرنسا في (الشاعر التزام) دعوة ظهرت وقد ظهر ( هو الشاعر لنتائج الأساسي الشرط أن إلى دعا الذي ) مايكوفسكي (لراء مشاركة تفاصيلها 163 ص نفسه، ) (الحل هذا في الشعر بإسهام إلا حلها يتصور لا المجتمع مسائل من مسألة – 163 . 91 ص ، 3691 حموده، العزيز عبد وانظر ).

ل نوع تَدِيد هذا وفي العصر، مسائل بحدود محددة واقعية غاية ذا الشعر يجعل المدرسة فهذه تتجاوب أن الغنائي الشعر في فالتجربة بالمجتمع، الشاعر تربط الصلة ولنوع الشعر في التجارب على منظرياً محضاً ذاتياً الشاعر يظهر لا التجربة هذه مثل وفي الشاعر لجمهور الاجتماعي الوعي مع عامة أمور من يشغلة وما للمجتمع مرآة وعيه يكون بل نفسه،  
في استغرق إذا أما الاجتماعية، التصورات وكل الإنسانية، التصورات كل مجده عام، مجده فالشعر للانفصال تعرضاً أكثر يصبح وبالتالي أ منه، عن منفصلاً يصبح فإنه الفردية ومشاعره وخياناته نفسه الإنساني المجموع عن.

تقاليد عند ثباتنا أكثر وهو العربي، أبدنا في التاريخية الوجهة من المشكلة إلى الدراسة رجعت وإذا البدو الجاهليين حياة يصور لسان كل على فيه يجري كان الذي الشعر فإن الجاهلي العصر فمن معينة، الدائر رحيلهم يصور كما أعينهم ثرت رأوه ما وكل وحيواناتهم وبينتهم عاداتهم يصور دقيقاً، تصويراً الحماسة على شعرهم ودار والأليف، الوحشي وحيوانها وأبارها ونباتها الصحراء ويصف الصحراء، في فيها عاش التي والاجتماعية المادية الظروف يصور الجاهلي الشعر أن ذلك ومعنى بالثار، والأخذ الجاهليون.

رأيناهم والمسلمين العرب حياة في والاجتماعي الروحي انقلابه وأحدث الإسلام جاء ولما وغيرها، لقريش كفاحه في عوناً وسلم عليه الله صل الرسول اتخذه وقد ؟ شعرهم في عنهم يصدرون الفرق ظهرت أن وبعد أبياتهم، وبسهام بسيوفهم الجديد الدين عن ويندون يناضلون الشعراء فكان الشعرا معهم تعارك النظريات، هذه أصحاب وتعارك الإسلامية الشعرا فيمثل الزهد إلى وفريق الله إلى منهم فريق وينزع تصرهم فيتم بالعرب الزمن ويدور وأبا العناية، وأبا وأبانوس، بشارة نذكر أن ويكيبي ( ضيف شوقي يقول . واضحا تمثيلاً المنزعين ص ، ت . د ) ضيف، شوقي ( ) عصره طوابع شاعر كل مع لنا لتبرز العلاء وأبا والمتتبلي الرومي وابن تمام، . 361 ) .

في يرافقها كان بل الحياة، من يهرب ولم ينسحب لم بالتقاليد الشديد تمسه مع العربي فالشعر الحقائق من جملة تبرز القضية لهذه السابق الاستقراء خلال ومن الأحيان، كل وفي والعرب المسلم : عندها الوقوف من لأبد

يعيش الذي المجتمع في الحياة وبمشكلات أنواعها اختلاف على عصره بقضايا الأديب ارتباط : أو لا للأديب أن المفترض ومن الأديب طبيعة على غريباً شيئاً ليس - محلي طابع من لها يكن مهما - فيه في ودقة للأمور، سليم وإدراك مرهف، حس عن فضلاً والخبرة، الثقافة من وافرة حصيلة المعاصر في يعيش أن للأديب تسمح أن يمكن لا الميزات وهذه والباطني، الظاهري تطورها في الحياة ملاحظة : هلال غنيمي محمد يقول شداً، إليها تشهد أنها الأخرى بل ومشكلاته، مجتمعه قضايا عنعزلة إنما الناس، مع وضمير نفسه مع ضمير بضميرين يعيش أن يمكن لا - رأبي في - الحق الأديب ( مشكلات عن تنفصل لا مشكلاته أن يحس لأنه واحد، بضمير مجتمعه نفسه الحق الأديب يواجه 3611 هلال، غنيمي محمد ) مشكلاته محور هي إليه بالنسبة الناس مشكلات كانت ربما بل الناس ، 111 ص . )

من به يتقدم وما مجتمعه، في الناس بقضايا الأديب ارتباط بمدى الأدب في الالتزام يتحدد لهذا التبيه بمجرد أو القضايا، لهذه حلول

هذا ومنشأ - والفن الأيديولوجية بين جدل صميمه في الالتزام قضية في الجدل أن نجد : ثانياً لا طلاق الفن موقف أن حين في محدداً، فكريأً موقفاً أو تفكيراً تمثل الأيديولوجية أن هو - الجدل للقيود الحرية أو للمحدود، المطلق اخضاع معناه إذن للأيديولوجية الفن واخضاع يحد، أن يمكن إنساني تعبير هو حيث من الفن حقيقة في النظر بإمعان ولكن ) : إسماعيل الدين عز يقول

وتطورت عقيدة، فالأيديولوجية الأيدلوجية، هي والعقيدة بالعقيدة، الارتباط شديد البداية منذ نجده وصارت (المجتمع) عقيدة فصارت المتطورة الجديدة الحياة لظروف نتيجة الفرد الإنسان عقيدة ثم ومن مشتركة، وأهداف مصالح بها تربطه جماعة، في يعيش إنساناً بوصفه نفسه للفنان عقيدة هذه أو الجديدة العقيدة هذه عن معيرة، (للمجتمع الفن) (للحياة الفن) (شعارات ارتفعت يعيش الت جماعة واقع في بالضرورة منخرطاً نفسه الفنان يجد العقيدة هذه إطار وفي الأيديولوجية، عز (الالتزام مفهوم يتعدد هذا وفي كاشف، نحو على المعانة هذه عن ويعبر قضيابها، كل يعني فيها 69 ص ، 3611 اسماعيل، الدين .).

الإخلاص بضرورة الشعور نفسه في استقر نفسه الفنان ثقته، كل الفنان أودع فالمجتمع ص نفسه (قومه النبي أنه على إليه ينظر كان أنه حد إلى الفنان المجتمع ثقة بلغت ولقد للمجتمع 61).

يعبر الذي الموقف قيمة الاعتبار في يأخذ أن لابد الفني العمل تقدير أن على اتفقا إذا : ثالثا هناك هل ولكن وقيمة وزنه له موقف عن يعبر الذي هو إذ الناجح الفني فالعمل العمل هذا عنه الصدد؟ هذا في معياراً اعتبارها يمكن حتّ والتّبات التّجرّد صفة لها القيم من مجموعة أو ثابتة قيمة بها نزن معايير والجمال والخير الحق قيم من نجعل أن نريد كنا فإذا ( اسماعيل الدين عز يقول ؛ لها بالنسبة القيم هذه عليه تدل أن يمكن وما المعاني هذه طبيعة نفهم أن فينبغي الفني العمل فيه، يعيش الذي والحضاري الاجتماعي للإطار وفقاً المعانة من مختلفة الواقع يعني ما إن والإنسان المختلفة، والحضاري الاجتماعية الأطر خلال من والجمال والخير الحق قيم نفهم أن فينبغي ذلك وعلى يعني مثلاً الزنجي للإنسان بالنسبة والجمال والخير الحق نسميه ما أن نجد وعندئذ سليم، بميزان وطنه إلى عودته يعني المتشرد الفلسطيني بالنسبة وهو إنسان، وكل الإنسانية بحقوقه الاعتراف بالنسبة وهو المستعمر، سلطان من التحرر المستعمر للشعب بالنسبة يعني وهو لأرضه، واسترجاعه الواحد العصر في ومعانيها القيم هذه وجوه تتعدد وهكذا والعدل، الكفاية مجتمع بناء يعني للفقير 61 ص نفسه .).

مجتمع فقي لها، وفقاً ونقدره بها ونزنها مطلقة، معايير للفن نضع أن نستطيع لا أنتا هذا ومعنى المستعمر مع الضالع الحاكم الفنان يمجد أن حقاً غريباً يكون بالتحرر يُعنى

### الحر الالتزام

الشاعر يكون أن ضروريًّا ليس ولكن الغني، والمصدق الشعرية التجربة حول الشعر يدور وآمن عناصرها بفكرة وعرف لاحظها، قد يكون أن يكفي بل يصفها، حتّ بنفسه التجربة عانى قد حميها نفسها في ودبّت بها

(الطبيعة يحاكي الذي هو الفن وليس الفن تأكي الت هي الطبيعة إن ) ( هلال غنيمي محمد يقول 199 ص ، 3611 هلال، غنيمي محمد .).

به، ويؤمن نفسه، في يجده عما الشاعر فيها فيعبر الوجдан، صدق التجربة في يتوفّر أن فلابد عظيماً جليلاً الموضوع يكون أن بدأ : التجربة بموضوع خاصة جزئية أخرى مسائل تعرض وهذا اجتماعية، دلالة ذات التجربة تكون إلا ثم قبيحاً؟ أو تافهاً عاديًّا شيئاً يكون أن يمكن أم جميلاً أو بالمجتمع صلتها تكن مهما - أو لا - بها خاصة أمور من به نشعر وما الذات هو الشعر ميدان أم بالطبع؟

مت الأهمية، قليل هين موضوعها الت التجارب الشعر نطاق من نخرج أن نستطيع لا أنتا الحق ن معًا من فيها ما إلى به تنفذ ما القوية وأخياته وتصویره شعوره من عليها يضفي أن الشاعر استطاع كل في الصادقة للتجارب موضوعات يجد أن الشاعر يستطيع الشعرية الملكة وبقوة إنسانية، أو جماعية تفوق شعرية قدرة من لابد هذه وفي ؛ خياله من عليها وفاض إحساسه، من عليها خلع مت حوله ما في الرومي ولابن ؛ الغني والتصوير الإحساس بقوة الشعر عالم إلى اليومية المشاهد هذه لتنقل المأثور كوصفه وذلك الشأن، قليلة نفسها في أنها مع لها، الغني تصويره لحسن رائعة، أوصاف العادية المشاهد :الأبيات هذه في الرفاق خبار  
بِهِ مَرْأُتْ حَبَّازًا نَسْنَ

أَمْ

بِالْبَصَرِ الْمُنْحَ وَشُكُ الرَّقَافَةَ يَدْحُو

رَ كَلْفُمْ قَوْرَاءَ رَوْيَتَهَا وَبَيْنَ رَةَ لَكَ كَفَهُ فِي رُؤْيَتَهَا بَيْنَ مَا  
رَ بِالْحَوْجِ فِيهِ يُلْقَى الْمَاءُ لَجَّةً فِي رَةَ دَائِي تَنَدَّا خُمَّاً بِمِقْدَارِ إِلَّا  
113 ص، 3611 كيلاني، كامل( )

الرومسي ابن كوفه الخلقية السخرية مواطن تصور التهزلية التجارب النوع هذا في وتدرج

قوله في قبيحة لمغنية

الْكَرْبِ كُلُّ الْقَلْبِ فَمَسَّ غَنَثٌ

لِي

الْمُنْزَبِ مَ أَمِنَا وَاسْتَوْجَبْتُ

الْمُرْبِ أَعْ اِتَسْنَ مُمِلِّ فَمَ آمَنَا

الْحَبْ اِتْ كَبْقِيْ بَقْبَاقَةَ

الْفَجْبِ رَهَدِيْ مُمِلِّ هَدَارَةَ

عَجَبِ مُنْ طَهَرَثَ

لِي

أَمْ أَعْلَى وَهُنِيْ

بِيَقُولُ أَنَّ إِلَى

قَلْبِيْ وَغَمَتْ سَمِعِيْ ثُ

سَدَا

لِي

113 ص نفسه، (أَقْدُ )

العادات من السخرية به أريد إذا فيما جدية، ناحية الشعر من النوع هذا في يكون وقد عن خارجة لتكون وأخرى بطبعتها شعرية لتكون موضوعات نحدد أن إذن يمكن فلا . والقاليد عن ينم ما - الأمر بادئ في - تافهاً يبدو ما خلال ليري ببصيرته الشاعر ينفذ فقد الشعر، نطاق عواطفه؛ أو مشاعره عن يبين رائع فني لتصوير مجالاً فيها يرى أو اجتماعية، مشكلة أو نفسية مسألة قوة جهة من ثم التصوير قوة جهة من الشاعر به عالج ما حسب على إلا الموضوع على حكم لا وإنما لأول تبدو موضوعات في آخر ويجل لضعفه، عظيم موضوع في الشاعر يقصر وقد جلالها، المعانى شاعريتها في ضعيفة نظره

الخرافات من خرافية الشاعر اختيار إذا وذلك الأشياء، من شيئاً الشعر موضوع يكون لا وقد منها ليجعل أسطوري شعبي تقليد عن الخرافات هذه أخذ أو الشعرية وخواطره أراءه فيه يثبت غالباً أخذها أنه عليه يعب لا الحالة هذه في فإنه تاربخية، الحكاية كانت إذا وكذا كذلك، خواطره صدى الدلالة ذات الموضوعات على إذن الشعرية التجربة تقصر فلا قبله من الشعرا عالجها مهما غيره عن نفسية يراها التجمالية للموضوعات يستجيب أن فللاشاعر الاجتماعية، والمسائل المشكلا على بين الفصل أن على الشعرية؛ التجربة موضوعات حصر إلى إذن سبيل فلا إنسانية، أم طبيعية أم كانت أو الذاتية الموضوعات تكون ما فغالباً متذر؛ أمر الاجتماعية الإنسانية ومعاناتها الذاتية التجارب ومن ( العقاد يقول المدى ، باللغة واجتماعية إنسانية مجالات على الشاعر منها يطلق منفذ الكونية 113 ص ، ت.د) العقاد، (ما نوع من اجتماعية دلالات ذات الأدبية التجارب كل أن به المسلم .)

أن له لأن - تجاربه في الشاعر على خاصاً اتجاهها نفرض أن يمكن لا - كله هذا مع - ولكن إحساسه إلى أو لا يستجيب لأنه تجارب، من يتناول ما فنياً إيجابياً تصويراً ليصور يشاء ما منها يتناول المقالات وكتاب والمسرحيات القصص مؤلفي من النقاش على الفني، عمله طبيعة وهذا وجوداته في الشواهد من كثير وهناك ؛ ومشكلاته المجتمع مسائل في ينغمصون عملهم بطبيعة لأنهم والخطباء الاجتماعية الدلالة ذات الفكرى، الطابع ذات التجارب فمن الشعر، في الصادقة التجارب بعض

العقد قول العميقه

رَ الْكَبِيْرَ طَلَبَ صَغِيرَأَ

رَ صَنَعَ لَوْ وَدَ وَشَيْخَأَ

رَا ضَجَّ بِهِ لَعَمْ وَدُنْ لَا عَمْ يَشْتَهِي لَوَخَا  
بَتَّعْ فِي الْمَالِ وَرَبُّ  
رَا افْتَقَّ مِنْ بَتَّعْ وَفِي  
فُدَّارِ

اَلَّا عَلَى حَارُوا فَهَلْ  
اَلْقَ حَيَّرُوا هُمْ مُ  
دَرَا

193 ص العقاد، الأستاذ ديوان ( )  
(الطالم) قصيده في ماضي أبي إيليا قول الفلسي الطابع ذات التجارب ومن  
تَيَّثْ

اَوْلَكَنِي بِنْ،

اَمْنَ غَلَمْ

اَلَا جِئْتْ

فَمَسَيْتْ طَرْيَقًا فُدَامِيْ بُصَرْتْ

اَوْلَقْدْ

شِئْتْ اِنْ سَائِرًا بُقَيْ

بُنْيَتْ وَسَا

اَمْ

اَهَدَا

طَرْيَقِي؟ بُصَرْتْ

اَكَيْفَ جِئْتْ؟ كَيْفَ

دُرِيْ

اَلَسْنَتْ !!!

96 ص م، 3661 ماضي، ابو ايليا ديوان ( - 63 )  
وكان الفضائل شعره في صور إذا فالشاعر شعرية، تكون لأن تصلح كلها الموضوعات إن ومع  
أرسطو يقول الرذائل تصور أن ترفض الت المجتمعات وحاجة متوافقاً شعره جاء يقول، بما مؤمناً  
التصوير ريشة أو القلم يحمل كريم إنسان كل واجب وهذا بغية، والرذيلة محبوبة الفضيلة تصوير( )  
وص ، 3391 ص ارسطو، ( ) عظيمة قيمة ذات موضوعات يصور أن هي الشاعر قيمة - النحت إزميل أو  
3199،).

بصفة والشعر عامة بصفة الأدب في خاصة فلسفة لها المختلفة والمذاهب الاتجاهات فكل  
إلى بالاستجابة أو للعصر السائدة التيارات من فكري بتiar بأمررين، متاثر دائماً أدبي اتجاه وكل خاصة،  
خاص جمهور حاجات أو المجتمع حاجات

حاجة إليه تكون أن دون العصر، على فرض أن نفسه يفرض ما المذاهب هذه بين من وليس  
والاجتماعية الذهنية الإمكانات من الفن استفادة بمعنى لها، صدى هو يظهر فكرية أو اجتماعية  
صورة في حيوى نفسير له أدبي عمل وكل العبرة، يجلوها كي العصر في تترائي الإمكانات هذه المنبثقة،

وما ، 111 ص م، 3611 هلال، غنيمي محمد) ما نحو على والمجتمع الأدبي النتاج بين يربط الصور، من (بعدها).

الشاعر يوجه لا أن أرى ولذلك الشاعر، على الالتزام فرض إلى حاجة أو مسوغ هناك ليس إذن ولكن الأدب، في الاتجاهات بعض عنها تولدت الت المذاهب هذه الأبية، المذاهب من محدد لمذهب يكتبه ما يأتي وحدها الحالة هذه ففي وجوداته، عقله على واستولت معينة بفكرة الشاعر آمن إذا الإنسانية المثل وكل والخير للحق مناصراً ) حرا التزاماً ملتزمأ

ما أن - حرية من له نريد ما رغم - نقدر الحر ،لفن دعوتنا في ونحن (الأمين الدين عز يقول يتغى الذي سواه من أفضل هو العامة، العواطف يصور وما معه، يتقارب وما المجتمع منه يفيد معاً، لمجتمعه ويعيش لنفسه يعيش حقائقه في والمرء ... الخلود على منه وأبعث بل الفردية، النفس قام إذا إلا الأبية المذاهب على الأدب في الالتزام نرفض أن ينبعي ولهذا أدبه، يكون أن وهكذا عز ( ) الحياة في خاصة برسالة منه وبإيمان نفسه من وبدافع إرادته، بمحض ذلك من بشيء الأديب 19 ص م، 3691 الأمين، الدين - 11).

وقيام الأدب، في للالتزام رفضه من إليه ذهب فيما الأمين الدين عز للكاتب موافقاً نفسى وأجد التلقائي، الالتزام الحكيم توفيق سماه والذي حراً الالتزام جاء إذا إلا الأبية المذاهب على الأدب قلبه من حراً الالتزام ينبع لم فإن نفسه، أعمق من ينبع شيء الفنان أو الأديب التزام إنما( يقول كيان من جزءاً الالتزام يكون أن يجب الوجود، في قوة تلزمه ولا أنت تلزم فلا وعقيدته، وبينته وهو رسالة ينقل الزاجل الحمام مثل مثله ملتزم بأنه يشعر لا وهو يتلزم أن ويجب الفنان، أو الأديب يؤديها أن عليه ضريبة بفنه يؤدي بأنه واحدة لحظة الفنان شعر فإذا ساقه، في بقيد يشعر لا طائر حر طبيعى شيء هو وإنما واجب، الالتزام بأن يشعر لم فإذا .. فنا يكون لن سينتجه الذي فإن وجوباً سينتجه الذي فإن وعيته، وتفكيره طبيعته من جزء لأنه وأداء لعصاك يؤديه إلا على أرغمه لو شيء 136 ص م، 3699 الحكيم، توفيق) (الفن هو سيكون الالتزام مع .

قلت عندما لي بدأ الذي هو بل الأدب، ميدان في مفيدة الرأى هذا مثل يكون ما فكثيراً آمن فإذا . الحر غير الالتزام من قل أو الالتزام من الأديب على فالشقة إزامه دون الأدب بتوجيه إلى بها الإيمان هذا فاستحال عقله، وجاده على واستولت مثلاً الفلاح قضية بقضية الشاعر فنه ووهب الرسالة، هذه أداء سبيل في النتاج من اللون بهذا نفسه يقيد أن الشاعر وتعتمد أدبي، عمل يناسب الذي هو وهذا نفسه، الوقت في التزامه في وحر بذلك، ملتزم هنا فهو لنصرتها، قلمه وسخر لها، الفن.

في الالتزام مصطلح به قصد ما هو هذا أن بحجة حر ، التزام هو التزام كل أن يقول من وهناك نتيجة إلى تؤديان (والالتزام الإلزام) والكلمتين بالإلزام يسمى ما هو الحر غير التقيد أن وبحجة الأدب، كلمة وإذا الالتزام، على يقوم إذا فأدبه به، ألزم بما يلتزم إنما الملزم الأديب لأن الالتزام، وهي واحدة، القائم الأدبي المصطلح عليها اعتمد الت هي ولذلك الحالتين في النتيجة وهي الأساس، هي الالتزام الأمين، الدين عز أنظر ( ) الأدب في والالتزام الملزم، والأدب الالتزام، أدب ( يقولون لهم ثم ومن الآن التهتك إلى يدعو الذي الشعر ذلك حراً، التزاماً الملزم الشعر من وليس . (بعدها وما 11 ص م، 3691 الأعراض يرسم الذي الصحيح الشعر بين تفرق أن يجب ) طبانه بدوي يقول الأخلاق حدود وتجاوزه وبتاجر للتهتك يروج الذي الزائف الشعر وبين الإنسان، حقيقة إلى ليهتدى التربوية النفسية : الأنوار أبو محمد ويقول . ) 391 ص م، 3699 طبانته، بدوي (الخ... الأخلاق هدم على ويعمل بالشهوات، وليس الإنسانية، بل الأمة بنفسية التسامي دور إلى يؤدي النفسية الروح تربية على بقدره والشعر ) الفائد، إلى أصلاً يقصد لا الشعر إذ الشعر، وراء من مقصودة فائدة الأخلاقية الغاية أو الفضيلة بفنية العبرة لأن لهواً، أصله في كان ولو بها، كفيل دائماً وهو عفواً، جاءت إن عليه باس لا ولكن ص م، 3611 شادي، أبي وانظر . 191 ص ، 3661 الأنوار، أبو محمد) (الشعر رسالة وأخيراً أولاً هي الفن .).

وليدة اجتماعية أو كانت فنية الاتجاهات وهذه وفنه، الفنان يضر الشعر على اتجاهات ففرض شعرية، ليست أخرى أو شعرية بعينها موضوعات يعرف ذلك قبل الشعر يكن ولم الحديث، العصر يأتي ذلك وبعد شاء أيها في يتحدث أن الحق وله الشاعر على مطروحة والموضوعات المعاني فكانـت قال ما على الشعرية الفنية الناحية من حكمـنا

إنما اجتماعية، يكون أن يجب الشعر أن على تلح حيث الدعوة أن لي يبدو الفنية، الوجهة فمن

القصيدة مقومات بسائر تهتم لا فهي شعر، كل في المقصودة الوحيدة الغاية وتجعله الموضوع يتناول تقصر ما وإنما والخفية، الظاهرة والمعاني والفكرة والموسيقى والانفعال والهيكل والصور كالبناء الشعر لمفاهيم مختلف وهذا يكونها، الذي الوحيد العنصر وكأنه القصيدة موضوع على عنانيتها للدراسة استحقاقاً وأقلها الشعر مقومات أقل هو الأدبي النقد نظر في الموضوع ولعل البديهية، غيرها؛ أو معركة أو القومية مشاكلنا حول أدار سوء للشعر يصلح موضوع كل لأن ذلك المنفصلة، المنفع بالجمال ينبض حياً شاعر عند عليه مغمى أو ميتاً عينه الموضوع نجد) (الملاك نازك تقول (القصيدة في شعرياً ليس الذي الوحيد العنصر على تلح الدعوة أن يبدو هذا ومن ثان شاعر عند 191 ص ، 3691 الملائمة، نازك) (191).

يتلمسوا أن دون يوم عليهم يمر لا فالناس شعرية، الحياة مجالات كل أن هنا تأكيده أريد والذي قضايا وتشغلهم وهو مهم وأمالهم عواظفهم في مفكرين ويعيشون فردياً، تخصهم لأسباب ويحضكون هي بهذه وأفكار، وصداقات نفسية ومشاكل ومحاسن ذكريات من فيها ما بكل الخاصة جياتهم التزام فإن ولذلك الحياة، نواحي وكل والألام الأمال هذه كل عن يعبر فالشعر الإنسانية، الواقعية الحياة له يضمن - العكس على - هو بل طبيعته، ينافض أو شيء في الشعر يضر لا فكري بموقف الشاعر تتشكل الذي الحضاري الإطار خلال من (الالتزام) أي المدلول ذلك يفهم أن بشرط والأهمية الفعالية والعائد الأفكار خالله من.

الفكري الإطار هي ومتاعلة، متوازنة أطر ثلاثة جماع هو أعنيه الذي الحضاري والإطار إلى زمن من تتغير إنها بل ومتطورة، مرنة الأطر هذه أن واضحة السياسي والإطار الاجتماعي والإطار زمن.

من المحدد مكانها قطعة وكل الشطرنج، من قطعاً ليس والشureau (إسماعيل الدين عز يقول اتخاذ في حرة التحرك في حرفة ومرنة حية وحدات هم وإنما الحركة، من المرسومة وحدودها الرقعة، يتحرك شاعر وكل ومجتمعه، لعصره الثوري الإطار داخل موقعه يختار شاعر كل تشاء، الذي الموقف يتحرك نفسه الشاعر يجد المحدودة الكاشفة الحركة وأمام دائمة، حركة في إنه الإطار هذا داخل يمضي هو وإنما عنده، يتوقف لكي به يلحق لا ولكنه واستيعابه، به للحاق محاولة في بالضرورة لدى الالتزام مفهوم تبلور وقد .) 311 ص، 3611 إسماعيل، الدين عز (جديدة أبعاداً يستشرف الشاعر فشعور الذاتية، المواجهة موقف أولاً هناك موقف، عدة في الحديث العصر شراء من كثرين موقف نجد وثانياً الحياة، هذه بنية في فعال جزء الشعري وتناجه فعله يؤديها، الحياة في رسالة له بأن يواجه ومجتمعه الشاعر أن باعتبار عملي أخلاقي موقف بالطبع وهي الفروسية، موقف وثالثاً الغربية بالنسبة الحقيقي موضعه في الشعر لوضع محاولة وهي الملزمة، الصوفية موقف ورابعاً مصرية معركة الحر الالتزام (معنى وهذا موحدة، بنية في ويلتحمان والعقيدة الفن يتعانق حيث المجتمع، لقضايا الجامد الفلسفي كالموقف وليس المسارب وكثير ومتعدد الوجوه ومتعدد من الشعر في الموقف لأن

### والوصيات النتائج

بيلي فيما الورقة إليها توصلت التي النتائج أهم تتمثل تكون لكي تصلح الموضوعات بكل وفنه بالفنان يضر والأدب على اتجاهات فرض 3. في حراً يكون أن فلابد جمالية، موضوعات أو اجتماعية قضايا الأديب تناول فإذا شعرية، تناوله.

الحياة هذه بنية من فعال جزء وتناجه فعله الحياة في رسالة بقضية الأديب آمن إذا 1.

ولكنه الفائدة، منه يقصد لا تعبر فن الشعر لأن للفضيلة، بالدعوة معنى ليس الشاعر 1.

على للبشرية أن كما التسامي، من ذلك إليه يؤدي وما الفنية الروح تربية في بها كفيل

الفنان فيهم بمن احترامها الجميع واجب من وأعراف وتقاليد عادات العصور اختلف التوصيات أهم

تريد والت الأدبية المذاهب بعض فيه ظهرت الذي الاجتماعي التاريخي الواقع دراسة 3.

الأديب على الالتزام فرض

والأيديولوجية الفن بين العلاقة بتحديد تأصيلية منهجية بدراسة القيام 1.

### والمراجعة المصادر

الكريم القرآن •

- 3699 لـلبنان بيروت صادر دار .(3) ط. العرب لسان منظور ابن .

3611 سوريا. الفكر دار .(1) ج. الوسيط المعجم .وآخرون مذكور إبراهيم .

3611 لبنان بيروت للملابين العلم دار .(1) (ط .(3) ) ج. والتبيين البيان. الجاحظ .

3611 لبنان بيروت .(1) ط. العرب عند الأدبي النقد تاريخ عباس إحسان .

3613 لبنان بيروت المصرية المكتبة منشورات .الديوان العقاد محمود عباس .العقاد

3611 القاهرة .(3) ط.النبيوع بشادي أبو زكي أحمد بشادي أبو .

3699 القاهرة .(1) ط.الأدبي النقد في المعاصرة التيارات .طبانه أحمد بدوي .

3699 القاهرة .(3) ط.الأدب في .الحكيم توفيق .

3699 الثقافة دار .(1) ط.الحديث الأدبي النقد في ضيف شوقي .

3661 نيويورك .(1) ط.الجداول (أبوهاضي أليبا ديوان .وآخرون إسماعيل صيري .

3611 القاهرة .الثقافة دار .(1) ط.المعاصر العربي الشعر قضايا إسماعيل الدين عز

3691 المصرية الأنجلو مكتبة .(1) ط.الحديث والنقد الجمال علم حمودة العزيز عبد

3 (ط.الشعر على وتطبيقاتها المتعدد الفن نظرية .الأمين الدين عز .) 3691 .

3691 بمصر الخاجي مكتبة .(1) ط.الشعر نقد جعفر بن فدامه .

3611 القاهرة .(1) ط .(1) ج. الرومي ابن ديوان .كيلاني كامل .

3691 بيروت .(1) ط.الحديث الأدبي النقد .هلال محمد غنيمي .

3661 مصر العباد مكتبة .(1) ط.الشعر حول الأدبي الحوار .الأتوار أبو محمد .

3691 لبنان بيروت للملابين العلم دار .المعاصر الشعر قضايا .الملاكمة نازك .

المترجمة الأجنبية المراجع

يدوي الله عبد ترجمة .م.ق 111 روما - كويرلين .(1) ط.الشعر فن .أرسسطو .

تاريخ بلا .طبع بلا .طبانة بدوي ترجمة .الجمال فلسفة .جاريت .

طبانة بدوي ترجمة .3631 ايطاليا .(1) ط الفن فلسفة .كروشة .

هلال غنيمي محمد ترجمة .3991 المانيا .(1) ط.الحب نقد .كانت .

- بشرى ترجمة International Encyclopedia of the Social sciences, 1967. DaridLsivs Editor – Vol 5. Cam-bridge. New York, الخرطوم الإنمانية ومت禄ج باحث (مصطفي) مصطفى بشرى ترجمة Liberty EqualityFraternity. 1967. By James Fitz. New York.

## زرع م ا حديث في ي غو

اللِّيَّاتِ جِمَالٌ بَنَاءُ الْأَلْ

علي الأمين محمد عمر . د  
فيصل الملك جامعة الآداب، كلية  
السعودية العربية المملكة  
المستخلص

والتراتيك المعجمية بالمعفردات زافرا جاء زرع أم حديث أن كون من الدراسة هذه انتلاقت والمجاسسة والمطابقة والمقابلة كالمناسبة والبديع والمعانى بالبيان احتشاده بجانب جمالها، على المتنوعة أن كما الجمالى؛ والتنتقىب اللغوية بالدراسة جدير نصٌ فاته لذلك والإيغال، والترصيع والترتيب وشروحها، متونها الحديث، كتب من كثير في انتشر إنه إذ النطاق، واسعة شهرة كسب قد الحديث المستويات على الدراسة قامت وقد .العربىة علوم كتب من عددٍ وفي الحديث، غريب كتب وفي تلك التركيبى، والمستوى الدلالى، والمستوى الصرفى، والمستوى الصوتى، المستوى :الأربعة اللغوية وجلال اللفظى البناء في جمال من عليه جاء ما على النص فجاء متناغمة تداخلت التي المستويات متن إثناءات بعد ذلك كان وقد .المستويات بقية على الصوتى المستوى ظهر من بالرغم المعنى في ودقةً مع الأربعى المستويات حسب اللغووى البناء جماليات تأتى ثم مضمونه، عن لمحه وإعطاء الحديث، يغير ولم المستويات، تلك من مستوى كل في الجمالى تأثيرها لها كان التي التركيبة المظاهر بيان

**التركيب جمال جلاء يخدم الذي بالقدر إلا اهتماماً والتأويل التفسير.**

تمہید

تعريف بأم زرع

عَطَانِي عَشْرَ كُلَّ حَمَّعَتْ لَوْ " : بَتْ قَالَ ذَلِكَ مَعَ وَلْكَنَ الْحَدِيثَ ، فِي وَصْفَتَهِ بِمَا احْسَانَ أَيَّما  
أَهْلَهَا وَإِلَيْهَا أَحْسَنَ قَدْ الثَّانِي زَوْجُهَا وَكَانَ عَلَيْهِ ، التَّعْلِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ نَصٌّ فِي سِيرَدٍ مَمَّا لَهَا زَوْجِهَا  
مُعَامَلَةٌ بَيْنَ مَقَارَنَةٍ زَرَعَ أَمْ عَقدَتْ وَقَدْ بِهِ فَعَرَفَتْ زَرْعًا ، الْأُولَى الْمَرْأَةُ فِي أَنْجَهَتْ مَا فَانْجَهَتْ أَخْرَى ،  
9 39 مُعَادِلَةٌ بَيْنَ النَّيْسَابُورِيِّ ، سَاعِدُ بْنُ / مَرَّةٌ تَزَوَّجَتْ ثُمَّ فَطَلَّقَتْ ، تَزَوَّجَتْ أَنْهَا الرَّوَايَاتُ مِنْ وَيَمْدُو ، 9 9191  
9 9731 العَسْقَلَانِيُّ ، عَاتِكَةٌ وَاسْمُهَا الْجَاهِلِيَّةُ ، فِي لَامِرَأَةٍ كُنْيَةً ) زَرَعَ أَمْ ( / أَكِيمَ بْنَتْ ) 727

صَغِيرٌ بَلَغَ مَا أَ

1

ب آنَّة

**طريقها زرع، لأبي جله الفضل ناسةً، "زرع أ  
الموضوع أخيراً أسباب  
الحديث شهرةً؛ أول**

من ذلك على أدل وليس الحديث، كسة ها التي الكثيرة الشهرة الموضوع هذا اختيار أسة اب من 6 (البخاري صحيح في جاء فقد وشرحها، متونها الحديث، كتب في انتشاره / النكاح، كتاب في ) 913 باب «الأهل مع المعاشرة حسن »، 1 (مسلم و صحيح / ذكر باب الصحابة، فضائل كتاب في ) 9199 لأهميته - الحديث أنَّ كما الحديث، غريب وكتب الحديث متون كتب من وغيرهما زرع، أم حديث السيوطي الدين لجلال وأنواعها اللغة علوم في المزهر كتاب العربية علوم كتب من عددٍ في ورد - .)21/2(

لصحيث الفنية القيمة: يا اثان

المعجمية بالمقارنات زاخر فهو الجمالٍ؛ والتنقيب اللغوي بالدراسة جدير سفر الحديث أنَّ كما والمطابقة والمقابلة كالمناسنة والبديع والمعاني باليان احتشاده بجانب جمالها، على المتنوعة والتركيب قد وشعرها نثرها العرب عن والأخة أَرَ السير أنَّ الحق والإغفال، والترصييع والترتيب والمجاسسة جمالها، مواطن وتحسُّن بالدراسة الجديرة اللغوية بالتركيب المترعرع الحديث هذا بمثل حفلت اجتماع عن أماليه في القالٍ على أبي عن ورد ما ذلك من المجتمعين، من جمْع عن بالرواية والمنقوله 9131 م، (أيانهن خيل يصفن جوار خمس / جملت بديعة لغوية وتركيب منتقاة بالفاظ) 919 كانت التي الشعرية المساجلة عن الأغاني كتاب في جاء ما ذلك ومن معناها، دقة في وأصابت مهناها البصير على وأبي شراعة أبي بن سوار الفياض أبي بين ودارت مليحة، لها يقال جارية حول 27 الأصفهاني، (71).

٥، 9727 القسطلاني، (عياض القاضي عن لُقْ ما تركيه وبديع الحديث لأهمية إشارةً وحسبنا  
فضوله وقلة فضوله كثرة مع فإنه عليه مزيد لا ما والبلاغة الفصاحة من زرع أم كلام في":)  
وшибدت قواعده وقررت معانيه قدر ألفاظه فترت قد القسمات، نير السمات، واضح الكلمات، مختار  
صاححة التاسعة كلام لمحت وإذا بدعاً، البديع من وأودعته موضعاً، البلاغة في لبعضه وجعلت مةأنيه،  
ولا نظامها، من أربط ولا كلامها، من أسلس شء فلا جامعة البلاغة لأفتين أevityتها والنجد العماد  
واحد، مثل على ومخدوة واحد، قالب في مفرغة فقرها وكائنا طة عنها، من أغرب ولا سجعها، من أطعة  
أنواعاً، اللام حسن من جمع قد وجوهه، وصفالة شببيهه، صدق مع وجدته الأولى كلام اعتبرت وإذا  
".الإبداع غريةات الطاءاع، متفقات الأسجاع، حسان كلهن بل قناعاً، البلاغة محييا عن وكشف

كل في الجمالي تأثيرها لها كان التي التركيبية المظاهر بيان مع النص في المستويات تلك تداخل من أفادت التي والمراجع بالمصادر وقائمة والتوصيات، والنتائج الخاتمة ثم المستويات، تلك من مستوى الدراسة منها

الحاديـنـ 1-

منها نكتفي ولكن المصادر، تلك في الروايات اختلفت وربما كثيرة، مصادر في الحديث جاء 3 مسلم، (مسلم صحيح برواية / الذي النص في الزيادة أو التغيير - معقوفتين بين - مضمـنـا ،) 971 9111 السيوطي، (المزهـرـ في السيوطي أورده ، 2/ : الحديث هذا في التركيب لبديع إثـرـاءـ من ذلك لما ،) 211 نـهـاـ عـائـشـةـ عـنـ

هـ [اليمـنـ أـهـلـ مـنـ] عـشـرـةـ إـحـدـىـ جـلـسـ قـالـتـ أـ

نـ وـتـعـاـقـدـنـ فـتـعـاهـدـنـ اـمـرـأـ

لـأـ خـاهـارـ مـنـ يـكـثـمـنـ

رـوـاجـهـنـ أـ

ولـىـ قـالـتـ شـيـئـاـ أـ

سـ عـلـىـ غـثـ جـمـلـ لـحـمـ زـفـجـ الـأـ

لـأـ وـعـثـ [وـغـرـ حـثـلـ رـأـ

بـثـ لـأـ زـوـجـ الثـانـيـةـ قـالـتـ] فـيـنـتـقـ] فـيـنـتـقـ سـمـيـنـ وـلـأـ فـيـرـتـقـ سـهـلـ

خـافـ إـتـيـ خـبـرـهـ أـ

نـ أـ

ذـرـهـ لـأـ أـ

إـنـ ذـكـرـهـ

ذـكـرـ أـ

نـطـقـ إـنـ العـشـنـقـ زـوـجـ الثـالـثـةـ قـالـتـ . وـبـجـرـهـ عـجـرـهـ أـ

طـلـقـ أـ

سـكـثـ وـإـنـ أـ

عـلـقـ أـ

حـدـ علىـ [أـ

غـيـثـ وـالـغـيـثـ] سـأـمـأـهـ وـلـأـ مـخـافـهـ وـلـأـ فـرـ وـلـأـ حـرـ لـأـ تـهـامـهـ كـلـيـنـ زـوـجـ الرـابـعـةـ قـالـتـ . [الـمـدـلـقـ الـسـنـانـ

سَدِ خَرْجٍ وَإِنْ فَهِيَ دَخَلَ إِنْ زَوْجَ الْخُّامِسَةَ قَالَتِ [ غَامِمَهُ ]

لُّولَّا أَ

[ لَغَدِ الْيَوْمِ يَرْفَعُ وَلَا [ عَهْدَ عَمَّا يَسِّرُ ]  
كُلَّ إِنْ زَوْجَ السَّادِسَةَ قَالَتِ

بُولُجُ وَلَا [ اغْتَثْ ذِيْجَ وَإِذَا [ التَّقَّ اضْطَجَعَ وَإِنْ اشْتَفَ شَرِبَ وَإِنْ لَفَ أَ  
وَغَيَّبَاءَ زَوْجَ السَّابِعَةَ قَالَتِ . الْبَثَّ لِيَعْلَمُ الْكَفَّ

[ بَجَكِ أَوِّلَّ شَجَكِ دَاءَ لَهُ دَاءٌ كُلُّ طَهَّأَقَاءُ غَيَّبَاءُ أَ

وَفَكِ

رَنْبِ مَسُّ وَالْمَسُّ رَزْبِ رِيحُ الرِّبْحِ زَوْجَ الثَّامِنَةَ قَالَتِ . لَكِ كَلَا أَ جَمَعَ أَ

وَالنَّاسَ أَغْلَهُهُ وَأَنَا أَ

يَشَاهِدُ لَا [ النَّادِي مِنَ الْبَيْتِ قَرِيبُ الرَّمَادِ عَظِيمُ النَّجَادِ طَوِيلُ الْعِمَادِ رَفِيعُ زَوْجِ التَّاسِعَةَ قَالَتِ . يَعْلَبُ  
إِبْلَ لَهُ ذَلِكَ مِنْ خَيْرِ مَالِكٍ مَالِكٍ وَمَا مَالِكٍ زَوْجُ الْعَاشِرَةَ قَالَتِ [ يَخْافُ لَيْلَةً يَنَامُ وَلَا يُضَافُ لَيْلَةً  
يَقْنَ الْمِرْزَهُرُ صَوْتَ سَمِعْنَ إِذَا الْمَسَارِحِ قَلِيلَاتُ الْمَهَارِكِ كَثِيرَاتُ

تَهْنَأَ

بُو زَوْجَ عَشْرَةِ الْحَادِيَةَ قَالَتِ . هَوَالُكُ أَ

بُو فَقَانَ زَرْعِ أَ

نَاسَ زَرْعِ أَ

ذَنْيَ لِي حُ مِنْ أَ

أَ

نَفْسٌ إِلَيَّ فَهَاجَتْ وَبَجَنَ عَضْدِي شَحِمٌ مِنْ وَمَلِ  
هُلُّ فِي وَجْدِنِي

هُلُّ فِي فَجَعَنِ قِي بِشَ غَنِيمَةِ أَ

طِبِطِ صَهِيلِ أَ

فُولُ فَعِنْدَهُ قِي وَمُنْ وَدَائِسِ وَأَ

فَهَّاحُ فَلَا أَ

رَقْدُ أَ

وَأَ  
تَصَّهُ  
شُرْبٌ فَا  
تَقْتَحُ وَأَ  
مُ . [ فَاتَّمَّنْ وَأَكَلْ [ فَا

بِ أَ

مُ فَمَا زَرْعِ أَ

بِ أَ

ابْنُ . فَسَاخَ وَبَيْثَهَا رَدَّاْخَ عَكْوْمَهَا زَرْعِ أَ

بِ

بِ ابْنُ فَمَا زَرْعِ أَ

بِ

فِي وَيَمِّيسِ الْيَغْرَةِ فِيقَةٍ وَتَرْوِيهٍ [ الْجُّفْرَةِ زَرْعُ وَيَشْنُوْعُ شَطْنَةِ كَمَسْلِ مَضْجَعُهُ زَرْعُ أَ

بِ بِنْتُ [ السَّنْثَرَةِ حَلْقَ

بِ

بِ بِنْتُ فَمَا زَرْعِ أَ

بِ

بِيَهَا طَوْعُ زَرْعِ أَ

بِ

مَهَا وَطَوْعُ أَ

بِ

وَمَلْءُ ] وَسَسَانَهَا أَهْلَهَا وَزِينُ [ أَ

فَعَمَاءُ عَكْنَاءُ الْوَشَاجُ جَانِلَةُ الْحَشَنَا هَضِيمَةُ قَمَاءُ جَارِتَهَا وَعَقْرُ [ جَازِتَهَا وَعَيْظُ ] رَدَانَهَا وَصَفْرُ [ كِسَانَهَا  
بِ جَارِيَةً . ] الْخَلُّ كَرِيمَةُ الْأَلَّ وَفِي الظَّلِّ بَرَودُ مَنْفَقَةُ مَوْنَقَةُ قَنَوَاءُ رَجَاءُ رَجَاءُ دَعْجَاءُ نَجْلَاءُ

بِ

فَمَا زَرْعِ أَ

بِ جَارِيَةً

بِ

وَلَا تَقْيَيْثًا مِيرَتَنَا تَنْقِثُ وَلَا تَبْيَيْثًا حَدِيثَنَا تَمْثُلُ لَا زَرْعِ أَ

بِ

زَرْعُ أَبِي ضَيْفُ [ تَعْشِيشَا بَيْتَنَا تَمْلِ

تَقدَّحُ تَغْرِي وَلَا تَفْتَرُ لَا زَرْعُ أَبِي طَهَاهُ فَمَا زَرْعُ أَبِي طَهَاهُ وَرَتْعُ وَرِي شَاهَ فِي زَرْعُ أَبِي ضَيْفُ فَمَا  
الْفَغَاهُ وَعَلَى مَعْكُوسِ الْجُمَّ عَلَى زَرْعُ أَبِي مَالُ فَمَا زَرْعُ أَبِي مَالُ بِالْأَوَّلِ الْآخِرَةِ فَتَلْحَقُ أَخْرَى وَتَنْتَصِبُ  
بُو خَرَجَ قَالَتُ [ مَحْمَوسُ

بِ

وَطَابُ ] عَنْدِي مِنْ [ زَرْعِ أَ

بِ

هُوَ فَلَقٌ ضِرْ ثُمَّ وَالْ

كَأْفَهْدِينْ لَهَا وَلَدَانِ مَعْهَا امْرَا

طَلْقَنْ حَتَّى بِهِ تَزَلَّ فَلَمْ فَاعِجَّهَهَا فَنَكَحَهَا [ وَنَكَحَهَا فَطَلْقَنْ بِرْ مَانَتَيْنْ خَصْرَهَا تَحْتَ مِنْ يَلْعَةَهَا نَخْدَ يَا ا شَرِ رَكِبَ يَا ا سَرِ رَجُلًا بَعْدَهُ فَنَكَحْتُ ] أَعْوَرَ بَدْلَ وَكُلَّ فَاسْتَهْدَلَتْ

رَجُلًا بَعْدَهُ فَنَكَحْتُ [ يَا ا خَطَّ وَأَ

رَاحَ ] خَطِيَا وَأَخْذَ رَكِبَ شَرِيَا سَرِيَا

نِي عَطَّا يَا ا ثَرِ نَعَمَا عَلَيَّ وَأَ

مَكُّ قَالَ زَوْجًا رَائِيْهِ كُلَّ مِنْ وَأَ

زَرْعُ أَ  
هَلْكِ يِ وَمِيرِ

عَطَّانِي شِءْ كُلَّ جَمْعَتْ قَلَوْ أَ

صَغَرَ بَلَغَ مَا أَ

بَ آنِيَةَ أَ

وَسَلَمَ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّ - « بِي لَكِ كُنْثُ الِّ رَسُولُ لِي قَالَ عَائِشَةُ قَالَتْ . زَرْعِ أَ

مَ زَرْعِ كَا

طَلَقُكَ لَا وَإِنِي طَلَقَهَا أَنَّهُ إِلَّا زَرْعِ لَا

فَقَالَتْ [ ». ] أَ  
مَ زَرْعِ أَبِي مَنْ لِي خَيْرَ لَأَنْتَ وَأَمِي أَنْتَ بَأْبِي " : عَائِشَةَ

. ] " زَرْعِ لَا  
الْحَدِيثُ مَضْمُونُ 2-

اليمِن، قرِيَّةٌ مِنْ قَرِيَّةٍ مِنْ أَنْهَنَ يُقالُ امْرَأَ عَشْرَةَ إِحْدَى عَنْ مَرْوِيِّ الْحَدِيثِ هَذَا أَنَّ الْأَصْلَ  
بِمَكَّةَ، لِأَزْوَاجِهِنَّ مَوَادِخَ وَسَسْوَةَ ذَوَامَ سَسْوَةَ اجْتَمَعَ " أَنَّهُ أَخْرَى رَوَايَةً فِي وَيَقَالُ لَهُنَّ، مَجْلِسٌ إِلَى خَرْجِنَ  
وَقَدْ الْمَوَادِخُ، النِّسَاءُ إِحْدَى زَرْعِ أَمَّ وَكَانَتْ ، ) 21 م، 9119 الرَّافِعِي، ( " خَمْسًا وَالذَّوَامُ تَا ا سَ الْمَوَادِخُ وَكَانَتْ  
الْغَوْانِ، بِهَا الْحَدِيثُ صَنْ خَ وَإِنَّمَا صَوِيْحَاتُهَا، كَلَمٌ مِنْ وَأَكْثَرُ أَشْهَرُ كَلَمَهَا لَأَنَّهَا، الْحَدِيثُ عُرِفَ

يَ وَمَ  
إِلَى صِيفٍ وَقَدْ ، الْبَيَانُ مِنْ فِيهِ مَا لِطُولِ الْأَحَادِيثِ سَابِرٌ عَنْ

وَغَيْرَهُ الْلَّامَمُ، مُعَظَّمٌ نَّ زَرْعِ أَمَّ أَ

مَا لَأَ

2 الْهَرْوِي، ( عَلَيْهَا وَيَتَرَبَّ بِهَا، يَتَعَلَّقُ مَا إِلَيْهَا بِالنِّسَةِ هُوَ ا إِنَّمَا فِيهِ يُرَادُ /11.)

الصَّغُورَةُ الْمَسْتَخْوِيَاتِ 3-

الصَّوْتِيُّ الْمَسْتَخْوِيُّ

لها فكان الخارجية، والموسيقى الأصوات، وجرس الصيفي، التماشى مثل مظاهر عَدَّة تضافرت المستوى أنَّ بل الأخرى، المستويات بقيَّة من أكثر الصوتية المستوى إبراز إلى أَدَى الذي الجمالي تأثيرها جمالها في فِيسْهُم التركيبي؛ سِيمَا لا المستويات تلك مع كثيراً يتداخل الصوتية في يمكن الجمال وهذا ،) وَتَعَاهَدْنَ تَعَاهَدْنَ (في الحديث؛ بداية من الصوتية الجمال يطالعنا حرف على موضوع عطف بحرف مسْتَوْقَ وَكلاهما وتواليه، النسوة بنون مفترنا (تفاعل) وزن تكرار مكررةً أصواتاً يشَّالِمُنْ وَأَصْحَاحَا تمامًا، وزناهما فتطابق بالواو، والثاني بالفاء، مسْتَوْقَ فَلَأَوْلَ وَاحِدٍ، وأوتاد فوائل من المقاطع في العروضيُّون يُرِيهِ بما ذَكَرْتُه تمثيلً ويمكن دَرَجًا، للقارئ (مفروق وتد) / هَذْنَ + (صغرى فاصلة) ٥ // فَتَعَاهَدْنَ ← فَتَعَاهَدْنَ (مفروق وتد) / قَدْنَ + (صغرى فاصلة) ٥ // وَتَعَاهَدْنَ ← وَتَعَاهَدْنَ دُنْ

. أَتَخْطُلُهَا لَا مُتَالِيَتِينَ الْكَلْمَتَيْنِ قِرَاءَةً مِنَ الصَّادِرِ الصَّوْتِ حَلَوةً فَإِنَّ وَبَعْدَ سِنْ عَلَى غَثْ جَمَلِ لَحْمُ ) الأولى المرأة قول صدر في نجده ما وذاك

هذا تمثَّلنا لو إذ ،) وَعَرِ جَهَلِ رَأِ العروض، أهل عند المعروفة العروضيَّة الصوتية المصطلحات بعض من مستفيدين يا، ١ عروض الجزء :التالية المتناسقة الصوتية للنتيجة التوصلُ فيمكننا

لَحْمُ  
جَمَلِ  
غَثْ

/ ٥ /  
/// ٥  
/ ٥ / ٥

سِ

رَا  
جَهَلِ  
وَعَرِ

/ ٥ /  
/// ٥  
/ ٥ / ٥

مُجَمَّعِ وَتَدْ  
صُغْرِيَ فَاصْلَهَةَ  
خَفِيفَانِ سِبَّةَ ان

حيث من التركيب ذلك بديع تظهر الفاظِ من تكون الثالثة قول في اللُّغُويِّ التركيب أنَّ كما نُطِقَ إِنَّ الْعَشَنَقَ زوج :والوزن الأصوات

طَلْقَ أَ

سُكْتَ وَإِنَّ أَ

عَلَقَ أَ

إنَّ حَيْثَ الْمَذَاقُ، السَّنَانَ حَدَّ عَلَى أَ  
المَكَوَّنَةِ الصَّغِيرَةِ الْجَمْلِ بِهَا اِنْتَهَتِ التِّيَّةِ الْمُتَنَاغِمَةِ الْفَوَالِصِ تِلْكَ السَّامِعُ أوَ القَارِئُ اِنْتَهَاهُ يَشُدُّ مَا أَوَّلَ  
- لَقْ/عَلْ - لَقْ/طَلْ - نَقْ/شَنْ :التالية النتيجة تطالعه دَرَجًا فالقارئُ ما اتا كلامًا مجتمعةً

عَلْقٌ - o / o // أ

في ) لَقْ/ذَلْ - لَقْ/عَلْ - لَقْ/طَلْ(تطابق مع ،) ٥ / ٥ // مُذَلْقٌ - ٥ / ٥ // أ  
المنتهي جمال لإرادة مكاناً أو قصداً الساكنة والقاف المشددة اللام( الأخيرة الثلاثة الأصوات ،) نَقْ/شَنْ( في الساكنة والقاف المشددة النون الصوتي التطابق ذلك عن بعيد وغير ،) بالتسكين القول فيه جاء الذي الشرط أسلوب أن شَكَ ولا نفسه المخرج من تخرجان والنون اللام أن لاسيما ثمّ تي، ي صو جمال من الشرطية( إن) تكرار في ما مع الجمال، بذلك التركيب خروج في أسمهم قد جملةً وممّا بمعنعاً لا يأ حقيق جزماً (أعلق/ أسكتْ( و ) أطلق/ أنطقْ( فعلين جزم لنا كفلت هذه ) إن( أن ) وفي والسكنات الحركات في متطابقاً جاء الجملتين في الأول المجزوم الفعل أن جمالاً الصوت يزيد نطقْ ( ترتيبة ها

سٹو / ا

۸

قول من المشددة اللام في وجرس متطابقة، أو زان بين ينداخل عندما عمّقاً يزداد الصوت وجمال الجمال ذلك ويتمثل الأصوات، ) الخل كريمة الال وفي الظل بزود( :زرع أبي لبنت مدحها في زرع أم إليه ومضافٍ مضافٍ من يتركب جزء وكل متساوية، صوتيّة أجزاء ثلاثة إلى العهارة هذه تجزئه في تي إى صو بتناسق سنخرج فإننا للفواصل مراعاة بالسكون عليها وقفنا ما إذا التي المشددة باللام ينتهي مرات ثلاث تكراره من التنساق ذاك جمال المتنقل يتحسن خيفين، وسبعين وتـ من مكون عيـ سـةـ التـاليـ النـحوـ عـلـىـ ، مـقـاعـيـنـ مـقـاعـيـنـ مـقـاعـيـنـ ( بـزـودـظـالـ كـرـيمـلـخـلـ إـلـ وـفـيـلـ

دُكْرَهُ إِنْ (الثانية) المَرَأَةُ قَوْلُ مَنْ (بُجَرَهُ / عَجَرَهُ) فِي الْأَصْوَاتِ نَطْقٌ تَرْتِيبٌ وَبِتَّهُ عَ

ذکر

نقطة عند الصوتان لينتهي أخرى في ونزوّلاً كلمة، في صعوداً للصوت انتقالاً هناك أنَّ يظهر ،) وجَرَهُ عَجْرَهُ أَ إلى سُشير ذلك ولتفصيل بديعة صوتية نتيجة إلى التركيب ذلك أَدَى وقد الجيم، مخرج هي واحدة كلمة من الجيم مخرج في الأعلى الحنك وسط إلى تقدما العين مخرج في الحلق أقصى من الصوت انتقال من الجيم مخرج في الأعلى الحنك وسط إلى رجوعاً الباء مخرج في الشفتين من الانتقال ثم ،"(ر) (عَجْ " التاليَة الصورة في ذلك إيضاح و يمكن ،"(ر) (بِعْ " كلمة

## ب الشفخان

←

رجوع

ج

↑

تقدیم

٤

الخطي المأمور

المشددة بالفاء الشرط جواب ختم في ) التَّفَاضْطَبَعُ وَإِنْ اشْتَفَ شَرَبٌ وَإِنْ لَفَ أَ  
صَفَاتِهَا فِي بَعِيدَةِ غَيْرِهِ - بِالثَّاءِ الْأَنْتَهَى فِي وَكَذَلِكَ ، ( الْكَفَ / التَّفَ / اشْتَفَ / لَفَ ) : الْأَلْفَاظُ فِي  
مَاضِيَانِ فَعْلَانِ ( التَّفَ ) وَ اشْتَفَ ( فِي : زَوْجَهَا عَنْ قَالَتْ لَمَّا وَذَلِكَ ) ، الْبَيْثَ / اغْتَثَ ) . الْفَاءُ عَنْ  
عَلَى مِنْهُمَا وَالْمَصْدُرُ التَّكَلْفُ ، عَلَى لَدْلَلَةِ وَالْتَّاءِ ، بِالْهَمْزَةِ مُزِيدًا مُشَدَّدًا ثَلَاثَيْنِ مِنْهُمَا الْمَجْرُدُ حَمَاسِيَانِ ،  
الْأَفْعَالُ مَاضِيُّ فِي الْأَصْلِ هُوَ كَمَا الْوَصْلُ بِهَمْزَةِ التَّنْفَافِ ، وَالتَّفَ اشْتَفَافًا اشْتَفَ ( نَقْولُ ، افْتَعَالُ )  
مَضْعَفَيْنِ ، فَعَلَيْنِ مِنْ ( التَّفَ ) وَ اشْتَفَ ( بِنَاءً مِنْ جَاءَ إِنَّمَا التَّرْكِيبُ وَجَمَالُ مِنْهَا ، الْمَصْدُرُ وَفِي الْخَمَسِيَّةِ  
حَرْفُ جَاءَ وَقَبْلَهُ الرَّخُو ، الْمَهْمُوسُ الْمَرْقَقُ الْأَسْنَانِيُّ ، الشَّفْوَى الْحَرْفُ ذَلِكُ ، ( الْفَاءُ ) وَلَامُهَا عِنْهُمَا  
أَنْ بَدَّ وَلَا ، ( لَفَ ) وَ ( شَفَ ) عَلَى التَّكَلْفِ مَعْنَى لِيَوْدَى الْزَّانِدُ الْمَرْقَقُ الْمَهْمُوسُ الشَّدِيدُ اللَّثْوَى ( التَّاءُ )  
ذَاتُ الْصَّرْفِيَّةِ الْبَنِيَّةِ تَلْكُ وَمِنْ الْمُمْوَسَقَةِ ، الْأَحْرَفُ هَذِهِ مِنَ الْبَنِاءِ هَذَا جَمَالُ سِيَّتَنْوَقُ الْحَصِيفُ الْقَارِئُ  
لِلتَّوْصِلِ الْلَّامُ درَجُ فِي الْوَصْلِ هَمْزَةُ سَقْوَطٍ أَنْ لَاسِيمَا الْصَّرْفِيَّةُ ، الْمَوازِينُ فِي إِلَيْهَا أَشْرَنَا الْتِي الدَّلَالَةُ  
الشَّيْنُ صَوْتُ إِلَى الْمَرْقَقُ الْمَجْهُورَةُ الشَّدِيدَةُ الشَّفْوَيَّةُ الْبَاءُ صَوْتُ مِنْ بِالْأَنْتَقَالِ بَعْدَهَا الَّذِي لِلسَّاكِنِ  
إِلَى الْمَفْحَمَةُ الْمَجْهُورَةُ الْحَلْفَيَّةُ الْعَيْنُ صَوْتُ مِنْ وَالْأَنْتَقَالُ الرَّخُو ، الْمَهْمُوسَةُ الصَّفِيرَيَّةُ أَسْنَانِيَّةُ الْبَيْنِ  
الْمَهْمُوسَةُ الْحَاءُ مِنْ : رَخْوَيْنِ حَرْفَيْنِ بَيْنِ الْحَلْقِ حَيِّيَّ دَخْلُ الْأَنْتَقَالِ كَذَلِكُ الْمَرْقَقَةُ ، الْذَّلِيقَةُ الْلَّامُ صَوْتُ  
الْتَّالِيَةُ الصُّورَةُ فِي الْمَجْهُورَةِ الْغَيْنِ إِلَى

بِرَنْ إِشْخَرْفَ اسْتَرْجَ رِطْرَوْ إِلَيْرَنْ دُنْ

الأفستحسن لفظ يُملئ تي صو اسيياب إلى يفضي الترکيب هذا فان وعليه الماضي الفعل في المشددة الفاء بين الصوتية التقافية عن الناتج اللفظي الاسسجام نلمح كما اللفظين في المشددة الفاء بين المخرج في المحاورة وشراكة ، الكف( ) الاسم في المشددة والفاء ) لف( جاءت قد الأربعه الألفاظ ان وخصوصاً )، اغثت( والفعل ) البت( الاسم في المشددة والثاء السابقين ) البت( او ) الكف( ) والاسمن الفتح، على متنين ماضيان ) اغثت( او ) لف( فال فعلان التزاماً، بالنصب واحدة اعرابية بحركة الجمل انتهاء ان ذلك وناتج الظاهرة؛ بالفتحة منصوب به مفعول كلها بتلذذ الأسماع إليه تصبح تي صو اسجام إلى يؤدي وظاهرة قد إنها حيث ) والتَّفَ واصطحب اشتَفَ( الثلاثة الأفعال لأصوات يا ا داخل ربطاً هناك أن كما قولها في لاسيم المحتوا بغير التكفل على يدلُّ الذي ، افتعل( صيغة هو واحد، بناء على وردت مضجعه في التفافه ونرى الماء، استفافة صوت سمع فكانما ، ) والتَّفَ اشتَفَ( ) و شجَّكَ( العقارب في الصوتية التقسيم تمثّلنا وإذا

ثانية السابعة، قول من ) لَكْ كُلًا جَمِعَ أَ  
براعة عن الناتج التشديد في الصوتي الاسسجام جمال يهدو حيث ، لك (كُلَّ) لك (فَلَّ) لك (شَجَّ) :النتيجة  
أصابت لألفاظ اختيار حسن على بدل مما زيادة، لا أصل التشديد أن ملاحظة مع التركيب، في  
التشديد على اشتتمل الذي وزنها من الألفاظ حسن وجاء التشديد، بذلك قوته عضدت يا اقو معنى  
وشدید (الشين) رخو مهموسين، بين (الجيم) الشديد المجهور الصوت توسط في وكذلك الأصلي،  
في (الكاف) (شدید) (الفاء) رخو مهموسين، بين (اللام) المتوسط المجهور وتوسط، "شَجَّ" في (الكاف)  
العربية، يتحذرون ممن يكن لم وإن السامع يستحسنه تى صو اسسجام إلى أدى التركيب هذا . "فَلَّا"  
بهمس والانتهاء الجيم في الشديد الصوت جهر إلى الشين، في الرخو الصوت همس من فالانتقال  
القوة، صفات من الحَرَنَ، الضَّغْفَ صفات من الْهَمْسُ الكاف، في الشديد الصوت

()، عَوْ فَلَّك / عَوْ شَجْك) : القول جُل في درجًا الأصوات تطابق مع ، فَلَّك (أصوات على عينه الأمر (لَك / لك / جَك) : الجمل فواصل في المنتهي حسن على الاعتماد بجانب ، كُلْ جَمَع ( عنه به عيد وليس

واللام الجيم وصفات مخرج بين المشتركة صوتية صلة هناك التوالي، على 7 م، ابن 2991 عقيل، ابن (لفظ دون معنى الإضافة يلزم ما ) كل (أن ثم / جمال استلزم ما وهذا ،) لك كلا ا (في الإضافة قطع في التركيب

النسوة، بين كانت المحاورة لأن لك؛ كلا / فاك / فجك في مخاطب ضمير الكاف وردت وقد إلى التركيب ذلك أدى وقد . لك كلا ا جمع أو فاك، أو لشجك زوجته، كنت إن :تقول أن أرادت فكأنها الجمال ظاهر تي ي صو سبق

ب جارية عن قولها في واضح التركيب الصوتي والجمال

تنقُّل ولا تبْثِثْ حَدِيثَةَ لَا زَرْعَ  
ولَا تَقِنَّا مِيرَتَنا

كلمات، خمس في مرات سة ع النساء لصوت تكرارها في وذلك، "تَعْشِيشًا بَيْتَنَا تَمْلِيْ  
واحد وتميّي ،(تقيقاً تبليغاً)، مطلقين مفعولين المفعولات؛ من بالمنصوبات الفواصل انتهاء بجانب  
(تعشيشاً)

الصرفي المستخوي

تعاهد أن حيّث وتعاقدَن، تعاهدَن : ي إ خير أسلوبٍ بتقرير الحديث بداية من الجمال ظهر وزن لأن فاعل، من أكثر من الحدث وقوع أي المفاعة، على تدلّ التي تفاعَل وزن على ) وتعاقدَ واحد، فاعل من يكون أن يستقيم ولا بوا، ازْضَنَت ا بَ ازْضَنَت فصاعداً اثنين من يكون لما تفاعل كانا والتعاقد فالتعاهد والماء الدالة، المفاعة على الفعل لدلالة وذلك وسكت، فلنـ، تعاهد :بنقول فلا بحرفين مزيدان ماضيان ( تعاهد و ) تعاهد و بفاعلا عشر أحد :إي، (أمراً عشرة إحدى) (قتل من معنى ألفهما فأدلت الفعل عين بعد بالألف زيداً الثلاثيين، ) عقد و ) عهد ( مجرد هما ، والألف النساء تعدد على يدَ ثم ومن المشاركة، على يدل أن فيه فالغالب الشاكلة هذه على جاء وزن وأياماً المفاعة، مفعولين، إلى المتعدِي أو واحدٍ مفعولٍ إلى المتعدِي لـ اعـ فـ منـ يكونـ أنـ منـ يخلوـ ولاـ الفاعل الحديث نازعـتهـ : فـنـحـوـ مـفـعـولـيـنـ إـلـىـ الـمـتـعـدـيـ وـأـمـاـ وـتـعـاقـدـ،ـ تعـاهـدـ :ـ كـالـمـاثـلـيـنـ وـاحـدـ مـفـعـولـ إـلـىـ الـفـالـمـتـعـدـيـ .ـ

لاستيعاب ووسعها سعتها على يدَ العربية، اللغة جميل من آخر افتتاح الخامسة قول في ويطالغنا وإن دَفِهِ دخل إن زوج " : قالت إذ جامد؛ أنه الصرف منظرو قضى مما اشتقاها في وذلك المعاني،

سد (و فَهِدْ) بالفعلين جـءَ حيث ، "لغـدـ الـيـوـمـ يـرـفـعـ وـلـادـ عـهـ ماـ يـسـأـلـ وـلـادـ،ـ أـسـ خـرـجـ

من مشتقان ) أـ  
سد (و فَهِدْ)

الفـهـودـ عـلـفـ لـفـعـ آنـهـ عـلـىـ لـدـلـلـةـ فـهـدـ عـلـىـ وـالـاشـتـقـاقـ جـامـدـانـ وـهـمـاـ المـدـحـ،ـ جـهـةـ عـلـىـ )ـ أـ  
آنـهـ لـمـعـنـىـ سـدـ .ـ إـصـلـاـحـهـاـ يـلـزـمـهـاـ التـيـ الـبـيـتـ مـعـاـبـ يـعـاـبـ عـنـ لـفـ وـغـ ،ـ الشـرـرـةـ لـقـ وـيـنـ الـلـ مـنـ

أـ علىـ الاـشـتـقـاقـ وـأـمـاـ

صيغة ( فعل ) على الاشتراق يكون أن ويوُزُ الناس بين والصرامة الشهامة من الأسود عـلـفـ فـقـلـ أرادـتـ آنـهـاـ فـيـجـوزـ ،ـ لـغـدـ الـيـوـمـ يـرـفـعـ وـلـاـ (ـ بـزـيـادـةـ المـزـهـرـ ،ـ فـيـ السـيـوـطـيـ روـاـيـةـ اـعـتـهـارـ عـلـىـ وـذـلـكـ المـةـالـغـةـ ،ـ وإنـ دـفـهـ دـخـلـ إنـ زـوـجـ (ـ جـمـلـةـ ،ـ كـلـ فـيـ الشـرـطـ جـوـابـ نـهـاـيـةـ عـنـ فـسـكـنـتـ الصـوـتـيـ الاسـسـجـامـ مـرـاعـةـ

الاسم، إلى الاسم من الاشتراق يكون ذلك وعلى ، لـغـدـ الـيـوـمـ يـرـفـعـ وـلـادـ عـهـ ماـ يـسـأـلـ وـلـادـ ،ـ ذـأـسـ خـرـجـ سـدـ (ـ شـأـنـ وـيـكـونـ

وـغـيرـهـ (ـ نـهـمـ وـ نـصـبـ وـ تـعـبـ )ـ كـشـأـنـ (ـ فـهـدـ وـ )ـ أـ  
دـهـ فـ (ـ بـيـنـ وـالـمـعـنـيـةـ ،ـ وـخـرـجـ دـخـلـ )ـ بـيـنـ الـلـفـظـيـةـ الـمـطـابـقـةـ وـفـيـ

التركيب، في البراعة غايةً) دَأْسِ  
القسطلاني، (الحيوانين هذين خلق الحالتين في له استعارة إنها إذ الاستعارة؛ دَقَّةٌ من فيه ما مع  
1 هـ 9727 / يا ا معنو كَثِيرًا وعميقًا يا الفظ موجزاً التركيب فجاء ، ) 11  
في صُهُّت كلمات ثمانى من التاسعة كلام تركيب في يا ا جل يظهر والتلفظي التركيبى والجمال  
كالتالي ، فعلان(و) فعليل(هـما اثنين وزنين  
ع رفي ر

ل طوي ر مادر ع ال  
 م عظي ر جاد ر الـ  
 ب قرري مادر الرـ  
 يل فرع النـاد  
 عال رـف  
 يل فرع  
 عال رـف  
 يل فرع  
 عال رـف ر  
 يل فرع  
 فراع

تكرار إلى المرأة فيها عدت أخهار من زرع أبي لبنت وصفها في جاء الذي اللام تكونَ وقد  
ما إلى الغانة ضمير إضافة تكرار مع المضاف،) عَقْرُ عَيْظٌ، صِفْرٌ، مِلْءٌ، رَّيْنٌ، طَوْعٌ، (الثلاثي المصدر  
المصدر لذاك ضيف

بِهَا (أَمْهَا ، أَمْهَا)

غير على جمع هذا أن ذكر اللَّبن، سقاء وَهُوَ وطب جمع الأو طاب (تم خض والأو طاب) بقولها وفي فعلان (على يمْعَ لِلْعَفَ) أن بحجة قياس،

**فالعرب صحيح، ذلك كلَّ أن والحقُّ الْعَفْ على يُمْعِنْ بِلْ ، ) أ  
القَيْسُ امْرُؤٌ قَالَ وَطَبَ عَلَى وَطَبَ تَجْمَعْ  
جَرِيًّا عَلَهُمْ فَلَتَهُنَّ**

## الوطاب صَفَرْ دَرْكُهُ وَأَولُو

الطاء باب في العين كتاب في جاء الخليل أكده ما وهذا : فَعُولُوْ (و) فَعْلَةُ (و) أَفْعَالُ (عَلَى وَتَجْمِعِ)  
3 العين (وَوْطُوبُ وَطَةُ) وَقِيلٌ . وأَوْطَابُ وَطَابٌ : وَجْمَعُهُ اللَّبَنُ سِقَاعٌ : الْوَطَبُ أَنَّ وَبَاءُ / مَنْ بَلُ ، ) 169  
وَكَافُ (و) أَكَافُ (بَقَلُوا كَمَا وَأَوْ، بِغَيْرِ، ) الْأَطَابُ (نَقْلٌ مِنَ الْعُلَمَاءُ

المرجعي المنشاوي بين النص لهذا سامعاً أم قارئاً أكان سواءً العربي المتخصص المتلقّى انتهاءً يسترعي ما أكثر لعلَّ التركيب في بدايَةٍ يظهر ما وهو العربية، جمال من جانبه تمثِّلُ التي التراكيب فراند والآخر حين سُعلىَ عَثَ حَمْلَ لَحْمَ (الأولى، المرأة لقول اللفظي

توسّطها أسماء ستة من تكون إذ ، وعُر جَهْل رَأِي  
؛ أسماء ثلاثة + (على) الجر حرف + أسماء ثلاثة : أي ر، ئي حرف

لحْم  
جَهْل  
غَثٌ  
علَى  
سِنٌ  
رَأِي  
جَهْل  
وَعْرٌ

حيث من وذلك بديعة، صيغية مطابقةً موضعه في كل المجموعتين من الأسماء هذه تطابقت وقد يطابق فحركة، فسكون بحركة لحْم (الأولى الثلاثية المجموعة من الأول فالاسم والسكنات، الحركات سِن (الثانية الثلاثية المجموعة من الأول الاسم

المجموعة من الثاني والاسم فحركة، فسكون بحركة رأِي ) التنوين، نون فسكون حركات بثلاث ( جَهْل (و ) جَهْل (و ) : الثانية المجموعة من نظيره يطابق الأولى بحركة وَعْر (و ) غَث (و ) : الثانية المجموعة من نظيره يطابق الأولى المجموعة من الثالث الاسم وكذلك التنوين نون فسكون وحركة وسكون

الفطن القارئ لدى بالمتعة يَأْتِي الصوتى المستوى مع تداخل الذى السابق التركيب أن شَكَ ولا الخبر هذا في المرأة هذه فيه أبدعت الذى الصرفى والترتيب اللغوى، التناسق هذا جراء المتأذق بذلك وأعن ثلاثة، كَلَّها نجدها فإننا بالجملة، الخبر هذا الفاظ إلى - كذلك - نظرنا أنا ولو من بُنِيت ، على الجر حرف هو واحد، وحرف أسماء ستة) الخبر منها تكون التي السة عادة الألفاظ وهي - (وَعْر ) اعتبرنا إن لاسيما نطقها، في سهولة إلى أدى مما وصفاتها مخارجها في منوعة أحرف وفقله ، جَهْل/جَهْل (نهاية في اللام حرف تطابق لدينا فيصـة حـ السيوطي، روایة على - للسجع أو فـ ساكن وفـ لهمـ ) وَعْر / غَث (نهاية في الثناء حرف تطابق وكذلك الاسمـين، في مفتوح شفوـيـ حـ . الصحيح اللسان يذكرها لا حلاوة ذلك ونتيجة الموضـعينـ ، في سـ على غَث جَهْل لـحـم زوجـ ) الأولى المرأة قولـ من ابتداءـ للمتأـملـ التركـيبـ بـراـعةـ تـظـهـرـ

جهـلـ رـأـيـ اللـحـمـ وـصـفـتـ فـقـدـ صـفـاتـ ،ـ وـبـاـقـيـ ) جـهـلـ لـحـمـ (ـ وـهـ مـفـرـدـ ،ـ هـنـاـ خـبـرـ فـنـوـعـ ،ـ فـيـرـتـقـ سـهـلـ لـاـ وـعـرـ سـهـلـ لـاـ ) اـسـمـيـةـ بـجـمـلـةـ ثـمـ رـفـعـ ،ـ مـحـلـ فـيـ (ـ وـعـرـ جـهـلـ رـأـيـ عـلـىـ ) جـمـلـةـ بـشـهـةـ ثـمـ ،ـ غـثـ ) مـفـرـدـ بـكـلـمـةـ مـظـهـرـةـ وـجـمـلـةـ ،ـ جـمـلـةـ وـشـهـدـ المـفـرـدـ الـوـصـفـيـ التـرـكـيبـ هـذـاـ فـيـ جـمـعـ قـدـ تـكـونـ وـبـذـاكـ )؛ـ فـيـرـتـقـ جـمـعـ ،ـ أـمـ مـتـنـىـ أـمـ مـفـرـدـ عـلـىـ أـدـلـتـ سـوـاءـ الـواـحـدـ الـكـلـمـةـ هـوـ النـحـاـ عـنـ فـالـمـفـرـدـ تـدـرـجـ ،ـ هـذـاـ فـيـ الـافـتـانـ الـظـرـفـ فـيـ تـكـونـ ماـ وـهـ عـلـيـهـ ،ـ السـكـوتـ يـحـسـ مـعـنـىـ تـفـيـدانـ لـ الـكـلـمـتـينـ إـلـىـ يـرـتـقـ الـجـمـلـةـ وـشـهـهـ وـيـظـهـرـ فـصـاعـدـاـ ،ـ كـلـمـتـيـنـ مـنـ وـيـتـالـفـ مـعـنـىـ يـفـيـدـ تـرـكـيـبـ فـهـيـ الـجـمـلـةـ وـأـمـاـ وـالـمـجـرـورـ ،ـ الـجـارـ وـفـيـ مـضـافـ سـ عـلـىـ "ـ مـفـرـدـ ،ـ (ـ الـأـلـوـىـ الصـفـةـ ) "ـ غـثـ"ـ ،ـ مـوـصـفـ ) لـحـمـ :ـ قـوـلـهـ ذـلـكـ

جملـةـ شـهـةـ (ـ الثـانـيـةـ الصـفـةـ ) "ـ جـهـلـ رـأـيـ جـمـلـةـ (ـ الثـالـثـةـ الصـفـةـ ) "ـ سـهـلـ لـاـ "ـ التـرـكـيـبـ هـذـاـ مـثـلـ أـنـ هـنـاـ التـأـكـيدـ مـنـ لـابـ وـبـجـرـهـ ،ـ عـجـرـهـ أـنـكـ ذـكـرـهـ إـنـ :ـ الثـانـيـةـ الـمـرـأـةـ قـوـلـ فـيـ جـاءـ لـيـسـ عـدـ وـهـنـاـكـ السـائـرـةـ ،ـ وـالـعـهـارـاتـ وـالـحـكـمـ الـمـثـلـ جـرـيـانـ الـعـربـ أـلـسـنـةـ عـلـىـ بـرـيـ المـكـرـ شـهـهـ عـنـ جـاءـ الـعـرـبـ ،ـ عـنـ كـثـيرـاـ ) وـبـجـرـهـ عـجـرـهـ (ـ التـرـكـيـبـ اـسـتـعـمـلـ فـقـدـ الـمـرـكـةـاتـ ،ـ هـذـهـ مـثـلـ مـنـ بـلـقـلـيـ مـعـنـىـ أـنـ كـمـاـ "ـ وـبـجـرـهـ عـجـرـهـ فـأـبـثـهـ فـلـانـ لـقـيـ"ـ :ـ الـعـربـ أـمـثـالـ قـوـلـ هـوـ :ـ قـالـ أـنـهـ الـأـصـمـعـيـ

وبُجْرِي عَجْرِي اللَّهُ إِلَى شُكُوٍ " : وجْهَهُ اللَّهُ كَرَمُهُ عَلَيْهِ قَوْلُ

ي ، " أ

وغمومي حزاني : أ

المبرد، ( " وأَ هُمُومِي

9 م، 9113 / يَكْتُمُ مَا سَارَ فِي رُحْصَنَّ دَهْ فَتْحَ لَوْ وَيَقَالُ ، ) 931

أَ عَرَفَ يِ

منظور، ابن (أَ وَبُجْرِهِ عَجْرِهِ

طَرْفِي فِي وَالْمَخَارِجِ الصَّفَاتِ حَيْثُ مِنَ الْمُتَنَاسِقَةِ الْأَحْرَفِ بِالْخَيْرِ مَغْرِمُونَ أَنَّهُمْ وَالْحَقُّ . ) 11/7

ابن ( " بَعْرَ شَغَرٍ " قَوْلُهُمُ الْعَرَبُ لِسَانٌ عَلَى درَجٍ فَقَدَ السَّابِقَةَ، الصُّورَةُ فِي نَهْجٍ مِنْ وَرَدٍ مَا مِثْلُ التَّرْكِيبِ 1 م، 2999 سيدة، / فِي الْحَلْقِ نَحْوِ ( الشَّيْنِ ) الصَّفِيرِ مَوْضِعُهُ فِي الْأَسْنَانِ بَيْنَ مِنَ الصَّوْتِ رَجُوعٍ حِيثُ ، ) 717

بَعْدَ لِيَسْتَقِرَّ الْغَيْنِ مَخْرُجُهُ فِي الْحَلْقِ نَحْوَ الْبَاءِ مَخْرُجُهُ فِي الشَّفَتَيْنِ مِنَ الصَّوْتِ رَجُوعٍ وَكَذَلِكَ الْغَيْنِ، مَخْرُجُ

فِي الْمُتَنَاسِقِ يَحْدُثُ وَقَدْ بِالْتَّوَالِي عَلَى الْكَلْمَتَيْنِ فِي الرَّاءِ مَخْرُجُهُ فِي مُتَرَدِّدًا الْلِسَانِ طَرْفَ مُسْتَدِقٍ فِي ذَلِكَ

فِي الْأَوَّلِ الصَّوْتِ تَقْدُمُ فِي يَكْوُنُ قَدْ بَعْضُهَا فِي ؛ ) غَرَّ/بَ ( غَرَّ/شَ ( تَنَاسُقٌ بَعْكُسٌ أَخْرَ تَرَاكِيبٍ

بِيَصَّ حَيْصَ وَفِي ، مَدْرَ شِدَّرَ فِي الْحَالِ هُوَ كَمَا الْأَسْنَانُ بَيْنَ مَا مَعَ الْلِسَانِ طَرْفٌ إِلَى التَّرْكِيبِ طَرْفٌ

ذَلِكَ غَيْرُ إِلَيْهِ ( بالِتَّنَوِينِ ) ( بِيَصَّ وَحِيَصَّ ) ( الْفَاءُ بَكْسَرٍ ) ( بِيَصَّ وَحِيَصَّ ) ( الْمُوَضِعِينُ فِي الْكَلْمَةِ فَاءُ بَعْتَجَ )

هَذِهُ مِثْلُ فِي التَّوَافِرِ اسْتِقْرَارٌ فِي أَسْهُمُهُمْ مَا الْمُتَنَاسِقُ هَذَا وَلَعَلَّ الْمُتَنَاسِقَةَ، التَّرَاكِيبُ هَذِهُ مِثْلُ مِنْ

هـ، 9193 سيدة، ابن ( الْهَذَلِي عَائِدَ بْنُ أَمِيَّةَ قَالَ أَشْعَارَهُمْ، فِي تَأْتِي فِي غَرَابَةٍ لَا أَنَّهُ حَتَّى التَّرَاكِيبَ ،

192/1 :

لَحَّاصَ بِيَصَّ حَيْصَنَ تَلْتَحَصُنَ لَمْ صَيَرَفَا وَلُوْجَا حَرَاجَا كَنْتَ قَدْ

أَمَرَ الْحَالَ لِمَطَابِقَةِ السَّاِنِرِ الْقَوْلُ فِي الْمَنْسَجِ وَالْوَزْنِ الْجَرْسِ ذَاتِ الْلَّفَاظِ الْفَصَدَ أَنَّ وَالرَّاجِحَ

الْعَةَارَةُ تَتَدَالُلُ - الْمَثَالُ سَبِيلُهُ عَلَى - الإِنْكَلِيَّةُ الْلُّغَةُ فِي الْأُخْرَى، الإِسْسَانِيَّةُ الْلُّغَاتُ فِي مَتَّهُعٍ

'By hook or by crook'<sup>1</sup>

"كُوكْ كُوكْ بِيَانِي أُورْ هُوكْ بِيَانِي " : كَالْتَالِي بِالتَّقْرِيبِ تُنْطَقُ وَالْعَةَارَةُ

، الْأَنْعَطَافُ أَوِ الْأَنْعَاقُ ( لِمَعْنِي يَأْتِي حَدَّهُ عَلَى كَلَا الْكَلْمَتَيْنِ اسْتِعْمَالُ فِي الْلُّغَوَيِّ الْأَصْلِ وَفِي

؛ الْأَتِيَّةُ الْمَدْلُولَاتُ لِأَحَدِ شَانِعِ الْإِسْتِعْمَالِ فِي التَّرَكِيبِ ذَلِكَ فِي بِالْجَمْعِعَهُمَا وَلَكِنْ

... وَسِيَلَةُ بِيَاهِي -

بِالْأَحْتِيَالِ أَوْ بِالنَّهَلِ -

بِالْأَسْتِهْتَارِ أَوْ بِالْأَخْلَاقِ -

تَرَكَبٌ فَقَدْ ، " عَلَيْهِ شَابَ شَبَّ عَلَى شَبَّ مَنْ " الْمَأْثُورُ الْقَوْلُ فِي وَرَدِهِ الْقَوْلُ ذَلِكَ عَنْ بَهَّ عِيدٍ وَلَيْسَ

فِذَلِكَ ، وَحْرَفٌ وَفَعْلٌ اسْمٌ ( ثُمَّ ) وَحْرَفٌ وَفَعْلٌ اسْمٌ ( منِ يَوْئِيَّهُ الَّذِي الْعَيْقَ الْمَعْنَى بِجَانِبِهِ الْقَوْلُ هَذَا

بَشَ شَشَ ( النَّحُوا هَذَا عَلَى الْلَّامِ وَالْعَيْنِ وَالْبَاءِ الشَّيْنِ حَرْفٌ تَكْرَرٌ فِي الصَّوْتِيِّ التَّنَاسِقِ مَعَ التَّرَكِيبِ

بِكَثِيرٍ الْقَوْلُ هَذَا أَنْ نَذَكِرَ أَنَّ الْقَوْلُ نَافِعٌ مِنْ وَلَعَلَّ وَالْتَّدَالُ الْدِيمُومَةُ الْقَوْلُ أَكْسَهَا ، ) لَعَلَّ عَلَّ بَ

الْفَرَسِسِيَّةُ الْلُّغَةُ فِي جَاءَ قَدِ الْمَذَكُورَةُ صَفَاتُهُ مِنْ

Qui à bu boira qui à joue jouera

" جِيُوْغَا جُوْ آكِ بُواْغَا بُواْ آكِ بُواْ " : كَالْتَالِي بِالتَّقْرِيبِ يُنْطَقُ وَهُوَ

الصَّوْتُ فِي جَمَالِ الْتَّرَكِيبِ أَكْسَبُ مَا ، ( j j b b q q i i b ) الْأَصْوَاتُ فِيهِ تَكَرَّرٌ قَدْ أَنَّهُ وَالْمَلَاحِظُ

الْأَسْنُ عَلَى جَرِيَانِهِ فِي الدَّلَالَةِ قُوَّةُ مَعَ أَسْهُمِ

بِذَلِكَ الْأَلْفَاظِ اخْتِيَارٌ كَانَ إِنْ غَرُوا لَا وَعَلَيْهِ الْلُّغَةُ، فِي بِاسْتِمْرَارِ مَسْتَخْدِمَةِ تَرَاكِيبٍ وَتَلِكَ

( وَبُجْرِهِ عَجْرِهِ ) فِي وَرَدِهِ مَا نَحْوُ عَلَى الْجَمِيلِ ، وَالْتَّرَكِيبِ الْإِسْسَاجِمِ

الْعَرَبُ ، كَلَمُ فِي مَقْرَنَتَيْنِ مِنْهُمَا اشْتَقَ مَا أَوْ ، وَالْتَّعْلِيقُ التَّطْلِيقُ ( كَلْمَتَيْ مَجِيَّهُ كَثُرٌ وَكَذَلِكَ

بينهما والتركيبي الصوتي الاسسجام أنَّ والحقُّ والسلوك، المعنى في قويَّةٍ صلةٍ من الكلمتين بين لما وذك مع إدعاهم شسُّ تعلُّ أنَّ أو معاً، استعمالهما طولٌ وإلى الكلمتين هاتين بين الاقتران تقويةٍ إلى أَدَى ٩٥، ٩١٩٣ الكشاف، (الحارس ابنة قالت للخري، الإشارة تضمين /132):

تَعْلِيقٌ ذَاكَ بَيْنَ وْ أَحَظَّةً إِلَّا هِلْ

أَصْلَفُ أَوْ

<sup>1</sup> 'Hook' (*as a noun*) means a curved piece of metal or similar material, used for catching or holding things. '*By hook or by crook*' used in English to refer to 'by some means or other', (Chambers. 2004. Pp. 646). 'Crook' (*noun*) is a bend or curve. (Chambers, pp. 320)

هي فلا، طويلاً هجر زوجها يهجرها التي المرأة هي: فقة المعل أن تفسيره في عاشور ابن وذكر  
9111 عاشور، ابن (زوجة هي ولا مطلقة ، 1/291).

غيث والغيث سامة ولا مخافه ولا فرق ولا حر لا تهامة كليل زوجها أن الرابعة المرأة أخبرت تكرار على بناته رصف جمالا التركيب زاد وقد بدقة، مختار الفاظ من عهارتها بنيت وقد غمامه

الفتح على هـ اسمٌ بـينَ لمـ الذي التـفي حـرف يـخلـله فـيـا الـمشـدـدين، الـاسـمـين توـسـطـ معـ، (فعـالـةـ) الـوزـنـ وذلكـ الفتـحـ، عـلـىـ النـكـرـةـ لـبنـاءـ حـاجـةـ فـلاـ الـوـحدـةـ لـنـفـيـ اـحـتمـالـ وـلـالـجـنـسـ نـفـيـ الـمـقـصـودـ أـنـ ظـهـورـ هـنـاـ

في مرفوع) خوف(ف؛ 71 البقرة) عليهم خوف (فلا: تعالى قوله في الخوف لجنس النفي ورد مث

حرّ، المنفيات وأن لاسِمَ المعنى، يعمق الذي النحو على التركيب بناء من جزء النكرة رفع فإنّ وعلّ لها أفراد لا التي محضره أحناش (وسامة ومخافة، وفُرّ،

(الزاي) (اللظف هذا أحرف إلى وبالنظر الطيب، على المعنى دلّ الثامنة قول في) (الزرنب) (و تلك صفات من الناتج الحمال نكتشف عليه حاعت الذى بتتبهها) (الباء) (و) (النون) (و) (الراء) (و

شامة، أبو) الشاعر قال والممعنى، البناء في الحسن فكان الفم، مقدمة من يخرج جميعها إن إذ الحروف  
369 ص (١)

نَفْحَاتِهَا صَحَابِهِ : ٦٥٩

**وَقَرْنِفُلًا زَرْنِهَا تَشَاهِ بَعْيَرْ أَ عَلَى وَتَهْدِي**  
**الضَّمِّنُ، عَنْ نَاهَةِ الْأَبْرَحْ (فِي) الْفَسْرُ (فِي) الْأَلَامِ الْأَلَافِ أَنَّهُ فِي بَطْهُ الْتَّكَبُّ، آخِي حَمَّا، وَثَمَّةَ**

الصمير، عن نعمة (الريح) وهي (المس) لي والدم لا يف ان في يظهر سرطان: اخر جمل ونهاية مسنه زوج صله

بريهه ، لا  
كلمة انتقامه في العذاب من العذاب (مش) ، الـ (كـ) (كلمة انتقامه في العذاب مش) ،  
الـ (كـ) (كلمة انتقامه في العذاب مش) ، الـ (كـ) (كلمة انتقامه في العذاب مش) ،

كلمة استعمال في المجاز بين الجمع حيث ؟ (المس) كلامه اختيار في يا أجل يظهر التركيب بديع و قولهما في ) المس( ف أخرى ؛ بصيغة تعريف صيغة تعويض وفي أخرى ، مكان « رتب

أمسُ المسُّ «في

**بِالْيَدِ الْفَسَنُ هُوَ صَلَّى  
إِسْمُ عَلَى الْدُخُولِ فِي نَّ** ( الْ ) وجاءت ، الا ۝

**الشَّا هُوَ كَمَا أَلْيَهُ الْمُضَافُ عَنْ عَوْضًا**

قالَ كَمَا إِلَيْهِ يُضَافُ نَ الْإِسْمُ ذَلِكَ وَكَانَ جِنْسُهُ مَقْصُودٌ وَلَا مَعْهُودٌ غَيْرٌ

۷۰

١٩ النازعات (الماء هي الجنة فإن الهوى عن ، واء ، )

مَا هِيَ الْجِنَّةُ فَإِنَّ نَفْسَهُ نَهَىٰ يِ

عاشر، ابن(أ)  
.)117/1، 9111

(بِدِرْهَمْ مُنْوَانْ السَّمْنَنْ) (قُولُهُمْ فِي كَمَا ، مِنْهُ الْمُسْ زَوْجْ) : تَقْرِيرَهُ حَذْفُ فِيهِمَا يَكُونُ أَنْ وَيُؤْزِي مِنْهُ ي

والموازنة المُناسبة حسن وفيه داء، "أن عيّاض القاضي عن ونُقل . أ

أَبْعِيرُ التَّشْبِيهَ مِنْ هَذَا  
يَغْلِبُ وَالنَّاسُ أَغْلَهُهُ نَا وَالتسْجِيعُ،

اقتصرت لونها وأروایة وفي

قالت فَلَمَّا ضَعِيفَ، جَهَانَ نَهْ: قُولَهَا عَلَى

أ لظن أغلهه نا

**إِنَّمَا إِيَّاهُ غَلَّةٌ هَانٌ يٰ وَالنَّاسُ : وَأَ**

أَعْلَى دَلَّ غَلْبٍ،  
وَصَافِهِ

الدّين، بدر العين، "أحسن في الممّةِ الْكَلْمَةَ بِهَذِهِ فَتَمَتْ سِجَاهَ كَرَمِ بَابِ مِنْ هُوَ / 932.)  
الفواصل سبق عن تنشر لم ولكنها الوزن، على تأت لم التاسعة كلام من (الناد) كلمة أن و مع  
(فَعَالٌ فَعِيلٌ) الوزنين بين بالتدليل التكرار جمال على التركيب بداية من يسير اللاإلف أو القاري لأن  
الدّال، في التوجيه كسرة وإشارة الوقف حال الياء ووصل الألف وردد الدال بروي القافية جمال مع  
أصيل؛ فتح إلى متواتر كسر من فيها الحركة تغيير يلحظ لم - الفاء بفتح - (رماد) إلى جاء إذا حتى  
اللاإلف أو القاري انتهى إذا ثم ينقصه أن دون الأولى الجمال من جزءاً أصاب واحد، موضوع في ذاك  
مع الكسر وتوجيه الدال بروي الموحدة القافية لأن ؛ فاع (إلى) (فَعَالٌ) خروج يستثنى لم (الناد) إلى  
الأول بالوزن الانتهاء عن أغنت الألف وصل

من المنقوص ياء حذف إلى أدى ما هو التركيب جمال بغرض الفوائل التزام إلى العمد ولعل تحرم هذه الـأـنـ كـمـاـ بـالـ، المـحـلـ الـمـنـقـوـصـ الـاسـمـ معـ الـحـذـفـ عـلـيـهـ مـحـرـمـ الـيـاءـ فـهـهـ، (الـنـادـيـ) (كـلـمـةـ فيـ جـاءـ مـاـ وـهـذـاـ فـوـاـصـلـ، رـعـاـيـةـ لـقـصـدـ الـمـنـونـ مـعـالـمـةـ عـوـمـلـ ذـكـرـ مـعـ وـلـكـنـ الـتـنـوـيـنـ، الـمـقـصـورـ الـاسـمـ الـيـاءـ أـثـهـتـ مـنـ قـرـاءـةـ فـيـ حـتـىـ وـرـبـماـ الـيـاءـ، بـحـذـفـ) 72 غـافـرـ ( ) الـنـادـيـ (يـوـمـ: تـعـالـىـ قـولـهـ فـيـ الـجـمـهـورـ قـرـاءـةـ هـيـ الـفـاصـلـةـ بـأـنـ اـعـتـهـأـرـ هـنـاكـ، ) 623 ، 5 9192 زـرـعـةـ، أـبـوـ وـورـشـ كـثـيرـ كـابـنـ "الـنـادـيـ يـوـمـ" الـأـصـلـ عـلـىـ مـراـعـاـتـ الـتـرـكـيـبـ فـيـ الـجـمـالـ وـاجـهـاتـ أـوـجـبـ مـنـ أـنـ إـلـىـ يـدـلـنـاـ وـهـذـاـ. ) 77 غـافـرـ ( ) هـادـ مـنـ لـهـ (فـمـاـ بـقـولـهـ قـولـهـاـ فـيـ الـمـرـأـةـ هـذـهـ صـنـعـتـ مـثـلـاـ الـفـوـاـصـلـ

<sup>٧</sup> من الفحْم دُقَّوْنَ "الأصل في فالرماد بالتعريف؛ (الرماد) قولها في المتأخر يخطه لا جمال وثمة 9191 منظور، ابن ( "دُقَّاقا فَطَارَ الْجَمْرَ مِنْ هَمَا وَمَا النَّارُ حَرَافَةً / دَلَّ عَظِيماً الدَّفَاقَ كَانَ فِينَ ، ) 911

فالرماد ؟ رماد (ب) ألم (اقتران من الدلالة هذه وجاءت الأضياف، لكثرة الطةخ كثرة على ذلك  
[مثل: تعالى قوله في كما والخفة الضاله عن بالتنكير] رماد ينـهـى كما الكثرة، عن يـنـهـى ) بالتعريف)  
عاصـفـي يوم في الـرـيـحـ به اـشـتـدـتـ كـرـمـادـ عـمـالـهـ

### ٩١ إبراهيم (أ بـريـهـمـ كـفـرـواـ الـذـيـنـ (.

أي [قولها في] المصري العـاـسـ أبو الدين شـهـابـ أورـهـ بما سـسـتـأسـسـ أنـ المـقـامـ منـاسـةـ منـ ولـعـهـ  
الـفـاظـهـ فـنـاسـتـ التـسـجـيـعـ، وـحـسـنـ وـلـتـتـهـ وـلـإـرـادـ وـلـإـرـادـ وـلـاستـعـارـةـ الـمـنـاسـةـ الـبـدـيـعـ منـ]  
الـمـرـأـهـ هـذـهـ قـوـلـهـ وـلـتـتـهـ وـفـيـهـ صـاحـهـتـهاـ، وـزـنـ عـلـىـ لـفـظـهـ فـكـلـ النـجـادـ طـوـيلـ طـوـيلـ بـقـولـهـ كـلـمـاتـهـ وـقـابـلـتـ  
وـرـوـادـفـهـ الـكـرـمـ تـوـابـعـ مـنـ الـرـمـادـ وـعـظـيمـ وـلـوـازـمـهـ الطـوـلـ تـوـابـعـ مـنـ النـجـادـ طـوـيلـ فـيـ  
طـوـلـهـ أـظـهـرـتـ كـائـنـهـ النـجـادـ طـوـيلـ وـقـولـهـ ،...ـأـيـضاـ، الـبـدـيـعـ التـتـهـعـ مـنـ النـادـ مـنـ الـبـيـتـ قـرـيبـ وـكـذـلـكـ

١ هـ ٩٧٢٧ القـسـطـلـانـيـ ، (الـلـسـامـعـ /٦١ـ).

وـمـاـ مـالـكـ زـوـجـ (قولـهـ فـيـ كـرـرـتـ لـمـاـ وـلـتـعـجـبـ، بـالـتـفـخـيمـ حـدـيـثـهـ الـعـاـشـرـةـ الـمـرـأـةـ بـدـأـتـ  
وـكـذـلـكـ لـلـتـفـخـيمـ، الـإـسـتـقـهـامـ صـيـغـهـ فـيـ يـاتـيـ غـيـ، إـىـ بـلـأـبـعـدـ ذـوـ الـعـربـ، عـنـ شـائـعـ تـرـكـيـبـ وـهـ ،)...ـمـالـكـ  
صـحـابـ (ـتـعـالـيـ قـوـلـهـ فـيـ الـكـرـيمـ الـقـرـآنـ فـيـ ذـكـ وـرـدـ وـقـدـ وـلـتـهـوـيلـ، الـتـعـظـيمـ يـفـيدـ

مـاـ الـمـيـمـنـةـ فـاـ  
صـحـابـ

صـحـابـ \*ـ الـمـيـمـنـةـ أـ

مـةـ وـأـ

صـحـابـ مـاـ الـمـشـاـ

مـةـ أـ

1 الواقعـةـ )ـ الـمـشـاـ، مـاـ (الـحـاـفـةـ :ـ تـعـالـيـ وـكـوـلـهـ ،)ـ 1ـ  
9ـ الحـاـفـةـ (ـ الـحـاـفـةـ ، 9ـ الـفـارـعـةـ )ـ الـفـارـعـةـ مـاـ (الـفـارـعـةـ :ـ تـعـالـيـ وـكـوـلـهـ ،)ـ 2ـ ،ـ التـفـخـيمـ هـذـاـ آنـ وـالـحـقـ .)ـ 2ـ  
فـيـ حدـثـ ماـ وـهـذـاـ يـفـسـرـ؛ـ لـمـ ماـ خـيـرـ،ـ أـمـ هوـ أـشـرـ مـهـماـ،ـ مـنـهـ المـقـصـودـ يـكـونـ قدـ أـحـيـاـنـاـ الـتـعـظـيمـ وـهـذاـ  
لـبـعـضـ تـفـسـيرـ ذـكـ وـفـيـ ،ـذـكـ مـنـ خـيـرـ مـالـكـ (ـ قولـهـ الـتـعـظـيمـ فـيـ الـزـيـادـةـ أـعـقـمـتـ حـيـثـ الـمـرـأـةـ،ـ هـذـهـ قـوـلـهـ  
وـطـيـبـ ثـنـاءـ مـنـ إـلـيـهـ شـيـرـ

أـمـمـاـ خـيـرـ نـهـ

وـأـبـهـامـ

المـوـادـ مـنـ الـمـرـأـةـ آنـ التـرـكـيـبـ بـدـايـةـ مـنـ فـاتـضـحـ ،ـ إـلـاـ  
مـنـ يـاـ الـفـظـ روـنـقـ كـلـامـهـ اـكـتـسـبـ فـقـدـ الـمـعـنىـ؛ـ إـصـابـهـ فـيـ الـذـقـةـ مـعـ الـأـلـفـاظـ اـخـتـيـارـ الـمـرـأـةـ أـحـسـنـتـ  
الـجـمـلـ،ـ فـوـاـصـلـ فـيـ وـالـتـأـسـيـسـ الـكـافـ بـيـنـ وـالـدـخـلـ الـأـلـفـ تـأـسـيـسـ عـلـىـ اـسـتـنـادـهـ مـعـ لـكـافـ تـكـرـارـهـ  
(ـ الـأـلـفـ وـبـعـدـ الـكـافـ قـقـ الـمـكـسـوـرـةـ الـلـامـ)ـ لـدـخـلـ بـتـكـرـارـهـ يـلـتـزـمـ لـاـ مـاـ التـرـازـمـهـ جـمـلاـ الـأـلـمـ زـادـ وـمـاـ  
(ـ الـمـهـارـكـ)ـ (ـ قولـهـ فـيـ إـلـاـ الـلـتـرـامـ هـذـاـ تـرـكـ لـمـ وـهـيـ .ـوـالـمـهـاـلـكـ وـهـوـالـكـ،ـ وـذـكـ،ـ)ـ (ـ الـمـكـرـرـةـ)ـ (ـ مـالـكـ فـيـ وـهـذـاـ  
مـسـنـدـقـ مـنـ يـخـرـجـانـ (ـ وـالـلـامـ الرـاءـ :ـ أـيـ)ـ (ـ لـأـنـهـمـاـ الـلـامـ،ـ مـنـ بـةـ عـيـدـ لـيـسـ آـنـهـ مـعـ رـاءـ بـالـدـخـلـ جـاءـتـ إـذـ  
(ـ الـذـوـلـقـ)ـ (ـ الـلـسـانـ طـرفـ

إـذـ زـرـعـ،ـ أـمـ الـمـوـادـ،ـ أـمـدـحـ حـدـيـثـ تـحـكيـ الـأـخـيـرـةـ،ـ الـمـرـأـةـ قـوـلـ مـنـهـ تـرـكـبـ الـتـيـ الـأـلـفـاظـ جـاءـتـ  
الـعـشـرـ،ـ الـنـسـاءـ سـائـرـ دـوـنـ زـرـعـ أـمـ عـرـفـ ذـكـ وـلـأـجـلـ لـمـعـنـاهـ،ـ وـإـصـابـهـ اـنـتـقـاءـ الـذـقـةـ فـيـ غـايـةـ الـأـلـفـاظـ كـانـتـ  
عـنـهـآـ آـخـرـ أـثـرـ أـيـ دـوـنـ بـهـ الـحـدـيـثـ وـعـرـفـ  
بـقـولـهـ شـائـهـ تـعـظـيمـهـاـ ثـمـ زـوـجـهـ،ـ باـسـمـ بـدـايـتـهـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ فـيـ لـلـتـرـكـيـبـ بـدـيـعـ مـنـ يـطـالـعـنـاـ مـاـ وـأـوـلـ

مدحته فرِدٌ كَلِّ في التعظيم بهذا جاءت زرعٍ أُمًّا غير مالك، زوجٌ صنعت ما غرار على زرع، أبو فما  
بُو (الحديث هذا في

بُو فَمَا زَرَعَ أ

أُمُّ ، زَرْعٍ أ

بِ أ

أُمُّ فَمَا زَرَعَ أ

بِ أ

بِ ابْنٍ ، زَرْعٍ أ

بِ ابْنٍ فَمَا زَرَعَ أ

أُمُّ ، زَرْعٍ أ

بِ بِنْثٍ

بِ بِنْثٍ فَمَا زَرَعَ أ

بِ جَارِيَةً ، زَرْعٍ أ

بِ جَارِيَةً فَمَا زَرَعَ أ

أبي ضَيْفٍ فَمَا زَرَعَ أبي ضَيْفٍ ، زَرْعٍ أ  
في خاتمة الحديث أكسب مما ، (زرع أبي مال فما زرع أبي مال زرع، أبي طهاء فما زرع أبي طهاء زرع،

المعني

فَهُجُّ (و ،) شق غنيمة، (و ،) عضد أنس، (الالفاظ في التركيب جمال إلى الإشارة ويمكن

أ ،  
تَصَاهَّ

تَقَنَّح ، أ

أَتَمَّح ، أ

يشعر الهمزة بهذه والفعل للتعدية، والهمزة ، نُؤْسَا يَئُوسُ نَاسٌ قولها من )أناس( (في والأصل  
سائر دون )عضد( كلمة اختيارها وأما إِمْتَدَلِي يَتَحَرَّك بأنه يشعرنا كما الأذن، به ثُلُّ ما في بالإنتقال  
العضد أن :والثاني الجسد، سائر سِمِّن فقد سِمِّن، إذا العضد أن :أولهما لسبةين؛ فذلك الجسد، أعضاء  
الجسد من البصر لي ما أقرب  
على عَكُونُ ، فَسَاحَ وَبَيْنَهَا رَدَاحٌ عَكُونُهَا) قوله وفي

مَهَنَّداً وهو الكثرة، لتكسير جمع فُعُول زنة

بِ عَنْهِ حِيرَ

المفرد عن الجمع الإخبار في أنَّ مثُلًا جَدْلٌ، الجمع عن بالمفرد الإخبار وفي المفرد، (رداح) أ

الطائبين بعض قول النحاة تداول وقد جَدْلٌ،

مرَّت الطيْرُ إِذْ بَيْ لَهُ مَقَالَةً مُلْغِيَّاتُكْ فَلَا لَهُ بَيْوَ خَاهِيرٌ

شرط أن مع مؤخر، مهتماً (بنو) و مقدم، خبر (خاهير) أن البصريين من كثيرٍ يرى البيت ففي

تجوبيه لزمه فقد وبالتالي بينهما، تطابق لا وهذا ا، وجمعٌ وتثنيةٌ افراً متطابقين، يكوننا أن والخبر المهمتأ  
بسقب والجمع، والمثنى والمفرد والمؤنث المذكر فيه يستوي البيت هذا في (خاهير) أن في البصريين كلام

م، 2991 عقيل، ابن ( واحد بلطف والجمع والمثنى الواحد عن به يخبر والمصدر المصدر، زنة على كونه  
12/9 ، لا ه فان التأويل كان وأيا ، اب ه الداك مصدر بائتها هئنا ) (رداح) تخرج يمكن ذلك وعلى ، ) 17

من نصيب اللفظين في المعنى أنَّ كما ، وفساح رداح في الفاصلة وجمال التركيب جمال يخفى  
والراحة والسعفة بالكثرة يشُّعُّ عَرَ الحاء في الهواء نفاذ إلى المفعضي الألفي المدَّ أنَّ إذ الصوتي؛ التركيب

نقل فقد ، جارتها وغيطر (كسانها وملء) قوله في المداولة من قدرًا أخذت نحوية قضية وثمة

للمبرد خلافاً وجهه حسن برجل مررت (جازته في لسيوية دليلاً للألفاظ هذه في أنَّ القسطلاني  
هـ، 9727 القسطلاني)، مثله إلى الشيء إضافة من لأنَّه ذلك مثل إجازة انكرا حيث أي والزجاج

مررت (قلت لو أنَّك قال بل ، وجهه حسن برجل مررت ) (المثال يورد لم سيفويه أنَّ والحق ، ) 11/1

تقول كما الرجل، إضمار هي الهاء فيه يجعل ولم وجهه بحسن الرجل نعث فقد ، ) الوجه حسن برجل

هـ، 9191 سيفويه ، ) وجهه إلا الوجوه من يعني لا أنه علم الوجه حسن قبل إذا لأنَّه وجهه، حسن /121 ،

فاعل اسم ولا مشاهدة صفة ليس (غيطر) (و) ملء (و) طوع (من كلًا بأنَّ العلماء بعض أكده ما وهو

فطوع ؛ دى متع لفعل مصدر منها كلًّ وإنما المشاهدة، الصفة مجرى يُري حتى لازم فعل من مفعول ولا

جارتها وغيطر كسانها، (مالته) أي كسانها وملء له، ومنقادة مطيبة أي أبيها (طانعة) (معنى أبيها

المتدعي الفعل من الفاعل اسم في بالإجماع جائز وهذا جارتها ) (غانظة) أي

قولها وفي « الخَلَ كَرِيمُ الْإِلَ وَفِي » وفيَةَ نَهَا المؤنث عن بالمذكر أخبرت

أرادت

العَهْدُ، بِأَيِّ إِلٍ، أَ

العَهْدُ الْمُؤْفَيِّ الرَّجُلُ مِثْلُهِيْ يِيْ : التَّشْبِيهِ مَعْنَى بِقَصْدِهِهَا وَالتَّذْكِيرُ

9 هـ، 9711 الأنثى، ابن (أـ /69).

(نعم لفظ وتأنيث وتنكير وجمع إفراد العلماء بين جَدْلٌ حولها دار التي النحوية القضايا من  
يعقُّل لا ما جُمُوع سُمَاء تأنيثه ذكر من فمنهم ، ) يا اثر نعماً على اراح (قولها من

أَمِنْ نَهَه

فَإِنَّ ذَلِكَ وَعَلَى ، لَا

وَيُمْمَعْ وَارِدٌ، نَعَمْ هَذَا يَقُولُونَ يُؤَنِّثُ ، لَا ذَكَرْ أَنَّهُ الْفَرَاءُ قَوْلُ الْكَثِيرُونَ نَقْلٌ وَقَدْ ثَرِيَةٌ، يَقُولُ أَنَّ حَقَهُ  
نَعَامْ وَأَمَا ، نَعْمَانِ : عَلَى

في مما) : تَعَالَى اللَّهُ قَالَ ، مَعْ نَمَادَة ، 797 ص 21 ج الزبيدي، ( وَتَوَنَّتْ فَتَنَّكَرَ الْأَ

ضَةَةَ بن شعراء أحد يقول تذكرة صحة على بعضهم ويستشهد ، (بطونها في مما) (تعالى وقال ، بطونه

وتنتجونه قوم يلْقَهُ تَخْوُونَه نعم عام كل في

وَالطَّهَاءُ الضَّيْفُ فِيهَا وَصَفَتُ الْتِلْكَابِ الْأَفْعَالِ اخْتِيَارُ أَحْسَنَتْ فَقَدْ وَكَذَلِكَ

(رَشْع ، رَيَ شَأْع ، ) (الثلاثية المصادر : زرع أبي ضيف

(تلحق تنصب، تقدح، تغري ، تفتر) المضارعة الأفعال : زرع أبي طهاء

ماله عن تححدث لما المعنى مع المنسجمة الجموع واستعمال

زنَة على المفعولين واسماً ( فعلة = عَفَاه ) (و ، فعل = جَمَم ) الكثرة تكسير جمعاً : زرع أبي مال

(محَّةَوسَ مَعْكُوسَ ، ) مفعول

أبي عن زرع أم كلام ذيل في ورد ما وهذا بالحذف؛ أحياناً التركيب جمال يتجل أن البراعة ومن  
فطeln (في والفاء ونكحها، فطلن فأعجتها التقدير إذ (ونكحها فطلن... امرأة فلق) :زرع  
المهلة لقصر التعقيب

والثاء والعين الواو أن الغريب فمن أرادت، ما عكس دلالة لها آخر من (وعلث) كلمة بنيت صفة الكلمة أطلقنا إذا بينما، (وعلث) مادة م، 2992 فارس، ابن (ورخاوة الشيء في سهولة على تدل كلمة وعثاء من بك نعوذ إنما اللهم الدعاء وفي والمسلك، المرتفق في المشقة على دلت للطريق أو للجبل 9، 9716 الهروي، (والمشقة النصب شدة أي، "السفر 229").

"لا" الحرف تقرار عن ناجمين المقاطع في وأضحاً وجملًا عذبًا يا صوت تقسيمًا هناك إنَّ كما سهلَ لا": قولها في وذلك "ويُنْقِ يُرْتَقَ" للجهول المتنبيين المضارعين الفعلين في التقرار وشَهَ العةارة يُلْعِنَ ممَّا اللفظ، اختيار بديع عن نتج التركيب بديع فانٌ وعليه ، "فيُنْقِ سميَنَ ولا فيُرْتَقَ إلى الارتكان مع الألفاظ انتقاء حسن أن ذلك النثري، النسج إلى منها الشعري النظم إلى أقرب النظم في ركناً ركناً يُعدُّ الأصوات تقرار

ولَا فَارِضٌ (لَا تَعْلَى قُولَهُ مِنْ "لَا") الْحَرْفُ تَكْرَارٌ فِي التَّرْكِيبِ بِجَمَالِ الْمَقَامِ هَذَا فِي وَلِنْسَتِ أَسْسٍ إِلَى يُبَشِّرُ قُولٍ وَفِي ) 71 النور( ) عَرَبِيَّةً وَلَا شَرْقِيَّةً لَا (زَيْتُونَةً تَعْلَى وَقُولَهُ ، ) 61 الْبَقَرَةُ ( ) يَكُرُّ ٩٥، ٩٧١٧ عَاشُورَ، ابْنُ الرَّامِي بَدْرُ بْنُ حُوَيْرَةً أَوْ جَوَيْرَةً / 111( ) عَزْلٌ وَلَا ضَعْفٌ لَا قَوْمٌ أَسْنَةٌ جَمَّةٌ وَالْحَوَادِثُ أَدْرِكْتُنَّ وَقد

**بـِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**صَادِقُ الْمَفْيُدُونَ حَابٌ إِذَا وَجَدَ الْقَوْيَ وَاهِنٌ وَلَا وَانٌ لَا وَشِيمَةٍ**  
**مُوْضِعًا يُعْدُ التَّرْكِيبَ جَمَالَ أَنَّ الْأَنْمَادَجَ مِنْ جَاءَ مَا فِي التَّرْكِيبَةِ الْوَظِيفِيَّةِ اخْتِلَافٍ وَمَعْ**  
**لَا الْآيَةِ فِي لِبْرَةِ الصَّفَةِ مَوْقِعٌ وَقْعَ فَقْدِ الْمَرْأَةِ، قَوْلُ فِي الْخَبَرِ مَوْقِعُ الْمَنْفِيِّ وَقْعُ فَقْنِيْمَا بَيْنَهَا، لِلْاِتْفَاقِ**  
**وَصَفَ إِثْمَاتِ مَعْنَى عَلَى آخَرِ بَنْفِي ثُمَّ وَصَفَ بَنْفِي الصَّفَةِ لِكَوْنِ "لَا" حَرْفٌ فِيهِ وَأَقْحَمَ ( بِكُرْ ) وَلَا فَارِضٌ**  
**إِصْبَافٌ جَاءَ بَيْنَمَا ، عَزِلٌ وَلَا ضَعَافٌ لَا قَوْمٌ أَسْنَةٌ ... الْبَيْتُ فِي وَكَذَلِكَ الْمَنْفِيْنِ، الْوَصَفِيْنِ بَيْنَ وَاسْطَةِ**  
**(...الْقَوْيَ وَاهِنٌ وَلَا وَانٌ لَا وَشِيمَةٍ) النَّابِغَةُ قَوْلُ فِي**  
**لَشْ لَا : الثَّانِيَةُ قَوْلُ مِنْ يَالْنَفِي الْدَّيَابِيَّ جَاءَتْ**

خَافَ إِنِّي خَبِرَهُ أَ

٦٠

ذَرْهٗ لَا  
ذُكْرٌ اِنْ  
ذُكْرٌ ا

في الجهر من فالانتقال المعنويّة، الدلالة من قسم له الموضع هذا في الثناء مع الباء استعمال إنَّ فالكتمان الحبس، بعد الانطلاق تمام أو الكتمان، بعد النشر بال تمام لنا يحكي الثناء في الهمس إلى الباء موضعه لزم نه في المجهور يمثلاًهما والحبس

معه يُرِي نَبْل ، أَ

**المهموس أنَّ حينٌ في ، أَنَفُسَ وَحَبَس**

قال متألقين، موقفين مثلاً لحرفين اختيار في التركيب براعة فكانت للنفس، وجري ستر فيه

76 الزبيدي، (”المَجْهُورُ دُونَ مَخْرَجٍ فِي لَأَنَّ حَرْفَ الْمَهْمُوسُ“: الزبيدي / تمثل المهموسة فالثاء ،) 793

الشدة تمثل التي المجهورة الباء دون اللين  
كان ما سهر على تدلّ التي ( بث ) كلمة في المعنوية والدلالة اللغطي التركيب بين تجسس وثمة  
يمثل النَّفْسُ معها ينكتم التي (الباء) بعد النطق في معها النَّفْسُ يخرج التي (الثاء) (مجيء فإنَّ يا؛ ا مخف  
الخارج النفس يحكيه المعنى وهذا بدقة بيরزه ، الكلم (بعد النشر) مجيء بدقة لنا  
في المدود أوزان أحد تكرار الساقعة قول في سامعاً أو كان قارئاً المتلقِّي يشدُّ ما أوَّلَ إنَّ  
ابن أحصى وقد القياسي، المدود أبنية ضمن وهو ، فعالء ( زنة على طهاء ) ، عياء ، ياء ، ع الألفاظ  
سيدة، ابن ( عقاراء نحو فласن والصنفة؛ الاسم منه يأتي وزن وهو فعالء، منها وزن؛ خمسين منها سيدة  
1 هـ، 9193 / وصفاً جاء كما وثلاثاء ،) 793

م، ي ذ على دلَّ إلا منها يشق لفظ من وما والغي، العي من وعياء عياء في التكرار وكذا  
بفوق التكلم هو فالعي المعنى، لمناسة الحروف واختيار اللفظ بناء في سنن للعرب أن ذلك في والأصل  
كان أنه الجاحظ عن ورد والعي، الحصر من التعوذ تلازم فقد لذا الحصر، وضده الحاجة، تقضيه ما  
9 هـ، 9127 الجاحظ، (تولب بن التمر قول مورداً والحصر، العي ومن والهدر، السلاطة من يتغوز / 23):  
علاجاً أعالجها نفس ومن وعي حصر من ربِّ أعني  
نَّهُ الرُّوحِ قِيلُ الثُّوْرِ هُوَ الْعِيَايَاُ الرَّجُلُ : العرب لسان في جاء الذِّمِّ، غير إلى يخرج لا الغيُ وكذلك

91 هـ، 9191 منظور، ابن (فيه إشراق لا متكاثف مظلم ظلُّ / الَّذِي الْعَاجِزُ بِأَنَّهُ القولُ فِي غَرَابَةٍ وَلَا ،) 911  
مسلكاً يتصير لا ظلمة في نَّهُ

7 الزمخشري، (لَهُ يَتَّجِهُ وَجْهًا وَلَا فِيهِ يَنْفَذُ كَأَلْمَرْ يَهْتَدِي لَا / 19) هو الطهاء أقى أن قيل فقد معناها؛ إلى شسوق الكلمة بنية أنَّ البديع ومن طهاء، عياء رجل: قالوا  
9 هـ، 9193 سيدة، ابن (نَّتَلَّهُ بِصَدْرِهِ الْمَرْأَةُ يُطْهِقُ الَّذِي الْتَّقْلِيلُ / جميل قال ،) 199  
تعكُّف حين أكواهها إلى فلاصاً خُيُونَ وَلَمْ وَمَا حُصُّ يَشِّهَدْ لَمْ طهاء  
من واحدٍ غير في ذلك ورد وقد ، ويتعلّق اللامُ عليه يتعجمُ من على صفةٍ تطلق الكلمة أنَّ كما  
الطاء فصل في قاموسه في الفيروزآبادي يعقوب بن محمد أورده ما أبرزها الآثار،  
السابق والمعنى شديدة، ثلاثة الكلمة، هذه بناء في الأصول الأحرف والكاف والباء الطاء تمثل  
حرف اللفظ هذا ابتداء الدلالة هذه عن به عيده وليس .المعجمية دلالتها في الشدة من يخلو لا للكلمة  
لانطلاق الصوت انحصر هو والإطاء ، صاححة (الإطاء) (ب توصف التي الأحرف من وهو الطاء،  
9 هـ، 9121 الواسطي، (الحنك من يحاديه ما على بالحرف النطق عند اللسان / التي الحروف وبقية ،) 961  
والظاء والضاد الصاد : هي بالإطاء أقى توصف

أكسب مما بالألف؛ مردوقة بقوافل الاتهاء وعلى الكنيات على التاسعة قول في الخبر بِنِ  
في وسوذه وسسته شرفه في زوجها رفعة العmad رفع فمهته واللفظ، المعنى من مرگة جمالاً الحديث  
بيوت صفة أرادت أنها الرماد عظمة من ذكرته ما مع والتركيب المعنى تناسب في الأقرب ولعلَّ قومه،  
فيأتونه والأضياف الحُّوائج رباب مرتفع بيته أنَّ في الأجواد

شستلزم العmad رفعة فإنَّ هذا وعلى ؟ أ ليراه  
والمعنى اللفظ في والجمال التناسق فكان الرماد، عظمة  
بعضُ بما مهدت المدح في تمعن أن أرادت فلما دلالة، وأيما دلالة ، وشق غنية، ( قوله وفي  
لفظين، على تزد لم فهي والدلالة، والتركيب العدد حيث من فقرًا تتقاطر ألفاظ اختارت حيث لذلك  
(الغم) فأهل التحقيق، على تدلّ التصغر قمل الكلمة إنَّ بل التحقيق، في إمعاناً مصغر الأول واللفظ  
بالتصغير أرادت وربما المعنى، ذلك عمقت صغرت ولما الغم، غير أهل من شأنه أقلُّ هم العرب عند  
قابلَ ثم ، منهُ والجهد العيش من الشطف أرادت ولعلَّها الجهل ،) شق (ب للسكنى حملهم مما القلة،  
و الصَّهْيل (العيش ورغد السَّعَة على دلَّت بألفاظٍ هذه

ذلك وأردفت ،) نقَّ المُ وَائِسَ الدَّ وَ الْأَطِيطَ

فَهُجْ (بِالْأَفَاظِ

تَصَّهُجْ ، أَ

تَقْتَهُجْ ، أَ

تَصَّهُجْ

من الأصوات معظم تكرار في يظهر تركيبِ جمالٍ ففيها) أتمَّحْ ، أَ  
فَهُجْ (في العين اتفاق جانب إلى والباء، والتثديد والتاء الهمزة حيث الأربع؛ الألفاظ

تَصَّهُجْ ، أَ

وَفِي ،) وَأَ

(وَأتمَّهُجْ أتفَتَهُجْ )

مهلة؛ في المتكرر العمل على يدلُّ وزنُ وهو ،) أتفَتَهُجْ (على الألفاظ هذه مجيء عن فضلاً ذلك  
سبيل فعل المرأة؛ هذه فيها تعيش كانت التي السعة على يدلُّ مما الفعل، ذلك منه اشتق ما أن وعلى  
7 هـ 9129 سيدة، ابن (تمزره: فتحا يفتح الشراب من فتح من ، أتفَتَهُجْ : قولها المثال / يـ: وفتحـ ،) 93

أ

1 هـ 9711 الآثير، ابن (فيه وأتمَّهُل الشُّرُب أقطع / الوزن بهذا الألفاظ هذه في ينظر منْ أَنْ وَالْحُقُّ ،) 992  
بين المقابلة أحسنت المرأة فإن الإجمال وعلى . العيش من شفاف في كانت المرأة هذه أن البنت يظن لا  
رجونا لما ) قـ يـ بشـ غـ نـ يـمـةـ أـهـلـ (أنـهـ فـيـ الـأـوـلـ الـوـصـفـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ هـذـهـ سـكـتـ فـلـوـ نـقـيـضـ ، طـرـفـ عـلـىـ حـالـيـنـ  
ولـمـ فـاقـهـ عـلـيـهـ خـشـيـنـاـ لـمـ (أـتـقـعـلـ (للـوزـنـ بـتـكـرـارـهـ التـانـيـ الـوـصـفـ عـلـىـ سـكـتـ ولوـ حـالـهـ ، يـتـحـوـلـ أـنـ  
أـصـحـتـ وـأـيـنـ الـمـرـأـهـ هـذـهـ كـانـتـ فـلـيـنـ وـرـغـدـ ، نـعـيمـ فـيـ إـلـاـ عـاشـتـ أـنـهـ ظـنـنـاـ

لـابـنـ وـصـفـهـ فـيـ زـرـعـ أـمـ كـلـامـ لـاسـيـمـاـ بـالـتـورـيـةـ ، مـجـمـلـهـ فـيـ (ـعـشـرـ الـحـادـيـةـ) (ـزـرـعـ أـمـ حـدـيثـ حـفـلـ  
مـضـجـعـهـ) : التـركـيـبـ فـيـ بـرـاعـةـ إـلـىـ أـفـضـتـ الـاخـتـيـارـ فـيـ دـقـةـ عـلـىـ تـدـلـ أـفـاظـ ذـوـاتـيـ تـورـيـتـيـنـ فـيـ زـرـعـ أـبـيـ  
أـسـمـ أـنـهـ القـوـلـ يـمـكـنـ الـمـسـلـوـلـ ، أـبـيـ مـيـمـيـ ، مـصـدـرـ لـسـ فـالـمـ ، "الـجـ فـرـةـ ذـرـاعـ وـيـشـ ذـعـ شـطـةـ كـمـسـلـ  
الـصـغـرـ ذـكـ أـكـدـتـ وـقـدـ غـمـدـهـ ، مـنـ لـسـ سـيـفـ كـقـدـرـ الصـغـرـ فـيـ فـيـهـ يـنـامـ ذـيـ مـضـجـعـهـ أـنـ أـيـ مـكـانـ ،  
الـأـكـلـ قـلـيلـ نـهـ ،) الـجـفـرـ ذـرـاعـ وـيـشـهـ عـهـ (ـبـقـولـهـ)

ذكرنا، ما غير من مقصدها عن آراء وهناك ، أ وأرادت  
قليلة بالآلفاظ التغيير في المرأة هذا براعة على يدلُّ وذلك إليها، الإشارة تكفي ولكن لسردها، داعي لا  
التوريه ثوب باليأسهما التغييران ذائق ازدان وقد كثيرة، معان عن  
الخاتمة

التي الجمل فكلُّ الحديث، على طغى قد الإخْتَارِيِّ الأسلوب أن الرائع السِّفَرِ ذاك من يُستخلص  
مرفوع (زوج) هو كُلُّها الأحاديث في والمَتَّنَ وخبر، متَّداً من اسمَيْةِ جملاً كانت النساء بها بدأ  
المَتَّداً إلى المضافة الملكية ياء تناسب التي بالكسرة المحل اشتغال ظهورها منع التي المقدرة بالضمة  
يبين وكذلك الجملة، وشَاهَ والجملة المفرد بين تعدد التي الأخْتَارِ في تجلَّت فقد الترکيبيَّةُ البراعَةُ أمَّا  
الفعلية للجمل استخدامهم من قرييَّةً يكون يكاد يقدِّرُ الإسمية الجمل لغتها في شستعمل العرب أن  
الحديث امتنل فقد فروعها، بشتي البلاغة في عنها غنى لا التي التطميقيَّة النصوص من الحديث ويدع  
علم في عميقه مصطلحات الحديث هذا بعض في عياض القاضي حشد وقد والبديع، والمعاني بالبيان  
في أن جانب إلى والإيقاع والترصيع والترتيب والمجاسسة والمطابقة والمقابلة المناسبة: مثل البلاغة،  
السمَّر، وجواز عنـها، اللـ رـضـيـ عـائـشـةـ وـفـضـلـ هـلـ، جـمـةـ أـخـرىـ فـوـانـدـ الحديث  
لـلـمـعـاـشـرـةـ حـسـنـ مـنـهـ

الـحـ الـيـهـ مـمـ  
الـأـعـنـ خـ دـارـ  
إـمـةـ كـلـ مـنـ حـسـانـ التـأـسـيـ ، وـإـلـاـ

زاخر والحديث .الشريعة تصادمه لم يأ  
العربية بالألفاظ التلّكم جواز على الحديث يدلُّ .الروايات في تنقلنا ما إذا سيمًا لا المعجمية بالمفردات .التَّكَلُّفُ ذَلِكَ مِنْ يَكْرَهُ وَإِنَّمَا وَالأسجاع،

النصوص هذه في لما خاصة العربية وإلى من الترجمة لطئة النصوص هذه مثل بتدريس ينصح  
والتفسيـر للتحليل النصوص هذه مثل أغوار سبر لأنـ اللـفـظـ، في وانـقـاءـ التـركـيبـ، في بـرـاعـةـ منـ  
المـتـرـجـمـ أدـوـاتـ أـهـمـ مـنـ وـهـذـاـ النـصـ، وـتـفـكـيـكـ الصـبـرـ: هـمـاـ شـيـئـينـ؛ يـقـضـيـ

### والمراجع المصادر

- محمد ومحمد الزاوي أحمد طاهر تحقيق .والآخر الحديث غريب في النهاية .الدين مجد .الأثير ابن ٠  
م. 9131 هـ 9711 بـيرـوتـ .الـعـلـمـيـةـ الـمـكـتـبـةـ .الـطـنـاهـيـ هـنـدـاـويـ الحـمـيدـ عـدـ تـحـقـيقـ .الـأـعـظـمـ وـالـمـحـيـطـ الـمـحـكـمـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ عـلـيـ الـحـسـنـ أـبـوـ سـيـدةـ اـبـنـ ٠  
م. 2999 هـ 912 بـيرـوتـ .الـعـلـمـيـةـ الـكـتـبـ دـارـ إـحـيـاءـ دـارـ جـفـالـ إـبـرـاهـيمـ خـلـيلـ تـحـقـيقـ .الـمـلـصـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ عـلـيـ الـحـسـنـ أـبـوـ سـيـدةـ اـبـنـ ٠  
م. 9116 هـ 9193 الأولى الطـةـعـةـ بـيرـوتـ .الـعـرـبـيـ التـرـاثـ الجـدـيدـ العـقـلـ وـتـنـوـيـرـ السـتـدـيـدـ الـمـعـنـىـ تـحـرـيرـ .الـطـاهـرـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـطـاهـرـ مـحـمـدـ عـاـشـورـ اـبـنـ ٠  
م. 9111 توـسـسـ لـلـنـشـرـ التـوـسـيـةـ الدـارـ .الـمـجـيدـ الـكـخـابـ تـفـسـيـرـ مـنـ الـقـاهـرـةـ .الـطـلـانـعـ دـارـ مـالـكـ اـبـنـ أـلـفـيـةـ عـلـىـ عـقـيلـ اـبـنـ شـحـ .الـلـلـ عـدـ الـدـينـ بـهـاءـ .عـقـيلـ اـبـنـ ٠  
م. 2991 .الـعـربـ الـكـتـبـ اـتـاحـ .هـارـونـ مـحـمـدـ السـلـامـ عـدـ تـحـقـيقـ .الـصـغـةـ مـقـاـيـيسـ .أـحـمـدـ الـحـسـنـ أـبـوـ فـارـسـ اـبـنـ ٠  
م. 2992 .الـعـربـ هـ 9191 .الـثـالـثـةـ الطـةـعـةـ بـيرـوتـ .صـادـرـ دـارـ .الـعـربـ لـسـتـانـ .مـنـظـورـ اـبـنـ ٠  
مـؤـسـسـةـ .الـأـفـغـانـيـ سـعـيـدـ تـحـقـيقـ .الـقـراءـتـ حـجـةـ زـنـجـلـةـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الرـحـمـنـ عـدـ زـرـعـةـ أـبـوـ ٠  
مـ 9112 هـ 9192 .الـثـانـيـةـ الطـةـعـةـ بـيرـوتـ .الـرـسـالـةـ إـبـرـازـ الـدـمـشـقـيـ الـمـقـدـسـيـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ الرـحـمـنـ عـدـ الـدـينـ شـهـابـ الـقـاسـمـ أـبـوـ شـامـةـ أـبـوـ ٠  
مـ 9127 .بـيرـوتـ .الـهـلـالـ وـمـكـتـةـ دـارـ .وـالـتـبـيـنـ الـبـيـانـ بـحـرـ بـنـ عـمـرـوـ .الـجـاحـظـ للـطـاءـعـةـ حـزـمـ اـبـنـ دـارـ .زـرـعـ أـمـ لـحـيـتـ الـضـرـعـ دـرـةـ .فـضـلـ بـنـ الـكـرـيـمـ عـدـ بـنـ مـحـمـدـ .الـرـافـعـيـ ٠  
مـ 9119 هـ 9199 .الـأـلـوـيـ الطـةـعـةـ بـيرـوتـ .وـالـتـوزـيـعـ وـالـنـشـرـ مـنـ مـجـمـوعـةـ .الـقـامـوسـ جـواـهـرـ مـنـ الـعـروـسـ تـاجـ .الـحـسـنـ الرـزـاقـ عـدـ بـنـ مـحـمـدـ .الـزـبـيـديـ ٠  
مـ 9111 .الـهـدـاـيـةـ دـارـ .الـمـحـقـقـينـ مـحـمـدـ عـلـىـ تـحـقـيقـ .وـالـأـثـرـ الـحـدـيـثـ غـرـيـبـ فـيـ الـفـانـقـ .عـمـرـ بـنـ مـحـمـودـ الـقـاسـمـ أـبـوـ الـزـمـخـشـريـ ٠  
مـ 9111 .الـثـالـثـةـ الطـةـعـةـ لـبـانـ ، الـمـعـرـفـةـ دـارـ إـبـرـاهـيمـ ، الـفـضـلـ أـبـوـ وـمـحـمـدـ الـبـجاـوـيـ فـيـ الـأـقـاوـيـلـ وـعـيـونـ الـتـنـزـيلـ غـوـامـضـ حـقـانـقـ عـنـ الـكـشـافـ .عـمـرـ بـنـ مـحـمـودـ الـقـاسـمـ أـبـوـ الـزـمـخـشـريـ ٠  
مـ 9193 .بـيرـوتـ .الـعـرـبـيـ الـكـتـابـ دـارـ .الـتـأـوـيلـ وـجـوهـ دـارـ .مـلـحـمـ بـوـ عـلـيـ دـ تـحـقـيقـ .الـإـعـرـابـ صـنـعـةـ فـيـ الـمـفـصـلـ .عـمـرـ بـنـ مـحـمـودـ الـقـاسـمـ أـبـوـ الـزـمـخـشـريـ ٠  
مـ 9117 .الـأـلـوـيـ الطـةـعـةـ بـيرـوتـ .الـهـلـالـ وـمـكـتـةـ مـخـانـجـيـ مـكـتـةـ .هـارـونـ مـحـمـدـ السـلـامـ عـدـ تـحـقـيقـ .الـكـخـابـ قـبـرـ بـنـ عـثـمـانـ بـنـ عـمـرـ .سـيـمـوـيـهـ ٠  
مـ 9111 هـ 9191 .الـثـالـثـةـ الطـةـعـةـ الـقـاهـرـةـ عـلـىـ فـوـادـ تـحـقـيقـ .وـأـنـوـاعـهـاـ الصـغـةـ عـصـومـ فـيـ الـمـزـهـرـ بـكـرـ أـبـيـ بـنـ عـدـ الـرـحـمـنـ الـدـينـ جـلـالـ .الـسـيـوطـيـ ٠  
مـ 9731 .بـيرـوتـ .الـمـعـرـفـةـ دـارـ .الـبـلـارـيـ صـحـيـحـ شـحـ الـبـارـيـ فـخـ حـجـرـ اـبـنـ .الـعـسـقـلـانـيـ بـيرـوتـ .الـعـرـبـيـ الـتـرـاثـ إـحـيـاءـ دـارـ .الـبـلـارـيـ صـحـيـحـ شـحـ الـقـارـيـ عـدـةـ .الـدـينـ بـدـرـ .الـعـيـنـ تـحـقـيقـ مـكـتبـ تـحـقـيقـ .الـمـحـيـطـ الـقـامـوسـ يـعقوـبـ بـنـ مـحـمـدـ طـاهـرـ أـبـوـ الـدـينـ مـجـدـ .الـفـيـروـزـأـبـاديـ الـثـامـنـةـ الطـةـعـةـ بـيرـوتـ .وـالـتـوزـيـعـ وـالـنـشـرـ لـلـطـاءـعـةـ الرـسـالـةـ مـؤـسـسـةـ .الـرـسـالـةـ مـؤـسـسـةـ فـيـ الـتـرـاثـ مـ 9126 هـ 2991

بيروت. العلمية الكتب دار .العرب لغة في الأمازي .القاسم بن إسماعيل على أبو .القالي ٠

م 9131 هـ 9711

المطعة .البلاري صحيح لشرح المستاري إرشاد .المصري بكر أب بن محمد بن أحمد .القطلاني ٠

هـ 9727 السابعة الطةعة .مصر .الأميرية الكبرى ٠

دار .إبراهيم الفضل أبو محمد تحقيق .والأدب الصغة في الكامل .يزيد بن محمد العاءس أبو .المبرد ٠

م 9113 هـ 9193 الثالثة الطةعة .القاهرة .العربي الفكر ٠

دار .مستصم صحيح المستمني الصحيح الجامع .القبيري مسلم بن الحاج بن الحسين أبو .مسلم ٠

بيروت .الجديدة الأفاق دار الجبل ٠

دار .القاسمي حسن بن حنيف تحقيق .القرآن معاني عن البيان إيجاز .الحسن أبو .النيسابوري ٠

هـ 9191 بيروت .الإسلامي الغرب ٠

مصر .الشرفية المطعة .الشماں شح في الوسائل جمع .الملا الدين نور الحسن أبو .الهروي ٠

العربي الكتاب دار .خان المعید عقد محمد دـ تحقيق .الحديث غريب .سلام بن القاسم .الهروي ٠

هـ 9716 الأولى الطةعة .بيروت ٠

مكتبة المشهداني، خالد تحقيق .العاشر القراءات في الكنز .المؤمن عقد بن الـ عقد .الواسطي ٠

م 2991 هـ 9121 الأولى الطةعة .القاهرة .الدينية الثقافة ٠

• Chambers. 21st Century Dictionary. Chambers Harrap Publishers Ltd. 2004.

## السودانية الشخصية ملامح

### السودانية شراء صورها كما

إبراهيم الحسن محمد النيل حمد بروفيسور

الخرطوم جامعة - الآداب كلية - العربية اللغة قسم

:المستخلص

وعدوها غيرها، عن تميزها التي السودانية الشخصية ملامح ببارز السوداني التيار شراء عنى وصورهم معانיהם من كثيرا منها استوحوا فقد ولذا شعراهم، حولها يدور التي المحاور أهم من والجسمانية، العرقية فمنها السودانية، للشخصية المميزة والمظاهر الملامح تلك تعددت فقد الشعرية، وكما المجتمع، ذلك في به تتزين وما المرأة يميز ما وكذلك الرجل، يميز وما والقبيلة، اللون في متمثلة ومنها وحميد، حسن هو ما منها وتقاليد، عادات من فيه تتمثل وما الاجتماعية الملامح على وقفوا .المنبود

:تمهيد

إلا يظهر لم أنه إلى ترجع المبني في فحاته معناه، في قيم مبناه في حيث مصطلح السودانية في التحوين عند لقياس والمختلفة المستحدثة الصرفية الصيغة بهذه العشرين، القرن أوآخر في لها (سوداني) المستحدثة الصرفية الصيغة هذه ولكن ،(سوداني) إليه فالنسبة السودان؛ إلى النسب -أصبح ولكن فحسب، (سودان) إلى النسب مجرد منها المقصود ليس إذ حيثية اصطلاحية دلالة في الواو حرف إدخال أن -والسياسة والجماليات الأدب في اصطلاحا عليه والمعتارف المستحدث من الانحياز إلى يدعوا سياسي أو فني أو أدبي اتجاه أو تيار على يدل السابق النحو هذا على النسب صيغة على والنون الآلف إدخال ومتنه وسماته، وخصائصه ملامحة إظهار إلى الدعوة أو إليه، المنسوب إلى وكذلك ،( عربي) (هو ما لكل الدعوة تيار ) ( عربي) الجديدة الصيغ هذه من ذلك على وقس المنسوب، يخلو ولا ( زنجي ) (هو ما كل إلى الانحياز ) ( زنجية ) ( وكذلك ،( أفريقي) ( هو ما لكل الدعوة تيار ) ( أفريقي ) هذا مسمى مخالفة فمع ومحاكاتها، الغربية الأداب في جد بما المصطلحات لهذه المترجمين تاثر من الأمر مرحلة الديوع من بلغ لأنه رده؛ أو رفضه إلى سبيل لا أنه أرى العربية في الاشتراق لأصول المصطلح مبتکروه له اختار جديد مصطلح أنه على العربية قوامينا في فسيحا مكانا يحتل تجعله بأن كفيلة .المسمى هذا

له جدد نكاد لا ولذا العشرين، القرن بدايات إلى فيرجع خاصة الأدب في معناه قدم أما السودان أدباء به اختص الأدب في حيث تيار فهو الحديثة، الأدب كتب في مناسبا اصطلاحيا تعريفا شعراً أدبي نتاجه في سوداني هو ما لكل واضحة صورة الأديب ظهر ي أن ضرورة يعني إذ غيرهم، دون والمجتمع السودانية البنية تكون أن : السوداني الشعر في عناصره أهم كانت فقد ، نثرا أم كان

و كذلك والخيالية، البيانية، وصوره موضوعاته منها يستمد وخياله، الشاعر لإلهام مصدراً السوداني، السودانية العامية من المفردات بعض الأديب فيقحم اللغوية الحدود تخطي إلى الداعي دعا وإن معانبه، الصورة تكتمل حتى السودانية، والأساطير العامية، الأمثال وكذلك الفصحى باللغة الأدبى نتاجه في سوداني، فنان أو أديب عن يصدر الفن أو الأدب هذا أن في شك أدنى القارئ أو السامع يداخل فلا أدبه في الصدق عنصر تحقق قد بذلك ويكون السوداني، والمجتمع السودانية، البيئة من مستوحى وأنه العربية الأقطار بقية في الحديث أو القديم العربي للأدب والتقليد التخلف قيود من وتحرر وفه، حمزة والشاعر الناقد السوداني الأدب في التيار هذا ورواد الآخرين الأجنبية الآداب وكذلك الأخرى، المهدى محمد علي، والشاعر محمد والناظم محمد والشاعر المحجوب، أحمد محمد والأديب طمبيل، الملك الدور عجب خليل والشاعر إبراهيم، أحمد صلاح والشاعر المجنوب،

تميزت لما وذلك السودانية، شعراء أنظار محطة السودانية الشخصية ملامح كانت فقد هنا ومن السودانية شعراء عندها وقف عديدة، ومظاهر بملامح الشخصيات من غيرها عن الشخصية تلك السودانية للشخصية المميزة والمظاهر الملامح تعددت فقد الشعرية، وصورهم معانيهم منها يستهمون وأيضاً وتقاليد، عادات من فيه تتمثل وما الاجتماعية، الملامح وكذلك والجسمانية، العرقية فمنها على الوقوف من لابد أنه الباحث يرى ولذا وعقيدة وثقافة لغة من تحتها ينضوي وما الفكرية المظاهر التفصيل من بشيء السوداني الشعر في المظاهر وتلك الملامح هذه كل جسمانية ملامح من عنها نتج وما العرقية الأصول أ.

في الجذران هذان تمازج إفريقي، وأخرى عربية جذور إلى السودانية الشخصية أصول ترجع عن المميزة (الأفرو عربية) السوداني الشخصية مظهر التمازج هذا عن فتح السودان أنحاء معظم اعترف كما متفاوتة بنسب الإفريقية والأخرى العربية الملامح بعض تحمل فهي والأفارقة، العرب يقول إذ القادر عبد صالح الشاعر بها معنداً القديمة الهجنة بهذه

ني ت ش فت لول التي وادي ن اب وأنا  
د أسو س بأي در ب في ت دلوج  
ه لن واة الفضيل ع مجمون ي د تج  
دو س ال ل ه ج ض ي لب ام ل ح ن ي د تج  
351 تاريخ بدون الرحيم، عبد محمد ( )

دما ليمنتزج العربي قدوم منذ التمازج هذا قصة إبراهيم أحمد صلاح الشاعر لخص ولقد تاريخ بدون إبراهيم، أحمد صلاح (مولال معي فكر) قصيده في وذلك السودان في بالإفريقي وروحه في والأفارقة العرب بين العرقى التمازج بهذا معترفاً السودان جنوبى من أخاه فيها ينagi التي ) 31 السودان

ل والشما ب الجنو ة قص ع اسم نى رك ن ت ن أ ل وقب  
ء والإخاء داع الة حكاي  
ل للجمال ش م ال ط السول حام بي العر  
ب والحراف السيبوب ملاع ، ح قار كل ل كاش  
ب والكتاة بالسن ف كالخري ن السودا ة بادي على ل ح  
((رسنا)) هاض أناق في م واقا وباس ((ب رخ  
والأ ،

((ب يرات ((سوارها التي رخ  
ب ارج في بن وتمررت ولونه طموح له رحا في ل يحم  
ب اس ن الأروشج

ب يال ع والر الأقان وتيجا كاكا، في ،ء الخضرة الترع في ،لي قت في ه لاقت  
ت رلخ وآة الغاب ل وعس والمرعى ، ت ي ت فر من د والعبيت ي س والعن ج العا ئ من د يري ، ت الفرندي س يناف ، ت ي

ب لا الج خواطر في ت ومي س ال ح يفر ما كل  
ب يها لا ف الضعى ك قرن ، ي ر الطاك قرن ، ير الصغ ك قرن ن لك ، ل ملوا يا ين جاموس مثل ن تصطربا  
ل حلا له وما له وأه م دني ولوث  
ب بالرقا م الإسلام رأفة إلا الله، إلا إله لا : يقول أن إلا ه ي ق ي م عاص لا

(ب ترا من م وآدم لآدم كل) : ة قديمة قول  
 ب راع الأف طن ه ترذب مما ب الأك د ج ت بنا من ، ن منه لد و م أ كل ء أحشافي ء سمرا ة حقيق ت ح ت تف  
 ، ة فاحم ة سحن ك و ، ج والفون ر الفو منهان فكا  
 ب ايها على رذل فلف مرع وش ، ة غليظة وسم  
 ب الجوا ة سليط كسلا، ق فوف ، كالمني ح كالتمسال كالفا ة عاري كبيرة ة حقيق  
 .. ب اذك ل أج ... ض ح الم إبني ، ق رع ال في الن إبني ح الصري إبني ن السودا في ل يقو الذي ب اذك  
 31 السابق المصدر( )

عن بعيدة وغريبه السودان في جنوبى في وبخاصة الإفريقية القبائل بعض ظلت فقد ذلك ومع  
 وإن موحدة السودانية الشخصية ملامح تكن هنالم ومن الإفريقية، بملامحها محافظة التمازج، هذا  
 ذه السنودان، ه لأنحاء الجغرافي للتقسيم تخضع قد متفاوتة بنسب والأسود الأسمر اللونان عليها خلب  
 منهم، السنودانيين وبخاصة السودان شعرا من كثير ألياب شغلت المتعددة الملامح ذات الشخصية  
 - السنودان خارج - السودانيين الشعرا بعض عانى فقد المستعمر عهد في بالعبودية السودا ولارتبط  
 منا وهذا منها، براعتهم من بال رغم العبودية بصفة ووسمهم منهم، الآخرين وسخرية بشرتهم، سواد من  
 (: الغربة في) فصيده في إبراهيم أحمد صلاح الشاعر صوره قد

؟ ن اللون هوا ت ق ذ يوما ه  
 دون دان ي و ، ن يرو ش ي ك إلى س النات ورأي  
 دأسود العب  
 ه لهف في ة الصبي ب ع ل ب راق ت ت ح ر يوما هل  
 ؟ ن وحنا  
 : ه رأف ئ ممثل ب بقل ح صي ت ت ك ش أو فإذا  
 ! ن الصبيا ة ت رف ع ع أبد ما  
 رأ

: ة ف ز بال ك ف خل وا ب فه وك  
 دأسود عب  
 دأسود عب  
 .. دأسود عب

34 السابق المصدر( )

هذا فنان ولذا والتقاليد، العادات في اختلاف تبعه قد العرقية الأصول اختلاف أن شك ولا  
 الحياة، في نظام من يتبعه وما الإفريقية، الزجاجية الأصول ذوي السودانيين من كثير على الغالب السوداد  
 كثير في م فضنه بها، يعتدون التي العربية الأصول عليهم تطلب من عند نظامها عن كثيرا يختلف  
 المجنوب المهندي محمد الشاعر له يرسم ذلك كل حريتهم، عليهم تصييق التي الاجتماعية القيد من  
 يمتزج لم الذي الخالص الزنجي الأصل ذات السودانية الشخصيات تلك احدى في ممثلة دقيقة، صورة  
 السنودانية الشخصية هذه بنين مقارنة يعتقد كأنه فيها يبدو التي أبياته في يقول إذ العربي، بالدم  
 : الأفروعربيه والأخرى الإفريقية

ب رباولي ج الزننو في فليتي  
 م ننن وتسقى ي خنطا به م تهين  
 يش وهو ل ف ج في شه جم

أ

ننكو

م نن السلي ة م الح من يشكوا كما  
 م ننا نظر خر من ي وق ح وفي  
 م يننن ظن ع ود من غي دص وفي  
 ننواي الح في ة المريس ع واجتر

ل

أولا م  
 ألا رفاهذ

م نننننن  
ش قري ني دقي ت لا ق طلينتنن  
م ننننن تمي ولا م كرا ال ب بائسا  
عيوني وفي الطريق في ع صر  
وا

م شو غ ال ب والطر سكر ال ب ضبا  
3494 المجدوب، المهدى محمد ( )

التي الهدندة قبيلة من أخرى سودانية لشخصية أخرى صورة إبراهيم أحمد صلاح يرسم كما  
بنه حلت أن بعد وبخاصة المميزة، ولما مه الهدندي ذلك هيئة فيها يصف السودان، شرقى تسكن  
المجاعة :

ه الشياء الماجع ت أهلك  
ل النعا هذه غير (ك أوشي) ديع ولم  
ل والسرواب والثوار رصدا  
ل والشوتاف والسي  
ل لا والخ لك الودي ف و المغ د روش  
ك بان لتألة لب ع و

ن الحمرا(و) ه الشفت(ت ق بم ب ال ب شرب يح

ء الحمرا ء والملا م خ ض ال م الزمات ذا ه زوجت  
39 تاريخ، بدون إبراهيم، أحمد صلاح ( )

لهجتهم في (أو) لأن وذلك ،الشيخ (القبيلة هذه لهجة في تعني التي) (أوشيك) باسمه فبدائية  
الشاعر، وصفه كما المعتمد مظهره ثم ، كاف الشين ييدلون 3 (شيخ (هي) (شيخ) و التعريفية، ال) (تعادل  
سيفه معه ويحمل خنجره، صدره وعلى لترجيده، لا خلا عليه يعلق بالودك، شعره يدهن الشعر، كثيف  
قطاع ويكره القهوة، بشرب ولع وله السوداني، التبغ من ضرب وهو (التباك) عليه مع ذهب أيينا  
ترتدي فهي زوجه هينة أما بتعاديهم التي الحمران قبيلة يكره كما (الشفته) بن يسمون الذين الطريق  
زوجه مع الهدندة قبيلة من الشخص صورة أدق هذه فبحضن، زمام أنها وعلى حمراء، ملأة  
عند والشال الكتف، على (الشال) وضع هيئتها في الأفرو عربية السودانية الشخصية يميز وما  
إبراهيم أحمد صلاح قال الكتف، على يوضع قصير، ولكنك كالعمامة قماش من خرقة السودانيين  
إداهن مناجيا

ن ادر الات خ م وض ، رطع ال ت نثر ، ر الشع ت فف ص  
ر حم الألي ش فكت على ت ورمي  
ن فرحا فانا ، ة بأجنب ير أطاد أكاك إلى ت ومشي  
33 الأبنوس غابية ( )

إفريقيتها، على الإفريقية القبائل بعض بقاء مع المتفاوتة بنسبة العرقى التمازج هذا ولعل  
داء السودان أورث الذي الأمر السودانية، القبائل بين التمايز وراء كان السودان، في الديانات وتتعدد  
هوية تحقيق إلى الوصول أمام ا كود عقبة وفقت التي العرقية العصبية نار فيه وأشعل لا، عضا  
لم وغريبه، وشرقية جنوبية في حروب إلى المعضلة هذه أدت وقد الأطراف، كل ترضي واحدة سودانية  
كثير وإيجابياتها بسلبياتها القبلية بهذه السودانية شراء من فاعتراها جنوبية، انفصالت بعد حتى تنته  
صلاح قول ذلك أمثلة ومن شعرهم، في للسودانية تعظيداً السودانية القبائل أسماء إيراد شعرهم في  
إبراهيم أحمد

39 السابق المصدر (.) الهدندة (قبيلة من) (ك أوشي)

نطق لهجتهم في (أوشيك) وكلمة السودان، شرقى تقطن التي البجا قبائل من الهدندة قبيلة  
أسماء ذكر من إبراهيم أحمد صلاح يكثر النحو هذا وعلى توضيحه، سبق كما (الشيخ) لسمى  
تعني التي (أوهاج) لهجتهم في أيضاً ومثلها الشيخ تعني التي (أوشيك) مسمى الهدندة قبيلة أسماء في يكثر . 3  
النور تعني التي (أونور) والحاج، عندهم  
القبائل لبعض م 3459 سنة الحكومة نظرة مستنكرة أخرى قصيدة في يقول شعره، في السودانية القبائل

٤١) (السلية، المصدر) ( )  
 ت الي س الم(من )  
 ت ان ي س لح ( من )  
 (ت يقا ز رال( من )  
 ع عارم لكنه

السودان في المعروفة الكبابيش قبيلة ومثلها سودانية، قبائل والمسالیت والحسينات فالرذقيات  
آخر مقطوعة في فيقول (كباشية) امرأة إليهم ينسب إذ  
ة ي اش ب ك ا مرأة  
ب طوح ح مقرور بحـما

قبيلة إلى فأحبها بجمالها أ عجب فتاة الله قريب الناصر الشاعر ينسب النحو هذا وعلى  
بادر أم ( بها خص التي قصيده في وذلك السودان في المعروفة العربية القبائل من وهي الكواهلة،  
يقول أذ استهورته التي السودانية المدينة تلك

ني ع الحب ة الكاهلي ئ زج ف  
الي ص وات أتي رج عن نبي ت زج ما  
15 م 3494 الله، قريب الناصر( )  
لا السوداني المجتمع في قبلية طبقية من إلية أدت ما السودان في القبلية سلبيات أبرز من ولعله  
بعض من متخذا الواقع محمد الأستاذ الشاعر إلية رمى ما نفسه هذا ولعل إنكارها، إلى سبيل  
قال إذ عصبية من يلزمها وما البغيضة القبلية الطبقية ولهذه للقبائل إشارة السودانية الأسماء  
قبلية الطبقية هذه مستنثرا

ضم منقب ك ي ش أو ن م د أحـم كل ن م  
ل بـلـنـنـنـنـوا ض رـي لـاـنـ هـارـوـ كـ وـ  
34 مـ، 4994 الـواـقـعـ، مـحمدـ)ـ

ر نتننف في ع لزر مبدرات وقم  
ين الثالث ف ص ن م ه ت المسالي ن م  
رك أب بن موسى ه م اس ن م كل ن م  
زن و رنناه بين سى و م أو ة إساغ لد و  
م 3444 على، محمد محمد ( )  
ويمكن وردت التي الأسماء من حشد بها (ملواي معى فكر) السابقة صلاح قصيدة وكذلك  
يقول وفيها ، جليا الأمر يظهر عنوانها ومن وبقاعه، السودان قبائل لبعض إشارات عدها  
(منك) ل ب ش الأباء (جورك) (د وفه ،) جانقيك (ة زين ح راب بلسانى، ل يقو ٤ (ح راب) ت صو . ل ملوا  
ك م عن اب -ملواي يا - د الجام وطني ب وقل ، ل الني ر جزائ ح تمسا ،) ل الفضي د عب ( )  
ك م با ء قراب له ت كان ربما الخرطوم، ف طر في ضلوعه الردى س تحس حينما ت ثاب ( ت ثاب (و  
ويده ضمير لسانه عينه ب الشع هذا ء كبيا ولأن  
39 العباء، غضبة ( )

( ) :القرشي (السودان في أكتوبر ثورة شهيد ذاكرا ويقول  
م م تقه (أبيض ربح (في) ة اصر راق (من) شي القر (م أن تك لم  
ت بيو ب خرا - ع العذبا ب نع كما) ب الشع ب حبي (أن  
394 الهبای، غصبة ( ))

موقعها محدداً إليها ينتمي التي البقعة واسم السودانية الشخصية اسم بين الشاعر زاوج قد وهنا . السودان بقاع يعرف من كل يعرفه جغرافيا تحديداً . إسحاق (تعني إساغة) (وأبكر أباً) تعني السودان غرب في العامية اللهجة في (أبكر) . 3

وداي من إمبراطورية بها وشيد إفريقيا وسط وفتح بجيشه انسلاخ باشا الزبير قواد من سوداني الله فضل رابح . 4  
الزاندي قبيلة: بنمن الجنوبية، السودانية القبائل من أظنهما وجورك جانفي. الكنون شمال حتى الشاري ونهر.  
السودان جنوب من أصوله الإجليز، ضد الأبيض اللواء ثورة قائد : الماظ الفضيل وعبدة. الجنوبية  
هو ذلك التاريخ، خلدهم الذين العظام السودان أبطال أحد صلاح يذكر أخرى قصيدة وفي  
على للسودان فاتحا جاء عندما باشا إسماعيل قتل الذي شندي، بمدينة الجعلين قبيلة زعيم نمر، الملك  
المهدي الإمام إلى معه ويشير باشا، على محمد الخديوي والده أرسله الذي المصري التركي الجيش رأس  
المهدية الثورة قائد

...ي د بشن ) نمرا( : دفر كل ن الشجعا ر نذك ي، د بالتح د الإنثا نبتدئ  
ق والشرل الشما في ن الشيطا ف ناك ت ت وانب ن كا ي ش على ت د ش ة وعصب  
331 السابق، المصدر ( )

والأسماء الأعلام إبراد على كثيرا ول يع كان أنه بوضوح يجده صلاح شعر على يطلع ومن  
وإفريقيا، السودان في العرقية والانتماءات للقبائل إشارات أو رموزا ويتخذها والأفريقية، السودانية  
النساء أعلام من لكتير إبراده أيضا ذلك يؤكد وما إفريقياته، أو سودانويته لتأكيد المفضلة أداته فهي  
قوله مثل في السودانيات

، ح السلافي (شختي أمان(ت وقف ث حـ ) كـ البـ ) اسألوا  
3 ( بـرة هـ مـ ) فـ راعـ مـ يـوـ حـ صـباـ فيـ قـالـتـهـ الذـيـ ماـ  
49 السابق المصدر ( )

، أيضا بالكلداكة وتعرف مروي حكمت سودانية ملكة: شختي أمان. السودان بشمالي جبل : البك . 3  
يا خفت كان الليلة" : لهم قالت وقد الغاري، التركي الجيش حرب على قومها حضرت سودانية امراة: ومهرة  
الموقع إحدى في شهداء أولادها من أربعة قدمت: الشاعرة النساء ". رحاطتنا وهاكم السيواف أدونا ؛ رجالنا  
في برأيها تسانده وقت و قد الزبير بن الله عبد والدة فهي بكر أبي بنت وأسماء عليهم، تحزن ولم الإسلامية  
من امرأة وغزالة .!ترجل؟ أن الفارس لهذا آن أما : فقللت مصلوبا به مرت قتل وعندما أمية،بني مع حربه  
حطان بن عمران الشاعر بذلك وغيره يوسف بن الحاج أخلف محاربة، الخوارج طائفه من أي خارجية  
: يقوله

الصنافر صنفغير من تجفل رباده نعامتننة الحروب وفي علي أسد  
طاهر جنتناحي في قلبك كان بل الضنهنج في غزاله إلى بربت هلا  
تأخذ لا حتى باشر اشد حدوه سرية بخب المهدى لتخب ليلتين قدميهما على عدت الكنانية رابحة هي : رابحة  
تندل بنت وكذلك الأترك، قتال على المهدى جيش المحرضات الشاعرات إحدى مكاوي وبنت. غرة على  
القتال على حرضتا سودانيتان شعيبستان شاعرتان : وشعبة

، شهدي ( من ) أسماء ( من ) ، اء س ن خ ( من ض يفي س قب ي د بلاط بن  
ه بـ رـ المـجـ فـ وـ المـوـاقـ لـ القـوـ فيـ ) ةـ غـزالـ ( وـ منـ  
. بـةـ غـ شـ ( وـ ، ) لـ تـنـدـ بـنـ ( وـ ، ) مـكاـويـ تـ بـنـ ( وـ ، ) رـابـحـةـ ( فـ ضـ يـفيـ  
الشخصية لملامح المميزة وحدها جسمانية ملامح من عنها نتج وما العرقية الناحية تكن لم  
ملابسها وكذلك ومعاملاتها، وتقاليدها عاداتها أيضا غيرها عن يميزها ما أهم من لعله بل السودانية،  
وزينتها

#### ؛ الاجتماعية الملامح بـ

وهي بها، اتسمت التي والمعاملات والتقاليد العادات السودانية الشخصية يميز ما أهم لعل  
ذلك أبرز فمن .وغيرها والدينية والاقتصادية الاجتماعية الحياة أوجه معظم وتشمل وكثيرة، عديدة  
المشاهد من وهو بالسيرة، يعرف ما وهو زوجته بيت إلى الزوج زفة مشهد السودانية المشاهد  
المجتمعات من كثير في عليه هي عمـاـ وتقاليـدـ مشـاهـدـ تـخـالـفـ إـذـ السـودـانـ،ـ فـيـ للـزواـجـ المصـاحـبةـ  
في - غالبا العصر عندـ.ـ الفتـياتـ فـتـخرـجـ السـودـانـ فيـ أماـ زـوـجـهاـ،ـ بـيـتـ إـلـىـ الزـوـجـةـ تـزـفـ إـذـ العـرـبـيةـ،ـ  
إيقـاعـ عـلـىـ يـحـلـوـنـ المـزـفـوـفـ وـالـزـوـجـ الـفـتـيـانـ وـمـعـهـنـ وـيـرـقـصـنـ،ـ يـتـقـنـ زـيـنـتـهـنـ أـتـمـ فـيـ عـظـيمـ موـكـبـ  
المـجـدـوـبـ الشـاعـرـ أـورـدـهـاـ كـمـاـ (ـدـلـالـيـكـ)ـ عـلـىـ وـتـجـمـعـ (ـالـدـلـوـكـةـ)ـ بـنـ السـودـانـ فـيـ المـسـمـىـ الصـغـيرـ الطـبـلـ  
مورـدـ أيـ أوـ النـيلـ إـلـىـ يـذـهـبـونـ أوـ الأـقـادـمـ،ـ عـلـىـ مـشـياـ الـقـرـيـةـ خـارـجـ السـاحـاتـ إـلـىـ الـموـكـبـ هـذـاـ فـيـتـجـهـ  
جريدة الزوجة بيت إلى حاملين المغرب قبيل يعودون ثم مدة، منه بالقرب محتلفين فيتحلقون مائى،  
للشاعر أوحى ما له، المميزة وتقاليده طقوسه له السوداني المشهد هذا به، يتفاعلون الذي النخل  
بعنوان (والهجرة الشرافة) (ديوانه في طويلة قصيدة له مفردًا جزئياته بكل يصوّره أن المجنوب  
فيها يقول التي تلك قصيّته في واصحة السيرة صورة بدّت فقد ، (سيرة)

ننهارا ب وان ة ن ت ف ن ترس ت ك لي لدلا ان ترام ض في ت يا لين ا  
را طام ث هنيه غ صنن وأن فيه ل ح ك ال ت ف تل ن يو ع ن م  
ق ن المن ل دين ع وال ن زي يال ة الليل منها أ ياك إلى جننا نح  
ا زق رور اخضنترا على لا فأل نن النخ د جري ين حامل  
345 م، 3494 المجدوب، المهدى محمد( )

هذا في يخرج من هناك أن بتصويرها المجدوب عنى والتي المشهد، لهذا المكملة الجزئيات ومن  
: الشاعر وصفه كما الدخان منه يتتساعد البخور موقد يحمل الموكب  
را دات واب وة حي ال في ة دم الخ ل ع ج ن م ر خو بالب ش و  
شارات واب وة فاح ياح النجدة م س با طي الخ ع سنر م ا في حا  
349 السابق، المصدر( )

يتجالدون وهم الفتى مشهد للسيرة، المصاحبة المشاهد من أيضا بتصويره المجدوب عنى ومما  
كانت سودانية عادة وهذه والبسالة، إظهار الشجاعة في متناسفين الفتيات، أمام الحلقة وسط بالسياط  
: حديثا تتدثر أن وتوشك قدما السودان في ساندة  
ارق ب و ه ي كب من ب داع ر ط و س ال وى هن وأ ر و طاق ش عا وى و ه  
349 السابق، المصدر( )

ولا تحملها، إلى به دفن من الأولياء يقابلها أن لابد العاشق ظهر تلهب التي السياط هذه  
الفتيان أحد على بشعرها الرقص أثناء الفتاة تميل أن وهو (الشبال) غير العاشق فيه يطمع جراء  
السيرة لمشهد المصاحبة المشاهد من المشهد هذا فكان له، وتقديرا إكراما لا، حاج منها يقترب عندما  
قال إذ المجدوب بتصويره عنى وقد  
ل با الش ل خن من ير العب و أنا  
رارا ننن س لا رة هنن ج ه يا ح  
344 السابق المصدر( )

دأبه هذا كان وإن المشهد، لهذا تصويره في المجدوب الشاعر بها تميز التي التصوير دقة ولا تخفي  
ذلك ولعل غيره، في فعل مما أبرع كان قد المشهد لهذا تصويره في أنه إلا الشعرية صوره كل في دائما  
الحياة تلك ذكرياتها، وإلى إليها حنيه وشده وتقاليدها وعاداتها القرية الشاعر بحياة ولع إلى يرجع  
على ودليل العملية، ظروفه عليه أملتها التي المدينة حياة منها حرمته قد ولكنه نفسه، إلى المحببة  
جاءت فقد (قمراء قرية) عنوانها التي قصيده في المشهد هذا من قريب مشهد عند يقف جده ذلك  
يقام ما غالبا قرية، في (حفلة) احتفال فيها يصف إذ السابقة، السيرة لمشاهد وصفه من قريب نحو على  
وما والرقص الغناء لمشهد وصفا المجدوب يعرض كلهمما فف ، السيرة (موكب وصول بعد العرس ليلة  
الغناء ساحة في الفتى وحجل بالسياط، وتجالد ، شبال) من السوداني المجتمع في يصاحبها  
(ل نننا ب ش) (ن بالفتيا ج ويهي  
وا مال عبيره ن حنننا وإلى  
ردت مب رهن ظل ياك ط سو وال  
ل نآس وتدجن و ه حن راج و  
ز كا ننننن بع كل ضوا وتعار  
زي لبا كا ير ويقط به وي ه ي  
ج ه رذول اللي في 3 رهم و طمب  
ز خا ها هيل ص ج ها ل كالخي  
45 المجاذيب، نار( )

ولذا بها يتفاعلون أنشودة وهي (والزين العدليه شيل) الزواج في السودانية بالعادات صلة له وما  
: السابق قوله في المجدوب إليها أشار وقد الزوجين، يدي بين يردونها  
ق نن المن ل دين ع وال ن ي ز بال ة الليل منها أ ياك جننا نح  
345 والهجرة، الشرافة( )

تكن ولم (والزين العدليه) بن أكتوبر ثورة في قتلوا الذين الشهداء إبراهيم أحمد صلاح ويزف  
: الطغاة وجه في الشعب هتف غير المرة هذه الأنشودة تلك  
سان رف ال ة بي ص مل م له ن زغرد - م العظي ان شعب ت بنا يان زغرد

( 394 ، الهبياي غضبة ) . سان رع هم أكfan في الذين ة عديل ( م الشو ة عصاب - يهم ل لقات ت المو ) ن ولنك تلك وتريد وزفافها سعدها لحظات ذاكرا لأخته رثائه في القادر عبد صالح منير يقول وكذلك : الأشودة

يله دع ال وال شام يوت وتنكر ة عليل و دتب ة الغدا وأرها  
94 القادر، عبد صالح منير ( )

وقد المنشد، أو المغني مع الأشودة أو الأغنية مطلع ترديد السودانية العامية في يعني هنا والشيل : بالتصفيق النواح يشفعن الناحات النساء مشهد مصورة القصيدة ذات في أيضا منير ذكره ه لشيل ت قاف مص ت كان وهي ن بحز ف الاك ق ف تص و هنا

94 السابق المصدر ( )

الطفل يدي بالحناء يخضبون أنهم الزواج أو الختان أفراح في السودانية بالعادات يتصل وما عينيه، ويكلون الحرير من جلة يديه على ويربطون كذلك، وأرجله ختنه يريدون الذي المغفون يمد وفيه السوداني الغلاء ضروب من أيضا وهو السودان، في معروفة وترية موسيقية أداة : الطمبور 3. بناتهم على ات الفتى فترقص الموسيق عن لا بد حنجرهم أصوات للزواجه، المتقدم بالشاب يفعلونه ما أيضا وهذا به، يتلقاعلون محدد نوع من مسبحة عنقه على ويعلقون : إبراهيم أحمد صلاح الشاعر قول مثل في تبدو المتزوجين وللشباب المختونين للأطفال الصورة هذه .... ف خطاطي على هم ل أرج من ين معلق ، ة والذريرة الجبير في ، ن الختا ة بأقمص ن بيا ص ل أرج ن م ن حبو س ي ، د والعقوح المساب هم ر نحو وفي ، ر الأحر ر الحري أيديهم في ، ء ان والحل ح بالك ن عرسا هم اء ص خ لل

33 الهبياي، غضبة ( )

( الحنانه أينديهم تندق لهم أنهم ) بن السودان في أكتوبر ثورة في الشهداء سن صغر عن يعب كما : الزواج حناء يريد اء ن لح أيدיהם ق تذ لم راولن كار الصغا عليهم عيني

394 السابق المصدر ( )

وما لعناء، وللکدح تحمل من به عرفت وما المميزة، وهيأتها القروية السودانية المرأة صورة أما فتبندو للعنيش المناسب الجنو وتهينه كدنه، في زوجها مساعدة سبيل في ثقيلة أعباء من به تقوم : عنها يقول إذ إبراهيم أحمد صلاح شعر في واضحة ه ر وجأ في ب والكل أهنا

3 ه ل م كث لأنها ة عيش منها  
ه ل غ كب ، ه محرا ثم في ر كالجم  
ة بب ر ز ال في ب الحلي ة كمعز ، ت الزي ة صرع م في ر الدائ ل كالجم  
ب ه الل على ة عاكف ، حى ر ال في ة بارك  
ه ل م ش ال في او ، م ما والث ث الرون ا خ د على  
ه ضر ال ع صني من ، ق الطلا في ة راجف العصا، ت تح ة صارخ

.....

4 ( ، ق ار ز ال ) في ير تس ن م كل ق العمي الحشا في ش تح  
الصالح بها يمسح خرقه : بالثملة . 3

للمرأة شعبي سوداني ثوب : الزراق . 4

ق ئا و في ق الرز ء ورا تجري من كل  
. الظهيرة في ) ر الح ب كلا( مثل الضحى، أعلى في ض ك ترن م كل  
(السابق المصدر )

تكون فصدات وهي ، قدما زينتها في السودانية للمرأة المميزة العادات من الشلوخ كانت ولما فقد معينة، قبيلة إلى للانتماء علامه أيضا الرجال خدود على ووتكون النساء، الفتيات خدود على من وصارت الناس، عنها تخلى فقد الجيل هذا في أما النساء، خدود على بجمالها قدما المغفون تعني الرابصة الفتاة مشهد يغفل لم القديم الزمن ذلك في ( سيرة ) قصidته نظم قد المجدوب ولأن التوارد، واضحة خديها على الشلوخ بدت وقد السودانية، الطريقة على

را طاست م هار د بصن وزاف سارأ ت كشف ة حمام دى تتتص  
را اذا واعت منها  
لأ انا حن ت ر فأضمن ء ضن تى ح خوها شل  
349 والهجرة، الشرافة ( )

حشنده ام لكثرة السودانية، بحر في شعره أوغل هي ( سيرة ) المجنوب قصيدة أن يبدو هنا ومن  
عنها المعبة العالمية المفردات حشد لكثرة إضافة وعاداتهم، السودان أهل تقاليد ما فيها  
التي الشنلوخ خدتها على امرأة إفريقيا قارة أيضا إبراهيم إحمد صلاح يتخيّل القبيل هذا ومن  
يقول إذ شعوبها، بين الدامية الحروب استمرار إلى بها رمز فربما ، رمزا اتخذها  
إفريقيا يا يك دخ في خ الشلو هذى  
ب الغري ي دم د فص  
ل جما إنها ل يقو هم ض بع  
ب والتعدى ه التشوى بأنها هم ض وبع  
49 الهبای، غضبة ( )

بتصنويره عنني وقد بزيتها عنايتها قبل من ويأتي أيضا السودانية المرأة شخصية يميز وما  
চচনیدته في بتصنويره المجنوب عنني فقد ( خنان الد ) بن السودان في عرف ما السودانيون، الشعراء  
: يقول إذ ( . الطاح عمائ )

ة فاغم الطاح ن نتننا بدح ة وحفر  
نننرا تعطي و ا تلوين ف الرواد ندي ت  
ة عاري - ت أمعن وما - فيه ت لمح  
ننورا ع ذم م النج ل مثر ه ظت وفى تح  
ة نننن يانع ء ان الحن به ا بنان ت دم  
نننننورا س مح ن النهدي إلى با شود رت  
شرات من م الغي ف ل ر العط فها ل قد  
ننورا ان رها نو عن وروى ج الد ر بد  
ننننا ه دت عا، وج م ل ها صفرت يزيد  
ننرا وي د ت د المشدو هاد وناه لا، ق ص  
تنا عده فب ترا س لها ان الدخ أرخي  
ننورا ج س م ر البح يرضم في ة ر كد  
ذه ن أنف عنه ن ك ق ضا إذا حتى  
سورا ك م ب البا ص صاخ د الصعو ين ه  
499 المجاذيب نار ( )

وحدها، السودانية المرأة يه اختصت آخر، بلد أي في يوجد لا قد خالص، سوداني مشهد فهذا  
السودانية العادة تلك فهي السودان، في عاش من إلا يعرفها لا هنا الشاعر أرادها التي الطاح فعمان  
تضع ثم الأرض، في حفرة بحفر المرأة تقوم إذ والتجلمل، التزين في السودانيات النساء اعتادتها التي  
يتتصاعد، دخانها وأخذ همت ما إذا حتى النار، فيها تشعل ثم الطاح، شجر حطب من عيدانا فيها  
جسمها ل تعرض الشعر؛ من بشملة ملتفة ملابسها عنها تخلع أن بعد الحفرة تلك بجانب المرأة تجلس  
كما ، زمنا بجسدها عالقة ذلك بعد الطيبة راحتة فتظل المحروق، الطاح دخان من يتتصاعد لما  
الفوانيد فوق هذا ونعومة، لا وجما حسنا يكتبها مما الأصفر، الدخان ذلك بلون جسمها يصطبغ  
الثمن والرخيصة المميزة الطريقة بهذه لزيتها ب مباشرتها المرأة عليه تحصل مما وغيرها الطيبة  
ينصرف إلا منه ومخافة تلك، أبياته في السودانية الصورة هذه رسم في أفلح قد هنا فالمحذوب  
عنها، القناع كاشفا ذكرها في الأول بيته جاء هذى، طلحه لغمائم آخر فهم أي إلى القارئ خيال  
المراة رواد تتدى دخان غمام فهي منها، والغرض فائدتها، وذكر ما هيها عن والإبانة بتعريفها  
الشاعر، يريده ما غير آخر ظن أي عن القارئ خيال بصرف كفيل البيت وهذا وتعطرها، وتلوونها  
هذا على الشاعر أضفى وقد ووصفه، الشاعر شاهده ما بشرح وضوحا السودانية الصورة وتزداد  
نظر وقوع صادف أنه وذلك الخيال، من الواقع لي أقرب فجعله خياله به جاد مما أخرى صورا المشهد  
من انكشف ما به لتغطي ثوبها ترد رآها أن تلك زيتها عمل تباشر وهي المرأة تلك على الشاعر

السودانية المرأة تجنيها التي بالفوائد القارى المجدوب يعرف ثم بالحناء، زينتها التي بأصابعها نهديها جسمها ويشد ونعومة، لا صق بشرتها ويزيد ، ولمعا صفرة لونها يزيد فهو الطريقة، بهذه تزينها من لجمال الشاعر أبرزها التي السودانية الصورة هذه أن يخف لا وهنا بترهلا ملامح فيزيل ونهديها صورته في إلا المرأة جمال يستهويه لا سوداني رجل من شبق نفسه من مازجها قد السودانية، المرأة .الخالصة السودانية

منها موقفه ولكن ، أيضاً السودانية العادة هذه على وقف فقد على محمد محمد الشاعر أما محمد محمد أما العادة، لهذه المجل المحب موقف المجدوب موقف كان فقد المجدوب، لموقف مغاير البيت، في ها وبقائ والتتطور، العلم طلب عن تقاعسها السودانية المرأة على معينا عندها وقف فقد على (الدخان) النحو هذا على بتنيناها وانشغلها وهاد أرأ ع وللمنا وها ف أضع ن بدخا ة مصبوغ لا و س ك ) 39 وأشجان، الحان( )

قصيده في المجدوب شعر في أيضاً واضحة التزين في وعاداتها السودانية المرأة صورة وتبر لجسدها أحدهما نوعان وهم المزيينات من تستخدمه ما المرة هذه يصف إذ ) سيره ( الذكر السالفة أما زوجها، جسد و جسدها بها تلك بالطيب مخلوطة عجينة وهو (الذلكة) وهو زوجها، وجسد الحرير من دثار فهو القرمصيص أما بالطيب مخلوط دهن وهو (الكركار) وهو لشعرها فهو الآخر المجدوب يقول النوم، عند غرفتها في السودانية المرأة به تتدثر المزركش، قار و ج ما ص صي م رق وال ر كار ك وال ة ق مي ع ال ة ك ل د ا هي أشت 345 والهجرة الشرافة ( )

الرجل، ذلك كلهم السودانيين إن بل العقيقة، الذلكرة تلك يشتهرى من وحده المجدوب يكن ولم عن بعيداً يحارب سوداني جندي لسان على لها اشتهراته عنده يفصح إبراهيم أحمد صلاح الشاعر فها هو : محمود رفيقه مخاطباً الجندي ذلك يقول إذ الثانية، العالمية الحرب إبان الكفرا، في أهله ن السودال لي إلى د محمو يا شوقي وا هذا وى س هناك م النج كأن - م والنج ن لمعاله ك فهنا ن الكتاب رم على ر البدع عاش تتح ة والجلس .....  
د البار سريري فوق ة الذلك - د محمو يا - ة ك ل د وا ن يوا لد ا م ادق ) 99 الأبنوس، غابة( )

نفسها، به لتطيب السودانية المرأة تصنعه الذي الطيب من أيضاً فهو - الميم بضم - ٣ مرة الخ أما السودانيين شعر في للذلكرة ردقاً الخمرة ذكر ويأتي بالمتزوجات، خاص طيب فهو وعيقه فوحه ولشدة تزين معاناتها رغم فهي السودانية، للمرأة صورة يرسم أن أراد عندما إبراهيم أحمد صلاح قول في كما والخمرة وبالذلكرة بالذهب ب ه لذا من هاد أصفا رخ و ة لك د من عزيزتي يا ب القل مني ش تهب 99 البيباي، غضبة ( )

(البطانة ذكريات من) قصيدة غيرها عن يميزها بما المتزوجة غير السودانية الفتاة صورة وتبر السوداني المشهد هذا أورد مفاتنها جمال مع بالعفة يصفها أن أراد فعندما على، محمد محمد للشاعر في الفتيات به يقوم فمما المعيشة، أعباء تحمل في الرجال النساء تشارك إذ السودانية الحياة صميم من صدورهن على الماء منها يسيل قربة في رؤوسهن على يحملنه إذ الماء جلب السوداني القروي المجتمع المشهد هذا عند وقف القروية، الفتاة تلك عفاف يصف أن الشاعر أراد فعندما نهودهن، فيلامس الماء ترد عندما تحملها تي ال القرية تتضache الذي الماء غير لامس يلمسه لم نهديها أن زاعما ة برق من ء الماء نضح وى س سام لا فارع ما ن ونها 13 م، 3449 علي، محمد محمد علي ( )

صورة ما ، أيضا لأسرهن ومساعدة أعباء من القرى في السودانيات الفتيات به تقوم وما  
تعتني إذ السنط ، شجرة من العربي الصمغ تجني فتاة فيه يصف الذي المشهد هذا في الله قرب الناصر  
من الصمغ تجنيان ويداها السفلية الأغصان أحد على قدميها واضعة لاعلاها ، تصل حتى أغصانها  
يقول فأخذ الشاعر قلب في الحب نار أورى الذي المشهد هذا العلوية ، الأغصان

ني تج م ث لقي ة وفتنتنا  
ل الغزاد انفرا في ط السن ر ثم  
خاصة للنساء السودانية العطور من ضرب : الخمرة . 3

٣- خاصة للنساء السودانيه العطورو من صرب :الحمره .  
٤- قدم، لم، ف س، أن ص، غ ال ح تم

ل عار آخر صد في وينتنداها

الن خفقة في نهادن ال فيظ

موالكش ح مرفق الهرافي

## ١٥- ظهورها منذ للسودانية مناهضته أولى

مشهداً أورد فقد شعره من كثيرة مواضع

من لسانها يحبس حياء فرط من به تمي

**تحب من او زوجها باسم التصریح**

ماں مبہ فی اب یکھی وہو لیں یقین  
بنے، وہیں لا ادھر وع "ذایا، ت آن

395 م، 3444 العياسي، سعيد محمد

المجتمع بها يتميز وفريدة، محضة سو

عادة من أنه وذلك العربية، الأقطار كافة في الأخرى النسائية المجتمعات بقية عن السودان في النسائي محبوبها، وكذلك الحقيقى باسمه زوجها تدعو لا حيائنا فرط على الدالة وتقاليدها السودانية المرأة .  
فلان أبي (بن تكينته أو العباسى حاك ما نحوا على إيه بالإشارة تكتف وإنما

في السودانية المرأة وكذلك السوداني للرجل مميزة وتقلد عادات من عليه الوقوف سبق لما إضافة

بعاداته السودان الرجل أن لاحظ في ذلك رغم يصاحبه، وما السيرة، موكب وفي الاعراس، حفلات

صورته تكن قلم اسعارهم، في المرأة استهدقو ما بقدر السودانية لسرعاء هدى يكن لم ونفيلايده  
لأنهن اللاتي حملوا على المرأة، بعد قاقتها الذهنية المرضية حذوا الماضية

والمسلمين، العرب من غيره عن كثيرة تختلف لا وتقاليده السودانية، إلى حل عادات أن: أو لهما

في العربية الشخصية بها اتسمت التي الأخلاق مكارم من تبع والتقاليد العادات تلك معظم لأن

**تعاليمه من شيئاً إليها مضيفاً ذلك بعد الإسلام أقرها ثم الجاهلية**

تعلق لشدة وذلك الرجال، ذكر من أكثر الشعراء السنة على يجري النساء ذكر أن :ثانيهما

على منه جرى ما وفق الرجال، السنة على مجراه كان قد السوداني الشعراً معظم ولأن بهن، الشعراً

وذلك الحسنة والتقاليد العادات بعض ،السودان، هل حل، شخصية تميزت فقد ذلك ومع

أيضاً ويسمى **السعوط سف**) عادة والتقاليد العادات تلك من الشعراء بتصويره عنى فيما السينية، المقاييس وأذان المسافر شرقته بين الماء والسماء، والناظر من خاطل الملة في فضولها من خبره وهو القائل

الله وأسكن السعى سعى بين أرجله ويصده بالصرور يكتبه أربع صرubs من صرب وهو بسبب : السيدة العادة تلك اعتياده ذاك على محمد محمد يقول الأسف

### **يُثُورُ مَدْفِعَةُ الْخَبَىْمِ وَالْمَسَىِ**

م السموق فالع نی یاکل نی یاکل

ط عو س ال غ وأمض .... ن الدخا ق وأشه

٣٩ شاردة، ظلال علي، محمد محمد علي (١)

**باب تأكيد النزول** بن الطفلي، ج 3، فهـ، الـ 1، عـ 1، ذـ 1، آـ 1

العدد 49، الطب 3494 م، 15 جانفي 2010

تکافل من يظهر ما معاملاتها في الـ

تكافل من يظهر ما معاملاتها في السودانية للشخصية المميزة الحسنة والعادات التقليدية ومن جيرائهم، من النار يتسلون هناك الناس كان تولى زمن المدقع، الفقر بصيغة مصبوغاً القرى في في القرى مجتمعنا في المأثور من ذلك كان فقد القرية تعم حتى آخر، إلى بيت من تنتقل النار فظل

قوله في علي محمد محمد الشاعر صوره كما السودان،  
ب ا جد إذ ح ونفر الله نصارنا وهي ر والنا  
ب الشها ل ينق م كالنج نا بيوت بين ل فيظ  
99 وأشجان، ألحان ( )

في عرف ما صوره أبه في التعاون التكافل تجسد والتي أيضاً الحميدة السودانية العادات ومن لأحد بعمل لليقين القوم الدور اجتماع عجب خليل الشاعر عنه قال كما وهو (النفير) بن السودان : والمحاجين الضعفاء

ه فإن يرف لـ عن تـ سـ لـ ئـ ولـ  
ءـ استـ ثـنـاـ بلاـ اـمـتـازـواـ بهـ فـ عـ  
كـ روـحـ عـ مـ تـجـ فـ الخـريـ فيـ هوـ  
ءـ عـفـنـتـاـ ضـ الـ عـ مـ زـارـ ثـ لـ حـرـ منهـ  
59 مـ 4994 الدـورـ، عـجـ خـلـيلـ ( )

وأنسانه السفلى شفته بين الرجل يضعها التي السعوط من الصغيرة اللقمة السودانية العامية في (السفة) . عبد الشاعر يقف السودانية، القرى في الناس بين التعامل في الحميدة العادات تلك ضد وعلى التجار استحدثها التي العادة تلك وهو ، الشيل دين (بن عرف ما عادة وهي سينية عادة على الطيب الله إذ المحصول، حصاد قبل المزارعين على تطراً قد التي السينية المادية الظروف بها مستغلين القرى في له مماثل ضرب يوجد أنه ذكر وقد زهيد بمبلغ بعد حصادها وقت يحن لم التي محاصيلهم منهم يشترون وأصحابها الأموال وصناديق البنوك بعض تنتهجهما التي المراباء يريد وأحسبه المدان، في

رـ نـنـنـنـاـ تـجـ ثـ دـ أحـ لـ شـيـ الـ نـ يـ دـ وـ  
لـ شـيـ يـ إذـ عـ المـزـارـ بـهـ ءـ نـنـنـاـ فـنـ  
بـ ضـرـهـ مـنـ نـ المـدـائـ فـيـ دـجـ يـوـ وـ  
لـ غـوـيـ مـاـفـ المـوـظـلـ غـاـ بـنـهـ  
99 وأشجان ألحان ( )

ومن المقرمة، الليالي في لا لي للعب الصبية اجتماع السوداني المجتمع في المعهودة الصور ومن ثم بعيداً الصبية أحد يرميه عزم وهو ، (شليل) لعبة السودان بقاع كل في المعروفة اللعب أشهر هذه ظلت فقد عندهم، الفائز هو البداية نقطة إلى ويرجعه به يظفر ومن عنده، للبحث يتسابقون تلك معرفاً يقول إذ الدور عجب خليل الشاعر ومنهم السودان شعراء من كثير خيال في عالقة اللعبة :

الوادي بطن (قصيدة في اللعبة  
نـاعـ بـ وـخـالـ شـلـيـ الـ فـ ذـقـ إـذـاـ  
لـ قـنـنـنـنـوـ عـ الـ اـنـ مـ هـ ءـ وـرـانـالـ غـ شـ  
مـ جـهـلـتـ إـنـ لـ شـلـيـ عنـ سـلـونـىـ  
لـ نـنـوـأـقـ مـالـىـ وـاسـمـعـواـ لـ شـلـيـ  
رـ نـنـنـ بـعـيـ أـوـةـ شـامـ عـظـلـ شـلـيـ  
لـ مـسـطـيـ ضـ أـبـيـ مـ اللـحـ بـ يـ لـ سـ  
91 خـواـطـرـوـمـشـاعـرـ ( )

: أيضاً اللعبة تلك ذاكراً أخرى قصيدة في ويقول  
لهم نتننتننا عي و م عه لزرن هو ج يتتو  
بـ المـلـعـ جـ يـضـ مـ بـهـ ءـ المـسـاتـ وـقـ  
مـيـ رـ إـذاـ (شـليلـ الـ) فـ خـلـ منـ وـنـ رـ يـجـ  
بـ نـنـزـ يـعـ نـ مـكـاـ فـيـ هـنـالـكـ مـنـهـ  
59 السابـقـ، المـصـدرـ ( )

منع يجلنس لا رجن وصنار كنب عنندما ذكرياته مع إبراهيم أحمد صلاح الشاعر يقف وكذلك (الشليل) يلعبون الصبية وبقربهم لا لي يستأنسون الرمال كثبان على أصدقائه ن السودا ل لي إلى د محمو يا شوفي وا -هذا وى س هناك م النج ن كـ \_ مـ والنـجـ  
نـ لـمعـالـهـ كـ فـهـاـ

نـ الكـثـبـاـلـ رـمـ عـلـىـ رـ الـبـدـعـ عـاـشـ تـ تـحـ ةـ وـالـجـلـسـ

؟) شليل( ن أي : ة ي ب ص ال ت صو ع نسم وبعدها

99 الأبنوس غابة )

: خاتمة

المقاطم في شعرها هنف وقد السودان، في الحديث العربي الشعر تيارات من السودانية تعد ومعانיהם موضوعاتهم يستوحوا بأن ذلك قصائد، خلال من له المميز السودان وجه إبراز إلى الأول في المجتمع مكونات أهم من الشخصية كانت ولما السودانية، والبيئة السوداني المجتمع من وأخيتهم خلال من السنودانية الشخصية صنورة عن الكشف البحث ا هذ في الباحث حاول فقد قطر، أي الشخصية ملمنج أن : منها النتائج، من مجموعة إلى بحثه خلال من توصل وقد السوداني، الشعر ملمنج إبراز يكن ولنم السنودانية، شعراء كل أنظار محظوظ كانت وتقاليدها وعاداتها السودانية شعراء من كثير فيه شاركهم بل وحدهم، السودانية، النفسية، الجسمانية، بالملامح جميعهم عنوا فقد الآخرين، السودان الطفولة مرحلة من السودانية الشخصية لملامح متبعا الوصف جاء وقد المميز، السوداني الذي هيئه الشخصية ملمنج كانت فقد لذلك ونتيجة كل؛ في والرجل المترأة ين ب فرق لا الشيوخة، حتى السودانية شعراء عند سيماء لا السوداني الشعر في واضحة السودانية

#### والمراجع المصادر

١. تاريخ بدون - بيروت - الحياة مكتبة دار .الأبنوس غابة ديلان .إبراهيم أحمد صلاح ، إبراهيم •

٢. تاريخ بدون .بيروت - الثقافة دار .الهبابي غضبة ديلان .إبراهيم أحمد صلاح إبراهيم ، •

٣. ط. ظبي أبو .والنشر للطباعة الظرفة .والردى نحن ديلان .إبراهيم أحمد صلاح إبراهيم ، . هـ 3343 م 4999

٤. م 3494 . هـ 3394 الثامنة الطبعة .بيروت .الجيل دار .إشراقة ديلان . بشير يوسف التجاني بشير ، •

٥. الأولى الطبعة .التجاني شعر في دراسات .السوداني الأدب وجماعة البشير الطيب فاروق البشير ، •

٦. م 3494 . هـ 3194 .الخرطوم .الإفريقية الطباعة دار . بشير عمر محمد بشير ، •

٧. م 4995 .الأهلية درمان أم جامعة .السودانية للدراسات

٨. الطبعة .الرياض .التجارية الفرزدق مطبعة .الحديث الأدب .حسن بن سعد محمد بد حسن ، •

٩. م 3449 . هـ 3333 . الخامسة

١٠. حائل . والتوزيع للنشر الأندرسون دار .الحديث العربي الأدب .الشنطي صالح محمد بد الشنطي ، •

١١. م 4993 . هـ 3344 الثالثة الطبعة .السعودية العربية المملكة

١٢. دار .الثانية العالمية الحرب بعد المعاصر السوداني الشعر اتجاهات .صديق الهداي عبد صديق ، •

١٣. ط .الخرطوم . والتوزيع والنشر للطباعة الخرطوم . مـ 3445

١٤. الخرطوم .والنشر للطباعة البلد دار شركة .السوداني الشعر أصول .صديق الهداي عبد صديق •

١٥. م 4999

١٦. م 3444 . بيروت طبعة .عليه يكن أن يجب وما السوداني الأدب .طمبل الملك حمزة طمبـل ، •

١٧. ١ طن للكتب السودانية الدار .النيل أصوات ديلان .الطيب الله عبد الطيب ، . مـ 3494 •

١٨. القلم دار .المتجدد الأدب جماعة .العباسي شعر في نظارات .عبد العابدين المجيد عبد بد عابدين ، •

١٩. (مقال) .مـ 3494 . هـ 3194 . بيروت

٢٠. البلد دار شركة .والاجتماع والتاريخ الأدب في اليراع نفاثات .الرحيم عبد محمد الرحيم ، عبد

٢١. تاريخ بدون .الخرطوم .والنشر للطباعة

٢٢. الآداب لرعاية القوم المجلس .أشتات من أشتات ديلان .ال قادر عبد صالح منير القادر ، عبد

٢٣. تاريخ بدون .الخرطوم .والفنون

٢٤. القضارف - والتعليم التربية وزارة .ومشاعر خلاطر ديلان .الدور عجب خليل الدور ، عجب •

٢٥. مـ 4994

٢٦. مـ 3444 .الخرطوم .البلد دار .العباسي ديلان . العباسى سعيد محمد العباسى ، •

٢٧. مصر نهضة مطبعة .الماضي الجيل في وبيناتهم مصر شعراء .العقاد محمود عباس العقاد ، •

م 3444 .القاهرة – والنشر للطباعة مصر نهضة .سبيل عابر ديلان .العقد محمود عباس العقاد، •  
الثانية الطبعة .الخرطوم .والنشر للطباعة البلد دار . وأشجان الحان ديلان .علي محمد محمد علي، •

م 3449

م 3444 .الخرطوم – البلد دار مطبعة .شاردة ظلا ديلان .علي محمد محمد علي، •

م 3444 .الخرطوم .البلد دار .النقد في محاولات .علي محمد محمد علي، •

3 ط .الخرطوم .القوم الإرشاد وزارة .الناصريات ديلان .الله قريب الناصر الله، قريب / م 3494

ه 3393 م 3493 .بيروت .الجبل دار .الأشياء تلك ديلان .المجنوب المهدى محمد المجنوب، •

الثانية الطبعة .بيروت .الجبل دار .والهجرة الشرافة ديلان .المجنوب المهدى محمد المجنوب، •

م 3494 ه 3394 .الأولى الطبعة الخرطوم .التمدن مطبعة .المجاذيب نار ديلان .المجنوب المهدى محمد المجنوب، •

م 3494

م 3433 .الخرطوم تتجه؟ أين وإلى السلطان في الفكرية الحركة .المجنوب أحمد محمد المجنوب، •

م 4994 .الخرطوم .والتوزيع للنشر عزة دار .تحضر أمدرمان ديلان .الواثق محمد الواثق، •

م 4994 .الخرطوم جامعة التعريب إدارة .العشرين القرن في السلطاني الشعر .الواثق محمد الواثق، •

## عند والإصلاحي القيمي الاتجاه

السهو نعيم بن عبد السعدي الشاعر

تحليلية وصفية دراسة

أبشر مأمون المهدى بـ

العربية اللغة قسم

الخرطوم جامعة - الآداب كلية

:المستخلص

مدتنمة الشماةة الحدود منطقة شاعر السهو النعيم بن عبد وشعر حياة الدراسة هذه تناولت  
والوظائف وتعلياه ونشاته الشاعر لمولد تعرض ت موجزة دراسة وهي . السعودية العربية بالمالكة عرعر  
حمل من شعره أغراض الدراسة تناولت كذلك و . والأدبية الاجتاعية ومكانته تباها التي والمناصب  
لى والفاكاهة، والظرفة والابتهالات، النصيحة، شعر تأثرت التي الأغراض تلك بين تب و عامنة نظرة  
والإخوانيات الرثاء، وقصائد والابتهالات والدننية التربوية والقصائد المناسبات وشعر الوصف جانب  
شعر ورأته الشمعر ومذهبمه والنقدم، الأدب الشاعر آراء الدراسة وتستعرض . ذلك غير لي  
ورأنه الأدب، خدمة الإعلام دور فيها، النقنة والحركة المالكة أدب وفي النبطي، والشعر الحادة  
. الناشئين للأدباء ووصيته الشاةة، الحدود منطقة الأدب عن

:ونشاته حياته

المالكة شال الجوف منطقة سكاكا بادننة السهو النعيم بن عبد نوسف أبو الشاعر ولد  
حكومية مدرسة أول طلب من وهو سكاكا مدارس وتعلم ه 5511 عام وذلك السعودية العربية  
المساجد حلقات مبارك بن فيصل المرحوم الجليل الشيخ فضيلة ند على تتأذ أنه كا هناك فتحت  
عقبية لمعت المستقر الأمي الذي الوسط هذا وفي .الشرعية العلوم الطلبة لتعليم تعقد كانت التي  
شاعرنا

والجنسية الجوازات مدير منصب منها متعددة حكومية وظائف نعيم بن عبد الشاعر تقلب  
من عدد اشتراك وقد .الشاةة الحدود بانطقة المدنية الأحوال مدير ثم الشاةة، الحدود بانطقة  
وهو وأديا، ولغة فقها الشاةة المنطقة أعلم من نعيم بن عبد الأستاذ ويعد .المستوى رفيعة اللجان  
من وينهل نرتادها كبيرة عامة مكتبة على ويحتوي الفضل لرواد مثابة وبنته قومه، رفيعة مكانة ذو  
دناون مقدمة أنظر) والشعرية الأدبية الندوات فيها تتعقد ما وكثيرا والمعرفة، للعلم طالب كل معينها  
1 ص الرمياني الكرييم عبد بن محاد الأستاذ بقلم "الخواطر" -6).

:شعره في عامنة نظرة

عربية مفردات تردد وذكاء ثرة قريحة فيها تساعد شريفة، كلها مرآمية فإن شعره وأما  
النصيحة من كثير على قصائده ومواضيعات شعره أغراض اشتالت وقد بالبيان خصبة وقريحة أصيلة

والدنية التربوية والقصائد المناسبات وشعر الوصف جانب لى والفكاهة، والطرفة والحكمة، وغيرها الرثاء وقصائد والابتهاles.

كما منها، والمعرض موضوعها تبين مناسبتها عن مقتضبة مقدمة قصيدة لكل الشاعر جعل وقد الشريفيين الحرمين خادم وصورة الله حمهم نر الراحلين الملوك الجلة لأصحاب بصور دنوانه در ص ( الثاني النائب ساو وصورة الله حفظه الأمين العهد لولي صورة م ث ومن عزه، وأدام حياته الله أطال ما يقدر صاحبها وشخصية تناسب الشعر من بأبيات صورة كل وذل ، الله يحفظهم الأمراء وبعض الطابع ذات القصائد بعض الدنوان القارئ وسيجد .) 6 ص الخواطر، دنوان (ذلك أمكن فيه نعيش كان الذي أو الوسط المجتمع صورة وتترجم الذكريات بعض تخلد قصائد وهي الخصوصي، بالقصائد الدنوان ويزخر .المجتمع ذلك تسود كانت التي والصلفاء والألفة المحبة معاني حيث الشاعر القصائد تلك ت تضان وقد الطلب، بأمر الشاعر من ص خا م باهتاً وعنت ترجمت التي التربوية . والنصح والإرشاد التوجيه من كثيرا

والخلجات المشاعر عن التعبير من كثير على اشتالت التي المناسبات قصائد وهناك بن سلطان الأمير الملكي الساو صاحب فيها شارك التي الفضاء رحلة مناسبة مثل والانفعالات والهرسك البوسنة ومسافة وشاتيل، صبرا وحادة، الفلسطيني الشعب اتفاضلة وثورة سعود، آل سلان للطبيعة الشاعر مشاهدات وتصف البرية الرحـلت بعض تصنـق قصـائد هـناك أنـ كـا ذلكـ وغيرـ خاصةـ هوـانـةـ لهمـ الذـنـنـ لاـولـنـكـ خـصـوصـاـ المـاتـعـةـ المشـاهـدـ لـبعـضـ تصـوـيرـ وـفيـهاـ الصـحـراءـ،ـ كـجاـلـ أنهـ ذـكـ وـيعـيـ وـالـرـثـاءـ،ـ وـالـتـأـمـلـ وـالـدـاعـاءـ الـابـتـهـالـ قـصـائـدـ منـ عـدـداـ الدـنـوـانـ ضـمـ ذـكـ.ـ الـبـرـ برـحـلـتـ وهوـ وـاحـدـ لـونـ ذـكـ منـ يـسـتـشـنـيـ وـالـاتـجـاهـاتـ،ـ المـوـضـوـعـاتـ باـخـتـلـفـ الشـعـرـ منـ الـوـانـ عـلـىـ اـحـتوـىـ قدـ كـثـيـراـ أـنـ رـغـمـ مـعـهـ تـعـامـلـ لـىـ وـلـاـ الأـدـبـ مـنـ اللـوـنـ هـذـاـ لـىـ نـايـلـ لـاـ صـرـحـ كـاـ الشـاعـرـ أـنـ لـذـ الغـزلـ،ـ الشـاعـرـ بـقـمـ الـخـواـطـرـ دـنـوـانـ مـقـدـمةـ انـظـرـ (ـالـغـزـلـ شـعـرـ بـغـزـارـةـ لـاـ لـيـ شـاعـرـاـ الشـاعـرـ نـرـىـ لـاـ الأـدـبـاءـ مـنـ 9ـ صـ -ـ نـلـيقـ لـاـ أـنـهـ وـيـرـونـ الغـزلـ،ـ نـظـمـ عـنـ نـتـورـعـونـ مـنـ آخـرـونـ شـعـرـاءـ النـظـرـةـ هـذـهـ وـيـشـارـكـهـ .) 51ـ دـنـوـانـهـ أـنـ نـجـدـ أـنـاـ مـنـ الرـغـمـ عـلـىـ خـمـيسـ إـيـنـ الشـاعـرـ هـؤـلـاءـ وـمـنـ وـالـاجـتـاعـيـةـ،ـ الرـسـاـيـةـ الرـجـالـ بـاـكـانـةـ 462ـ صـ ،ـ 5999ـ رـوـاـيـيـ،ـ (ـوـجـانـيـاتـ)ـ بـابـ تـحـ أـدـرـجـهـ غـزـةـ قـصـيـدةـ عـشـرـ بـثـلـثـةـ مـوـجـ (ـ).

### الشعري ومنهجه شاعريته

الأدب رموز وأحد المعاصرين السعوديين الشعراء فحول من السهو نعيم بن الله عبد الشاعر الشعـرـ معـ بـدـانـتـهـ وـكـانـتـ هـ 5251ـ عـامـ (ـالـخـواـطـرـ)ـ الـأـوـلـ دـنـوـانـهـ أـصـدـرـ وـقـدـ الشـاةـةـ،ـ الـحـدـودـ مـنـطـقـةـ لـىـ نـايـلـ أـنـذـ ثمـ مـبـكـرةـ سـنـ ذـكـ وـكـانـ خـفـيـفـةـ،ـ قـصـائـدـ مـحاـوـلـةـ لـأـوـلـ النـبـطـيـ يـسـمـيـ كـاـ أوـ الشـعـبـيـ وـحـافـظـ شـوـقـيـ أـحـمدـ لـىـ بـإـلـاـضـافـةـ الشـاعـرـانـ وـهـذـاـ تـامـ،ـ وـبـأـبـيـ الـمـتـنـبـيـ الطـيـبـ بـأـبـيـ مـتـأـثـرـاـ الفـصـيـحـ مـطـلـعـهـاـ وـالـتـيـ عـاـورـيـةـ فـتـحـ تـامـ أـبـيـ قـصـيـدةـ لـهـ الشـعـرـ أـعـجـبـ وـمـنـ .ـمـفـضـلـوـنـ شـعـرـاؤـهـ هـمـ لـنـبـرـاـهـيمـ وـالـلـعـبـ الـجـدـ بـيـنـ الـحـدـ دـهـ الـكـتـبـ مـنـ أـنـبـاءـ أـصـدـقـ السـيفـ

الأستاذ زيد ما وكثيرا . العقاد محاود عباس فهو وعربيا محليا انتباهه يشد الذي الكاتب وأما

الشافعي الإمام بيتي السهو نعيم بن عيد

نزينها ما على واحملها النفس ضن

جميمل فيك والقول سالما تعش

تجامممممم للا الناس ترين ولا

خليمممم جفاك أو دهر بك نبا

الأدب أنواع من نوع أنه نرى فهو الحداثة؛ شعر رأي السهو نعيم بن عيد الشاعر وللأستاذ وإنـاـ منهـ؟ـ كـثـيـراـ تـفـهـمـ وـلـاـ تـقـرـرـهـ وـأـنـتـ وـفـصـيـحـاـ شـعـرـاـ نـكـونـ كـيـفـ وـيـتـسـاعـلـ .ـ أـبـداـ شـعـرـاـ لـيـسـ وـلـكـهـ وـوـزـنـاـ مـضـاـوـنـاـ وـإـعـجـابـهـ حـمـاسـهـ أـثـارـ أوـ وـأـطـرـيـهـ السـامـعـ أوـ الـقـارـئـ مشـاعـرـ هـزـ ماـ هوـ رـأـيـهـ وـسـلـسـةـ وـعـذـوبـةـ

التي المناسبات بعض لـهـ نـعـادـ بـلـ تـالـاـمـاـ نـهـجـرـهـ لـمـ شـاعـرـاـ فـلـ الشـعـبـيـ الشـعـرـ مـنـ مـوـقـفـهـ أـمـاـ الفـضـلـ وـلـهـ وـأـثـرـهـ قـيـاـتـهـ لـهـ كـأـدـبـ فـيـهـ لـشـكـالـ لـاـ الشـعـبـيـ الشـعـرـ أـنـ وـرـأـهـ مـلـعـمـةـ؛ـ أـكـثـرـ فـيـهاـ أـنـهـ نـرـىـ وـحـشـوـهـ الـفـصـحـيـ لـلـغـةـ مـجـافـاتـهـ عـيـهـ وـلـكـنـ التـارـيـخـيـ،ـ وـالـوـقـائـعـ وـالـحـوـادـثـ الـقـصـصـ مـنـ الـكـثـيرـ حـفـظـ ليـجـابـيـاتـهـ لـهـ شـكـ وـبـدـونـ الأـصـلـ؛ـ الـلـغـويـ مـعـنـاـهـاـ عـنـ تـالـاـمـاـ مـخـتـلـفـ مـعـنـاـهـاـ الـتـيـ الـمـفـرـدـاتـ مـنـ كـثـيرـ نـظـاـهـاـ قـصـيـدةـ وـإـيـجـابـهـ سـلـبـهـ وـفـيـ وـمـعـارـضـيـهـ هـ مـؤـيـدـنـ وـفـيـ الشـعـبـيـ الشـعـرـ رـأـيـهـ يـنـ بـ وـقـدـ وـسـلـبـيـاتـهـ فـيـاـ (ـالـخـواـطـرـ)ـ دـنـوـانـهـ وـنـشـرـتـ هـ 5244ـ عـرـعـرـ،ـ تـجـارـةـ مـجـلـةـ (ـالـمـنـاسـبـاتـ بـإـحـدىـ الـمـوـضـوـعـ هـذـاـ حـوـلـ

وأنها وشعراء كتاب من الأدباء بين والحوار والعطاء الأخذ كثر أن بعد القصيدة تلك نظم وقد بعد الأمر شاعرنا اخذ وقد ومؤيدوه وأنصاره أتباعه القولين من وكل أقدم وأنها الأولى بالمنزلة نوضع : مطلعها التي قصيده وسطال سبي  
اللقط وهذا الكبرى الضجة هذه ما  
يخاطط الأممممر علينا بهذا حتى  
ل قاي نتساعل حين الفصحى مؤيدا صوته ويرفع  
أبمممممدا لكتني به أقر شعر  
ورطوا كان الفصحى على أصطفيه  
تجاوزه والفصحي ن ح ل ال شجع من  
شطط أنا طريممممق فيه شط قد  
هامتنمما فوق تاج الفصيحة لن  
هبطوا تاجهم عن لو القوم نفليج لا  
وحدثنا رمز وفيهمما الجال فيها  
تنفرط الأنفمماظنرى سواها وفي  
نردد هممممما آنات الذكر بها نتلوا  
نبط ولا لحن لا القياممممممة وفي  
لكن والترااث ، للآثر سجل الشعبي الشعر أن من غيره ويوافق  
نشاته أرض ميت لكنه  
ناط مثله من غيرها وليس  
544 ص الخواطر دنوان (545-)

منقطع صعود وفي بخير أنه ويرى ونشرأ شعراً المالكة أدب عن نعيم بن عبد الشاعر ويتحدث  
أداوه كل ول مجهوده كل ل أن نرى بل يحدد، ولا بعينه أذنب أو شاعر على بالثناء يشير لا أنه غير النظير،  
يرخ كل وفي وعطاؤه

النادل هو نرضيه الذي النادل أن نرى شاعرنا فإن النقاد وفي النقدة الحركة رأته وعن للنيل المناسبات واستغل التجريح عن البعيد الشخصية، والغابة الهوى عن المتجرد الحقيقي للنقد نكدا نكون أن يجب - رأته - فالنقد النقاد، من الكثير فيه نقع الذي العيب وهو والمساس بالإعلام أن ويرى الثقافة الأدب خدمة الإعلام دور عن نعيم الشاعر الأستاذ ويتحدث فقط والعلم الدنن مجالات كان ما خاصة والأدب الثقافة خدمة الآخر باللغ له والمساوع منه المرئي والترا

الأدياء بتزاحم ذلك على ويستشهد وغزير جيد المالكة من الشابة المنطقة للأدب أن ويرى  
شعر من لدنه ما لنقدنما لا مجا يجد لم بعضهم لمن حتى الخليج حرب بمناسبة وقصائد هم  
شعراء وأما الشعبي الشعر مجال خاصة عدهم يحصر أن من أكثر المنطقة أدب وأعلم  
نفسه شاعرنا بجانب سابقا بعر العلمي المعهد مدتر الفيفي سليان الاستاذ منهم ذكر في الفصحي  
الشابة بالمنطقة المدارس، مدتر، من الأفضل، الشعاء بعض، بمحظوظ أنه كا

يستطيع خلها من التي الفرصة أتيحت لهذا خاصة بالمنطقة ثقاركود يوجد لا أنه رأه وفي  
جهود على نعتاد وهذا الأدبية، والنوادي الثقافية المؤسسات طريق عن بحوزتهم ما لسراز المثقفون  
ذلك نتحقق أن نرجو وهو المنطقة داخل المقتفقة الطبقة ومن المسئولين من الاختصاص أصحاب  
بن الله عبد المنطقة أمير الساو صاحب رأسهم وعلى بذلك هتاة الم الشخصيات بعض لوجود قريبا  
بالقراءة المبتدئين الأدباء نعيم بن عبد الشاعر وينص (الله حفظه) سعود آل مساعد بن العزيز عبد  
سبحانه الله بطاعة الننى ويوصي منها، فاندة لا مشاغل بأمور الوقت مضيعة وعدم والاطبع  
النبوية السيرة قراءة على يحرصوا وأن الحنيف الدين وأداب بأخلق والاعتصام والالتزام وتعا  
نفوسهم وتزكي وآخلاقهم سلوكياتهم لتستقيم وذلك الراشدين والخلفاء الصحابة وسيرة العترة،  
ما واحلة مضاؤنه منفهيان معانيه متبررين الكريم القرآن تلوا على يحرصوا وأن أبدائهم وتصح  
مجلة) والآخرة الدنيا الدارين مطاننة آمنة كريمة سعيدة حياة يوا ق حرم ما رموا يح و الله ح أ  
41 ص الصغير، الله عبد أجراها السهو نعيم بن عبد الشاعر مع مقابلة م ه 5245 عرعر تجارة (.

للحياة الفن اتجاه عن نترجم واقعيا شاعرا (الخواطر) دنوانه نعيم بن عيد الشاعر لنا نبدو  
لا شعره الدني والاتجاه . والمجتمع والوطن والعروبة الإسلام بقضانا ملتزما شاعرا فيه ونلاح  
لها سنعرض والتي شعره ناذج ذلك سنرى ما على الاجتاعي والوطني العربي الاتجاه عن تنفصل  
لنسانية رسالة ذو شاعر أنه نعي نعيم بن عيد شعر والالتزام بالواقعية نقول حينا وإننا  
وإننا وثقافيا فكريها ترفا عنده الشعر وليس . والإنسان والوطن والأمة الإسلام بقضانا تلتزم هادفة  
على والبحث الإسلام بتعاقم والتاسك الأخلاق مكارم لى والدعوة للإصلاح جادة وسيلة عنده الشعر  
الحسد من وتطهيرها الإنسانية النفس وتهذب الاجتاعية والشروع الفساد وعلج والعال ، العلم  
ونلاس . النفس آفات من ذلك وغير الغور والتعالي الفرقه وأسباب والشقاق والنفاق والغيبة  
لا المسلم الأدب (ن وإ المسلمين الأدب شخصية فيه وتجلى الإخلاص وحرارة الإنان صدق شعره  
( أصلاته وبانت تايزه وظهر لا ، أو هو تايز لمن للا متابيز الإسلامي الأدب عطاءه نقدم أن يستطيع  
وفي ، كثيرا الله ذكر وفي الصالح ، والعال الإنان تتجلى الأصلة وهذه ) . 516 ص ، 5991 التحوي ،)  
المواقف معه تتازج والذي الإسلامي شعره شاعرنا عنه ترجم ذلك وكل الظلم ، بعد من الانتصار  
الإشارة مضت كا بعامة والإنسانية والاجتاعية والوطنية العربية  
شعره أغراض

تنجلى الذي الالتزام من نابع وهذا (الخواطر) دنوان على تسيطر التربوية والإصلاحية الروح ن لم  
كا الحسنة القدوة فيه الذي الإسلام تعاقم من مستاد بفك الاجتاعي الإصلاح لم الدعوة  
وحكاتهم الأجداد قيم من الإفادة لم ندعوا

#### **الاجتاعي الشعر**

والشروع المفاسد لم ويشير الاجتاعية العيوب نتلاس الاجتاعي الإصلاح لم دعوته وهو  
الموعظة فيها تنجلى حكاية وفي وروية وأنة صبر عليها فينبه المجتمع فنات بعض بين سود التي  
الاجتاعية المظاهر ومحاربة والعال ، العلم لم وة الدع الإصلاحية دعوته ن فـ عجب ولا . الحسنة  
الخواطر ، دنوان (الاجتاعية والعلاقات القربي عرى تفصيم التي والفرقة والنفاق الشقاق مثل السينية  
رغم الناس بعض انشغال ومثل ) 592 ص نفسه ، (الأصدقاء بين العلقة تفسد التي والوشانة ) 411 ص  
جوانب نسيان حتى ذلك والإفراط (البلوت) الورق تلعب وحياتهم مسؤااتهم ورغم سنهن تقدم  
علالية درجة على حصلوا الذين بعض نصيب الذي الغرور وكذلك ) . 552 ص نفسه ، (الأخرى حياته  
الآفات ومن .) 551 ص نفسه ، (وجل عز الله ذمها صفة والغور . نذكر ل عا نقدموا لم ولو حتى  
546 ص نفسه ، (الدخان تعاطي ظاهرة شرورها من حذر التي الاجتاعية .)

الفلق سورة نتل قرأتنا فيها وتعا سبحانه الله أنزل والتي الحسد قضية شعره عالج كا  
تتناول يسايتها كا (خاطرة) أو قصيدة وللشاعر . 91 ص نفسه ، (الحادي عشر من الاستعاذه وفيها  
الصادقة ، عن أخرى قصيدة نتحدث كا ،) 95 ص نفسه ، (السوء ورفيق الخير رفيق بين الفرق  
دعوه تقتصر ولا .) 66 ص نفسه ، (تزول لمصلحة صداقته وينافق نداهن الناس بعض أن وكيف  
والشروع المفاسد هذه من التحدن على التعليمية والتربوية الاجتاعية الإصلاحية شاعرنا  
أفرادا المجتمع صلح فيه با والالتزام الدعوة ليجيابها مسلكا يسلك نجده بل وذمها ، الاجتاعية  
هو مما الأفضل البذل وغرس النقوس من اقتلعوا ومحاولة العيوب كشف لم بالإضافة وجماعات  
والأجداد الآباء توارثه مما الفاضلة المجتمع قيم ومن الإسلام تعاقم من مستاد  
التربوي الشعر

والتعليم للتربية الدعوة دنوانه ، واضحة بصورة نواجهها ما وأول ذلك من نلاسه ما أول  
المحافظة مع التقدم ومواكبة البشرية المعرفة مجال نافع جند بكل ةأخذ المتتطور المجتمع هذا  
من لنا ويتبغض . التليد العربي التراث ومن الساحاء الشريعة من النابعة الأصيلة والقيم التقاعد على  
لشاعرنا ، الشاغل الشغل هي تكون تقاد والتربوية التعليمية القضية أن المجال هذا قصائد  
قصائد من العدن ذلك نجد بأول المقام الشعري جهد كل لتهها وجه التي القضية وهي  
التعليمية التربوية النظرة هذه من يخلو لا 2 ص نفسه ، (الرثاء شعره حتى الدنوان ، المبثوثة  
انشغل من ذلك صاحب وما بالمنطقة التلفزيوني البث بدء بمناسبة نظاها تربوية قصيدة وفي  
(البلوت) الورق بلعب انشغالهم لم بالإضافة هذا التلفاز برامج مشاهدة دروسهم عن الطلب  
وعارضها بالصحف ونشرت الجائع لعجب أشارت بقصيدة الشاعر فتقدم بالسيارات ، (التحفيظ) (و  
22 ص نفسه ،) المنهج نفس على بقصائد الشعراء من كثير ، 25 ، : القصيدة مطلع نقول .)

دراستكم أنتم كيف أبناءنا  
ونرتقب نرناوا علام لى لنا  
: العصر علوم ونيل والاجتهاد بالجد وينصحهم  
لعب وفي لهم الوقت تخسروا لا  
الذهب لنه رخيصا ليس فالموقت  
يشغلكم والتلفاز الليل تسهروا لا  
مكتسب التتفاز رؤية ليس لذ  
كعادتكم السممومدا اللعبة مع ولا  
اللعب العادة فيبس البلوت لعب

ولا شعره أغراضه بين نازج أنه قلنا هنا ومن القويم، والخلق بالدنن التاسك لـ ويـدعـو  
بنـقولـ بـلـهـ وـالـإـشـارـةـ الدـنـنـ ذـكـرـ منـ قـصـانـدـهـ تـخلـوـ تـكـادـ

خلق من الإنسان نكبة ما وشر  
تضطرب الدنمنممن بغير نفس وكل  
وابكرامه المعلم احترام لي ويدعو  
مدرسكم يحظى أن المروعة من  
نهب وما نعطي لما حب بكممل

24 ص نفسه، 25، المعلم تكريم لى دعوته شوقى أحمد الشعراة بأمير تأثره ويبدو .) 22  
شعره من غيرها وفي السابقة الفصيدة ذلك لحظ وتبجيله،

فمنظم الدراسة سنوات لحدى الطلب امتحانات نتائج سوء غيره مع الشاعر لاحظ مرة وفي  
أن السبب عنن وتسماعل ومدارسهم أمرهم لأوا وعتابا للطلبة توجيهها تضانت تربوية قصيدة  
ويدين هرب، العصر علوم عن وكائهم ولعب لهو الدرس عن وحادوا مساكهم ضلوا قد الطلب  
علم من العرب لأسلافهم كان با الأبناء ويدنر أبنائهم، مصير سوء من الآباء محذرا الخطير ناقوس  
بين نكن ولم الغرب؛ من نستجلبها صرنا التي العلوم من ذلك وغير والأدب والهندسة والجبر الطب  
مطatum نقول. فقط للدنيا والرتب الشهادات نيل هدفهم بل عالما تكون العلم نطلب من اقوم طلبنا  
القصيدة تلك :

وللعجب ساءت طلبنا أخبار  
السبب عن ل سأ ي ن م المجد أمة نا  
( 15 ، 11 ، 29 ص نفسه )

**مطاعها نقول الطلب لى ووجهة مكثفة ثلاثة تربوية قصيدة وله  
حولنا فالمجلة تفضل قالوا  
وحيبا نراه دور لكم فيها**

ويوجهه نفسه، غانة هو بل وسيلة ليس العلم بأن لهم ويذكر الوقت، احترام على فيها ويحثهم والمشيبي، السقام حلول الشباب فترة واعتنام وتعا سبحانه الله عبادة لى ويدعو الدنيا النصح خمسا اختنوا : ) الشريف والحدث للقرآن وقراءته الإسلامية ثقافته وعن لئنانه عن بر نع هذا وهو

( 5559 ) رقم حديث 564 ص ، 5991 اني، الأصفه ) الخ .. خمس قبل ين ويب التربية، قصائدہ کل کعادتہ المعلم لنکرام لی ویدعو والباطل، اللہو من الشاعر ویحضر دنموان ) جھومودہ وتقدمز ومودتہ احترامہ لی ویدعو تلمیذہ، تعليم أجل من شقی ی أنه وكيف فضلہ أحد من متخذا والده بلسان ابن کل فیها یخاطب یہ تربو أخرى قصيدة وله . ) 16 ، 11 ، 12 ص الخواطر، والارشاد والتوجیہ للنصر فیها ر مزا ہو. أینا نہ

**الخمير فعمل على ويدله حياته طريقة للامراء تنمير الذي الوحيد السبيل هو العلم أن نرى وهو قصيده مطلع نقول سعيدة حياة له وبستان والاحسان**

**العصرا جاوز أو المرء رأس شاب لهذا  
ظهرا حملها من الانتمام له وأو هت  
نقول وفيها**

ورفعه جاها العلم نزل لم ومن  
الفقرا عايش أو الآنام به أناخت

( 95،96 ص، نفسه )

وارشاداته آراءه فيها بث قصيدة فينظم الفرصة ويبتهل ليلات تربوية مناسبة شاعرنا نترك ولا  
أقميم احتفالم شمارك أنه ذلك فان الحسنة؛ والموعظة الحكاية سبيل ذلك وسالكا وموجها نافدا  
باناسبة المسمعر مضمومي عارف الأستاذ هناك التعليم لمدن تكريما هـ 5211 عام الجوف بانطقة  
المذكور جهمود على التقاء لها ضا قصيدة المناسبة بهذه الشاعر نظم وقد كتوراه الد درجة على حصول  
لا الأمر لأن طريقه سلوك على القصيدة خل من الشباب ث ح ومتغاه، نيل لى أوصله الذي وجهاه  
ومثابرة وإرادة وتصايا عزيزة تكون أن نعدو

: قوله عنترة لجاهلي ا الشاعر معلقة باطع القصيدة تلك مطلع ويدركنا

( م 5995 الزوزني، انظر ) " متقدم من الشعراء غادر هل

التي قصائدهم بانشاء سبقوه قد الأدباء من غيره أن لى يشير وهو نعيم بن عبد شاعرنا قال فقد  
نقول حيث ذلك هو، قصيده نقوله أن أراد ما ضاتوها ربا

سبقوا وقد قالوا وقد أقول ماذا

ق منطب والقول قولنا وقممولهم

قصائدهم قالوا وقد أقول ماذا

نطقوا لذ الوصف جميل فضانوها

مممممه ب فهو ن لا قو لنا بقوا ن ولم

القلق انتابي حتى الأمر سروا فع

بشميخ تماثره فيما وبيدو الحياة، ونظرته تجاربه من استقاها ١١ ح قصيده الشاعر ان ويض  
معلقته بهما ختم الحكاية أبياتا نها ضا التي معلقته سلمي أبي بن زهير الجاهلية شعراء حكاية

. ( ٩١ - ١٩ ص نفسه الزوزني، ) ( ن م و ) بقوله نبدأ لحكم ا تلك من بيت كل وكان

: قوله ومنها السهو، نعيم قصيدة نجده ما وهذا

ندركها العلياء لى تسامي ن م و

رق الطبة تاهت فقد تدانى ن م و

( ٥٥٥ ، ٥٥٥ ص الخواطر دنوان )

بمن مشعل الأمير سماو حصول مناسبة أنصا الشاعر فيها شارك التي العالية المناسبات ومن  
على وأئمي والفوز النجمان هذا على الشاعر فهناه الدكتوراه درجة على سعود آل مساعد بن الله عبد  
العزز صادق قياته العلم أعطي قد للعلم بنيله وأنه حسبه، وعلى بفضله وأشاد واجتهاده ده ج

: ( ٦١ ص نفسه، ) القصيدة مطلع نقول . الكذب ولا الزيف

الأدب مشعل بل العلم مشعلنا

الطلب الجد فيك لأكبر لبني

والتجيئ النصح من كثير على واشتالت الخواطر بعض تضانت أخرى تربوية قصيدة وللشاعر

وأ ابن لمكل أنضما نوجهه والذي الإرشاد ذلك لتجيئه رمزاً إيانه من الشاعر اتخذ وقد والإرشاد

: بقوله استهلها وقد ظاهره، باطنه وفي نفسه ومع معاملته بتصرفاته السوي القويم الطريق ليس لك

؟ موضع الناس أقرب م ألسنت ي ب

أقول للاقفال فأصغوا النفس لي

الدنيما زوال لى به وبين وسلم عليه الله صلى رسول ال واتباع وجل عز الله تقوى به نوصي ما وأول

أن تudo لا الدنيا وأن لاخرته، به دنتزو الصالح العال غير لللاء نيق ولا والجاه والرفة المجد وذهب

لنسنان كل تكون نوم الحساب نوم لى الإنسان مصير وأن تنتهي ما سرعان اللهو من ساعة تكون

: نقول ذهول

نصبيه الحساب الكل طى ع سى

ول مم ذ العالمين فوق ل ح لىذا

مرضعة كل تذهل ترونها نوم ) الكرياة الآنة فتذكرة السابق البيت الكريم القرآن أثر ونلاح

. ( ٤ رقم آنة الحج سورة ) ( أرضعت ١١ ع

حب صما بين الفرق مبينا والأمثال الحكم ويضرب المعارف تحصيل د الح لى الشاعر ويدعو

متآصللة نزعمة وهي شمعره، الحكم هذه من نكث كعادته وهو . الكسول المھاول وبين د الح

على ندل مما الإصلاحية وروحه الثابت وإنائه الجادة وروحه الحياة العالية تأملته تعكس الشاعر

عند الشعر ن أ من ا سابق قلناه ما نؤكـد هذا وكل وقوميته، ووطنه و مجتمعـه دنـه بقضـانا ملتـزم شـاعـر أنه  
الحـيـاة الشـمـاعـر رسـالـة لـتـحـقـيق جـادـة وـسـيـلـة هو وإنـا وـفـكـرـيا ثـقـافـيا تـرـفـا ولا عـبـثـا لـيـس السـهـو نـعـيمـ  
الـمـشـعـبة الـحـيـاة مـسـارـب وـيـقـودـها الـطـرـيقـ لها نـنـيرـ الذـي الإـسـلـمـ من تـنـبـعـ هـادـفـة وـاعـيـة رسـالـة وـهـيـ  
الـذـاتـ إـكـرـامـ اللـسـانـ وـصـونـ المـعـشـرـ وـحـسـنـ الـأـخـلـقـ طـبـ لـيـ تـلـكـ قـصـيـتـهـ الشـاعـرـ دـعـاـ لـقـ  
الـخـامـولـ منـ حـزـرـ كـاـ الـوـصـاـنـاـ منـ ذـكـ غـيـرـ لـيـ حـكـاتـهـ وـسـاعـهـ السنـ ذـوـيـ وـاحـتـرـامـ الـوـالـدـنـ وـتـقـدـرـ  
مـمـنـ قـيـهـ لـوـجـ عـزـ الـهـ لـيـ بـالـابـتـهـالـ قـصـيـتـهـ وـخـتـمـ بـأـهـلـهـ، الـدـنـيـاـ بـتـقـلـ لـيـ بـهـ وـنـ السـوـءـ أـصـحـابـ وـمـنـ  
. ( 524 ، 521 صـ الخـواـطـرـ دـنـوـانـ ) شـرـوـرـهـ

وـتـوجـيـهـهـماـ التـعـلـيمـ رـجـالـ عـلـىـ ءـنـاـ ثـضـانـتـ كـثـيرـ دـنـوـانـهـ مـثـلـهـ تـكـرـ تـرـبـوـيـةـ قـصـيـدـةـ لـشـاعـرـناـ وـ  
ـنـقـولـ وـمـطـلـعـهـاـ الـفـصـانـدـ، تـلـكـ مـثـلـ الشـاعـرـ عـادـةـ هـيـ كـاـ لـلـطـلـبـ  
ـعـرـفـانـاـ التـعـلـيمـ عـالـمـ مـعـ يـوـاـحـ

ـلـنـسـانـاـ لـلـعـلـمـ فـيـهـاـوـاـ دـوـاـ مـجـلـ مـمـ بـ

ـالـطـلـبـ أـبـنـاءـ وـيـنـصـحـ شـائـهـ، مـنـ وـيـرـفـعـ أـخـلـقـهـ وـحـسـنـ وـجـهـادـهـ الـمـعـلـيـنـ فـضـلـ يـنـ نـبـ وـفـيهـ  
ـوـأـبـمـداـ دـانـاـ كـدـنـدـنـهـ وـهـ. الـنـدـمـ حـصـلـ إـلـاـ فـوـاتـهـ قـبـلـ الـوقـتـ وـاغـتـنـامـ اللـهـوـ عنـ وـالـبـعـدـ وـالـمـثـابـرـةـ بـالـجـدـ  
ـرـبـ لـيـ وـيـمـدـعـوـ ، وـسـمـلـوـكـاـلـ وـعـامـ خـلـقـاـ بـالـإـسـلـمـ الـالتـزـامـ لـيـ بـالـدـعـوـةـ وـحـكـاتـهـ وـإـرـشـادـهـ نـصـحـهـ نـازـجـ  
ـ، 596 صـ نـفـسـهـ، ) التـمـارـيـخـ الـمـجـدـ دـنـوـانـ وـشـادـوـاـ سـلـفـوـاـ الـدـنـنـ سـبـيلـ اـتـبـاعـ وـإـ وـمـعـاـونـتـهـ، الـمـعـلـيـنـ  
. 591

ـوـقـدـ شـاعـرـناـ بـالـيـشـغـلـ مـاـ أـكـثـرـ هـيـ وـالـتـرـبـوـيـةـ التـعـلـيـاـةـ الـقـضـيـةـ نـ فـاـ وـتـكـرـارـاـ مـرـارـاـ أـشـرـنـاـ وـكـاـ  
ـنـضـمـانـهـاـ قـصـمـيـدـةـ فـيـهـاـ وـيـمـنـظـمـ لـلـلـاـرـ تـامـ مـنـاسـبـةـ نـتـرـكـ لـاـ وـهـ وـهـ بـهـاـ لـنـهـوـضـ شـعـرـهـ وـقـلـهـ جـهـدـهـ رـسـكـ  
ـأـنـ وـحـسـبـنـاـ بـنـاـ نـضـيـقـ الـمـجـالـ فـإـنـ ذـكـ نـسـتـقـصـيـ ذـهـبـنـاـ وـإـذاـ. الـتـلـمـيـذـ لـأـبـنـاهـ وـإـرـشـادـهـ وـنـصـحـهـ وـجـيـهـاتـهـ تـ  
ـوـهـيـ ( وـغـيرـهـماـ ، 596 ، 599 ، 591 صـ نـفـسـهـ، ) دـنـوـانـهـ الـعـدـنـمـةـ الـفـصـانـدـ تـلـكـ مـوـضـعـ لـيـ هـاـهـنـاـ نـشـيرـ  
ـوـمـعـلـيـنـ طـلـبـاـ الـعـلـمـ أـهـلـ بـهـ يـسـتـضـنـيـ نـبـرـاسـاـ تـكـوـنـ أـنـ كـلـهـاـ تـصلـحـ  
ـوـالـأـمـةـ الـوـطـنـ شـعـرـ

ـالـو~طنـيـةـ الـشـمـاعـرـ سـخـصـيـةـ الـعـيـنـ تـخـطـنـهـ لـاـ وـبـصـورـةـ لـهـ تـنـضـحـ السـهـوـ شـاعـرـنـاـ دـنـوـانـ نـتـصـفـ نـ مـ  
ـعـمـ بـرـ عـمـ نـجـمـدـهـ قـصـانـدـهـ، مـنـ كـثـيرـ الـشـعـرـيـةـ نـصـوـصـهـ اـسـتـنـطـاـقـ حـاـولـنـاـ وـإـذاـ. وـالـإـسـلـمـيـةـ وـالـقـومـيـةـ  
ـالـتـاسـمـكـعـ مـ بـهـدـنـهـ وـتـسـتـنـيـرـ بـالـإـسـلـمـ وـتـلـتـزـمـ وـالـإـلـصـحـ الـبـنـاءـ وـالـنـقـدـ وـالـنـقـافـةـ بـالـفـكـرـ تـنـسـمـ شـخـصـيـةـ  
ـالـشـعـرـيـةـ مـوـهـبـتـهـ جـانـبـ لـيـ ذـكـ كـلـ بـهـمـ؛ـ وـالـاعـتـزـازـ الـأـجـادـ بـتـرـاثـ وـالـاـرـتـبـاطـ وـالـقـومـيـةـ الـو~طنـيـةـ بـالـرـوـحـ  
ـ. الـحـيـاةـ وـالـتـأـمـلـ الـعـايـقـةـ الـتـجـارـبـ صـفـقـتـهـاـ التـيـ وـشـخـصـيـةـ وـالـأـدـبـيـةـ

ـوـالـتـعـلـيـاـمـةـ التـرـبـوـيـةـ وـنـظـرـاتـمـ الـاجـتـاعـيـةـ الـإـسـلـمـيـةـ مـوـاقـعـهـ بـعـضـ عـنـ تـحدـثـاـ مـضـىـ وـفـيـاـ  
ـأـفـضـلـ حـيـمـأـ جـمـلـ مـنـ الـمـسـتـقـبـلـ يـسـتـشـرـفـ طـوـيـلـةـ وـقـفـاتـ نـقـفـ شـعـرـهـ مـنـ أـخـرىـ مـوـاضـعـ وـسـنـجـدـهـ  
ـبـفـضـلـهـ يـشـمـيـدـ الـمـخـلـفـةـ، الـحـيـمـأـ شـنـوـنـ وـبـقـادـتـهـ وـيـأـبـانـهـ بـأـمـتـهـ رـاـ بـاـ شـاعـرـاـ سـنـجـدـهـ. وـوـطـنـهـ لـأـمـتـهـ  
ـمـيـةـ وـإـلـسـ وـالـقـومـيـةـ الـو~طنـيـةـ مـوـاقـعـهـ مـنـ دـمـزـيـ لـنـاـ فـيـتـجـلـيـ وـالـسـدـادـ بـالـتـوـفـيـقـ لـهـمـ وـيـدـعـوـ بـدـورـهـ وـهـ وـبـينـ  
ـفـاـمـاـ؛ـ وـالـقـومـيـةـ الـو~طنـيـةـ مـوـاقـعـهـ كـلـ نـعـطـيـ لـشـاعـرـ دـانـاـ حـضـورـاـ الـمـجـالـ هـذـاـ وـنـرـىـ نـلـاسـ لـنـنـاـ  
ـمـنـاسـبـاـ نـرـاهـ مـاـ عـارـضـاـ الـمـخـتـلـفـ جـوـانـبـهـ لـاـ مـتـنـاـوـ فيـهـ بـدـلـوـهـ شـاعـرـنـاـ وـيـلـقـيـ لـلـلـاـ بـلـدـ بـهـارـ تـاـ مـنـاسـبـةـ مـنـ  
ـكـثـمـيرـ مـنـ زـجـ أـنـ لـمـ بـارـكـاـ وـمـشـيـدـاـ الـمـجـاتـعـ، تـوـاجـهـ قـدـ وـمـصـاعـبـ لـمـشـاـكـلـ وـحـلـوـلـ اـقـرـاحـاتـ مـنـ  
ـالـمـسـمـنـوـلـيـنـ مـنـ بـهـمـاـ نـقـومـونـ مـنـ قـدـرـ مـنـ وـمـعـلـيـاـ إـلـيـجـاـبـيـةـ، الـجـوـانـبـ مـوـضـحـاـ الـمـبـذـولـةـ، بـالـجـهـودـ وـهـ مـنـ  
ـلـلـشـمـاعـرـ إـلـيـانـيـةـ الـمـوـاقـعـهـ هـذـهـ لـنـاـ وـتـجـلـيـ. وـالـعـطـاءـ الـبـلـلـ مـنـ الـمـزـيدـ لـيـ وـدـاعـيـاـ وـغـيرـهـ  
ـسـنـوـاتـ بـعـضـ نـظـاـهـاـ التـيـ قـصـيـدـهـ فـعـلـ مـاـ مـثـلـ وـنـبـاتـ وـانـ وـحـيـ لـنـسـانـ مـنـ الـأـحـيـاءـ عـلـىـ الـعـطـفـ  
ـالـنـمـاسـ أـصـمـابـ لـمـاـ وـأـسـمـاهـ حـزـنـهـ عـنـ بـرـ وـبـعـ. وـالـبـلـدـ الـعـبـادـ نـغـيـثـ أـنـ وـجـلـ عـزـ الـهـ لـيـ مـتـضـرـعـاـ الـجـفـافـ  
. ( 59 ، 59 صـ نـفـسـهـ، ) وـبـلـءـ جـهـدـ مـنـ وـشـجـرـهـ وـحـيـوـانـهـ

ـ:ـ الـمـنـاسـبـاتـ شـعـرـ

ـالـأـمـنـ رـجـالـ عـلـىـ الـثـنـاءـ تـضـانـتـ وـقـدـ الـعـرـبـيـةـ الـشـرـطـةـ نـوـمـ بـاـنـسـابـةـ قـصـيـدـهـ الـقـومـيـةـ الـمـوـاقـعـهـ وـمـنـ  
ـبـهـمـوـلـاءـ وـيـشـمـيـدـ. الـأـمـمـيـ وـاجـبـهـمـ أـداءـ عـلـىـ وـمـعـاـونـتـهـمـ مـعـهـمـ التـضـامـنـ عـلـىـ النـاسـ وـحـثـ أـعـالـهـمـ، وـعـلـىـ  
ـوـيـتـحـمـدـ الـأـعـوـامـ، بـأـحـدـ الـعـرـبـيـةـ الـشـرـطـةـ بـأـسـبـوـعـ الـاحـتـفـالـ بـاـنـسـابـةـ أـخـرىـ قـصـيـدـهـ الـبـوـاسـلـ الـجـنـوـدـ  
ـحـفـظـ مـمـاـتـهـمـ دـدـ وـبـعـ ( الـقـرـآنـ بـأـمـةـ ) وـيـدـعـهـمـ مـنـ الـأـدـعـانـ وـتـبـيـتـ الـأـشـرـارـ رـصـدـ دـورـهـ عـنـ  
ـالـقـصـيـدـهـ أـخـرـ وـيـحـيـيـ تـوـاجـهـهـمـ، الـتـيـ الـظـرـوفـ كـلـ نـ حـدـوـيـتـ وـقـيـامـ خـيـرـ بـوـاجـبـهـمـ نـقـومـونـ وـأـنـهـمـ الـحـيـاةـ وـاستـقـرـارـ الـأـمـنـ  
. ( 549 صـ نـفـسـهـ ) لـلـنـابـاتـ ذـخـراـزـهـ عـنـ دـنـنـمـ أـنـ الـهـ وـيـدـعـهـمـ وـالـشـرـيفـيـنـ الـحـرـمـيـنـ خـادـمـ

المناسبات بتلك (545، 541 ، 91 ص نفسه)، ) قصائد الشاعر فينظم المرور أسبوع مناسبات وتأتي وأجاماتهم أداء سمبيل والعت المشفقة من كثيرا تتحالون الذن الأفاذ الرجال هولاء بفضل يشيد لأنقاذ الإنسانية يواجماتهم قاماوا مما وكثيرا البعيدة، الطويلة الطرقات وعلى المدن ونهارا لة محبيما نلتقمت أن ننسىم ولا أعالهم وباركة معهم التعاون لى الناس ويدعوا الحوادث؛ صابين الم أمير سعود آل مساعد بن الله عبد الأمير الساو وصاحب بالبلد الأمن راعي الشريفين الحرمين خادم : القصائد تلك بعض نقول فهو الشامة، الحدود منطقة

أمنتكم مما رعى ملوك نعيش  
ذور ممكتمل العج متين المقام كريم  
الصور وطول نبقي الدهر مدى زاع به ج تممم مما الفهد هو  
مممم مما فخرن به أميرا يواح و  
ور ممكتمل الصق سليل العهود في و  
المنمم بعيدي المجال رحيب  
ور ممكتمل بفسي لك النزال شدن  
( 512 ، 512 ص نفسه )

وكان الفضاء لي ببرحلة سعود آل العزيز عبد بن سلان بن سلطان الأمير الساوا صاحب ويقوم بفهم عاليمة، جواب من حق ولما نوعه من الأول لكونه ومسلم عربي كل به نعتر مؤثراً حدثاً ذلك الرحمة ووصمف ومقنالاتهم، بقصماندهم الحدث لوصف البلد باختلاف وشعراء كتاب من الأدباء فضماء رائد أول به قام الذي الفريد الحدث بهذا معهم شاعرنا وانفع بالنجاح، ت كل التي ائية الفض : مطلعها نقول بقصيدة وساهم عربي، مسلم

ث حد لنه بممملي نا ولتفخري  
والقارا الشاس هام فوق به نعلو  
والعرب للإسلام نصرا ويراه الحديث هذا مع الشاعر وتجابو  
ة سابق م والإسل ب عر ل ل ت ر ط س  
ضرم من الماضون قبك نالها ما  
( 552 ، 555 ص ، هـ ، فـ ١ )

المنطقمة الحدود حرس احتفال مناسبة مثل الشاعر فيها شارك كثيرة وطنية مناسبات وهناك ، 521 ، 526 ص نفسه، ) قصيميتان فيهما وله الشمجرة، بأسبوع والاحتفال ( 514 ص نفسه، ) الشامة والعاملين الأطباء على ع ثنا تضانت قصائد نظم حيث العالمي الصحة بأسبوع الاحتفال وكذلك ( 599 مستشتم عن قصيدة نظم كما ( 514 ص نفسه، ) ذلك وغير الطبية التعليقات اتباع لي والدعوة ، 511 ص نفسه، ) البيئة بصحة الاحتفال عن أخرى وقصيدة ( 529 ، 529 ص نفسه، ) بعرعر التابلين 515 ).

الحرمين خمام قام حيناً كانت التي تلك شاعرنا فيها ساهم التي الوطنية المناسبات أكبر ومن  
لوصوله وتحسماً الشابة للأنظمة زيارة المتوقع من وكان المالكة، مناطق لبعض بزياراته الشريفين  
ـ مطلعها نقول التي القصيدة الشاعر نظم  
ـ م الكر أبي نال أه مولاي شرفت  
ـ والهاء والأفعال المد صاحبنا

تصویر عن قلاه عجز ور ويص المياون، عهده الخير وعاوم الأمان ازدهار عن فيها وتحدث  
516 ص نفسه، ( سعود آل ويادحة بزيارتة، الشال فرحة لى ويشير ذلك، ، 511، 519، 519.)  
قام الذي (مشرف) قصر بافتتاح الاحتفال الشاولة الحدود بانطقة الوطنية المناسبات ومن  
وقد الشاولة الحدود منطقة أمير سعود آل مساعد بن العزيز عبد بن الله عبد الأمير ساو بانتشانه  
مطلعها قصيدة الشاعر فووصفه عرعر، على ة مطل ة عاة ربعة على صر الق يد ش  
ننتظر العار مكتنا كم مشرفانا  
بر الخ به ا ممممم نأتين فجرك بزوغ  
بيتما القصيدة ونجد . بادحه القصيدة ويختم لصاحبها ندعوه وروعته، القصر نصف أن وبعد  
الحسنة جيد وبالعقد بالأتجم ويشبها الزاهية المصابيح من تشع الأنوار مشهد نصف  
مممة عاة اقوم ذراك ت تلاا

شر تنت القصر حواشي منظومة  
مشرفة الأركان المصايبج تلك  
ثر تنت لك مممم الأف م مم أنج كأنها  
تلبيسه الغيداء العقد شبهاها  
الدرر ا مممم أكتافه على فيه ترقص  
( 515 ص نفسه، )

الغزل لى نقصد لا الشاعر كان وإن لا غز روها يحال الذي الوحيد هو الأخير البيت وهذا  
. يعرعر العامرة داره به لقاني حين بنفسه ذلك لى أشار كا ذاته د ح  
تناولهما أبمدع وإناما بشعره عنهماغانيا الشاعر نكن لم وإسلامية قومية مناسبات وهناك  
هذه ومن . والإسلامية العربية الأمة تهم التي القصانا تلك من موقفه ومبينا حدث فيا رأته موضحا  
مع لسلامية عربية فة وق ولشاعرنا ( 512 ص نفسه، ) ( وشاتيل صبرا ) حادثة عن نظاه ما القصانا  
. فلسطين قضية

بن فلسط تبكي أم ين فلسط تبكي  
رابين ل يختا لذ ب العر تبكي أم  
595 ص نفسه، )

وقدم ( 511 ، 91 ص نفسه، ) الحجمارة بجيبل لعجباته عن وعبر الفلسطينية الانتفاضة يا ح كا  
الحموايث أعظم ومن ( ه 5219 ، عر عمر تجارة مجلمة ) عر عمر تجارة باجلة قبل من القصيدة نشرت  
مشماعره تضمان غاصبة قصيدة فنظم والهرسك البوسنة مأساة الشاعر معها تجاوب التي الإسلامية  
نشرمت وقد ( 569 ص الخواطر، دنوان ) المسلمين من لخوانهم مناصرة على المسلمين ث ح وأحاسيسه  
نعميم بن عيد الشاعرنا وجد وهكذا . ( ه 5252 ، عر عمر تجارة مجلة ) عر عمر تجارة باجلة أنصا القصيدة  
بشعره، ويخلدها فيها ويشارك للا لسلامية أو قومية أو وطنية مناسبة ندع لا الخواطر، دنوانه السهو  
وأنمه والإسلامية العربية وأمته وطنه قضانا مع الشاعر تجاوب على ندل فـنا شيء على ل د لن وهذا  
جوانبهما شمتى والإصلاح الجهماد لى تهدى الحياة رسالة عنده للشعر وأن عنها، باعزل ليس  
المناسبات شمر من ذكرنما ما فـجانب ( الخواطر ) دنوانه عنده الشعر أغراض تعددت . المختلفة  
المدنخ، شمر نجد فإنـنا اتجاهـات، منـ ذـكرـنا ماـ عـلـىـ اـشـتـالـاتـ وـالـتـيـ جـوـانـبـ بـعـضـ عنـ تـحـدـثـاـ الـذـيـ  
فيـهـ شـعـراـ وـنـجـدـ ، ( الإـخـوـانـيـاتـ ) نـجـدـ جـانـبـهاـ وـإـهـالـاتـ وـالـابـتـ التـأـمـلـ قـصـانـدـ نـجـدـ كـاـ وـالـوـصـفـ، وـالـرـثـاءـ،  
الـشـعـرـيـ وـالـحـمـوـارـ ( 11 ص ، الخـواـطـرـ دـنـوـانـ ) الشـعـرـيـةـ القـصـةـ منـ دـنـوـانـ يـخـلـوـ لـاـ وـالـمـادـعـةـ، الـفـاكـاهـةـ  
( 565 ص نفسه، )

### الهجاء شعر

الهجماء شمر منـ أـنـصـاـ خـلـ قـدـ الغـزـلـ شـعـرـ منـ خـلـ وكـاـ ( الخـواـطـرـ ) دـنـوـانـ أـنـ لـىـ هناـ وـنـشـيرـ  
وـعـتـابـ دـنـقـ هوـ وـإـنـاـ الـهـجـاءـ درـجـةـ لـىـ نـرـقـ لـاـ ذـكـ وـلـكـ وـلـنـقـ العـتـابـ قـصـانـدـ بـعـضـ تـطـالـعـ وـقـدـ  
جـمـ وـأـدـ سـامـ خـلـقـ منـ شـاعـرـناـ بـهـ لـىـ تـحـ ماـ عـلـىـ نـدـلـ وـمـهـذـبـ رـقـيقـ أـسـلـوبـ الشـاعـرـ صـاغـهاـ

### المدح

منـ غـيرـهـاـ مـعـ مـشـمـترـكـةـ تـأـيـ المـدـحـ نـيـ مـعـ نـجـدـ وـإـنـاـ خـاصـةـ بـقـصـانـدـ المـدـنـخـ فـنـ الشـاعـرـ نـفـرـدـ لـمـ  
قـصـانـدـ ضـمـانـ ذـكـ نـأـيـ ماـ وـأـكـثـرـ المـدـنـخـ أـبـيـاتـ مـنـ عـدـ عـلـىـ الـقـصـيـةـ تـشـتـالـ وـقـدـ وـالـمـعـانـيـ، الـأـغـرـاضـ  
. الـمـنـاسـبـاتـ

بـصـمـورـ دـنـوـانـهـ دـرـ صـمـ قـمـ دـكـ كانـ الشـاعـرـ لـنـ لـذـ المـدـحـ؛ بـعـضـهاـ مـقـطـوـعـاتـ الدـنـوـانـ صـدرـ وـنـجدـ  
عـهـمـ وـوـلـةـ وـأـمـرـاءـ مـلـوكـ الـأـحـيـاءـ مـنـ غـيرـهـ وـصـورـ ( الـهـ نـرـحـمـ ) الـرـاحـلـينـ الـمـلـوكـ الـجـلـلـ لأـصـحـابـ  
( بـعـدـهاـ وـمـاـ ، 55 صـ نـفـسـهـ )، ذـلـكـ أـمـكـنـ ماـ بـقـدـرـ صـاحـبـهاـ وـشـخـصـيـةـ تـنـاسـبـ الشـعـرـ مـنـ أـبـيـاتـ مـعـ  
الـنـبـوـيـةـ وـالـسـمـنـةـ بـالـشـرـيـعـةـ وـالـتـاسـكـ الـقـنـتـ إـخـمـادـ الـأـمـنـ وـرـعـانـةـ وـالـعـدـلـ الـكـرـمـ الـمـدـنـخـ معـانـيـ وـتـدـورـ  
بعـضـ نـ اـضـ رـيفـيـنـ مـ الشـ حـرـمـينـ خـادـمـ مـدـحـ أـبـيـاتـ وـهـنـاكـ ( . بـعـدـهاـ وـمـاـ 55 صـ نـفـسـهـ )، ذـلـكـ غـيرـ لـىـ  
قـصـانـدـ مـنـ وـهـيـ قـبـلـ مـنـ لـهـاـ أـشـرـنـاـ وـقـدـ مـدـحـ، كـلـهاـ وـأـخـرىـ ( بـعـدـهاـ وـمـاـ 516 صـ نـفـسـهـ )، الـقـصـانـدـ  
فيـهـماـ وـصـفـ المـتـيـ تـلـمـكـ مـدـحـاـ تـضـانـتـ الـقـصـانـدـ وـمـنـ ( . بـعـدـهاـ وـمـاـ 516 صـ نـفـسـهـ )، الـمـنـاسـبـاتـ  
أـمـمـيـرـ سـمـعـودـ آـلـ مـسـمـاعـدـ بـمـنـ الغـيـرـ عـدـ بـنـ الـهـ عـبـدـ لـأـمـيـرـ اـسـاوـ فـيـهـ وـمـدـحـ ( مـشـرـفـ ) قـصـ الشـاعـرـ  
مـدـحـهـ؛ عـلـىـ اـشـمـتـالـ الـقـصـانـدـ مـنـ غـيـرـهـ وـعـنـ عـنـهـاـ الحـدـثـ مـضـيـ وـقـدـ الشـائـةـ الـحـدـودـ مـنـطـقـةـ  
شـاعـرـناـ فـيـانـ ( بـعـدـهاـ وـمـاـ ، 59 ، 51 ، 51 صـ نـفـسـهـ )، الـدـنـوـانـ فـلـيـرـاجـعـ الـمـدـاـنـحـ تـلـكـ مـنـ الـاـسـتـزاـدـةـ أـرـادـنـ وـ

اعشاره د جي به لى ح ممانظاه من بالدرر قريحته جادت قد  
الرثاء :

رثاء واحمدة فانهما كثيرة؛ ليمت وهي الديوان قصائد بعض فتطللنا الرثاء شعر وأما فقدت وبأوته بوجوده؛ نعتز وكان له، الناس أحب من وكان ( الله رحمه ) بطحي بن سلمة الشيخ قريبه : مطلعها نقول : والأصدقاء الأهل لنجاع ومركزا كريا وجيها شيخا القبيلة

ترحم عليكم ي م ناصرنا  
هواب النساء جوبه ما

رحله ببابك ناخت د واف کم  
قوله مثل القدم العربي الشعـر الرثـاء معـاني ونـلاح

عاء المسير من عليه او مم ط  
مثله ودع فيا بادرت ممممم

اع م عش التائبات به صحن  
( 25 ص نفسه، )

## أشار الذي الشاعر

**ال حاج صالح قريبه نرشي قوله ذلك لى  
وانهم مما الحا نه مل مادا**

زن مه الأح و موطنه الشقاعة دار

ممرة بفت أقل أو رشه بين ما  
الأخوه ان صادقة بأصدقاء ت د

۱۰۷

ة سلم بعد حاج الح صالح  
الاثنان فيهاا ة ممّم للفجيع نا

قائل الساء أفق نجان  
لأحمد بن خنبل

تصمويرًا عليهم حزنهما فيهما ورصف

**مطلعها ، مؤثرا**

محرون اهوم سی ۹ جودی یین عتا  
مخزون و م م اه ۱۱ لم بدمع جودی

**رحمه ) سعود ان جلوی ال مس**  
**: مطلعها نقول ، ( اله**

دواني ممّمّمّا نوم كلّ المنا رأنت  
باقيا زال ما الكون الذي ل فج

**ختامهما وفي الجهماد، كلمه ع**

بتمويل له ويتمدّعو سمعود ال مسماعد بم  
البقاء ( 411 ص نفسه، )

**والعبر والتأمل الذكريات :**

وقد الأئم، حموادث من العبر

وقدم الأئمما، حموادث من العبرة وأخذ الحياة والتأمل الذكريات على اشتالل قصائد وهناك أقل كان وإن حتى الماضي حب على مجبول والإنسان . سعيدة تكون وقد حزينة الذكريات هذه تكون وائل أ ات ي بالف رأي الم ذكرى به هاجت حينا شاعرنا نظم وقد شقاء، وأكثر الحاضر من متعة صohan، ال بمين ت م رق ف أنهم وكيف القصيدة تلك الدنيا ويتأمل . وأقاربها أصحابه بين الثنائيات ومنهما ( 21 ص نفسه، ) الأئمما ومصائر الحياة بالتأمل أبياته ويختتم العزيز وأنام البر صيد ويدرك من حبرم محاد لبراهم ستاذ الأ صدقه من جاءته قصيدة على دار نظاهرا التي الجوابية القصيدة تلك والعقبيلة وإشارة والعيون العقيق مثل نرتادونها كانوا التي والمواضع أصحابه تتذكر وفيها يات، القر من قوممه عن ويسمائه السرمان وادي فيها يخاطب قصيدة وله ( بعدها وما 11 ص نفسه، ) وغيرها

. وغربا شرقا تفرقوا الذين قبليته

: مطلعها نقول

عشيرتي أتن السرحان وادي نا

ت اي س باسهمن ممم الذن أتن

( 19 ص نفسه، )

: الأطلال على الوقوف

نامر همو فها الجاهلي، الشاعر من نقرب ذلك وهو عليها ويبكي الأطلال على شاعرنا ويقف

أهلمه من خال هو فإذا سكاكا مدنية أحيا أحد واللعب للهور صغا وهم نرتادونه كانوا باكان نوما

: فقال المكان، ووحشة المشهد فاز عجه

ة كل ذات الأطلال على ت مرر

الظواهر عليه تبدو ما هول فيا

ووحشة ن سكو منها راعي وقد

وسامر س أني فيها ش نع لم نأ

والتأمل، بالذكريات نزخر الذي الشعر من اللون هذا مثل على كثيرة والأمثلة . ( 559 ص نفسه، )

. ( ذلك وغير ، 522 ، 525 ص نفسه، ) الدنوان فليراجع

: الطبيعة وصف

من البريماء، لي يخرج كان حيناما الطبيعة وصف خاصة الوصف، فيها أجداد قصائد وللشاعر

من خماد الأطبيعة لجمال المبدع وتصويره المالكة بشال إد الح صحراء لي رحلته وصف ذلك

آذار شمهر عنن قصيمته لي هنما ونشير . ( بعدها ما و 12 ص نفسه، ) وسهول وجبل وأشجار أعشاب

مطلع الشاعر نقول وأبهجهما، العام فصول أجمل من وهو السنة من الربيع فصل ذروة نقع الذي

: قصيده

الحياة تحلو فيك م ك آذار

ات من الذكري بك لينا تعود

الباسم، الروض وريص والسهول، الودنان والخضراء والزهور والأعشاب الحقول نصف وفيها

( 95 نفسه، ) الوجمود أنحاء البهجة ونعم مغفرة تشدو والطيور واح الف وشذاها الزاهيات بألوانه والورد

( 566 ص نفسه، ) اماد الح لصمحاء وصيفه مثل الشاعر دنوان مبثوثة متعددة الوصف وقصائد

. ذلك وغير ( 595 ص نفسه، ) ( س ل ) لجبل ووصفه

الابتهاج الدعاء

: مطلعها نقول التي تلك لي نشير والدعاء الابتهاجات قصائد من العند على الدنوان شتال ا

ر بالأسحات وع دلةك ن م نا

الأشرار ذوي من الحانة أرجو

( 551 ص نفسه، )

للعلج أثرا الشاعر بجد ولم السنين من سنة بارض أصيب حينا نظاها التي تلك وكذلك

: القصيدة مطلع نقول به، م ألم مما وشفى دعاءه فاستجاب ضره نكشف أن وتعال سبحانه الله فدعا

أملني نا مولاي نا الكون مبدع نا

والسهل وار مم الأغ غائب عالما نا

( 556 ص نفسه، )

الصوم عن ويتحدى والقبول، بالمغفرة فيها ويدعوا المبارك، رمضان شهر بها يستقبل أخرى وله

: الجنـة ظـالـوا العـبـادـة العـظـيمـ الشـهـرـ هـذـا فـرـصـةـ وـاغـتـنـامـ لهـ الاستـعـادـ عـلـىـ النـاسـ ويـحـثـ وـفـضـائـلهـ،

هـ لـاهـيـ أـمـةـ نـاـ الصـومـ تـىـ أـ

هـ عـاـةـ جـنـةـ لـىـ بـوـافـهـ

( 415 ص نفسه، )

: الإخوانيات

بمين الشمعرة المحماورة بهما يقصد و ( الإخوانيات ) قصائد على أنضا الشاعر دنوان وشتال

. الهدف لنصابة بقصد والتباري الآراء تناول خللاها نتم موقف أو قضية حول أكثر أو شاعرين

الذي حبرم لسمراهيم الأستاذ والصدوق الشاعر على ردا الجوابية قصيده ذلك على الأمثلة ومن

شماكرا عليه رف الغراب، ذكر عليه وأخذ النخلة وصف شوقي أحمد على فيها اعترض قصيدة نظم . ( 15 ، 11 ص نفسه ) الدنوان مبثوثة أخرى أمثلة وهناك ( 65 ص نفسه ) شوقي لأحمد وانتصر خاتمة

مدمنة الشاشة الحدود منطقة شاعر السهو النعيم بن عبد وشعر حياة الدراسة هذه تناولت وتعليمه ونشمائه الشماع لمولد تعرضت موجزة دراسة وهي . السمعودنة العربية بالملائكة عرعر . والأدب الاجتماعية ومكانته تبأها التي والمناصب والوظائف

تأثمت التي الأغراض تلك ت ن بي و عامه نظرة خل من شعره أغراض الدراسة تناولت كذلك والقصائد المناسبات وشعر الوصف جانب لى الفكاهة ، والطرفه والابهالات ، النصيحة ، شعر آراء الدراسة تناولت كما ذلك غير لى الإخوانيات الرثاء ، وقساند والابهالات والدنية التربوية المالكة أدب وفي النبطي ، والشعر الحادثة شعر ورأته الشعر ومذهبه والنقد ، الأدب الشاعر الشماة ، الحمدو منطقمة الأدب عن ورأته الأدب ، خدمة الإعلام ودور فيها ، النقدة والحركة ملتزم أذن وهو ملتزم ، واقعي شاعر أنه لنا تبين لشعره دراستنا خل ومن . لناشين الأدباء ووصيته ندعوا الذي شعره والتزامه واقعيته ونلاح شعره ، ووضوح بجله ذلك ظهر كا وقياه بالإسلام نر والتذذ والعال العلم لى الدعوة وكذلك لسلامي ، منظور من والتربوي الاجتماعي الإصلاح لى فيه ندعوا قصائد خل من وذلك المجتمع ، لصلاح بالقيم الالتزام لى والدعوة الاجتماعية ، الشرور من الحكاة لمسنا كذلك . المعلم احترام لى والدعوة الوقت ، ضياع من والتحذر والتعليم التربية لى فيها والقومي الوطني اتجاهه على وفقنا كا والإرشاد ، النصح لى ودعوته خواطره فيها سجل التي أشعاره والإسلامية والقومية الوطنية المناسبات مكتفما حضورا ل ث م الذي شعره خل من والإسلامي العربية والقضمانا المسلم ، العربي الفضاء ورائد الممرور ، وأسبوع العربية ، الشرطة نوم متاثلة مختلفة مناسبات من ذلك وغير والبوسنة فلسطين مثل والإسلامية والوصف ، والرثاء ، المدح شعر فوجدنا دنوانه ، تعدد الشعر أغراض أن الدراسة من واتضح من عنده المدح لم يوح ولا والمداعبة ، الفكاهة وشعر الإخوانيات ، جانب لى والابهالات والتأمل ، القديم العربي الشعر المدح معاني لى الطبيعة ، ووصف الأطلال ، على والوقوف بر ، ع وال ل والتأم الذكريات شعر نجد ذلك جانب لى سابقا عليه نبهنا مما ذلك غير

## المراجع المصادر

• الكريم القرآن .

- وتحقيق دراسة . ياء الأصة وطبقات الأولى حلية . الأصفهانى الله عبد بن أحمد نعيم ، أبو م . 5991 - 5259 . بيروت العلية الكتب دار أولى طبعة . عطا القادر عبد مصطفى . ه 5219 . الرياض . التجارية الفرزدق مطبع . أولى طبعة . الأدبية وآثاره خميس ابن . محاود رواوي ، • م . 5999 - 5251 . الأوسط الشرق مطبع . الخواطر ديوان . نعيم بن عبد السهو ، • ه 5254 أول ربيع / صفر 45 والعدد ه 5219 الحجمة ذو - القعدة ذو 55 العدد ، عرعر تجارة مجلة . ه 5252 محرم 41 والعدد والتوزيع ، رم للنشر النحوي دار . وعالميتها إنسانيته الإسلامي الأدب . رضا على عدنان النحوي ، • م . 5991 - 5211 ه . ثانية طبعة الرياض

## الأندلس شعراء لبعض المأساوية النهاية

الخريوشى علي محمد . د  
الزاوية جامعه  
ليبيا - صبراته وعلوم الآداب كلية  
**المستخلص**

هذه السلطانية ، الكتابة بسبب الأندرس شعراء لبعض المأساوية النهاية الدراسة موضوع يتناول . مسلم عقل العقل هذا يكون عندما خاصة كان ، عاقل عقل يقبلها لا التي النهاية تلال الأحيان بعض وفي المأساة هذه إلى أدت التي الأسباب على البحث بهذا أقف أن حاولت من مجموعة الضيق الباب من تناولت أدبية ، جريمة أو إنسانية جريمة أكانت سواء الجريمة درجة إلى

: مبحثين إلى الدراسة هاده قسامت وقد الوفاة أو الميلاد سنة على ترتيبهم في معتمداً الأندلس، في الشعرية الكلمة مشاهير موجودة ملتفات من صنفه وما والكنية والنسب الاسم حيث من الشعراة ترجمة تناول : الأول . مفقودة أم كانت

ة تناولاً تاتمة الباحث وختمات المسؤولية النهاية سبب فيه تناولت : الثاني المبحث أما . منهم كل قتل وراء الكامنة والأسباب الشعراة هؤلاء صافة ت **المقدمة**

: المحافل جمياً في وذلا ، وجاه أكمال على بادرهم قاموا الذين الرجال من الأندلس شعراة أتوا ما بكل الش من الأوروبي للزحف وتلدوا والجهاد، والاقتلادية، والاجتماعية، السياسية، وصل بل حكمهم، في مام عوناً وكانوا والنبي، الأمر بيدهم كان الذين والحكام الأمراء عزائم تحري في سبباً وكانوا قوة، من في عنه والنائب باسمه، والمحادث سره، وحافظ الحاكم وزير درجة إلى بعضهم مان نظاراعهم فاقوا حيث ، كذلك رقيقة الأف العدوة في بل فقط الأندرسية العدوة في هذا ليس غيابه وآفاقية الفكرية الشاعرية بالأمور للمهتمين ا هبة الشعراة هؤلاء وكان الأفارقة، البلد أهل ملام بادد الذ الشاعر بمثابة كانت التي المتعددة، وتالياتهم دواؤينهم حيث من وذل المختلفة، ونجوم أعلام دراسة في والباحثين للدارسين باليسيير ليس وعوناً العربية، المكتبة في ورصيداً الأندلس بالأد أضاعت التي المشاعل هاده لبعض الأندلس حكام تكرر فقد ذل ورغم . الأندرسية التراث الأنفاس قبل من والوشایة والسعي التعلب نتيجة ذل يكون وقد والأفريقية، الأندرسية العدوتين حساب على حتى الدولة في العليا والمراكز المناصب اعتلاء إلى تسعى التي المريضة، والقلوب الحاسدة الآخرين أرواح

**الشعراة ترجمة : الأول المبحث**

: الأبار ابن : ١ أول وكتيته ونسبة اسمه

اللادفي، ) م - 9999 ه 595 سنة ولد ، القضايعيالبلنساي ... بكر أبي بن عبدا أبو : هو الأبار ابن ترجمتها عنده سكت أنه إلا كنيته، الأبار وابن الأندلس، شرق بلنسية بمدينة ، 555 ص ، 999 ( كتاب مقدمة في الأبار إبراهيم فأورد الأبار، لقب نسبة في المؤرخون اختلف وقد - عبد - لوالده على وتلا هاده تادرر ويكا، بها يلقب كان الشيخ إن : " فنر الاختلاف، مذا ملخلاً المقتصب النسيمة مان الأبار، بالبن فيكتوناه ويغرون ويمعنون بالأبار، فيلقيبونه فيبالغون يقرفونه لسنة، الأ وهو الأبار مان ولا ... . واحتراها الإبر صناعة من أنها على لا والإبداع، الإيقاع على القدرة والدس . 95 ص ت، بد الأبار، ابن ( ) " وإصلاحه النخل تلقيح

إذا اللسان خبيث كان أنه ويبدو لأبياء، يترجم وهو عليه سكت لما وإن أسرته من غيره دون به لليقاً كان اللقب هذا أن ويبدو راء ا ضا ال ض يادب ولكن النهار واضح في لخلمه يعرض لا هجي، ر المق ( ) البلنسي المعافق شلدون بن علي أبو وصفه فقد واستخفاء، إذاء ، 91 ص نفسه، ( ) بالفار شيء أشبه ويمشي : قائلاً ، 519 ص ، 5 ج ، 9919 ،

ار ١١ الأب عن صادرة الناس ع جميا نالت رَة المرض تعجبوا لا ه وخلق خلقه فرأوا ليس أو رار ١١ا الأض على مجيوش والفار

، 955 ص . 2 ج ، م 9999 الشانتري، ) الأشبيلي الأبار ابن هذه كنيته في عبد أبي ما ويشترك . ونلف قرن من بأكثر ض المترجم الأبار ابن مولد قبل أ ( ه 159 ) سنة كانت ووفاته إشبيلية، وموطنه : شيوخه

في فakan الطليعة، موباب إلى ارتا حتى عصره رجالات من نابهة جملة على الأبار ابن درس . 985 ، م 9959 أرسلان، شكيب ) إبداعهم لمجالات واضحاً ومظهراً لنبوغهم انعكاساً المتميزة، ثقافته : مصنفاته ما أكثرها حرق أ

أ ملنفأ، خمسين من نحو تقارب العلوم من مختلفة ضروب في الأبار ابن لف ص ، م 9911 الزربيسي، ) مؤلفا وأربعين خمسة مان نحوأ وكانت انداك، تاونس حاكم الحفصيا المستنصر يد على جنته ( 29 ).

الأدب وفنون الأخبار، والتاريخ، : هي ثلاثة فنون حول دارت فقد شعره ديوان فيها بما كتبه، أما : هي الموجودة وبتبه عامة،

. تاب الك اعتاب - 9

. الأندلس شعراء في القادر تحفة - 2

. الللة تكملة - 5

. السيراء الحلة - 1

. شعره ديوان - 5

. م 9911 سنة لأول بتحقيقه أخيراً امراس عبدالسلام الدكتور قام والذ : الآتي النحو على فهي إلينا تل لم التي كتبه أما

. 555 ص ، 9919 الأبار، ابن ( ) شيخا الأربعين من حديث الأربعون . 9

. ) 519 ص ، م 9919 ، المقر ( الوفادة إفادة 2 .

. ) 885 ص . ت . د الكتبى، شاكر محمد ( البرق أيامض . 5

. ) 519 ص ، م 9919 ، المقر ( قتله في سبباً كان أنه يبدو الذ التاريخ كتاب . 1

. ) 22 ص ، م 9999 الأبار، ابن ( السبط أخبار في البسط درر . 5

. ) 99 ص ، م 9999 الأبار، ابن ( البخار صحيح شرح . 1

. ) 95 ص ، م 9999 الأبار، ابن ( السلسيل وورد السبيل قلد . 9

. ) 519 ص ، م 9919 ، المقر ( الرياض قطا . 8

. ) صالح بن معاوية حديث في الملائحة المأخذ . 9

محمد واسمه والمعرفة العلم أهل من بز من على يحتوا أنه يبدو والذ محمد الكتاب . 91

. ) 595 ، م 9985 الأبار، ابن (

. ) الللة مشكل كتاب . 99

. ) 925 ص ، م 9995 الأبار، ابن ( الأبار ابن شوخ معجم . 92

. ) 55 ص ، م 9995 الأبار، ابن ( العربي ابن أصحاب في المعجم . 95

. ) 51 ص ، م 9919 ، المقر ( الحسين مراثي في اللجين معدن . 91

. ) 291 ص ، م 9991 الزيات، محمد عبداً ( وال مختلف المؤلف في المعترف هدية . 95

**الخطيب ابن : اثانيا**

: وكنيه ونسبه اسمه

ولد ، 159 ص ، 1 ج ، 2119 الخطيب، ابن ( ) الأصل قرطبي السلماني .. سعد بن عبدا بن محمد هو مان وهو الدين بلسان والشهير ، عبداً أبا يك، 21 ص ، 2 ج نفسه، ( ) 5 995 ) سنة لوشة بمدينة

سعيد، جده عهد إلى يرجا هاداً وسائب الخطيب، بب، ذل بعد عرف ثم وزير، بب، يسمى قدیماً بیتهم کان المشرقة، الألقاب بن معاوية عبدالرحمن وأبی عمر أبو هو معاوية دروساه يلقی بارعاً، عالماً وكان لوشة، مدينة الأسرة من سکن من أول وهو لابن المعجم، ينظر الحمصي، الخضر عثمان بن صالح 989 ص الأبار .

عرفه وبذل بلوشة، ماراً إشبيلية إلى غرناطة من الممتد الطريق على يقا أسرته، أملاك يجاور عالٍ برج ملال في ومواعظه

. 129. ص نفسه، 111 ( ) بالخطيب الناس

دروساه، بها وتلاقى بها، وتعلم غرناطة مدينة في وجاه، وفضل علم بيت في الخطيب ابن نشا أن القاول ويمكن الإسلامي، رب الغ في الإسلامية للدراسات مربى أعظم وقتها غرناطة مدينة وكانت أو الفكار ميادان في سواء ، ااجر اقامن القرن في بالأندلس مهرت شخلية أعظم : " الخطيب ابن الأندلسيا التاريح شخليات أعظام وصف في يوضأ أن يمكن وأنه الأدب، أو الشعر أو السياسة

قو النظر ثاقب وسياسي وزير أخيراً وهو ، ع بار ومؤرخ الأول، الطراز من وشاعر وكاتب وفيلسوف، طبيب فهو قاطبة

الاستغاثة شعراء أعلام من ويعتبر ، 28. ص م، 9918 عنان، عبداً محمد ( ) " الإدراك

نهاره، في الحكم بتاذبیر لاشاتغاض العمّارين ذو ض يقال وكان والسایف، القلام الوزارتين، بذ يعرف كان المتأخرین،

. 99. ص م، 9998 الخطيب، ابن ( ) ليله في الكتب وبتألیف

: شیوخه

في الإسلامية للدراسات مربى أعظام الفاترة تل في وهي غرناطة، بمدينة الخطيب ابن أقام العلوم الخطيب ابن تل . والأدباء العلماء أكابر من جمهرة مجماً المدينة هذه وكانت الإسلامي، الغرب

. ( 515 ص 5 ج ، م 9919 ، قر الم ) عصره أقطاب من جماعة على المختلفة، بفروعها

: مصنفاتة

في الأندلس، أنجيته وسياسي، ومحرك كاتب أعظم هو الخطيب، ابن الدين لسان أن المعلوم من بسمه ضرب ونشر، وشعر وطب وتألوف وسياسة، وأدب تاريخ بين منوعاً حافلاً تراثاً لنا ترك حيث ، امجد اقامن القرن عباداً محمد ( مؤلفاً للستين زهاءاته مؤلف بلغت حيث الكتابة، أنواع في

التي الآثار ابن بعكاس ملتفاته أغلى - بحمد - إلينا وصلت وقد ، 229 ص م، 9918 عنان، ( إحرق مهنة في هلكت قد إلينا، تل لم التي وهي الخطيب ابن تأليف من القليل بينما أغلىها، ضاع ابن ) والموسيي والتلاطف الطاب كتاب من آنه ويبدو ( ه 995 ) سنة غرناطة في وقت التي كتبه : هي وبتبه . 55 ص، 9 ج م، 2119 الخطيب، )

. الخاصة والرسائل والأدب الترسل كتب : أولًا

. التلوف في صغيرة رسالة وهي الوجود، سير في الموجود اللطف استنزال . 9

. وطوانف الحارف، أو المهاجر وأهال وال Herb، والقضاء السياسية في كتاب وهو الدول، بستان 2 .

. الشعب

. ونشره الجباب ابن أستاذ رسائل من اختارها مجموعة وهو يم، من نقطة جم، من تافة . 5

يلف ( ه 918 ) سنة الخطيب ابن كتبها رسالة وهي والليف، الشتاء رحلة في الطيف خطر . 1

. أندلسية مدن عدة إلى الحاج أبو يوسف السلطان بها قام رحلة فيها

. بغرنطة الجماعة قاضي النباوي، الحسن أبي القاضي أمر في الرسن خلا . 5

. المقامت طريقة على الخطيب ابن كتبها السياسية، في رسالة . 1

. وفنونها الموسي في الخطيب ابن وضعها ، الموسي في رسالة . 9

مان الطولية، الرسالة أو الكتاب وهذا المحبة، كتاب أو الشريف، بالحب التعريف روضة . 8

. جديداً فلسفياً مذهبأ ترتيبها في ذهب الخطيب ابن كتبها التي الخاصة الرسائل أهم

. الإحاطة كتاب الأهمية في يتلو مهم كتاب وهو المنتاب، ونجمة تاب الك ريحانة . 9

. بالمغرب سلامنفياً بمدينتاه إقامتاه بداية في الخطيب ابن ألفه السكان، انتقال بعد الدكان كناسة . 91

. التوثيق في رسالة وهي الوثيقة، ذم في الطريقة مثل . 99

. والآثار المعاهد ذكر في أو والديار، المشاهد ذكر في الاختيار معيار . 92

11 ص، 9 ج م، 2119 الخطيب، ابن ينظر ( ) المنظومة الخطيب ابن آثار : اثانيا

. سياسية قلائد بين ما الفائق، النظم من ضخماً تراثاً الخطيب ابن لنا ترك

وصل ما وهذا وزهد، وتهانى ورثاء وهجاء مدح بين وما الأندلس، لإجاد مؤثرة نداءات أغبها

: المنظوم تراثه من إلينا

. الأندلس في التوشيح أئمة موسحات من الخطيب ابن جمعه التوشيح، جيش . 9

ابن ذكرها . الفقه أصول في بيت ألف من أرجوزة وهي المنظومة، اللما في المرقومة الحال . 2

". الجراب ضة نفا " في ذكرها التي مؤلفاته ضمن الخطيب

. الإحاطة كتاب في ترجمته في ورد الراخة، واللجاج الفاخرة الدرر . 5

. تلنيفه من ولكنه الخطيب، ابن تأليف من ليس هذا والشعر، السحر . 1 .

في لنفسه ترجمته أثناء سفررين في يقا أنه عنده يقول الذ الخطيب ابن ديوان وهو والكمام، والماضي والجهنم الليب . 5

. الإحاطة كتاب

في منظوم كناش " سماه العاروض في اف مول وهي بالمغرب سلا بمدينتاه إقامتاه خلال مؤلفاته ثبتاً الخطيب ابن اوض . 1

. السياساه مجال في اتمج أرجوازه كاذل ووضا ، " الرجز عروض

. إلينا يلا لم مؤلفان وهما " السياسة بتلخيم الرياسة لميج " عنوانها

: التاريخية كتبه : اثثالث

يتعلق ما لكل شاملة موسوعة عن عباره ولكنها المحادود، بالمع، لغرناطة تاريخاً ليس وهو غرناطة، أخبار في الإحاطة . 9

. والمعالم والأوصاف الأخبار من الأندلسية المدينة بهذه

أفاله ما اخر هو الكتاب وهذا الإسلام، ملوك من الاحتلال قبل يوماً فيمن الأعمال أعمال . 2

. والإيجاز بالإجمال الكتاب هذا ويتسم ضخم، تاريخي مؤلف وهو مصرعه، قبل الخطيب ابن

. أقسامه سائر في

. معاصريه أعلام فيه يتناول الجواهر، من التاج نظم عند نلل فيمن الزاهر الإكليل . 5

كتابه في الخطيب ابن إيه أشار " غرناطة تاريخ من أمكن فيما الإحاطة وجه عن الإمامة . 1  
". البدريّة اللّمحة "

. الأحمر ب، أيد على إنشائها منذ غرناطة لتاريخ مختصر على يحتو عى، الفُل القدح مساحلة في المثل التاج . 5  
الأغلب، وب، العباس، وب، الأوائل الخلفاء تاريخ عن عبارة وهو الدول، نظم في الحل رقم . 1

. نصر وب، مرين، وب، والمرابطين، والطواوفن، بالأندلس، أمية وب، والعبيدبن،

. نصر ب، دولة تاريخ في وضعه تاريخي كتاب وهو نصر، ب، دولة تاريخ في العصر طرفة . 9

م، 918 سانة المتوفي الأثير لابن " اللّه صلة " لكتاب ذيلاً الخطيب ابن جعله اللّه، عائد . 8

. الأعلام تراجم من جملة فيه جما

. الأحمر ب، دولة مختصر وهو النصرية، الدولة في البدريّة اللّمحة . 9

. الإحاطة بعد الخطيب ابن كتب أهم من وهو الاغتراب، علاة في الجراب نفاضة . 91

: 11 ص ، 9 ج م، 2119 الخطيب، ابن ( ) العلمية أثاره

الاف نحو في تقى أنها وذكار المغربية، سالا بمدينة إقامته أثناء ألفها الطب، في أرجوزة . 9

غير أنها بدو ي علاجها، وأسباب والجزئية الكلية الأمراض جميا ذكر وتشمل بيت، وستمائة  
موجودة

. الطفيلي لابن المجهولة الأرجوزة مقابل ألفه السموم علاج في كتاب المعلومة، الأرجوزة . 2

الأغذية فيه يذكر بيت، ومانتي ألف نحو في تقى وهي " الأغذية أرجوزة " أو الأغذية في رجز . 5

. المعجم حروف على مرتبة

فيه يتناول ضخم مؤلف وهو بية الط الخطيب ابن مؤلفات أهم وهو حب لمن طب من عمل . 1

. علاجها وبيفية الأمراض، مختلف

مارض عن الخطيب، ابن وضاعها طبيعة رسالة وهي ، " امثال المرض عن السائل مقتعة " . 5

الإسلامي العالم بلاد وسائر الأندلس، دهم الذ الجارف- 1 وإياكم عفانا - الطاعون

. الأولى وأعراضه انتشاره وروعة مهوره أسباب يلف وفيه ، ( ٩١٩ هـ ) سنة في

الإنسان بلاحه يهتم أنه عنوانه من يbedo كتاب وهو ، " الفلول في اللحة لحفظ الوصول " . 1

. الأربعه الفلول خلال

، " الطاب صناعة في اليوسفي " و ، " الطبية المسائل " واللحية الطبية الخطيب ابن رسائل ومن . 9

". البيطرة كتاب " ثم " الجنين تكوين رسالة " و

زمارك ابن : ا ثالثا

ومولده وكنيته ونسبة اسمه

صالح ) زمارك بالبن ويعرف ، عبادا أبايا يك، الصرحي، ... محمد بن يوسف بن محمد هو

الأصلية الأنساب مان فإنه نسبة عن أما ، ( ٩٥٥ هـ ) سنة ولد ، ٥٢ ص م، ٩٩٨٨ ، البغداد عبد السلام (

النازحة الأسر مان أنها سوى شيئاً أسرته عن نعرف ولا ، ٥٥ ص، ٩ ج، 2119 الخطيب، ابن ( ) غرناطة سكنت التي

واساتقرت المناطق، تل على التلاري استولى عندما الأندلس، شرق من غرناطة إلى

كانت الأسرة أن ويبدو الحداده، مهنة الأسرة هذه رب وامتهن بالبيازين، يعرف الشعيبة غرناطة أحياء من بحي أسرته

، م ٩٩١٩ ، المقار ) دابتاه تأجير على والده فعدم يكفي لا الحرفة هذه وخارج كبيرة،

.) 919 ص ، 9 ج

عن المعلومات فإن زمارك ابن احتله الذ الرفيا والمنتب السياسية المكانة من الرغم وعلى

الأكتب عندها تتوقف لم التي الفقيرة الأوسا إلى يناتا أناه ذل تعليل ويمكن جداً، قليلة التفصيلية أسرته وحياة الشخصية، حياته

. والتراجم نساب

شيوخه

ض يرض لم الذ والده بمساعدة ذلا وكان نفساه، بتثقيف واهتم الدرس، حلقات فلازم للعلم، محباً صغره منذ زمالك ابن كان  
والتعليم، للقراءة وجّهه بل حياته، أثناء في هو كابدها كما الحياة مكابدة ض يارض ولا مناه، يقتات عملاً الحداده حرفة  
في وهو النبوو علامات زمالك ابن على مهر وقد

أباو السلطان أنشأها الآتي غرناطة بمدرسة النجباء التلاميذ من كان أنه المرجح ومن مبكرة، سن

لاما الع انتباه لفتت التي هي نبوغه علامة تكون أن ويمكن ، ( ٩٥١ هـ ) سنة الأول يوسف الحاج

. السلطاني بالقصر صلتة ت فكان برعايته وخله منه ربه وق الخطيب، بن الدين لسان

صالح ) العلمية الفنون مختلف في عصراه، علماء مان نابهاه جملة على زمالك ابن تلتمذ

.) 51 ص ، م 9988 ، البغداد عبد السلام

## آثارہ :

، 19 ص نساء، ( ) شعر ديوان ض غزيراً، وفيه الشعـر نتاجـه وـكان وـكتابـاً، شاعـراً زـمرـك ابنـ كانـ الـلامـ الـوزـاريـةـ، وإـمـكـانـيـاتـهـ الـكتـابـيـةـ، وـقـرـاتـهـ الـذـهـنـيـةـ الـأـمـعـيـتـهـ وـرـغـمـ غـزـيرـةـ يـةـ شـعـرـ مـادـهـ يـحـوـ دـيوـانـ وـهـوـ . الشـعـرـ دـيوـانـهـ تـلـفـ مـؤـلـفـاتـ أـ الـكـتبـ بـطـونـ فـيـ ضـ أـجدـ

## المبحث الثاني النهاية المأساوية

الأباريلنسى ابن نهاية : ١ أول

المايلاد قبل (م ق 958) سنة الرومان بناتها قديمة مدينة وهي بلنسية، مدينة في الأبار ابن عاش الأبار، ابن ( ) قانياً ذل الأبار ابن لنا يلف أشجارها، وبثافة تضرتها تمثار جميلة، مدينة وهي الأندلس، شرقى تقى تقربياً،

9999 .ص م، 551 :

لاده الرصاف أبستان

## اٽان ڈب واک سِ هویٹ

۱۱۱۱۱ وشُبَانْ شِبَاباً بِهِ

## ا) فارقه مٿ ڦ لبس وق

١١ جان تي الأنداء من

**رياب و لمعالمها و قلاف ششام لحلار الاندلسية المدن من كغيرها بنسية مدينة تعرضت**

: 118. ص نفسه، ( ) فائلاً ذل الابار ابن يلف حيث لمزارعها،

وَفِرْطُهُ مِنْهَا بِلَسْيَهُ وَفِي

**القلابيَّة الأباَر** ابْن أَنْشَاد يَدِيَّاه وَبَيْن الْحَفْصِي زَبْرِيَا أَبِي تُونِس حَاكِم إِلَى الْأَبَار ابْن وَكَاتِبِه وزَيْرِه يَتَرَأَسَه وَفَادَا مَارِدَنِيَّش، بَنْ زَيَان جَمِيل أبو بُنْسِيَّة أمِير فَبَعْثُ الْوَقْت، ذَلِيل في الْحَفْلَيَّة الْفَتَيَّة الدُّولَة حَاكِم مَان بِالنَّجْدَة يَطَالُبُون جَعْلَهُمْ فَكِه مِنْ أَخِيرًا الْأَنْدَلُسِيُّون يَتَمَكَّنُ مَا لَمْ الذَّحَلَ هَذَا اِلَيْهِمْ اِلْيَمَان وَارْتَحَلْ جَدَلَان اِلَيْهِمْ اِلْشَرَكْ هَا حَلْ مَدَانَهُ النَّفْسَا يَنْزَفْ مَا او النَّفْس يَنْهَسَفْ ما

118: **ص نفسه، ( ) مقدمتها في يقول التي المشهورة، السينية**

## ا أندلس ا خيل تیل أدرک

رس د منجاتها إلی السبيل إن

ة التمس مارا النل عزيز من ما به

١١١ ملهم تمس النصر عز من لة يز قلم ت

إلى الحفصي زيرياء أبو مبادرة هو ذل ولدلي براعته، وأمهر مهمته أدى قد الإيبار ابن ان ويبدو  
وصاول باين حال النصراني العدو لكن والأموال، بالسلاح محمل ثقيل أسطول وإرسال الدعوة تلبية  
وم يا الاروم ما صلحاً يبرم المدينة حاكم جعل مما جوعاً، بننسية أهل هل حتى بننسية، إلى السفن

الذ العاصف كالريح النكبة هذه وكانت ، ( ١٥١ هـ ١٩٩٥ م. ج ٩، ص ٥١ ) سنة صفر ٩٩

: 551 بـ، 9999 الألـار، أـين ( ) الأـلـار أـين يـقول النـكـة تـل وـعن حـة، نـفـس كـل عـلـم قـضـى

استقر حيث الأفريقية، العودة إلى متوجهها الأبار إبان هاجر الإسبان، قبل من الوطن واحتلال بنسية سقو نكبة وبعد الحزن من أصواته الحفظ الالات تذمّه عندها تنتهي في المطاف،

السلطان الـ تـ فـ الـ تـ وـ المـ كـ اـ تـاتـ المـ اـ سـ لـ اـ تـ صـ دـ وـ عـلـ التـ وـ قـ اـ ذـ فـ فـ العـ لـ اـ مـةـ وـ بـ تـ اـ تـ

بيان وكان الدوّلّة، يلاّح ومستمرة مباشرة صلة علم، يكون العلامة فلاّاح ختمه، عليها لضا

يلعب حيث المشرقي، بالخط العلامة تكون أن السلطان فراد المغربي بالخط العلامة يكتب الأيات

ابن يختمج بينما الآباء، ابان إلى العادواة يكأن أنه يبدو الذ الغساني، إبراهيم بن أحمد بها ف وكل تونس، أهل من تقليدها ذلا على فعقوب العالمة، كتابة في واستمر بكرامته، مساساً ذلا واعتبر الآباء ابان فغضاب وبتابتها، الرسائل بإنشاء الآباء

<sup>1</sup>: 91 ص م، 2118 المتتبى، ( ) المتنى بقاول متماثلاً وأنشاد القلام فارا ،

وَد ۝۝۝۝۝ الْخَل جَنَّاٰ فِي كَانَ وَلُو الْذَّلَّ عَ دَ وَ لَظَىٰ فِي الْعَزَّ وَاطَّلَبَ

الواشون ه اعادا حاوض نساجه بما عنادها الابار ابن فحّن بيته، بـزوم عاقبه الخليفة إلى ذل فنقـل

أطهاف عن فيتحدث والفقير، الضن من حالة في أصبح حتى ساعت قد المادية أحواض أن ويبدو  
ذلا عن الآبار ابن قال الخطاب، بن عمر سجنه عندما الحطينة بأطفال تذكرنا بطريقة يعنون، وما  
؛ 299 ص، م، 9999 الآبار، ابن ( )

وَمِنْ أَيْ وَاهِيَّ وَعَنْهُمْ بِمَعْجَزَتِي لَّا إِلَهَ إِلَّا فَلِيلِي هَا إِبْدَاهُمْ وَأَعْظَمُ جَلَودَ يَبْ ما فَاعْلَمُ مَطْوَاهُمْ طَوَاهُ أَطْفَالُ وَلَوْلَا  
هَذَا بَدَلْ يَفَاخِرُ فَكَانَ وَالْتَّقَادِيرُ، الْإِحْاتَرَامُ كَامِلٌ ضَالأَبَارِ ابْنُ يُظَهِّرُ لَمْ أَبِيهِ، وَفَاهُ بَعْدَ الْخَلَافَةِ الْمُسْتَصْرِتِ تَوْلِي وَعِنْدَمَا  
وَفِي ضَرِّ الْمُسْتَقْلَةِ حَاجَةٌ رَغْمَ إِهْمَاضِ فِي سَبِّ مَا الْحَفْلَةِ، الدُّولَةُ عَلَى الْأَنْدَلُسِيِّينَ

**الآثار ابن نفسي ص 111:** مور الأفي عجيب أمر ور ١١١ والظه لتوار ابين ١١ المغيا عند مستعمل

**أ: 195. ص نفسه، ( ) قائلًا سنه كبر رغم المستنصر معاملة من الآباء ابن ويشتكى الحضور عند مهملاته**

براضٌ أَيْوَمْ أَكْنَمْ ظَلْ كَانِيْ حَتَّى الأَقْدَارِ أَسْخَطْ كَمْ إِلَى مَاضِ الْمُرْبُوبِ فِي الرَّبِّ وَحْكَمْ اِنْخَافَضْ فِي وَقْدَرِ سِ، تَعْنِيْ حَضْرَمْ مِنْ يَسَالْ فَسْمَعَهُ الْمُسْتَنْصَرَا، مَجْلِسَ إِلَى يَوْمَا حَضَرَ عِنْدَهُ خَاصَّةَ الْفَرَصَةِ وَأَعْدَانَهُ لَخَلُومَهُ الْأَبَارِ اِبْنَ أَتَاحَ وَقَدْ تَارِيْخَ فِيهَا بِرْقَعَهُ التَّاَلِيْوَمْ فِي الْأَبَارِ اِبْنَ عَلِيَّهُ فَعَدَا الْوَاثِقَ اِبْنَهُ مُولَدْ خَلُومَهُ دَوْجَا وَعَنْدَهَا وَتَطْفَلَاهُ، فَضَاؤُضَ مَانْ غَضِبَّاً اِسْتَشَا السَّلَطَانَ رَاهَا فَلَمَا وَطَلَعَهَا، الْوَلَادَةُ كَتَبَهُ تَفْتِيشَ اُمَّرَكِ وَ

وَوَجَدَ الْغَسَانِيُّ، إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ عَدُوَّهُ إِلَى وَأَبْحَسَهُ، السُّلْطَانُ فَأَمَرَ الْحَفْلَيَّةَ، لِلْدُولَةِ السُّوْءِ تَوْقَا تَهْمَةً بِهِ وَأَلْقَتْ ضَالَّتْهُمْ،  
أَوْمَا فِي يَقُولُ أَبْيَاتٍ بِهَا رَقْعَةً زَعَمُوا فِيمَا أَثْنَاءَهَا السُّلْطَانُ  
: 195 ص، نفسَه، (

وسيط بالرماح قعلا بقتله ثم بامتحانه وأمر عندها، السلطان غضب نار لت ع واشت ة خليفه ملءاماً وة سَمَّ خلف بتونس طغا وبتبه وِ شل حرق ( هـ 158 ) سانة محرم

15. ص، 9. ج م، 9985 الأیار، این - (51) وأ ،

منها المأساوية النهاية للأبار ابان نهاية إلى أدت التي والخلفيات العوامل الإمام رشاد ويورد : (بعدها وما 9 ص الإمام، رشاد )

دماوهم في البربرية التزعة وهذه الأقصى، بالمغرب أطلس جبال من قدموا ببر الحفليون . 9  
والخارجية الداخلية معاملاتهم طريقة أو اللبلة، حكمهم طريقة في سواء  
هاؤ الآبار ابن أصاب ما أن وبيو الأفريقية، العدوة وأهل الأندلسيين بين الدائم الصراع . 2

تونس وشيوخ المهاجرين الأندلسيين بين اع الصّر حلقات من حلقة  
جعل الذّالء الأندلس في كان أن مناز الإدراة مجال في المتميزة الأبار ابن قرات . 5  
عليهم سيطرته من يتخفون تونس رجالات

. سهلاً أماراً خلواته قبل مان تلية جعل الذ الأمر لسانه، ولسلطة وتعنته الأبار ابن غور . 1

**كتاب ورئيس العلامة، يكتب كان بالفقط أديبياً أو شاعراً يكن لام أنه وخاصة الحفصي، الأمير ماة المباشر علاقته . 5**  
**. الأمير ما دام احتكاك في جعلاه الذ الأمار الومالف، أكابر مان وهي الأمامير،**

بعد اوراقه في حضرة آیات الحکیمۃ اکتساف ہو دی و دین المطقو، الابار ابن ولاعہ عدم۔

على يحتوا الدرس، حلقات في الطلبة رسه يد الذكتابه كان حيث تشيا، من به اتهم ما . ٩

المستنصر بقرارات يستهين أو يش الآبار ابن أن ذل خلال من نلاحظ عمه عشرة من لة يق ولم ه ١١١ م وجفا آباء صى اع .  
١٩٢ ص م، ٩٩٩ الآبار، ابن ( ) ها في مدرتها،

علي سيدنا لشيعة ولاته على تدل إشارات جعلهم الذ الأئم الأصليين، الوطن أهل علم، يوها وادار هم وأوديا الاندلس علماء تفوق . 8

والرفع بالتفوق يشعرون إلى يرجا ذل وسبب تونس، في إقامته منذ نفسه في الأبار ابن حمله الذ النفسي العامل هو آخر عاملاً أضيف أن ويمكن خاصة بلنسية رأسه ومسقط عامة، الأندرس بلاد نصرة في كاملاً جبهها بما تقم لم الحفلية الدولة أن اعتقاده وأدعياء انتقال: هي بآية سنة وستين ثلاثة عاش، قد الأبار ابن يكون: المأسوية النهاية وهذه

أدبية خسارة يعتاب النهاو هذا على الأبار ابن لامة الع وموت تونس، في والباقي الأندلس، في عاشرها . والجور بالظلم قاتلية واتهام ، تعوض لا وتاريخية

: المأساوية الخطيب ابن نهاية : اثانيا

في غرناطة وكانت لوحة، مدينة من إليها انتقل التي غرناطة مدينة في أسرته ما الخطيب ابن نشا الخطيب بن عبدا أبو كان والأدباء، العلماء لأكابر تجمعاً وكانت الإسلامي، الغرب في الإسلامية للدراسات مربياً الفترة تل ذل بعد وانطلق الطعام، مخازن على الإشراف وهو إسماعيل أبي السلطان قصر خدمة في مربياً يومئذ يشغل الدين والدلسان بان الحسان أبي الرئيس ما الإنشاء ديوان في العمل إلى ابن ) ه 919 ( سانة الأكبر ولده ما " طريف " معربة في شهيداً توفى والنشر، النظم في بارعاً وكان جياب، 115. ص، 9. ج، 9988 الخطيب،).

والعمال غزوه إلى فطلاً والده فيه عاش الذ السلطاني الأفق بهذا منذ فتوته الدين لسان تأثر تواليه عند عاماً، وعشرين ثمانيه يومئذ عماره وكان والده، مكان للعمال ذ حياث أبيه، وفاة بعد الفرصة، ض واتيحت فيه الحاجاج أبي السلطان زيار الجياب بان الحسان أبي لاستاذه السر، أمانة والنائز النظام أساليب أرفاً الجياب ابن صحبة عمله في الخطيب بن الدين لسان فاستفاد يوسف، ( ه 919 ) سانة الطاعون بمارض الجياب ابن موت بعد السلطانية، الرسائل تدبير في براعته ومهرت رتبة يوسف الحاجاج أبو السلطان ومنحه الإنشاء، ديوان ورياسة تاب الك رئاسة في الخطيب ابن خلفه وأثاره عطفاه عليه السلطان وأغص منزلته، وعظمية الخطيب، ابن نجم تألق ومنها وألقابها، الوزارة عنان أبي المغرب سلطان إلى عنان سافيراً السلطان وبعثه السلطانية، المكاتبات في ولسانه سره، كاتب وجعله بنته، بابن الخطيب ابن وأشتد ، ( ه 955 ) سانة الأندلس، رجالات من وفد رأس على المري،

: 25. ص، 9. ج، 2119 الخطيب، ابن ( ) فيها يقول التي قليته يديه ة ي س لية ما ه ا ء رت د ء ق كف عن ء ت ء ع ف ودا ز ١١٠ م في الْجَيْجَيْ في ح لا ما ك علادز ١١١١ ق ال د ع سا ١ ء ف خلي روا ١١٠ م ع ولا طنوأ أو ما ك ولا ء ل س ادل أن رضي ة بارأ طلننس وا شر ١ ء لب ا دفة عه طيا ست لقب عليه واسينغ قبل، من والده بثقة استأثر كما، بالغ، سلطانه بثقة الخطيب ابن واستأثر

. والوزارة الكتابة : عملين بين لجمعه الوزارتين ذ

الغا، نعمته باون وبابل الخطيب باين أمت التي الكبة محطات من محطة أول في ونتوقف على إسماعيل السلطان أخيه استيلاء بعد ( ه 911 ) عام ملكه عن بالغ، الأمير أزيح حيث ، با بعده الخطيب ابن ويب . المقاومة على قدرته عدم أيقن أن بعد اش واد إلى بالغ، وفر . الحكم سائر وملادرة دوره، وببس بكسه أمراً إسماعيل السلطان أصدر حيث الحمراء، بمدينة بقصره مقيناً الوزارة، في أسبابا ص . نفساه ( بقوض ذل يلف حيث وقوه، غلظة فيها بطريقه ومتاعه، أملاكه

: 21

من واستكثر والدور، المنازل كبسات أن وبعد ترفياه، بحال واعتقلات أمانى، من أبرم ما ونكث على، ض وتنب " الحمولة، ومهر الحرش، وثيران السائمة واكتسحت ... الإغلاق على ختم الحرس، للبيا الجمييا خذ

فأ الخيل، وأذوا الفلاحة، وقوام

يعيش كان الخطيب ابن أن يتضح تقدم ما خلل من "

في الكائن وقصراء الحماراء، في قصره منها القبور، من مجموعة يمثل حيث العيش، من بحبوبة في . والأكابر السادة يقطنه مكان وهي غرناطة، بجوار " الدما عين " المسمى الحدائق بقعة

إلى سالم أبو المغرب مل بعث حياث المقابلة، العادوة من والإنقاد الفرج جاء حيث كثيراً، تطل لم الخطيب ابن محنـة لكن حكومتها لـدى يساعى التلمـسىـنى القاسم أبو الشـرـيف سـفـيرـه غـرـناـطـةـ،

لمغرب إلى الخطيب ابن المعنـقل وزـيرـه المخلـوعـ السلطـانـ إـجازـةـ فيـ الجـديـدةـ

المغرب سلطـانـ ما عـلاقـتهـ علىـ حـفـاماـ المـطـالـابـ لـتلـ الإـدعـانـ إلاـ حـدـيثـ أـخيـهـ سـلـطـانـ علىـ المـتـغلـبـ إـسمـاعـيلـ السـلـطـانـ بـيدـ يـ肯ـ فـلمـ اـشـ،ـ وـادـ فيـ المـخلـوعـ بـسـلـطـانـهـ وـلـحـقـ الخطـيـبـ،ـ ابنـ عنـ فـرجـ .ـ

أ

مان السادس في فوصلها فاس ثغر عبر البحر إلى وصحابه اض من قليل وعدد وزيره بالغ، وعبر انشد حيث مشهود، احتفال مم قيم ( ه 991 ) سانة محرم

وأستقبال، أجمل سالم أبو سلطانها واستقبالهم  
2 ج، م، 9988 الخطيب، ابن ، ) منها سلطانه، لنصرة فيها يدعوا القلائد، أروع من قليدة الخطيب ابن  
: 91 ص (

ر ١١١١ ذك مخيرة من لدينا هل سلا  
ر ١١ الزه به ونم الواد أعشب وهل  
وى ا الن على الملوك خير يا قلنداك  
ر ١١١١ الده عدك ج، مما لتنلفنا  
ردى ا ال دهم إذا تدعى الذ وأنت  
القطر أخلف إذا ترجى الذ وأنت

الأندلس إلى بعدها عاد ثم عاميين، زهاء الجميلة سلا مدينة إلى انتقل ثم المغرب، سلطان كتف في زماناً الخطيب ابن عاش  
سانتة غرناطة، على سلطانه استرداد مان يا الغ، محمد تمكן بعد  
( ) الرياستين بحل وحاله الاوزارتين، نجاد فياه وقده متله إلى الخطيب ابن يعيد مرسوماً السلطان وأصدر ، ( ه 915 )  
المطلق، سلطانه من تبا خلومه كثرة أن وبيدو . 29. ص ، 9 ج، م 2119 الخطيب، ابن  
ابان ) يقول حياث عامين زهاء الفترة تل في عاشره الذ خلون ابن قه صدي شهادة توبده ما وهذا  
: 555 ص ، 9 ج، م 9918 خلون، )

وأهل بنيه وخلط المملكة، تدبير إليه وdfa السلطان، هوى على وغلب الجو، الخطيب لابن خلا "  
الخاصة ابه ب وخشى الآمال، وعلقت الوجه، إليه وانصرفت والعقد، بالحل الخطيب ابن وانفرد خلوته،  
". فيه السعاية على فتوافقوا وحاشيته، السلطان بطانة به وغلت والكافه،

إصاغاء وخاصاة وضيق قلق من الخطيب ابن به يشعر ما سبب الشهادة هذه خلال من نلاحظ  
تلميذه ما ه رجلان خلومه ألد مان وكان سلطانه، على اعتداءً دلاً واعتبار باستبداده، مثتهم وتبرمه أعدائه لوشایة سلطانه  
يوساف بان محمد عباداً أباو الشاعر الكاتب الاوزارة في ومساعدة  
بغرنطة الجماعة قاضي هاو العادا ض يكأن الذ اذااني والرجل البحث، هذا في به التعريف سبق وقد زمرك، بابن المعروف  
. النباوي عبداً بن علي الحسن أبو

وان اثمار، السعاية بان شعر حيث ، ( ه 995 ) سنة أول في ذروته الخطيب ابن من الخوف بلغ  
أبي السلطان بان عباد العزيز بالسلطان سرأ يتلل عندها فبدأ الجواب، جمياً من به محقق الخطر  
الأندلس، مغالدة على الخطيب ابن صمم والرعاية، بالحماية وعده الذ المغرب مل المري، الحسن  
ثلاثة وفي عالي، ولده صاحبة غرناطة من فخرج ض، فاذن الغربية، اةغور تفقد في الأحمر ابن واستاذن  
فاساتقبل مارين، با، أملاك كانت حيث طارق، جبل إلى وصل حتى الجنوب نحو وسار الفرسان، من  
شدر قليلة، ترة ف بها وب الإفريقية، العدو في سبتة مدينة إلى وثقل والإكرام، ة التجل بمنتهى هناك  
منه يطلب مؤثرة، رسالة وهي ، با الغا، إلى برسالة بيعاث نراه حيث دهاء، أو حُدّ يشبها لا ونوایاه الأندلس الخطيب ابن  
م، 2119 الخطيب، ابن ) قوض في ذل كان الود على باقي وأنه والمغفرة اللفح فيها  
: 51 ص ، 9 ج )

ع سالم : مولا

أمربما وتولى لكم ا كان  
اللقاء تيسير في ا الوداعوأداعاو سلام لايم  
الاختيار، مسلوب الأقدار، أسيير الإنسان أن لديكم وأقرر والاندلاع، التفرق بعد من والاجتمع،  
...." والأفكار الخواطر حكم في متقلب  
ومصرعه الخطيب ابن تهمة

خلومه، لدى غضاب ال نار إطفاء في سبباً المغرب إلى الأندلس من الخطيب ابن فرار يكن لم

: 555 . ص ، 9 ج، م 9918 خلون، ابن ( ) منها تهم بعدة بيداته مم الفرصة أتاح ولكنه  
المكار، واستعمال الأستار وبشف الأسرار وإفشاء الأعراض، وهـت الدولة، بأموال العبث . 9  
. والغدر والحيل

). وسلم عليه ا صلي ) النبي حق في الطعن . 2  
. الشريعة عن الخارجين الفلسفـة مذهب وسلوك والاتحاد، بالحلول القول . 5

. الزندقة بتهمة إدانته . ١

يجوز ولا الإسلامي، الربا بالد هي الأندرس أن رغم الوطن أرض عن الدفاع من هروباً الأندرس من مغادرته اعتبار .  
عمره أو لحج إلا مغادرتها

ابن كان الذي النباهي الحسان بن عبدا بن علي القاضي القضية هذه في الإدعاء رأس وكان  
التهم، هذه مروج وأكبر أيضاً خلوجه ومان . غرناطة في الجاما للمسجد خطيباً للجماعة، قاضياً توليته في سبباً الخطيب  
استطاع الأوزار، في وخلفاء الخطيب ابن تلميذ وهو زمرك، بن عبدا أبو  
الاتهام، وثيقه إصدار إلى الأمور وصالت حتى التهم هذه الترويج من وغيرهما الشخان هذان  
الحكم هذا تنفيذ تم حيث والأخلاق؛ العقائد تتناول التي كتبه بحرق حكم النباهي القاضي وأصدر  
والمدرسيين الفقهاء بيانهم مان الناس مان جما وبحضور غرناطة بمدينة (هـ 995 ) سنة مختلف في  
بمثابة وهي اللهجا شديدة رسالة بالمغرب الخطيب لابن الحسن أبو القاضي وجه وبعدها . والعلماء  
السلطان فأبي عليه العقوبة لتنفيذ الخطيب ابن تسلیم على المغرب سلطان بها يحث معأ، وشرعية شخليه إتهام دعوة  
كان بما عالمنون، وأنتم عندكم وهو الشرع حكم فيه أنفذتم هلا : " وقال المري ،"  
19. ص 9، ج 2119 الخطيب، ابن ( ) "جوار في كان ما أحد بذلك إليه يخلج فلا أنا وأما عليه،  
السلطان بن أحمد الحكم على استولى أن بعد تكتمل لم الخطيب لابن الاطمنان فترة لكن  
ابن باین الاتفاقي بناؤد مان وكان الخطيب، ابن أداء الأحمر بـ، بمساعدة الناس وبایعه سالم، أبي  
بالفقه يسمى ما وهو - ذل أمكن متى الخطيب ابن على يقضى أن سالم بن أحمد والسلطان الأحمر

وأهل الدولة، رجلات مان مجلس ض عقاد حياث يخشاه، كان فيما الخطيب ابن وقا وهذا - الحديث العصر في السياسية  
بابين مان يكاؤن أن الطباعي ومان . بفاس بالقصر الكبیر بالمشور الشورى  
القديمة التهم علىه أعاد حياث ، با الغ ، وسفير الخطيب ، ابن عدو زمرک بن عبدا أبو الحضور  
سجنه، إلى عيد وعاذب الخطيب ، ابن عزز المجلس هذا وفي والتزدقة، الإلحاد تهمة لتهم أخطر ومن إليه، المنسوبة  
عليه ودس قتلاته، بوجاوب المتعلمين الفقهاء بعض أفتى وعندها

أثم الناس، أمام  
ومعهم الليل بظلماء مساتررين سجنه فدخلوا حاشيته من الأوشد المجرمين بعض داود ابن الوزير  
دفت حيث الغد، في جثته أخرجوا ثم سجنه، في خنقاً وقتلوا الأحمر، بـ، سفير ما جاءوا الذين الأندلسيين الخدم بعض  
القبر، فوق وطاحت، التااليوم في الجثة وأخرجت المحروق، بباب الواقعة بالمقبرة  
أخرى مرة القبر إلى الجثة عيدت

أَثْمَ بِشْرَتِهِ، وَأَسْوَدَتِ رَأْسَهِ، شِعْرٌ احْتِرَفَهُ، حَتَّىٰ النَّبِيُّنَ حَوْمًا وَأَشْعَلَتْ

ابن يتوقيه كان ما حدث وهكذا 519 ص، 9 ج، 9918 خلدون، ابن 512 ( ) ( 991 هـ ) سنة ذل تم : 15 ص، 9 ج، 2119 الخطيب، ابن ( ) يقول حيث سجنه، في الخطيب

القوت تلاه الللة كجهر وث ۖ ۖ ۖ البی جاورتنا وإن بعذنا  
وت ۖ ۖ ۖ نحن فيها نقوت وبنا ۖ ۖ ۖ عظام فصرنا عظاماً وبنا  
لاء ۖ ۖ ۖ الع سماء س شمو وبنا

البيوت عليها فناحت غرب

الخطيب ابن ذهب للعدا فقل

يُفوت لا إِذْ ذَا وَمِنْ وَفَاتٍ

۵) ل منهم يفرح كان فمن

**يُمُوتُ لَا مِنَ الْيَوْمِ يَفْرَحُ فَقْلٌ**

**الأساوية زمرة اين نهاية : ١ ثالثا**

**الخطيباب، ابن مقتل بعد غرناطة إلى الأفريقية العدوة من الناجحة سفارته من زمرك ابن عاد**  
مرتبة يشاغل كان حياث ، با الغ، غرناطة مل سلطان بلا في المقام رفيا وأصبح الجو وخلاص . والأعياد المناسبات في المدحية القلاند ينشد الذ البلا وشاعر السلطان عن وننابا الأول الوزير

علاقاته تجاوزت ، النالر ما لللادفة وسافراً وتجياده، البالدان بين اللاح عقاد في السلطان من سفيراً زمرك ابن كان وأندلسيّة، دراسات مجلة ( ) رقّاعه إحدى في مردداً يفتخار كان وبذل والزلفي، ة الخل من نوع إلى والوفاء الخدمة نعمته بون : 11 ص ، 9999 سنة ، 98 العدد

وبنات .. بالأندلس ها وبافي بالمغرب ثلاثة: سانة وثلاثين سابعاً (باا الغ، أ) خدمته "

"الإرض أهل ملوك كبروا وهم الحجاج أبا مولا ابنه أوأكلهوا أوكل

والخارجية، الداخلية السياسية بالأحداث حافلة الغ، للسلطان الطويلة خدمته مدة كانت

ومنها الأقصى، المغرب على سلطانه نفوذ مدّ في ساهم حيث منها، الخارجية وخاصة متميزاً، دوره وكان الحجاج أبو ابناء الحكم في وخلفه يا الغ، توفى إذا حتى الخطيب، ابن على القضاء في مسؤوليته أبو ضاق حتى الجديد بسلطانه يستخف فأصبح تتغير زمرك ابن طباع بدأت وعندها آتاني يوسف أبا يساعطه نجد حيث المريّة، بمدينة بسجنه يأمر جعله الذ الأمر وأفعاض تصرفاته من الحجاج : 15 ص، م، 9988 ، البغداد عبدالسلام صالح ( ) منها بأبيات الحجاج

الخلال كرم من حزت قد بما

لال ١١ الج رتب من أدررت بما

١١١١ ودني دين من خولت بما

ل ١١١ جمي صنا من أوليت بما المعا شرف من حزت قد بما

ال ١١١ الكم مع، لفظه يطابق

قبل أ (ه 991 ) سنة رمضان أول في إلا الحضرة إلى السلطان ويعيده سراحه يطلق ولم سبق، كما السجن زمرك ابن دخل

، (ه 991 ) عام السابعة محمد ولده خلفه الذ الحجاج أبي وفاة من شهرин

بن د محمد ابن محمد وهو عاصم بن بكر أبا الفقيه به استبدل ثم قليرة، فترة السابعة محمد للسلطان وزيراً زمرك ابن استمر

وكان خطتابه، إلى عام بعد أعاده ثم الجماعة، قاضي الغرناطي، الأندلسي عاصم

، أفكاره وتقلب بمكانته، أغاثاره ببابلياه عاد الذ منابه في طويلاً يستمر لم زمرك ابن أن إلا بالقبول، يحظى مجلسه

بيته في داهمهو رجالاً إليه وأرسل السلطان به ضاق حتى والعمل القول ويسي

على (ه 991 ) سانة بناته مان مرأى على وذل الخدم، من معهم كان من وعلى ولديه وعلى عليه وقضوا

( ) الخطيب لابن حدث لما مناه انتقاماً ذلا وبأأن الأندلس، أهل من الشعراه كبار آخر حياة انتهت وبهذا الأقوال، أرجح

919 ص، 9 . ج. م 9919 ، ر المق. ينظر

#### الختامة

بعض في شمسة تكون قد التي المعالم بعض لكشف الأندلسية آفاقه عبّاب أمخر أن المتواضا البحث هذا خال من حاولت متعتمد ق قال مان يلاحظ ما الأحداث هذه ومن وأحداثها، مراحلها

وذلا الأوطن عن دفاع مان الشعراه هولاء قدمه ما رغم العدوتين، في الأندلس شعراه من لكثير

في والمساهمة قوة، من أمكن ما بكل الوطن عن الذود وبذل البناء، امادف والنقد امادفة بالكلمة

يجادوا أن العدل باب من كان الشعراه هولاء لنا تربه الذ آفاقه والإرث السياسي، الإدار البناء

لأن كنماذج الأندلس شخليات لبعض التراسة خال ومن . والقتيل الحرق لا والوفاء، الاحترام

والوشایة السعي نتيجة الحكام ما تذكر التي الشخليات هذه كل لحصر المجال يسا ولا ، وتطول القائمة

: الآتي نلاحظ السلطان، ديوان إلى الوصول في والطامعين الحاسدين قبل من

ديا، نفوذ من مم بما وذل والاستبداد، التغلب صفتى إثراء في كبير دور من الفقهاء إن . 9

. والملوك الخلفاء عدونه ستة وي العامة، يثرون جعلهم العلور تل في

غيير ذلا ويبادو الفلسفية، الآراء مؤلفاتهم في تعاطوا إذا والتفكير الرأي أهل محاربة . 2

معين بزمن مقول

. والمكابيد السعيات وتفاهمت والوشایات، الدسائس سوق العلور تل في راجت . 5

. ثانيا الحكام ثم أولاً، الفقهاء أهواه حسب وذل والتعبير الفكر حرية تقيد . 1

يد على قتل بالحديث، عالماً شاعراً كان السياسة، رجال من وهو الشيشانية، أهل من اموزي حسن بن عمر\*

المجلد بشكوال، لابن الله، كتاب ينظر صلاة، ولا غسل غير من وقنسوتة ثيابه في القصر في ودفن المعتمد

522 ص آفاني، - 21 ص ، 9995 سنة ، 95 . العدد أندلسية، دراسات مجلة - 525 .

في الأحاطة ينظر الفقيه، محمد بن نصر الجيوش أبو يد على النجا، عبدالرحمن بن عبدا أبو الوزير قتل\*

191 ص ، 2 ج الخطيب، لابن عرنطة، أخبار .

الزمان، فحول نظم في الجمان فراند نثير ينظر ، النصر الرايا محمد وزير أول الحرائق، بن أحمد محمد قتل\*

5 ص شبانه، كمال محمد الأحمر، يوسف - 99 ص الأحمر، لابن .

- . والخاصة العامة إلى الحكم لتقارب وسيلة أصبح مؤلفاتهم، صحبة وحرقهم الشعراً قتل 5 . غيرة في دور ضـ والعلمية والأدبـ السياسية ، : الحياة مناحـ جمـا في الأندلس رجالـ تمرـ 1 . الأفارقة الوطن أهل
- . القـ الـ حـ في كـ أدـيـة وجـيـة إنسـانـية، جـريـمة يـعتـبر وـتـحـرـيق قـتل من تمـ ماـ 9 . المؤـلـفات تـلـ من الاستـفـادة من بـحرـمانـه
- . فـقـاطـ شـاعـرـات يـكونـوا لـأنـهـمـ وـالـاسـلامـ، بـامـدـوـءـ يـتـسـمـ لـالـشـعـرـاءـ، هـؤـلـاءـ شـعـرـ أغـلـبـ 8 . سـيـاستـها رـسـمـ في وـيـشارـبـونـ الدـولـةـ أـوزـارـ يـتـحـمـلـونـ تـابـ وـبـ وزـراءـ بـلـ
- . تـعـوـضـ لـأـوـتـارـيـخـيـةـ دـيـبـةـ أـخـسـارـةـ كـتبـهـ وـحـرـقـ الـأـبـارـ اـبـنـ مـقـتـلـ يـعـتـبرـ 9 . والـجـورـ بـالـظـلـمـ قـاتـلـهـ وـاتـهـامـ بـالـشـهـيدـ الـأـبـارـ اـبـنـ وـصـفـ 91 .
- . بـثـمـنـ ذـلـ وـكـ وـعـلـ، إـيمـانـ العـلـامـ أـنـ اـمـانـ وـلـأـنـهـ الـلـادـارـةـ، رـبـ في دـوـمـاـ كـانـ لـأـنـهـ شـلـيـاـ، الـأـبـارـاـمـ اـبـنـ دـفـاـ 99 . الـدـيـانـ بـوـاعـثـ لـأـسـيـاسـيـةـ، بـوـاعـثـ بـتـبـيـرـهـ أـمـلـتـ مـدـبـرـ، مـغـضـوبـ اـتـهـامـ الـخـطـيـبـ، اـبـنـ اـتـهـامـ 92 .
- . الـعـدـالـةـ يـكـاـونـ أـنـ يـجـيـزـ لـأـلـعـدـلـ النـبـاهـيـ، الـحـسـنـ أـبـوـ، عـدـوـ الـخـطـيـبـ اـبـنـ صـاوـ الـذـ 95 . وـاـحـداـ وـالـحـكـمـ الـخـلـمـ
- . مـيـادـيـنـ جـمـاـ فيـ، اـمـرـجـ اـمـانـ الـقـرـنـ فيـ مـهـرـتـ أـنـدـلـسـيـةـ شـخـلـيـةـ أـعـظـمـ هوـ الـخـطـيـبـ اـبـنـ 91 . وـالـأـدـبـ وـالـشـعـرـ وـالـسـيـاسـةـ الـفـكـرـ
- . مـارـوـفـ وـلـيـدـةـ وـلـكـنـهاـ فـيـ مـتـأـصـلـةـ تـكـنـ لـمـةـ صـفـ وـهـيـ الـمـلـقـ صـفـةـ مـنـ الـخـطـيـبـ اـبـنـ يـخـلـوـ لـاـ 95 . حـيـاتـهـ
- . وـأـدـبـهـ مـهـ عـلـ منـ قـتـلـ فـيـ يـسـعـيـ جـعـلـهـ الـذـ أـمـرـ لـأـوـامـرـهـ، وـمـنـفـذـاـ لـمـلـيـكـهـ وـفـيـاـ كـانـ زـمـرـ اـبـنـ 91 . يـدـيـنـ بـهـ بـمـاـ دـانـ يـ وـالـمـرـعـ عـلـمـهـ، جـنـسـ مـنـ كـانـ زـمـرـ اـبـنـ جـزـاءـ 99 .
- ### والـمـرـاجـعـ الـمـصـادـرـ
- سـانـةـ دـمـشـاقـ. الـعـربـيـةـ الـلـغـةـ مـجـمـاـ مـطـبـوـعـاتـ. الـأـشـتـرـ صـالـحـ: تـحـقـيقـ. الـكـتـابـ أـعـتـابـ. الـأـبـارـ اـبـنـ 9919 . مـ
- . الـقـاـهـرـةـ. وـالـنـشـرـاـ لـلـطـبـاعـةـ الـعـارـبـيـ الـكـتـابـ دـارـ. الـصـدـفـيـ عـلـيـ أـبـيـ أـصـحـابـ فـيـ الـمـعـجمـ. الـأـبـارـ اـبـنـ 9919 : سـنةـ
- . سـانـةـ. اـذـانـيـةـ الـطـبـاعـةـ. الـقـاـهـرـةـ. الـمـعـارـفـ دـارـ. مـوـنـسـ حـسـينـ: تـحـقـيقـ. السـاءـ الـحـلـةـ. الـأـبـارـ اـبـنـ 9985 . مـ
- . تـ. دـ. ضـيـفـ شـوـقـيـ: تـحـقـيقـ. الـقـاـدـمـ تـحـفـةـ مـنـ تـضـبـ المـقـ. الـأـبـارـ اـبـنـ 9995 . مـ
- . وـالـشـائـونـ الـأـوـقـافـ وـزـارـةـ بـاـشـرـافـ طـبـاـ. اـمـرـاسـ عـبـدـالـسـلـامـ: تـحـقـيقـ. الـتـكـمـلـةـ كـتـابـ. الـأـبـارـ اـبـنـ 9999 : سـنةـ. اـذـانـيـةـ الـطـبـاعـةـ. الـمـغـرـبـ. الـإـسـلـامـيـةـ
- . اـقـفـافـ دـارـ. الـدـايـاـةـ رـضـاـوـانـ مـحـمـدـ: تـحـقـيقـ. الـزـمـانـ فـحـولـ نـظـمـ فـيـ الـجـمـانـ فـرـانـدـ نـثـاـ. الـأـحـمـرـ اـبـنـ 9919 : سـنةـ. بـيـرـوـتـ
- . الـعـربـيـةـ الدـارـ عـيـاسـ إـحـسـانـ: تـحـقـيقـ. الـجـزـيـرـةـ أـلـاـ مـحـاسـنـ فـيـ الـذـخـاـةـ. الشـنـتـرـيـ، بـسـامـ اـبـنـ 9999 : سـنةـ. الـأـوـلـىـ الـطـبـعـةـ. تـونـسـ لـبـيـبـاـ. لـلـكـتابـ
- . مـ 9918 : سـنةـ. بـيـرـوـتـ. عـبـرـ الـكـتـابـ. خـلـدونـ اـبـنـ .
- : سـانـةـ. بـفـيـسـابـادـنـ. شـتـاـيـنـ فـرـانـزـ دـارـ. نـجـمـ يـوسـفـ مـحـمـدـ: باـعـتـنـاءـ. بـالـوـفـيـاتـ الـوـافـيـ. الـلـدـفـيـ عـلـيـ أـبـوـ 9999 . مـ
- . مـ 9981 : سـنةـ. السـادـسـةـ الـطـبـعـةـ. لـبـنـانـ. بـيـرـوـتـ. لـلـمـلـاـيـنـ الـعـلـمـ دـارـ. الـأـعـلـامـ. رـكـلـيـ الزـدـيـنـ خـيرـ . تـونـسـ. 98- 92- 2 . الـأـعـدـادـ. أـنـدـلـسـيـةـ درـاسـاتـ مـجـلـةـ. الإـمـامـ رـشـادـ .
- : سـانـةـ. اـذـانـيـةـ الـطـبـاعـةـ. تـاـوـنـسـ. الـعـتـيقـةـ الـمـكـتـبـةـ. مـاضـوـ مـحـمـدـ: تـحـقـيقـ. الـدـولـتـيـنـ تـارـيخـ. الـزـرـبـشـيـ 9911 . مـ
- . مـ 9959 . بـيـرـوـتـ. الـحـيـاةـ مـكـتـبـةـ. الـسـنـدـسـيـةـ الـحـلـاـ. أـرـسـلـانـ شـكـيـبـ . لـبـيـبـاـ. سـابـهـ جـامـعـةـ مـنـشـورـاتـ. وـأـدـبـهـ حـيـاتـهـ. الـأـنـدـلـسـيـ زـمـرـ اـبـنـ . الـبـغـادـ عـبـدـالـسـلـامـ صـالـحـ .
- . مـ 9988 : سـنةـ. بـنـغـازـ. يـاـونـسـ قـالـ جـامـعـةـ مـنـشـورـاتـ. الـأـنـدـلـسـيـ الـشـعـرـ فـيـ الـمـدـنـ رـثـاءـ. الـزـيـاتـ مـحـمـدـ عـبـدـاـ .

- م 9991 . الأولى الطبعة . ليبيا  
مكتبة . عنان عبداله محمد : تحقيق . رزنطة أخبار في الإحاطة . الخطيب بن الدين لسان .  
م 2119 سنة . الرابعة الطبعة . بالقاهرة الخانجي  
. بيروت . الجديدة الأفق دار . النصرية الدولة تاريخ في البدريمة اللهم . الخطيب بن الدين لسان .  
م 9998 : سنة  
للنشر إقافاة دار . بلغزوني مفتاح محمد : تحقيق . 9 / 9 . الديوان " . الخطيب بن الدين لسان .  
م 9988 - ه 9119 . المغرب . البيضاء الدار . والتوزي  
م 2118 سنة . آذانية الطبعة . بيروت . صادر دار . الشعري ديوانه . المتنبي .  
. بيروت . إقافاة دار . عباس إحسان : تحقيق . عليها والذى الوفيات فوات . الكتبى شاكر محمد .  
سانتة . القاهرة . الخانجي مكتبة . وتراثه حياته . الخطيب بن الدين لسان . عنان عبداً محمد .  
م 9918  
. الأولى الطبعة . مصر . السعادة مطبعة . عبدالحميد الدين محيي محمد : تحقيق . الطيب نفح . المقر .  
م 9919 : سنة

## ه 345 ) المالكي العربي ابن الإمام منهج القرآن أحکام تفسيره في

مساعد حسن عبدالمنعم د .  
القارئ جامعة  
الإسلامية والدراسات الشرعية كلية  
المستخلص

حرم أمير كرلال من اصحاب اسرتنا العربي ابن الإمام منهج الدراسة هذه تتناول ما القبيان، حم وبكاب العربي ابن الإمام الباحث عيّف وقد التارخي، الوصفي المنهج دراساً الباحث اتبع وقد القبيان، مؤلف منهج وبيّ ، في المصنفات شهبي و اكحتم علم بأهمية عيّف وتميز اكحتم آيات درس من بيز العبي ابن الإمام ن : البحث إليها توصل التي الناج و من . وتقسيم تبويب وطبيقة الكاب والفربيو اكاصرول و تبويبيه الاسرتبا على وبقدرت لها الفبييد بعيّض آيرات لنفسه العربي ابن تعربي ، الفق نمة بذلك له شهد وقد نواحي جميع من بالتفسير وإمام لعلم اساسية المصادر على أمير اعمرد وتقسيمهها، تببيتها وفق القبيان سور جميع اكحتم وعلوم الفقهير، والقواعد اكاصرولية والمباحث وعلومها، واللغة النبوية، والسنة كالقبيان التفسير . الجانب هذا المهمة المباحث من وغيرها القبيان،  
مقدمة

البسالة وبياهي النبوة آيات تكون ن كلق على حجا و تمام عباده، على الله نعم من إن رو دى ه و ع ش كل ل ان ي ب ت (العظيم أب تعالى الله إنزال فمن الخلق، لكل معلومة كالم الثقل، لجميع العامة الخاتمة (ي ب م بي ع ن سال ب (وانزله )) 98 ( الآية التحل ، سورة ) ي م ل س م ل شرى وب ة خ على الله صلى محمد ورسولنا نبينا والمبيسي اكابنهاي كاتم قلب على )) 581 ( الآية الشعيباء ، سورة ) ، وهدايا وإعجازه وحفظ اساميباره قاطعة، وحجة ظاهبية، معجزة للعالمي، رحة المبعوث وسلم فالقبيان لا وعم لا وقو اعاقدا : ب الإيمان وتعاهد ، هدايا إلى والإفأقار وسماع بالألوت والبعد ، سلوب ونظم وبلاغة ، لفظ فصاحة جهة من كالم ، ومعجزة الذهبي، وج على باقية آية العظيم ، مثاله العقلي ، وبياهين اليقينية ، ودلائل ، وصفات الله سماء وبيان ، ونواهي وامبيه و حم ودقه للعادة الخارقة العجائب من ذلك وغير ، بمثل بالإitan الثقل وتحدى بالغيب ، وإكباره المضروبة ، سورة ( ) ن ظوا ف ل له ا إن و بي لذ الن زن ن ان ! ( : شأن ل ج ف قال ، حفظ وتعالى سبحانه الله وتولى فحفظوه بالتواتبي ، يتناقلون له ظا ف اح ليكونوا الإسلام ملة هل تعالى الله ووفق ، ) 8 ( الآية الجي ، نزل

ما المصاحف وكأيوه باكالسن ، وقيووه الصدور ،  
الإسلامية البسالة اساميبار بيتبيط وبهذا ،  
للثقل و عموم للكاب ، وكأم [الكببم القبيان] معجزتها باساميبار و عمومها ، وكأمها بدايتها ، و الله أب لخدمة المبذولة الجهود تلك حد المالكي العبي ابن للام القبيان حم أب ويد

العزيز.

المالكي العبي ابن بالإمام التعبيف الموضوع هذا أكايير سباب بعض نجمل ن ويمكن إلى بالإضافة كاصة، بصورة القبيان حم و علم عامة الإسلامية العلوم كدمة بجهوده والتنوي . في الواردة والفقهية العلمية المسائل دراسة المؤلف منهج وبيان القبيان حم بكارب التعبيف و أكاحم المسائل استنبا و فلسفا العبي ابن الإمام منهج بيان إلى البحث هذا ويهدف الكبييم القبيان آيات من الفقهية.

### فيه المصنفات وأشهر القرآن أحكام عصم أهمية

القرآن أحكام عصم أهمية / أول

دنياهم في العباد بمصالح تتعلق التي الفقهية أكاحم تأضمن آيات على لا مشأم الكبييم القبيان نزل كبياهم،

و

سورة ( ) ي م ل س م ل ل شری وب ه ح ر دی ه و ش کل ل ا ان ي ب ت ب ا کا ال ک ي عل الم زون ( تعالى قال الملة من بد ولا الشر يحاج مما ي (شئ لكل (قوله: عطية ابن يقول، )) الآية، : النحل المفسرين، عبارات أقاضا ما حصر وهذا ، عذاب من والتخييف الله إلى والداعاء والأيام كلال ( الآية هذه تلاميذ القبيان، لنا بي قد شئ وكل علم، كل القبيان هذا نزل: مسعود ابن وقال 1 م، 5881 أكانتلسى، عطية بن الأق عبد محمد بو ( / الدين مور من شئ لكل تبيانا فنون . ))

فالصحابية القياس، و ، الإجما و السنة، علي لبعضها وإحالة أكامور، بعض على نصا في ن ي فمنت . المسلمي على واجبا إتباعها صبح مور، على جمعوا و وفاسوا أجاهدوا عليهم الله رضوان 1 ( العمادي، السعوبد بو ( الكبييم الكائب آيات إلى مستندة والقياس والإجما السنة / فجاعت . )) 511 لا تفصي وإنما لا تأصي إما : شئ لكل تبيانا المعجزات الآيات

إلا الله رح الشافعي على دكل نت قلما (:- الله رح الشافعي تلميذ- البيبيع يقول

5 هـ 5911 الله، عبد بو الشافعي إدريس بن محمد (القيبيان حم يتبع بي والمصحف /01). أب الله حم علم درك من : القبيان حم علم همية مبينا : الشافعي الإمام ويقول عن وانافت ودنياه، دين بالفضيلة فاز ، من علم لما والعمل للقول الله ووقف واسألا لا، نصا 5 ( السابق، المصدر ) "05/. الإمامة موضع الدين واسأوجب الكلمة، قلب رت ونو البيبي، الأحكام آيات تفسير في المصنفات أشهر / ثانيا

بو ف ل : النفيه فمن ، الفقهى التفسير فى مذاهبهم أكلاف على العلماء من ثير ف ل مجلدات ثلاثة فى مطبى وهو ، "القيبيان حم " : هـ 171 سنة والمأوفى صاص بالج المعيبوف البيازى بكى الهيبايسى بالكيا المعيبوف ي الطبرى السن بو ف ل : الشافعية ومن . العلم هل بي ومأداول بار، المصرية، الكائب دار فى موجود بير، مجلد فى مخطوطا وهو ، "القيبيان حم " أب هـ 119 سنة المأوفى حم " أب : هـ 191 سنة المأوفى العبي بن بكى بو ف ل : المالكية ومن . اكاز هبيبة المكابة وفي الفبياء يعلي بو صنف فقد الأنبلى المذهب ما و . العلم هل بي ومأداول ، مطبى وهو ، "القيبيان 5 (الذهبي، محمد) المفقود التراث عداد ولكن /100). أكاحم، آيات مصنفا

جيبيى بن محمد القبيان حم لف من شهبي ن : أب مقدمة العبي ابن بي ذ وقد بالعجب فجاء ( : عن يقول حيث البعيد، وقبيب التفسير شأت الناس على جمع حيث الطبرى من غيف حد فكل الباب، معارف إلى بعده جاء من لكل في وفاح إكالباب، لباب في ونشر العجاب فانقى اكازدى، اسماعيل إسحاق بو القاضى بعده جاء ثم ، مائى من قطيبة نقصت وما ، إنائى قدر على 5 م، 0111 المالكى، ( كالدر فمنت أكاحم آيات تفسيره من / عددا الظنون شف صاحب بي وذ . )) 5 (القطسطنطيني، الله عبد بن مصطفى ( منهم القبيان حم لف من / المأوفى الشافعى الإمام : ) 11 بو الشيخ ثم . العلم هذا صنف من ول وهو "القيبيان حم " أب ف ل الذي ) هـ 019 ( سنة بمصر ".القيبيان حم مخادر" ف صن الذي ) هـ 917 ( سنة المأوفى القيسى طالب بي بن مكي محمد القبيطي أكانتلسى الخزرجي اكانتاري فبيح بن بكى بي بن حذ بن محمد الله عبد بو و

يدي بي أب كبر هذا وكأب "القيبيان كاحم الجامع أب " ف صن الذي ) هـ 175 ( سنة المأوفى محمد الشيخ : العلم هذا 5 (سابق، مصدر الذي، / حديثا ف صن ومن . )) 100 مجلدا عشر اثى ويقع اليوم العلم طلبة اكامي محمد والشيخ ، "اكاحم آيات تفسير" أب السادس، علي تفسير البيان روانع "أب الصابوني، علي محمد والشيخ ، "البيان ضوء " أب الشنقيطي،

197 ص م، 0111 القطن، كليل منا) "اكاحم آيات (.  
القرآن أحكام كخابه في المالكي العربي ابن الإمام منهج  
بالمولف التعريف / أول

بابن المعبيوف حُد بن الله عبد بن محمد بكبي بو القاضي الأفظ، العلامة، الإمام هو حامد بي بالإمام تفق. هـ 191 (سنة وتوفي ، هـ 919 (سنة ولد .الماكي اكاшибيلي اكاندلسي، العبى و جماعة الشاش ، بكـ، و الفقـ، الغـالـ،

عام اكالولى طبعات، عدة اكادلسي المالكي العبي بن بكبي بي للقاضي القبيان حمم أب طبع ذلرک بعدد ثم بالقاهبية، المعارف دار وبعدها ، المغبى العلوى الفيظ عبد السلطان بأمبى هـ 5115 . هيئاها مع المقدمة من ل كا كلها طبعات الكأب بن غير بيروت، العلمية الكأب دار مخطوطرات السرليما السى بن محمد أور الد المالكي، العبي بابن المخاصل الباحث تتبع وقد رقم ، 511 / 5 رقم تحرت بسراأنبول قبرو طوب مأحف مكابة المقدمة على عشر حتى الكأب هذا . MF 80146 رقم تحت باليانيا ببلي مكابة نسخة ثانية وجدها ما ، 5901 التصنيف - المراكى العربى ابن القراضى لكاراب وتحقيق ودراسات تقدير ثبأها فقد كاهمياها ونظميا 5909 هـ 515 / 5 ) ، العربى ابن ( كبارها و مؤلفات عن حديث عند ( ك مال موطا شرح المسالك 510 ) .

عبد بن محمد بكبي بو القاضي الإمام قال ببِيَحْكَ اللَّهُمَّ عُونْكَ ، الْبَيْحِيمُ الْبَيْحِنُ اللَّهُ بِسْمُهُ : الْمُقْدَمَةُ نَ وَبِرَالَ ، عَلَى فَعْمَبِيَ اللَّهِ يَطْعَمُ لَمْ وَمَنْ بَالَ ، ذَي بَيْ مَ كُلَّ عَلَى مَقْدَمَ اللَّهِ بِي ذَذَ : عَنِ اللَّهِ رَضِيَ الْعَبْيُ بَنِ اللَّهِ أَبْنَ عَمَلَ فَمَا ، اجْتَرَحَ فِيمَا يَسَّامِحُنَ اللَّهُ عَسِيَ ، وَمَخَآمَ مَفَاحَ يَجْعَلُنَ بَيْ مَأْعَاطِي كُلَّ عَلَى فَحْقِ  
وَإِيرَاهَ تَصْدِينَا ، الَّذِي الْبَابُ غَيْرُ مَفِضَّيِنَا وَلَوَ اللَّهُ ، بَيْ ذَمِنَ اللَّهِ عَذَابُ مَنْ لَهُ نَجِيَ عَمَلُ مَنْ أَدْمَ  
وَتَوْفِيقُ وَتَأْيِيرَهُ اللَّهُ نَ بَعْرُو وَلَكْنَرَا الْفَصْرُلِ ، لَيْرُومُ ذَكَرِيَّةَ عَدْنَاهُ وَفَصْلُ ، كُلَّ لَالْتَزْمَنَاهُ اَنْأَهِنَا ،  
وَإِنَّ الْقَيْبَانَ ، عِلْمُ مَنْ جَمَلَ الْقَوْلُ وَمَثَأْوَلَنَا وَنَخَّاَمَ ، نَدِ سَبِّحَانَ بَيْهُ وَبَذَ نَأَكْلَمَ أَبَ وَتَسِيدَهُ ،  
جَعْنَاهُ فَسَنَا سَقْطَتُ ، الْخَيْرُ وَعَلَى تَسَاقْصِي ، لَا - مَنِي بَيْانَ سَبِقَ مَا - وَمَعَارِفُ تَحْصِي ، لَا عِلْمُ كَانَتُ  
الْمَعَارِفُ مِنَ الْمَبَادِئِ وَالْأَكْبَيِ الْمَعْلُومَاتُ ، وَلِأَكَا كَانَ أَكَاكِبَرُ ، وَمَقْصَدُنَا أَكَاظْهَبِي ، غَبِيَضُنَا طَلْبَنَا يَامَ  
وَالْغَيَّاتِ .

يعلم تعالى وربنا أكربى ومقصر بحظ فاذا ، في نن الذي الغبي هذا العلماء أناهى وقد اكاول القسم القول نجز وقد . في وهو محروم البيزنط ما مقسم فالعلم المسأكبي ، من المساقدم بيرة برق ، إفتا في وج على والمنسوخ الناسخ وهو الثا القسم وفي التوحيد ، وهو القبيان علوم من القروي وهرو الثالث بالقسم الاعباء فأعى واعترف ، للحق سلم لمن سعة بل وكفاية ، نصف لمن ما في فبحثوا ، صاحب على في يروا و فأولجوا جماعة ، قبيع باب وهو الشرعية ، المكلفي فعال حم فجاء الدين شيخ الطبرى ، جبيرى بن محمد إلا احقرال ب أبا حد الباب يؤلف ولم . للماقدم والفضل واسأخبىجوا ، ثوا بع إلى بعرده جاء من لكل في وفاح اكالباب لباب في ونشر العجب ، بالعجب من انرأقى من عزم و ، مائى من قطبية نقصت وما ، إنائى قدر على من غيف حد فكل الباب معارف

سرانيدها غير قد كان وإن دررها، واسأحلب دررها، فاسأخبج إسحاق، بو القاضي : بصيرة اكاحم اسرثارة بالاستصرار سربحان الله مرن ولمرا . بهما يلحق من بعدهما يأت ولم معقادها، ربط لقد ثرم المطربين، ذلرك مرن نظبيناها لقينا، الذين المشيخة لنا مهدت ما حسب العزيز الكائب من العلوم في تعار وما ثباته، النظبي على اتفق فما . اكاشياخ بعيار وسبرناها العلماء، جلب ما على عبيضناها حبيوفهرا، بدل كلماتها على نعطف ثم الآية، بي فنذ . بعياره وورق نضاره كلص حتى اه بن وشد شجيناها، عرن وناحربيز البلاغرة، قسرم ذلك ونفظ مضافة، كواتها على نبيكتها ثم مفيدة، بمعيافها فنأذ السرنة جراء بمرا القريبان ونقابلتها اللغرة، جاترب على وننا والمعارضة، اكاحم المناقضة لييري وسلم علي الله صلى محمد بعث وإنما الله، عند من الكل إذ ، الجميع وج وناحببي الصحيبة، يران على حبيصرا منها، بهرا العلم تحصيل من بد لا بأوابع ذلك على ونعقب اليهم، نزل ما الناس ثرار، والإ للأقصريين مجائب موضوع على فتحيل الباب عن يخبيج ن إلا ، بنفس مساقل القول مصدر ( القريبان حرم ، العبي ابن ) غيره رب لا المهدى فهو الله يهد فمن نساهدي ، الله وبمشيئة . ( ٥ / ١٩ ) المقدمة ، سابق

: الكباب مقدمة عصيها اشخاص التي الفوائد

: يلي فيما بعضها بي ذ ويمن فوائد، [ وجازتها على ] المقدمة هذه

- ومعارف تحصى، لا علوم كانت وإن القبيان، علوم من جمل القول ومتأولنا ) قوله : أول اكاظهري غبيضرنا طلينرا يرام جعلنرا فسنرا سرققت الخبرير وعلى تساقسر، لا - مني بيان سبق ما لا نر إلى إشارة ( والغايات المعارف من المبادئ والأكبى المعلومات، اكاول كان ااكابر، ومقصدنا بعرض يتراول وإنما القريبان، علروم أب من عند هو ما معينة بعلوم القبيان علوم حصر بيبى علروم نروا ن من أبى بعرض هو بيته ذ لما تأكيد هذا وفي مأفيقة، مصنفات المهمة علوم . العلوم آلف تبلغ القبيان

علروم ) جملة من الدين صول ووالعقيدة التوحيد الأديث بعد العبي ابن الإمام ن : ثانيا

. القبيان علوم من العقيدة علم يعد لا هنا ولكن ، أبا ذلك صنف وقد ، ( القبيان منن ذلك وكأب القبيان علوم من نسخة والمناسخ الأديث العبي ابن الإمام أعبر : ثالثا هرم منن والمنسخ الناسخ وعلم المغيبة، اكاواف وزارة وطبعاً المدبغي حق وقد المهمة الكاب . القبيان علوم

وهو الثالث بالقسم الاعنان فأعى : ) ذلك بعد بقوله القبيان حمم بكأب لمقصوده قدم : رابعا

آيرات كل من ب يقصد لكن ، الفق علم الأقيقة وهو ، ( الشرعية في المكلف فعل حمم القول إلى تقسيمهما طبييقأر منن علرم ي ولا الكأراب، كل من يظهبي ما اكاحم تناولت التي القبيان يتناولها نرم ، أبى حرد بيهرا ذن سبق حاصرة قسمة هي هل والثالث، والثا اكاول القسم يتبرى ولم محددة، بأقسام لها حصر دون وهكذا والثا اكاول القسم ب بد ما يسمى . واحدا واحدا بحثروا مرا فير فبحثروا ، صراحب على فير يروا و فرأولجوا جماعرة، قبيعر باب وهو : ) بقوله مقصوده أب القاضي إسحاق بن إسماعيل القاضي ب قام ما ب يقصد فقد ( للماقدم والفضل وأسلوبجوا ، بكثير، العبي ابن قبل القبيان حرم صنف هـ ٩٥٠ سنة توفي ماقدم مالكي وهو لا مث القبيان م حم . علم والله غيره يقصد وقد

فجاء الدين شيخ الطبرى، جبىبي بن محمد إلا احفارا برا أبا حد الباب يولف ولم ) الطبرى الإمام عن قوله ما : خامستا

بيردو فيما بريعني فلا ( اكالباب ب لبنا في ونشر العجب، بالعجب

حد بيرعني وإنما - لا محرام كان وإن [ القبيان آي تأويل البيان جامع ] المسمى التفسير أب شراترع حرم القول بيسيط ( التراجم بعض وفي البسيط، سماه الذي الفقهي أب : الأول : أبى منر فخيج البسيط بكأب وبأباد ) الذهبي الإمام قال . عن بيون يذ ما حافل أب وهو ( الإسلام الصرحابة اكرألاف منر براب كل ربي ذ كاتر ورقرة، وخمسمانة لف نو وجاء الطهارة، أب والمحرا الررم وكأراب اكاحرم، وآداب الصلاة أب كثر من وكبيج قوم، كل وحجه والتاجي والكلراب . المكلفري حرم حافل أب ن يعني فهذا ، ( ( ٠١٠ ) ، م ٥٨٩ ، الذهبي ) ( والسجلات اكاحرم صول عن بي يذ ما حافل أب وهو اكاحم، صول عن البيان القول لطيف : الثا ( . الفق الخفيف ) سماه له اكاصار وله علم، والله الفق صول من بيرا جانبا ولعل الشرعية، هرو يكرون فقرد القريبان، حرم عرن باليث يضا مليء أب التفسير الطبرى وكأب ينرب الرتي للحدود يقطرا وكان تفسيره، اكاحم يفصل لم الطبرى لكن علم، والله المقصود

. التفسير صلب من ليست كبيي علوم فيدك يجاوزها ولا عندها يقف ن للمفسر

: ه تفسيم و الكخاب تبوب

بسورة فبرد الشريف المصرح سور تبوب على القبيان حم أب العبي ابن الإمام رتب ثم لا والسترة اسم بي ذ الله رخ العبي ابن الإمام منهج من وكان الناس، بسورة أب وكم الفاتحة، خمرس فيها اتحرر الف سورة ) : لا مث فيقول لا، إجما حم منها يستنبط التي الآيات من فيها ما بيان ما وبيي الآيات تلك تفاصيل بي ذ ذلك بعد يبد ثم .. وهكذا ( آية تسعون فيها البقية سورة ، آيات النحر على الآيات تلك ترك بترقيم يقرؤون وكان السورة، لآيات التنازلي بالترتيب متزما حم من فيها بيون م الله ت آيا ب بيون ف ك ي ذين ان ! ) : تعالى قوله ولى اكا الآية آية وعشرون ست فيها عمبان آل سورة : التالي عدا ب هم شر قب م لنا من طس ق ال ب م لي يا ذين اون ل قا و ي ق ح يرغ ب ي بي لـ اون ل قا و ي

ب

آل سورة (

وإن المنكري، عرن والنهي بالمعيوف مبي اكا على دليل الآية هذه : علمائنا بعض قال ( 05 ) الآية عمبان، كباره و وأيات المنكري عن والنهي بالمعيوف اكامبي " المشكلي " أب بينما وقد . ب الأمبى قال إلى دى ( 198 / 5 ) ، ( سابق مصدر ) القبيان حم ، العبي ابن ) وفائدت وشروط لذين الى اتبى م ل ) : تعالى قوله الثانية الآية

الله ب أرا لى اون دع ر ي ب كارا ال من ا صريب ن روا وت : علمائنا قرال ( 01 ) الآية عمبان، آل سورة ) ( ضون بي ع م هم و م ه من بيق ف لي يأوم ث م ه ن بي كم ح لي مخالفرا كان يفعل لرم فسن ، الله أب إلى دعي كان ، الأكم إلى المدعو ارتقا وجوب على دليل هذا ، ( سابق مصدر ) القريبان حم ، العبي ابن ) ف والمصال ف ل المخا قدر على باكادب الزجي علي ياعي ( 5 / 111 ) . لذين ايهرا ) : تعالى قوله اكاولي الآية [ آيان فيها ] ، العبي ابن الإمام قال الصف سورة وفي

حرمم ، العبي ابن ) مسائل ثلاثة فيها . ( 0 ) الآية الصف، سورة ) ( ون فعل ت لا ما ون قول ث م ل وا أم ن يرا . ( 9 / 095 ) ، ( سابق مصدر ) القبيان

ه بي ف غ سا و ابرك رد من بح ح فـرب ) : تعالى قوله [ واحدة آية فيها ] ، العبي ابن الإمام قال النصر سورة وفي البخاري روى اكاولي المسألة : مسائل ثلاثة فيها ، ( 1 ) لآلية النصر، سورة ) ( اواب ت كان ن ا يدكل لم : فقال ، نفس وجد بعضهم فكان بدر شياخ مع يدكلني عمي كان : عباس ابن عن وغيره، يربت رفيرا معهم، فأدكلني يوم ذات فدعا ، علمام قد من إن : عمي فقال ؟ مثل بناء ولنا معنا هذا النصر، سورة ) ؟ ( ح فـوالله ا صرن جاءه ذا ) : تعالى قوله تقولون ما : فقال لهم، لير الا يومنذ دع ان وسركت ، علينا وفرح الله، نصر جراء إذا ونسرا أغبيه الله، نمرد ن مبينا : بعضهم قال ( 5 ) الآية جرل هو : قلت تقول ؟ فما : قال . لا : قلت عباس؟ ابن يا تقول ذلك : لي فقال . شيئا يقل فلم بعضهم، جرك، علامرة ذلك ( ح فـوالله ا صرن جاءه ذا ) : له قال ب علم وسلم على الله صلى الله رسول . تقول ما إلا منها علم لا : فقال . توابا كان إن واسأغبيه ربكم بحمد فسبح

عاشرة عرن اكانمرة روى ( 9 / 911 ) ، ( سابق مصدر ) القبيان حم ، العبي ابن ) الثانية المسألة نزلت إذ بعد صلاة وسلم على الله صلى الله رسول صلى ما ) : قلت للبخاري واللفظ عنها الله رضي ( لي اغفري اللهم وبحمدك، اللهم سبحانك : يقول ن يكثر إلا ( ح فـوالله ا صرن جاءه ذا ) : سورة على 9191 رقم حدديث ( الله ا صرن جراءه ذا ) سورة تفسير براب التفسير، أب م، 5897 ، البخاري ) ( 9 / 5811 ) .

: وترتيبها الستور فضائل في منهجه

المفسرين، جمهور مذهب من المشهور هو وهذا لها، وتفسيره تناوله بداية السورة فضائل بي يذ إلا فضلها على يردد حدديث القريبان م ليس : قال : الفاتحة سورة فضل ذلك على اكامثلة ومن برن بي حدديث الثرا و ، 5 . ( نصري عربدي وبرى ببني الصلاة قسمت ) : حدديث دهاما : حدثان 0 . ( مثلها الفبيقان ولا الإنجيل ولا التوراة نزل ما سورة كاعلمنك ) : عب

: والآيات الستور ترتيب

فعل من اجاهادي الاكبي والبعض توقيفي القبيان سور بعض تبیتب ن العبی ابن الإمام ببیي  
القبيان حرم ، العربی ابن ) التوبه سوره تفسیر قوله ذلك على والدلیل عنهم الله رضی الصحابة  
مرا : لعثمران قلنرا : عbras ابن لنرا قال : قال ن الفارسي يزید عن ثبت : (( 0 / 991 )) ، (سابق مصدر)  
تكابوا ولم بينهما، فقینام المئی، من وهي ببیاءة، إلى المثان م وهي اکانفال، إلى عمدتم ن حکم  
: عثمان قال ذلك؟ على خلکن فما الطوال، السبع ووضاعموها البیحیم، البیحون الله بسم سطی بینہما  
: فيقولون ، عنر يکأب من ببعض يدعو الوحی علي نزل إذا كان وسلم على الله صلی الله رسول إن )  
السرورة الآیة هذه ضعوا : فيقول الآیة علي وتنزل وكذا، ذا فيها بي يذ التي ورة الس هذا ضعوا  
وكانت القربيان، من نزل ما أکبی من وببیاءة نزل، ما ول من اکانفال وكانت وكذا، ذا فيها بي يذ التي  
هرا ن فظنرت منها، نهرا لنا ببیي ولم وسلم على الله صلی الله رسول وبقاصها، شبیهه قصاها  
ابرن الإمام ورد ثرم 1 . (الریبیحیم الریبیحیم السن بن سطی بینہما، قبینت ثم فمن، منها  
یامبینرا وسلم على الله صلی الله رسول وكان ) ببیاءة نزل ما أکبی : عب بن بي عن حدیث العبی  
اکانفال، إلى ضرمت فلذک ، بشیء ببیاءة سوره یامبینا ولم البیحیم، البیحون الله ببسم سوره کل ول  
العبی التراث إحياء دار مسلم، صحیح [النیساپوری القشیری السن بن بو الجاج بن مسلم] انظبی - 5  
مکن ولا الفاتحة یحسن لم إذا وإن رکعة کل الفاتحة ببیاءة وجوب باب الصلاة، أب بیروت، -  
5 (عن الله رضی هبیبیة بي عن 181 رقم حدیث غیرها، من له تیسر ما قبی تعلمها /081).  
- العبی التراث إحياء دار الترمذی، سنن :السلمی الترمذی عیسی بو عیسی بن محمد :انظبی - 0  
0971 رقم حدیث الكائب فاتحة فضل جاء ما باب القبيان، فضائل أب بیروت، (511/1).

بیروت، - صیدا العصریة، المکابیة داود، بی سنن : سأج س ال اکاشعث بن سلیمان داود بو :انظبی - 1  
791 رقم حدیث بها، جهی من باب الصلاة، أب ، (019/5).

. (( 0 / 991 )) ، (سابق مصدر) القبيان حرم ، العبی ابن ) بها شبیهه وكانت  
: الستور أسماء

مقدمة اکاسماء تک بي يذ منهج وکان سور سماء إلى تفسیره العبی ابن الإمام شار  
احردی فیهرا : (( 0 / 999 )) ، السراپق المصدر) قال حی التوبه سوره تفسیر فعل ما للسوره تفسیره  
المنسوخ، فیهرا قل ولذلك بالمدینة، نزل ما أکبی من سوره هذه : علماؤنا قال [تسمیاها] آیة وخمسون  
فأمرا . العزادب و سوره البحروث، و سوره الفاضحة والمفضشة، والمبعرة، التوبه، : سماء سأة ولها  
بالفاضحة تسمیاها ما و . بتیوك کلفوا لذین ا الثلاثة توبه فيها بي ذ الله فلأن التوبه سوره تسمیاها  
فمن المبعرة تسمیاها ما و . حدا تبی لا نها ظننا حتى : الصحابة قالت . ومنهم ومنهم : فيها نزل فلأن  
سورة ) (ت ثر ع ب رو ق ال ذا و ) : ومنر ، وقبا جميع وقلبت ، سفل علاه جعلت إذا : المأ بعثرت : يقال المعنى، هذا  
وصراف جمعرت فسنهراء الجمرع، فمرن المقشقرة تسمیاها ما و . (( 9 )) الآية لانفطار، ا  
لما وذلك واساقصی، اکابر إذا : بحث فمن البھوث سوره تسمیاها ما و . الدين سرار وكشفت المنافقی،  
عن روی فقرد العزادب سوره تسمیاها ما و . سرارهم عن والبحث المنافقی بي ذ من يضا تضمنت  
کبار تعریث فسنهراء المبعرة، إلا التوبه سوره یدعون كانوا ما : قال ن اکانشاری الارث بن ثابت  
. المنافقی

؛ عbras لايرن قلت : جبیر بن سعید قال ) : الشر سوره تفسیر في يضا العبی ابن الإمام وقال  
. (( 9 / 011 )) ، القبيان حرم ، العبی ابن ) (التضیر سوره قل : قال الشر؟ سوره  
: لستور افواتح

منها الفائدة وجرن بان و [السورة الیبیوف ] السور فواتح إلى يضا العبی ابن الإمام بي تع  
یرس سوره : (( 9 / 59 )) السراپق، المصدر) یس سوره تفسیر مقدمة قال حیث ، القیا الإعجاز هو  
المسراله : مسائل ثلا فيها : (( 5 )) الآیة یس، سوره ) (یس ) : تعالى قوله اکاولی الآیة [ آیات ربی فيها ]  
(ق ) : قوله ثبت وکذلك ذلك، المصحف وهي الان، سطیناها التي الصورة على أب هکذا اکاولی  
فیقال ، التھر على یثبتت ولم (( 5 )) الآیة القلم، سوره ) ( م قل وآل ن ) : قوله وثبت (( 5 )) الآیة ق، سوره )  
فیهرا لقلت الصورة بهذه ثبت ولو ، (والقلم نون ) ولا ، (المجيد والقبيان قاف ) قيل ولا ، (یاسی ) في  
ن وذلک بدیعه، حکمة ذلک فمنرت ، الدواة و الروت نون وإن جبل، قاف إن : يقول من قول  
يقطرع ولا الإکفراء، حجراب تحرت لتبقى مطلقة أبوها القبيان أب تولوا الذين والصحابة الخلفاء  
ذلک للنظبی لریس اذ ، کبر بدلیل يكون إنما عليها القطع فسن ، المحاملة المعا من بمعنى عليها

. ( ) 9 / 59 ، ( سابق مصدر ) القبيان حم ، العبي ابن ) علم والله ثبى ، مطررع السرورة فضل بي يرذ نر السور فضائل العبي بن الإمام منهج ن يأصل سبق مما السرور لترتيب النسبة ب ما ، المفسرين عامة نهج وهذا الصحيحه السنة من بدليل يعززه ثم تفسيرها التي للأحبيف وتعبي ذلك ، العلماء يلب مذهب وهو ، اجاهاديا وآكبي ، توقيفيا تبتيبا لها ان بي فيذ . القبيا الإعجاز هي منها الفاندة ن وبى السور بها تسافح : النبوية بالأحاديث المستشهاد في منهجه

القبيان تفسير مصادر من مصدرا وعده النبي بالديث بيرا اهاما العبي ابن الإمام اهم عليهرا وأفاصير الصرحية باكافايرث بريرا ء احافا القبيان حم صاحب احافى وقد الكبييم ، صدر الم ) ( مرورده وتبرى سرنه ، صرح ما بالسنة إليها يضاف ن نمنع ولسنا ) : يقول فهو الاستشهاد ، وترالخص تفسيره ، منها ويحذر ، الضعيفة اكافايدث من النفيه شديد ن ما ، ( ) 080 / 0 ( السابق ، الصراح أرب من والمخرج والدرجـة السنـد بي وذ . ومـائـا سـنـداـ الـبـيـوـيـةـ نـقـدـ منـهـجـ سـمـاتـ هـمـ . الكـلـبـ منـ الـدـيـثـ مـصـادـرـ إـلـىـ وـالـإـحـالـةـ . فـقـطـ الـدـيـثـ مـضـمـونـ إـلـىـ وـالـإـشـارـةـ . وـغـيرـهـ عن روی فقد : والزينة الطيب ما : الخامسة المسألة : البقية سورة تفسير قاله ما اکامل و من عمریس بترت کاسرماء قال وسلم على الله صلی النبي ن روی بما احاججا لها ذلك جوز السن . ( ) 095 / 5 ( السابق ، المصدر ) باطل حدیث وهذا ( لك بدا ما افعلي ثم ثلاثة ، مسکی ) : جعفی مات حی ن لئرا ربی ذ : قال ن قادة عن المفسرون روی : ( ) 159 / 5 ( السابق ، المصدر ) قوله ذلك ومثال الغرني ويربغض الماعرف ، النفرس الغنی الیم يحب الله إن ) : قال وسلم على الله صلی النبي مسلم وی ر لكن سنـدـ ، له عـیـفـ وـلـاـ صـلـ ، الـدـیـثـ لـهـذاـ يـصـحـ وـلـمـ ( الملحف السائل البذی الفاحش حرد یسرالنی لا الله فرو المسألة ، تلحوذا ) : وسلم على الله صلی الله رسول قال : قال معاویة عن 5 ( عطیا فيما لله فیبارك کاره نا و شینا منی مسالت له فأخبیج شینا منک ذی بی م کم من کان فمـنـ ) : تعالى قوله تفسیر الـدـیـثـ مـضـمـونـ إـشـارـتـ جـاءـ وـمـاـ

رـبـ وـ

يـضاـ

دـیـةـ فـفـ سـ

الله صرلى التربی ن ! ، العربی ابن الإمام قال حيث ، ( ) 581 / الآية من ، البقية سورة ) ( ر من القبيان حرم ، العربی ابن ) يرام ثلاثة وذک الصيام ، قدر الصحيح الـدـیـثـ بـیـ قـدـ وـسـلـمـ عـلـیـ . ( ) 577 / 5 ( ، ( سابق مصدر )

دون الصرحية باكافايرث بالاستشهاد تفسیره فى التزم العبي بن الإمام ن سبق مما يأصل 5119 رقم حدیث المسألة عن النهي باب الزکاة ، أب ، (سابق مصدر) الصحيح : مسلم : انظبی - 5 (759/0).

دل ولریس هرذا ، تفسیره فى منها ذريح وهو الضعیفة ، اكافايدث من النفيه شديد كان حيث غيرها ، كل في وصیریتی إليکرم ت لقیر وقرد " : دیث اح اکا ضعف لهم ی ب ی ن بعد کاصحاب قوله من ذلك على " . سنـدـ یـصـحـ لـاـ بـاـ اـکـاـهـاـدـیـثـ مـنـ تـشـاغـلـوـاـ لـاـنـ وـمـجـلـسـ ، تـوقـعـ

القرآن عصوم ببيان في منهجه

عليهرا برالتعليق يقرؤم كان وتأارة تفسیره ، النزول سباب إلى الإشارة منهجه سمات من كان تفسیر جراء ما : ذلك ومن عادت قانلیها إلى النزول سباب اکاقوال يعزو ولكن یسكت وتأرة آیة وعشرون خمس فيها : ( ) 179 / 0 ( السابق ، المصدر ) قال حيث اکانفال سورة ذات حوال صـرـ ) : تعالى قوله اکاولی

وـالـلـهـ قـواـتـ قـرـاـلـ سـرـوـ بـیـ وـالـلـهـ لـنـفـرـاـ  
اـکـاـلـ رـقـ لـنـفـاـ  
اـکـاـنـ عـ وـنـکـ لـ

نـ إـلـهـ سـوـرـ اللـهـ عـواـ طـيـ سـأـيـ

المسألة : مسائل عشر فيها ( ٥ ) الآية اكفال ، سورة ( نَسْرَةً مَوْمَنَ وَمَكَنَ بَيِّنَ الرَّوَادِينَ ، وَبِرَبِّ النَّفْلِ ، آيَاتُ ثَلَاثَ نَزَّلَتْ : قَالَ وَقَاصَ بْنُ سَعْدَ رَوَى : نَزَّلَهَا سَبَبُ : اكَافِلُ ثَلَاثَ فِيهَا : ( ١٠١ / ١ ) الْقَرْبَيَانُ ، حَرَمُ ) العَبْيَيْنَ ابْنَ الْإِمَامِ قَالَ الْبَيْوُمُ سُورَةُ تَفْسِيرٍ مُقْدَمةً وَفِي رُونَ مَنْ وَمَالْ حَفْرَبَيْ يَذْرُ وَمَئَيَّ دَعَ بَمْ وَلَقَبَ مَنْ بَيِّمَ ( : تَعَالَى قَوْلُهُ اكَافِلُ الْآيَةِ آيَاتُ اكَافِلِ التَّرْمِذِيِّ رَوَى : نَزَّلَهَا سَبَبُ : اكَافِلُ الْمَسَلَّةِ : مَسَالَةُ ثَلَاثَ فِيهَا . ( ٩ ) الْآيَةُ الْبَيْوُمُ ، سُورَةُ الْمُؤْمِنِيِّ ، ذَلِكَ فَاعْجَبَ فَارَسَ ، عَلَى الْبَيْوُمِ ظَهَبَتِ بَدْرُ يَوْمِ كَانَ لَمَّا : قَالَ الْخَدْرِيُّ سَعِيدُ بْنُ لَهُ وَاللَّفْظُ رَ ) : فَنَزَّلَتْ اكَادِ

مَرْبِيُوتُ لَبَرَغُ الْمَ ( . اللَّهُ أَصْرَنَ بَوْنَ مَنْ وَمَالْ حَفْرَبَيْ يَ ) : قَوْلُهُ إِلَى ( ٥ - ١ ) مِنْ الْأَيَّارَاتِ الْبَيْوُمُ ، سُورَةُ ) وَمِنْ عَلِيِّرِ مَأْفَرَقِهِ هُوَ بِمَا وَذَلِكَ السُّورَ ، مِنْ وَالْمَدِ الْمَكِيِّ بِيَانِ الْعَبْيَيْنَ ابْنِ الْإِمَامِ مِنْهُجِهِ مَنْ وَكَانَ لَذِيْنَ اِيَّهَا ) : تَعَالَى قَوْلُهُ اكَافِلُ الْآيَةِ ، آيَةُ وَثَلَاثُونَ رَبِيعُ فِيهَا الْمَانَدَةُ سُورَةُ : قَوْلُهُ ذَلِكَ عَلَى الدَّالَّةِ اكَامَتَهُ

ةَ هِيمَ بَ كَمَ لَتَ حلَّ يَا  
دَفَعَ الْبَ وَافَ

اللهُ نَ إِبِيْمَ حَمَنَأَ وَأَمَنَ

وَدَصِيَ الْلَّيِّ مَحَ يَرَغَمَكَ عَلَيَّ لَيِّ يَا مَالَا إِمَنَعَا

قرَالُ : عَلَمَأَنَرَا قَرَالُ : اكَافِلُ الْمَسَلَّةِ : مَسَالَةُ عَشْرَوْنَ فِيهَا . ( ٥ ) الْآيَةُ ، الْمَانَدَةُ سُورَةُ ( دَبِيِّ يَمَكَ يَحَ اكَا وَأَمَنَ لَذِيْنَ اِيَّهَا ) : سَمِعَتْ إِذَا : عَلْقَمَةُ

سَلَنَا اِيَّهَا ) : سَمِعَتْ وَإِذَا مَدْنِيَةُ ، فَهِيَ ( يَا

وَهَرَدَا ، مَكِيَةُ فَهِيَ ( يَا

( ١ / ٠ ) ، ( سَابِقُ مَصْدَرٍ ) الْقَبِيَانُ حَمَمُ ، الْعَبْيَيْنَ ابْنُ ) اكَافِلُ عَلَى كَبِيجِ رِبَما العَلَمَرَاءُ اكَافِلُ : ( ٩ / ٩١٨ ) السَّابِقُ ، الْمَصْدَرُ ) الْعَبْيَيْنَ ابْنُ الْإِمَامِ قَالَ الْلَّزِلَّةُ سُورَةُ تَفْسِيرٍ وَفِي عَلَى وَتَحَارُويِّ ثَرِيرَ ، وَفَضَرِلَهَا ، مَدْنِيَةُ إِنَهَرَا قَرَالُ مَنْ وَمِنْهُمْ مَكِيَةُ ، إِنَهَا ) : قَالَ مَنْ فَمِنْهُمْ ، السُّورَةُ هَذِهُ ( . عَظِيمَ

ذَلِكَ عَلَى الشَّوَاهِدِ وَمَنْ وَتَوْجِيَهُهَا ، الْقَبِيَاءَتُ بِيَذِبِيرَا اهَامَاماُ الْعَبْيَيْنَ ابْنَ الْإِمَامِ اهَامُ مَا مَنَتْ حَصَنَأَمَ الْلَّيِّ مَافَصَنَنَهُ فَعَلَيَّهُ حَشَنَفَابَيِّتَ ) : تَعَالَى قَوْلُهُ تَفْسِيرَ

نَفَسَنَ صَنَحَ حِيمَرَفُورَغَ وَاللهُمَكَ لَيَرَكَ بِرَواصَتَنَكَ ذَلَبَعَدَالَّدَفَسَ

، ( ٠١ ) الْآيَةُ مِنَ النَّسَاءِ ، سُورَةُ ( وَمَكَ مَنْ عَنَّتَ الْشَّيْئَكَنَمَلَ حَرَدُ وَالْإِسْرَلَامُ سَرِلَمَنُ ، مَعْنَاهُ قَالَ بِالْفَاحِقِيَّ فَمِنْ بَضْمَهَا ، حَصَنُ وَالْهَمَزَةُ بِفَاحِحِ حَصَنُ وَقَبِيَّ : قَالَ الْهَمَزَةُ بِفَاحِحِ حَصَنُ يَكُونُ نَ يَحَمِلُ وَقَدُ ، زَوْجَنُ : مَعْنَاهُ قَالَ بِالْضَّمِّ حَصَنُ قَبِيُّ وَمَنُ . الْإِحْسَانُ مَعَا وَانْظَبِي ، ( ٥ / ١٥٧ ) ، ( سَابِقُ مَصْدَرٍ ) آنَ القَبِيَ حَمَمُ ، الْعَبْيَيْنَ ابْنُ ) بَهَنُ وَجَدَ لَمَّا إِلَيْهِنَ الْفَعْلُ فِيَضَافَ زَوْجَنُ ، مَرْنَعَنَ مَعْنَرَاهُ : سَرِلَمَنُ : الْهَمَرَزَةُ بِضَرِمَ حَصَنُ يَكُونُ نَ يَحَمِلُ وَقَدُ ، ( ٥٨١ صَ ) مَ ، ٥٨٩٠ زَنْجَلَةُ ، بَنَ اكَافِلُ هُوَ الْإِطْلَاقُ وَالظَّاهِبِيُّ ، الْكَفِيُّ حَمَمُ مِنْ بِالْإِسْلَامِ

م ك جل ر ) : تعالى قوله تفسير وفي

حرم ) العربي ابن الهمام قال ( 1 الآية المائدة، سورة ( ) و مسلم، بن الوليد عن رواه نافع، ب قبي البيفع، : روایات بثلاث فيها القبیاء ثبات : ( ( 0 / 71 ) القبیان، السری و السن علی قبی : قال السلمی البیحن عبد بو روی والنصب، والسن اکاعمش قبیاء وهي م ك جل ر ) : قوله قبی

من هذا بالنصب، رجلكم و : فقال الناس، بي يقضى وكان ذلك، علي فسمع ( و حجة : زنجلة ابن ) بالخضن جعفی بو و علقمة نس وقبی ، مثل عباس ابن وقبی ، ومؤکیبه الكلام مقدم . ( ( 005 ص ) ، ( سابق مصدر ) القبیاءات

ومرن نسرخها، مرا وپیری المنسروکة الآية إلى يشير وكان النسخ، عن العبی ابن الإمام وتحدد القربیان حم ، العبی ابن الإمام يقول : البقیة سورة تفسیر جاء ما ذلك على الشواهد ونک ل ) : تعالى قوله والخمسون الثالثة الآية : ( ( 5 / 019 ) ، ( سابق مصدر )

م قرأ نف سأ ي

يرك ن م وافعل ت ومال بي س ال ن واب ي مسنا وال لياماً واي بیب ق مرا ل ق قون ف ن ي ماداً

( لریم ع ب الله ن فس وakan لذی وامل ف يرك ن م فرسن ، غيرها تقردم ما الزکاة بآیة منسوکة لها : حدھما : قولان فيها ( ( 051 ) الآیة ، البقیة سورة ) مبینة لها : الثا و الثمانیة اکاصناف مصرفها الله بي ثم اکاقبیی ، ولا موضوعة [ كانت ] الزکاة التظرو وصردقة ، هنرا مدعومة وشروط دعوى ، النسخ کان ، اکاولی وهو ، التطو صدقۃ مصارف غیرهم منها فضل اکاقبیی

ابرن ) العربي ابن الهمام قال ( ( 95 ) الآیة من التوبہ، سورة ) ( لا قا وث ا کفاف ) : قوله تفسیر وفي و الآیة هرذ اکلرل : علماؤنرا قال : ( ( 0 / 157 ) ، ( سابق مصدر ) القبیان حم ، العبی إذا الرکل نفریر فيھرا یجرب حاله تكون وقد منسوکة، غير نها والصحيح ، بیناھما قولی على نسخها الخلق کافرة على فیجب بي، ق ع ال ب له و ل بح و اکاقتار، من قطبي على العدو بغلبة اکاعیان على الجھاد ی تع . عصوا قصروا فسن ، إلى والخبیوج الجھاد

اعجزان على دللت الرتی الآیات من الكثیر القبیان حم تفسیره العبی ابن الإمام وتناولت بجربیوان الماجھردون اجاده ولقد : ( ( 9 / 00 ) السابق، المصدر ) ل المجا هذا وقال الكبییم، القبیان ، بشر عبی لریس نر والعدو الولي عند ظھبی بقدروا، فلم اکاوزان هذه من وزن على من شینا و القبیان . ( ( 18 ) الآیة پرسن، سرورة ) ( بي م بیان وق بي ذلا ! هون الله يتباش و ما عبی ش ال ه منا عل و ما ) : قوله ونک

. ( ( 95 ) الآیة الأقة، سورة ) ( ون من وق ت مالا لی ق بی ع شال وق ب هو و ما ) : وقال المسؤلأة : ( ( 0 / 918 ) ، ( سابق مصدر ) القربیان حم ، العبی ابن ) يضا العبی ابن الإمام وقال فیحصل الإصغاء، مجید (( 1 ) الآیة من التوبہ، ورہ س ) ( الله کم سمع ی تی خ ) : قوله بیید لیس : الثالثة التکلیف، من ب المقصود وفهم النبوة، على دلالت من المقصود فهم ب راد وإنما ، القول بظاھبی له العلم سرالیب عن کارجا لكون النبوة، على الدلالة وطبیق ، في الإعجاز وج العبيب على يخفی يكن ولم فرسن ، الخطراب فصلن نوا و ، واكامثال والسجع واکاراجیز ، والخطب ثر، والن نظم العبيب فصاحة وحرق برالخام، ومنزع برالطبع، صد فسن المسلمی، جملة من صار له والقبول بذلك، العلم له الله کلک . مأمن إلى رد القول بالکفبی على

والفقھاء الأصول عصماء أقوال إیراد في منهجه

الذی المرالکی المرذھب صول کاسة اکاصولیة المباحث من الكثیر من العبی ابن الإمام اسأفاد ( سعھا و لا إساف ن الله ف کل ی لا ) : تعالى قوله تفسیر ذلك ویتبی : الشر مقاصد مبیاعة ذلك من بي نذ ، إلى ینتسب : ( ( 091 ) الآیة البقیة، سورة

صرل هرذا : ( ( 5 / 197 ) ، ( سابق مصدر ) لقیان ا حم ، العبی ابن ) العبی ابن الإمام قال حيث إصرأ یحملنرا فلرم بها، اکامم على سبحان الله شرفنا المسلمی شریعة رکان من ورکن الدین، عظیم

ا ب ي م مشقة كلفنا ولا  
 ا ب ي طم م ب وقل بيه ك لا إيمان دع ب من الله ب كفبي م ن ) : تعالى قوله تفسير وذلك والعزائم البيكص عن تحدث ما  
 و الله من غضب م ه فعلى راد ص بي ف ك ال ب شرح من كن قول ن لإيمان  
 . ( 511 ) الآية النحل، سورة ) ظيم ع عذاب م ه ل ن م  
 برالكفي تكلم من اسرتنباء بي فذ : الثانية المسألة : وهي كبيه، من إلا ، العبي ابن الإمام قال  
 مغفور الدنيرا ، مغدور الهم ، هذا عن كارج فسن ، قلب ذلك على يعقد ولم بياد ، عن بلسان  
 . ( 1 / 511 ) ، القبيان حم ) أكاكبيي  
 ه ال من سر سأي افنا ج لـ ألى إ مبي ع ال ب أع ثم ن فـ : تعالى قوله من ( م عارج ذـ ) : تعالى قوله تفسير وفي  
 دم لـ ن فـ ي د  
 بـ يـ  
 مـ اـ يـ ةـ ثـلـاثـ مـ صـيـافـ

قال ، ( 581 ) الآية من البقية، سورة ) م عارج ذـ إـ عـ وـسـبـ جـ لـ اـ  
 البيق وتبك البيكص تقديم فيجوزه وركض تحفيفا كان إن ( م عارج ذـ ) : تعالى قوله ن المسألة وتحقيق  
 المربياد وإنما البلاد ، رادن ظاهبي ولا نص في فليس توقياً ذلك كان وإن إجماعا ، العزيمة إلى فيها  
 . ( 5 / 591 ) ، ( سابق مصدر ) القبيان حم ، العبي ابن ) الجـ نـ فـيـ وـاـكـاظـهـيـ اـكـاغـلـ  
 مـ رـاـ دـلـرـكـ وـمـنـ الشـرـعـيـةـ ،ـ بـالـلـيـلـ يـعـيـفـ مـاـ عـبـيـ اـبـنـ إـنـ تـنـاـوـلـهـاـ التـيـ اـكـاـصـوـلـيـةـ الـمـبـاـحـثـ وـمـنـ  
 جـ رـواـزـ فـيـرـ :ـ قـرـالـ حـيـرـ ( 71 ) الآية من يوسف، سورة ) سـفـ وـلـيـ دـنـاـكـ ذـلـ ) :ـ قـولـهـ تـفـسـيرـ جـاءـ  
 يـرـوـيـزـهـ حـنـيـفـةـ كـابـيـ كـلـافـرـاـ صـلاـ ،ـ هـدـمـتـ لـاـ شـرـيـعـةـ تـخـالـفـ لـمـ إـذـ ،ـ بـالـلـيـلـ اـكـاـغـلـيـهـيـ إـلـىـ التـوـصـلـ  
 . ( 18 / 1 ) ، ( سابق مصدر ) القبيان حم ، العبي ابن ) التحليل بيمت كـ وـاـكـاـصـوـلـيـهـ كـالـفـتـ وـإـنـ الـلـيـلـ ،ـ  
 ةـ قـرـ مـطـلـ كـلـ عـامـرـةـ الـآـيـةـ هـذـهـ :ـ فـقـالـ تـفـسـيرـهـ وـالـخـاصـ الـعـامـ إـلـىـ عـبـيـ اـبـنـ إـلـامـ شـارـ ماـ  
 بـيـ هـشـ وـالـصـغـيـرـ الـآـيـةـ مـنـهـاـ كـصـ القـبـيـانـ لـكـ  
 اـكـاـبـ الطـلاقـ سـوـرـةـ

بـهـرـالـ دـلـكـ رـيـ لـرـمـ التـيـ مـنـهـاـ وـكـصـ ،ـ  
 هـاهـنـراـ وـعـيـبـيـضـ ( 98 ) الآية من اكاحزاب، سورة ) عـاـدـوـنـهـاـتـ ةـ دـعـ نـ مـ هـ عـلـيـ مـ كـ لـ فــ :ـ ) :ـ تـعـالـيـ لـقـولـهـ  
 مصدرـ (ـ القـبـيـانـ حـمـ ،ـ عـبـيـ اـبـنـ )ـ بـالـجـمـاـ كـبـيـجـ حـيـضـأـنـ ،ـ عـدـتـهاـ فـسـنـ اـكـامـةـ ،ـ وـهـيـ رـابـعـةـ مـسـأـلـةـ  
 . ( 5 / 011 ) ، ( سابقـ

ـ تـعـالـيـ قـرـولـهـ تـفـسـيرـهـ وـذـكـ المـحـظـورـاتـ تـبـيـعـ الـضـرـورـاتـ قـاـدـعـةـ إـلـىـ عـبـيـ اـبـنـ إـلـامـ شـارـ ماـ  
 وـيـرـبـيدـ .ـ (ـ بـيـ طـضـرـانـ فـمـ )ـ :ـ تـعـالـيـ قـرـولـهـ :ـ الثـامـنـةـ الـمـسـأـلـةـ ،ـ (ـ 571 )ـ الآـيـةـ منـ الـبـقـيـةـ ،ـ سـوـرـةـ )ـ بـيـ طـضـ اـنـ فـمـ )ـ  
 بـمـعـنـيـ يـبـيـدـ كـالـاعـجـامـ ،ـ دـفـعـ مـكـتـسـبـ وـالـثـاـضـرـ ،ـ مـكـتـسـبـ :ـ حـدـهـماـ :ـ مـعـنـيـ عـلـىـ الـلـغـةـ الـمـضـطـبـيـ  
 الـذـيـ ضـرـرـ يـدـفـعـ يـ مـنـزـلـهـ ،ـ بـيـبـعـ وـالـمـضـطـبـيـ لـلـضـرـرـ ،ـ يـلـجـيـ يـ يـضـطـبـيـهـ فـالـسـلـطـانـ ،ـ نـفـيـ وـبـعـنـيـ الـإـفـهـامـ  
 ،ـ الـجـرـوـ لـرـمـ مـرـنـ درـكـ بـمـاـ مـضـطـبـيـ فـسـنـ مـسـأـلـتـاـ مـوـجـودـ الـمـعـنـيـ وـكـلـاـ .ـ مـالـهـ بـيـعـ مـنـ بـاـمـانـاعـ يـلـحـقـ  
 اـبـنـ )ـ مـرـأـمـوـرـ الـثـرـاـ وـبـالـمـعـنـيـ مـشـرـوـاـ ،ـ اـكـاـوـلـ بـالـمـعـنـيـ وـهـوـ الـمـيـاـةـ ;ـ بـتـنـاـوـلـ نـفـسـ عنـ ذـكـ بـدـفـعـ مـضـطـبـيـ  
 . ( 5 / 90 ) ، ( سابقـ مصدرـ )ـ القـبـيـانـ حـمـ ،ـ عـبـيـ

ـ مـاـ وـ (ـ شـرـوـطـهـمـ عـنـدـ الـمـؤـمـنـونـ )ـ :ـ قـاـدـعـةـ عـبـيـ اـبـنـ إـلـامـ تـنـاـوـلـهـاـ التـيـ اـكـاـصـوـلـيـةـ الـقـوـاـدـ وـمـنـ  
 بـعـدـ فـلـوـفـاءـ ،ـ الـجـاهـلـيـةـ عـقـدـ مـنـ وـهـوـ ،ـ بـ الـوـفـاءـ لـزـمـ إـذـانـ بـيـبـيـدـ نـ إـلـهـ قـوـةـ فـلـاـ الـجـاهـلـيـةـ حـلـ كـصـ  
 مـ هـ وـ فـرـأـتـ مـ كـ يـمـرـانـ لـدـيـرـنـ وـاـ )ـ :ـ تـعـالـيـ اللـهـ قـرـالـ ،ـ بـ الـلـوـفـاءـ سـبـحـانـ اللـهـ مـبـيـ وـقـدـ وـلـيـ ،ـ إـلـاسـلـامـ

ـ وـسـقـطـ وـالـنـصـرـةـ ،ـ وـالـبـيـفـادـ النـصـيـحةـ مـنـ يـعـنـيـ :ـ عـبـاسـ اـبـنـ قـالـ ( 11 )ـ الآـيـةـ منـ النـسـاءـ ،ـ سـوـرـةـ )ـ مـ هـ صـيـبـ نـ تـ عـقـرـذـ  
 عـنـدـ الـمـؤـمـنـونـ )ـ وـسـرـلـمـ عـلـيـرـ اللـهـ صـرـلـىـ النـرـبـيـ قـرـالـ وـقـدـ .ـ اـكـانـفـ وـآـيـةـ الـفـيـانـضـ بـآـيـةـ كـاـصـةـ الـمـيرـاثـ  
 ،ـ مـعـ رـبـيـ ذـ وـمـرـاـ الـبـيـعـ عـقـدـ قـالـ مـنـ مـاـ وـ ( 0 / 17 )ـ ،ـ 1 015ـ رقمـ حـدـيـثـ مـ ،ـ الـنـيـساـبـورـيـ )ـ شـرـوـطـهـ  
 حـرـمـ ،ـ عـبـيـ اـبـنـ )ـ تـقـصـيـرـ وـهـذـاـ وـالـذـنـورـ اللـهـ وـعـقـودـ غـيـرـهـاـ سـقـطـ وـالـمـعـاـمـلـاتـ عـقـودـ إـلـىـ شـارـ فـسـنـاـ  
 . ( 0 / 9 ) ، ( سابقـ مصدرـ )ـ القـبـيـانـ

ـ تـفـسـيرـ قـالـ حـيـثـ وـاجـبـ ،ـ فـهـوـ بـ إـلـاـ الـوـاجـبـ يـأـمـ لـاـ مـاـ قـاـدـعـةـ إـلـىـ عـبـيـ اـبـنـ إـلـامـ تـطـبـيـقـ مـاـ  
 سـ الـرـبـيـ مـنـ جـزـءـ خـسـلـ مـنـ بـدـ لـانـ كـلـافـ لـاـ )ـ ( 1 )ـ الآـيـةـ منـ الـمـانـدـةـ ،ـ سـوـرـةـ )ـ مـ كـ جـوـهـ وـ :ـ )ـ تـعـالـيـ قـولـهـ

مع جزء مسح من س النبي مسح عموم بوجوب القول على بد لان ما ، في تحديد غير من الوج مع واجب فهو ب إلا الواجب يام لا مان وهو الفق صول من صل على يبني وهذا يأقدر، لا الوج من . ( ) 19 / 0 ، ( سابق مصدر ) القبيان حم ، العبي ابن ) مثل

حيث والفقهيرة اكاصولية المسائل إببياد محددا منهجا العبي ابن للإمام ن سبق مما ويوضح ذا كان نر على يدل مما منها، للأحمد واستنباط للآيات تفسيره كلال من القواعد هذه إلى يشير كان حم أب كسب مما الكبييم للقيآن الفقهي بالتفسير ياعلق الذي الجانب هذا سيد علمي بي نظ . مميزا طابعا القبيان

والغريب والبلاغة الصغة إيراد في منهجه

القبيان، حم أب جليا ذلك ويظهري ، بيرا أهاما وعلومها باللغة العبي ابن الإمام اهم سرورة ( ) الله بي شرعاً من : تعالى قوله : اللغة علماء قال : الثانية المسألة : قال حيث ( ) 519 الآية البقيبة، يعني ( الله بي شرعاً من ) : تعالى قوله : لغات خمس فيها ( ة وَرَبْ : ) قوله : اكاولي المسألة : مسائل رب ، علي يصردق ومرا بيج برالج إعلامر ي الهدي إشعار ومن شعيرة، واحدتها الج، الله معلم من حم ) علم ي إببياهيم، ب شعبي و - السلام علي - لإببياهيم العلم ب حصل ما : عندي في والمعنى . ( ) 5 / 18 ، القبيان : تعالى قوله تفسير جاء ما ذلك ومن الآية تفسير الواردة اللغات بيان يضا منهجه من وكان ) م ) و ببيم م بن أنا وجعل فيهرا ، ( ) 11 الآية المؤمنون، سورة ) ( ي ع وَمَ رَقِبَّا تَذَّا وَرَبْ لَى ! هَمَّا نَا وَأَوَّيْ ة آي لغات، ثلاث وضمها، وفاحها، البياء، سر : لغات خمس فيها ( ة وَرَبْ : ) قوله : اكاولي المسألة : مسائل رب القبيان حرم ، العبي ابن ) عندي الآن وجدت فيما غيره قيد ولم وكسرا، البياء بفاح رباؤه ويقال . ( ) 101 / 1 ، ( سابق مصدر ) سورة ) ( ف بيو ع م ال ب ن هر شرو وغا ) : تعالى قوله تفسير جراء مرا ذلرك ومرن الاشافق بيان منهجه من كان ما العشيرة، ومن والتمام، الكمال العبيبة " عشر " وحقيقة ( ) 58 الآية من النساء ، لكماله المال شريغ و العدد، العقد تمام وعشرة . غيرهم عن استبدادهم وصح مبيهم مل بذلك فسن . ( ) 919 / 5 ، ( سابق مصدر ) القبيان حم ، العبي ابن ) نصابة تفسير جراء مرا ذلوك ومن الكلمات الإعبياب وج بيان على العبي ابن الإمام حبيص ما وآمن لذين ايهما ) : تعالى قوله

ل د عرْذوان ثرا اة ي ص و ال حيَّ ت و م ال م ك حَدَّيَا

حَضَرَ إِذَا مَكَنَ بَيْهَا شَهَادَةً ابرن ) قوله ربعرة وفيه : اعيابر : عشرة الآدية المسألة ، ( ) 511 الآية من العائدة، سورة ) ( كم من ل و : ( ) 091 ، 0 / 018 ، ( سابق مصدر ) القبيان حم ، العبي اكا

ن :

ن : ا الث . يَنَّ اثَّةَ شَهَادَةَ بَيْهَا دِي قَلَتْ ا ه بِرَكَنَ ثَنَّا وَاءَ أَرْذَا لَابَ ا ب عَافَ بَيْتَ م " شَهَادَةً " كُونَ يَ

زَلَّ رَنَ فِيمَرَا وَبِي دِي قَرَلتَ ا ؛ شَهَادَةَ بَنَ ثَنَّا ا فَعَ بَيْتَ يَ نَ مَكَ عَلَّرِي

ن : ثَلَاثَةَ نَ ثَنَّا ا شَهَادَةَ يَ

د هو شر : ه بَيْهَا قَرَتَنَ كَرُوَيَّ : ع بَيْبَابَ ال . ةَ شَهَادَةَ بَعْلَفَ مَسَنَ يَ مَلَ لَاعَوْفَ مَنَ ثَنَّا ا كُونَ يَ نَ عَرَدَّ ، بَثَلَرَ ا الثَّفَيَّ وَبَرَلَخَ ا مَرَعَ زَوَيَّجَ مَاءَ ، أَذَا لَابَ ا مَعَ فَذَلَّا زَوَيَّجَنَ ، ثَنَّا مَكَنَ بَيْهَا شَهَادَةَ

كـ

ة جـى مـل الـه دـنـا هـ دـوقـ دـى، يـأـع لـأـنـأـ بـ هـوـ وـ هـدـ، شـرـ صـدـمـ شـرـهـادـةـ  
ـ تـعـالـى قـرـولـهـ نـفـسـيـرـ جـاءـ ماـ ذـلـكـ وـمـنـ اـسـافـهـاـمـ دـوـاتـ إـلـىـ يـضـاـ العـبـيـ اـبـنـ الـإـمـامـ شـارـ ماـ  
ـ مـ أـرـاقـلـ اـثـ الـهـ لـ بـىـ سـرـ بـبـواـ فـ اـنـ مـ كـلـ قـيلـ ذـاـ إـمـ كـلـ مـاـ وـ آـمـنـ لـذـيـنـ اـيـهـاـ )

ـ ةـ لـ بـ يـرـاـ اـبـ مـ ضـرـيـأـ رـ يـاـ

ـ رـ

ـ

ـ جـراءـ ، (ـ 19ـ)ـ الـآـيـةـ التـوـبـرـةـ ، سـرـورـةـ )ـ (ـ لـيـرـلـ قـ لـاـ إـةـ كـبـيـ الـآـنـيـ الـدـ لـ بـ يـاـ اـمـأـ فـمـاـ ةـ كـبـيـ الـآـ مـنـ نـيـاـ الـدـ اـكـأـ لـىـ اـ  
ـ يـ :ـ تـقـرـدـيـيـ اـسـرـافـهـاـمـ ، حـبـيفـ :ـ ماـ (ـ مـ كـ لـ مـاـ )ـ :ـ قـوـلـهـ :ـ اـكـاـوـلـىـ الـمـسـأـلـةـ :ـ مـسـائـلـ خـمـسـ فـيـهـاـ :ـ الـقـبـيـانـ حـمـ  
ـ مـصـرـدـرـ )ـ الـقـبـيـانـ حـمـ ،ـ الـعـبـيـ اـبـنـ )ـ مـعـيـضـاـ فـلـانـ عـنـ لـكـ مـاـ تـقـولـ مـاـ ذـاـ؟ـ عـنـ يـمـنـعـكـ شـءـ

ـ (ـ 118ـ)ـ ،ـ (ـ سـابـقـ )ـ الـبـقـيـانـ سـوـرـةـ )ـ (ـ مـصـلـىـ هـيـمـ بـيـاـ بـ إـمـ مـقـاـ مـنـ ذـوـتـخـ وـاـ )ـ :ـ تـعـالـىـ قـوـلـهـ نـفـسـيـرـ جـاءـ ماـ الـعـبـيـ اـبـنـ الـإـمـامـ نـبـيـ فـنـدـ الـصـرـفـ ماـ

ـ مـفـعـلـ هـرـوـ :ـ الـمـقـرـامـ تـحـقـيقـ :ـ اـكـاـوـلـىـ الـمـسـأـلـةـ :ـ مـسـائـلـ تـانـ فـيـهـاـ ،ـ (ـ 501ـ)ـ الـآـيـةـ مـنـ هـ ،ـ  
ـ عـمـوـرـ عـلـىـ حـلـرـ مـرـنـ النـرـاسـ فـمـرـنـ ،ـ بـ مـرـنـ يـضـاـ ،ـ الـعـيـ بـفـاحـ مـضـرـبـ قـامـ ،ـ مـنـ الـعـيـ ،ـ بـفـاحـ

ـ (ـ 18ـ)ـ ،ـ (ـ سـابـقـ مـصـدـرـ )ـ الـقـبـيـانـ حـمـ ،ـ الـعـبـيـ اـبـنـ )ـ الـجـ مـنـاسـكـ

ـ سـ تـبـ وـلـأـقـكـ عـنـ لـىـ إـةـ وـلـ غـلـ مـ يـدـكـ لـ عـ يـ وـلـأـ )ـ :ـ تـعـالـىـ قـوـلـهـ نـفـسـيـرـ جـاءـ ماـ ذـلـكـ وـمـنـ الـبـلـاغـيـةـ الـصـورـ بـسـيـبـيـادـ اـهـامـ ماـ  
ـ قـرـالـ حـيـرـ ،ـ (ـ 08ـ)ـ الـآـيـةـ إـلـسـرـاءـ ،ـ سـوـرـةـ )ـ (ـ رـاـ سـوـحـ مـاـ وـمـلـ عـدـقـ فـأـ طـسـ بـ الـ كـلـ طـهاـ  
ـ عـرـنـ بـرـ عـرـبـ مـجـراـنـ هـرـذـاـ (ـ قـكـ عـنـ لـىـ إـةـ وـلـ غـلـ مـ يـدـكـ لـ عـ يـ وـلـأـ )ـ :ـ قـوـلـهـ اـكـاـوـلـىـ الـمـسـأـلـةـ :ـ مـسـائـلـ ثـلـاثـ فـيـهـاـ

ـ تـصـرـرـفـ مـرـنـ يـمـنـعـ الـذـيـ الـغـلـ مـثـلـاـهـ فـضـرـبـ مـالـهـ مـنـ شـءـ إـكـبـيـاجـ عـلـىـ قـلـبـ مـنـ يـقـدـرـ لـاـ الـذـيـ الـبـخـيلـ

ـ (ـ 585ـ)ـ ،ـ (ـ سـابـقـ مـصـدـرـ )ـ الـقـبـيـانـ حـمـ ،ـ الـعـبـيـ اـبـنـ )ـ الـيـدـيـنـ

ـ وـاـوـفـ )ـ :ـ تـعـالـىـ وـلـهـ قـذـكـ مـنـ نـفـسـيـرـهـ ،ـ الـقـبـيـانـ مـفـيـدـاتـ مـعـاـنـ بـيـاـ عـلـىـ بـالـشـعـبـيـ الـعـبـيـ اـبـنـ الـإـمـامـ اـسـتـشـهـدـ وـقـدـ

ـ يـهـاـ يـاـ :ـ )ـ تـعـالـىـ قـوـلـهـ مـنـ (ـ

ـ وـاـوـفـ وـاـمـنـ لـذـيـنـ اـ

ـ وـفـيـ ،ـ وـفـيـ :ـ لـ يـقـاـ ،ـ (ـ 5ـ)ـ الـآـيـةـ الـمـانـدـةـ ،ـ سـوـرـةـ )ـ قـودـعـ الـ بـ

ـ لـ هـ قـالـ وـ

ـ وـفـيـ نـ وـمـ )ـ :ـ تـعـالـىـ اللـهـ اـقـالـ نـ ،ـ بـيـاـقـ الـ نـ وـالـلـغـاـ )ـ ةـ يـ عـبـيـبـ الـ

ـ التـوـبـةـ ،ـ سـوـرـةـ )ـ (ـ اللـهـ اـمـنـ دـهـ هـ عـ بـ

ـ بـ عـبـيـ الـ بـيـ عـ شـاـوـقـاـ ،ـ (ـ 555ـ)ـ الـآـيـةـ

ـ فـيـ وـدـقـ فـقـ وـطـنـ بـ اـ

ـ يـ الـلـغـاـ يـ بـ فـجـعـ 5ـ هـاـ دـيـ حـاـمـ جـ لـنـ اـصـ لـاـقـ بـ فـيـ وـ مـاـ ...ـ مـاـذـ بـ

ـ ذـلـكـ رـبـ وـلـاـ وـآـدـابـهـاـ ،ـ وـعـلـومـهـاـ بـالـلـغـةـ الـمـالـكـيـ الـعـبـيـ اـبـنـ الـإـمـامـ اـهـمـامـ مـدـىـ يـأـضـحـ سـبـقـ وـمـاـ

ـ نـرـزـلـ وـقـدـ سـيـمـاـ اللـهـ ،ـ مـبـيـادـ وـتـبـيـ الـكـبـيـمـ الـقـبـيـانـ وـجـوـهـ إـبـيـاـزـ تـعـيـ الـمـفـسـرـ دـاـ وـالـلـغـةـ مـفـسـرـ ،ـ فـهـوـ

ـ الـعـبـيـ بـلـغـةـ الـقـبـيـانـ

ـ خـاتـمـةـ

ـ بـرـيـرـةـ عـنـيـرـةـ الـمـوـلـفـ بـ اـعـانـىـ وـقـدـ الـمـهـمـةـ ،ـ الـفـقـهـيـ التـفـسـيـرـ أـبـ منـ الـقـبـيـانـ حـمـ أـبـ يـعـدـ  
ـ نـهـلـواـ الـذـيـنـ ثـرـةـ ذـلـكـ لـنـاـ وـيـظـهـيـ الـمـجـالـ هـذـاـ الـعـمـدـةـ جـعـلـ الـذـيـ اـكـامـبـيـ فـبـيـداـ عـلـمـيـاـ تـحـبـبـيـاـ وـحـبـيـرـهـ

شرا و قد ، على لا عيا كان العبي ابن بعد القبيان حم علم أب من معظم ن على يدل مما من وكان التصريفي، مؤلف رموهبة الفبيبردة صرنيعا إلى روا شا و الجليل العلمي السفبي بهذا العلماء الجانب هرذا لترخدم وغيرها قربيان وعلوم ولغة ماثور من منهج ركانز سخبي قد العبي ابن الإمام مرالكي العربي ابن كان وإن هرذا التفسير، لهرذا الربينيس والهدف اكاول المقصدود يعذ الذي الفقهي واحرأكم المذهب، هذا صول على فقه قام ن جبيم فلاك، آند اكاندلس هل مذهب وهو المذهب . والمفاضلة الترجح دلت وكانت والمسائل، الفبيو تخبيج إليها

الفاتحة، بسرورة فيرد الكبييم، القبيان سور وتبويب تقسيم وفق أب العبي ابن الإمام سه وق منن فيهرا لمرا إلا ياعبي لا كان ولكن ها، كل القبيان سور لتفسيير وتعبي الناس، بسورة أب وكأم ثرم اكاحرمم، آيرات منن فيها ما عدد بي يذ ثم السورة بي يذن ذلك في وطبيقاً فقط، اكاهم آيات سربع وفيهرا الثانية الآية ، ( لا مرث ) مسرايل خمس وفيها اكاولى الآية : لا قاى . آية آية شرحها في يأكذ السورة في الموجودة اكاهم آيات من يفبيع حتى وهكذا، ( لا مث ) مسائل ، بمذہر تائبی مالکی مؤلف كان وذلک المالکیة، عند الفقھی للأفسیر مهما میجعا یعد والکاب الفقهاء من غيره على ويقدمون ، بارائی یاکدون وکانوا ، یاقواله المالکیة فقهاء اعائی فقد ولذا مثلة ذلک من الكاب وفي الآيات من المعا با استن فى اللگة إلى يحاکم ما ثيرا والمولف بالرديت القبيان حم أب العبي ابن الإمام اهأم وكذلک . بسهولة إليها البیجو يمكن ثيرة محمود بوالقاسم وانظبی ، ) 19 ص( تاريخ، بدون الغنوی، طفیل دیوان انظبی : الغنوی لطفیل البت - 5 م، 5897 الثانية، الطبعة بیروت، - العلمیة دارالکاب العبيب، مثل المساقصی : الزمخشري عمبی بن (591/5).

هذا يحافي لا ن بي ذ حي مقدما المسألة هذه منهج ي وب الكبييم، القبيان سور فضائل عن منن مصدردا وعرده النبوي بالرديت بیریا اهاما اهأم ما السور، ل فضائی ح ص بما إلا المجال الصحيحه باکاحادیث بیریا احافا القبيان حم صاحب احافي وقد الكبييم، القبيان تفسیر مصادر مرا ، والمد المکی وبيان النزول سباب إلى الإشارة منهج من كان ما الاستشهاد، عليها واقتصر وتنراول نسخها، ما وبيي المنسوكة الآية إلى يشير وكان وتجيئها، القبياءات بي بذ بیریا ما اهاما اهأم . الكبييم القبيان إعجاز على دلت التي الآيات من الكثیر

ببيان قام فقد ، أب صناعة اکاصولیة المباحث من الكثیر من العبي ابن الإمام اسفاد ما القواعد من الكثیر وتحليل شرح فا و الإسلامية الشریعه د مقاص من وتحدد الشریعه اکاهم . وشعبي دب و وبلغة وصرف نو من وعلومها باللغة الاهاما إلى بالإضافة الشانعة، اکاصولیة یلی فيما إجمالها يمكن التي النائج من بعد البحث كبيج وقد بل کاسة بصورة الفقھی افسیر ولل بعامة للأفسیر مهما میجعا یاعتبر القبيان حم تفسیر . اکاکلرة و الفقھیرة حرم اکا من تضرمن لمرا ذلک و ، نفعرا عظمها و التفاسیر لج من هو الشریعه . والرديت كالقربیان التفسیر لعلم اکاساسیة المصادر على أب العبي ابن الإمام اعمد . وغيرها الصحابة قول و

بعناية العلمیة قیما وتنظبی موضوع کاهمية نسبة واسعة شبهیة القبيان حم أب نال . کرذت و مادر من اسفادت التي والمخاصلات الكاب بكثرة ذلك ويامثل ، ب العلماء من . الفربیو فی ه حربی تب على يردن ممرا الاسرتبا في واسرعة ال بیریة بال العبي ابن الإمام تمیز . صول و اکا

في صنف فن كل في ونبوغ ، نواحي جميع من بالتفسير وإلمام  
**والمراجع المصادر**

احیاء دار .الکریم الکتاب مزایا إلى الستصم العقل ارشاد .مصطفى بن محمد بن محمد العمادي السعود بو . بیروت - العبي التراث

الطبعة .بیروت - العلمیة دارالکاب .العرب أمثال في المستحقصی .الزمخشري عمبی بن محمود القاسم بو . م 5897 .الثانية

- بيروت - صيدا .العصيرية المكابة .داود أبي سبن .سأج من الراشút بن سليمان داود بو .
- العلمية الكتب دار .العزيز الكخاب تفسير في الوجيز المحرر .akanalysi عطية بن الق عبد محمد بو .
- .. م 5881 هـ 5951 .اكاولي الطبعة .لبنان
- ١ .البيسالة مؤسسة .النبلاع أعلام سير .الذهبى حذى بن محمد الله عبد بو الدين شمس .هـ 5911 .هـ 5890 .الثانية الطبعة .بيروت .البيسالة مؤسسة .القراءات حجة زنجلة بن محمد بن البيهـ عبد .
- ق وعل حديث وكبيج صوله راجع . القرآن أحكام .المالكي العبي بن بكبي بو الله عبد بن محمد القاضي .
- م 0111 - هـ 5909 .الثالثة الطبعة .لبنان - بيروت .العلمية الكتب دار .عطـ القادر عبد محمد .علي .الدراسية المقدمة .مالك موطـ شرح في المستـالك .المالـي العـبي بنـ بـكـي بوـ اللهـ عبدـ بنـ محمدـ القـاضـي .
- الإسلامـي الغـيبـ دـار .الـسلـيمـا السـيـ بـنـ وـاعـاشـة .الـسلـيمـا السـيـ بـنـ محمدـ أورـ الدـلـلـ المـحـقـقـي .
- هـ 5909 .اكاولي الطبعة .القاـهـيـةـ وهـةـ مـكـابـةـ .وـالـفـسـرـونـ التـفـسـيـرـ .الـذـهـبـيـ حـسـيـ السـيـدـ مـحمدـ .
- الـلـعـمـنـيـ الـكـابـ دـار .عـمـيرـاتـ زـكـيـبـيـاـ .وـتـحـقـيقـ درـاسـةـ .الـحـفـاظـ تـذـكـرـ .الـذـهـبـيـ عـثـمـانـ بنـ حـذـىـ بنـ مـحـمـدـ .
- م 5889 هـ 5958 .اكاولي الطبعة .لـبـنـانـ .الـلـعـمـنـيـ الـكـابـ دـار .الـقـرـآنـ أـحـكـامـ .الـلـهـ عـبـدـ بوـ الشـافـعـيـ إـدـرـيـسـ بنـ مـحـمـدـ .
- الـطـبـعـةـ .بـيـرـوـتـ .ـيـمـامـةـ .ـثـيـرـ اـبـنـ دـارـ .ـبـلـارـيـ صـحـيـحـ .ـبـخـارـيـ عـبـدـ اللـهـ بوـ إـسـمـاعـيلـ بنـ مـحـمـدـ .
- م 5897 .الـلـاثـلـةـ .بـيـرـوـتـ الـلـعـمـنـيـ الـكـابـ دـارـ .ـصـحـيـحـينـ عـلـىـ الـمـسـتـخـدـرـكـ .ـتـيـسـابـورـيـ الـأـكـمـ عـبـدـ اللـهـ بنـ مـحـمـدـ .
- م 5881 .اكاولي .بـيـرـوـتـ .ـعـبـيـ التـرـاثـ إـحـيـاءـ دـارـ .ـتـرـمـذـيـ سـنـنـ .ـسـلـمـيـ التـرـمـذـيـ عـيـسـيـ بوـ عـيـسـيـ بنـ مـحـمـدـ .
- ـبـيـرـوـتـ .ـعـبـيـ التـرـاثـ إـحـيـاءـ دـارـ .ـمـسـتـصـمـ صـحـيـحـ .ـتـيـسـابـورـيـ الـقـشـيـرـيـ الـسـنـ بوـ الـجـاجـ بنـ مـسـلـمـ .
- ـدارـ .ـوـالـفـنـونـ الـكـخـبـ أـسـامـيـ عـنـ الـظـنـونـ كـشـفـ .ـكـلـيـفـةـ بـحـاجـيـ الـمـشـهـورـ الـقـسـطـنـطـنـيـ الـلـهـ عـبـدـ بنـ مـصـطـفـيـ .
- ـبـيـرـوـتـ .ـعـبـيـ التـرـاثـ إـحـيـاءـ .ـهـ 5905 .ـالـلـاثـلـةـ الطـبـعـةـ .ـوـتـوزـعـ لـنـشـرـ الـمـعـارـفـ مـكـابـةـ .ـالـقـرـآنـ عـصـومـ فـيـ مـبـاحـثـ .ـالـقطـانـ كـلـيلـ مـنـاـ .
- ـ0111

## العصور عبر والتعريب الترجمة مكانة

شيخ حامد حمزة شادية د

سعود الملك جامعة

المستخلص

بحاجة بالمثل والشعوب .آخرى أجناس ومن جنسه بني من الآخرين مع للتواصل الخليقة منذ الإنسان يحتاج دور من للترجمة ولما . الآخر لغة منهم كل معرفة لعدم الترجمة خلال من إلا ذلك يتأنى ولا البعض بعضها مع للتعامل في الترجمة أثر على يركز البحث هذا فإن السنين، لآلاف ته دأ والعلمية والاجتماعية الثقافية الحياة إثراء في حيوى العصور

دول في انتشارها وفي والإسلامية، العربية الحضارة رقي في العربي، المشرق في الوسطى العصور في والتعريب القديمة الغرب

زيادة إلى البحث ويهدف .الآن عليه هو ما إلى ووصوله وازدهاره الغربي الفكر تطور إلى أدى الذي الأمر العالم، أنحاء وفي مراحل عرض خلال من وذلك العربي، العالم بها ينادي التي التعريب حركة بأهمية الجامعة، طالبات وبخاصة، توقيعية، اللغة إلى المترجمة اليونان علوم بعض العرب فيها تعلم التي الإسلام قبل ما بمرحلة بدءاً والتعريب الترجمة تطور ترجمة فيها بدأت التي المفتوحة الشعوب بين العربية اللغة نشر صاحبها التي الإسلامية الفتوحات مرحلة ثم السريانية، العباسى العصر مرحلة ثم العربية، اللغة إلى والفارسية والهندية اليونانية الحضارة في ممثلة القديمة الحضارات علوم . والإبدأ والتالي العلي الابتار مرافق من مرحلة إلا الترجمة فيه تتن لم التعريب حركة فيها نشط التي

وصل أن ذلك بعد لبث وما والشرقي، الغربي العالم إلى العرب علوم المرحلة هذه في انتقلت كـيـ الـبـحـثـ وـيـسـتـعـرـضـ نـهـضـةـ مـرـحـلـةـ عـادـتـ الـأـسـبـابـ زـالـ آـنـ وـبـعـدـ وـالـآنـ .ـبـحـثـ سـيـسـرـدـهـاـ عـدـةـ لـأـسـبـابـ الرـكـودـ مـرـحـلـةـ إـلـىـ الـتـرـمـذـيـ حـرـكـةـ الـكـثـيـرـينـ وـعـيـ قـلـةـ بـيـنـهـاـ مـعـدـةـ لـأـسـبـابـ بـعـدـ الـمـنـشـوـدـةـ ثـمـارـهـاـ تـوـتـ لـمـ أـنـهـاـ إـلـاـ الـأـوـلـىـ سـيـرـتـهـاـ إـلـىـ وـالـتـرـمـذـيـ وـالـتـرـجـمـةـ الـعـلـومـ وـالـتـرـمـذـيـ التـرـجـمـةـ فيـ الـعـرـبـ إـنـجـازـاتـ إـلـىـ الـعـالـمـ فـيـ الـعـلـومـ اـنـتـشـارـ فـيـ الـفـضـلـ يـرـجـعـ وـحـيـثـ بـأـهـمـيـتـهـاـ الـوـطـنـ أـبـنـاءـ مـنـ عـلـىـ وـالـتـأـكـيدـ فـيـهـاـ،ـ تـعـلـمـواـ الـتـيـ الـمـدـارـسـ أـهـمـ لـبـعـضـ سـرـدـ مـعـ ذـكـ،ـ فـيـ الـأـثـرـ أـكـبـرـ لـهـمـ كـانـ لـمـ الإـشـارـةـ مـنـ بـدـ فـلاـ ،ـ وـالـتـأـلـيـ المـخـلـفـةـ،ـ لـغـاتـهـمـ إـلـىـ الـعـرـبـ عـلـومـ نـقـلـ بـعـدـ إـلـاـ الـعـالـمـيـةـ مـصـافـ إـلـىـ تـصـلـ لـمـ الـعـلـمـيـةـ وـإـنـجـازـاتـهـمـ الـكـبـرـيـ الـدـوـلـ حـضـارـاتـ أـنـ

كان الذي المرموق الوضع العربية الحضارة تستعيد حتى الحاضر الوق في التعريب حال عليه ينون أن ينبغي ما وذك من مهمة شريحة لتوعية الارتبة مجهد نتيجة الموضوع ويستعرض العالم أنحاء من العلم لطابي قبله كان عندما عليه واستعداداً وعيًّا أكثر أصبحن اللاتي سعود الملك بجامعة والترجمة اللغات كلية طلابات من التعريب، عينة بأهمية المجتمع العربية ولغتهن اعترافاً أكثر أصبحن كما ذلك، لهن تنسى ما إذا التعريب سياسة إنجاح في للمساهمة

## مقدمة

بني من سواء الآخرين مع للتعامل يحتاج متواصل كان فهو منفرداً العيش الإنسان يستطيع لا ذلك يتاتي ولا البعض بعضها مع التعامل إلى حاجة أيضاً هي والشعوب أخرى أجناس من أو جنسه الآخر للغة منهم كل معرفة لعدم الترجمة خلال من إلا

في حيوياً دوراً تؤدي تزال وما وكان العالم أنحاء جميع في السنين آلاف منذ الترجمة عُرف لقد قدِّيماً الترجمة كان وقد .العربي العالم في خاص وبشكل والعلمية والاجتماعية الثقافية الحياة إثراء أقدم فمن .والحرب السلم أوقات في التجارة التفاهم وسيلة هي وكان الكتابة، معرفة قبل شفوية عليها كتب م ق 0333 لسنة ترجع العراق في عليها عشر مخطوطات الحصر لا المثال سبيل على الترجم منقوش م ق 22 سنة إلى يرجع الذي مصر في المعروف الرشيد حجر وهناك والأكادية، السومرية باللغة .أنذاك المصرية العامية) والديموطية اليونانية وترجمتها هيرو غليفية نصوص عليه

أنشأها التي السريانية المدارس في الميلاد قبل اليونان علوم العرب علماء بعض تعلم وقد الشام في وأنطاكيا العراق في نصيبين مدارس مثل اليونان علوم لتدريس آنذاك السريان الإسكندر فتحها التي المناطق يعيشون في كانوا فقد .بارس بلاد في مصر وجنديسابور في والإسكندرية العلوم تلك ،فتعلموا(الهليسينية) اليونانية الحضارة فيها وانتشرت م. ق. 033 سنة حوالي منذ الأكبر حتى العلوم تلك تعلم في العرب واستمر).الأرامية اللهجات أحدى (السريانية إلى بترجمتها وقاموا العرب خلالها من عظيم نقل شأن للترجمة الإسلامية، عندما أصبح الفتوحات وبداية الإسلام صدر والهنود والفرس اليونان علوم يترجمون العرب يبن ولم .مبشرة العربية إلى اليونانية العلوم من تلك علوم صارت حتى بتعربيها قاما آخر بمعنى فيها، وابتكروا إليها وأضافوا العلوم تلك فهموا بل فقط، والعلوم والكيميا وهندسة والفالك والرياضيات الطب مجالات في السابق لهم كان وبالتالي عربية، لغات إلى وترجمتها العرب علوم نقل في الأرض أقصى وصل التي الإسلامية الفتوحات ساهم وقد من الإسلامية الحضارة أن العالم وشهد للعلم العالمية اللغة هي العربية اللغة أصبح وبالتالي العالم، على العرب يظهر لم لو " المؤرخين أحد وهو ليبرى مسيو قال فقد التاريخ، مر على الحضارات أعظم ".قرون عدة أوروبا نهضة لتأخرت التاريخ مسرح

للاستعمار العربي العالم تعرض من تلاها وما العثمانية الدولة حتى كذلك الحال استمر العرب وانقطا وترجمة ، العلي والبحث العلم، حركة توق من عنه نجم وما الأجنبي، والسلط .السنين لمنات الحضارات عن

تعريب حركة وتنشيط الحديثة الحضارات مع للتواصل العرب عاد الفترة، تلك انتهاء بعد بين وخاصة نشر التوعية ينبغي أسلافنا، فعل كما العالم على نشع و حتى .التقدم بركب للحاق علومهم العلوم لغة بوصفها العربية اللغة وبمارنة والترجمة الترجمة بأهمية الشباب، كلية طالبات من عينة التعريب، بأهمية المجتمع من مهمة شريحة توعية موضوع يتناول ومرافقها والترجمة تطور تاريخ خلااستعراض من سعود، الملك بجامعة والترجمة اللغات الذين والمؤلفين والمترجمين العربية المنطقة عرفتها التي الترجمة مراكز أهم إلى والإشارة العصور عبر :أقسام ثلاثة إلى وينقسم حضارتها، ونشروا العرب علوم توا دخ العصور غير والتعريب الترجمة مراحل : أول

.الإسلام قبل الترجمة مرحلة 1.

.الإسلامية الفتوحات عهد في الترجمة مرحلة 2.

.والعباسية الأموية المصوّر في والتعريب الترجمة مرحلة 0.

.والتعريب الترجمة ركود مرحلة 4.

.والترجمة العلوم نهضة مرحلة 5.

.علومهم الغرب نقل الذين المسلمين علمائهم مترجمي أشهر وبعض الترجمة مراكز أهم: ثالثاً

.التعريب بأهمية للتوعية انطلاق نقطة: ثالثاً

بدء على عود: خاتمة

## العصور عبر والتعريب الترجمة مراحل : أول الإسلام قبل الترجمة 1.

هذا وكان .الهليسنية بالحضارة تسمى وكان آسيا، وغرب مصر في اليونانية الحضارة انتشرت الميلادي السابع القرن حتى واستمر بعده فاته الميلاد الأكبر قبل الإسكندر فتوحات بسبب الانتشار ما بلاد في وحران ونصيبين الراها مدن إلى اليونان علماء من راكثير ف .(الإسلامية الفتوحات عصر) مدينة وإلى الديني، الاضطهاد بسبب مصر في والإسكندرية الشام في وأنطاكيا النهرين بين الساسانية، الدولة ضد حربهم في اليونان لأسرى مقراً أصبح التي فارس بلاد جنديسابور في حرص حيث الترجمة في نشاط المدارس تلك نشاط وصاحب .علومهم لتدريس مدارس فيها وأسسوا مراكز المذكورة المدارس فأصبح السريانية إلى العلوم تلك ترجمة على السريان من المدن تلك سارن أيضاً للترجمة

أسسه للطب مركز آنذاك جنديسابور في وكان صيتهم، هذا بالطبع اليونان أسرى اشتهر الطب علوم لترجمة مركزاً بعد فيما السريان اتخذت المدينة، وقد باسم وأسماء فارس كسرى أنوشران زمن في العرب أطباء المركز بعض ذلك في تعلم .الأسرى من اللغة تعلموا أن بعد السريانية إلى اليونانية أشهر من الإسلام بعد أصبحوا الذين الثقفي كلة ابن والحارث ، التميي رمثة أبي ابن أمثال الجاهلية ، العرب أطباء

فيها ودرس العرب عليها أبق حيث الإسلامية الفتوحات بعد حتى قائمة المراكز تلك ظل عن البداية في ويترجمون يدرسون كانوا العرب أن ويلاحظ تدارسوها، التي العلوم وترجموا علماؤهم عن اليونان علوم نقل وأعادوا عدة لغات العرب تعلم الإسلام انتشار ومع .اليونانية وليس السريانية بعض في يؤدي كان مما حرفيه كونها عليها يُعبّر كان السريانية الترجمة إن حيث مباشرة اليونانية المترجم النص في الحقيقي المعنى ضيا إلى الأحيان الإسلامية والفتاحات الإسلام مرحلة 2.

بتعلم المسلمين أمر حيث وسلم عليه الله صلى الرسول عهد في الإسلام صدر في الترجمة ظهرت لي قال " : ثاب بن زيد قال عبيد، بن ثاب عن . "شرهم أمن قوم لغة تعلم من " حدثه في اللغات في فتعلمتها كتب، فإنهياتينا فتعلمتها : قال . لا : قل السريانية؟ أتحسن : وسلم عليه الله صلى الله رسول يوماً عشر أربعة في والرومية الفارسية تعلم كما ، " يوماً عشر سبعة

باليونانية أسطر ثلاثة عليها كتب وقد هجرية 22 سنة العاص بن عمرو بردة على عشر وقد الإسلام صدر في ترجمة وجود يؤكد ما العربية ترجمتها وتحتها

الدخول على الذمة أهل قبل المفتوحة، الأمم بين العربية الحياة نمط ونشر الإسلام انتشار ومع طواعية، العربية اللغة دراسة على يقبلون كانوا وقد القرآن، لإتقان العربية اللغة وتعلم الإسلام في أدي ما وهذا العربية، الحياة بنمط وإعجابهم العرب تسامح ذلك على وساعد الدولة بسلطان وليس نهجه ونهج العربية، اللغة فقه في حجة أصبح حتى العربية في التفقه إلى الفراهيدي أحمد بن بالخيل تعلمها يسهل صورة في النحو علم وضع الذي سبيويه تلميذه

واليونانية السريانية من المقدسة وكتبهم علومهم إلى التعريب العربية تعلم بعد مدة الذي أهل اتجه الحضاري تراثهم للفاتحين ليظهروا العربية اللغة إلى ) الإيرانية( والبهلوية( الهندية( والسنسكريتية تعلم إلى أدى ما المفتوحة البلاد في الأجنبيةات من التزوج على العرب قبل ذلك إلى إضافة .والثقافي أيضاً العربية اللغة انتشار أثر في له وكان الأجنبية اللغات العرب

حيّا يزال ما اليوناني التراث كان غربها، إلى العربية المنطقة شرق من الفتوحات انتشرت عندما كان التي اليونانية النصوص على العرب فأبقي وأنطاكيا، وبميزنة الإسكندرية مثل المدن، بعض في مراحل من مرحلة إلا آنذاك الترجمة تتن لم .العربية إلى بترجمتها قاموا ثم بالسريانية مكتوبة لاضافة وصولاً والتفسير الشرح ثم بالنقل الترجمة بدأت فقد ، والتالي الإبخار إلى العلوم ينقل العرب ينت لم آخر بمعنى .التعريب حركة بداية تلك وكان ، والتالي والإبخار فيها وأبدعوا وابتكرموا علومهم عليها زادوا بل العربية ،

أهل لغة وهي القبطالية اللغة العرب تعلم أوروبا إلى الإسلامية الفتوحات وصولاً ومع في السادسة اللغة هي وكان أيضاً، اللاتينية اللغة وتعلموا قرون، ثمانية العرب حكمها التي الأندلس يونانية عربية معاجم وجود ذلك على ويشهد أيضاً، بها وأدفوا إليها العربية علومهم وترجموا أوروبا منهم المسلمين العرب قام كما مسلمين، عرب الدفها )قططالية( وعربية إسبانية لاتينية وعربية

قبلة الإسلامية الدولة أصبح بذلك والشرقية الغربية أوروبا بلاد في علومهم بتدريس والنصارى العلوم تعريب مجال في الكثير منهم وبرز ودياناتهم عقائدهم اختلاف على والثقافة العلم رجال فيها انتشر التي الأمم وتعريب العلوم تعريب عملية نجاح في كبير أثر لاضسلام كان لقد استطاعوا العرب إن حيث العسكرية، الفتوحات حققته ما يفوق التعريب حركة أنجزته وما الإسلام، المحيط إلى شرقاً الهندي المحيط من العربية غير الشعوب من لغيرهم وعلومهم حضارتهم ينقلوا أن فيصدر التعريب نشاطات ومن. شمالاً والوقايات تركيا إلى جنوباً العرب بحر ومن غرباً، الأطلسي لا" و "الله رسول محمد" و "الله الحمد" الراهام على الخطاب بن عمر نقش حيث النقوذ تعريب الإسلام محمد" الزبير ونقش العملات، على "أكبر الله" فلن دع بن عثمان نقش كما كسرى، من بدل "الله إلا الله". والعدل باللواء الله أمر" و "الله رسول

والعباسية الأموية الدولة عصر في التعریف/الترجمة مرحلة .3

والصين وإيران للهند ووصل هجري الخامس القرن حتى الإسلامية الفتوحات حركة امتدت العلم لغة العربية اللغة أصبح الامتداد هذا ومع باكستان، وأفغانستان وأندونيسيا وبورما 2 (الميلادي عشر والسادس الثامن القرنين بين العالم في بين فلم العالم، في والثقافة - إلا ) 13 راغب على يتعين وكان .الغرب بلاد في واللاتينية المشرق بلاد في العربية هما والفلسفة للعلم لغتين دول من يتواوفدون الطلبة كان ولذلك العربية، اللغة يتقن أن الغرب في العربية الطب علوم دراسة .الطب دراسة ثم العربية اللغة لتعلم والأندلس ومصر ودمشق بغداد على أوروبا

وإنتاج الابтар إلى والتعريب الترجمة من انتقل قد حينئذ العربية العلمية الحركة كان وقد بتعريب اهتم الذي معاوية بن يزيد بن خالد عهد في والتعريب الترجمة حركة وزادت جديدة، معارف الإسكندرية مدرسة رهبان من بمجموعة الغرض لهذا واستعلن والفالق، والطب الكيمياء علوم الهمданى سعيد بن أبجر ابن رأسهم وعلى الفصحي إجادة عنهم عُرف من اليونان فلاسفة من ومجموعة الطب صناعة في يارعاً كان الذى المسلم الطبيب

وابنه مروان بن الملك عبد عهد في الأموية الدولة في قفتها والتعريب الترجمة حرفة وصل اليونانية، باللغة كان التي هـ 11 سنة الشام دواوين فعرب الدولة، دواوين عربا إنهم حيث الوليد أما والعقود، المال دواوين الملك عبد رب ع كما بالقطبية، كان التي هـ 18 سنة مصر دواوين وعرب . يوسف بن الحاج ربهأ ع فقد بالفارسية كان التي العراق دواوين شنوفا المنصور جعفر ابو الخليفة كان حيث العباسية، الدولة في الذهبي عصرها الترجمة وصل كتاب منه يطلب الروم ملك وراسل للترجمة ديواناً أنشأ من أول وكان والعلوم، والهندسة بالطبع حرفة عن "الكبير هند السندي" كتاب هو عهده في ترجم كتاب وأشهر الطبيعيات وكتب إقليدس وكان . الهند في الفلك علماء كتب ما أوائل من منفصلة مؤلفات خمسة الحقيقة في وهو الكواكب بين وجورجيس المقعن بين الله عبد ومنهم العلي والبحث الترجمة على ويشجعهم المترجمين حوله يجمع والكتندي، مطران وباسبا، الأشكناز، مسلم ماساه وبهـ وهـ حـ يا، بختوشـ وهـ ابنـ

وأبي الرشيد هارون عهد في الذهبى حصره ووصل بعنفوانه والتعريب الترجمة د د م واستمر الترجمة ديوان وسع يونانية، كتب من بحوزتهم وقع ما كل بترجمة الرشيد هارون أمر فقد .المأمون ودعا ، 215 سنة الحكمة بي المأمون وابنه هو وأنشا موظفيه عدد زاد المنصور جعفر أبو أنساء الذي الحضارات من عة د المجم الأعمال وتمييق تطوير إليهم وأسند أجناسهم اختلاف على العلماء جميع إليه العلوم تعريب في والده مسيرة المأمون أكمل وقد .المال بي من الأرزاق عليهم يُعدق وكان القديمة، المثال سبيل فعل الكتب، نفاس له ترسل أن الصلح معاهدات في الملوك على يشترط وكان وتطويرها أمر ثم القدسية في الشهير المكتبات إحدى عن له يتنازل أن الثالث ميخائيل على اشتراط وأمر الحكمة بي في ووضعها الروم، بلاد من الكتب نفاس لشراء بعثة أرسل كما كتبها، بتعريب وبطليموس وأرخميدس وإقليس وأرسسطو وأفلاطون جالينوس كتب تعريب تم وهذا بتعريبيها يتنافسون كانوا العلم أهل من والأغنياء الوزراء أن والتعريب الترجمة حركة ازدهار على ساعد والنجوم والهندسة الرياضيات كتب على للحصول طائلة أموالاً ينفقون وكانتوا والترجمة التعريب على فارزروا العطاء لهم ويغدقوا فرة بن وثاب إسحق بن حنين مثل الفصحي يتقن لمن بترجمتها ويعهدون بترجموه ما على مarfاتهم إلى بالإضافة شهرياً درهم 533 منهم لكل يدفعون

والتعريب الترجمة حركة ركود مرحلة 4 .  
الخلافة نهاية الى المعتصم عهد منذ الانحطاط الفتور في والتعريب الترجمة حركة بدأت

وعدم بالتعريب المعتصم عدم الأول المقام في منها يأتي أسباب عدة إلى ذلك ويرجع العباسية والسبب سامراء، إلى الخلافة وانتقال هولاكو يد على بغداد وثانيها سقوط العربية، اللغة في ضلاعته الصالح، الرجاء رأس طريق اكتشاف بسبب بعد فيما التجارة لطريق العرب لفقدان يرجع الثالث. العربية البلان شائع ومن

الذي العثمانية الدولة زمن في تام ركود حالة إلى العلي والبحث التعريب حركة وصل وقد وفرض العلي البحث حركة العثمانية الدولة أوقف حيث م 1111 إلى 1511 من قرون أربعة امتد أي عن العرب وانقطع الفصحي انعزل ثم ومن الدولة، دواوين وعلى المدارس على التركية اللغة علوم ترجمة على أوروبا عكف نفسه وفيما يشبه ما إلى حضارة، وعادوا من الوحيد الاستثناء. و المسلمين عرب مترجمون بها إاضطاع مهمه وهي الأوروبية، اللغات إلى العرب زراعية مدارس وأنشأوا الخارجية البعثات أرسل إذاته مصر في باشا على محمد عهد في كان ذلك اهتم أنه كما حربية ومدارس ولولادة البيطري والطب للصيدلة ومدارس وهندسية محمد وبعد الطهطاوي لرفاعة إدارتها وولى م 1105 سنة للترجمة الألسن مدرسة فأنشأ بالترجمة، وقد خلفه، من ضع يسبب الألسن مدرسة فيها بما منجزاته كل إنها رأت الحنم عن باشا على الآن حتى قائمة وما تزال بعد فيما إحياءها عيد 5 والترجمة العلوم نهضة مرحلة.

سياسة بخطر وأدبائهم العرب علماء بعض أحاس عندما والترجمة العلوم نهضة حركة بدأت جمعية مثل العربية اللغة لإحياء وسياسية أدبية جمعيات فأسسوا العثمانية، الدولة زمن التترىك في درسوا الذين العرب الطلبة أنسها أخرى سياسية وجمعيات م 1148 بيروت في والفنون العلوم وقد .وفلسفة وروايات وشعر أدب من أوروبا في وقت صدرت التي الكتب بترجمة وقاموا الغرب، فعله بما مقداماً مصر إلى الغرب علوم بنقل باشا على محمد اهتمام آنفاً، ذكرنا كما ذلك، في سعادهم المترجمين بمساعدة علومهم لتدريس الغربيين والأطباء بالعلماء استعان فقد القدامى، العرب العربية الأعمال جانب إلى الأجانب للمؤلفين الطب في الأصلية الأعمال عهده في وترجم. العرب مؤلفات مترجمات وظهرت التعريب حركة بذلك فانتعش الأجنبية، للغات نقل قد كان التي الحصر لا المثال سبيل على الحاضر منها وقتنا حتى مراجع ومانزال العلوم نهضة حركة في ساهم م 1102 - الطهطاوي رفاعة - النافعة المعادن •

م 1105 - العنجوري ترجمة - الإفرنجي والداء الجرب لمنع اتخاذ يجب ما •

م 1101 - الرشيدى غانم حسن ترجمة - الجدري ضد التطعيم في نبذة •

م 1108 - النبراوي محمد ترجمة - المرضي التشريح في نبذة •

م 1141 - فايد أحمد ترجمة - الأرضية الكرة بنية علم في المرضية الأقوال •

م 1141 - المنافع من فيه وما النبات في اللام الدر •

م 1144 - الجركسي رسي مصطفى ترجمة - الأطفال تربية •

م 1148 - الجلية الأمراض مداواة في البهية الروضة •

م 1141 - المثلثات حساب في الثمرات جامع •

م 1153 - التونسي عمر بن محمد الشيخ - الطبية المصطلحات في الذهيبة الشذور معجم •

لهم أتاح كما أصولها، إلى وردها الإسلامي العربي الطب مصطلحات إحياء إلى ذلك أدى لقد معروفة تتن لم جديدة ومعرفية علمية مصطلحات إدخال خلال من العربية اللغة لإثراء الفرصة وشهدت الثانية، العالمية الحرب نهاية حتى المرحلة هذه استمرت. السابقة العصور في موجودة أو ثمارها توت لم فإنها والمتجممات المؤلفات كثرة رغم أنه إلا واللغوي، الأدبي المجال في كبيرة إنجازات المنطقة عليه كان ما إلى والابتارر العلي بالبحث العودة في تتج لم إنها حيث الآن إلى المنشودة. الركود يصيبها أن قبل العربية

علومهم الغرب نقل الذين المسلمين علماء وأشهر الترجمة مراكز أهم: ثانياً

الحضارات علوم انتقال في الفضل الميلاد وبعد قبل الترجمة ومراكز مدارس لبعض كان أ.

منها ذكر العالم، إلى ومنهم العرب إلى القديمة

40 ( شيئاً من أسمائها .التاريخ عرفها ترجمة مدرسة أقدم لها: شيئاً من مدرسة - رجل وهو ) م ق 131

استمرت وقد .التعبير في البلاغة مع النقل حرية لديهم أنه للمترجمين تعليماته وكان .روماني دين إلى الإغريقية من الإنجيل ترجم الذي سافرونيك مترجميها أشهر ومن طويلة أزماناً المدرسة هذه من المؤلّف هدف ويدرك الأصلي النص المترجم يفهم أن بضرورة نادى الذي دولبير وإتين اللاتينية، بالترجمة البدء قبل النص.

مدينة في العراق شمال في وتقع كتبهم، وترجمة اليونان ثقافة نشر في كبير دور لها وكان :حران مدرسة كثير فيها تعلم .السريان من سارنها وكان والإسلام والنصرانية والروماني اليونان عاصرت التي حران ساهموا الذين أساتذتها ومن .العباسيين زمن حتى واستمرت وبعده والإسلام قبل العرب علماء من حساب الكواكب برصد واشتهر الفلك علم رب دع الذي الباتاني الله عبد أبو اليونان علوم تعريب في المنطق في وترجم والعبرية والعربية والسريانية اليونانية يجيد كان الذي قرة بن وثاب النجوم، بالترجمة أيضاً أحفاده وأشتهر والتجميم، والطب والرياضيات

النصرانية، لأساقفة مركزاً وكان النهرین، بين ما بلاد في نصبيين مدينة في وتقع :نصبيين مدرسة المدرسة أغلق وقد .الأفلاطونية بالفلسفة ومزجها المسيحية نشر إنشائها من الأساسي الهدف وكان .السريانية إلى ترجمتها بعد اليونانية الفلسفة كتب نشرت وفيها الرها مدينة إلى وانتقل بعد فيما أسرى وأسكنها الأول سابور أنسها وقد فارس بلاد في خوزستان مدينة في تقع :جندسابور مدرسة مدرسة أنوشران كسرى أسس ثم ولغتهم، دينهم بمعمارسة لهم وسمح والمثقفين العلماء من اليونان حتى المدرسة هذه استمرت وقد .فيها بالتدريس والهندو اليونان وكل (مشفى) (وبيمارستان للطب العلوم بتدریس تقوم المدرسة هذه تتن و لم .العیاسی العصر وإلى الأشعري موسی أبو فتحها أن بعد وحيفه م 881 بختیشو بن جورجیس أساتذتها ومن .أیضاً وبالتألی بتعربیها، اضطلع بل فقط،

ماساوية ويونا زکریا وابنه بطريق بن ويحيى م 133 جريل .المامونیو صفة ابنه خلافة في بربز أنه إلا أعلاه، ذكره ،كما 215 سنة الرشید هارون أنسه :الحكمة بيت وال المسلمين، الـذـمة أـهـل مـنـ المـتـرـجـمـيـنـ مـنـ مـجـمـوعـةـ فـيـهـ يـقـيمـ وـكـانـ .وـمـكـتـبـةـ فـكـيـاـ وـمـرـصـدـاـ وـمـجـمـعـاـ مـرـكـزاـ والـكـيـمـيـاءـ وـالـفـاكـ الـرـياـضـيـاتـ عـلـوـمـ لـدـرـاسـةـ مـرـكـزاـ كـانـ كـمـاـ الـمـالـ،ـ بـيـ مـنـ الـأـرـزـاقـ عـلـيـهـمـ وـتـجـرـيـ للـتـجـلـيدـ وـمـرـكـزاـ لـلـكـتـبـ،ـ وـخـزـانـةـ لـلـأـبـاحـاثـ مـرـكـزاـ الـحـكـمـ بـيـ فـيـ وـكـانـ .وـتـعـرـيـبـهـاـ وـالـفـلـسـفـةـ وـالـجـغـافـيـاـ وـخـازـنـوـنـ وـمـجـلـوـنـ سـاخـونـ دـنـ المـتـرـجـمـيـنـ جـانـبـ إـلـيـ بـهـ وـيـعـلـمـ

حتى الحكمة أيضاً، واستمر بي ويلفون يتذرون وإنما فقط يترجمون الحكمة بي علماء ين لم

الفرات نهر في وأقوها محتوياته معظم مروراً به 1251 سنة بغداد المغول دخل تدريس على تقوم يونانية مدرسة وكان م 020 سنة الأول بطليموس أنشأها :السكندرية مدرسة للمدرسة بطليموس أنشأ وقد .والموسيقى والهندسة والكميات والطب والبلاغة والدين الفلسفة علوم المكتوبة والبرديات المجلات من اضخم اعداده ض حيث المدرسة، على شهرتها طبع مكتبة إليها، وأضاف ، أول سبعمائة حوالي بلغ والفينيقية، (السننوياتية) والهنودية اليونانية باللغات والعلماء الباحثون يقصدون مركزاً المكتبة وظل .وبردية كتاب أول 233 كلوباترا الملكة بعد فيما إلى تحول حين الميلادي السابع القرن حتى علومهم فيه ويتلقون العالم أنحاء من وغيرهم العرب .رومانية مدرسة

سبق كما الطهطاوي، لرفاعه بإدارتها وعد مصر في م 1105 باشا على محمد أنشأها :الأسن مدرسة وكان .وراسين ولافونتين هو جو وفيكتور لمولير العالمية الآداب كتب أمهاط فيها وترجم ذكره، تدريس إلى إضافة والتركية، واليونانية والإيطالية والفرنسية الإنجليزية اللغات تدريس على تقوم العربية وإلى والفلسفه من والمنطق والتاريخ والأدب والطبع والطب والرياضيات العلوم ترجمة .الأسن كلية اسم تح قائمة ومتزال .واليونانية والإيطالية والتركية والفرنسية والإنجليزية علومهم الغرب نقل الذين المسلمين أشهر علماء بـ

فيها، وابتكرها إليها، ربوها، وأضافوا دع القديمة، الحضارات علوم المسلمين علماء تعلم لقد غارقين الغربي والعالم أوروبا كان الذي الوق في حضارتهم صنع على وعكفوا العرب، بعلوم فُعرف من يُحرم تعلمها ومن وإلحاد، كفر اليونان علوم أن تعتقد أوروبا كان حيث الجهل، ظلمات في فتحها أن بعد والأندلس، وببغداد، وفارس والشام لمصر يحضر أن العلم طالب على فارن .الكنيسة أسس أن أوروبا دول ومالبث لسائر أوروبا، العلوم منها وانتقل لعلومهم، مركز بها العربي أصبح م 1221 (ومونيليه) م 1215 (المثالاكسفورد سبيل على وتدريسهـاـ منهاـ العـربـ عـلـوـمـ لـنـقـلـ مـارـسـ أـورـوباـ،ـ حـضـارـةـ أـعـمـالـهـمـ عـلـىـ قـامـ الـذـينـ الـعـلـمـاءـ هـوـلـاءـ بـعـضـ أـسـمـاءـ يـأـتـيـ وـفـيـماـ) (وكمبردج

**الحصر لا المثال سبيل على بحر من فيض إلا هي وما**  
منه تعلم وقد والرياضيات الفلك في بر مسلم عراقي عالم وهو (م 181) (الخوارزمي موسى بن محمد  
للأرض خريطة رسم في شر من أول وكان واللوغاریتمات الجبر قواعد الغرب  
نقل بالمأمون الخليفة أيام بغداد في وعاش أوزبستان في ولد (م 861) توفي (الفرجاني كثیر بن أحمد  
الخليفة من بطلب الأرض قاس محيط من أول وهو السماوية، والحركات النجموم علوم الغرب عنه  
السنين لمئات الفلكيين كل بقياساته عمل وقد المأمون،

مجالت جميع في كتب وقد بغداد في الطب تعلم مسلم فارسي وهو (م 864) (الرازي زكريا بن محمد  
للطب الرئيسي المرجع ظل الذي الحاوي كتاب وأهمها اللاتينية، إلى أعماله معظم الغرب نقل .الطب  
أوروبا إلى الكيمياء علم وصول في الفضل له أن كما عام 433 لمدة أوروبا في  
والسياسة، والفلسفة الميتافيزيقا الغرب منه تعلم تركستانى مسلم (م 814) (الفارابي محمد نصر أبو  
مصطلحات وضع الذي فهو الموسيقى في إسهامات وله أرسسطو، بعد الثاني المعلم الغرب أسماه وقد  
الأصوات.

وأول الحجارة، من الزجاج استنبط من وأول الزمن، حساب آلة صنع من أول هو (م 888) (فرناس ابن  
العلم شهيد ومات فسقط الطيران حاول من  
شرح من أول وهو البصريات، علم ورائد طبعة، عالم أكبر مسلم، عراقي (م 565) (الهيثم بن الحسن  
الطبية النظارة باختراع العالم له ويدين العين، تركيب  
الغرب عنه نقل وقد فارس بلاد في عاش أنه إلا خوارزم من مسلم عالم (م 513) (البيروني أحمد محمد  
عرّف أنه كما والأدوية، والصيدلة، التجربى، الميكانيكا علم مؤسس وهو التجيم، وعلم الإنسان علم  
قطر نصف قاس محورها، كما حول الأرض بدوران عام، وقال نيوتن بسبعينة قبل الرضية الجاذبية  
الصوت سرعة من أعظم الضوء سرعة أن الرضوكت دائرة

بااسم الغرب في وُعرف فارس في عاش الأصل بخاري وهو (م 589) (سينا ابن الحسن بن الحسين  
إلى معظمها الغرب نقل مختلفة مواضيع في كتاب 233 عن يقل لا ما آل .الأطباء أمير أو الرئيس  
والأمراض الرينوي، والسل السحايا، والتهاب الدماغية، السكتة عن كتب من أول وهو لغاته  
العالم مشاهير أشهر أنه قيل .الجراحة في التخدير استخدم من وأول الكلى، وأمراض النساء،  
أشهر وكان وطبيب عالم وهو المنورة المدينة في وعاش الأندلس في ولد (م 1939) (الزهراوى القاسم أبو  
التوليد، طب الغرب عنه عرف وقد الدواء، أقراص صنع من أول وهو الوسطى الصور جراحىي  
آلات استخدم من أول وهو الرحم، خارج والحمل المتعثرة، الولدة تببير وطرق النساء، والجراحة  
الخيوط استخدم من وأول الآن، حتى تستخدم تزال ما التي النساء الفحص آلة الرحم، وابتكر توسيع  
عمليات ووصى أدواتها، وابتكر القسطرة، عملية ووصى الغدة استحصل من وأول الجراحية،  
في الجراحة أساس هي اخترعاها التي الجراحة وأدوات كتبه كان .السرطان وعلاج البولية، المسالك  
الجراحية أبو الغرب عليه أطلق لذ النهضة، عصر حتى أوروبا في تستعمل واستمرت العالم،  
اللاتينية إلى الطب في أعماله مروان، ترجم بن الملك عبد ابن وهو (م 1912) (زهر بن الملك عبد  
بالقلب المحيط الغشاء التهاب فيه وص الذي والتدبیر المداواة في التيسير كتاب وأهمها والعبرية  
أوروبا في الطب تطور في كبير فضل له فارن والبهاق البرص وعلاج  
في الفلسفة نشر في الفضل له ويرجع الإسلام فلاسفة أهم من مسلم أندلسي وهو (م 1126) (رشد ابن  
وأفلاطون أرسسطو أعمال بشرح وذلك العالم

فيسيولوجي أعظم وكان الصغرى، الدموية الدورة مكتشف وهو دمشق، في ولد (م 1213) (التفيس ابن  
عاماً 083 بعد هارفي اكتشـ حتى الدموية الدورة في نظرية على معتمداً الغرب ظل .الوسطى العصور  
الكبيري الدموية الدورة

العربية اللغة ومكانة التعریب بأهمية للتوعية إنطلاق نقطة : ثالثاً  
العالم في العلوم لغة قدماً كان وكى العربية اللغة عن أعلى المذكورة المعلومات من انطلاقاً  
رأـت بعد، بالارمل النجاح لها ينتـ لم التي العربي العالم في للتعرـب الحديثة المجهودات ومن أجمعـ،  
مادة تدرـيس خـلال من بذلك المجتمعـ من مهمة شـريحة تـوعـية في به يـستـهـان لا دورـاً عليهاـ أنـ الـارتـيةـ  
الـعربـيـ العـلـىـ بالـتراثـ التـوعـيـةـ ليـتضـمـنـ المـقـرـ وـعـ طـ حـيـثـ وـالـتـرـجـمـةـ، اللـغـاتـ بـنـلـيـةـ التـعرـبـ  
الـعربـيـ بـوصـفـهاـ اللـغـةـ اـحتـلـتهاـ التـيـ المـرـمـوـقـةـ وـالـمـارـنـةـ العـصـورـ، مـرـ عـلـىـ وـالـتـعرـبـ التـرـجـمـةـ تـطـوـرـ وـمـراـحلـ  
إنـجـاحـ فـيـ المـسـاـهـمـةـ فـيـ بـدـورـهـنـ الـاضـطـلاـعـ عـلـىـ مـبـاـشـرـةـ غـيـرـ بـطـرـيـقـةـ الطـالـبـاتـ حـثـ للـعـلـومـ، بـهـدـفـ لـغـةـ

## التعريب سياسة

من الانتهاء بعد الدراسي الفصل نهاية في استبانة لهن أعدت طالبة، 103 على الدراسة طبق عن معلوماتهن على ركزت أسئلة تسعة وتضمن طالية منه عليها الإجابة في شارك المقرر، تدريس المادة، دراسة قبل بها، اعزازهن ومدى العربية اللغة ومارنة العربي، العلي والترااث التعريب حركة على النتائج جاءت وقد .الخصوص هذا في أحزرنه الذي التطور مدى لقياس وذلك دراستها، وبعد :الاتي النحو

التعريب؟ لمادة دراستك قبل العربي العالم في التعريب بجهودات سمعت هل:الأول السؤال الإجابة عن واحدة طالبة وامتنع بلا، % 51 و بنعم % 43 أجاب

للمادة؟ دراستك بعد التعريب عن جديدة معلومات اكتسبت هل:الثاني السؤال

ارتفاع .الإجابة عن واحدة طالبة وامتنع القليل أجبن % 13 و بلا % 12 و بنعم % 81 أجاب حين على والقليلة، الممتازة بين استفادتهن تراوح % 46 التعريب المستفادة عن المعلومات نسبة

12 إلى التعريب عن شيئاً يعرفن لا مازلن اللاتي الطالبات نسبة انخفض %.

المادة دراسة قبل العربي العلمي التراث عن معلوماتك مستوى: الثالث السؤال

معدوم % 0 و ضعي % 18 و متوسط % 52 و جيد % 21 و ممتاز % 8 أجاب

المادة دراسة بعد العربي العلمي التراث عن معلوماتك مستوى: الرابع السؤال

بقي حين في % 8 بنسبة المتوسطة المعلومات انخفض حين على % 56 بنسبة العربي العلي التراث 0 حالها على المعلومات انعدام نسبة %.

وللغة للعرب العلمية الأمجاد استعادة في التعريب أهمية عن معلوماتك مستوى: الخامس السؤال

المادة دراسة قبل العربية

ضعي % 20.20 و متوسط % 01.01 و جيد % 22.22 و ممتاز % 11.11 أجاب

وللغة للعرب العلمية الأمجاد استعادة في التعريب أهمية عن معلوماتك مستوى: السادس السؤال

المادة دراسة بعد العربية

ارتفاع المادة دراسة بعد أنه أي. ضعي % 2 و متوسط % 13 و جيد % 45 و ممتاز % 40 أجاب على المتوسطة إلى الممتازة بين تراوح % 14 بنسبة التعريب أهمية عن الطالبات معلومات مستوى

21 بنسبة المعلومات في الضع انخفض حين %.

القرن حتى العالم في الوحيدة العلوم لغة كانت العربية اللغة أن تعلمين كنت هل:السابع السؤال

ميلادي؟ عشر السادس

لا % 81.88 و نعم % 20.20 أجاب

الحضارة برك الحاق على قادرة العربية اللغة أن تعتقدين هل للمادة دراستك بعد :الثامن السؤال

الغربية

للغة الطالبات تقدير ارتفع المادة دراسة بعد .أدرى لا % 11 و لا % 13 و نعم % 81 أجاب

لم من نسبة % 13 ذلك غير تعتقد من نسبة حينبلغ على % 38 بنسبة العلوم لغة بوصفيها العربية 11 بلغ رأيا ثُّون %.

وهل التعريب سياسة إنجاح في ستساهمين هل التعريب أهمية عرفت أن بعد:التاسع السؤال

بالخلاف؟ نعت ما إذا العربية اللغة عن ستافعين

لا أجاب % 1.31 و نعم % 58.55 أجاب

عن معلوماتهن وفي الطالبات لدى التعريب مفهوم في ملحوظ تطور حدوث النتائج من يتضح إنجاح في المساعدة على الساحة الموافقة إلى دوره أدى ما وهو العربية، واللغة العربي العلي التراث

أمام الرئيسة المشكلة ليس التعريب بأهمية التوعية أن ورغم .العربية اللغة ونصرة التعريب سياسة

كل في العربية اللغة مجتمع في فالمغربون .الصحيح الاتجاه في خطوة فإنها التعريب، مجهودات نجاح

أن إلا العلمية، المصطلحات من الآلاف عشرات لوضع حقيقة جهوداً يبذلون العربي العالم أقطار

المجهودات بتلك التوعية أن فيه شك لا وما بها، والعمل لها العامة قبول هي إحدى المشكلات

متمثلة المجتمع من منفعة شريحة أن لدينا ثب وحيث .المشكلة هذه تخطي فرص من يزيد وبأهدافها

في للمساهمة التام استعدادهن على التعريب، بأهمية توعيتهن بعد اجمع، الجامعة طالبات بعض في

شرارج جميع بين الوعي هذا مثل لنشر شاملة خطة توضع أن نرى التعريب، مجهودات مخرجات قبل

مساعي دعم في كبيرة شوطاً قطعنا قد ننون بدا بالتعريب، المستهدف هو أنه بما الجامعي التعليم  
التعريب  
الختامة:

علماء العالم العربي علماء ملأوكى الغربى الفكر تطوير فى العرب ساهم كى رأينا  
اضمحل وكي عده، لقرون والثقافة للعلم العالمية اللغة هي العربية اللغة كان وكي وحضراته،  
الاستقلال استعادة وبعد. العربية الحضارة الغرب أورث الذى والاستعمار الغزوارات بفعل المجد هذا  
شعوب بين الوعي من الكثير إلى يحتاج فاته ما أن إلا الماضي، لأمجاد العودة رحلة العربي العالم بدأ  
بالعلوم تنهض لا الفصحى أن مفادها التي العربية عناللغة الغرب زرعها التي النظرة لغير الأمة  
العرب تخلى سبب وهى، والتقبية،

أساسها في كان التي الحديثة الغربية علوم تعريب من لابد العربية بالحضارة ننهض وحتى توعية لبرامج يحتاج بدوره وذلك للمعribات العربية الشعوب بتقبيل إلا ذلك يتأنى ولن عربية، تعريب في بعد نجاح لم مليون، 402 عددهم بلغ العالم في العربية اللغة متحدثي أن فرغ مكتفة عن العربية اللغة أخي إسرائيل ان نعلم ان بمارن السخرية ومن .العربية الأصول ذات العلوم لا العالم في العربية متحدثي بأن علمًا بها، تدريسها وفرض العربية إلى الحديثة العلوم ترجمة طريق مليون ١ يتبعون.

فيها والإلإدا والابتارر عربية بصيغة وصبغها والتقوية العلوم استيراد إلا هو ما إن التعرّيب وتفعيل بالتعريّب الوعي نشر أن .الجديد استيعاب على قادرة العربية واللغة أسلافنا، فعل كما بل فقط حضارية ضرورة ليس إنه حيث يوماً، ثماره يوتى وأن بد لا العربية الشعوب بين سياساته .الضعيفة الإرادة سوى أمامة وهو أمر لا يق والإسلامية العربية لهويتنا وتأصيل أيضاً دينية ضرورة البحث في دور المثال، سبيل على إسرائيل، أنه هو رأي، الأمر هذا في العلمية التخصصات ولا أصحاب البحث مجال في دور العربية للبلاد ينون بحيث ، العلي البحث تشجيع من بد فلا وتقديمه، العلي موجوداً التعريّب على الباعث ينون تم ومن فديماً، كان كما العلي

والمراجع المصادر

المراجعة العربية

- ٨:٨٨ الرافدين، أداب مجلة .والعباسي الأموي العصريين في التعريب .سلطان توفيق البوزنجي، .

١١-٤١ ٢٣٣٨ .مركز موتة، جامعة :الأردن .والملوكي العباسي العصريين بين والتعريب الترجمة .سمير الدروبي،

٢٣٣٨ .الإسلامية والدراسات للبحوث فيصل .

٢٣١١ .والتوزيع للنشر الأهلية :القاهرة .العرب علماء موسوعة .السلام عبد السيد، ..

١١١٤ ١١١٤ .حلب جامعه :حلب .وأعلام وأدابه الطب تاريخ .شوك أحمد الشطي، ..

٠ .للنشر الخرطوم دار :الخرطوم .المعاصر اللغة علم ضوء في التعريب .المنعم عبد الارورو، ..

١١١١ .والتوزيع .

١١١٠ .للنشر أطلس :دمشق .وحضارتها الأندلس تاريخ في دراسات .أحمد بدر، ..

١١١١ .العهد في والتطبيقية الأساسية العلوم في الإسلامية العربية الحضارة أعلام .زهير حميدان، ..

١١١١ .الثقافة وزارة منشورات :سوريا .العماني .

١١١٨ .الفرقان دار :إربد .الحديث العصر في والتعريب العربية اللغة .الكريم خليفة، عبد ..

٠ .العامة المصرية الهيئة :مصر .لوبون غوستاف للكاتب العرب حضارة .(مترجم) عادل زعير، ..

١١١١ .للكتاب .

٢٣٣١ .المفتوحة القدس جامعة .العباسي العصر في الترجمة .حسني جلال سلامة، ..

١١١١ .الاعتصام دار :مصر .والتقنية العلوم لغة العربية .الصبور شاهين، عبد ..

٠ .دار :الكتوي .العربية الإسلامية الحضارة تاريخ في دراسات .وآخرون الفتاح عبد سعيد عاشر، ..

٢٣٣١ .الجامعة المعرفة .

١١١٣ .العربي الفكر دار .مصر .والحديث القديم في التعريب .حسن محمد العزيز، عبد ..

٢٣١٣ .إقرأ مؤسسة :مصر .لله العالم المسلمين قم ماذا .راغب السرجاني، ..

الأجنبية المراجع

- Abdul Halim, R. E. 2008. "Contributions of Ibn Al Nafis to the Progress of Medicine and Eurology: A Study and Translation from his Medical Work. *Saudi Medical Journal* 29 (1) pp 13-22
  - Salim. T. S. Al-Hassani 2007. "*Muslim Heritage in our World*" Foundation for Science, Technology and Civilization, UK.
  - Toby Hoff. 1993. "*The Rise of Early Modern Science: Islam, China and the West*" C.U.P.
- الإلكترونية المراجع
- [www.Islamichistory.net](http://www.Islamichistory.net)
  - [www.almeshkat.net](http://www.almeshkat.net)
  - [www.aleppo.ci.sy](http://www.aleppo.ci.sy)
  - [www.almoltaqa.com](http://www.almoltaqa.com)

## الإسلامي التراث في النفس الإرشاد نموذج البلخي الأمام

أحمد الرحمن فتح الدين سراج أسماء د.  
الآداب كلية - الخرطوم جامعة - النفس علم قسم رئيسة - مساعد استاذ  
ال Caucus أحمد سيد آمنة بـ  
النفسى والإرشاد التوجيه وحدة - الخرطوم جامعة - نفسى مرشد

**المستخلاص**

على استناداً وذلك الإسلامي التراث في الإرشادية الأساليب عن الكشف إلى الدراسة هذه تهدف ولتحقيق النفسي، الإرشاد في الحديثة الأساليب مع الأساليب هذه ومقارنة البلخي، الأمام أورده ما هذه استندت وقد الشأن، هذا حول كتاباته في البلخي أورده ما وتحليل تتبع على الاعتماد تم ذلك الإرشاد في البلخي اتبعها أساليب هناك هل: أهمها التساؤلات من عدد على الإجابة على الدراسة الفزع، الخوف، الغضب، حالات في البلخي أوردها التي الإرشادية الأساليب ماهي؟ النفسي البلخي استخدمها إرشادية أساليب هناك أن: أهمها النتائج من عدد إلى الدراسة توصلت والوسواس؟ المحذفين المنظرين من كثير عليه اعتمد الذي الأساس كانت الأساليب هذه وأن النفسي الإرشاد في حالات في الإرشادية الأساليب من عدد أورد البلخي أن إلى توصلت كما وأساليبه، النفسي الإرشاد في به، الشعور بداية في الغضب لتدبير المعنية التقنيات باستخدام الإنسان مبادرة مثل الغضب أساليب هناك وأن والنفسي، الجسمية صحته على الغضب ثورات تأثيرات عن يعرفه ما واستحضار زيادة فيه، مبالغ شعور هو الخوف بأن اليقين استحضار في تتمثل والفرع الخوف تسجين في إرشادية تقليداً يزيدها بل المشكلة يحل لا الخوف بأن الوعي

### المقدمة:

وأن العلوم، مختلف في وذلك هائلة، معرفية بخزان زاخر الإسلامي التراث أن أثاث يختلف لا الكثير عليه يعتمد التي والنظريات الاكتشافات من كثير في السباقين كانوا تلك بعلومهم المسلمين تلك ضمن ومن الحديثة، الأزمان أو السابقة الأزمان في سواء العالم أنحاء مختلف في العلماء من فهم إلى تؤدي أن نيمك التي المجالات من لا مجا المسلمين العلماء يترك ولم النفس، علم العلوم به وجاءت الكريم القرآن به نزل ما الحال بطبيعة معهم مستحبين وطرقوا إلا وتفسيره السلوك بطبيعته المعقد الإنساني السلوك من كبير قطاع لفهم النبوية السنة

الإسلامي التراث في فارقة علامات شكلت التي العلماء بعض إسهامات إلى هنا الإشارة المهم من تناول الذي طفيل وابن السلوك، ببولوجيا في والتعلم والإدراك الإحساس عالج والذي سينا ابن مثل البصريات في الهيثم وابن الوجودانية، والوظائف الدافعية والتعلم بالإدراك اهتم والذي والغزالي النمو، 5002 طه، (52).

الأمراض بين رشد ابن وفرق العقلي، والمرض العقلي القصور بين الجوزي ابن الأمام وفرق واستخدم المرض، تكوين في الوراثية والبيئية النفسية العوامل دور على وشدد والمزمنة الحادة (M. 8991 الجسماني)، النفسي العلاج في والإيحاء الموسيقي الرازى علم في جداً مهماً موضوعاً عالج والذي البلخي أبوزيد إلى الإشارة من لأبد الحال وبطبيعة وتحدث بـ علاجها إرشادها وكيفية النفسية والاضطرابات النفسية الصحة وهو الحديث النفس الجسماني، (النفسجسمية والأمراض والإنفعالات النفسية التوافق أساسيات عن كذلك البلخي

.(8991)

والذى سانى الإن بالسلوك عميق وفهم وعي عن ينم عاليا حرفيا منحا البلخي نحن ذاك تناوله في العلوم مجالات من لا مجا يترك لم فهو واحتلافها، عليها اطلع التي والعلوم المعرف كثرة له وفره ربما سبق أن النتيجة فكانت يديه على وتتلمذ إلا خراسان أو العراق في عالم يترك ولم مؤلف فيه ولو إلا التخلص وكيفية النفسية للمشكلات وعرضه طرحة في قرون 80 من أكثر أمريكا أوروبا في الآخرين التقسيم هو وهذا العقلي والمرض النفسي المرض بين فرق أنه حيث مدھش بشكل لها وتقسيمه منها تعريفه يرجع فإليه فحسب هذا ليس النفسية، الاضطرابات تقسيم في اليوم علماء يعتمده الذي بأكثر الطبي النفس علم مؤرخي بها وسبق بل عالم إليه يسيقه لم أمر وهو الصدر لوساؤس وتصنيفه هذا عرف عالم أن يقولون الطبي النفس علم مؤرخي فإن ذلك من الرغم وعلى قرون؛ 9 من إسهام ذلك في متوازين ) 8182 ( سنة في ) Esquirol ( اسكويرو هو كمراض ودرسه الاضطراب 25 : هـ 8252 عشوبي بدرى ( ). الإسلامية للحضارة تجاوزهم في ة عاد أوربا مؤرخو يفعل كما البلخي الاتجاه وهو المعرفي، الأسلوب على أغلبها في رکز للإرشادية، الأساليب من الكثير البلخي أورد لم إن أغلب من النفسي العلاج أو الإرشاد في ء سوا النفسية المشكلات مع للتعامل حاليا المحبز على للتغلب الوسائل أهم أحد أن على تأكيده أن كما النفسية، الصحة في المستغفين كل يكن للمفهوم يشير وهذا خارجي مصدر من أي آخر شخص من المعونة طلب هو النفسية الأعراض مما أكثر غيره من يسمع الإنسان أن أهمها التبريرات من بعد ذلك وبرر النفسي؛ للإرشاد الحديث ن الآخرى من المساعدة لطلب الحديث التبرير أيضا وهذا نفسه من يسمع النفسية الاضطرابات عن التحدث تم إذا تجاوزه لا يمكن مهم رقم رقم البلخي فإن حال كل على ومن الحالى البحث في وربما النفسي، والعلاج الإرشاد عن التحدث تم وإذا معها، التعامل وكيفية جلي بشكل ذلك سيتضاع علاجها وطرق للاضطرابات توصيفه سرد خلال

### البحث مشكلة

علماء يكتبه بما ذلك ومقارنة الإسلامي التراث في النفسية المعرف على يركز البحث هذا وعلاجها الإرشاد وطرق النفسية والاضطرابات النفسية الصحة ميدان في خاصة المحدثين النفس التالي الأسئلة خلال من وذلك

النفسية؟ الصحة عن كتاباته في البلخي أوردها نفسية اضطرابات هناك هل .8 في وتحديداً الاضطرابات؟ لتلك العلاج الإرشاد في في البلخي اتبعها أساليب هناك هل .5 ووساؤسها؟ النفس وأحاديث الفزع، والخوف والجزع والحزن الغضب، اضطرابات

### البحث وأهمية أهداف

النفسية الصحة عن كتاباته في البلخي أوردها النفسية اضطرابات معرفة إلى البحث يهدف خلال من وذلك الاضطرابات لتلك العلاج أو الإرشاد في البلخي اتبعها التي الأساليب عن والكشف ووساؤسها، النفس وأحاديث الفزع، والخوف والجزع والحزن الغضب، اضطرابات وعلاج إرشاد الاهتمام الاعتبار في وضعنا وإذا خاصة البحث، هذا أهمية الحال بطبيعة تعكس الأهداف وهذه علاجها وكيفية النفسية، الأمراض في متمثلة ومعوقاتها النفسية للصحة النفس علماء يوليه الذي وقائي جانب من يمثله وما الحديثة النفسية الحركة في الإرشاد يكتسبها الذي والأهمية وإرشادها، النفسية المشكلات في الواقع من يمنع

النفس علماء وتشجيع النفسية العلوم تأصيل ضرورة في كذلك البحث هذا أهمية تكمن حول الغربيون كتبه بما الاتباه قبل فيه والتعمق لا أو السيكولوجي ترايهم في البحث في المسلمين علم في عيد بترااث مرتبط سيكولوجي حاضر خلق في يساعد مما المختلفة النفسية الموضوعات النفس.

### البحث مصطلحات

#### النفسى الإرشاد

الكلية الجوانب على التعرف خلال من نفسه يفهم أن على الفرد تساعد تعليمية عملية هو الشخصي نموه في تتعكس بموضوعية مشكلاته وحل بنفسه قراراته اتخاذ من يمكن لكي لشخصيته 5002 : الحراشة) والاجتماعي والتربوي المهني وتطوره : 52).

#### الإسلامي التراث

أصوله باعتبار وإسلامي بها، كتب التي اللغة بحكم عربي وهو الإسلامي، العلمي التراث هو

بالذات ذروتها ووصلت القرآن بنزول بدأت التي العلمية الحركة نتاج وهو البحثية، وإنجاهاته المعرفية 5002 طه، (الميلادي عشر الحادي للقرن الموافق الهجري الخامس القرن في السايكولوجيا مجال في : ).55

### النظري الإطار

:ال النفسي الإرشاد مفهوم

أصبح حيث النفسية، والصحة النفس علم في المهمة المجالات أحد هو النفسي الإرشاد إن والحياتية النفسية المشكلات مع للتعامل الوقائية الأساليب ضمن يدخل لأنه كبيرة مكانة يأخذ 5001 فرح، أحمد، بدر، ( مع مقارنة وذلك ) . 588 النشأة حديث وفنا علما النفسي والإرشاد المختلفة، 5085 الزعبي، ( النفس علم مجالات باقي : 82).

كان والذي ( Jesse Davis ) ديفس جس يد على ) 8191 ( سنة والإرشاد التوجيه حركة بدأت مشاكلهم حل على الطلاب مساعدة حاول الأمريكية، متشجان ولاية في ثانوية مدرسة في مرشدا 8910 سنة وفي مهنتك، اختر بعنوان كتابا Eli weaver ويفر إيلي ألف 8902 عام وفي التعليمية المهنية بوسطن مدينة في المهني التوجيه مكتب في مسئول أول ( Barsonz Frank Parsons ) بارسونز فرانك أصبح 8990 عام في Vocational guidance Bulletin المهني للتوجيه مجلة أول صدرت ذلك وبعد بأمريكا 5002 الحراشة، ( : 50-58 ).

يشاع التي المصطلحات من والتوجيه الإرشاد مفهوم أن إلى الاشارة من لابد 5002 الحراشة، (استخدامها : من واسع مدى ليصف عديدة استخدامات وقد ، ) 82 5088 فرح، أحمد، بدر، ( النشاطات ، أن على كلها أكدت متعددة تعريف كذلك له استعملت وقد 1) مباشر غير أو مباشر فيها الأسلوب يكون وقد الاستمرارية عملية فيها تبرز عملية النفسي الإرشاد الحراشة، (والمستشار المرشد بين إنسانية أنه علاقة على التأكيد فيها يتم هدف، إلى الوصول أجل من 5002 ).

مشاكل لديه أحدهما فردين على تعتمد عملية بأنه النفسي الإرشاد ( Smith 1956 ) سميث عرف الآخري مساعدة في وخبر ومدرب ومؤهل محترف أخصائي هو آخر بمفرده مواجهتها عن عجز 5080 على، (المتعددة لخبراتهم حلو إلى ليصل : 5088 فرح، أحمد، بدر، ، 850 : بشكل نفسه يفهم ولكي)، 1) 5088 فرح، أحمد، بدر، (والمستقبل الحاضر لمشاكلات بالنسبة أفضل : 5085 الزعبي، ، 1 : 82). على وقرارته العميل لدى القرار اتخاذ في المساعدة ذلك إلى Pietrofeisa 8991 بتروفيسا وأضاف 5002 الحراشة، (بنفسه مشكلاته حل : 52).

لنفسه مدركًا ليصبح الفرد مساعدة هو النفسي الإرشاد أن فيرى ( Blocker 8922 ) بوكلر أما السلوك هذا في يرى أن على بيته، في السلوكية للمثيرات استجابته في يستخدمها التي وللأساليب أساساً يتخذها قد التي الواضحة والقيم الأهداف من عدداً وبيني له بالنسبة المعنى من قدرًا 5080 على، (اللاحقة لتصرفاته : 850).

العميل منه يعني الذي القلق موقف لتوضيح الفرد مساعدته أنه على كذلك الإرشاد إلى وينظر بت. عبد الباقي، (للقلق المسبب الموقف مع للتعامل خطة وضع يستطيع حتى وتقبلها الذات فهم عبر 5).

الآخرين عن الفرد فكرة تغيير هو أساس هدف له الإرشاد أن ( Bernard 8999 ) برنارد( ويضيف يصبح وعندها الفريده، سماته له باعتباره بذاته العميل شعور يتحقق للإرشاد ونتيجة بيته، وعن 5080 على، (لحياته معنى يرى وأن المسؤولية بالجدارة الاحساس على أقدر : 850). من إليه ما يصبو لتحقيق المناسب المكان يختار يجعله هذا فان وقدراته امكاناته الفرد عرف إذا 5088 فرح، أحمد، بدر ( أهداف : 9).

المرشد بين الدينامية العلاقة بأنه فتعرفه النفسيين والموجهين للمرشدين الأمريكية الرابطة أما متطلبات من ذلك وما يقابل حياتهم الطلبة بمشاركة المرشد يقوم حيث والمستشار، النفسي 5088 فرح، أحمد، بدر، ( ومسئولييات : 9).

يرى حيث شامله نظره للإرشاد ونظرته متعددة ن معا للإرشاد إن ( Davis 1993 ) دافيز ويري شخص مع المساعدة تقديم يحاول والذي ما شخص فيه يتفاعل ن لا متباًد موقفاً يتضمن أنه مع والتواصل الإنصات عبر تتم والتي المساعدة هو التعريف هذا المساعدة وليوب عن آخر يبحث في الفرد حرية إلى ويشير هو، يعلم أنه يمكن ما يقرر حتى المساعدة عن يبحث الذي الشخص

بإيجاد فقط لا يختص اذن فالإرشاد القرار اتخاذ مهمة الفرد على يسهل أن إلا المرشد على وما الاختيار 5080 على،) : أنفسهم عن جيدا شعورا يكتسبو أن على الناس مساعدة محاولة ولكن ما لمشكلة لا ح 855.

المساعدة تقديم وهي النفسي الإرشاد تعريف في اساسية نقطه هناك أن الباحثان تلاحظ بشكل وبيئاتهم أنفسهم الناس يفهم لكي والمسترشد المرشد بين ديناميكية علاقة خلال من طلبها بهم، المحيط والمثيرات المتغيرات مع التعامل على وقدرتهم لذواتهم تقبلهم على ينعكس مما أفضل صحتهم على ينعكس مما المسئولية وتحمل القرار اتخاذ على والقدرة بالكافأة إحسانا ويسهم لهم وقائي مدخل فيه وهذا المستقبل مشكلات مع التعامل وهو مهم ش إلى أشير كذلك النفسية، يكون أن على للفرد الفرصة يتوجه مما المستقبل في يحدث أن يمكن ما توقع مع مقرن استباقي فيه حدوثها المحتمل المستجدات مع التعامل على وقدره صلاحة أكثر

### البلخي زيد أبي عن نبذة

بخراسان بلخ مدينة من بالقرب م 129 الموافق هجرية 582 سنة البلخي سهل بن احمد أبوزيد ولد على حتبيحصل سنوات ثمانى بها وأقام العراق الى شبابه في سافر وقد للصبيان، معلما أبوه وكان العلوم مختلف على العراق في اطلع والكندي اسحاق بن يعقوب الفيلسوف يد على وتتلذذ العلوم، عشوي بدرى، (الدين وأصول والطيان والتاريخ والفيزياء التجيم علم مثل جيدا قسطا منها ونال 9 هـ 5080 - 8252 البابا، 80 : الفلسفية والنظريات الكلامية المذاهب لمختلف لتعرفه ونسبة ،) حتى لا طوي يستمر لم ذلك كان وإن مرة وبالتشريع مرة بالإلحاد اتهم حتى بالحيرة أصيب المتناقضة 5080 البابا ، 80 : عشوي بدرى، (الحسن الاعتقاد على استقر : 5) منها كتابا ستين نحو للبلخي . العصر ذلك وأعلام تلاميذه من الكثير من مدحه البلخي لقى السياسة كتابة الكبير، السياسة كتاب الدين كمال السير، اختيارات العلوم، أقسام الأديان شرائع في والمصور الصورة الشعر، صناعة وصفاته، عزوجل الله أسماء والأنس الأبدان مصالح الصغير، نظم الرياضيات، علوم فضيلة الأصنام، عبادة على الرد النجوم، أحكام من يصح ما الفلسفة، حدود كتاب شتى، الشطرنج، فنون في النواذر القرآن، جميع عن تقويم الحمد سورة أن القرآن قوارع القرآن، تفسير اللغة، في المختصر الملك، فضل القرود، الأمم، صفات القرآن، غريب عن عنه غاب ما فيه جمع 85 هـ 8252 عشوي، بدرى، (وغيرها الأمم أخلاق، السور أوائل في المقطعة والحروف الفاتحة - 82، 5080 البابا : 8).

الموافقة هـ 855 سنة وذلك سنة 11 أو 19 يناهز عمر عن التاريخية المراجع كل باتفاق البلخي توفي م 982 لعام

### البلخي زيد أبي لدى النفسية الصحة

582 (والأنفس الأبدان مصالح كتابه في البلخي أوضح - التوافق هي النفسية الصحة أن ) 850 8992 طه،) الخارجية ومهمتها الداخلية وميولها النفس بين : لأبد النفسية الصحة تسان لكي وأنه ) 811 8992 طه، 29 : هـ 8252 عشوي، بدر، (هانج منها يهيج لا وأن النفس سكون استدامة في الاجتهاد من : النفس سكون فيكون الجزء، أو الفزع كالغضب عليها ولا يتغلب النفسيانية الأعراض من ) 819 وجهين من ذلك ويكون ،) : هـ 8252 عشوي بدر، (وسلامتها صحتها من

يسمعها التي الأشياء من عليها يرد ما ورود هي التي الخارجية الأعراض من النفس تسان أن 8. ذلك وما شابه خوف أو فزع أو غضب قوة من وتحرك وتضجره فتفاقمه يبصرها أو الإنسان من وصفنا مما ش إلى به يؤدي فيما التفكير وهي الداخلية الأعراض من النفس تسان أن 5.

8992 طه، ، 29 : هـ 8252 عشوي، بدر، (ضميره وينقسم قبه فينشغل الأعراض : 819 - 890.).

قاعدتين خلال من البلخي لدى ) Adjustment ( النفسي التوافق أساسيات وتبزر الداخلي العالم مع التوافق تتضمن وثنبيهما الخارجي العالم مع التوافق عناصر تتضمن أولهما 8992 طه،) : يصل فلن بييتها، أصل في ماليس دنياه من يطلب لأن تتضمن الأولى القاعدة ،) 890 أن البلخي ينصح وهنا شأنة، ذلك من كلا يشوب أن غير من شهواته ونيل إرادته تحصيل أي فيها عادة لديه يكون مما يبصرها أو يسمعها التي الأمور من وكبيرة صغيرة لكل يضجر لا أن الإنسان يعود 29 : هـ 8252 عشوي، بدر، (والكاره الخطوب من أعظم هو ما احتمال من تمكنه التي التحمل - 21، 8992 طه، : 819 - 890).

الحر على تمرينها في الأبدان رياضة تشابه للأنفس رياضة هذه التعويذ عملية البلخي واعتبر

لاحتمال سببا منها اليسير احتمال ويصبح ذلك على الإنسان طباع تستمر حتى النكبات وألام والبرد 8252 عشوى بدر، (أوأخطر أكبر ما هو : 21).

تحقيق على ويعمل وقدراته احتمالها وبلغ نفسه بنية الإنسان يعرف أن الثانية القاعدة أما 8992 طه ، ، 21 : ه 8252 عشوى، بدر، (ذلك خلال من حاجاته وإشباع أهدافه : 890).  
الإنسان عرف ما فمته للخطوب، تحملهم في الناس بين فردية فروقا هناك أن البلخي أشار 22 : ه 8252 عشوى، بدر، (الحديث النفس علم في أساسية قضية النفسانية الأعراض ، قال وهنا ،) 21 الناس من واحد كل إلى (النفسية الأعراض ) منها يصل ما وقرر الهائل الش من ليس أنه إلا : البلخي منهم واحد كل ان وذلك الأعراض ، هذه من عليهم يحصل فيما مختلفون أنهم حيث ؛ واحدا قررا من ومنهم الغضب سريع يلقى من فنهم والضعف القوة في تركيبته وأصل مزاجه بحسب منها يأخذ متجلدا يكون من ومنهم الهائل الش من وجزعه خوفه يشتت من منهم وكذلك الغضب، بط يلقى 8912 البلخي، (الجاش رابط : 598 - على يقوم السلوك تعديل لأساليب الفعال والاستخدام ،) 595 منها يعاني التي المشكلة طبيعة على استنادا وذلك المستخدم الأسلوب وتكييف الفرد فردية مراعاة 5001 الخطيب، (المعالجة فيه ستتم الذي والموقف الفرد : 82).

والحصول الراحة ودوام الحياة لطبيب ضمانا تمثلاً القاعدتين بهاتين الالتزام أن البلخي أكد 8252 عشوى بدر، (الدنيا في السعادة ونيل النفس سلامه على : جلب ربما يخالفهما الذي وان ،) 21 8992 طه، (نقلقه تضجره التي النفسانية الأمراض لنفسه : 890).

تعريف هو والبيئة النفس مع التوافق عملية أساسه في النفسية الصحة عن البلخي أورده ما إن 8992 طه، (الراهن الوقت غي النفس علماء عليه يجمع يكاد : 898).

البناء هذا أن إلا متوافقا نفسيا ء بنا يضمن القاعدتين هاتين اتباع كان وإن أنه البلخي يضيف لا يوم به يمر يكاد ولا كثيرة الإنسان تقلق التي المشكلات لأن مستمرة، صيانة إلى يحتاج النفسي 8992 طه، (حزن أو ضجر أو غضب قوة يحرك ما فيه عليه يرد : في تتمثل المستمرة الصيانة هذه ،) 898 : قاعدتين

الإنسان على والاستدلال التفكير نمط على تشتمل والتي الفرد لدى الذاتية النفسية الموراد .8 8992 طه، ( وهي ،) 898 التوتر لظروف تحسبا الطبيعية الظروف في شخصيته بناء في ينميه من الهايج بها ويسكن التوتر من العارض ذلك بها قيقمع نفسه في الإنسان يثيرها فكرة

8912 البلخي، (الإنفعال : في الفرد لدى عنه غنى لا الذاتية الموراد على والاعتماد ،) 518 وهذه الآخرين، من والتوجيه للإرشاد العلاج عن المدافعين من قويًا تأييدا تجد المحور أو النقطة

8992 طه، (ومؤيديه ) : 898 ( Carl Rogers ) روجرز كارل في لا متمث ( Client Centered ) 8992 طه، (غيره من الإنسان بطيئه الذي النفسي الإرشاد فهى الثانية القاعدة أما : أي ) 5 898 فيه فينبع غيره به يعظه كلام وهو ، 29 : ه 8252 عشوى، بدرى، (الإنسان خارج ش

8912 البلخي، (نفسه قوى من الفاسد وإصلاح تسكين في ويعمل : 518).  
الفردية جهوده من للإنسان أنفع كان ربما الآخرون يوفره الذي الإرشاد أن هنا البلخي يرى 8992 طه ( مختلفة لأسباب وذلك التوتر ظروف مع للتعامل : غيره من يتقبل الإنسان أن منها ،) 895 الأعراض من عارض اهتياج وقت الإنسان وأن بهواه مغلوب رأيه لأن نفسه من يتقبل مما أكثر من إلى مفتقدا ورأيه عزمه على ومقهورا العارض ذلك من يقاسيه بما لا منشع يكون به النفسانية 20 : ه 8252 عشوى بدرى، (بيده ويأخذ يساعدك ).

الداخلي للتوافق وتقسيمهما النفسي والتوافق النفسية للصحة البلخي رؤية أن الباحثتان تلاحظ يقود والذي القدرات هذه إطار في أهداف ورسم إمكانياته حدود فرد كل يعرف أن وضرورة والخارجي سواء الحديث النفسي الإرشاد أساليب عليها تعتمد التي هي الأفكار هذه كل السعادة، إلى النهاية في لا متمث المعرفي المدخل كان ء سوا أو العملي، حول المتمرد الإرشاد في لا متمث الإنساني الأسلوب كان أهمية إلى البلخي أشار كما . شك بدون لعصره سابقا البلخي أن على يدل مما وغيرهما وبيك أليس في هو وهذا نفسه من أكثر غيره من يتقبل الإنسان بأن ذلك مبررا الآخرين من والنصر النفسي الإرشاد النفسي الإرشاد عليها يعتمد التي الفكرة أن بل النفسي، الإرشاد في الحديثة المدارس تؤكد ما نفسه البلخي أشار أيضا . الإرشاد طالب مع تفاعلية علاقة في آخر شخص من المساعدة تقديم هي الحديث

كثير عليه بنيت أمر وهو الناس، بين الفردية الفروق وهو الشخصية نفس علم في أساس موضوع إلى مع للتعامل محدد أصبح بلآخر، فرد من واحتلافه الإنساني للسلوك المفسرة والأراء النظريات من وقدراتهم سماتهم في مختلفين الناس أن معرفة لأن نفسي، إرشاد إلى تحتاج التي المشكلات الإرشادية العملية نجاح تكون التي هي المرشد قبل من إمكانياتهم المفاهيم من الكثير فهم في مهما نفسياً إرثاً قدم البلخي أن سبق الذي كل من الباحثان تؤكد الإنساني للسلوك المفسرة النظريات من الكثير عليها بنيت والتي الحديثة النفسية

**البلخي لدى النفسيانية الأعراض**

في يقابلها التي وهي النفسية المشكلات لوصف النفسيانية الأعراض مصطلح البلخي استخدم أوردتها التي الأعراض لتلك عرض يلي وفيما النفسية، الاضطرابات مصطلح الحديث النفس علم

#### 8. الغضب

8252 عشوبي، بدري، ( عنها الحديث من لابد التي الأعراض مقدمة في البلخي وضعه : 12 )، من المتقاربة أو قاته في له عرض ربما حتى أذاء وبناله الإنسان يعتري لما كثير عرض أنه يقول حيث 8912 البلخي، ( 598 ) . الاهتمام سريع الاحتمال قليل ضجوراً بطبعه الإنسان كان إذا سيملا لا أيامه علم في جديد التناول وهذا داخلي خارجية عوامل إلى الغضب عزا البلخي أن الملاحظ من

8252 عشوبي، بدري، ( ) : بالإضافة ، 12 Attribution ( السببي العزو عليه يطلق ما خلال من النفس والمعروفة المعرفية الاتجاهات أن حيث العناصر؛ كامل معرفياً اتجاهها يمثل البلخي منهج أن إلى بالاعتماد الأزمات مع التعامل من الإنسان تمكين خلال من الاستراتيجية نفس تستخدم السلوكية 8992 طه، ( ) : التغلب أن إلى إشارته في ذلك ويظهر ، 892 والتفكير الإدراك أساليب مع كلها أو نسبياً : أسلوبين يتضمن الغضب على

8252 عشوبي، بدري، ( خارجي بمصدر الاستعانة والثاني الداخلية القوة تجنيد على يعتمد الأول : 12 ).

بما فيتعظ ليتخطاها يدها التي الفكر من الحيل : البلخي يقول الداخلي بالمصدر الاستعانة في اهتماجه أول في يبادر لم إن عرض إنه الغضب، قوة وعدم نفسه سكون وقت في يفكر أن فمنها ملكه من الأمر وخرج أمره وفاته تلافيه على ذلك بعد يقدر لم منه يتمكن وتركه عنه نفسه بضبط 8912 البلخي، ( 592 ) .

التي المعونة طريق عن خارجي بمصدر الاستعانة الغضب وقمع تسكين في كذلك البلخي اقترح الغضب عواقب تفادى بهدف نصيحة أو موعظة شكل في به المحيطين من الفرد عليهما يحصل 8252 عشوبي، بدري، ( الخطيرة : الغضب تسكين في الخارجي العامل لتأثير لا مث البلخي ويضرب ، 12 592 البلخي، ( فورانها فيسكن بارد ماء فيه يصب الذي القدر بغيري : مساراً يتبع فالغضب ، ) هو بدايته في التحكم في يبذل الذي الجهد فإن ولذلك مع سر اضطراد في بدايته منذ يتصاعد زمنياً من بل إطفاءها؛ ذلك بعد الصعب من أصبح تضطرم حتى تركت إذا أنه حيث أقل، بالضرورة 8992 طه ( عليه تقع ما كل على بالإحرار تأتي حتى عليها يقدر لا أن الممكن : 8992 ) .

السلبية العاقب الفرد يستحضر أن الغضب تسكين أساليب من أنه كذلك البلخي أورد ربما والتي والقلق والارتعاش، الغيط، مثل والنفسية الجسمية صحته على التأثيرات مثل للغضب 8252 عشوبي، بدري، ( 19 : أن هنا والملاحظ ، ) 8992 علاجها عليه يصعب أمراضاً تسبب البيئية المثيرات عن معينة مفاهيم يطور فالإنسان الغضب مع التعامل في المعرفي المنحى ظهور والسلوك لديه تحدث التي الأفعال رودود في تؤثر بدورها المفاهيم وهذه البعض ببعضها وعلاقتها 5001 الخطيب، ( عنه يصدر الذي : 529 ) .

ثورات على المترتبة الآثار في يفصل لم البلخي أن من الرغم على أنه إلى الإشارة المفید من ولعل ترتبط والمتكرر الشديد الغضب عن الناتجة الإنفعالات ان حالياً عليه المجمع أن إلا الغضب 8992 طه، ( ) : 8992 وغيرها المนาعة نظم وضعف التاجي الشريان بأعراض وثيقاً ارتباطاً الآخرين تصرفات لتبرير الممكنة الأعذار التماس الغضب لتسكين أيضاً البلخي اقترح التصرفات كل ليست لأنه قهرية، ظروف من الخاطئة التصرفات تلك تنشأ أن الممكن فمن المزعجة؛ أن إلى هنا الإشارة المهم ومن يتبعاتها، الكامل الوعي مع إصرار وسيق قصد عن ناتجة بالضرورة الخاطئة لأن لهم الإساءة جراء من الكتاب يصيبهم الذين مرضاه مع مشابها تكتنينا استخدم لازروس الآخرين من تزوجنا التي التصرفات هذه نفس أن كما شرير حقنا في خطأ ارتكب من كل ليس

الغضبان بصر يقع لا أن المهم من أنه البلخي وأضاف خطاء، آدم ابن كل لأن عنا تصدر أن يمكن بعد المحاسبة أمر يترك أن أفضلية مع إليه النظر إمعان مع يتسرع الغضب لأن أغضبه من على 8992 طه، (الأيام مرور : 8992- منه يقلل الغضب على الأيام مرور فإن : البلخي يقول وهنا ،) 8912 البلخي، (808.).

التنفيس تتضمن لم الغضب مع التعامل في البلخي أوردتها التي الأساليب أن الملاحظ من لعل لمعرفي النفس لعلم الحديث التصور هو وهذا حطبا ناره يزيد بل الغضب عرض يخفف لا أنه حيث 8252 عشوبي، بدري، (89).).

## والفزع الخوف 2.

مثل النفسي الأم安 يهدد مما الخوف فهناك موضوعاتها، حسب الخوف أنواع البلخي صنف بالإضافة الشديد، والألم التلف مثل البدن سلامه يهدد مما الخوف وهناك العزل، من سلطان خوف مثل المتهمة الأخطار من الخوف وأخيراً والرعود، كالهزات هايل صوت من المبالغة من الخوف إلى علم في الكتب أمهاles في المعتمدة التصنيفات نفس وهي قريب، عما به لا ناز يتوهمه مكروه خبر 8992 طه، (المعاصر النفس : 8992.).

الإنسان يخافه ما كل ليس أنه حيث الخوف، إفراط هو إنما الفزع أن إلى الإشارة من لابد المخوفة، الأشياء من عليه بصره يقع أو فيه يفكر ش الفزع مبلغ يبلغ الذي بل الفزع حد يصل 8252 عشوبي، بدري (الفزع إلى به يصل حتى فيهوله : 882.).

مثلاً الأساليب من عدداً الخوف لتسكين البخي اقتراح أن إلى بالإضافة يضرره، لا الفرد منه يخاف ما أكثر وأن فيه مبالغ شعور هو الخوف بأن التيقن المخيفة الظروف مع الناجح فالتتعامل ، تعقيداً يزيدها بل المشكلة يحل لا الخوف بأن الوعي زيادة فيزداد تواجهه التي المشكلة أمام بالعجز الفرد يشعر غيره ومن الذهن الحضور من قدر إلى يحتاج بإحياء الاستعanaة أيضاً الخوف لتسكين أساليب ومن يتغذى، الخوف ينمو وهذا أكثر منها خوفه 8252 عشوبي، بدري (الغضب مشاعر : ان لابد الخوف تولد التي الظروف لأن ،) 892 طه، ، 89 مخيف موقف كل أن حيث الغضب، يولد الإحباط فإن الحال وبطبيعة الإحباط من قدرها فيها يكون علماء فيما والغضب؛ الخوف بين عكسى تناول هناك أن وبين لا قلي كان ولو الغضب من قدرها يولد الخوف يتملكهم عندما المسترشدين أو المرتضى على يقتربون النفسيين والمرشدين الإكلينيكين النفس إلى خوفهم يكروا أن لهم يتسلى حتى وزيادته إنماهه على العمل بداخلمهم الغضب عنصر إلى الانتباه التي الممارسات صور أحد أنه على حالياً إليه ينظر التكينك وهذا بالارتياح، يشعرهم الذي الحد 8992 طه، ( ولبي أوجده والذي ) Reciprocal Inhibition ( المتبادل الكف مبدأ على تعتمد 899 .).

الخوف آفة دفع في نفسه على الخائف يستظهر : بقوله بالغضب الخوف دفع في البلخي ويشرح خاص أمر وأنه وفشلها النفس خور من والفز الخوف إظهار أن في يفكـرـ انـ وهوـ الغـضـبـ، بـقوـةـ عنـهاـ حضور عند توجـدـ أنـ لهاـ وـيـأـلـفـ نـفـسـهـ عـلـىـ فيـغـضـبـ وـأـشـاهـهـ؛ـ وـالـصـيـبـانـ النـسـاءـ منـ الأنـفـسـ لـضـعـافـ 8912 البلخي) صرامة أو جلادة عندهم يوجد لا الذين أحوال مثل في المخاوف : 801.).

من لأن المخيفة الأشياء بما هي العلم استئثار الخوف لتسكين أساليب إلى البلخي يضيف تجعله الخوف مصادر مع الاحتكاك من الإنسان يكتسبها التي المعرفة لأن الجهل، الخوف أسباب بل الخوف مع التعامل في المعرفة التكينك كذلك يظهر وهنا ويعتاده، معها تعامله عند مطمئنا تقود المخيف الش ومعرفة التكرار أن حيث ، Desensitization ( الحساسية بـإـزـالـةـ يـسـمـيـ بماـ وـيرـتـبـطـ السـلـوكـيـ المـعـرـفـيـ بالـعـلـاجـ يـعـرـفـ ماـ التـكـينـ هـذـاـ وـيـوـضـعـ خـوـفـهـ،ـ منـ يـقـلـ مـاـ الشـخـصـ يـأـلـفـهـ أـنـ إلىـ 8992 طـهـ (ـ العـلـاجـ المنـحـيـ هـذـاـ فـيـ الأـسـاسـ المـبـدـأـ أـنـ حيثـ ،ـ 891ـ (ـ Cognitive Behavior Therapyـ تـتـسـمـيـ التـقـنـيـةـ الـعـلـاجـيـةـ الـبـرـامـجـ لـتـطـوـيرـ الـإـنـسـانـ لـدـىـ التـفـكـيرـ أـنـمـاطـ بـتـحـلـيلـ الـاهـتمـامـ هـوـ 5001ـ الخطـيـبـ،ـ (ـ وـالـتـكـامـلـ بـالـشـمـولـيـةـ :ـ 529ـ .ـ).

## والجزع الحزن 3.

يبـدـأـ لـأـنـ أـشـدـ هـوـ فـالـجـزـعـ لـذـلـكـ بـيـقـولـ حيثـ الحـزـنـ مـنـ الـأـوـلـىـ المـرـحـلـةـ هـوـ الـبـلـخـيـ عـنـ الجـزـعـ تـمـنـ بـدـنـيـةـ وـنـفـسـيـةـ نـفـسـهـ وـأـعـراضـهـ اللـهـبـ،ـ سـكـونـ بـعـدـ الـبـاـقـيـ كـالـجـمـرـ هـوـ وـالـحـزـنـ الـمـلـهـبـةـ كـالـنـارـ قـوـيـاـ شـ أـعـملـ وـهـوـ وـعـضـوـيـةـ وـالـشـهـوـاتـ،ـ الـلـذـاتـ مـنـ بـشـ الاستـمـتـاعـ وـصـدـقـ السـرـورـ وـإـظـهـارـ النـشـاطـ مـنـ 8992 طـهـ،ـ (ـ الشـهـوـاتـ قـوـيـ وـتـغـيـرـ الـبـدـنـ تـهـنـكـ فـيـ 891ـ .ـ الـجـزـعـ أـنـ كـمـاـ الحـزـنـ،ـ فـرـطـ هـوـ وـالـجـزـعـ ،ـ)

وهما ماضي مكروه من متولد فالحزن مكره، توقع من يعرض الخوف وأن محظوظ فوت بسبب يكون عنه زالا وإذا عيش طيب ولا حياة لذة له يبقيا لم إنسان لدى اجتماعا وإذا النفسانية الأعراض أقوى 8252 عشوبي، بدرى، (حياته بلدة وفاز العيش بطيب سعد : 828.).

بنوعين إلى الحزن يتقسم البلخي قام

8252 عشوبي، بدرى، (السبب معروف نوع : 8992 طه ، 89 : أو أهل من محظوظ فقد مثل ) 899  
أغلب في قلبه على الإنسان يجدها غمة وهو السبب مجهول الثاني والنوع منه، الموضع خاص ش أو مال لهذا يعرف أن غير من والشهوات اللذات من بش والاستماع والسرور النشاط من تمنعه الأوقات بينما مطلوب، تغدر أو محظوظ فقد بسبب يكون السبب معروف فالحزن ، سببا والانكسار الفتور الجسماني العلاج طريق عن تكون دفعه وحيلة البدنية الأعراض إلى فيرجع السبب مجهول الجزن 8252 عشوبي، بدرى، (والدوائية الأخذية من : 8992 طه ، 89 : 899).

وهو ثالث نوع عن السبب ومجهول السبب معروف الحزن من النوعين هدين قبل البلخي تحدث في موجود لأنه تجنبه الصعب من والذي لا آخر وقت من الناس جميع له يتعرض الذي العادي الحزن هي أنواع ثلاثة إلى الإكتتاب أو الحزن قسم قد البلخي يكون وبهذا الدنيا، طباع العادي بالإكتتاب ( DSM IV ) ( النفسية الأمراض تصنيف مايسماه وهو العادي الإكتتاب .  
( Normal Depression )

نتيجة يحدث والذي ( Reactive Depression ) ( العصabi أو الاستجابي الإكتتاب أو الحزن بـ معروفة بيئي سبب

اختلال بسبب يحدث والذي ( Endogenous Depression ) ( الداخلي الحزن أو الإكتتاب ج 8252 عشوبي بدرى، ( الدماغ هرمونات في بيكيماني : 8992 طه ، 89 : 899 ).  
للطعام الشهية وفقدان النشاط قلة البلخي لدى الداخلي والإكتتاب الحزن أعراض أهم من عشوبي، بدرى، ( كهربائي يحتاج الشديدة الحالات بعض وفي عقافيري علاج إلى يحتاج بدوره والذي 8252:28 )

يد على قرون عشرة من أكثر قبل والإكتتاب للحزن الثلاثة الأنواع هذه بين التفريق إن القرن وأوائل عشر التاسع القرن أواخر في إلا الغرب أو الشرق من عالم عنه يتحدث لم البلخي حيث والعقلية، النفسية للأمراض تصنيفه ( Emil Kraepelin ) ( كريبلين إميل نشر عندما العشرين داخلية أو البنية العوامل بسبب خارجياً أعراضه تظهر عقلي أو نفسى مرض إلى الإشارة تتم لم أنه عشوبي، بدرى، ( المجال هذا في رائد البلخي أن يعني مما التاريخ هذا قبل الجسم داخل اختلال بسبب 8252:20 ).

السبب معروف سبب من بالذات والحزن الإكتتاب من يعانون من وعلاج بارشاد البلخي أو صى على تساعده التفكير في عادات بلورة من الفرد يستطيع حتى المعرفة الأسلوب مايسما باستخدام يعود ذلك فإن الحزن استمر فإن الأهم هي نفسه أن تفكيره منها يواجهه، الذي الموقف مع التكيف أن كما منها، أكبر مصيبة في وقع فإن بمصيبةه والرضا الصبر يستطيع لم إذا أنه كذلك بالضرر، عليه يجب كما والكمال، الحزن أهل صفات من الصبر وأن الضعف صفات من والاستسلام والجزع الحزن ، عزيزا شيئاً أو محظوظاً يفقد إلا فيها يعيش لمن المستحيل ومن دائماً لأحد تصفو لا الدنيا أن تذكره من ما انه إلى بالإضافة المصائب، تصيبه الذي هو وليس المصائب من لكثير معرضون الناس كل وإن المصيبة وأن حال، كل على الله فيلحمد منها أكبر يتخيل أن شأنه من إلا الإنسان على تقع مصيبة نفسه البلخي وكما يوم، كل شمس شروق مع ستحتفظ الظروف هذه وأن حدوثها وقت أو قاتتها أصعب 8992 طه ) : 508-500 .) لا عاج سروراً يعقبه المكره ارتفاع في التفكير

النفس وأحاديث الصدر وساوس 4.

ناقش ثم صفحة؛ ثلاثين من أقل والجزع والحزن والخوف الغضب علاج عن البلخي كتب معقد اضطراب أنه إلى ذلك ويعود صفحة، وثلاثين سبع في بمفرداتها القهرية الوساوس موضوع أكثر أنه كما دقيق، بشكل أسبابه على التعرف الحاضر وقتنا حتى العلماء يستطيع لم لدرجة وشأنك 8252 عشوبي بدرى، (أعراضه تخفيق حتى أو علاجه في صعوبة الاضطرابات : 25 ).

إنسان لكل يحدث طبيعي ما هو منه الحزن مثل مثله النفس وحديث الوساوس أن البلخي يؤكد يقول حيث حياته، أمور عن الإنسان يشغل لا لأنه بشأنه القلق يستوجب لا وهذا كثيرة أوقات في التفكير عن الإنسان يمنع الذي الوساوس أما الناس، لجميع مشترك ش ووسواسها النفس أحداً

من لابد التي النفسية الأعراض من فهو أوطاره، قضاء وعن أعماله أكثر عن ويشغله سواه فيما قبل الناس بعض طباع في يقع ش وهو سببه يعرف لا عرض وهو فيه، والإرشاد لعلاجهما الاحتيال المرض بهذا الإصابة أن البلخي ويرى له، مصاحبة ونفسية عضوية سمات هناك فإن ولها مولدهم يخلو لا نفسية أعراض والخوف والغضب الحزن أن حيث والخوف، الحزن مع مقارنة مرتفعة ليست من الكثير به يصاب لا خاص عرض فإنه النفس وحديث الوسوس أما منها؛ ش يصيبه أن من أحد 8992 طه، (الناس : 505).

أو العرض هذا بأن النفسي والعلاج الإرشاد في المحدثين العلماء إليه أشار ما إلى البلخي يشير 8252 : عشوبي بدرى، ( : عاجلها في صعوبة وأكثرها للإنسان ء إيدا النفسية الأمراض أكثر الاضطراب .22).

من ليس فإنه النفسية؛ الأعراض أحد كان وإن العرض هذا : الصدد هذا في البلخي يقول والغضب الغم مثل هي التي النفسية الأعراض أن وذلك البدنية للأعراض شركة فيه بل خالصها هو الذي العرض هذا أما الوقت، بعد الوقت في منها شيئاً يصيبه، أن من أحد يخلو لا والحزن والخوف من يخلون أنهم جهة من ليس الناس من كثير منه سلم وربما خاص عرض فإنه النفس؛ حديث من كلا يصيبي لا أنه جهة من ولكن الناس؛ لجميع مشتركا شيئاً ذلك فإن ووسواسها النفس أحاديث قبل من الإنسان في مرة يوجد قد العرض وهذا عيشه عليه وينغض ويشغله يؤديه ما العرض هذا يوجد والذي عهد به يكون لا الذي العارض كالش أخرى مرة فيه وتوجد المولد في يقع وما الطبع لأنه طبعه، عن غريبًا يناله مما أسلم أنه إلا عمره أيام في ألم كان وإن مولده الإنسان طبع في منه طاقة لا ما إلى يؤدى حتى اشتداده يؤمن ولا صعوبة بقوه يعرض طبعه عن غريبًا يأتي عندما 8912 البلخي، (يعتاده الذي كالش يوجد بل عليه تزدهر يجوز فلا بالطبع له يقع الذي وأما باحتماله : .852-858).

العوامل بين مشتركة أسباب له الوسوس أن إلى توصله النص هذا في البلخي كتبه مما الملاحظ لم الولادة منذ الموجود الوراثي والعامل العضوية العوامل أن ذكره أن ملاحظة مع والعضوية، النفسية مع ومقارنتها المتطابقة التوائم على أجريت التي الدراسات بعد إلا الحديث العلم في منه التأكيد يتم إلى يرجع العرض أو المرض بهذا الإصابة أن أكدت والتي العاديين، والأشقاء المتطابقة غير التوائم أهمية يؤكد وهذا العاديين، والأشقاء المتطابقة غير من أكثر المتطابقة التوائم بين يوجد الذي التشابه 8252 عشوبي، بدرى، (المرض بهذا الإصابة في الوراثية الجينات : 22).

الشخصية سمات لديهم الناس بعض أن بسبب يكون رسمًا الوسوس أن البلخي يرى من الأسوأ يتوقعون دائمًا وهم أمرورهم، مجمل وفي بأنفسهم الظن سوء منها والتي الوسوسية الوسوس عصاب صنف ي حيث، حالياً الإكلينيكين لدى المعتمدة المعرف توبيه ما وهذا الاحتمالات سبب، له يعرف لا والذي القلق اضطراب ضمن ( القهري Obsessive Compulsive Neurosis ) تعاني الوسوسين شخصيات أن الآن ومعروف فيه، كبيرا دوراً تلعب الشخصية عوامل ولكن 8992 طه) غيرهم من أعلى القلق من مستويات : 505.

منها والتقييات الأساليب من مجموعة البلخي اقترح الصدر وأحاديث الوسوس لعلاج وأنها باطلة وساوس بأنها يشهدون يعرفونه من الناس أن بالوسوس المصاب الشخص يعلم أن التخلص يستطيع لا كان فإن إليها، يلتفت لا أن و يجب سخيفة أفكار مجرد وهي ضرر، أي تجلب لا هذه مثل في القلق أن ( Lazarus 1971 ) لازروس يقول وهنا .المبالغة بعدم معها التعامل فيمكنه منها الأحداث هذه وأن الأحداث تلك دفع في يساعد لن المؤذنة الأحداث توقع من ينجم الذي الحالات 8992 طه، (القلق في الوقت إضاعة من طائل لا ولذلك الوقوع، محتملة : 508).

على تهيج الوحدة لأن والانفراد الوحدة تجنب الوسوس من يعني الذي الشخص على أيضاً الأعمال من يحبه بما نفسه يشغل وأن الفراغ، أوقات شغل كذلك النفس، وأحاديث الفكر النفس على يساعدونه الذين الأصدقاء من بهم يثق بمن يستعين وأن نشاط، إلى نشاط من ينتقل وأن 8252 عشوبي، بدرى، (وساؤسه وزيف أفكاره تكذيب : 8992 طه، ، 22 : 502-502).

لما بالنسبة منه أسوأ هم من أحوال في المريض ينظر أن الوسوس على التغلب حيل من كذلك 8252 عشوبي، بدرى، (السيئة والظنوں الأفکار من نفسه به تحدثه : والذي الموسوس على أن كما ، 29 يكون سبباً ش لكل الله جعل حيث الكون، في تعالى الله سنن في يتبرأ أن الموت من خوفه يرتبط 8252 عشوبي، بدرى، (الفساده مقدمة : 8992 طه، ، 21 : بنيانا قط نر لم إننا : البلخي يقول هنا . 502

قبل تداعي أو تصدع من عارض ذلك في له يعرض أن غير من واحدة دفعه فانهم أصله على قائمها عارض لها يعرض ولم الدهن من مادته تفن و لم فتيلته تحترق لم موقفا مصباحا نر لم وكذلك انهدامه، أن غير من فجأة تبطل أن يجوز ولا الإنسان حياة فكذلك ؛ ريح أو ماء من ف مط باطفاء خارج من 8912 البليخي، (): 829 . والفساد الهرم من مبلغا يبلغ لم ما خارج، أو داخل من عارض لها يعرض .(821)

وكيفية الأربعه والأعراض الاضطرابات وتبيير عرض في البليخي أورده ما أن الباحثتان تلاحظ للإنسان وفهمه وقراءته تدبره وحسن نظره وبعد علمه غزاره تؤكد وإرشادها؛ وعلاجها معها التعامل هذه أسباب وتحديد اضطرابات، من يعتريها وما سلوك من منها يصدر وما البشرية وللنفس هي وإرشادها علاجها وطرق أوردها التي الأعراض هذه الأمر في والمدهش وعلاجها، الاضطرابات الإكلينيكي، النفس وعلم النفسي والإرشاد التوجيه نفس علم في المشغلين عليها يعتمد التي نفسها العالم هذا ريادة على كبرى دلالة هذه وفي

الحديث العصر في يقابلها وما البليخي أوردها التي النفسية الاضطرابات ما يوجد والتي النفسية والاضطرابات الأعراض من لعدد تطرق البليخي فإن ذكره سبق كما ذكرها التي الأربعه للاضطرابات التطرق البحث من الجزء هذا في وسيتم الحديث، العصر في يقابلها وإرشادها علاجها وطرق أسبابها حيث من المحدثين نظر وجهة من البليخي

#### 1: الغضب Anger

مضادا وسلوكا طارئة استجابات ويشمل البنية، المهددات مع افرد لتعامل وسيلة الغضب يعتبر المهدد، الموقف يناسب لسلوك الفرد يستعد حتى فسيولوجية تغيرات تصاحبه وعادة التهديد لمثيرات الضعف علامة يكون وقد قوة علامة الغضب يكون أن الممكن ومن أكبر مشاكل إلى يؤدي وعندما الموقف مع يناسب لا عندما 5080 خطاب، الكريم، عبد (): 88 .

جانبين له صراع إلى الغضب يقود

يتهددهم، الذين أو الغضب على يعترضون الذين الآخرين مع صراع الأول .  
وي فقد والحنان والحب العطف من الفرد يحرم الغضب لأن النفس مع صراع والثاني .  
5080 الزعبي، (نفسه على السيطرة : 88).

لزيادة أن وكما إنفعالي سلوك الغضب سلوك أن الأخيرة الفترة في النفسيين الباحثون لاحظ كذلك مشكلة يمثل ( Lack of Assertiveness ) التأكيد بنقص اصطلاحا يعرف ما أو كذلك نفسه فإن ة خطير آثارا الغضب بالكلام العبرات من بنيات الغاضب الشخص ويمتاز التوبة هذه تكون وقد شديدة فسيولوجية اضطرابات تصاحبها الوجه وتعبيرات والتصرفات جانب من الاستئثار الغضب سبب يكون أن الممكن ومن داخلي، أو خارجي لمثير استجابة في خطأ أو التافهة، للأشياء الواقع من أكبر قيمة وإعطاء الشديد، والإحباط تقديرهم، أو الآخرين فرح، أحمد، بدر، ( عضوي سبب سبب يكون قد أو الآخرين، من التعزيز أو الغضب، معنى تصور 5088: 5080 ).

اتجاهين في المناقشة هذه وسارت عليه المترتبة والنتائج الغضب الأبحاث معظم ناقشت تصاعد إلى يؤدي بدوبه وهذا منه المزيد إلى يقود إظهاره لأن عليه السيطرة ضرورة الأول تحكم لأن عدوانية؛ بصورة ولو حتى الذات وتأكيد الغضب إظهار على يشجع والثاني الصراعات، 5080 الزعبي، (الانهيار إلى يقوده أن الممكن من الغضب في الشخص : 88).

منها الغضب من التخلص في النفسي الإرشاد على اعتمدت التي الدراسات من العديد هنالك وقائي دور النفسي للإرشاد أن اتجاه في تسير والتي ( 1992 ) Freeman and etc وآخرين فريمان دراسة وتعلم الحياة في الاستمرار على يساعد معرفة سلوك هناك يكون أن خلال من الغضب ضبط في ثم ومن تقييمها ثم المشكلة وجود من التأكيد مثل الغضب إن فعل مع التعامل لكيفية استراتيجية الجماعية والمناقشات الذهن استخدام وضرورة الاختيارات، وتحديد الممكنة الحلول وضع محاولة برامج فيها استخدما والتي ( Sukhodolsky & Denis 1997 ) ودنيس شيخودلسكي دراسة أيضا وهناك التي ( Smead & Rosemarie 2000 ) ورسماري سميد دراسة الأطفال، لدى الغضب لمعالجة المعرفي السلوكي العلاج الأنشطة خلال من وذلك المراهقين لتوجيه الجماعي الإرشاد فيها استخدم سلوكيه مهارات تعلم يتم وفيها جديدة، موافق في نظر وجهات جديدة أفكار خلق إلى تؤدي التي

الحياة بخبرات التأثر عن التعبير على والتشجيع لا، أص الوجودة السلبية الخبرات من لا بد جديدة الأساليب تأثير معرفة حاولت والتي ) Escamilla &etc 2000 ( وآخرين اسكاميله ودراسة المؤلمة، 5080 الزعبي، (الغضب ضبط في والذات والتعلم المعرفية السلوكية : 58، 29، 29، 25.) السلوكية أو المعرفية أو السلوكية مبادئ على اعتمدت ذكرها السابقات الدراسات أن الملاحظ البالخي إليه أشار ما وهو الغضب حالات في الإرشاد في المعرفية. أحمد، بدر، ( والاستغفار والذكر الوضوء مثل الغضب مع للتعامل الديني الإرشاد أيضا هناك 5088 فرح، 588 :).

## Depression : الإكتاب 2.

اضطراب أو عرض عليه أطلق ولكن باسمه الإكتاب يسم لم البالخي فإن سابقا ذكر مما حاليا بالإكتاب يسمى ما يطابق وهو الحزن.

500 محمد) : العبيدي ، 829 وشيوعا انتشارا الاضطرابات أو الأمراض أكثر من الإكتاب يعتبر الأوقات بعض عليه تمر ان لابد الإنسان أن بل ، 552: 552 Feldman, 1996: 5009 على ، 818 : 505 ، 553: 553 Feldman, 1990: 524، Hilgard, 1996: 524، (المختلفة الحياة لضغط طبيعية استجابة فهو بالإكتاب، فيها يشعر الشديد الحزن من الفرد فيها يعني إفعالية لحالة مفهوم بأنه الإكتاب ( Storr ) ستور رف يع 500 محمد، (الإنتشارية للميلو تصل حتى الميلو هذه تتتطور وقد التشاورية والميلو الاستجابة وتتأخر : تعبر والتي الآلية المحسنة الظروف عن ناتج ويكون والمستمر الشديد الحزن من حالة وهو ، 829 5080 على، (حزنه الحقيقي المصدر يعي ولا يعرف لا المكتب أن من الرغم على مفهود ش عن : 508 ، بالذنب والشعور والنكد والهم والكآبة النفس انكسار من حالة بأنه كذلك عرف وي ، 5002 زهران، المريض مزاج تعكس وسريرية وبذنية نفسية بأعراض يظهر عاطفي اضطراب بذلك وهو والقلق، 5009 العبيدي، (وببيوكيميائية وثقافية بينية عوامل فيه وتدخل ومعاناته : 818).).

على القدرة وعدم الشهية وفقدان الشديد والتعدد السوداوية الأفكار في الإكتاب أعراض تتجلى 5009 العبيدي (الإنتشارية والأفكار : النفسية للأضطرابات والإحصائي التشخيصي الدليل ، 818 500 محمد، (والإمساك الوزن ونقص ) : ناتج هو والذي ) 829 DSM- IV Hilgard, 1990: 524-525 ، الاطراف والألم المفاسد والألم الصداع، أعراضه من كذلك الأكل وعدم الشهية لفقدان طبيعي ( DSM- IV النفسية للأضطرابات والإحصائي التشخيصي الدليل) (والرقبة والظهر البكاء في وبرغبة المعنوية الروح وبانخفاض لهم فائدة لا وأن بالوحدة المكتب يشعر كذلك ). Feldman, 1996:553. (المستقبل من واليأس ضعف مثل الوجданية الأعراض عن ناتجة سلوكية أعراض المكتب على تظاهر أن الممكن من وال الخمول والكسل الحركي النشاط مستوى وتدنى والظهور بالملابس الاهتمام وعدم العمل على القدرة والصراخ الحركة وزيادة والاضطراب والتهيج الإثارة تحدث فقد العكس أو والجسدي، الذهني 500 محمد، (عليه الإقدام بل الانتحار في والتفكير : 829).

ولوم الضمير وتأنيب والاحتقار الأهمية بعدم لشعوره المكتب تأتي الانتحارية الأفكار لعل 5000 5000 محمد، عنها السليبي والمفهوم الذات : 5080 على ، 829 : 502).

نظريات على استندت الطرق هذه وكل منه الحد ومحاولة الإكتاب مع للتعامل طرق عدة هناك والذى ) Beck 1963 ( بيك للعالم المعرفي رشاد والإ علاج نظرية هناك لا فمث النفس، علم في صلبة يشعرون وكيف خبراتهم أبنية الأفراد بها يحدد التي الطريقة وهو عقلاني نظري أساس على يقوم بدر، (الهرب ويريدون بالقلق يشعرون فإنهم خطر أنه على ما موقف تفسير تم فإذا يسلكون، وكيف السلبية للمثيرات يستجيب لا فهو سلبيا ليس فالإنسان ، ) 522: 522 Hilgard, 1990: 5088 فرح، أحمد ، 20، بمعنى سلوكه في تؤثر بالضرورة المفاهيم وهذه حولها مفاهيم ون ويكي معها يتفاعل ولكنه فحسب 5001 الخطيب، ( : 522)، والسلوك المعرفية والعمليات البنية المؤثرات بين لا متواص لا تفاعع هناك أن العالم وعن أنفسهم عن المنطقية غير أفكارهم من يغيروا أن يجب وعلاجهم الناس إرشاد يتم ولكي ). Feldman, 1996: 582 ( منطقية بأخرى واستبدالها

بالتركيز ومعتقداته أفكاره تغير من لابد ولذلك نفسه، على غضبه جام صب ص شخ المكتب صحيح، بشكل الواقع أو الأحداث تفسير على حثه على العمل ذلك بعد ثم لديه السلبي التفكير على نفسه عن سلبية بأفكار يؤمن العميل أن أوله الإكتاب يسبب معرفي ثالوث هناك أن بيك وأوضح

ثاني ظرفية، تفسيرات أي إلى النظر دون الإخفاقات في سببا تكون التي كفأتها عدم على ويلومها رؤية وثالثة سلبي، المعرفي نسيجه يجعل مما سلبية زاوية من لتجاربهم العملاء تفسير الثالث هذا وأن الحاضرة متاعبهم استمرار يتوقعون أنهم حيث المستقبلية، واسقاطاته المتاشنة المكتب العميل إلى يؤدي جديدا معرفيا منظورا طرح على المعرفي الإرشاد ويعتمد الفشل إلا يخ لا المستقبل (Corey, 2011: 396-397).

المسترشدين لدى المشاكل معظم أن غلى فيعتمد الإكتتاب وعلاج لإرشاد السلوكي المدخل أما منفرة بمثيرات لارتباطها متعلمة سوية غير أو خاظنة استجابات وأنها التعلم، في مشاكل هي 5002 الحراشة، (): يستطيع حتى أو وتوتره قلقه من ليحد الفرد تعليمه تكيفي غير سلوك هى أو ،) 25 فرح، أحمد، بدر، (ومحيطه بينته مع التوافق : المتفافق السوي السلوك تعزيز على تعتمد وهى .) 89 في معتمدة به مرغوب غير آخر من للتخلص ومرغوب جديد سلوك تعلم على المسترشد ومساعدة الذات وتأكيد المتبادل والكف والتغريب والتعزيز التدريجية الحساسية مثل أساليب على ذلك 5002 الحراشة، (والمنذجة : ولذلك للتعلم، نتاج هو السوي وغير السوي السلوك أن إلى وتشير ،) 22 سوي آخر سلوك وتعليم السوي غير السلوك محو على يقوم المدرسة هذه وفق والإرشاد العلاج فإن (Feldman, 1996: 578)

الحياة أن يقول وهو مكتب شخص أتاه إذا السلوكي المدخل على يرتكز الذي المعالج أو المرشد يحدث الذي وما يحبه لا الذي من بالتحديد يعرف أن يحاول فإنه محبوب؛ غير شخص وأنه لها معنى لا هو التي الحال في وساهمت يعلمها التي الأشياء و Maher لها، لامعنى أنه يفكر ويجعله حياته في بالضبط المرشد يجعل الدقيقة الأسئلة من النوع فهذا؟ بالضبط تغييره يريد الذي الش وما هو الآن؟ عليها عملية ملموسة أخرى إلى الواضحة غير الأهداف ترجمة أو تحديد على العملاء مساعدة على يعمل الراجعة والتغذية الموجهة الممارسة مثل المعروفة السلوكي والعلاج الإرشاد طرق خلال من وذلك (Coery, 2011: 344-345).

علاج في فعليتها أثبتت التي المداخل من فهو الإكتتاب علاج في المعرفي السلوكي المدخل أما حدوث من ويقل المدى طويلة فاعالية له أن التمعية الدراسات نتائج أكدت حيث الإضطراب، هذا 500 محمد، (الأخرى الأساليب مع مقارنة وذلك العلاجي أو الإرشادي البرنامج إنتهاء بعد الانكasaة : .) 829

تفسيرنا بل مصيرنا لتقرير لها قوة لا نفسها الأحداث أن مبدأ على الأسلوب هذا يقوم الإرشادية الممارسة تؤكد نفسها؛ الأحداث على التركيز من لا فبد الأساس، هو المهمة للأحداث من التخلص إلى وال الحاجة له، الاستجابة وكيفية يحدث لما العميل تفسير كيفية على والعلاجية اكتسابها تم التي الجديدة الاستبعارات وضع على بتركيزه الأسلوب هذا ويختار .الخططة المعتقدات (Coery, 2011: 396-397)

إعادة تسمى علاجية عملية خلال من الخطأ الأفكار تغيير إلى المعرفي السلوكي العلاج يهدف بالواقع لا اتصا أكثر المعرفية العمليات تصبح حتى ( Cognitive Restructuring ) المعرفي البناء 5001 الخطيب (): الأحداث بها يفسرون التي الأسباب تعديل على العملاء تدريب خلال من ،) 521 أنفسهم، حول تدور والتي موضوعية بمنطقية يعتقدونها التي الأمور في يفكروا أن منهم فيه ويطلب العيسوي، (السلوك إلى ذلك نقل ومن هي كما الأمور ورؤيه الذاتية والميول الأهواء عن والابتعاد 5002: .) 889

المعرف تأول بهدف سلوكيه استراتيجيات يستخدم المعرفي السلوكي العلاج أن الملاحظ ( Activity Scheduling ) النشاط جولة الاستراتيجيات هذه أبرز ومن بالإكتتاب، المرتبطة لها، المصاحب والوجودان الفرد لأنشطة قاعدي خط تحديد يتم وفيها الأولى، المراحل في وتسخدم المتدرجة المهام ثم الجدول، يتضمنها أن يمكن التي منها السارة بالذات المهام بسرد يقوم وبعدها ثم الأسهل بالمهام الفرد يبدأ وفيها إعدادها تم التي النشاط جداول من تبثق التي ( Graded Tasks ) من المكتب يقوم والتي ( Self-Reinforcement ) الذاتي التعزيز كذلك .فالصعب الأصعب إلى ينتقل يتم وهنا المعرفية المهام على التركيز ببدأ العلاج في تقدمه مع .أهدافه إنجاز على نفسه بمكافأة خلالها معرفية، تشوہات من يقابلها وما السلبية الآوتوماتيكية الأفكار تستهدف التي الفنیات على التركيز للفحص تخضع علمية فروض أنها على الآوتوماتيكية أفكاره إلى ينظر أن العميل من المرشد يطلب وهذا 500 محمد، (صحيحة أو منطقية ليست وأنها صحتها منتحقق بغرض والتحمیص : .) 895-896

أسلوبه في ومتمثلة ( Carl Rogers ) روجرز لكارل الذات نظرية في لا متمثلا الإنساني المنظور أما على فلسفة فتفوم ، ( Client Centered Counseling ) العميل حول المتمركز الإرشاد المسمى الإرشادي المشكلات هذه حل على تساعد عناصر لديه أن حيث مشكلاته كانت مهما الفرد بأهمية الإيمان توجيهها الذات توجيه على والعمل وأهليته الفرد احترام ضرورة يعني وهذا بنفسه مصيره وتقرير 5002 الحراشة، ( ) 5002 العيسوي ، ، 29 : 5009 الخالدي ، 18 : 88. بالإحترام جديرا ليكون صحيحا ولكن إيجابي بشكل حياته في قدمما المضي على وقدر للثقة أهل هو النظرية هذه وفق الإنسان للثقة أهل الناس أن قاطع بشكل روجرز وأكد والارتفاع، للنمو الملامنة الظروف تتتوفر أن بشرط فعالة حياة يعيشوا وإن إيجابية تغييرات وإحداث حياتهم وإدارة ذواتهم لهم على وقدرون والحنكة الشخصية خبراتهم أهملوا الذين إلا هم ما المضطربين الأفراد وأن ( Coery, 2011: 229 ) ( ومنتجة 5088 فرح، أحمد، بدر، ( ) الحقيقة ذاتهم عن وابتعدوا : 28).

وحالية مشاكله حل في الاشتراك وحرية للفرد التعبير حرية على كذلك النظرية هذه وأثبتت 5002 العيسوي، ( نفسه أمور في القرار اتخاذ : الإجراءات يستبعد العميل حول المتمركز والإرشاد ) 10 أحالمه؛ تحليل أو العميل ماضي بمعرفة يهتم ولا المقابلة أثناء المسترشد جلوس طريقة مثل الشكلية والذي له الآمنة البيئة تهيئة طريق عن بنفسه حلها على والعمل لمشكلته المسترشد باستبصار يهتم بل 5009 الخالدي، ( بالمهانة لا يشعره : بصدق المسترشد مع المرشد قبل من التفاعل من لابد وأنه ، ) 88 من لابد ذلك خلال ومن أحكام، بإصدار المصاحب والفهم والرعاية بالدعم مليئة وأساليب وواقعية وهي الإرشادية العملية تنجح حتى المرشد لدى صفات ثلاثة توفر

معنى المشروع غير الإيجابي والاعتبار ، لا أصي المرشد يكون أن بمعنى والانسجام التطابق أن المرشد قدرة تظهر وفيها الصحيح المتعاطف والفهم والاهتمام، الرعاية ويظهر العميل تقبل ( ) 29 ( للعميل الشخصي الذاتي العالم بعمق يستوعب Coery, 2011: 229 )

### 3/ الفزع الخوف / Phobia & Panic

على لحفظ مهم وهو إنسان كل لدى فطري واستعداد إنفعال هو الخوف أن الدراسات تشير 5002 الحراشة، ( الذات : 5080 إبراهيم ، 892 : مرض أي على تدل ولا سوية طبيعية ظاهرة وهو ) 89 يظهر الذي القرر كان وطالما معقولة، أسباب هناك كانت إذا الشخصية في انحراف أي على أو نفسى 5009 العبيدي، ( ) شيوخ النفسية الأعراض أكثر وهو للخوف، المثير حجم مع يناسب الخوف من 599 إلى المثير تجنب إلى الفرد يدفع خطر بوجود الإحساس عن ينتج سار غير إنفعال وهو ، ) 510 سلوكا فيها ويسلك المواقف بعض في الإنسان بها يشعر طبيعية داخلية إنفعالية حالة أكثر وهو يخيفه، قسمين إلى الخوف تقسيم ويمكن الضرار، مصدر عن عادة يبعده الأفعى من الخوف مثل ظاهرا مصدرها يكون التي وهي الحقيقة أو الموضوعية المخاوف 5002 الحراشة، ( ) 5009 العبيدي، ( وغيرها والبرق الرعد من الخوف وكذلك ، ) 892 : والنوع ، ) 599 أو الأسباب واضحة غير تكون والتي المرضية المخاوف وهي المحددة وغير العامة المخاوف الثاني 5002 الحراشة، معروف مصدر لها ليس : الحديثة التصنيفات في ماتسمى هي الأخيرة وهذه ، ) 892 وغير عقلانية ليست مخاوفه أن خلاله من المريض يدرك والذي المرضي الخوف أو ، ) Phobia ( بالفobia ولا عادة تخيف لا التي الأشياء تلك من خانقا يظل ذلك من بالرغم ولكن مقبولة ولا معقولة 500 محمد، ( الفرد محاولات رغم منه التخلص أو عليه السيطرة أو ضبطه يمكن : 550 . على ، 558 . أسبابا الفرد لها يعرف لا غامضة مخاوف وهي ) 517 : 5080 Hilgard, 1990: 5080 إبراهيم ، 59 ، 59 العبيدي، ( شعور اللا إلى انتقلت لأنها : الحال من واحدة الخوف استجابة أن والمعلوم ، ) 599 علاقة له ليس معين موضوع أو فكرة عن الناتج القلق تجنب الفرد فيها يحاول اللاشورية الدافعية 500 محمد، ( الأصلي بالسبب : 5080 على ، 558 : 822 .) تجعله لم ما ش من الفobia من يعني ما فرد أن تشخيص يمكن لا أنه القول الضروري من ( ) 217 Hilgard, 1990: 217 ( واضح بشكل الخوف مصدر يتجنب المقلقة، أو الواسعة الأماكن من أو ما حيوان من الخوف منها للفobia متعددة أنواع هناك 500 محمد، ( الاجتماعي والخوف : الناس، من والخوف الكلاب والبرق الرعد من والخوف ، ) 558 5009 العبيدي، ( الموت من والخوف المفتوحة، والأماكن المزدحمة الأماكن من والخوف ، ) 512 ، 518 ، 512 والمخاوف البسيطة، المخاوف : هي عريضة أنواع ثلاثة إلى الفobia اضطرابات قسم DSM-IV أن إلا ( ) Hilgrad, 1990: 517 ( المفتوحة الأماكن من والخوف الاجتماعية،

تحدث مرضية حالة وهي ،) Feldman, 1996: 543 ( القلق الشائعة اضطرابات أحد فهو الفزع أما اقتربت قد نهايته بأن خلالها الفرد يشعر التوتر والخوف من شديدة نوبات شكل على الأفراد بعض عند التشخيصي الدليل . وتصرفاته نفسه على السيطرة أو عقله سيفقد أنه أو يموت سوف أنه أو بالإغماء والشعور والدوخة الاتزان عدم أعراضه وأهم ،) DSM- IV النفسية للأضطرابات والإحصائي ارتعاش الأطراف وببرودة الحلق وجفاف الأحيان، بعض في والأطراف الجسم في الحرارة والتنميل التنفس في صعوبة القلب مع نبضات في زيادة ، أحياناً بالغشيان والإحساس التعرق وزيادة الأطراف والإحصائي التشخيصي الدليل 543 Feldman, 1996: 516 (الصدر في وضيق السمباثاوي العصبي الجهاز اضطراب بسبب الأعراض وهذه ) DSM- IV النفسية للأضطرابات ( Hilgard, 1990: 516 )

ونظراً بالموت الإحساس أو نفسه على السيطرة أو العقل فقدان من الخوف إلى بالشخص وتؤدي ذاته بحد وهذا لها، متربقاً وبيقي وقت أي في حدوثها يتوقع الشخص فإن وإزعاجها النوبة لشدة

5002 المغيربي العظيم، عبد ( . . . ثانية نوبة إلى يؤدي أن يمكن

هي المنطقية وغير السلبية والأفكار المعتقدات أن على يعتمد المعرفى المدخل فإن الفوبيا لعلاج

أكثر بأخرى وإبدالها الأفكار هذه بتغيير يكون التركيز فإن ولذلك الفوبيا، حدوث في تساهم التي

5009 العبيدي، ( عقلانية : التعامل ثم ومن والأشياء للمواقف أفضل فهم نحو الاتجاهات وتطور ) 591 العقلاني الحوار خلال من وذلك والموافق الناس مع التعامل أساليب وتحسين صحيحة بطريقة معها

5080 إبراهيم، ( والمستشار المرشد بين المنطقية والمناقشة : 92).

متعلمة السلوكية الاستجابات كل أن معروف هو كما فيعتقدون السلوكي المدخل أصحاب أما

للاتصالات نتيجة مكتسب سلوك فهو الخوف، الاستجابات هذه ضمن ومن التعلم قوانين وفق

5080 إبراهيم، (Hilgard, 1990:493)، الفرد لدى سارة غير وموافق الخوف مصدر بين الشرطية : 29،

جديد سلوك وتكوين تغييره أو تعديله يمكن (الخوف) المتعلم السلوكي هذا فإن ذلك على ء وبناء

5088 الأسي، ( : وتفوية الخوف استجابات إضعاف أو إطفاء طريق عن وذلك ) 85 عنه لا بد

5080 إبراهيم، ( الخوف عدم استجابات : 19).

ذكرها سبق لأنه الإرشاد من النوع هذا في المستخدمة الطرق ذكر تكرار الباحثتان تريد لا الخوف من للتخلص ( Desensitization ) التدريجية الحساسية إزالة استخدام يمكن لا فتح سابقاً، المثير إلى الأصلي بالتأثير علاقة له مثير وبعد من المخاوف لمثيرات فقرات فيه مدرج بناء طريق عن للمسترشد العضلي الاسترخاء طريق عن بالتدريج المثيرات هذه تقديم ضرورة مع نفسه الأصلي 5088 الأسي، ( : 85).

إلى يؤدي لأنه المرضية المخاوف علاج في جيدة نتائج حق فقد المعرفى السلوكي العلاج أما المعرف هذه ولتحديد التهديد، بمصادر ترتبط الـ الخاطئة والتفسيرات المشوهة المعرف تصحيح لعلاج تستخدم التي الفنيات ومن الذات، مراقبة مع العملاء لدى اليومية المذكرات تستخدم استعادة على الفرد يساعد مما الذات، توكيده على والتدريب للقلق المضاد الإشارات المرضية المخاوف 5000 محمد، (الراجعة التغذية أو التعزيز إلى بالإضافة نفسه، في نفته : 552).

لدى المرضي الخوف أن ترى فهي العميل؛ حول المتمرز والإرشاد الذات بنظرية يتعلق فيما

وجود في ذلك ويتبين الآخرين الذات عن الخاطئة السمية المفاهيم خلال من تفسيره يمكن الفرد

5080 إبراهيم، (باتواها والمخاوف الذات مفهوم اضطراب بيت إيجابية ارتباطية علاقة : ولكن ) 22

مخاوفه على التغلب يستطيع حتى شروط أي دون واحترامه تقليه يجب مخاوفه على الفرد يتغلب

الأسي، ( منها يعني التي المخاوف لهذه نهاية حلول إيجاد على نفسه ويساعد داخله في بما والبوج 5088 : 80).

#### 4. Obsessive Compulsive Disorder : القهري الوسواس

أفكار أنه على يشخص ما غالباً منطقية، لا افتراضات من مجموعة على القهري الوسواس تقوم

السلوك أما ،) 546 Feldman, 1996: 5000 محمد، (إرادته وضد ومحكمة ومزعجة مشوشة : 589،

ما والسلوك الأفكار بين تتبع فيه ويكون المعرفى السلوك شكل في يظهر على سلوك فهو القهري

5000 محمد، (والاضطراب بالتوس الفرد يشعر أن إلى يؤدي : يوجد يتميز نفسي اضطراب وهو ) 589

المرات، منات اليدين غسل مثل الوقت نفس في وخاطئة متكررة حركية دوافع أو واندفادات أفكار

الموسوس الشخص أن من الرغم وعلى والكون، الله في والتفكير والأمراض، الميكروبات من والخوف

عليه تسيطر أنه إلا لها مقاومته من الرغم وعلى والحركات، الأفكار هذه معقولة بعد تمام قناعة لديه مع خصوصاته اجتماعية مشكلات عليها يترتب مما شديدة، وعقلية نفسية ألاما له وتسبب تماماً 5080 على، (الأيام بمرور عليه بسيطرتها احساسه : 892-898).

هو ليس ذاته حد في وجودها فإن ولذلك عامة ظاهرة تمثل الوسواسية الأفكار أن القول المهم من الوسواس مرضى لدى المعرفة البنية أن كما الأفكار لتلك الفرد استجابة بل الاضطراب؛ يحدد الذي الكمال حول الاعتقادات من عدد من تكون المعلومات؛ المعرف تتنظيم على تعلم والتي القهري المسئولة هي وتعد نسبيا ثابتة تكون البنية وهذه مطلق، بحل صحيح حل وجود الدقة، إلى الحاجة القهري الوسواس أن وهي مهمة حقيقة إلى الإشارة من ولابد الوسواسية، الأعراض من كبير عدد عن فالدراسات ،) 547 Feldman, 1996: 500 محمد، علاجه في النفسية الاضطرابات أصعب أحد : 525، حالها يتغير لا % 20 و تحسن % 20 و الحالات من % 50 تسفى الشديدة الحالات في أنه إلى تشير تعزل أن المخ في الكهربائية الدوائر أحدي محاولة نتيجة ينشأ الاضطراب هذا لأن ،) 5002 زهران، ( بأن المريض اقتناع في ذلك فيعكس الحالات هذه مثل بمقاومة تقوم التي الدوائر باقي عن نفسها طبي تدخل يستدعي ما وهو عليه التامة بسيطرتها يشعر ذلك وبالرغم معقوله ولا تافهة أفكاره 500 محمد، (:

ولذلك سابقاً ذكرت التي الطرق نفس فهي الاضطراب لهذا والإرشادية العلاجية الأساليب أما هذا لعلاج الأفضل هو السلوكى والعلاج السلوكية المدرسة كانت وإن ذكرها، لتكرار داعي لا عن وتصحيحها للوسواس المسبقة الخطأ الاعتقادات على التعرف على تستند حيث الاضطراب، أليس نموذج باستخدام الأخرى بعد واحدة تناولها ثم ومن نفسه المريض بواسطة تحديد لها طريق يعانون الذين المرضى من كثير أن هو المعرفي السلوكي العلاج تطبيق في الأساسية الصعوبة إلا ،) Ellis بالرغم ولكن المستهدف، الأساس الهدف تشكل التي الاعتقادات أي يعرفون لا الاضطراب هذا من حدة تخفيق بهدف الاضطراب هذا مع استخدامه يمكن المعرفي السلوكي العلاج فإن ذلك من 500 محمد، (الإمكان بقدر الأعراض :

عليها والسيطرة الأعراض في التحكم مهارات على التدريب مجرد من الأسلوب هذا تطور وقد وتعديلها، بالفعل الموجودة الاعتقادات فحص على تعمل استراتيجية استخدام إلى كفاية بعد ذلك وكل الأفكار اجتاز من يعانون الذين المرضى مع خاصة السocratic الحوار الأمر يتطلب التعليم أسلوب إلى بالإضافة الذات ومراقبة للعملاء اليومية المذكرات خلال من الأفكار تحديد وأسبابه الاضطراب طبيعة عن للعملاء المعلومات إعطاء يعني والذي ) Psycho Education ( النفسي 500 محمد، (المواجهة وكيفية وأعراضه: بعض وفي التدريسي، العلاج استخدام يمكن كذلك ) 522 الاضطراب حدة لتقليل المهدنة بالأدوية العلاج الأحيان

### البحث منهج

عن النفس الأبدان مصالح كتابه في البلخي أورده ما وتحليل تتبع على الباحثتان اعتمدت بحث هو فالباحث الحديثة، الأساليب مع ذلك ومقارنة وإرشادها علاجها وأساليب النفسية الأعراض نظري.

### المناقشة

أوردها نفسية اضطرابات أو أعراض هناك هل قبل من الأسئلة عدد من البحث هذا انطلق ما لها والأساليب الأعراض هذه وهل الأعراض؟ هذه مع للتعامل اقترحها أساليب هناك وهل البلخي؟ الحديث؟ والعاجي الإرشادي النفس علم في يقابلها

الصحة إلى التطرق من لابد معها التعامل وكيفية الأعراض هذه مناقشة في الدخول قبل ذلك وعلاقة اضطرابات من الإنسان لخلو الأساس أنها باعتبار البلخي إليها أشار التي النفسية والعوامل (الفرد داخل) الداخلية العوامل بين التوافق طريق عن يكون والذي النفسي، بالتوافق من لابد فيها، الموجودة والمتغيرات المثيرات كل في متمثلة الخارجية البنية في تتمثل التي الخارجية النفس مع التوافق عملية أساسها في هي النفسية الصحة عن البلخي أورده ما آن إلى هنا الإشارة 8992 طه، (الراهن الوقت غير النفس علماء عليه يجمع يكاد تعريف هو والبيئة :

898). لا وأن قدراته حدود معرفة من عليه لابد متوافقاً يكون أن الفرد يستطيع لكي أنه البلخي أورد حدودها في التحرك استطاع جيداً وإمكانياته قدراته حدود الإنسان فهم فإذا لديه، ما أكثر يطلب الفرد على أن كما النفسية، الصحة درجات أرفع وهو بالرضا ثم ومن والتمكن بالإتجاز يشعره وهذا

أن المؤكد ومن بل الحديث، الإرشاد مفهوم هو وهذا غيره من المساعدة يطلب أن متوافقاً يكون لكي عنه البلخي يقول الآخرين، من الإرشاد خلال من معها التعامل يمكن النفسية المشكلات من كثير 8912 البلخي، (نفسه قوى من الفاسد وإصلاح تسكين في ويعمل فيه فینجح غيره به يعظه كلام وهو : أن منها نفسه، من أكثر غيره من يقبل يقاسيه وما هياجه لحظة في الفرد أن ذلك البلخي وير ) 518 اهتياج وقت الإنسان وأن بهواد مغلوب رأيه لأن نفسه من يتقبل مما أكثر غيره من يتقبل الإنسان عزمه على ومقهورا العارض ذلك من يقاسيه بما لا منشغ يكون به النفسيانية الأعراض من عارض 20 هـ 8252 عشوبي، بدرى، ( .) بيده ويأخذ يساعد من إلى مفترا ورأيه أصحاب سبق إنما إمكانياته حدود في لأهداف الإنسان وضع ضرورة عن بحثه البلخي أن كما وينمي بل مالديه ويحترم ذاته الفرد يفهم أن المهم من أنه في روجرز، كارل ومدرسة الإنسانية المدرسة يملكه ما ويعزز

فردية ال فروق وهي والعلاجية الإرشادية الخطط عليه وتبني جداً مهم أمر إلى البلخي أشار والأضطرابات الأعراض كل أن بل الحديثة، البحث وأدكته غيره يذكره لم أمر وهو الناس، بين للأمور وتفسيره تفكيره وطريقة سماته حسب كل بها الإصابة درجة في الناس يتفاوت النفسية الأسلوب وتكيف الفرد فردية مراعاة على يقوم السلوك تعديل لأساليب الفعال والاستخدام . المعالجة فيه ستم الذي والموقف الفرد منها يعني التي المشكلة طبيعة على استناداً وذلك المستخدم 5001 الخطيب، ( ) 82.

البحث هذا في إبراده تم ما وبتبعد الحال فطبية البلخي؛ أوردها التي بالأعراض يتعلق فيما أما وهو عنه تحدث الذي الأول العرض إلى تطرقنا فإذا بالإيجاب؛ هو الأسئلة هذه كل على الإجابة فإن النفس، علم في المشتغلين مختلف إليها تطرق التي النفسية الأضطرابات أحد أنه فتجد الغضب؛ أولئك عرضه الناس أكثر أن أوضح والذي اضطراب أو عرض كأول عنه تحدث البلخي أن ونجد عوامل وجود إلى الغضب إنفعال عزا خي البلى أن الأمر في المدهش لكن ، ضجورا خلقا لهم الذين السببي بالعزو مايسى وهو الحديث النفس علم في جديد تناول هذا وأن وخارجية داخلية 8252 عشوبي، بدرى، ( ) للتعامل كامل معرفي منهاج استخدم انه إدهاشا والأكثر ، ( Attribution 12 ) بعدها التي الفكر من الجيل يقول حيث والإدراك الفكر إعمال طريق عن وذلك الإنفعال هذا مع يبادر لم إن عرض إنه الغضب، قوة وعدم نفسه سكون وقت في يفكر أن فمنها بما فيتعظ ليتخطاها وخرج أمره وفاته تلافيه على ذلك بعد يقدر لم منه يتمكن وتركه عنه نفسه بضبط اهتياجه أول في 8912 البلخي، (ملكة من الأمر : التأثيرات مثل للغضب السلبية العاقبة الفرد يستحضر ، وأن ) 592 يصعب أمراضاً تسبب ربما والتي والقلق والارتعاش، الغيظ، مثل والنفسية الجسمية صحته على

الإرشاد هو معه الإرشاد أساليب أنساب أن الغضب التعامل في الحديثة الدراسات أكدت أن خلال من الغضب فضيبي ( Freeman and etc 1992 ) ( وأخرين فريمان دراسة مثل المعرفي السلوكي مع التعامل لكيفية استراتيجية وتعلم الحياة في الاستقرار على يساعد معرفي سلوك هناك يكون والتي ) 1997 Sukthodolsky & Denis ( ودنيس شيخودلسكي دراسة أيضاً وهناك الغضب، إنفعال ورساري سميد دراسة الأطفال، لدى الغضب لمعالجة المعرفة السلوكي العلاج برامج فيها استخداماً خلال من وذلك المراهقين لتوجيه الجماعي الإرشاد فيها استخدم التي ) 2000 Smead & Rosemarie ( السلبية الخبرات من لا بد جديدة سلوكيّة مهارات تعلم و جديدة أفكار خلق إلى تؤدي التي الأنشطة تأثير معرفة حاولت والتي ) 2000 Escamilla &etc ( وأخرين اسكاميله ودراسة لا، أصل الموجودة 5080 الزعبي، (الغضب ضبط في والذات والتعلم المعرفية السلوكيّة الأساليب : 58 ، 29 ، 29 ، 25.) أغلب فإن ذكر مما مع بالمقارنة أنه حيث المعرفي، العلاج مؤسس هو البلخي ان يؤكّد هذا كل الغضب علاج في المعرفي المنحي اتجاه في تسير الدراسات

الغضب من للتخلص خارج بمصدر الاستعانة وهي البلخي إليها أشار ممتازة مقاربة هناك الذي القدر على البارد الماء كصب تكون الاستعانة هذه أن وهو ، ( الآخرين من الإرشاد ) 8912 البلخي (فورانها يغليفيسكن : التي الكبيرة الأهمية يوضح وعميق بلغ تشبيه وهو ، ) 592 النفسية والاضطرابات الأعراض من كثير علاج في الإرشاد يلبعها بنفس الخوف البلخي صنف فقد بالفobia حديثاً تسمى ما أو والفزع الخوف عرض أما منه، ضير لا أصل يخفى ش من ويكون سببه يعرف الذي الخوف أن وأكّد الحديثة، التصنفيات

أو علاجي تدخل تتطلب التي هي بهذه لا أصل لاتخيف التي الأشياء من الخوف في المشكلة وإنما الأفعى من الخوف مثل ظاهرا مصدرها يكون التي وهي الحقيقة أو الموضوعية فالمخاوف إرشادي، 5002 الحرارشة، ( ) : 5009 العبيدي، ( ) وغيرها والبرق الرعد من الخوف وكذلك ، ) 892 : والنوع ، ) 599 أو الأسباب واضحة غير تكون والتي المرضية المخاوف وهي المحددة وغير العامة المخاوف الثاني 5002 الحرارشة، ( ) معروف مصدر لها ليس : 892 .

حديثاً ما يسمى وهو بالغضب علاجه يمكن أنه هو الخوف في البلخي أورده ما أبرز لكن 8992 طه، ( ) : 899 Wolpe ( ولبي أوجده والذي ) Reciprocal Inhibition ( ) المتبادل بالكاف عن الخوف من للتخلص Desensitization ( التدريجية الحساسية إزالة استخدام يمكن الأصلي المثير إلى الأصلي بالمثير علاقة له مثير أبعد من المخاوف لمثيرات فقرات فيه مدرج بناء طريق الأسدية، ( ) للمسترشد العضلي الاسترخاء طريق عن بالتركيز المثيرات هذه تقديم ضرورة مع نفسه 5088 85: بماهية العلم استكثار الخوف تسكين الخوف علاج في البلخي إليه أشار ما نفسه وهذه ، ) 8992 طه، ( الجهل، الخوف أسباب من لأن المخيفة الأشياء : 891 .

المنحي متخدًا الفرد منها يخاف التي الأشياء حول الأفكار تغيير ضرورة على كذلك البلخي أكد عقلانية أكثر بأخرى وإبدالها الأفكار هذه بتغيير يكون التركيز فإن الخوف بذلك لعلاج المعرفي 5009 العبيدي، ( ) : معها التعامل ثم ومن والأشياء للمواقف أفضل فهم نحو الاتجاهات وتطوير ، ) 591 العقلاني الحوار خلال من وذلك والموافق الناس مع التعامل أساليب وتحسين صحيحة بطريقة 5080 892 إبراهيم، ( ) والمسترشد المرشد بين المنطقية والمناقشة : 92 .

له ليس الخائف وأن لذاته الفرد احترام من يقل الخوف أن قوله في الإنساني المنحي برب ذلك ذاته يقبل لا يجعله أن شأنه من وهذا صموداً أو جداً

حالياً والمرشدين المعالجين يستخدمها التي الطرق نفس استخدم البلخي أن الواضح من إذن العالم هذا ريادة على يؤكد وهذا ملفت بشكل متطابقة بصورة

تحديد في أسبقيته وأكد أبدع البلخي فإن الإكتتاب وهو حديثاً يقابلها وما والجزع الحزن أما به قام الذي نفسه هو حالياً والمتبعة أنواع ثلات إلى الإكتتاب تقسيم أن حيث وأنواعه، أعراضه أو الاستجابي والإكتتاب ، ) Normal Depression ( العادي الإكتتاب إلى المحدثون قسمه فقد البلخي، بينما ، ) Endogenous Depression ( الداخلي الحزن أو والإكتتاب ، ) Reactive Depression ( العصabi 8252 عشوئي، بدري، ( العادي الحزن و السبب ومجهول السبب المعروف البلخي قسمه : طه ، 89 8992: 899 .)

أعراض أهم من حيث لها الحديث الوصف مع متطابقاً وصفاً الإكتتاب أعراض البلخي وصف إلى يحتاج بدوره والذي للطعام الشهية وفقدان النشاط قلة البلخي لدى الداخلي والإكتتاب الحزن 8252:28 عشوئي، بدري، ( كهربائي يحتاج الشديدة الحالات بعض وفي عقابيري علاج - 25 ) المتبوع الأسلوب نفس وهو الإكتتاب حالات لبعض العقابيري العلاج ضرورة على أكد وهذا والمزمنة المستعصية الإكتتاب حالات بعض علاج في حالياً

وعلاجهم الناس إرشاد يتم ولكن المعرفى بالعلاج الإكتتاب علاج إلى وكعادته البلخي عدم منطقية بأخرى واستبدالها العالم وعن أنفسهم عن المنطقية غير أفكارهم من يغيروا أن يجب الحديثة، الدراسات أكدته ما وهذا الإكتتاب علاج في فاعلية أكبر وأنه . ) Feldman, 1996: 582 ( بعد الانتكasa حدوث من ويقل المدى طويلة فاعلية له أن التمعية الدراسات نتائج أكدت حيث 500 محمد، ( الأخرى الأساليب مع مقارنة وذلك العلاجي أو الإرشادي البرنامج انتهاء : 829 .)

من لكثير معرضون الناس كل أن الإكتتاب يقول معالجة في الدينى الإرشاد إلى البلخي أشار من إلا الإنسان على تقع مصيبة من ما أنه إلى بالإضافة المصائب، تصيبه الذي هو وليس المصائب وأن حدوثها وقت أوقاتها أصعب المصيبة وأن حال، كل على الله فليحمد منها أكبر يتخيل أن شأنه يعقبه المكره ارتفاع في التفكير بنفسه البلخي وكما يوم، كل شمس شروق مع ستفظ الظروف هذه 8992 طه ( ) : 500 - الإيمان على يبني والذي والرضا القبول لمبدأ تأكيد فيه وهذا ، ) 508 لا عاج سروراً البلد، سورة ( ) كبد في الإنسان خلقنا لقد ( الإبتلاء هو الحياة في الأصل أن بل فقط هذا وليس بالله، ومن ، ) 2: آية الشرح، سورة ( ) ايسرا العسر مع إن ( المصائب مع التعامل في القاعدة وأن ، ) 2: آية النفسية المشكلات مع التعامل على تحت والمرشدين الإكلينيكين من الحالية الموجه أن المعروف والرضا القبول آلية اتباع

يسمى ما الحديثة التصنيفات في يقابلها والتي النفس وأحاديث الصدر بوسواس يتعلق فيما أنها حيث الوساوس، طبيعة مع التسمية وتطابق لها تسميتها على الأول فالتعليق القهري، بالوسواس أن معروف والأفكار لا مث الأفكار اجترار خلال من منها ويعلاني ونفسه الموسوس صدر داخل تدور والصدر النفس محلها.

أو العرض هذا بأن النفسي والعلاج الإرشاد في المحدثين العلماء إليه أشار ما إلى البلخي يشير 8252 : عشوبي بدري، ( ) : علاجها في صعوبة وأكثرها للانسان ء إيدا النفسية الأمراض أكثر الاضطراب أفرد أنه الاعتبار فيأخذنا إذا هذا النفسية، للاضطرابات فهمه في كذلك أسبقيته أكد بهذا وهو ، 22 العرض هذا صعوبة يؤكد ربما فهذا كتابه في الأخرى الأعراض من أكبر مساحة العرض لهذا 20 و الحالات من 50 % تشفى الشديدة الحالات في أنه إلى تشير فالدراسات منه، الشفاء وصعوبة % الدوائر إحدى محاولة نتيجة ينشأ الاضطراب هذا لأن ، 5002 زهران ( حالها يتغير لا % 20 و تحسن فيعكس الحالات هذه مثل بمقاومة تقوم التي الدوائر باقي عن نفسها تعزل أن المخ في الكهربائية ما وهو عليه التامة بسيطرتها يشعر ذلك وبالرغم معقوله ولا تافهة أفكاره بأن المريض اقتناع في ذلك 500 محمد، ( طبي تدخل يستدعي : 525).

العوامل أن ذكره أن ملاحظة مع والعضوية، النفسية العوامل بين مشتركة أسباب للوسواس الدراسات بعد إلا الحديث العلم في منه التأكيد يتم لم الولادة منذ المولود الوراثي والعامل العضوية بهذا الإصابة أن أكدت والتي المتطابقة، غير التوائم مع ومقارنتها المتطابقة التوائم على أجريت التي يؤكد وهذا المتطابقة، غير من أكثر المتطابقة التوائم بين يوجد الذي التشابه إلى يرجع العرض أو 8252 عشوبي، بدري، ( ) المرض بهذا الإصابة في الوراثية الجينات أهمية : الانتباه هنا البلخي ولفت ، 22 النفسية الاضطرابات كل بل فقط الوساوس ليس تفسير في كثيرا عليها يعتمد التي الوراثية للعوامل وريادته نظره بعد يؤكد أخرى مرة هنا وهو

الحديثة، الأساليب مع كعادتها تتفق التي الأساليب من مجموعة البلخي اقترح الوساوس لعلاج بأنها يشهدون يعرفونه من الناس أن بالوسواس المصاب الشخص يعلم أن يقول المعرف العلاج في لا كان فإن إليها، يلتفت لا أن ويجب سخيفة أفكار مجرد وهي ضرر، أي تجلب لا وأنها باطلة وساوس المبالغة عدم معها التعامل فيمكنه منها التخلص يستطيع

الأحداث توقع من الناجم الحالات هذه مثل في القلق أن ) Lazarus ( لازورس يقول وهنا إضاعة من طائل لا ولذلك الواقع، محتملة الأحداث هذه وأن الأحداث تلك دفع في يساعد لن المؤذنة 8992 طه، ( القلق في الوقت : المسبقة الخاطئة الاعتقادات على التعرف على تستند حيث ). 508 الأخرى بعد واحدة تناولها ثم ومن نفسه المريض بواسطة تحديدها طريق عن وتصحيفها للوسواس 500 محمد، ( ) : البلخي بها أوصى التي الأساليب نفسها هي وهذه ، 522 ( أليس نموذج باستخدام المترکرة والأفكار القهري السلوك وراس تكون التي المنطقية غير الأفكار مع التعامل في وهي الأعراض حدة تقليل في تساعد التي الاقتراحات من مجموعة طرحة في كذلك البلخي برع الشخص أعلى: فيقول القهري الوساوس مع التعامل في والمعلجين المرشدين من كثير يتبعها أساليب وأحاديث الفكر النفس على تهيج الوحدة لأن والإنفراد الوحدة تجنب الوساوس من يعني الذي إلى نشاط من ينتقل وان الأعمال من يحبه بما نفسه يشغل وأن الفراغ، أوقات شغل كذلك النفس، وساوسه وزيف أفكاره تكذيب على يساعدونه الذين الأصدقاء من بهم يثق ومن يستعين وان نشاط، 8992 عشوبي، بدري، ( ) : 502 - يستعين وأن الوحدة تجنب ان الملاحظ ومن ، 502 من كثير علاج في يتبع ما وهو والأسرى الاجتماعي للدعم واضحة إشارة فيه أن كما القهري، الوساوس حالات عندما صاحبه على يهيج أن حيث الوساوس لطبيعة فهم فيه أن كما القهري، الوساوس حالات المتسلطة الأفكار عنه يبعد فراغه أوقات وملء المختلفة بالأنشطة إنشغاله ولذلك وحيدا يكون عنها ويشغله.

ذلك : فيقول بالغير والاعظام والرضا الديني بعد فيها يتضح بنصيحة ونصح مرة البلخي عاد نفسه به تحدثه لما بالنسبة منه أسوأ هم من أحوال في المريض ينظر أن الوساوس على التغلب حيل من 8252 عشوبي، بدري، ( ) السينة والظنون الأفكار من : 29 )

#### والتوصيات الخاتمة

العلماء من الكثير به الإسلامي التراث أن على قاطع دليل هناك فإن سبق الذي كل من خلال ومن البلخي زيد أبي مثل فعالم الغربيين، العلماء عن شأنها يقلون لا الذين العظام النفسيين

يكن لم اذا هذا وغيرهم أليس أو بيك أو روجرز أو فرويد عن يختلف لا وعلم فكر من إبراده ماتم آليات ووضع تفسيره ثم ومن منه المضطرب وبالذات الإنساني للسلوك العميق البلخي فقراءة يفوقهم، المشتغلين كل يكن لم إن أغلب أن والاكتشاف بل الزمن ذلك منذ لعاجه وأساليب معه للتعامل الفخر إلى يدعو أمر لهو عليها، يعتمدون الآن النفسي والعلاج والإرشاد النفسية الصحة مجال في اعطاءه عدم ولكن شك، بلا فخر لهو البلخي بقامة نفسي علم وجود لأن الوقت، نفس في والحزن: بالآتي الباحثان توصي ولذلك للحزن، يدعو أمر لهو المسلمين قبل من حتى حقه فهناك النفسي، بالجانب المتعلقة تلك خاصة الإسلامي التراث في الدراسات تكشف 8/ وغيرهم والغزالى سينا وابن مسكويه، ابن كتابات يدرسون الذين للطلاب النفس علم موضوعات تدريس عند الإسلامي الإرث إلى الإشارة 5/ الصنعة غربي علم أنه يعتقدون والذين النفس علم

### والمرجع المصادر

:المصادر

.ال الكريم القرآن

:العربية المراجع

- الخش وبيع سامح ترجمة .النفسي والعلاج الإرشاد في والتطبيق النظرية . Coery, Gerald 5088
- 5088 .الفكر دار : . مان ع .الأولى الطبعة وعلاجها بينهما والاختلاف التشابه أوجه على التعرف والقلق الخوف .الباقي عبد علا إبراهيم، ٠
- 5080 .الكتب عالم :القاهرة منها الوقاية وإجراءات .
- للدراسات حمادة مؤسسة : مان ع .المخاوف ومعالجة النفسي الإرشاد بشير محمد غالب الأستدي، ٠
- 5088 . والتوزيع والنشر الجامعية .
- 232 ) زيد أبو( البلخي .زهير محمد البابا، - 948 هـ 322 - .) م 834 .
- 5080 . http://www.arab-ency.com .النفسي الإرشاد أسس .أحمد فرح علي وفرح، الله دفع الباقي عبد وأحمد، السيد رقية بدر، ٠
- 5088 . الحرية مطبعة :الخرطوم .
- 8252 .الرياض .والأنفس الأبدان مصالح .مصطففي عشوی، و مالک بدري، تقديم زيد أبو البلخي، ٠
- 8912 . الإسلامية والدراسات للبحوث فيصل الملك مركز تاريخ معهد .فرانكفورت .والأنفس الأبدان مصالح .سزكين فؤاد تقديم سهل بن أحمد البلخي، ٠
- 8991 . الدار :بيروت .علاجها - أنواعها - تاريخها النفسية الأمراض .العلي عبد الجسامي، ٠
- 5002 .الدمام .الأولى الطبعة .والتطبيق النظرية بين والإرشاد التوجيه .صالح حمود سالم الحراسة، ٠
- 5001 .الفكر دار : . مان ع .الأولى الطبعة .الإنساني السلوك تعديل .جمال الخطيب، ٠
- 5009 .لنشر صفاء دار : . مان ع .الأولى الطبعة .عملية تطبيقات (الجمعي الإرشاد في الدليل الإرشادي النفس علم .فؤاد الله عطا الخالدي، ٠
- 5085 . والتوزيع للنشر زهران .
- 5002 . الكتب عالم: القاهرة .النفسي والعلاج النفسية الصحة .السلام عبد حامد زهران، ..
- 8992 .الخرطوم جامعة دار :الخرطوم .الأولى الطبعة .الإسلامي التراث في النفس علم . بشير الزبير طه، ٠
- 5002 .الخرطوم جامعة دار :الخرطوم .الثانية الطبعة .الإسلامي التراث في النفس علم . بشير الزبير طه، ٠
- 5080 .الأسكندرية مركز :الأسكندرية للأطفال النفسي والتوجيه الإرشاد .محمد سلوى الباقي، عبد .  
٠ بت .د .للكتاب  
للأطفال الإنفعالية والاضطرابات النفسي الإرشاد .أحمد محمد خطاب، و أحمد الكريم، عبد .  
٠ 5080 . والتوزيع للنشر الثقافة دار : . مان ع .الأولى الطبعة .والمراهقين

- الثقافة دار : مانع . الثاني الإصدار . الأولى الطبعة . الإكلينيكي النفس علم . جاسم محمد العبيدي ، ٥٠٥ . والتوزيع للنشر .
- نفسية اضطرابات ذات الحالات ونمذج دراسات (المرضي النفس علم . فهمي السيد علي ، ٥٠٨٠ . الجديدة الجامعة دار : الأسكندرية .) وعلاجها .
- طيبة : القاهرة . الأولى الطبعة . وأسرهم العاديين لغير (النفسى الإرشاد . محمد الحميد عبد علي ، ٥٠٨٠ . والتوزيع للنشر .)
- الجامعة الدار : الأسكندرية . النفسي والعلاج الإرشاد . محمد الرحمن عبد العيسوى ، ٥٠٢ . القاهرة . الأولى الطبعة . وتطبيقات أساس السلوكى المعرفى العلاج . محمد الله عبد عادل محمد ، ٥٠٠ . الرشاد دار .
- المريخ دار : الرياض . الأولى الطبعة . المرضي النفس علم . العظيم عبد محمد وسيد، فدوى المغیربی ، ٥٠٢ . للنشر .
- الاجنبية المراجع • DSM - IV.

- Feldman, Robert S. 1996. *Understanding Psychology*, 4th. McGraw- Hill, Inc. USA.
- Hilgard. et al. 1990. *Introduction to Psychology*, 11th Edition. Harcourt Brace Company. USA.

## الخرطوم جامعة طلبة لدى الذات تقدير

### الشخصية بسمات وعلاقتها

العزيز عبد طه محمد أيمن.د

الخرطوم جامعة - التربوي النفس علم قسم - التربية كلية

الشيخ الرضي عبد المولى فضل.د

الخرطوم جامعة - التربوي النفس علم قسم - التربية كلية

#### **:المستخلص**

بسمات وعلاقتها الخرطوم جامعة طلبة لدى الذات تقدير عن للكشف الدراسة هذه هدفت طالب ( ٥٥ ) من العينة وتكونت البسيطة، العشوائية بالطريقة العينة اختيار وتم الشخصية، تم .(والهندسة الطبية المختبرات البيطري، الطب التربية، الأدب)، (كليات من اختيارهم تم وطالبة، الباحثين، قبل من العربية للغة ترجمته بعد وذلك للشخصية المختصر أيزنک مقياس استخدام وايتني، مان اختبار الباحثان استخدم البيانات وتحليل .الذات لتقدير سميث كوبر مقياس وكذلك وتوصلت .مستقلتين لعينتين (ت) واختبار واحدة لعينة (ت) واختبار بيرسون ارتباط معامل علاقة الذات، وتقدير (والذهنية العصبية) من كل بين سلبية ارتباطية علاقة وجود إلى الدراسة يتسم الخرطوم جامعة طلبة لدى الذات تقدير وأن الذات، وتقدير الانساضية بين موجبة ارتباطية .الطالب نوع لمتغير تعزى الذات تقدير في فروق وجود وعدم بالارتفاع،

#### **:المقدمة**

أكثر من الذات تقدير لأن وذلك الأخيرة، الآونة في النفس علم موضوعات الذات تقدير تصدر أن النفسية الدراسات أكدت فقد الشخصية، للسلوك الشامل التفسير على قردة الحديثة الموضوعات الذات تقدير على الحصول الأول المقام في يستهدف حياته في لحظة آخر والي صغره منذ الإنسان سلوك أصبح لقد ( ٧٧١١ ) أسعد، (للذات والتنظيم والكتافة والأقدار السمو يحقق ما وكل واحتراهما الكتاب بين انتشارا أكثر السبعينيات وأوائل الستينيات أواخر من ذذ الذات تقدير مصطلح أهم من بها والشعور الذات فتقدير المتغيرات، بمختلف علاقتها منهم كبير عدد وذكر والباحثين، من سمة ذاته حد في الذات تقدير يعتبر ما العلماء من وكثير ( ٧٧١١ ) الأشول، (السيكولوجية الخبرات النفسية والتوافق النفسي الاتزان من كبيرا قدرًا الفرد يتحقق خلاله من والتي الشخصية، سمات الذات لتقدير الحاجة بأن روجرز، كارل رأسهم وعلى الذات علماء بأن ( ٧٧١١ ) أبو زيد، (يذكر الصحة كمال إلى الحاجة هذه إشباع ويؤدي للسلوك، الرئيس والدافع أساسية حاجة هي وتحقيقها المختلفة النفسية بالاضطرابات والاصابة النفسية الصحة سواء إلى يؤدي المستمر وإحباطها النفسية، تبادلية، علاقة هي والشخصية، الذات تقدير بين العلاقة ان إلى ) ١٥٥٧ وآخرون، ريتشارد ( وأشار تشكل والتي السلوكات من مجموعة من يتكون الفرد ان وبما الآخر، على ادههما كل يؤثر بمعنى

كثير وهناك . الشخصية ملامح تحديد في مهما دورا يلعب الذات تقدير فإن الفرد، شخصية بدورها ( المتغيرين بين العلاقة هذه لمثل أشارت التي الدراسات من John 1997 ) Tangney and Ficher, 1995, Shever ,Collin, 1996, Robin and

التفاعل تتضمن التعقيد، غاية في مستمرة نهائية وعملية تكوينية ظاهرة الإنسانية الشخصية طبيعته فيه تنتظم والذي بالفرد، الخاص الإطار وهي والاجتماعية، والنفسية المادية وبينته الفرد بين بصورة ومعتقدات أفكار من اكتسبه وما بها، مر التي خبرته وخلاصه والنفسية والعقلية الجسمية إلى مؤدية المختلفة، البيئية المتغيرات مواجهة في بينها فيما تفاعل والتي مقصودة، وغير مقصودة أن ذلك ومعنى معين، موقف في التفاعل هذا بها من التي الفريدة الكيفية على تدل خاصة استجابات التي الخبرة، وعامل الوراثة، عامل: وهم الأهمية، من الدرجة نفس لها عاملين على ترتكز الشخصية ويعتبر العاملين هذين بين بالتفاعل إلا يتم لا للشخصية الطبيعي النمو وأن البيئة، من تكتب له تحدد التي جذابة طبيعة معها تظهر التي وفرديته شخصيته لفرد يحدد تنظيم الذات أن "أدلر" الأخرى، النظم كل حولها تجمع التي الشخصية مركز هي الذات كانت ولما الحياة في المتميز أسلوبه يعني الإنسان ينشدتها التي الغاية هو الذات تحقيق فإن والثبات، بالتوازن الشخصية تمد التي وهي هول (الشخصية جوانب لجميع المتاجس والامتزاج والتكميل التوازن أشكال أفضل الذات تحقيق لمدي مؤشرا للشخصية، أيزنك مقاييس في موجودة كما الشخصية، سمات وتعبر). 1177 وليندزي، تقدير الباحثان يتناول سوف الدراسة هذه وفي . المضطربة للشخصية مؤشرا حتى أو الفرد اضطراب المختلفة الشخصية بسمات ارتبطه ومدى الخرطوم جامعة طلبة لدى الذات

#### الدراسة مشكلة

لدي الذات تقدير مستوى هو ما : التالي الرئيس السؤال على الإجابة في الدراسة مشكلة تتمثل : التالية الأسئلة السؤال هذا من ويتفréج لديهم الشخصية بسمات وعلاقته الخرطوم جامعة طلبة الانبساطية، "الشخصية بسمات الخرطوم جامعة طلبة لدى الذات تقدير علاقة ما .7"؟ "والذهانية العصابية

الخرطوم؟ جامعة طلبة لدى الذات لتقدير العامة السمة هي ما .1 .  
الخرطوم؟ جامعة طلبة لدى الطالب نوع لمتغير عزي ت الذات تقدير في فروق توجد هل .3  
الدراسة أهمية

عام، بشكل الجامعات طلاب وهي المجتمع في مهمة شريحة تتناول كونها الدراسة أهمية تتبع الدراسات فرصة تتيح انها كما عراقة، من نفسها الجامعة به تتميز ولما الخرطوم، جامعة طلبة وخاصة المركزية المتغيرات من الشخصية وسمات الذات تقدير متغيرات أن إلى إضافة .الشريحة لهذه النفسية من بكثير لارتباطه النفسية السمات بين عالية مكانة يحتل الذات فتقدير النفسي، الدراسات في .الخ. إنجاز وداعية دراسي تحصيل من الأخرى النفسية المتغيرات

#### الدراسة أهداف

جامعة طلبة لدى الشخصية وسمات الذات تقدير بين العلاقة على للتعرف الدراسة هذه تهدف متغير ثر عن الكشف إلى إضافة الخرطوم، جامعة طلبة لدى الذات تقدير مستوى ومعرفة الخرطوم، الذات تقدير على الطالب نوع

#### الدراسة فرض

بالارتفاع الخرطوم جامعة طلبة لدى الذات تقدير يتسم .7  
لدي )والانبساطية العصابية الذهانية، (من وكل الذات تقدير بين ارتباطية علاقة توجد .1 .الخرطوم جامعة طلبة

.الخرطوم جامعة طلبة لدى الذات تقدير في الجنسين بين فروق توجد .3  
الخرطوم جامعة طلبة :الدراسة مجتمع

.الشخصية بسمات وعلاقته الذات تقدير بدراسة يتحدد :الموضوعية الحدود :الدراسة حدود المختبرات البيطري، الطب التربية، الآداب، ( بكلية الخرطوم جامعة طلبة :البشرية الحدود )، والهندسة الطبية

## **:الدراسة مصطلحات**

من به يتصف وما لنفسه الفرد يكونها التي الصورة وهي نفسه عن الفرد فكرة هو :الذات تقدير في الطالب عليها يحصل التي الدرجات بأنه الذات تقدير عرف ي وإجرائيا .) 7710 راجح، (صفات الذات لتقدير سميث كوير مقياس

لجميع الفرد في الدينامي التنظيم" أنها على الشخصية سمات Alport ألبورت عرف :الشخصية سمات بها يتواافق التي الفريدة الأساليب يحدد الذي هو التنظيم وهذا والنفسية، الجسمية التكوينات الموروثة الانفعالية أو العقلية أو الجسمية الخاصة هي والسمة .) 7771 عباس، ("البيئة مع الشخص زهران،) السلوك من معين لنوع نسبيا ثابتا استعداد عن وتعبر الفرد بها يتميز التي المكتسبة أو ايزنك مقياس في الطالب عليه يحصل ما بدرجة الشخصية سمات عرف ت وإجرائيا .) 7771 .(والانبساطية الذهانية، العصابية (أبعد في وذلك) (المختصر للشخصية

## **:النظري الاطار**

مفكرو اقتبسه التاريخ، حيث عبر وفلوفي ديني بنمو القدم منذ الذات مفهوم من لقد :الذات تقدير للذات مفهومه عن عبر الذي "سينا ابن" منهم العرب مفكرو احتضنه و" أرسطو - أفلاطون" اليونان الذات مفهوم حول مختلفين "لوك جون" و "بيركلى" جاء أن إلى البشرية للنفس النمطية الصورة بأنها 7771 زهران، (والروح الذات مستخدمين .)

سميث كوير تعريف أهمها له التعريفات من العديد فهناك الذات تقدير مفهوم علي وللوقوف عندما الفرد يستدعيها التي والمعتقدات الاتجاهات مجموعة" : بأنه الذات تقدير Cooper Smith .المبذول الجهد ودرجة الفشل، ودرجة النجاح توقع معتقدات تشمل وهي به، المحيط العالم يواجه بجدارته وشعوره لذاته المرء تقدير حسن إلى أساسية بدرجة يشير انه علي ) 7717 كفافي، (وعرفه فهمي، مصطفى (يعرف .) 7773 كامل، ( و ) 7777 عكاشه، (من كل التعريف هذا مع ويتفق وكفايته كل على قدرته وعن لنفسه الفرد إدراك عن يعبر اتجاه أو مدرك عن عبارة" : بأنه الذات تقدير ) 7717 إلى الحاجة وخاصة الطفولة، حاجات خلال من المدرك هذا ويكون وتصرفات، أعمال من به يقوم ما أنه على (Frost and McKelvie, 2005) وماكليف فورست وعرفه. وإنجاح والتقبل والحرية الاستقلال للذات الكلية النظرة

والعلاقة الكبير التشابه من بالرغم الذات، ومفهوم الذات تقدير مصطلحي بين فرق وهناك مفهوم بان ) 7771 الهدادي، عبد (و ) 7711 الحافظ، عبد (من كل وضح فقد .المصطلحين بين الوثيقة نفسه يصنف أن الإنسان يستطيع ولا الذات نحو والاتجاهات الصفات من مجموعة من يتكون الذات رئيسية أبعد ثلاثة الذات لمفهوم إن لذلك ما، بقيمة وقيمتها يدركها أن دون بخصوص اتجاهها ويكون هو الذات وتقدير المستقبلي، التنبؤي والبعد الوجداني، التقيمي والبعد المعرفي الإدراكي البعد : وهي يكون الذات مفهوم بان ) 7773 شوكت، (يري بينما .الذات مفهوم من الوجداني التقيمي البعد أوضح وقد صفات من فيها بما لذاته الفرد يضعه الذي التقيم هو الذات تقدير بينما ب معرفيا إدراكيا عندما ذاته في التفكير الإنسان وبيدا شخصيته، لفهم ماسة حاجة في الإنسان أن ) 1557 صفت، (فيه يعيش الذي العالم وبين بينه التكافؤ بانعدام يشعر

بانه يشعر عندما واضحة وتتجلى اظافره نعومة منذ الفرد يحتاجها حاجة لتقدير، الحاجة ان على هذا فيساعدته بشخصيته والاعتزاز بنفسه الثقة يكسبه مما معين، عمل انجاز عند المدح بحاجة جميع على العميق الآخر الذات ولتقدير.بثرته الاحساس سوي للنجاح يدفع شئ فلا والتتفوق النجاح عام بشكل النفسية الصحة على وبالتالي الآخرين مع والتفاعل الأداء على ويوثر الفرد، حياة جوانب :في تلخيصها ويمكن الذات تقدير على تؤثر أن يمكن والتي العوامل من مجموعة هناك "متعلمة خبرات" والتعلم ،) 7771 زهران، ( والمدرسة ،) 7771 عكاشه، ( والتنشئة الأسرية البيئة عوامل كما- الذات تقدير تدني أسباب أما .) 7711 ولنديزى، هول (والجنس والعمر ،) 7710 بارترا )

المقارنة - النقيدي التوبيخ - السلبية الجسد صورة - النقد :في تمثل - ) 1577 الماسة، (أوضحتها

الكمال وراء والسعى الآخرين مع المزمنة

الشعور الذات، احتقار :في تلخصها أن ويمكن :المنخفض الذات تقدير لذوي العامة السمات على والانكفاء والانكماش التشاوم بالغرابة، الشعور الأعمال، في بالكافية الشعور عدم بالذنب، على القدرة الذاتية، الكفاية الاندماج، سرعة : المرتفع الذات تقدير لذوي العامة السمات أما .الذات

السيطرة على القدرة التفاول، النفسي، للضغط عرضة أقل بالحياة، والرضا السعادة التحدى، مواجهة إنتاجية والأكثر والتحكم.  
**الشخصية سمات**

وتربكيا تعقدها النفس علم مفاهيم أكثر من الشخصية مفهوم أن إلى ) 1551 الساعاتي، ( تشير وفي البعض بعضها مع تفاعلها في الوجودانية والعقلية الجسمية الصفات كافة على يشتمل فهو المحاولات وتبينت الآراء تعدد ولها معينة اجتماعية بينة مع يتفاعل معين شخص في تكاملها افتراضية مسألة الشخصية تعريف أن . خصائصها طبيعتها حيث من الشخصية مفهوم تعالج التي الباحثان وينكر .) 7777 غنيم، ( خاطئة تعرفيات والبقية صحيح، واحد تعريف هناك فليس بحثة، حاصل أنها على Mortin Brine بيرني مورتن فيعرفها . الشخصية تعريف حاولت التي التعريفات من مجموعة الجانب هذا في والموروثة الفطرية البيولوجية والقوى والميول والغرائز الاستعدادات كل جمع

التنظيم أنها على Alport أببورت ويعرفها .) 7771 عويضة، ( صفات من نكتبه ما إليها مضافة الفريدة الأساليب يحدد الذي هو التنظيم وهذا والنفسية، الجسمية التكوينات لجميع الفرد في الدينامي قبل للشخصية تعريفا خمسين من أكثر صنف فقد جوردون أما . وبينة مع الشخص بها يتوافق التي التنظيم هي الشخصية " 7717 عام في تعديله تم والذي 7731 عام في الخاص تعريفه يطور أن الله، عبد (المميز وسلوكه تفكيره تحديد التي النفسية الجسمانية الأنظمة لتلك الفرد داخل الديناميكي .) 7777

ومنظريها، الشخصية علماء من كثير لدى كثيرا حيزا الشخصية سمات موضوعأخذ لقد سمة تعريفات تعددت ولقد وتكوينها، الشخصية في وتحديدا النفس علم مجال في الباحثين وكذلك ومنهم ، اجتماعيا وانفعاليا جسديا الفرد تميز صفة أو حصلة أنها علىتناولها من فمنهم الشخصية لم السمات نظريات واضعي أن مع ) 7775 الجبورى، ( أورد فقد. عصبيا استعدادا أنها على إليها نظر من الشخصية لوصف إليها يحتاج التي للسمات والتركيب الخاص بالمحظوظ يتعلق فيما يتلقوا الموروثة الانفعالية أو العقلية او الجسمية الخاصة" أنها على السمة ) 7771 زهران، ( عرف لقد غنيم، ( وعرفها . السلوك من لنوع نسبيا ثابت استعداد عن وتعبير الفرد بها يتميز التي المكتسبة او (كائل) ( وعرفها . معينة بطرق للاستجابة اسلوب أو لل فعل نزعة إلى استعدادي مفهوم السمة أن ) 7773 الاستجابات لهذه تسمح التي الوحدة من نوع يربطها التي والاستجابات الأفعال ردود مجموعة أنها على على عرفها فقد (أببورت) أما . الأحوال معظم في الطريقة بنفس ومعالجتها واحد اسم تحت توضع أن أن وإلى الوظيفي التساوى من نوع إلى المتعددة التباينات يعيد ان على القدرة له نفسى تركيب أنها السمات ولتصنيف .) 1552 يونس، ( التكيفي السلوك من ومتعددة مكافحة أشكال وتوجيهه اصدار يعيد سمات أنها على صنفها من وهناك وكائل، أببورت مثل عامة وسمات فردية أنها على صنفها من هناك سلوكيه أو نفسية أنها على السمات صنفوا العلماء من كثير بينما الخ،....وعلقية وانفعالية جسمية (والانطواء الانبساط) القطب ثانى لمتغير الانبساطية مصلح يشير : Extroversion الانبساطية والمرح والانفعالية الاجتماعية الميول بين تراوح السلوكية المظاهر من لمجموعة بعد هذا ويشير بان ) 7775 جابر، ( ويري .) 7715 الخالق، عبد (الاندفاع وعدم والتزوى الاجتماعي والخجل والتفاول الضحك ويلعب الاستثناء وراء ويسعى أصدقاء له اجتماعي، شخص هو الانبساطي الشخص الانبساطية عكس ويجئ نفسه على الفرد انخفاء يعني فهو الانطواء أما المرح لديه توفر شخص أنه على العصابي الشخص ) 7717 مليكة، ( يصف : Neurosis العصبية على وقدرتها احساسه ودقة الانفعالي الضبط على قدرته وأن العصبية، للأضطرابات الاستعدادات العصبية بين ) 7715 الخالق، عبد (يفرق بينما .للاحتجاء قابل وهو ضعيفة تكون نفسه عن التعبير الاستعداد هي بل النفسي، الاضطراب ليست فالعصبية بينهما علاقة تجد لا بأنه يرى أذ والعصاب، هي والعصبية الشهية، وفقدان للأرق يميل شخص بأنه ) 7775 جابر، ( ويصفه .بالعصاب للإصابة لأدوار والأداء الاجتماعي التواصل على قدرة أقل وهم الأعراض من زمرة مجرد وليس الأولى البنية اجتماعية.

أقل بأنه يتميز الذهاني الشخص بان ) 7770 الحفني، ( و ) 7775 جابر، ( فيري : Psychosis الذهانية . والادراكية العقلية الاعمال في جدا وبطبيه أقل وتركيزه اللغوية الناجحة من طلاقة  
**السابقة الدراسات**

وهدفت .الشخصية وسمات الذاتية الفاعلية توقع :بعنوان وهي ) 0991 ( الفرماوي حمدي دراسة

711 ( قوامها عينة على الذات وفعالية الشخصية سمات بعض بين العلاقة عن للكشف الدراسة )  
 بين فروق وجود على النتائج واسفرت للشخصية كاليفورنيا مقاييس الباحث واستخدم . وطالبة طالبا  
 الذات فاعلية في التوقع مرتفعة المجموعة لصالح الشخصية سمات  
 (والذهانية والعصابية الانبساطية) للشخصية الثلاثة الأبعاد بعنوان : 0991 ( الفتاح عبد دراسة  
 عينة على أيزنك عند للشخصية الثلاثة الأبعاد هذه عمومية مدي عن للكشف الدراسة هدفت وقد  
 المتحدة، العربية الامارات بدولة اممية والج الثانوية بالمرحلتين وطالبة طالبا ) 331 ( من مكونة  
 أيزنك نظرية يؤكد مما (والذهانية الانبساطية، العصابية) عوامل ثلاثة لاستخلاص النتائج وأسفرت  
 الثلاثة الأبعاد عمومية في

1557 Richard W. Robins, Jesseca L.Tracy and Kali Trezesniewesky دراسة  
 ( تروينويسيكي و جيسكا . روين . و .ريتشارد و هدفت . الشخصية وسمات الذات تقدير بين العلاقة بعنوان كانت والتي )  
 البيانات وجمعت للشخصية الكبriي الخمس والعوامل الذات تقدير بين العلاقة على للتعرف الدراسة  
 7 من أعمارها تراوحت عينة على الانترنت طريق عن - ووجدت ) 311.127 ( عددها وبلغ سنة 75  
 ان كما الانبساطية، وخاصة الشخصية بسمات وثيقا ارتباطا مرتبط اعلى الذات تقدير بان الدراسة  
 ( وغير أمريكي أمريكي)، والاثنية وال عمر والنوع الاجتماعي بالمستوى مرتبط اعلى الذات تقدير  
 كلية طلب لدى الشخصية سمات بعض وعلاقتها الذات فاعلية ) 6112 ( المنشاوي كمال دراسة  
 واشتملت الشخصية، وسمات الذات فاعلية بين العلاقة على للتعرف الدراسة هذا وهدفت التربية  
 سالبة ارتباطية علاقة وجود على النتائج واوضحت . التربية بكلية وطالبة طالب ) 713 ( على العينة  
 والانطواء والانبساط العصابي والميل الذات فاعلية من كل بين  
 إلى الدراسة وهدفت . المتغيرات بعض ضوء في للمرأة الشخصية السمات ) 6106 ( بلان كمال دراسة  
 محافظتي في العاملات وغير العاملات النساء بين والذهانية والعصابية الانبساطية السمات توزيع  
 أيزنك مقاييس مستخدمة عاملة، وغير عاملة إمرأة ) 011 ( الدراسة عينة بلغت . وحمص دمشق  
 للأعلى الأدنى من السمات هذه لانتشار التراتيبي السلم بأن الدراسة وتوصلت للشخصية المختصرة  
 . الذهانية ثم العصابية الانبساطية، يلي كما  
 سمات بعض وعلاقتها الأكاديمية الذات فاعلية : بعنوان ) 6101 ( المخالف الحكيم عبد دراسة  
 سمات وبعض الأكاديمية الذات فاعلية بين العلاقة على للتعرف الدراسة وهدفت . الشخصية  
 والتي صناعة جامعة طلبة من عينة لدي ) "الحنكة" والدهاء الانفعالي، الثبات التألف، (الشخصية  
 لقاتل والشخصية الأكاديمية الذات فاعلية مقاييس الباحث واستخدم . وطالبة طالبا ) 775 ( بلغت  
 . الشخصية وسمات الأكاديمية الذات فاعلية بين ارتباطية علاقة وجود على النتائج وأسفرت  
 ( وسمات الذات تقدير بين العلاقة بعنوان وهي ) 1577 Katherine Nurmela دراسة  
 واستخدمت . الثلاثة المتغيرات بين العلاقة على للتعرف الدراسة وهدفت . الجسم وصورة الشخصية  
 . الخمسة للعوامل الشخصية سمات ومقاييس الذات تقدير ومقاييس الجسم صورة تقدير مقاييس  
 وسمات الذات تقدير بين علاقة الدراسة وجدت وقد . أنثى ) 75 ( قوامها عينة الدراسة واستهدفت  
 بين علاقة توجد لا بينما الجسم وصورة الشخصية سمات بين وعلاقة الجسم، وصورة الشخصية  
 . الجسم وصورة الذات تقدير

#### الدراسة اجراءات

الارتباطي الوصفي المنهج على الدراسة هذه اعتمدت : الدراسة منهج  
 1573 الدراسي للعام الدارسين الخرطوم جامعة طلبة من الدراسة مجتمع تكون : الدراسة مجتمع / طالب ) 055 ( من مكونة البسيطة، العشوائية بالطريقة الدراسة لهذه العينة اختيرت : الدراسة عينة  
 (والهندسة الطبية المختبرات الآداب، التربية، البيطري، الطب) وهي مختلفة كليات خمس من وطالبة،  
 وذلك للمجتمع ممثلة العينة تكون أن الباحثان وحاول كلية، لكل وطالبة طالب ) 755 ( الواقع وذلك  
 يوضح التالي والجدول . التربية ومجمع الوسط ومجمع الطب ومجمع شعبات مجمع تمثل كلية باختيار  
 النوع حيث من الدراسة عينة توزيع  
 العينة أفراد توزيع يوضح ) 0 ( رقم جدول

النسبة	
العدد	
النسبة	
المجموع	
الأداب	
11	
%50.1	
12	
%72.1	
755	
التربية	
02	
%75.1	
21	
%57.1	
755	
البيطري الطب	
73	
%51.1	
11	
%71.2	
755	
الطبية المختبرات	
77	
%51.1	
17	
%71.1	
755	
الهندسة	
17	
%70.1	
17	
%52.1	
755	
المجموع	
713	
%31.1	
371	
%13.2	
055	

### دراسة أدوات

للغة بترجمته الباحثان قام وقد ،(المختصر) الشخصية أيزنك مقياس الدراسة هذه في استخدم العصابية الانبساطية، الكذب، (وهي أبعد أربعة على ويشتمل عباره ) 12 ( من يتكون وهو العربية، التالي والجدول بيرسون، اختبار عليه أجري للمقياس، الداخلي الاتساق صدق ولقياس .) والذهانية ذلك يوضح

أيزنك لمقياس الداخلي الاتساق صدق يوضح (6 ) ( رقم جدول

البند

الإرتباط

البند

الإرتباط

البند	الإرتباط
البند	الإرتباط
6	*5.311
0	*5.322
3	**5.007
0	**5.271
4	**5.201
9	**5.111
2	**5.011
1	*5.371
03	**5.112
00	**5.117
8	**5.017
75	**5.003
01	**5.031
04	**5.012
06	*5.317
71	**5.113
61	**5.012
08	**5.131
02	*5.311
77	5.003
63	**5.157
60	**5.117
66	*5.207
12	

**5.221
الثبات
5.13
الثبات
5.71
الثبات
5.11
الثبات
5.00

الباحثان واستخدم ، 5.50 مستوى عند دالة المقياس بنود كل بأن السابق الجدول من ويتصح مختلف في عالية ثبات نسبة المقياس، وبلغ أبعد من بعد كل ثبات لدرجة للوصول كرونباخ ألفا معادلة سميث، لكورب الذات تقدير 5.00 بين تراوحت أنها اذ أبعاده، - مقياس استخدام تم وأيضا . 5.71 ارتباط معامل بإجراء الباحثان قام الداخلي، الاتساق صدق ولاجراء عبارة، ) 10 ( من يتكون والذي ذلك يوضح التالي والجدول بيرسون، الذات تقدير لمقياس الداخلي الاتساق صدق يوضح ( 3 ) رقم جدول

البند
الارتباط
7
*5.310
1
**5.275
77
5.571
71
**5.121
17
**5.055
1
*5.310
1
5.711
71
**5.211
71
*5.305
11
5.715
3
**5.221
1
*5.310
73

**5.073
71
5.057**
13
5.151-
2
*5.310
7
**5.217
72
*5.313
77
**5.072
12
**5.011
0
**5.251
75
**5.071
70
**5.017
15
5.772
10
5.151

سالب، وبعضها ضعيف ارتباطها والتي البند بعض هناك بأن السابق الجدول من ويلاحظ  
ألفا بمعادلة المقياس ثبات بلغ وقد .1،13،15،77 ( وهي للمقياس النهائي التطبيق عند حذف والتي  
البند حذف عند 5.13 كرونباخ 55.17  
**نتائج ومناقشة عرض**

جامعة طلبة لدى الذات تدیر یتسّم" على الأول الفرض ينص :الأول الفرض ومناقشة عرض  
المتوسط لمقارنة واحدة لعينة (ت) اختبار استخدم الفرض صحة من ولتحقق ،"بالارتفاع الخرطوم  
ذلك يوضح التالي والجدول الفرضي، بالمتوسط الحالي  
الذات تدیر لمستوي العامة السمة لمعرفة واحدة لعينة (ت) اختبار (4) ( رقم جدول  
المصدر

ن
درجات
الحرية
المتوسط
الانحراف
المعياري
الوسط
الفرضي
قيمة
ت
مستوى
الدلالة
الاستنتاج
الذات.

32.50
3.022
10
01.75
5.557
عال

جامعة طلاب عينة درجات متوسط بين لفرق "ت" قيمة بأن السابق الجدول من ويلاحظ معنوية عند إحصائي دالة 01.75 هي ) 10 ( الفرض والوسط ) 32.50 ( الذات تقدير مقياس في الخرطوم عام الجامعية الدراسة ولعل ذات بتقدير يتمتعون الخرطوم جامعة طلاب بان يعني وهذا 5.557 بها يواجه التي والمعتقدات الاتجاهات تكوين على تعلم الخصوص وجه على الخرطوم وبجامعة فطلاب .المبذول الجهد ودرجة النجاح معتقدات تشمل وبالتالي وهي به، المحيط العالم الطالب في الناجحين الأفراد من هم خاصة بصورة الخرطوم وبجامعة عامه بصورة السودان في الجامعات الجهد أن كما ناجحة، شخصيات بأنهم لذاتهم إدراكيهم يجعل مما والسابقة، الحالية الأكاديمية حياتهم أهمية أكثر السوداني المجتمع من أفراد بأنهم إدراكيهم في يسهم ناجحون أفراد بأنهم وشعورهم المبذول .الذات إلى تقديرها أكثر وبالتالي

التي العوامل من الخصوص وجه على والسوداني عامه العربية المجتمعات في الأمية تفشي أن كما تقييمه على يؤثر ما هذا ولعل أكاديميا متوفقاً شخصية بأنه نفسه يدرك الجامعي الطالب يجعل من بها يرتبط وما السودان في الجامعية الدراسة أن كما ذات تقدير في تسهم التي لنفسه الوجداني العليا للدراسات الطموح أو العلمية بالمؤهلات المسلحة بالهجر وعود أو واجتماعي مهني مستقبل طلاب الذات تقدير ارتفاع في تسهم التي العوامل من هي والدكتوراه الماجستير لدرجتي للتحضير .الخصوص وجه على الخرطوم جامعة وطلبة عامه السودانية الجامعات من وكل الذات تقدير بين ارتباطية علاقة توجد" الثاني الفرض ينص : الثاني الفرض ومناقشة عرض تم الفرض صحة من وتحققت ."الخرطوم جامعة طلبة لدى (والانبساطية العصابية الذهانية،) "حدة على سمة كل" الشخصية سمات درجات بين (بيرسون) الخطى الارتباط معامل قيمة استخراج .الذات تقدير درجات مع

#### الشخصية وسمات الذات تقدير بين الارتباطات معاملات قيم ( 1 ) جدول

الذات تقدير
الشخصية سمات
الارتباط معامل
الدلالة مستوى
الاستنتاج
العصابية
**5.375-
5.557
سلبية علاقة توجد
الذهانية
*5.755-
5.510
سلبية علاقة توجد
الانبساطية
**5.121
5.557
إيجابية علاقة توجد

وسمات الذات تقدير بين سالبة إرتباطية علاقة هناك أن ) 0 ( رقم الجدول من يلاحظ سمة لوصف وبالرجوع .الانبساطية سمة مع موجبة الذهانية سمة ومع العصابية سمة مع الشخصية يكون أن البديهي فمن الانفعالية، المشكلات من ويعاني اجتماعي، غير شخص بأنه وذلك العصابية نفسيا اتزانا و هدوءا أكثر الطالب كان فكلما ، العصابية سمة مع سالبا ارتباطا مرتبطة الذات تقدير الذات صورة تدمر العصابية بان (Simon, 2010) سيمون أورد فقد والعكس، عال لذاته تقديره كان

مؤشرات من كل بين السلبية العلاقة أثبتت الدراسات من وكثير الذات تقدير على تؤثر وبالتالي إلى الدراسات من وكثير وتشير الذات بتقدير الأخرى العا�ابية والاضطرابات والقلق الاكتاب سميث بن ( دراسة مثل بآخر، أو بصورة الذهانية وسمة الذات تقدير بين سالية علاقة وجود والهلاوس البرانوبيدية الصلالات وخاصة كالضلالات الذهانية اعراض بعض بان ) 1551 وأخرون، يتمتع الذي الشخص سمات بان الباحثان ويري الذات، تقدير لأنخفاض مؤشرات هي والاكتاب مرتفع ذات تقدير على يحصل الذي الشخص سمات مع تتوافق لا الذهانية بمقاييس عالية بدرجات كان كلما الشخص بأن يفسر الانبساطية، وسمة الذات تقدير بين موجبا ارتباطا وجود ولعل ذاته تقدير من تمكنه والتي الجيدة الاجتماعية والعلاقات بالمرح يتمتع بأنه يعني بذلك منبسطا بأنه ويكي للفرد، النفسية الصفحة في بالغ تأثير له معروف هو كما الاجتماعي والبعد عال، بشكل جهد أو نجاح أو كفاءات ذو يكن لم إن المنبسط الشخص أن كما النفسي التوافق أبعد أحد الجسمية والقدرات المبذول والجهد والتتفوق النجاح إدراك إلى تشير الانبساطية أن إلا مبذول وقدر الأمل، واقع كان مهما الذات تقدير إرتفاع على يعمل مما العادلة غير والوجودانية والمعرفية نفسه يصف أن الإنسان يستطيع ولا الذات نحو والاتجاهات الصفات من مجموعة من يتكون الذات كان انبساطيا الشخص ن كما كلما عليه ما، بقيمة ويقيمها يدركها أن دون بخصوص اتجاهها ويكون للذات تقيرا أكثر.

لدي الذات تقدير في الجنسين بين فروق توجد" الثالث الفرض ينص :الثالث الفرض ومناقشة عرض مستقطتين لعيتين (ت) اختبار استخدام تم الفرض، هذا صحة من وللحتحقق ."الخرطوم جامعه طلبه يلي كما موضح وهو الذات، تقدير في والإناث الذكور متواسطي بين الفرق لمعرفة الذات تقدير في النوعية الفروق لمعرفة مستقطتين لعيتين وايتني من اختبار (8) (رقم جدول

ن	نقدير الذات
متوسط الرتب	الرتب مجموع
z قيمة	وايتني لمان(ي)
مستوى الدلالة	الاستنتاج
الذكور	الذكور
713	713
102.1	102.1
21011.5	21011.5
5.217-	5.217-
11115.5	11115.5
5.137	5.137
توجد لا	فروق
الاثاث	الاثاث
371	371
121.1	121.1
11113.5	11113.5

الدالة مستوى بلغ اذ المتوسطين، بين دالة فروق توجد لا بانه أعلى، الجدول من ويلاحظ في الجنسين بين الفروق تناولت والتي الدراسات مختلف على الباحثان اطلاع خلل ومن ، 5.137 بين فروقاً أورد من فمنهم الدراسات، نتائج في تبليباً فهناك النتيجة، هذه ولنفسير الذات تقدير 1550 (الزعبي ودراسة ) 1551 (نهاية دراسة و ) 1551 (العال عبد دراسة مثل الذات، تقدير في الجنسين .) بينما الذكور، من أكثر الإناث عند يرتفع الذات تقدير بان ( 7770 ) العمران دراسة أشارت بينما

سلامة، دراسة مثل الذات تقدر في الإناث الذكور متوسطات في فرقاً تبين لم الدراسات من العديد 7777).

ان كما الجامعة، داخل المعاملة في الإناث الذكور بين تمييز يوجد لا بانه الباحثان ويري والاجتماعي النفسي الدعم يجدن بل فقط، الذكوري المجتمع على تقتصر تعلم الجامعية الدراسة. الذات تقدر في الإناث الذكور بين فرق لا يجعل الذي الشئ ذويهن، من المادي وحتى

#### الوصيات:

التالية التوصيات الباحثان يورد الدراسة، اليها توصلت التي النتائج خلال ومن فيها الدراسات من مزيداً واجراء الجامعات طلبة لدى النفسية بالجوانب الاهتمام 7. جامعة لطلبة ايجابي بشكل الذات تقدر وتغرس تعزز والتي الارشادية البرامج اقامة ضرورة 1. أهدافها صميم من وهذا النفسي والتوجيه للارشاد وحدة للجامعة بأن سيملاً لـ الخرطوم، والكشف النفسي احتياجاتهم ومعرفة الخرطوم جامعة طلبة على الدوري النفسي الكشف 3. مشكلاتهم عن

#### والمراجعة المصادر

##### العربية المراجع:

7711. الاسكندرية. الجامعية المعرفة دار. والتوافق الذات سيكولوجية .أحمد ابراهيم أبو زيد، . بيروت. والتوزيع للنشر الأهلية الدار. السلوكية الاضطرابات علم. ابراهيم ميخائيل أسعد، .

7711

7711. القاهرة .المصرية الانجلو مكتبة .الشخصية سيكولوجية .الدين عز عادل الاشول، .

7775. القاهرة .العربية النهضة دار .الشخصية نظريات .جابر الحميد عبد جابر، .

7775. بغداد .الحكمة دار مطبعة .النفس علم ضوء في الشخصية .محمود محمد الجبورى، .

حجم ضوء في الأكاديمي والإنجاز الحكم ومركز الذات تقدير بين العلاقة .علي محمد الدبيب، .

7777. الأول العدد .النفسية للدراسات العربية المجلة .الأسرة

7710. القاهرة .المعارف دار .النفس علم أصول .عزت احمد راجح، .

مجلة .الثانوية المرحله طلاب لدى الذات وتقدير الاكتتاب بين العلاقة .محمد احمد الزعبي، .

1 العدد. قطر جامعة .التربية كلية .التربية العلوم . 1550

7771. القاهرة .الكتب عالم دار .النفسى والعلاج النفسية الصحة .السلام عبد حامد زهران، .

مركز .الأقران مع والعلاقات الوالدية بالاتجاهات وعلاقته لذاته المراهق تقدير .محمد شوكت، .

7773. سعود الملك جامعة .التربية كلية .التربية البحوث

7771. بيروت .العربي الفكر دار .الشخصية .فيصل عباس، .

7711. القاهرة .النهضة دار .والكتاب للصغرى الذات تقدير مقاييس .الحميد عبد ليلي الحافظ، عبد .

7715. الإسكندرية .المعارف دار .الشخصية استخبارات .محمد احمد الخالق، عبد .

7777. القاهرة .الجامعية المعرفة دار .3 ط .النفس علم أساس .محمد احمد الخالق، عبد .

من عينة لدى الذات وتقدير الاجتماعية والمساندة الذات فاعلية .المجيد عبد السيد العال، عبد .

المجلد .الإنسانية والعلوم المعاصر النفس علم مجلة .الابتدائية والمرحلة الأطفال رياض معلمي

1551 .الثاني الجزء . 73

المملكة .الطائف .والنشر للطباعة الحارثي دار .الشخصية نظريات إلى مدخل .مهند الله، عبد .

7777. السعودية العربية

من عينة لدى والشخصية البيئية المتغيرات بعض وعلاقتها الذات تقدير .فتحي محمود عكاشه، .

7775. الكويت .العربية الطفولة لنقدم الكويتية الجمعية .صنعاء مدينة أطفال

الأم وعمل الدراسية والمرحلة الدراسي التحصيل ضوء في الذات تقدير .عيسى جيهان العمran، .

العلمى النشر مجلس .التربية المجلة .البحرينيين الطلبة لدى الديمغرافية المتغيرات وبعض

30 العدد 7 المجلد الكويت جامعة . 7770

7771. لبنان .بيروت .العلمية الكتب دار .الشخصية نفس علم .محمد كامل الشيخ عويضة، .

العربية النهضة دار .نظرياتها وقياساتها ومحدداتها الشخصية سيكولوجية .محمد سيد غنيم، .

7773. القاهرة

7777. القاهرة .العربية النهضة دار .الشخصية سيكولوجية .محمد سيد غنيم، .

- النهاية نمكبة النفس علم في بحوث .الذات لتقدير العاملية المكونات .الوهاب عبد كامل، .
7773. القاهرة .المصرية  
مجلس الكويت جامعة .النفسى والأمن بالتنشئة وعلاقته الذات تقدير .الدين علاء كفافي، .
- 30 عدد 7 المجلد .الاجتماعية العلوم مجلة .العلمى النشر . 7717  
القاهرة .للكتاب العامة المصرية الهيئة .2 ط والقيادة الجماعة سيكولوجية .كاميل لويس مليكة، .
- 7717  
1552 الأردن عمان .والتوزيع للنشر الشروق دار .النفس علم مبادئ .محمد يونس، .
- الأجنبيه المراجع**

- Ben. Smith, David, G. Fowler, Daniel Freeman, Paul Bebbington. 2006. Emotion and psychosis: links between depression of and hallucinations. *Science direct* 86.
- Frostand McKeiviem, S. 2005. The relationship of self esteem and body satisfaction to exercise activity for male and female elementary school ,high school ,and university students ,Athletic insight: *The online journal of sport psychology* 7.
- Katherine Nurmela. 2010. Relationship between self esteem, personality characteris-tics ,and body image.*WSW psychology student journal* ,issue A.
- Richard W. Robins, Jessica L. Tracy and Kali Trzes Niewski. 2001. Personality corre-lates of self esteem.*Journal research in personality*.v35.
- Rosenberg, M Schooler, C. Schoenbach. C and Rosenberg, F. 1995. Global self esteem and specific self esteem difference concepts different outcomes.*American sociological review*,60.141-156.
- Simon, George. 2010. *Neurosis is character disorder: self image issue*. counselling re-source.com.

## (ADHD) (الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب اثر والمجتمع والأسرة الفرد حياة على المختلفة العمرية المراحل في

بلدو حمزة ناجي .د

الخرطوم جامعة - الآداب كلية - النفس علم قسم - مساعدأستاذ

### المستخلص

تطوره واستعراض الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب التعريف إلى الورقة هذه هدفت تناول تم كما . الرشد وسن الشباب مرحلة الأساسي، التعليم مرحلة المدرسة، قبل ما مرحلة خلال المرتبطة الصعوبات وكذلك به المرتبطة الأخرى التفاعلية والاضطرابات الاضطراب هذا بين العلاقة بالاضطراب المصايبين لعلاج المادية والتکلفة بالتشخيص

من البعيد المدى على الانتباه وضعف النشاط فرط لا ضطراب المتوقعة الآثار تتبع خلال ومن إلى تشير والدراسات البحث هذه نتائج معظم أن نجد المجال، هذا في والدراسات البحث نتائج واقع والتفوق الانجاز يمنع ولا المتقدمة التعليم مراحل في الدراسي التحصيل يعيق لا الاضطراب هذا أن الفرد لدى الحياة مظاهر كل في يؤثر قد الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب فإن ذلك ومع .المهني والمجتمع والمدرسة المصاب أسرة على تترتب التي الآثار بجانب المختلفة النمو مراحل خلال المصاب يلعب التقييم أن الانتباه وضعف النشاط فرط لا ضطراب الاستعراض هذا من اتضحت كما . بكل النشاط فرط اضطراب عن الناتج العجز تحديد تم حال في والعلاج، التشخيص في أساسيا دورا في المتخصصة والماراكز المستشفىات في للعلاج الطفل تحويل يستوجب ذلك فإن الانتباه وضعف عليه المترتبة والاجتماعية والتربيوية النفسية الآثار تفادي يتم حتى النمو من الأولية المراحل

### مقدمة

الاضطراب لهذا Review of natural history الطبيعى التاريخ عرض هو الورقة هذه من الهدف المترتبة الآثار مناقشة إلى بالإضافة الرشد، وسن المدرسة مرحلة المدرسة، قبل ما مرحلة خلال المعد سيتم ذلك ولتحقيق .والتاهيل العلاج متطلبات وكذلك بكل، والمجتمع الأسرة على الاضطراب لهذا النظر وجهات وتلخيص الموضوع هذا تناولت التي الأولية المصادر من Critical review نقدي عرض نظرا وذلك بكل والمجتمع التعلم بصعوبات والمهتمين الأسر لدى الوعي رفع بغرض حوله المختلفة .السودان في الحيوي الموضوع هذا حول والدراسات الاحصاءات لقلة

أكثر من (ADHD) Attention Deficiency & Hyper Activity Disorder الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب يعتبر من كثير بال وتشغل الأطفال تصيب التي المنشأ العصبية الااضطرابات وضوحا أكثر تكون وقد الااضطراب هذا مظاهر تتفاوت .والاجتماع النفس وعلماء والمعلمين الآباء لهذا السلبية الآثار تأثير يتوقف ولا .غيرها دون المختلفة النمو مرافق من معينة مرحلة في مسببا الرشد سن حتى الحالات من % 06 حواي في يتعاده بل فق الطفولة فترة على الااضطراب والنفسى الطبى العلاج تكلفة فإن ذلك إلى بالإضافة للفرد والمهنية الشخصية الحياة في لا اختلا (.) Weis et al, 2012 ( وأسرهم للمرضى بالنسبة مكملة الااضطراب لهذا السلوكي بل وحده، الطفل على أثره يقتصر لا الواقع وفي .الطفل حياة نواحي كل في الااضطراب هذا يؤثر تماسكها يهدى مما الأسرية العلاقات في اضطرابات مسببا والأشقاء الوالدين ليشمل الاثر هذا يمتد بعيد المدى على

عدم من مستمرة بانماط يتصف مزمن اضطراب هو ) ADHD ( الانتباه وضعف النشاط فرط أقرانه مع مقارنة الطفل من المتوقعة السلوكيات من أكثر بصورة والاندفاعة الحركة، وكثرة الانتباه، توافق على سلبي بشكل وتؤثر سنوات، 7 عمر قبل الطفل على تظهر الأعراض هذه .العمر نفس في التعلم وصعوبات الاجتماعية المهارات مشكلات ذلك ويشمل المختلفة الحياة مجالات في الطفل (.) DuPaul et al, 2001 ( الااضطراب بهذا المصايب الطفل مع الوالدية العلاقة توتر إلى بالإضافة وضعف النشاط فرط اضطراب على يتغلبوا أن يمكن الأطفال أن ساندوا اعتقادا هناك كان 06 نسبة ما أن إلى تشير الحديثة الدراسات من الكثير أن إلا العمر تقدم مع الانتباه - من 06 (.) الرشد سن حتى واضحة بصورة الااضطراب أعراض معهم تستمر المصايب مثل الااضطراب، لهذا المدى طويلة السالبة النتائج من كبيرة مخاطر من المصايب الأطفال يعني من الكثير اعطاء من بد لا فإنه فاعل علاجي برنامج وضع عند .والمهني الدراسي الاجاز ضعف لا كما وأسرهم الشباب للأطفال، اليومية الحياة على الااضطراب هذا بها يؤثر التي للكيفية الاعتبار بل فحسب، الدراسي اليوم ساعات خلال الطفل لدى الااضطراب أعراض ملاحظة على التركيز يجب الأسري والتماسك بالتوافق يتعلق فيما شاملة بصورة عليه المترتبة الآثار كل فحص يجب 1 الجدول (أسرهم وعلى عليهم المترتبة الآثار تتغير الاضطراب، بهذا المصايب عمر تقدم مع .) المراحل في مختلفة صور في الااضطراب بهذا للمصايب الوظيفي الأداء في الأساسية الصعوبات تظهر وتتبادر (.) Kewley, 2005 ( والبيئة المجتمع يتطلبها ما على أساسية بصورة وتعتمد العمر من المتقدمة أو الطفل وإدراك العقلية المقدرة للعمر، بالإضافة والمدرسة الأسرة امكانات مع المتطلبات هذه بهذا المصايب لاحتاجات العالية الحساسية ذات الاجتماعية البيئة وجود .المتطلبات لهذه الشاب السلوكي والنفسي الطبى العلاج توفير أن كما . جدا ضروري عليه المترتبة للآثار والمدركة الااضطراب النفس وفي طاقتهم، كل استغلال من وتمكينهم الااضطراب بهذا المصايب دعم في هاما دورا يلعب وكل المجتمع وأسرهم المصايب على الااضطراب لهذا السالبة الآثار من يقلل الوقت المختلفة العمرية المراحل في الانتباه وضعف النشاط فرط على المترتبة الآثار (1) جدول العمر

الاضطراب على المترتبة الآثار  
سنوات 7 قبل ما  
فق الانتباه وضعف النشاط فرط  
7- سنوات 11

الذات تقدير انخفاض - الانتباه وضعف النشاط فرط

سنة 11-11

الاجتماعية المهارات ضعف - التعلم ء ب - السلوك اضطراب

الرشد - سنة 11

الطرد - الاجرامي \_\_\_\_\_ السلوك - التحدى - للمجتمع والمضاد المعارض السلوك

صعوبات - الدافعية فقدان - والمخدرات المسكرات تعاطي - المدرسة من

المركبة التعلم

\* Biederman, et al, 2008

**المدرسة قبل ما مرحلة في الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب**  
المصابين الأطفال خصائص أهم من الزائدة النشاط ومعدلات التركيز ضعف الاندفاعية، تعتبر مستوى فإن لذلك نتيجة .المدرسة قبل ما مرحلة في الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب في يتميزون قد فاتهم ذلك ومع الدوام، على عاليًا يكون الأطفال هولاء على والحد، والمراقبة الإشراف بنشاط مصحوبا للعب عاديه غير بصورة ضعيف ميل هناك يكون العمري المراحلة هذه في .الفصل هذه في الاضطراب بهذا مرتبطة صعوبات هناك كما ( Alessandri, 1992 ) يهذا لا متواصل حركي لوجود احتمال هناك كان فإذا الاجتماعية، المهارات وضعف المعارض السلوك النمو،ء ب مثل المراحلة للوالدين والمشورة الدعم تقديم من بد فلا الطفل لدى الانتباه وتشتت النشاط فرط اضطراب وتجيئاتهم طلباتهم الطفل يستجيب لا حينما الوالدين لدى الضغوط تزداد قد المبكرة المراحلة هذه الذين ومع المدرسة قبل ما مرحلةأطفال مع الموجه العمل أن الدراسات أثبتت بالسلوك المتعلقة الضغوط خفض في وكذلك ووالديه الطفل بين التفاعل تحسين في فعالية أظهر قد برعايتهم يقومون الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب المصابين الأطفال أسر لدى النفسية الأساسية التعليم مرحلة في الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب

فرط باضطراب المصابين والأطفال العاديين الأطفال بين واضحة بصورة الفردية الفروق تظهر الذي والنضج المهارات تنمية في العاديون الأطفال يبدأ حيث المراحلة هذه في الانتباه وضعف النشاط الفصل تكيف على قادرا يكون قد الكفوء المعلم أن من وبالرغم بالمدرسة في النجاح من يمكنهم في الطفل هذا أن إلا بالنجاح، الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب المصايب للطفل يسمح بحيث ( Kaidar et al, 2003 ) الذات تقدير وانخفاض زملائه من الرفض الدراسي، الفشل من يعني الغالب المرحلة هذه في الانتباه وضعف النشاط بفرط مرتبطة أخرى وضعوبات اضطرابات هناك تكون هذه في .معالجتها حالتها تشخيص من وتعقد الطفل على التأثير في تبدأ قد محددة تعلم صعوبات مثل في وضعوبات القوة نقاط تحديد في يساعد تربوي نفس علم أخصائي بواسطة التقييم فإن الحالة الفصل داخل اللازم بالدعم التوجيه في وكذلك الطفل، لدى التعلم

في برعايته يقومون ومن الطفل بين التعامل في صعوبات متكررة وبصورة المراحلة هذه في تظهر من تعاون عدم الآباء يجد وقد ( الخ والأصدقاء الأقارب زيارات المتنزه، التسوق، في ) وخارجه المنزل مشاركته الآخرين الأطفال رغبة عدم يلاحظون كما المصايب، الطفل وحماية رعاية في الأسرة أفراد للطفل بالنسبة واضطرابه النوم ساعات عدد بقلة كذلك المراحلة هذه تتميز .وغيره اللعب في لهم سلوكهم أن إلا النوم، من كثيرة لساعات حاجة غير في يبدون الأطفال هولاء أن من وبالرغم .المصايب أيضا الوالدان يعني الحاله هذه في لديهم النوم اضطراب حالة في كبيرة بدرجة سينا يصبح اليوم أثناء من بد فلا مستيقظا الطفل هذا ظل فطالما بينهما المشتركة بالحياة الخاص والوقت النوم قلة من الشديد التوتر من الأسرية العلاقة تعاني أن المستغرب غير فمن لهذا لمراقبته مستيقظين وجودهما المصايب الطفل ذلك يدفع وقد جديدة، واقتصادية اجتماعية أعباء يضيف الذي الانهيار وربما والعنف المضاد للسلوك يؤدي وربما بالحزن للشعور

ضعف النشاط فرط باضطراب المصايب للطفل Quality of life الحياة جودة تقييم يتسم واختصاصي والمعلمين الوالدين بواسطة السلوكية الاضطرابات تقييم يتم .والتعقيد بالصعوبة الانتباه الطفل به يشعر ما استنتاج هو التقييم إليه يتوصى أن يمكن ما فعل العادة وفي الصحية، الرعاية Self-evaluation ( Landgraf et al, 2010 ) .ضعف النشاط فرط باضطراب المصايب الأطفال أن إلى تشير )

().المصابين غير ( العاديين أقرانهم من أقل بصورة لديهم السلوكية الاضطرابات يقدرون الانتباه تحت (وتاهيلية علاجية برامج وهي) الدعم مجموعات برامج في المشاركة أن الدراسات توصلت كذلك مرحلة في المصايب الأطفال لدى الذات تقدير بزيادة إيجابا يرتب الطبي والإشراف المدرسة إشراف ( Barkley, 2002 ) .المراهقة قبل ما

وجود على المترتب الأثر برهان الى ( Johnston and Marsh, 2001 ) .ومارش جونستون توصل الأثر ذلك ويتمثل للأسرة الوظيفي الأداء على الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب مصايب طفل الطفل بين العلاقة توتر للوالدين، الزوجية الحياة واضطراب الأسرية المشاكل حدوث احتمال زيادة في الطفل هذا يكون عندما خاصة الوالدين لدى والاكتتاب النفسية الضغوط زيادة ووالديه، المصايب بسلوك المتعلقة كذلك الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب بجانب أخرى صعوبات من يعني

وتصرفاته الطفل

التي الأسر في Siblings الأشقاء بين بالعلاقة الكافي الاهتمام الدراسات من الكثير تعطي لم على الدراسات بعض وجدت وقد الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب مصابون أطفال بها يوجد والانفعالية السلوكية الاضطرابات لمخاطر كبيرة بدرجة معرضون المصابين الأطفال أشقاء أن قلتها العدواني السلوك ضحايا أنهم يشعرون المصابين الأطفال أشقاء أن في ذلك ويتمثل ( Kendall, 1999 ) ومحاولة واللغوي البدني العنف صور في الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب المصابين لأشقائهم على لحملهم الوالدين ضغوط من يتعرضون الأشقاء هولاء فإن ذلك بجانب .والسيطرة الرأي فرض ما على ء وينا .والعاطفي الاجتماعي النضج عدم من يعانون الذين المصابين أشقائهم ورعاية حماية أنهم ذكروا الأشقاء هولاء فإن الانتباه وضعف النشاط لفرط المصاحب والتوتر الأعراض من يترب

والاجتماعي الوظيفي الأداء قياس تم كذلك .والقلق الارتياح وعدم بالحزن الشعور من يعانون الرضا يقيس والذي (CHQ) Child health questionnaire الطفولة صحة مقياس استخدام خلال من موسيعة بصورة للأسرة

الدراسات هذه أظهرت وقد .( Michelson, et al, 2001 ) ( والنفسي البدني اضطراب لعلاج Non-stimulus محفز غير عقار وهو Atomoxetine أتموكستاين عقار استخدام أن هذا وظهر المصابين، لدى الحياة جودة في كبير تحسن عنه نتج قد الانتباه وضعف النشاط فرط .المصابين الأطفال لدى الذات وتحقيق الاجتماعي الأسري الوظيفي الأداء في واضحة بصورة التحسن الشباب مرحلة في الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب

في المصابين للأطفال سمة يعد والذي الزائد النشاط في انخفاض عادة المراهقة مرحلة عن ينتج الصعوبات ضمن Inner restless الداخلي والتوتر والاندفاع الانتباه عدم يبقى لكن الطفولة، مرحلة أظهرت .الشباب مرحلة في الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب المصابين لدى الأساسية بجانب بالذات، الشعور في اختلال من يعانون الاضطراب بهذا المصابين المراهقين أن الدراسات المفرط العدوان ينشأ فقد ذلك إلى بالإضافة .( Frame et al, 2003 ) ( للذات الطبيعي النمو في اضطراب آخرين لادوارد أخرى دراسة في 2 الجدول ) جديدة مشكلات يضيف مما للمجتمع المضاد والسلوك مع العلاقة في صراع وجود من يعاني معظمهم أن اتضحت الشباب من عينة على ) ( Edward et al, 2001 ). الآخرين حقوق على ويتعدى القانون ينتهك الذي والعدواني الاجتماعي غير السلوك بجانب الوالدين الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب المصابين الشباب وسط للمجتمع المضاد السلوك ( جدول للمجتمع المضاد السلوك

الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب المصابين الشباب وسط المئوية النسبة  
السرقة

%06

الذب

%06

غير ممتلكات تدمير تعمد

%20

الحيوانات على القسوة

%11

الإنسان على القسوة

%11

الشجار في الأسلحة استخدام

%9

النار اضرام

%06

الدراسة عن التعيب

%22

البدني الشجار

%10

\* Biederman, et al, 2008

بصورة معرضون الشباب مرحلة في الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب المصابون الأفراد

والاجتماعية، الدينية الأطر خارج الجنسي السلوك الدراسة، من التسرب الدراسي، للفشل أكبر تمثل المرحلة هذه في للمصابين السيارات قيادة أن كما ( Krueger et al, 2001 ) الإجرامي والسلوك وقوانين قواعد وانهائاك والتركيز الانتباه وضعف الزائدة السرعة تقدير صعوبة خصوصاً عديدة مخاطر الناس وعامة الانتباه يضعف للمصاب قاتلة لنتائج تؤدي قد والتي المرور

### الرشد سن في الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب

وضعف النشاط فرط اضطراب من يعانون الذين الأفراد من % 06 لدى الأعراض تستمر النشاط فرط باضطراب المصابون الراشدون يكون. الرشد سن إلى الطفولة مرحلة في الانتباهجدوا أن قبل الوظائف من الكثير يحاولون وقد العمل، عن للفصل عرضة أكثر الانتباه وضعف Self-employment الحرجة الأعمال يمتهن معظمهم أن نجد لذلك بنجاح يؤديه أن يمكن الذي المناسب العمل من للكثير العمل بيئة في الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب المصابون الراشدون يتعرض الكثير من يعانون كما والزماء، العمل أصحاب مع Interpersonal البنية العلاقات في المصاعب المهام إنجاز على المقدرة وعدم العمل في المتكررة الأخطاء الغياب، بالتأخير، المتعلقة المشاكل من أمر المصابين هؤلاء لدى والطلاق والانفصال العلاقات اضطرابات فإن الأسرية الحياة في لهم المؤكلاة تستمر الذين المصابين وس ينتشر والمخررات الكحول استعمال أن كما ( Brown, 2011 ) شائع العلاج يتلقوا أن دون المرحلة هذه حتى الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب أعراض أطفال لإنجاب لا احتما أكثر هم الإضطراب بهذا المصابين أن إلى الوراثة علم في الدراسات تشير يؤدي أن يمكن وهذا ( Biederman, et al, 2011 ) الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب مصابين آخر إلى جيل من الموراثة الصعوبات من دائرة إلى

### التفاعلية والااضطرابات الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب Comorbidities

خلال الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب المصابين الأفراد في التفاعلية الااضطرابات تؤثر فرط باضطراب المصابين الأطفال من الأقل على % 00 أن إلى التقديرات تشير . المختلفة الحياة مراحل هذه بين من ( Kodesjo et al, 2011 ) أكثر أو تفاعلي اضطراب حالات لديهم الانتباه وضعف النشاط القراءة عسر وتمثل Neurodevelopmental النمائية العصبية المشكلات التفاعلية الااضطرابات هذه أكثر ( Dyslexia (Developmental coordination disorder Tourette's Syndrome (Freeman et al, 2000 ) توريت متلازمة أطفال من % 06 أن كما . شيوعاً الااضطرابات واضطراب ( Conduct disorder ) السلوك اضطراب أن كما للعلاج المصاب الطفل تلقى حين إلى الطيفي التوحد مظاهر يخفي الزائد النشاط فرط فإن مبنية بصورة . الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب واضطراب ( Gillberg et al, 2004 ) الشارد العناد ) والتحدي المعارضه ( Oppositional Defiant Disorder أخرى تقارير وفي الأقل على % 06 نسبة ما في الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب مع يتداخلن التداخل هذا البعض يعتبر ( Biederman et al, 2008 ) الحالات من % 96 إلى النسبة هذه ترتفع النشاط فرط اضطراب من الناشئة التعقيبات عن ناتج التفاعلية الااضطرابات هذه في المستمر كان إذا ما تحدد التي هي Psychological environment النفسية البيئة فإن وبال مقابل . الانتباه وضعف للمجتمع المضاد السلوك إلى سيتحولون الااضطرابي التفاعل هذا لمخاطر عرضة الأكثر الأطفال ( . )

### الانتباه وضعف النشاط فرط اضطراب بعلاج المرتبطة الصعوبات

يتلقون الذين الانتباه وضعف النشاط فرط باضطراب المصابين الأطفال لدى النمو ضعف ظل هناك أن نجد . العلمية والدراسات المناقشات اهتمام محل Stimulant treatment بالمحفزات العلاج نمو في سلباً تؤثر المحفزات أن البعض يرى فيما الأمر هذا تناولت التي الدراسات نتائج في تعارض دليل هناك ليس أنه الآخر البعض يرى ، ( Spencer et al, 1998 ) ( فق العلاج مرحلة في الأطفال يقوم أن ضرورة ذلك من نستنتج ( Biederman, et al, 1999 ) النمو على المحفزات تأثير على علمي الجرعة وتخفيض بالمحفزات علاجهم يتم الذين النشاط في المفرطين الأطفال نمو بمراقبة المعالجون المحاذير من كذلك . النمو معدل في انخفاض حدوث لديهم يظهر الذين للأطفال فردية بصورة الدوائية في والمخدرات العقاقير إدمان إلى بالمحفزات العلاج يؤدي أن إمكانية هي لها الاحتياط يجب التي النشاط فرط باضطراب المصابين الشباب فمعظم ( Faraone et al, 2003 ) ( للعلاج اللاحقة المراحل للإدمان معرضون أنهم إلى تشير دلائل وهناك المخاطرة نحو اندفاعيون بطيئتهم هم الانتباه وضعف

البيانات هذه تقدم .) العاديين الشباب مع مقارنة أضعاف أربعة إلى ثلاثة نسبته بما اضطراب المصابين للشباب اللازم الدعم وتقديم العلاج في الحذر لتوخي الملحة للحاجة قويا لا دلي الانبهه وضعف النشاط فرط

**الانبهه وضعف النشاط فرط باضطراب المصابين لعلاج المادية التكفلة**

فرط باضطراب للمصابين المادية للتکلفة المجاورة والدول السودان في احصائيات توجد لا الفئة هذه لكون نظرا ترفع للعلاج المالية التکلفة أن القول يمكن لكن ،الانبهه وضعف النشاط مختلف في للاصابات يعرضهم مما خاصة بصورة السير وحوادث عامة بصورة للحوادث عرضة أكثر .) Barkley et al, 1993 (

استخدام في المصابين لدى مخاطرة عامل الانبهه وضعف النشاط فرط اضطراب يمثل كذلك المبكر للعلاج التدخل يتم لم ما لاحقة مراحل في الإدمان إلى يودي والذي والمدمرات المسكرات والإدمان النفسية والضغوط الاكتتاب مثل المصابين هؤلاء أسر على تترتب سلبية آثار أيضا هناك ويرهق الصحية الخدمات على ضغطا يمثل مما العلاج يتطلب ذلك كل .) Swensen et al, 2003 ( في الانبهه وضعف النشاط فرط اضطراب علاج أهمية إلى النظر الضروري ومن . ماديا الأسرية في المصاب الطفل وجود على المترتبة السالبة الآثار وكذلك المصاب لها يتعرض التي المخاطر تخفيف والمجتمع الأسرة

الخاتمة

البعيد المدى على الانبهه وضعف النشاط فرط لااضطراب المتوقعة الآثار استعراض خلال من في الدراسي التحصل يعيق لا الاضطراب أن إلى ) Mannuzza et al, 2003 ( وأخرون مانوزا توصل المهني والتتفوق الانجاز يمنع ولا المتقدمة التعليم مراحل

الطفل لدى الحياة مظاهر كل في يؤثر قد الانبهه وضعف النشاط فرط باضطراب فإن ذلك ومع فرط اضطراب عن الناتج العجز تحديد تم حال في ، أساسيا دورا يلعب التقييم فإن لذلك .المصاب والمراکز المستشفىات في للعلاج الطفل تحويل يستوجب ذلك فإن الانبهه وضعف النشاط المصاحبة الرئيسية الأعراض تخفيف على كبيرة بصورة الحاضر الوقت في العلاج يتركز .المختصة قبل الباكر الصباح مثل الطفل يوم من مهمة أو قاتنا أن يعني وهذا الدراسي ، اليوم خلال للاضطراب عنه ينتج وهذا المستخدم العلاج لنظام تخضع لا النوم حتى المدرسة بعد ما وساعات الدراسي اليوم المدى على العقلية الصحة تطور وضعف الذات تحقيق في والفشل والأسرة الطفل على سلبية آثار .البعيد

جدوى من للتحقق وأسرهم المصابين الأطفال مع جنب إلى جنبا المعالجون يعمل أن بد لا لذلك بشكل المصاب للطفل الحياة وجودة الصعوبة نواحي لتقييم محددة معايير باتباع وذلك فشله أو العلاج اضطراب عن وبناءة متوازنة معلومات الصحية الرعاية اختصاصيو يقدم أن بد لا ذلك بجانب .عام وأسرهم للمصابين والمؤسسي المجتمعي والتعاطف الدعم لجذب وذلك الانبهه وضعف النشاط فرط

## والمراجع المصادر

- Alessandri. S. M. 1992. Attention, play, and social behaviour in ADHD preschoolers. *Journal of Abnormal Child Psychology*. 20:289–302.
- Barkley. R. 2002. Psychosocial treatments for attention-deficit/hyperactivity disorder in children. *Journal of Clinical Psychiatry*, 63:36–43.
- Barkley. R. A, Guevremont D. C, Anastopoulos AD, et al. 1993. Driving-related risks and outcomes of attention deficit hyperactivity disorder in adolescents and young adults: A 3 to 5 year follow up survey. *Pediatrics*. 92:212–18.
- Biederman. J, Faraone S. V, Monuteaux M. C, et al. 2011. Growth deficits and attention-deficit/hyperactivity disorder revisited: impact of gender, development, and treatment. *Pediatrics*, 111:1010–16.
- Biederman J, Newcom J, Sprich S. 1991. Comorbidity of attention deficit hyperactivity disorder with conduct, depressive, anxiety and other disorders. *American Journal of Psychiatry*. 148: 564–77.
- Biederman. J, Wilens T. E, Mick. E, et al. 2008. Does attention-deficit hyperactivity disorder impact the developmental course of drug and alcohol abuse and dependence? *Biol Psychiatry*, 44:269–73.
- Brown R. T, Pacini J. N. 2011. Perceived family functioning, marital status, and depression in parents of boys with attention deficit disorder. *Journal of Learning Disability*, 22: 581–7.

- Cunningham C. E, Benness B. B, Siegel L. S. 1988. Family functioning, time allocation, and parental depression in the families of normal and ADHD children. *Journal of Clinical Child Psychology*, 17:169–77.
- DuPaul G. J, McGoey K. E, Eckert T. L, et al. 2001. Preschool children with attention-deficit/hyperactivity disorder: impairments in behavioural, social, and school functioning. *Journal of American Academic Child Adolescence Psychiatry*, 40: 508–15.
- Edwards. G, Barkley R. A, Laneri. M, et al. 2001. Parent-adolescent conflict in teenagers with ADHD and ODD. *Journal of Abnormal Child Psychology*. 29:557–72.
  - Faraone S. V, Biederman. J, Chen W. J, et al. 1995. Genetic heterogeneity in attention-deficit hyperactivity disorder (ADHD): gender, psychiatric comorbidity, and maternal ADHD. *Journal of Abnormal Psychology*, 104:334–45.
- Faraone S. V, Wilens. T. 2003. Does stimulant treatment lead to substance use disorders? *Journal of Clinical Psychiatry*, 64 (Suppl 1) :9–13.
- Freeman. R. D, Fast D. K, Burd. L, et al. 2000. An international perspective on Tourette syndrome: selected findings from 3,500 individuals in 22 countries. *Dev Med Child Neurol* 42: 436–47.
- Gillberg. C, Gillberg I. C, Rasmussen. P, et al. 2004. Co-existing disorders in ADHD—implications for diagnosis and intervention. *European Child Adolescence Psychiatry*, 13 (Suppl 1) :180–192.
  - Johnston. C, Mash E. J. Families of children with attention-deficit/hyperactivity disorder: review and recommendations for future research. 2001. *Clinical Child and Family Psychology Review*, 4: 183–207.
  - Kadesjo. B, Gillberg. C. 2011. The comorbidity of ADHD in the general population of Swedish school-age children. *Journal of Child Psychology & Psychiatry*, 42:487–92.
- Kaidar. I, Wiener. J, Tannock. R. 2003. The attributions of children with attention-deficit/hyperactivity disorder for their problem behaviors. *Journal of Attention Disorders*, 6:99–109.
  - Kendall. J. 1999. Siblings accounts of attention deficit hyperactivity disorder. *Family Proc*, 38:117–36.
- Kewley. G. D. 2005. *Attention deficit hyperactivity disorder: Recognition, reality and resolution*. London: David Fulton Publishers.
  - Krueger. M, Kendall. J. 2001. Descriptions of self: an exploratory study of adolescents with ADHD. *Journal Child Adolescence Psychiatric Nursing*, 14: 61–72.
    - Landgraf. J. M, Abetz. L, Ware. J. E. 2010. *The CHQ User's Manual*, 2nd edition. Boston: Health Act.
    - Leibson. C. L, Katusic. S. K, Barbaresi. W. J, et al. 2001. Use and costs of medical care for children and adolescents with and without attention-deficit/hyperactivity disorder. *Journal of American Academy of Child Adolescence Psychiatry*, 285:60–6.
- Mannuzza. S, Klein. R. G, Bessler. A, et al. 1993. Adult outcome of hyperactive boys. Educational achievement, occupational rank and psychiatric status. *Arch Gen Psychiatry*, 50: 565–76.
- Mannuzza. S, Klein R. G, Moulton J. L. 2003. Does stimulant treatment place children at risk for adult substance abuse? A controlled, prospective follow-up study. *Journal of Child Adolescence Psychopharmacology*, 13:273–82.
- Michelson. D, Faries. D, Wernicke. J, et al. 2001. Atomoxetine in the treatment of children and adolescents with attention-deficit/hyperactivity disorder: a randomised, placebo-controlled, dose response study. *Pediatrics*, 108:1–9.
- Podolski C. L, Nigg J. T. 2001. Parent stress and coping in relation to child ADHD severity and associated child disruptive behaviour problems. *Journal of Clinical Child Psychology*, 30:503–13.
  - Spencer. T, Biederman. J, Wilens. T. 1998. Growth deficits in children with attention deficit hyperactivity disorder. *Pediatrics*, 102: 501–6.
- Sullivan M. A, Rudnik-Levin. F. 2001. Attention deficit/hyperactivity disorder and substance abuse. Diagnostic and therapeutic considerations. *Ann New York Academy of Science*, 931: 251–70.
- Swensen A. R, Birnbaum. H. G, Secnik. K, et al. 2003. Attention-deficit/hyperactivity disorder: increased costs for patients and their families. *Journal of American Academy of Child Adolescence Psychiatry*, 42: 1415–23.
  - Weiss. G, Hechtman. L. 2012. *Hyperactive children grown up: ADHD in children, adolescents and adults*. New York: Guilford,

السوداني التراث رقمنة  
التراث رقمنة في دورها الخرطوم جامعة مكتبة

# الجامعة الرسائل رقمنة مشروع

ETD

محمد آدم رضية د

الخرطوم جامعة المعلومات علوم مشارك أستاذ

مهدى الله عبد معتصم أ

الخرطوم جامعة مكتبة

المستخلص

الأونية هذه المعلومات ساحة اكتست التي البصمة الرقمية، عالم يدخل السودان الدور هذا تلعب ظلت وقد الأمة ذاكرة تعتبر التي السودان مكتبة باسم الخرطوم جامعة تتقدم بمشروع أكاديمية، مكتبة الرئيسي دورها إلى بالإضافة واقتدار صدق في الوطنية المكتبة غيبة في في التراث رقمنة لتشمل قريبا توسيع أن على بالمكتبة حاليا الموجود السوداني التراث رقمنة حosome السوداني التراث بجمع تعنى التي البحثية والمراكم الكبرى الجامعات مكتبات والدكتوراه الماجستير درجة مستوى على والأطروحات العلمية الرسائل على الرقمنة مشروع يركز والأطروحات الجامعية الرسائل( فرجينيا جامعة برنامج تجربة من مستفيدة المكتبة في المودعة الصيـت الذانـع)الإلكتروـنية

تقانة وأخصائي المعلومات إدارة أخصائي بين والجهود الأدوار لتكامل الدراسة هذه توثق الشبكي الربط في الثاني المحتوى وهندسة صناعة في الأول دور في ذلك ويتبدى المعلومات الأشكال مع التقليدية الأشكال دمج هي الآن الجامعية المكتبة تواجه التي المشاكل من احدى المعلومات تقانة بتطبيقات عليها التغلب تم والتي الحديثة

تقديـم

الحياة وأساليـب طرق في كبيرة وتحولات متلاحقة تطورات الطويل تاريخه عبر العالم شهد تحول الزمن من لمدة الزراعة على يعتمد كان أن وبعد عديدة احتياجات لديه استجدت وقد والمعيشة، الثامن القرن في الأولى الكبـرى الصناعـية الثورة شهدـت حيث احتياجاته، تـلـيـة أـجل من الصنـاعـة إـلى التـاسـع القرـن في الصـنـاعـية للثـورـة الثـانـيـة المرـحلـة وبدـأت الـيدـوـية، الـآلات عن بالـتـخلـي التـميـز عشرـةـ البـخارـيةـ وـالـآلاتـ الـكـهـربـاءـ إـسـتـحدـاثـ تمـ عـنـدـماـ وـذـكـرـ عشرـةـ

البيانـاتـ نـقلـ عـلـىـ أساسـيـةـ بـصـفـةـ تـطـورـهـ فـيـ فـسـيـعـتـ العـصـرـ هـذـاـ تـلـىـ الـذـيـ الـحـالـيـ العـصـرـ أـمـاـ المـعـلـومـاتـ تـكـنـوـلـوـجـياـ بـظـهـورـ وـيـتـمـيزـ لـمـعـايـرـ يـخـضـعـ فـهـوـ الـحـوـاسـيـبـ شبـكـاتـ خـلـالـ منـ المـعـلـومـاتـ مجـتمـعـ نـشـأـةـ إـلـىـ يـؤـدـيـ المـتـغـيـرـ نـظـامـهـ وـكـذـلـكـ المـتـغـيـرـ وـخـصـائـصـ الـمـجـتمـعـ فـسـمـاتـ وـالـإـصـالـاتـ،ـ وـالـعـرـفـةـ وـالـإـصـالـاتـ الـمـعـلـومـاتـ

معـ بـعـدـ عـنـ الـاتـصالـ وـسـائـلـ تـزاـوجـ عـلـىـ أـسـاسـاـ تـقـومـ وـالـتـيـ الـيـوـمـ،ـ نـعيـشـهاـ التـيـ الـهـائـلةـ الثـورـةـ إنـ إـلـىـ أـقـرـبـ وـنـجـاحـاتـ إـنـجـاحـاتـ الـمـعـلـومـاتـ مجـتمـعـ أـعـطـتـ قـدـ بـخـاصـةـ،ـ وـالـحـوـاسـيـبـ شبـكـاتـ كماـ جـذـرـيـاـ،ـ تـغـيـرـاـ المـجـتمـعـاتـ روـتـينـ تـغـيـرـاـ إـلـىـ طـرـيقـهاـ فـيـ مـعـلـومـاتـيـةـ ثـورـةـ إـنـهاـ الـوـاقـعـ،ـ إـلـىـ مـنـهـاـ الـخـيـالـ.ـ الـمـاضـيـ الـقـرـونـ خـلـالـ الصـنـاعـيـةـ الثـورـةـ غـيرـهـ

وـهـوـ الـحـدـيثـ الـعـصـرـ سـمـةـ هوـ لـلـإـنـسـانـ الـمـخـلـفـةـ الـاـنـشـطـةـ اـنـجـازـ فـيـ الـأـلـيـ لـلـاـسـتـخـدـامـ الـاـتـجـاهـ اـصـبـحـ جـدـيدـ مـفـهـومـ لـقـيـامـ يـمـهـدـ أـخـرـيـ اوـبـعـارـةـ اوـمـخـطـوـطـ مـطـبـوـعـ وـرـقـ بلاـ يـعـيشـ بـمـجـتمـعـ بـيـشـ عـصـرـ إـدـهـاشـاتـ لـتـقـدـيمـ تـامـاـ مـهـيـأـةـ الـبـيـنـةـ وـتـكـونـ الرـقـمـيـ؛ـ الـمـجـتمـعـ اوـ الـلـاـدـوـرـقـيـ الـمـجـتمـعـ وـهـوـ لـلـمـجـتمـعـاتـ مجـتمـعـ إـشـكـالـيـاتـ وـفـهـمـ لـإـسـتـيـعـابـ الـمـتـطـورـةـ التـقـانـةـ آـلـيـاتـ وـكـلـ الـحـوـاسـيـبـ وـشبـكـاتـ الـمـتـكـاملـةـ الـوـسـانـطـ معـ تـتـلاـعـمـ الـمـعـلـومـاتـيـةـ السـاحـةـ عـلـىـ الـآنـ مـتـاحـ هوـ مـاـ تـعـقـيـداـ أـكـثـرـ بـمـعـلـومـاتـ لهاـ الـحـلـولـ وـإـيـجادـ الـمـعـرـفـةـ فيـ الـمـعـلـومـاتـ إـلـىـ الـحـرـ الـوـصـولـ مـكـنـتـ الـتـيـ السـحـرـيـةـ الـوـسـيـلـةـ هيـ الرـقـمـةـ الـمـعـقـدةـ الـعـصـرـيـةـ الـحـاجـاتـ وـيـسـرـ سـهـولةـ

الـرـقـمـةـ مـفـهـومـ

المـكـتبـةـ،ـ فـيـ الرـقـمـيـةـ الـمـجـمـوعـاتـ تـكـوـينـ إـلـىـ تـوـدـيـ حـلـقـاتـ ثـلـاثـةـ مـنـ الـأـلـيـ الـحـلـقـةـ الرـقـمـةـ تـمـثـلـ لـتـكـونـ التـوـرـيقـ بـمـرـحلـةـ الـمـرـورـ دـونـ الرـقـمـيـةـ الـبـيـنـةـ عـلـىـ مـبـاـشـرـةـ مـجـمـوعـاتـ إـنـشـاءـ هـيـ الـثـانـيـةـ الـحـلـقـةـ الـبـحـثـ وـأـدـوـاتـ الـمـتـقـدـمـةـ الـمـعـلـومـاتـ تـقـنـيـاتـ بـوـاسـطـةـ الرـقـمـيـ الـمـحـتـوىـ إـدـارـةـ كـيـفـيـةـ هـيـ الـثـالـثـةـ الـحـلـقـةـ الـمـبـاـشـرـ الـخـطـ علىـ وـالـإـسـتـرـجـاعـ وـالـحـفـظـ

بيئة في لتعلم إلكترونية وسانط إلى الورقي شكلها من المعلومات تحويل هي تعريفاً الرقمنة الإلكترونية.

كتب، "أشكالها اختلاف على المعلومات مصادر تحويل عملية: أنها ويكيبيديا موسوعة تعرفها الآلية الحاسبات تقنيات بواسطة آلياً مقرؤ شكل إلى "الخ... صور خرائط، صوتية، ملفات دوريات، منها نأخذ عديدة فوائد للرقمنة

والضياع للتلف التعرض من النادرة المجموعات حماية .  
ويسر سهولة في النصوص على الإطلاع .

واحد وقت في المستفيدين من لعدد وتقديمها الخدمة من الإستفادة .  
مكانية أو زمانية قيود دون الشبكات عبر للمعلومات الواسعة الإتاحة .

والمستفيدين المشتغلين من إهتماماً تجد وأن لا بد الرقمنة عمليات تثيرها تحديات عدة هنالك منها السواء على

الساحة في يدور وما الشبكة إلى الورق من التحول في الفكرية الملكية بحقوق مايتعلق .  
والتقنية المهنية التحديات . قانونيا هنا التحدي إذن الخ.. المجاورة والحقوق المؤلف حقوق من المعلوماتية الاقتصادية التحديات .

المعلومات شبكات على وإتاحتها الوطني التراث رقمنة نحو مطرداً تدفعاً الثالثة الألفية تشهد المعلومات، مجتمع معطيات إحدى إليها المباشر والوصول المعلومات حيارة لتكون التقنية عالية العالم دول خاصة العالم شعوب بين The Digital Divide الرقمي الفاصل لضمور فاعلاً ومؤثراً

الرقمية البيئة في العمل ضرورة الأول المقام في يعني وهذا Transition S والقرارات المعلومات قمة توصيات غرار على التنمية في ICT المعلومات تقنيات واعتماد الجديدة WISIS & MDG .

### الرقمية البيئة سمات

المعلومات على الآلة دخول بفضل ومتتابعة سريعة المعلومات حقل في التحولات جاءت في نخزلها اليدوية الشاشة إلى الورق من التحول .

عصر في ودخلنا البعض بعضها إلى الحواسيب وتحذث الشبكة إلى الشاشة من التحول .  
مهند المعلوماتية الساحة في جديدة لمعطيات بدورها مهدت التي الرقمية نحو الاتجاه المكتبات إلى التقنية المكتبات من النوعية الانتقالة خلال من للجميع مشتركة لأرضية Common landscape والرقمية الإلكترونية Interoperability التشغيل تداخلية من مكنت .  
Resource Sharing الموارد تشارکية حتمية بلورت .  
التخصصية من لمزيد رحبا مجالاً أعطت .  
التعاونية الواقع ظهور إلى أدت .

ونفصلها Digitization الرقمنة منظور عبر الجديدة البيئة في العمل إلى تشير السمات هذه كل يلي فيما

والمستفيد المعلومات مصدر بين والربط الحاسوب خلال من المصادر إدارة .  
المستفيد لفاندة الإلكتروني والتدخل التفاعل على العاملين قدرة .  
On-line Access البحث وسرعة المعلومات ونقل التخزين على القدرة بالطبع .  
شبكة مثل المتطرفة التقنيات استخدامات كل العبارة هذه وتشمل التوجه عالمية .  
الإذاعة شاملًا الإلكتروني بمحتواه الإنترنت، الإعلام العالمية، هاتف الإنترنت، التجارة الاتجاه مزايا من بعض كلها العالمية الشبكات تقارب الفورية، والخدمات المتعددة والواسط 6002 محمد، آدم رضية) الرقمية نحو (.

هذه ورقتنا وتجن الهشيم، في كالنار منها واحد والسودان الثالث العالم إلى الرقمنة حمى انتقلت مستوى على ولكن فحسب السودان في ليس الطريق جادة على المعلوماتية الساحة تضع شرارة أول من بمزيج ) 6002 ( بالجزائر العربي المكتبات لإتحاد عشر الحادي المؤتمر استقبلها فقد العربي الوطن يحتذى مثلاً" ETD " تجربة وقد مبكراً الرقمنة تجربة دخل عربي بلد يكون أن والدهشة الحفاوة

## العربي الإرث

منظومة في الرقمنة اطروحات وتوثيق الكتابة مجال في نوعها من الأولى الدراسة هذه تعد على مستندة الخرطوم جامعة بمكتبة التراث ورقمنة أتمتها لخطوات رصد فهي السودانية، الدراسات هذه شملت الباحثين، من لكنه توفر قلما قيمة ذاتها حد في وهذه بعد تنشر لم أولية بيانات وتصنيفاتها الرقمنة أمر في للنظر كونت التي العمل وورش والتقارير الإدارية القرارات البيانات والعملية الشخصية التجربة إلى بالإضافة ذلك كل المشروع؛ في العاملين مع الشخصية والمقابلات وكيفية الإدخال ومصطلحات لغة تقنيين في وتحديدا المشروع أساسيات إرساء في الورقة مؤلفي أخرى جهة من البيانات إدخال مشروع قيادة وفي جهة من الفكرى المحتوى مع التعامل تم لما شارحة بيلوجرافيا إعداد في تمركز والمنحنى الإطار ذات في دراسة الدراسة هذه سبقت هذه أن ونعتقد أفريقيا، لزعماء العالمية الندوة في المؤلفان به شارك الرسائل رقمنة مشروع في إنجازه الاتجاه هذا في موصول العمل أن ويفينا السابق للجهاد مواصلة هي الحالى الورقة بل فقط الجامعية الرسائل رقمنة في ينحصر لن سوف المشروع هذا في العمل أن بالذكر الجدير بمكتبة الموجود المادي التراث كل لرقمنة المشروع ينطلق ومنها البداية ضربة هي الرسائل ستكون للسودان الوطنية المكتبة بدور تقوم طويل ولوقت ظلت والتي الخرطوم جامعة بمكتبة السودان ثورة هو البحث في ول الا ودخلنا .السودانية البحوث ومراكيز الجامعات مكتبات من وغيرها المعلومات.

الاقتصادية الحياة، مناحي جميع وشملت المعاصر عالمنا اجتاحت التي المعلومات فثورة إنسان ...دفتيها بين واحتضنتها إلا إنسانية واردة ولا شاردة ترك لم .والثقافية والاجتماعية والسياسية المحكمة المعلوماتية القبضة تلك ومحورية معيّنة في مبهور دائرة اليوم ...الحديثة والتقنيات المتتسارع الزخم هذا في له مكاناً العربي العالم يجد أن كذلك والأمر لابد منذ المعلوماتى تقدمها بفضل المتقدمة الامم دخلته الذي السبراني المجال او الفضاء هو اليوم حديث المنحنى هذا تخت لم إذا وأكثر أكثر وستتعزل العالم بقية وانعزلت بعيد أحد عصر فهو قبل من معروفة تكن لم وسميات ومصطلحات أدبيات الطرح هذا افرز السبراني الفضاء وعصر الانترنت وعصر الشبكات النظم وعصر المعلومات تقنية وعصر المعلومات العالم على لزاماً أصبح -الافتراض الواقع عصر فهو للحاسوب والسادس الخامس الجيل إرهاصات مع أن عليه لزاماً أصبح والتقني؛ الفكري التخلف وعدم المواكبة أجل من أو البقاء أجل من العربي وإن العصا على التوكؤ من بدلاً نظرية واعتماد الانتقال سرعة إلا أمامنا وليس ...اليوم بمنطق يفكر الفضاء الى مباشرة التقليدية واقع من مدروسة التقنية الطفرة Leap Frogging واحدة قفزة في نخرج الى منا يحتاج العالمية المعلومات تقانة عالم الى فاللوج .التاريخ اعادة الى البتة مكان ولا السبراني :ثلاث مستويات على وصياغتها الأشياء ترتيب إعادة المعرفى عطانا وتنظيم تجميع الفكري ، المستوى 1 . قائمة من المعلومات تسحب التي التقليدية السلفية التركيبة بتغير النفسي ، المستوى 6 . الأولويات

وكلها والاتصال المعلومات حقل في التقانة وسائل أحدث باعتماد التقنية الفنية التركيبة 3 . إلى دخلنا وهذا ...الرقمنة الشبكات عالم إلى الولوج ثم ومن المعلومات مجتمع لبناء -مبادرات اليوم الساحة ينظم الذي المعرفة مجتمع إلى بالاتنماء منا يوعي ذلك كل وتجاوز الاساسى، موضوعنا . العالم الى العربي ارثنا لنقدم

العربي النتاج تلزم المقبولة غير الظواهر بعض هنالك بن نعرف ان هي الصحيحة البداية تحتاج حقيقة هذه. الإنساني الارث تكمالية عالم ولوخ عن الاحيان من كثير في به وتقعد ثراه رغم .العربي والناتج الفكر أدوات بعض عن بالحديث ونبأها للوثوب وتهيئتها أدوات مع صادقة وفقة إلى العربي الفكر شتات :أولاً

بصماته بذلك واضعاً الإنسانية العلوم مجالات في وسبقه العربي الفكر بتقدم التاريخ حدثاً سجلات في خلدت التي العربية والأعمال الأسماء... الإنساني الإرث خارطة في الفاصلة الواضحة وأبن الفراهيدي، الرازي الخوارزمي، وأبو Bakr سيناء، ابن حيان، بن جابر. ولا تقتد تحصى لا التاريخ تجاوزه لا يمكن رقماً كانت الطيران عالم في الفاشلة وتجربته فرناس بن عباس وحتى وغيرهم؛ الهيثم ودوائر المعاجم عرف من وأول العرب، هم الورق بصناعة عمل من أول ...المبكر التجريب مجال في

العربي المعجم عرف وقد العرب هم بداخلها على الأشياء تقانة عرف من وأول العرب، هم المعارف الأجنبية القوميس تكنولوجية كلمة تدخل أن قبل يتقن، أتقن، كلمة

وأصبحت موزعاً العربي الفكر بقى ذلك ومع  
 فأصبحت والإبانة والوثائق التوثيق غيبة في العربي بالخاتم تمر لم العربي الفكر معطيات من جداً  
 العربي موروثاً منه يعني الذي الفكري والتغول والتبني والاستلاب الاختلاف مظاهر لكل نهباً  
 النضج سمات من وسمة الفكرية الاستثمار قائمة على الرابحة الورقة اليوم أصبحت شك دون الإبانة  
 المعلمه ماء والماء

يكون أن التامة، والغيوبية الاكترات و عدم العبث عتبات على مشنوقة والإبانة غرابة لا إذا السبب هو هذا أن نحسب ... الواحد القطر و داخل بل العربي، الوطن داخل مشتنا العربي الناج المشابكة زمان في حتى العالم و خارطة المعلوماتية خارطة في تماما مغيبا جعله الذي الرئيسي يقعد والإبانة؛ النشر من شيء له أتيح وإذا السريعة وطرق المعلومات وبوابات والجسور والإنترنت الاكمالية و عدم والتشتت التفكك به

الأسباب منها ذكر مرئي لا وبعضها مرئي بعضها الظاهرة تلك وراء جوهريه أسباب هناك:- الآية:-

يبداً شيء فكل المعلومات بأهمية ويسلم يعلم العربي عالمنا في الكل: المعلومات الوعي حاسة ضمور 1. رجل الجدية ايدع ذلك في ليستوي بجدية، إليها يلتف لا ذلك ومع بالمعلومة وينتهي بالمعلومة. الخطورة تكمن وهذا القرار ومتخذى صانعى الى تصل متفاوتة شرائح على غيره مع البسيط الشارع فحن قديم ارث العرب عند الخطابة والفصاحة والمشافه الكلمة: التوثيق الوعي حاسة ضمور 2. العربية اللغة تعينا ذلك وفي له ونحتشد مزايا من الله حبانا ما من له نرصد الحديث فن نجيد فوم عندما ولكن العربية هي فالبلاغة والمعنوية والتركيبة والصرفية الصوتية واظمنتها وجمالها بثرانها الا الاحيان اغلب في لنا يبقى ولا كسامي ونحن صلاتنا الى نقوم والتدوين والتوثيق الكتابة دور تائى افكارنا بنات خواطernا

فى واضح دوراً النفسية والتركيبة الاجتماعية والبيئة الطبيعية تلعب : الضيقه التخزنية العقلية .  
رهينة الحرص ، بدوافع مسكنة دائمـاً العربية فالعقلية .. التخزنية السلفية العقلية وتأكيد نشوء  
كريم فالعربي بخلا لا الذهب ، ومكـانـات الغـالـ صـوـامـع طـرـيقـة عـلـى والتغـيـب والتـكـديـس الـاخـزانـ  
فى مـاـخـاطـبـهـمـ كـثـيرـاـ النـفـسـيـةـ التـرـكـيـةـ بـهـذـهـ لـعـمـهـ وـتـعـالـىـ سـبـحـانـهـ وـالـلـهـ ..ـ الـحـرـصـ يـدـشـ وـلـكـهـ بـطـبـعـةـ  
التـخـزـنـيـ الحـسـ لـهـذـاـ اـسـتـيـعـابـهـمـ لـسـرـعـةـ وـالـمـخـزـونـ الـخـازـنـ بـعـقـلـيـةـ تـنـزـيلـةـ مـحـكـمـ

خزائن عندي لكم أقول لا قل (أيضاً ويقول) خزانه عندنا إلا شيء من وان ( تعالى الله يقول )  
 ولا ( ) 31 ( الآية هود سورة في أخرى مرة وتكررت ) 00 ( الآية الانعام سورة)...الغيب ولا اعلم الله  
 اذا ربي رحمة خزائن تملكون لوانتن قل (أيضاً ويقول) (الغيب اعلم ولا الله خزائن عندي لكم أقول  
 يوسف سورة في تعالى وقال ) 100 ( الآية الاسراء سورة...فتورا الانسان وكان الاتفاق خشية لامسكت  
 العظيم الله صدقه ) علیم حفظ انما الارض، خزائن علم اعلمنے قال ) 00 ( الآية

من لابد العربي الإرث تكاملية إلى بنا يفضي محكماً جاداً علماً نبدأ أن لنا كان أن عليه  
في النظر في ونبدأ شتاته وجمع العربي الفكر ترتيب إلى الأمر نهاية في تقويد الواقعية التدابير من سلسلة  
الى هنا تحتاج التي التحديات أهم المجال هذا في ونظره العربي الوطن في المعلومات وضع سلبيات  
والإقامة الاعتقال، وحالة العربي الإرث يعيشها التي الفكر أزمات تفك سريعة حلول وإيجاد التركيز  
في والأخير الأول السبب ولعلها الأزمات هذه رأس وعلى منها يعني التي الانفرادي والسجن الجبرية،  
وهي الا العالم إلى العربي الإرث اعتماد أوراق تقديم تأجيل  
إلى ذلك وأدى العربي الوطن في والمعلوماتية المعلومات سياسات غياب  
الوطنية المعلومات أنظمة ضعف أو انعدام.<sup>1</sup>  
التنسيق انعدام .6

.القرار متذبذبي وغياب الدولة أجهزة لغياب نتيجة التمويل ضعف 3.

.المؤهلة الكوادر نقص 4.

.المعلومات تقانة من الخوف 0.

.وهي الأخيرة الفرصة هي الرقمنة بالرقمنة رأسها وعلى المعلوماتية تقدميات من الخوف 2.

.ولا تعرف لا رحاب إلى العربي بارثنا الريح بساط على ينطلق أن يمكن الذي الرابع الكرت

.السباني والقضاء بالعلوم إلا هذه أيامنا في تعرف

.العربي النتاج رقمنة

.مقدمة

تقني فني عمل فهو سحرية، عصا بصرية يكون لا معلوم هو كما التراث رقمنة إلى التحول  
لاحقا الفقار لتلتقط الرقمية وتأتي الأتمنة عملية عادة تسبق النفس طويل

يراد التي التراثية المادة اختيار مثل التقني العمل تسبق بترتيبات الرقمنة بدايات عادة تكون

والإسنادات الفنية والمراحل الرقمنة بها تتم التي الكيفية وتحديد البداية ضربة لتكون رقمتها

.القرار متذبذب موقف وتحديد ورفضا قبول بأكملها العملية فيها تتم التي البيئة مراعاة مع اللوجستية

.التي الأهداف ترسيم على التركيز يكون ثم ومن والمعنوي؛ المادي الدعم أجل من وعزوفا مباركة

.المتعددة مراحلها في العمل خطة عليها تتب

وضع هو منها والغرض التفصيل، بعدها ويأتي البحث مقدمة في بها نبدأ أساسية محاور ثمة

في وهي بأكمله؛ المشروع في الخطوات ويرتب يساعد الذي الشيء والتنفيذ والتخطيط للتفكير مسار

.الرقمنة لعملية الدافعة الرؤى أو الرؤية تمثل الأمر واقع

.التخطيط دورة

رهين بأكمله المشروع فشل أو نجاح استراتيجية، بمراحل يمر التخطيط أن ضمنية إشارة هنا  
عاما منهاجا وتكون الأخرى إلى تقود خطوة كل محددة خطوات في تجربتنا على استنادا ونجلماها بها

:الرقمنة مشروع في يتبع

تنظم الأولويات داخل ومن له الأولويات ووضع الكبير المشروع هذا إلى الحاجة تحديد .

عنه الكتابة بصدق نحن الذي الخرطوم جامعة مكتبة في الرقمنة مشروع في الحال هو كما الأسبقيات

أهميةها بجانب موضوعية؛ أسباب على استنادا قصوى أسبقية الجامعية الرسائل اختيار تم حيث

إليها والوصول منشورة غير بحوثا كونها إلى إضافة سابق لها ليس جديدة أصلية أعمال فهي بالطبع

والتقييد التعقيد من شيء فيها بضوابط يكون

المشروع هذا حول VISIONS الرؤى أو الرؤية تطوير .

متكلمة عمل خطة وضع .

الموارد ورصد تحديد .

.التنفيذ خطة وضع .

التقييم ثم والمتابعة المراقبة .

.التحديث .

.التخطيط خطوات

تكون تفصيلية خطوات عدة إلى التفكير ينصرف التراث رقمنة على الرأي استقر ما متى

:المتكاملة العمل لخطة تفصيل بمثابة

:الأولى المرحلة

الاستراتيجية

إلى الأمر نهاية في تقود عمل برامج إلى تدريجيا تحول المعلم واضحة استراتيجية وضع .

المنشود الهدف تحقيق

؛هذه وتشمل المتاحة الموارد رصد .

التمويل وأهمها المادية الموارد -

والتقنية الفنية المهارات أيضا وتشمل البشرية الموارد -

اللوجستية التجهيزات -

الفكري المحتوى Content

- يشمل فيما ويشمل الرقمنة عملية في الأساسي الجزء وهو المحتوى، صناعة بعبارة إليه يشار المعلومات أخصائي ويقودها والفنية المهنية ممارساتها بكل المكتبة الروية . بعض في السائدة للمقوله ونسف المعلومات شبكات في المحوري المكتبيين دور إلى أشارة وهنا الإشكالات أكبر من تعد الفكرة هذه ولعل خالص تقني إلى عمل هي الرقمنة بان التقنية الأوساط المعلومات حقل في المشتغلين تجاهه التي التقنيون يقودها وبالطبع التقني الهيكل وتنصيب التحتية البنيات لبناء التقنية الروية . الرؤى وتتوحد تتكامل أن الأمر نهاية في لابد والتشريعات المعايير . الرقمنة عمليات حياة دورات أو دورة تحديد . البدائل . المستهدفة التقانات أنواع . التقانة اقتناه . المنفذة الجهات أو الجهة أي التبعية . الاستمرارية . الثانية المرحلة :

**Technology Management:** وتشمل ذكره تقدم لما الدقيقة التفاصيل مرحلة بأنها توصف أن يمكن المشروع، باعتماد القرار صناع يقع الذي الحد إلى والخطة بالأهداف الشامل التعريف . إلى يحتاج ولكنه المعلوماتي الحقل في للعاملين جدا واضح أمر وأهميته الرقمنة فمشروع العمل لخطة اللازم التمويل اعتماد ثم ومن الصحيح القرار اتخاذ أجل من واف تفسير على التأقلم وكيفية Pre-requisites العمل في المشروع تسقى التي والاحتياجات الترتيبان . والتوعية التدريب الرقمية، البيئة في العمل الحديث عند ذلك وسنفصل المشروع يحتاجها التي التقنية والفنية المعلوماتية المهارات . المحتوى صناعة عن **Holistic Management** الشاملة الإدارة كيفية تحديد . **Choice** اختيار في المساعدة أجل من الخيارات لوضع والاستعداد للمتغيرات التحسب . الطريق خارطة رسم . وإنما عابرا شيئا ليست أنها اى الرقمنة لمعطيات العام الإستراتيجي الوضع من التمكّن . التراث وضعية على القوي تأثيرها لها الاعتبارية شخصيتها لها كبرى مؤسسة أو دولة عمل حتى البحثية التعليمية المؤسسات وكذلك مثل الوطنية مكتباتها خلال من الجامعات مثل والديمومة النجاح للتجربة يضمن المشروع تنفيذ . **third phase:** الثالثة المرحلة هذه بالسلبيات وتلافي النجاحات وتأكيد والتوجيه بالتحسين الغالب في تهتم مرحلة هي في نجمها بعينها نقاط على التأمين تشمل والتقويم التقييم . الأداء وتوجيه التحسين . والإضافة والابتكار الاختراع . التقانة مستجدات وبخاصة المعلوماتية الساحة مستجدات حسب على التحديث . الرقمنة عمليات بنفس تقوم التي الأخرى الجهات مع العمل تكامالية في الجاد التفكير . جهات هناك الخرطوم، جامعة مكتبة تجربة على مركزين سنستعرضها التي السودان حالة في التوثيق مركز القومية، الوثائق دار المثال سبيل على منها ذكر التراث، رقمنة أمر يفهمها متعددة سود للاتصالات القومية الشركة أنها التي الإلكترونية المكتبة القومي، لمعلومات مركزا القومي، ؛ السوداني الوطني التراث ونشر توثيق في الاهداف نفس تحمل وكلها السودانية الدراسات ومراكيز (ائل قومية ضرورة Integration التكامالية في التفكير إذن **الأسوق فتح**

ما على اعتماداً الدولي المستوى على بل الواسع القومي المستوى على الموضوع طرح يبدأ هنا .

التفكير ويبداً Technology Push & Market Pull السوق وجذب التقانة بدفع يعرف

مثل هامة تسويقية مسائل في أيضا

الجودة أجل من التنافس يكون وبما الأخرى الجهات مع التعاون .

التكامل وهو آلا طرحة تم وقد الأخير الخيار .

الشاملة الجودة أي والابتكار التحديث قدرات شخذ .

من ضرورة بل خيارا ليس الرقمنة يركب فاللها للبحث، تقدما نتبه أن أردن ما هذا

بذاكرة للخروج ملحة حاجة هو ما يقدر ذاته حد في مطلب ليس الحضارية؛ المعاصرة ضرورات

للأخذ جديدة أفقا له ويفتح الفكري، والانزواء العطاء وهامشية الذهول حالة من العربي العالم

ولا منازع بلا الحضارات أم هي العربية والحضارة ندية في الحضارات ولحوار الوقت ذات في والعطاء

والأنفال الفتوحات بغير ترضي

العربية والثقافة المعرفة ترسيم بمهمة تقوم آلية والانتشار الانتشار، تعني شك دون الرقمنة

قلب في لنكون الإنسانية المعرفة مستودعات إلى تصاف فاعلة عربية بصلة تقدمها جديدة بريشة

عند وتفق القديمة أوراقها تقليب في تصرف أمة وكل حدة، يزداد الرقمي فالفاصل الرقيقة، الصحوة

تتدافع متغيراته عالم في الكهف أهل أوراق لاستخدام يائسة محاولة تحاول الأطلال، على البكاء حد

الضوء بفلاشية

**الخرطوم جامعة بمكتبة الجامعية الرسائل رقمنة**

**:المكتبة نشأة**

المستعمرات في العالي التعليم تطوير شروط ضمن من الخرطوم جامعة مكتبة نشأة جاءت

في هي التي بالمستعمرات بريطانيا بروابط تتعلق سياسية ظروف في نشأة قد الاتجاه هذا وان البريطانية

بالتنافس المتعلقة تلك وخاصة العالمية المتغيرات وظروف جهة من الذى الحكم لنيل طريقها سبيل

الثانية العالمية الحرب نهاية قبيل أخرى جهة من الأمريكية المتحدة والولايات بريطانيا بين

( مختلف في العالي التعليم تطوير موضوع تجاه البريطانية السياسات على تغيير طرأ ) 1140-1131

الساسة لدى المتنامي الشعور التطور هذا الى قادت التى الأسباب ومن البريطانية، الإمبراطورية أرجاء

لها لابد كان وبالتالي قريب وقت في الذى الحكم تناول سوف المستعمرات من كثير بأن البريطانيين

وقد استقلالها، البلدان هذه تناول ان قبيل ومستعمراتها بريطانيا بين الروابط توثيق على العمل من

القائمة الكليات تطوير أو بالمستعمرات جامعية كليات إنشاء هو ذلك لتحقيق الوسائل أجدى ان رأت

التعليم عن المسؤولين عند الساندة النظرة كانت وقد البلدان لهذه المستقبل جامعات لتصبح فعلا

جامعات إنشاء هو الهدف هذا لتحقيق الوحيد السبيل إن البريطانية المستعمرات وزارة في العالي

في لجنة تكون تم السياسات هذه ولتحقيق البريطانية الجامعات مستواها في تقارن أو تضاهى

وقد ( برئاسة حوله توصيات وتقديم جوانبه جميع من الامر لدراسة 1143 اغسطس

التعليم تطوير او же جميع التقرير هذا احتوى وقد م 1144 عام في تقريرها اسكتوthing لجنة اصدرت

وقاعات معامل من الأساسية البنية مثل وسائل التقرير شمل. البريطانية المستعمرات في العالي

الكليات هذه في مكتبات وتطوير إنشاء ضرورة على التقرير شدد للطلاب، كما ومساكن دراسية

ومجلس السودان في البريطانية السلطات إتخذت وقد وبالباحثين الطلاب احتياجات يلبى بما الوليدة

وقت في تتمكن حتى غردون كلية لتطوير كأساس اللجنة تقرير غردون بكلية العليا المدارس

جامعة الى ثم ومن جامعية كلية الى التحول من مناسب

السنوية الميزانية في ثابت بند تخصيص من لابد انه الى التقرير اشار المكتبة تطوير مجال وفي

المستعمرات جامعات بين خاصة علاقة بخلق التقرير أولى و قد مستدام، نحو على المكتبات لتطوير

المستعمرات في الجامعية للكليات العلمية الاجازات يمنح لندن جامعة إطارها في تقوم لندن وجامعة

يؤهلها الذى المستوى بلغت قد الكليات تلك ان قناعة إلى لندن جامعة تصل ان إلى الوقت من لفترة

استمرت وقد التدريس، وهيئة والمكتبات المعامل حيث من وذلك داخليا الجامعية الدرجات منح من

بنالون طلابها خلالها ظل اعوام عشرة قرابة الجامعية الخرطوم كلية بعدها ومن غردون كلية علاقة

لندن جامعة من الجامعية الدرجات

يؤهلها الذى المستوى ذلك بلغت قد الجامعية الخرطوم كلية بن المشترك الجامعات مجلس وافق

م 1102 العام في ذلك وكان الخرطوم جامعة الى الاسم تغير ثم ومن داخلها الجامعية الدرجات منح من

بجامعات الموجودة لتلك مطابقة بمواصفات نشأت قد الخرطوم جامعة مكتبة أن إلى التقرير وأمن

المتحدة المملكة

**المكتبة مجموعات**

م 2002 وحتى 1491 من الفترة في المكتبة نمو

العام

المجموعات حجم

الدوريات عدد

1141

125000

110

1101

665611

412

م 1101/1101

21/201

1111

م 1124/1123

160/103

4660

1111 م

301/216

0140

(أ) جدول

من الفترة في تقريراً سنوات ستة كل يتضاعف كان المكتبة حجم أن الأرقام هذه من يتبعن استقلال عند حجمها أضعاف ثمانية م 1111 العام في المكتبة مجموعات حجم وبلغ م 1123 - 1141 . تقريباً مرات ستة الدوريات اشتراكات عدد وزاد م 1102 عام الجامعة يلي ما إلى م 6002 العام وحتى م 1116 للسنوات التزوييد قسم إحصاءات وتشير العام في الكتب عدد وبلغ م 1111 العام في معدلات أعلى بلغت بالمكتبة السنوية الإضافات أن بالتقريب مجلد الف 4405000 حوالي م 6002

تشتمل كما المرجعية والكتب دراسة الكتب وتشمل لغات بعدة متوفرة المجموعة هذه وكتب المعاني والألفاظ اللغة ومعاجم والأبحاث والخرائط والدوريات المعارف دوائر على المجموعة الفلمية المصغرات من مجموعة عن عبارة فهي الكتب غير المواد أما المكتبة المواد من وغيرها التقويم السودان عن وكتب ومقالات خرائط تحتوي شريحة 100 بالتقريب وعددتها السودان بمكتبة توجد واليونسكو العمل كمنظمة الدولية المنظمات عن معلومات على تحتوي ليزر فرسن 600 إلى بالإضافة نظام في الطبية العلوم مجمع مكتبة وتشترك الطبية الدوريات من وعدد أفريقيا جنوب عن ووثائق م 1110 العام منذ Medline الطبية المعلومات واسترجاع تحليل الوطنية الطبية المكتبة الدوريات في الاشتراك ان الا دورية 0140 حوالي المكتبة فيها اشتراك التي الدوريات عدد يبلغ 16 العام في وصل أن إلى تقصص قد الورقية / إدارة وتعزى دورية ) 121 ( وستون وثمانية مائة 1113 المعلومات شبكة من للاستفادة الاتجاه هو الحل ان وترى الصعبة العملات شح إلى الأسباب المكتبة الالكترونية المكتبة وتتوفر الالكترونية المعلومات مصادر في للمشاركة اتفاقيات في والدخول العالمية المجالات هذه إلى الوصول ويمكن المختلفة المجالات في الكترونية مجلة 3000 حوالي إلى روابط دورية ) 600 ( حوالي وهي أكسفورد جامعة نشر دار مجموعة وتشمل المجموعة او الموضوع باستخدام في إلا التراث يوجد وهل بصددها نحن التي التراثية المكتبة توجد أيضا هنا AGORA ومجموعة الوطنية المكتبات.

### **التراث وحفظ الوطنية المكتبات**

الكتب يضم تذكارياً ومتحفاً اثرياً مخزناً الوطنية المكتبة فيه تعتبر كان الذي الوقت مضى اي في لها مكان لا التي القبيحة الصفراء والأوراق المتهزنة المطبوعات والصحف التاريخية والوثائق هي بحسبانها الوطنية المكتبة هو لاحتضانها ملائمة الواقع أكثر أن الأعظم السود ويظل آخر موقع

الكيان هي الوطنية المكتبة بان الحديث المفهوم الان المنسيه، وجاء التاريخ أوكار من وكر الآخرى الوطنية الثقافات على والقيم الحافظ فهو الأمم، لحضارات الموجه السيادي القيادي النشط الفاعل الفكرى والحضور والتوصيل العراقة في ضاربا وبعدا موسوعيا طابعا الأمة ومقننات تراث ويكتب المعرفي.

إلى الهدافة الفنية المعالجات صنوف بجميع الوطنية المكتبة تقوم الجديدة، الصورة هذه لتحقيق مهارات بين ما ذلك في وتجمع إليها الوصول عملية وتسهيل والوثائق المستندات وتشخيص تحصيص المكتبات صنوف من لغيرها تتوافر قلما إضافية قيمة بذلك فاكتسبت التوثيق ومهارات المكتبات مثل بسمياتها الامر نهاية في تسمى بحثة تخصصية بادوار المكتبات بقية فيه تقوم الذي الوقت في الأدوار هذه بكل الوطنية المكتبة تقوم وخلافه، الطبية المكتبة الجامعية، المكتبة المدرسية، المكتبة الكونغرس مكتبة ذلك على والمثال واحد مكان وفي مجتمعة نمطي، وضع وهذا البلاد عاصمة مقرها يكون واحدة وطنية مكتبة وجود على الناس تعارف او الطبية الوطنية المكتبة مثل الوطنية القطاعية المكتبات من عدد المكتبة وجود مع هناك يكون قد بالقومية القطاعية المكتبات هذه سميت وقد الصناعية او الزراعية بالمكتبات ويعرف ذكره يهمنا الوطنية المكتبات من آخر نوعا ايضا المعلوماتية الساحة عرفت الدور ثانية.

يوقت لك قبل يكون وقد الميلادي عشر السابع القرن في بدأ الوطنية المكتبات تاريخ ان يقال الى تاريخها يرجع الوطنية للمكتبات الاولى البذرة الملكية المكتبات ان لайн موريis يؤكد بينما قليل الوطنية الثورات من المستمددة الحماسية النعرات من استفادت حيث الميلادي عشر الثامن القرن القومية والخصوصيات بالهوية والاعتزاز الوطني تراثهم جمع في الامم وانخراط آنذاك المتعاقبة الوطنية المكتبة أهمية

ما الأمة لتراث أمينة محفظة آنفا أثبتنا كما كونها من الأول المقام في الوطنية المكتبة أهمية تتبع قياساً تصبح ثم ومن الأمة تلك وملامح وخصائص أمجاد عن الآخرون كتبه وما الأمة أبناء كتبه سائر عن به تتفرد ما ذلك كل من واهم الحضارية الاجتماعية وقيمها الأمة تلك مكانة يحدد ومعيارا العلم لحقول إضافة من تقدمه أن يمكن ما وبالتالي أخرى عن أمة بها تتميز خصوصيات من الأمم الإنسانية والمعرفة

تبرز البيليوجرافي، الضبط الحصر مجالات في الأمر زمام وانفلات المعرفة بانفجار اتسم زمان في عليه تتنزل ان ينتظر لا يقطا وضميرا وحسبيا رقيبا الواقعية ومؤسساتها الوطنية المكتبة أهمية من سند على البيانات لاصطياد أدواته جميع يوظف ولكن وعفوية صدفة والمعلومات البيانات الفنية المهنية والقدرة بالمهارة مشفوعا القومي والحس والعرف والقانون السلطة الوطني التراث جمع أهمية على الضوء تسليط إلى قاد الذي هو وحده المعلومات تفجر ليس وتقنيات تقانة إلى هنا ونشر الرئيسة الأسباب من يعد منه أهمية يقل لا دافعا ولكن ونشره لفكرة وتمكنه تسهيلا هو الساعة منه يهمنا ما عين تخطنه لا زخم من به جاءت وما المعلومات هندسة تكلفة وارتفاع الفنية والبشرية المالية الموارد قلة مع لها الحاجة ظهرت التي الموارد تشاركية البيانات تراسل لمعضلات الحلول من الكثير الرقمية البنية قدمت وهذا والمعلومات البيانات التراث حفظ في دورها السودان مكتبة

تاريجية نبذة

نيوبولد، السير دوغلاس الخرطوم لجامعة نواتها أهدى الخرطوم، جامعة إطار في أنشئت 3000 آنذاك المكتبة قوام . 1141 عام وبالتحديد الاستعمار عهد في السودان لحكومة الإداري السكريتير الداخلية بوزارة محفوظة كانت مجلد :السودان مكتبة مقتنيات

سودانية وغير سودانية بأقلام والخارج الداخل في السودان عن كتب ما كل -

تاريجه حتى 1161 عام منذ السودان غازية -

الآن حتى العام الحاكم عهد منذ الحكومية التقارير -

التشريعية الجمعية تقارير -

النيابية المجالس تقارير -

عشر وعشرون الثمن القرن منذ الرحالة كتب -

الحكومية والمصالح الوزارات تقارير -

والمجلات الصحف -

الجامعة الرسائل -

ومدونات رسائل في السودان -

بدور تقوم الخرطوم بجامعة السودان مكتبة كانت جداً قريباً وقت حتى المكتبة إنشاء منذ تتمتع سابقاً، له تعرضنا الذي النهج على بديل بذلك وكانت الأصيل الكيان غياب في الوطنية المكتبة المكتبة وظائف بكل القيام لها يثبت والتاريخ ، 1122 قانون بموجب الإيداع بحق القانون بنص القومية وأهمها البليوجرافيات إصدار الجهود هذه قمة على ويأتي عنها تحديداً التي الوطنية القومي التراث حفظ في تعمل كلها جهات عدة الوطني الدور ذلك في السودان مكتبة ساعدت هي الجهات الإيداع، بحق وتنتمي القومية الوثائق دار -

الإسلامية الجامعة مكتبة -

وهي السودان لمكتبة داعمة أخرى جهات دخلت 1113 لسنة الإيداع قانون بتعديل -

الجزيرة جامعة -

جوبا جامعة -

الناشر ليشمل الإداعي الالتزام دائرة وسع 1113 لعام الإيداع قانون تعديل أن بالذكر الجدير. السواء على المؤلف

### الخرطوم جامعة بمكتبة المعلومات تقانة واقع

بالمكتبة الميدانية والدراسة الخرطوم جامعة بمكتبة الاتسعة أولى من كانت الخرطوم جامعة أن أتضح وفروعها الرئيسية الحاسب أدخلت سودانية مؤسسات سبعة أول من كانت الخرطوم جامعة أن أتضح وفروعها الرئيسية وشئون بالجامعة الخاصة المالية المسائل على استخدامه أقصر حيث (م 1121 ) العام في ذلك وكان الى محصوراً يكون يكاد المعلومات تقنيات تطبيقات أن بأدinya التي البيانات من تبين كما الطلاب احتوت والتي البيانات استرجاع في المدمجة الأقراص تقنيات استخدمت التي الطب مكتبة في فقط هذه وجدت فقد العالمية الطبية البيانات وقواعد العلمية كالدوريات الكتب غير من المواد على لاستخدامات مؤتمر أول انعقاد بعد خاصة التسعينيات بداية منذ المكتبة قبل من اهتماماً الخدمات قواعد من مجموعة إهاده نتائجه من وكان بالخرطوم أفريقيا في المعلومات تقانة المدمجة الأقراص من للاستفادة المكتبة إدارة سعت وقد الخرطوم بجامعة الطب لمكتبة المدمجة الأقراص على البيانات فاستطاعت التغطية واسعة معلومات شبكات خدمات لتطبيقات البداية يعد وهو الحياة قبر مشروع ساعد مما العالم مستوى على الدول من بالعديد وصحية طبية معلومات بخدمات ترتبط أن المكتبة العالمية البيانات وقواعد مراصد واستشارة المباشر الخط على والبحث الوثائق استرجاع خدمات على بالسودان الولايات بعض في للاتصالات التحتية البنية اكمال ومع الإلكترونية المؤتمرات وخدمات كليات ربط وكذلك للمعلومات الدولية الشبكة خدمات وانتشار الخرطوم ولاية خاصة وبصفة الخرطوم جامعة معلومات بشبكة المختلفة الجامعة ووحدات

الرقمية المكتبة وخدمات المعلومات لشبكة الآلي التصفح خدمات الجامعة مكتبات تقدم حوسية مشروع يغطي المعلومات واسترجاع لخزن الآلية النظم تطبيقات صعيد وعلى للجامعة، للإجراءات بيانات قاعدة ( 16 ) تستخدم حيث الرئيسية والمكتبة الفرعية المكتبات جميع المكتبة ( WINISIS ) المعلومات واسترجاع لخزن الآلي التوثيق برمجيات باستخدام المعلومات وخدمات الفنية بالسودان المعلومات تقانة تطور

المالية المؤسسات بعض على الحاسوبدخول اقتصر حيث جداً بطينة البداءيات كانت

الخرطوم جامعة رأسها وعلى التعليمية المؤسسات بعض في ذكره جاء كما التجارية، والمعاملات شركة خخصصة تم أن بعد الاتصالات مجال في حقيقة طفرة السودان شهد م 1114 العام وفي التي (سودايل) المعروفة للاتصالات السودانية الشركة هي مساهمة شركة إلى وتحويلها الاتصالات الألياف شبكات بإقامة وذلك السودان في الاتصالات بنية وتحديث بناء نحو مقدرة بجهودات قامت توسيع الخارجية الاتصالات دوائر وتوسيع أرضية محطات وبناء الرقمية المقسمات وإدخال الضوئية البعض ببعضها السودان مدن وربط والتوكس الفاكس وخطوط التلفونات شبكات انتشار مدي وتقنيات مقاهم لإدخال سودايل وشركة سودانت شركات مثل الشركات ببعض حدا مما الخارجي بالعالم تمكن التي Data Cloud (كلاود الداتا) شبكة لخدمات والترويج التغطية واسعة الاتصالات شبكات المجلس توصية مناقشة وبعد الوزراء مجلس قرر م 1110 ديسمبر / 31 بتاريخ المختلفة الشبكات بناء العالمية المعلومات شبكة في السودان اشتراك موافقة للمعلومات، القومية للشبكة الاستشاري قانون إطار في سودايل شركة عبر الانترنت شبكة خدمات تقدم أن علي القرار ونص (الانترنت) معها يوضع

خدمات من الاستفادة في المعلومات ومرکز المؤسسات بعض بدأت م 1112 عام مطلع وفي سودانت شبكة خطوط من الاشتراك عبر أو الدول عبر مؤجرة خطوط في الاشتراك عبر أما الانترنت الانترنت خدمات تقديم في خاصة كشركة بدأت التي

تدريجياً تخفيضها وتم مكلفة سودايل عبر الانترنت بشركة الاشتراك رسوم كان الأمر بداية في المستفيدين متاحة للاتصالات السودانية الشركة عبر الانترنت بشركة الربط خدمة أصبحت أن إلى الاتجاه على البحث ومرکز الجامعية المكتبات من الكثير شجع مما الاتصال فاتورة رسوم دفع مقابل والرقمية الالكترونية المكتبات إنشاء نحو

### الخرطوم جامعة معلومات شبكة

المعلومات لقانة التحتية للبنية رئيسياً مكوناً الخرطوم جامعة معلومات شبكة تمثل المعلومات لتداول الأساسية البنيات توفير بهدف الشبكة هذه وأنشأت بالجامعة الرقمية والخدمات عمود وصول شبكات تضم داخلية، بشركة وربطها المختلفة الجامعة وإدارات وأقسام كليات بين استخدمت وقد الجامعة لمنسوبي الإلكترونيه والخدمات الحديثة الإيصال وسائل لتوفير فكري الجامعة مجموعات لربط والوجهات الأطر تبادل تقنيات منها الشبكة تنفيذ في مختلفة تقنيات واستخدمت مجمع كل في والإدارات الكليات لربط الضوئية الألياف تقنيات استخدمت كما المختلفة ثم إدارة، أو كلية لكل المختلفة والوحدات الأقسام لربط والمبدلات النحاسية الكوابيل تقنيات كذلك الأقمار من مباشرة المعلومات وتستقبل (الانترنت) العالمية المعلومات بشركة الداخلية الشبكة ربط اللازمة التوصيل ومعينات بأجهزة مزودة للشبكة رئيسية اتصال غرفة أنشأت كما الاصطناعية بواسطة فتم الالكترونية الخدمات مشاريع أما الانترنت بشركة المختلفة الجامعة مجموعات لربط في خدمات يقدم http://uofk.edu/Webmail الإلكتروني البريد خدمات وتشمل خدمات خمسة التصفح خدمات المختلفة، الجامعة ومعاهد كليات من الدكتورة وطلاب للأستانة الحالي الوقت النشر خدمات للملفات الإلكتروني النشر وخدمات المعلومات الدولية الشبكة على الإلكتروني والذي http://www.uofk.edu الانترنت على السيبرى الجامعة موقع وعرض تصميم وتم الإلكتروني 250 KB تعادل تخزينية بسعة المختلفة الجامعة وإدارات ومعاهد كليات عن معلومات يضم

### الجامعية الرسائل

عليها يقبل للمعلومات أولية ومصادر أصلية علمية أعمال والاطروحات الجامعية الرسائل تعد أوعية من النوع لهذا الفني والإعداد المعلومات هذه من للافادة والباحثين التدريس هيئة أعضاء وسريعة سهلة ووسيلة للباحثين تقدم التي المتعددة الكشافات إنتاج في كبيرة دورا يلعب المعلومات المكتبات أولت ولقد جامعة لكل العلمي بالإنتاج تعرف وأدلة الأواعية هذه بيانات إلى للوصول الإنتاج بهذا تعرف التي المطبوعة الألة وأصدرت الأواعية من النوع لهذا خاصة أهمية الجامعية والأدلة الفهارس لإنتاج بالإضافة الأواعية من النوع هذا على فتحا فكانت الرقمية البنية أما الفكرى، نطاق على يعرف بما الأواعية هذه اختصت ETD Electronic Thesis and Dissertation (ETD) الإلكترونية الجامعية الرسائل رقمنة في الخرطوم جامعة تجربة تصنف الورقة وهذه العالم من واسع السودانية الدراسات عن متكامل بحث مشروع من صغيرة جزئية الأمر واقع في الدراسة، هذه بيانات قواعد بإنشاء تعنى التي السودانية المكتبات جميع المبدئي تصورنا في ويشمل عام بشكل بالمكتبة

بمهمة يقوم ولكن فقط القوائم إعداد على يقتصر لا شامل موسوعي عمل لتقديم وذلك وطنية من البليوجرافي الضبط عمليات بكافة والقيام المطلوبة الموضوعية المداخل وإعداد التصنيف وترشد تقدود التي المختصرة الشروح مرحلتي ذلك كل يتبع تم وإحالات، وكشافات كتالوجات تأتي وأخيرا key words البيانات اصطياد في الصحيح للمسار وصوله وسرعة الباحث اختياريات مهارة وهي ألا التوثيق حقل في مهارة أخطر مستخدمين المفاتحة الكلمات استبطا مرحلة عليها يغول التي التوثيق مهارات من أيضا وهي الفنية المستخلصات لإعداد توطنة التكثيف. كثيراً الباحثون

وما السودان على التعرف في الباحثين مساعدة في قصوى أهمية له دليلاً يمثل كبير مشروع هذا جامعة بمكتبة الجامعية الرسائل رقمنة على نركل المؤتمر هذا لإغراض .والخارج الداخل في عنه كتب الخرطوم.

على تحتوي المكتبة ان وجدى السودان بمكتبة الجامعية الرسائل لقسم الميداني المسح خلال من فهارس في جميعها وأدخلت جيداً تنظيمها منظمة(ألف 16 ) جامعية رسالة ألف عشرة اثنى يربو ما تم المكتبة، مقتنيات أتمتها أي الكبير مشروعها في م الخرطوم جامعة دخلت أن وبعد الآن ..تقليدية لها الازمة الكشافات وأحکمت الإلكتروني الرسائل عدد نصف من أكثر إدخال وباختلاف تخصصاته بجميع الأساسي المشروع به ونعني المتكامل المشروع هذا يتم أن يفترض يلي فيما نوجزها مراحل على وسائطه

تسهل مجانسة شرائح الى المجموعات وتصنيف الموضوعي الحصر مرحلة هي :الأولى المرحلة وقت إلى وتحتاج أساسية مرحلة وهذه المعروفة، المكتبات مهارات باستخدام وذلك التحليل عملية العمل جل لأن المستويات أعلى على مطلوبان هنا والاتقان فالدقة مساعدة، وكواذر أكبر وجهد كبير :ذكر المثال سبيل وعلى الأهمية في غاية ونتائجها المرحلة هذه على ويتركز يعتمد الخرطوم جامعة السودان بمكتبة المعرفى الكم معرفة .

الاتجاهات معرفة مثلاً الجامعية، الرسائل في والفرعية الأساسية التخصصات معرفة .  
بالجامعة العلمي البحث تقدود التي الحقول معرفة .

(الخ...الاتصال علوم الصحافة، الحاسوب، المعلومات، علوم) العموميات-  
(الخ...صناعة هندسة، طب، زراعة، (التطبيقية العلوم-  
(الخ...كيمياء رياضيات، فيزياء، (بحثة علوم-

(الخ...الفنون التاريخ، الفلسفة، الديانات، اللغات، (الإنسانيات -

ذاته حد في بحثي مجال كونها إلى بالإضافة البحثية الاتجاهات معرفة أن بالذكر والجدير مجالات في والقوة الضعف موقع لنا يحدد استراتيجي موشر أيضاً فهو الباحثين، من العناية ويستحق الثانية المرحلة السودان يحتاجها التي الوظيفية المشروعات إلى الدولة موارد وتوجيه العلمي البحث .الرقمنة لخطوات المكتبية الروية عن الحديث عند لها ستعرض والثالثة

### الشبكة مجاهدات

في المعلومات أخصائي إليه يصبو ما وبين التقنية الشبكة رؤية بين خلاف لا بأن أولاً ثبت إنشاء في يتجلى ضخم بعمل الشبكة في المسؤولون قام فقد العامل للفريق محمد وهذا الجامعة مكتبة المختلفة الجامعة ووحدات وأقسام المكتبة بين الشبكي الربط في المعلومات لقانة التحتية البنيات يختص فيما الاقتراحات ببعض المهنة وممارسات أدبيات منطق ومن الجامعة مكتبة تقدمت النهائي المستفيد ترى لمخرجات ضماناً وذلك المحتوى صناعة بجزئية

### البيانات لإدخال الخرطوم جامعة معلومات شبكة رؤية

البنية قواعد وإراسء التقني الإطار تشيد في أسلفنا كما الشبكة اهتمام وتركز آحاديا العمل بدأ طوبل وقت يمض ولم الجامعة مكتبة في المتاحة البيانات إدخال في ثم من وبدأت للمشروع، التحتية بل بها تقدموا مقتراحات في صياغتها تمت محددة رؤية لهم فالتقنيون برأسها؛ تطل المشاكل بدأت حتى :الآتي في ونوجزها بالفعل تنفيذها في شرعاً

من ممكن قدر أكبر تنزيل ولضمان المختلفة المكتبة بيانات قواعد في البيانات إدخال :الأول المقتراح المفاتحة الحقول اعتماد :منها ذكر الخطوات بعض الشبكة فريق اقترح الشبكة، على التسجيلات حقل في الدخول دون حالياً بها والاكتفاء النشر وبيانات والعنوان المؤلف وتشمل الأساسية

مرضية، تكون ربما النحو هذا على النتيجة . إعداده في طويلا وقتا يستغرق الذي الواصفات يتاسب ربما الوضع هذا ولكن وجيز وقت في التسجيلات من هائل كم إدخال يتم ان ويمكن والمطلوب بعينها واحدة وثيقة والنتيجة الوثائق مناداة على يعتمد لأن العامة المكتبات احتياجات مع هي الخطورة . المواضيع بتجمیع الاهتمام دون صلاحتها وتحديد عليها الإطلاع المستفيد من في مقبول غير وهذا الواحد الفكر ذات الوثائق تشتبیت يعني العنوان أو بالمؤلف الوثائق استدعاء البحثية المعلومات ومرکز الأكاديمية المكتبات

تطابق لا الحالية الفهارس بأن علما الحالية المكتبة فهارس من الإدخال يتم أن : الثاني المقترن يتم لم والمكتبة الخ التلف الإعارة، التقادم، منها عديدة لأسباب بالأرشفة موجود هو ما مع محتوياتها خلت لسنوات جردها

بتحويل (php.My Library) الشبكة بيانات قواعد على مباشرة الإدخال يتم أن : الثالث المقترن

( Winisis ) ببرمجة المدخلة التسجيلات لقضايا التصدي بضرورة يشعرون بدأوا الذين المكتبين أوساط في انتقادات الرؤية هذه وجدت تحتاجها التي البيانات يمتلكون المكتبين أي هم التقانة، أهل زملائهم مع جنب إلى جنبا الرقمنة بعض مع الثالث المقترن مع المعلومات أخصائي واتفق . الإدخال كيفية في رأي ولهم الشبكة رؤيتهم المعلومات أخصائي طرح ثم ومن والثاني الأول المقترن على التحفظات البيانات لإدخال المعلوماتية رؤية

المحتوى صناعة

هو الترقيم عمليات في الحال هو كما الخرطوم جامعة مكتبة في التراث رقمنة مشروع في العمل الفكرى المحتوى بصناعة القمين وهو البيانات يمتلك الذي المعلومات أخصائى بين شراكة عمل الذى التقى الإطار وتأسيس التحتية البنيات إعداد ومهنته الشبكات مهندس وبين رقمتها المراد تقاسم في التزامن فيه عنصر أهم تكاملا عملا يكون وبالتالي إلكترونيا البيانات هذه يفعل محورين في تنصب واضح هو كما المشروع هذا في الجهد . المسئولية جهة من البيانات هندسة .

آخر جهة من التقانة تطبيقات .

مرئى غير يكون يكاد أهميته وبرغم النفس طويل عمل المحتوى صناعة أن بداية نؤكد العاملون ويكتشف الشبكية التجهيزات تتم أن بعد إلا فيه التفكير يأتي ولا يغفل وقد للكثيرين آخر نوع من هندسة هو فني عمل هناك إنما أتفق فيما بيانات إدخال عملية ليست المسألة بأن أن لنا حاجة لا . السليم والاسترجاع التخزين أجل من البيانات بهندسة المعلومات أخصائي يعرفه المعلوماتانية الساحة دوائر كل عليه تستند الساعة علوم من علم المعلومات هندسة مهارات أن نؤكد للعيان، واضحة ونتائج سريع محسوس في عمل فهو تقديم، إلى منا يحتاج لا الشبكة إعداد إعداد مهارات على نركز أن نزيد ولكننا آخر مجال فيه الخوض نود لا نفسه الفني الإعداد أما هذه لأغراض ولكن يقال أن يمكن كثير كلام هنا . The Intellectual Content الفكرى المحتوى سياقنا في المهمة النقاط بعض على نركز الورقة

في نوجزها ثلاثة مهنية أمور هو به نبدأ ما أهم لعل

والتجمیع بالرصد البيانات من الهائل الكم في تحكم كيف البليوجرافى، الضبط .

المستفيد خدمة في لتكون الوثيقة لمناداة المفتاحي الضبط .

له في عمل وكلاهما الوثيقة داخل من الموضوعات وتجمیع لتصحیص الموضوعي الضبط .

وأته وأد أساليبه

ومن ما مستودع في وحصره المتاح المعرفى الكم في التحكم هو البليوجرافى الضبط محصلة

بها ونعني المستودع ذلك مقتنيات إلى الوصول أدوات صناعة ثم

بأنواعها الفهارس -

بأنواعها الكشافات -

بأنواعها البليوجرافيات -

المستفيد، متناول في المعلومات اجعل العمليات هذه كل في المقصود هو النهائي المستفيد إذن تخدم شبكة لإنشاء الصانبة الرؤيا هي هذه Quantity الكم قبل المقدمة في تأتي هنا Quality الجودة مهارات وكذلك والتصنيف الفهرسة المكتبات، مهارات على البليوجرافى الضبط ويعتمد المستفيد

بها ونعني النهائية التحكم أدوات على الأمر نهاية في ويعتمد والاستخلاص؛ التكشيف التوثيق  
الموضوعات روؤس قوائم -  
بأنواعها المكانز -

كبير وتمويل وجهد وقت إلى وتحتاج الأهمية في غاية المكتبة الجهد أن يعني هذا المعلومات من هائل بكم تذخر أنها يجد الجامعية المعلومات شبكات من لكثير المتصلح الأدوات من وكثير الكاملة النصوص وقواعد والدوريات المختلفة بأنواعها والكتابات والفالرس الفنية مطلوباته كل وتوفير الفكرى المحتوى على التأمين تم هنا ومن الجامعية البنية تحتاجها التي جاءت المنطق ذلك من ذلك تحقيق دون عائق التكلفة أو الجهد أو الزمن عامل يكون ولا المهنية بأسرها السودانية الأمة ذاكرة تعد والتي التقنية ومقنياتها السودان مكتبة الى واهتمامنا إشارتنا هذه الجامعية، الرسائل المقنيات هذه راس وعلى السودان عن كتب مجموعة وأندر أكبر باحتواها العالم إلى السودان يقدم ما خير تكون الصيحة المهنية والصورة المعلومات، شبكة بدخولها الكنز التالي النحو على خلاصة تكون الروايا إذن .الخارجي

ولكل الاسترجاع عند المستفيد يحيط حتى بالفعل موجودة أسانيد على إلا يتم لا الإدخال :أولاً الجامعة وظيفة الحسبان في والأخذ Vision محكمة رؤية من لابد ومستفيدها حاجتها جامعة .العلمي والبحث التدريسي وهي إلا الجامعة ومكتبة

التراتيم المعلومة عن الباحث هو وإنما العادي القاريء هو ليس الجامعية المكتبة في المستفيد :ثانياً مؤلفها عن النظر بغض الفائد ذات الصيحة

الأكاديمي فالباحث غيره، أو المؤلف أهمية من الإقلال دون الأنساب هو الموضوعي المدخل :ثالثاً التعليم :في بحثاً أكتب أن أريد ،Structural Design :في معلومات أريد موضوعات؛ عن يبحث دائماً بهذا سلمنا إذا .الموضوعية والكتابات الدقيقة الفهارس إلى نحتاج إذن أمثلة مجرد هذه بعد، عن الأمر كلف مهما الشبكات خدمات في منه مفر لا شيء التوثيق فنيات واعتماد إضافة يكون الأمر :الوصفات :رابعاً

التوثيق مهارات على يعتمد في عمل الوصفات .

مضمنها واستخراج للوثيقة كامل تshirey عملية الوصفات .

مباشرة المعلومات إلى الباحث تقود الوصفات .

لموضوع المعلومات وملائمة المفتاحية بالكلمات تأخذ الشبكات على الذكية البحث محركات .

ضرورة فهي إذن واسترجاعاً إدخال المستخدمة الوصفات جودة على تعتمد الاستفسار مزاجاً وليس

الروايا مع جنب إلى جنب الشبكية الروايا ملامح تحمل توفيقية صيغة أيجاد هو المطلوب المدخل الوصفية، المداخل(الجامعية المكتبة في التطبيق لازمة والقياسات المعايير باعتماد المكتبة التخزين في التحكم أجل من وذلك )الاستخلاص المفتاحية، الكلمات التكشيف، الموضوعي،

ذلك إلا وجدوا ما المعلومات وأخصائيو Information Storage& Retrieval

العليا الترقيم لجنة من بقرار المهنيين من لجنة تكونت والشبكة، المكتبة الروى بين للتوفيق

المكتبات كل لدى الإدخال قياسلت تتوحد حتى الإدخال بيانات قواعد لضبط التقنية المعايير لوضع علماً السودانية؛ الجامعات على المطروح ETD الإلكتروني الرسائل برنامج في ستشارك التي الجامعية مجال في استخداماتهم ومن الشبكين صنع من كانت المحتوى لإدخال المقرحة المصطلحات بأن

فلم الجوهر في خلاف منه أكثر والسميات الالفاظ في الامر اختلف واقع في وهو الشبكات هندسة

ذلك فأحدث المهنـة، بمصطلحات بالطبع يتقدون الذين المعلومات أخصائي لدى قبولًا تجد

والتي التقنية اللجنة يتشكيل بذلك الشبكة احتوتة الرضا عدم من نوعاً المسميات في الاختلاف

حسماً الكبـرى الجامعـية المكتـبات أمر على القـائمـين المـعلومات قـمم بـأعلى تـكونـتها في جـاءـت

إدخـالـ في المستـخدمـة الاستـمارـات من العـديـد عـلـىـ وـاطـلـعـتـ اـجـتمـاعـاتـ عـدـةـ اللـجـنةـ عـقـدـتـ بـلـخـافـ

الـنـيلـينـ، جـامـعـةـ الـخـطـوـمـ، جـامـعـةـ مـكـتـبـاتـ مـثـلـ الـجـامـعـةـ الـمـكـتـبـاتـ كـبـرـياتـ بـعـضـ فيـ الـجـامـعـةـ الرـسـائـلـ

الـفـهـرـسـ بـقـوـاءـ الـلـجـنةـ وـاسـتعـانـتـ الـأـحـفـادـ، جـامـعـةـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـياـ، للـعـلـومـ السـوـدـانـ جـامـعـةـ

بيانـاتـ حـقولـ لأـطـوـالـ الـدـولـيـةـ وـالـمـوـاصـفـةـ الـبـلـيـوـجـرـافـيـ، للـوـصـفـ الدـولـيـ وـالـتـقـيـيـنـ الـانـجـلوـأـمـيرـكيـ،

الـإـدخـالـ؛ استـمارـاتـ توـحـيدـ اللهـ بـحـمدـ وـتمـ المـشـارـكـينـ، الـأـعـضـاءـ وـخـيرـاتـ الـبـيـانـاتـ قـوـاءـ وـصـفـ

الـدـولـيـةـ بـالـمـوـاصـفـاتـ وـالـالـلـزـامـ وـالـمـطـابـقـةـ وـالـتـعـديـلـ التـقـيـيـجـ بـعـدـ استـمارـاتـ ستـةـ تصـمـيمـ إـلـىـ وـتـوـصـلـتـ

المشروع في المشاركة المكتبات جميع وبالطبع الشبكة واعتمدتها  
تصب والتي والتقنيين المكتبيين بين "المؤتمر هذا شعار" الشراكة يجسد نقدمه هي مثل هذا  
End User النهائي المستفيد مصلحة في دائما  
المكتبة الرؤية طبق التنفيذ خطوات  
الأولى المرحلة

للوثيقة والموضوعي المادي الوصف اعتماد .  
بالمكتبة والمكتبات المعلومات أخصائي في حاليا المتوفرة والتوثيق المكتبات مهارات تفعيل .  
للمستفيد مرضية أولى كمرحلة البيليوجرافى للضبط  
في ؛ ففي مستخلص عمل في الوصفات واستخراج التكشيف مهارات من لاستفادة : الثانية المرحلة  
بديل بالطبع والمستخلص بعد حد إلى الأمور سهل حاليا المؤلف مستخلص الجامعية، الرسائل حالة  
الأولى المرحلة في تدمج أن يمكن الامكانات توفر مع المرحلة هذه الوثيقة  
خدمات عن الكامل الرضا المستفيد تمنح جدا وراقة جدا متقدمة مرحلة هي : الثالثة المرحلة  
الكافلة النصوص مرحلة وهي آلا الشبكة

### الخرطوم جامعة في ETD مشروع المشروع بداية

المشكلة الالكترونية للمكتبة الفنية اللجنة من بتوصية م 6003 العام يونيو شهر في المشروع بدأ  
16 رقم الجامعة مدير السيد من بقرار ( والإدارية الفنية الترتيبات لوضع لجنة بتشكيل أدارى 6003  
من وأربعة المكتبة أمين من كل وعضوية الإدارية العلوم مدرسة عميد برئاسة الالكترونية للمكتبة  
قسمـ الهندسة كلية أستاذة من واثنين والمكتبات المعلومات قسم من الأساتذة وأحد عدية مسا كبار  
المنوط والأنشطة العمل خطة اللجنة نافشت وقد الحاسوب قسم أستاذة وأحد الالكترونية الهندسة  
: الآتي في وتمثلت بها القيام الالكترونية بالمكتبة

التعليم وزارة مستوى على التعاونى والاشتراك الالكترونية البيانات قواعد فى الاشتراك 1.  
السودانية والجامعات العالمي

الالكتروني للنشر التدريجي التحول على العمل 6.

الخرطوم جامعة بمكتبة الموجودة للمطبوعات - للترقيم وحدة لقيام دراسة عمل 3.  
 بشبكة لديها المتوفر الرقمي الرصد وإنزال لجمع المختلفة الجامعة لوحدات اللجنة مخاطبة 4.  
الالكترونية المكتبة

( عالميا إقليميا، محليا، ) الالكترونية المكتبة لمشروع الدعم توفر التي الجهات ومخاطبة تحديد 0.  
الجامعي المجتمع واستشارة الأولويات لتحديد وسائل على الاتفاق 2.

الفاندة ذات المواد وجمع الجديدة الأفكار وضع في الآخرين بإشراف دورية نشرات عمل 1.

الالكترونية المكتبة على و توفيرها عليها الحصول ومحاولة الانترنت شبكة على والمتوفرة  
: ذكر والتوصيات النتائج من بمجموعة وخرجت الذكر سابقة النقاط اللجنة نافشت

الالكترونية بالمكتبة وإنزاله الجامعة كليات بعض من الرقمي الرصد جمع 1.

الالكتروني للنشر للتحول ومخاطبتها الدوري بالنشر تقوم التي الجهات حصر 6.

المعلومات بشبكة المربوطة بالمعامل للطلاب وأخر للأساتذة مكان تخصيص 3.

بكلية والدكتوراه الماجستير لرسائل الالكترونية النسخة بتسلیم الخاصة الارشادت إعداد 4.  
العليا الدراسات

بالمكتبة يتعلق فيما ) للاتصالات السودانية الشركة ( تل سودا مع للشراكة لجنة تكوين 0.

الالكترونية

: التالية بالتوصيات اللجنة خرجت كما

خدماتها تقدم خدمة كوحدة الخرطوم جامعة بمكتبة الموجودة المطبوعات لترقيم وحدة قيام 1.

الكترونيا السابقة مطبوعاتها بنشر حاجة لها أخرى لجهات المستقبل فى

. العالمية الالكترونية البيانات قواعد فى الاشتراك 6.

الكترونيه المكتبة بشئون يتعلق فيما للتنسيق الأساتذة مجلس لجنة تكوين 3.

. التأهيل بواسطة الرقمية الخدمات لمستوى حاليا بالمكتبة العاملين بمستوى الارتفاع 4.

والتدريب

الرقمية المعلومات لقطاع المكتبة لامين نائب تعين 0.	
والبرمجيات بالشبكة المعنية الجهات فيها يمثل بحيث المكتبة لجنة توسيع 2.	
المربوطة بالمعامل لطلاب وأخرى للأساندة ساعات بتخصيص العداء توجيه في النظر 1.	
المعلومات بشبكة	
المكتبة لإثراء منها رقمية نسخة بإعداد علمية ت مطبوعا تصدر التي الجهات توجيه 1.	
بالمجموعة الرقمية	
شراكة في للدخول تل سودا وإدارة الخرطوم جامعة لإدارة التوصية 1.	
اللجنة لتوصية نتيجة جاء الجامعية للرسالة الالكترونية النسخة مشروع فإن أسلفنا كما	
الجامعة الرسائل بيانات قاعدة بتتصميم المشروع تنفيذ بدأ وقد الالكترونية للمكتبة الفنية	
Open Sources ( المفتوحة المصادر باستخدام ) Database Server ( ) والأطروحتات	
باللغة المستخلص ونص للرسالة البيليوجرافية للإشارات إدخال شاشة على القاعدة وتحتوى	
: وهي اللجنة أجازتها التي للإرشادات وفقا الالكترونية النسخة تسلیم ويتم الإنجليزية العربية	
على المستخلص من الإنجليزية العربية النسخة تسلم حيث للطلاب الإجراءات تبسيط 1.	
MS-Word على الرسالة ونص PDF	
CD مدمجة اسطوانة في المستخلص الرسالة نص الطالب يسلم 6.	
العليا الدراسات بكلية ETD برنامج إتاحة 3.	
.الالكترونية الرسالة تسلیم بخصوص العليا والدراسات المكتبة بين الاتفاق 4.	
الرقمية الجامعية الرسائل إإنزال بالمكتبة للعاملين التدريب 0.	
.الأمر هذا تتولى جهة وتحديد الجامعية الرسائل رقمنة بخصوص تم بما ورقة تعد 2.	
الالكترونية الجامعية الرسائل مجموعه	
6003 من الفترة في الالكترونية الجامعية الرسائل عدد بلغ - 6002 ودكتوراه ماجستير رسالة 1641	
أدناه بالجدول موضحة كما	
(E.T.D) الخرطوم بجامعة الرقمية الجامعية الرسائل	
عربي	00
إنجليزي	00
العدد	6006
السنة	106
	616
	314
	6003
	121
	310
	023
	6004
	111
	010
	102
	6000

### الرقمية الجامعية للرسائل الفنية الإجراءات

- : الاى يتم الالكترونية الرسائل مكتبة في الالكترونية النسخة تسلیم يتم أن بعد الإشارات صفحة على تحتوى التي البيانات قاعدة في الكترونيا المحتوى فهرسة يتم 1.
- التقدير- الفهرس رقم - المؤلف - العنوان -:وتشمل بالرسالة الخاصة البيليوجرافية والكلمات-الدرجة على الحصول تاريخ - المشارك المشرف - المشرف - الشعبة - الكلية

باللغة المستخلص إدخال يتم .والعربية الإنجليزية باللغة الرسالة مستخلص- المفاتحة  
الجدول نفس في والإنجليزية العربية

. للرسالة الكامل النص مع البيانات قاعدة في الجدول ربط يتم 6.

: الاستخدام كيفية

الانترنت متصل في التالي العنوان عبر يتم الخرطوم بجامعة الالكترونية للمكتبة الوصول  
على الالكتروني الجامعة لموقع الرئيسية الصفحة في للمكتبة الرابط بواسطة أو <http://uofk.edu>  
1 ( الشكل في الموضحة الشاشة على عندها تحصل . ) <http://www.uofkdl.uofk.edu>

The Digital Library

Description of Dewey Classification Number Alphabetical Index to Sections (Books)

U. of K. ETD Collection U. of K Library Catalogue U. of K. Digital Collection Faculty of Agriculture Virtual Library Sudan  
Virtual Engineering Library CD Servers Collections E-journals (on line) E-books (on line) Courseware (E-courses on line) ETD  
(other universities) Lectures in Medicine (Super course) U. of K Journals UN and The World Bank Documents Bulletins By  
Subject All Collections (on line) AGORA COLLECTION OXFORD JOURNALS BY Collection (Web Sites) U. of K. Courses MIT  
Courses U. of K. Agricultural Sciences Journal Sudan Medical Journal Sudan Engineering Society Journal Documents of The  
World Bank and IMF ITU Recommendations U. of K. Bulletin

Video Library (VoD)

U. of K. Archive

Discussion Forum

Guestbook

U. of K. Website

U. of K. Web Mail

Contacts: mail-to:libriarn@uofk.edu

© 2003 University of Khartoum, Last update 1/3/2004

1 ( شكل )

ومجموعات الرقمية والاطروحات الرسائل إلى الوصلة على أضغط :الرقمية والاطروحات الرسائل 6.  
والاطروحات الرسائل ، U. of K. ETD Collection ، 6 ( بالشكل الموضحة الصفحة على تحصل عندها )

U. of K. ETD Collection

Detail View and Downloading by Year

Quick Search

النموذج أعلى

Year 2002

Title Contains

Author Contains

Faculty

No Selection

Department Contains

Keyword Contains

Search Reset

No. of Rows per Page

10

© 2005 University of Khartoum, Last update 27/03/2005

6 ( شكل )

3 ( الشكل في الموضحة الشاشة على تحصل عندها العام ذلك في رسائل مجموعة لعرض العام اختيار . 3 )

University of Khartoum ETD

select a thesis and go to the end of this page to view details

النموذج أعلى

uofketed05

Quick Search

Go to table

Title Author Degree Faculty Date

Multi-Market Policy

Modelling of Mutton

Exports of Sudan

Hanaa Abd

Elazim Hassan

Mohammed

Master

Agriculture 2005  
 Some Studies On The  
 Fungus Fusarium  
 Moniliforme (Sheldon)  
 Isolated From  
 Common Bean  
 (Phaseolus Vulgaris.  
 L)Seeds  
 Mutasim  
 Mohamed  
 Osman  
 Master  
 Agriculture 2005  
 Isolation and Identification  
 of Colour  
 Additives in Some  
 Food Products  
 El Sayda El  
 Taher El  
 Tayeb Mohamed  
 Master  
 Agriculture 2005  
 Effects of Molasses  
 and Ammonium  
 Hydroxide Addition  
 on Silage  
 Nagla  
 Tajeldien  
 Alawad  
 Alhag  
 Master  
 Agriculture 2005  
 Host Range, Behaviour,  
 Natural Enemies  
 Mohammed  
 Elnazeir  
 Mas- Agriculture 2005

and Control of the Acacia Bagworm (Auchmophila Kordofensis Rebele) In North Kordofan (Sudan) Elfadil Mahmoud ter  
 Effects of Fattening on some Biochemical Parameters in Sheep Infected With Morel's Disease Ibrahim Matar Hamid Bukhet  
 Mas-ter Veterinary 2005 Bacillus and Clostridial Species Isolated from Food of Animal Origin with Special Reference to their  
 Spore Resistance and Injury by Heat Nazik El Tayeb Musa Mustafa Ph.D. Science 2005 The Use of Locally Produced Lime for  
 Clarification of Juice in the Cane Sugar Industry Mona Ghazi Zaeib Mas-ter Engineering and Ar-chitecture 2005 Effects Of  
 Some Or-ganic Manures On The Growth Of Males Of The Nile Bulti (Oreochromis Niloticus) In Fish Ponds Geophysical  
 investigation for Groundwater South-ern Gezira (Centr Nafisa Mahjoub Mo-hamed Mas-ter Science 2005

الاجتماعية العامل المشاركة على المؤثرة والاقتصادية  
 بولاية المراعي إدارة في الشعبية  
 لمنطقة حالة دراسة (الخرطوم  
 محمود الدين عاصم ( البطانة  
 على حسن

Mas-ter Agriculture 2005 Records 1 to 10 of 756

3 شكل

اسم الرسالة، عنوان الصفحة أسفل الرسالة عن التالية المعلومات عرض يتم معينة رسالة باختيار 4.  
 على الحصول المشارك، تاريخ الفهرس، التقدير، الكلية، الشعبة، المشرف، المشرف الرسالة، رقم معد  
 والأجليزية العربية باللغة المقاحية، المستخاص الدرجة، الكلمات  
 4 (شكل )

يمكن مرور كلمة الكامل النص هذا على الاطلاع ويطلب للرسالة الكامل لنص رابط يوجد  
 . الرقمية المكتبة ادارة من عليها الحصول  
 على تحصل وعندها 1 ( الشكل في الموضحة المجالات باستخدام رسالة على السريع البحث يمكن

## ٠ ( الشكل في واضح كما شاشة )

University of Khartoum ETD

Results

1. Title: Experimental Haemonchus contortus infection in Three Sudanese Sheep Breeds Author: Rogia Osman Elhassan Faculty:Veterinary Department:Parasitology Degree: Master Date: 2002
2. Title: Prevalence And Diagnosis Of Human African Trypanosomiasis In Prison Inmates And Displaced People In Khartoum State Author: Iman Babiker Abdalla Faculty:Medical Laboratory Sciences Department:pharmaceutics Degree: Ph.D. Date: 2002
3. Title: The Reaction Of 3-Alkyl-L,2-Diketo-Cyclopentane Bis-Mannich Bases with Aromatic Amines. A proof of the Reversibility of the Mannich Reaction Author: Muna Gafaar Idris Nabag Faculty:Pharmacy Department:pharmaceutical chemistry Degree: Master Date: 2002

## ٠ ( الشكل )

في المقدمة الرسائل يغطي الإلكترونية والأطروحتات الجامعية الرسائل مشروع أن بالذكر الجدير الجامعية المكتبات من كغيرها تواجه الخرطوم جامعة مكتبة فإن الان .ومستمرة- 6003 الفترة تواجه الخرطوم جامعة مكتبة فإن الحديثة الجامعية للرسائل القديمة الورقية الإشكال دمج تحديات للرسائل القديمة الورقية الإشكال دمج تحديات الحديثة مع الرقمنة مشروع بذلك ونعني ETD الرسائل حوسبة التدريجي والمدمج للرقمنة وإعادتها في المكتبة بدأت هنا ومن .الجامعة المتضمن المكتبة حوسبة مشروع من كجزء الجامعية

WINISIS برمجيات تنصيب 1.

بيانات قواعد تصميم 6.

Windows بينة إلى DOS بينة من بيانات من موجود هو ما تحويل 3.

ساعات ستة بمعدل وقسم مكتبة كل من فرد ويشمل بالمكتبة العاملين تدريب 4.

والدكتوراه الماجستير رسائل إدخال وتم والإنجليزية العربية باللغتين بيانات قواعد بناء وذلك

برمجيات باستخدام الأول البيلوجرافى المستوى على WINISIS

بصور الإضافات إمكانية مع 6002 الحالى العام حتى الثلثينيات مطلع من الفترة تغطي وهي التنسيق وتم الأخرى الأجنبية واللغات العربية باللغة 16 ( ألف عشر الاثنى حوالي وتبلغ مستمرة والاطروحتات الجامعية الرسائل مشروع مع ودمجها للمستخلصات ضوئي مسح بعمل الشبكة إدارة مع إدخال مرحلة وهى الثانية المرحلة تأى أن على أولى مرحلة ETD الخرطوم جامعة معلومات بشبكة الكامل النص

## خلاصة:

السودانية المعلوماتية الساحة دخول تعكس واقعية حية تجربة خلاصة الدراسة هذه في قمنا المعلوماتات تقنية تقدميات لقياس الحضارية الفكرية المؤشرات أحد أصبح الذي الرقمنة عالم التقديمات هذه طرحته ما ضمن ومن معاً والمجتمع الفرد وسلوكيات أساليب لتيسير واستخداماتها البيانات تراسل مجال في عظيم فتح ذاته حد في وهذا التعلماتية الرقمية البيئة في العمل هو العالم تحتاج بلاشك صحة هو العلمية الرسائل رقمنة في ممثلاً خاصة بصفة التراث رقمنة أخذًا جماعية وذاكرة ملكاً يكون للمعرفة مستوى في الإنساني الطعام إتاحة حيث من بأكمله والإرث الحضارة وظلت القمم، أقمن السنون حفظته تراشى بتراث يمتاز كغيره العربي العالم. وبذلا نحو الاتجاه أصبح زمان جاء الجماعية، حتى الذاكرة تلك عن محظوظاً قصيرة غير ولفتره العربي بين الحواجز كسر اجل ومن أولاً الإنساني الحضور اجل من قومية ضرورة إنما خياراً ليس الرقمية كل واختراق العولمة زمان هذا. التراثية التراثات واقتسام الموارد تشاركيه مبدأ وإقرار العالم شعوب بمعيارية تقاد ولا لها حدود لا نعلم كما فالمعرفة. المعرفية التموقع جسور وهم الجغرافية الحجب والعرض للطول خطوط المكان

بأهدابها تتعلق أن فقط وتحتاج الجغرافية العزلة هذه لمثل الحلول التقانة قدمت المجال هذا في عبر البعض بعضها تحدث الحديثة البيانات قواعد تجعل التي وهي الملحق الساعة شعار هي فالرقمنة.

العربي العالم حدود متتجاوزة الآخر العالم به وتخرج بعد عن الاتصالات وسائل وأن العربي العالم في مسبوقة غير أنها نحسب التراث رقمنة مجال في اليوم السودان تجربة فقد المطروح فرجينيا برنامج وبالذات ، ETD )الإلكترونية الأطروحتات الرسائل( منهجة استخدام لا تجربة بعد، وهو العربية الجامعات مكتبات في استخدامه وعدم جودته العملية بالتجربة لنا تأكيد

جمع قناعات إلى الأمر يفضي أن عسى الآراء وتبادل للفاکر اليوم نظرها بل الكمال لها ندعى  
العلم وطلاب الباحثين متداول في وتجعله المشتت العربي تراثنا

## والمراجع المصادر

العربية

- 13 ( والمعلومات للمكتبات العربي الاتحاد : :الرقمية البيئة في المعلومات إدارة )بيروت ، 6003 والمعلومات ، للمكتبات العربي للاتحاد عشر الثالث المؤتمر وقائع وجودة ، والكافاءات المعارف العربي الاتحاد :تونس قفورة ، وحيد ومراجعة إشراف / م 6006 نوفمبر 10 أكتوبر 61 بيروت ، م 6003 للتربية والثقافة والعلوم ، العربية المنظمة والمعلومات ، للمكتبات .  
• 1140 للأعوام الجامعية الخرطوم وكلية التذكارية غردون لكلية السنوية التقارير - م 1102 .  
• م 1140 التذكارية غردون كلية مكتبة لامينة السنوى التقرير .  
الرسائل(الرقمية المكتبة) 6 ( الشبكة استخدام دليل / المعلومات شبكة .الخرطوم جامعة .  
6000 6000 يونيو (الإلكترونية والكتب والمجلات .  
الخرطوم جامعة مكتبة في الجامعية الرسائل .المهدى الله عبد ومعتصم محمد آدم رضية .  
4 إفريقيا ، لزعماء العالمية للندوة مقدمة ورقة .والإنسانية الاجتماعية الدراسات بيليوغرافيا / م 6002 يناير .  
الوزراء ، مجلس سمنار في للمشاركة معدة منشورة غير ورقة .الموسوعة صناعة .محمد آدم رضية .  
6002 مارس .  
عمل ورشة في للمشاركة اعدت منشورة غير ورقة .الوطنية السودان مكتبة .محمد آدم رضية .  
6002 6002 يونيو الوطنية المكتبة .  
1492 بالجامعة المكتبات وضع .النصرى الرحمن عبد - وقضايا الخرطوم جامعة تطور . 1491  
63 للجامعة القومي العيد سمنار ، - م 1111 نوفمبر 60 - مداولات .العالى التعليم  
1116 أكتوبر 60 السنوي التقرير .الرحمن عبد محمد عبدالملاك . - م 1113 ديسمبر 31 .  
ماجستير ، الخرطوم جامعة بمكتبة المعلومات تقانة استخدام تقويم .المهدى الله عبد معتصم .  
م 6004 الخرطوم ، جامعة :الأجنبية

- Auckland , Mary. 2004. *Digital library developments in Sudan –visions strategies-national and local.* Khartoum, January 2004.

- Baker, David. 2004. *Digital library Development in the Sudan Khartoum*, January 2004

- Electronic theses and dissertations (ETD) workshop, Created for the Graduate of Virginia polytechnic Institute and State University July, 2004

• <http://www.uafk.edu>.

- Report on the Commission on Higher Education in the Colonies ,1944  
الشخصية المقابلات :

- يونيو - م 1116 أكتوبر الخرطوم ، جامعة مكتبة أمين الرحمن عبد محمد الملك عبد بروفيسور .  
6000 الخرطوم ، جامعة مدير م ، 1114 - جامعة الفيزياء بقسم بمكتبه شخصية مقابلة ، م ، 6004  
64 بتاريخ الخرطوم / 2 / م 6004  
بإدارة بمكتبه شخصية مقابلة (الخرطوم جامعة معلومات شبكة مدير) شريف محمد سامي .د .  
م 6004 أبريل الشبكة ، مقابلة العليا ، الدراسات بكلية الجامعية الرسائل بيانات قاعدة مدير الله عوض هند الاستاذة .  
1 بتاريخ بكلية بمكتبها شخصية / 6 / م 6002  
مقابلة الإلكترونية ، المكتبة لشئون المكتبة امين نائب الكريم ، عوض حسن الكريم عبد .د .  
60 بتاريخ بمكتبه شخصية / 1 / م 6002

## الترجمة برامج تقييم

## الإنترنت شبكة على ومعاجمها

عطريجي غالب محمد بن سامي .د

ال سعودية - القرى أم جامعة

## المستخلص

وجهات من حاليا ذلك إلى وما وأنظمتها الإلكترونية والمعاجم وأدواتها الترجمة برامج تقييم يتم الترجمة لمجال الرائعة بالآفاق يصفها من وهناك والمال، للوقت مضيعة يعتبرها من فهناك متباعدة، نظر استخدام أن من المتشككين بعض إقناع يتم بأن يؤمل المبحث لهذا الموج العرض خلال ومن تعطيلها عن لا بد الترجمة عملية تسهيل في يسهم الترجمة مجالات في الحديثة التقنية أدوات الباحث تجربة من الشخصية الاستفادة على بناء المبحث بنهاية المتفاصل الاستنتاج يقدم وسوف المشككة للراء والاحترام التقير كل مع وتعليمها، الترجمة أدوات لاستخدام المبارزة

## مقدمة

متكافئ بشكل لغتين بين بالترجمة القيام على القدرة الدفترى حتى أو الرقمي للمعاجم كان لو وتحقيق المعنى خيارات وتقنيات النص لصياغة الإنسان تدخل إلى الماسة الحاجة بترت لما ودقيق، بدون مفيدة تكون أن الترجمة لبرمجيات يمكن لا كذلك البشرية الترجمة خلال من الهدف فإن لهذا . جدا كبير خصوصاً العربي بالمجتمع إليها والحاجة الترجمة عمل عبء أن إلا . مترجم تسهيل في شكل دون يساهم الترجمة عملية في بالطبع المعاجم جانب إلى والبرمجيات التقنية استخدام للمترجم العمل عبء وخفض وتقليل

الترجمة يخص فيما الكثيرة تطورها ومراحل التقنية نشأة تاريخ ذكر في الإسهام عن إستعواضاً ما خلال من تحديداً العربية اللغة يخص وما التكنولوجى للتطور المقنن بالإختصار ساكتفي بالذات، مختلفة هندسات من تنطق العربية باللغة المحسوبة البرامج إن" : وهو م 6002 غازى الدين ع قدمه هذا ولبلوغ العربي، المتكلم لدى الكفاية نموذج يعتبر الذي اللغوي النظام صميم تعالج لكنها القضايا وأسلوبى نحوى وأخر إملائى مدقق بإنشاء التعلم بمنهجية الخاصة البرمجيات مصممو ابتدأ الهدف اللغوية التراكيب تحليل ثم العربية الحروف على التعرف ونظام وتوثيقاً تلخيصاً للنصوص ومعالج أغراض قصد وتوليد النصي ف مول ال إلى لا وصو الدلالي - الترکيبي والمحلل الصرفي بال محلل بداية "المعاجم للمصطلحات ومكان بنوك على معتمداً...آلية وترجمية تعليمية

فيذهب ومناويء مناصر بين ما تنقسم الترجمة تقنية على المطلعين أراء فإن تقدم ما من بالرغم فقط يكون الآلية الترجمة استخدام اختيار بان وذلك ومقاييسية مادية أبعد إلى تقييمهم في البعض أو السطحية الترجمة تكفي عندما أي ( عالية جودة ذات ترجمة إلى بحاجة لست أنه حالة في تتناوله ما مع والمتواقة الآلية للقراءة القابلة النصوص من كبيرة كميات لديك أن أو )الإرشادية ذلك في بما الآلية للترجمة الإجمالية التكلفة فإن الحالتين هاتين غير في أما . الآلية الحاسب آجه بيكر فيستخلاص باهظة تكون ربما الترجمة بعد ما والتحرير المصطلحات وإعداد النص إعداد الذاتية إلى أساسى بشكل يفتقر البشر لأنه مثل يترجم أن الآلية للحاسب يمكن لا أنه إلى ، 6002 والذي للترجمة المساند الآلي المعاجم محدودية إلى ، 7991 كورين شيرا وتضييف . أخرى أمور إلى إضافة وسائل مستخدمي ، 7997 كي لأن ويحذر . واحد وقت وفي واحداً معنى سوى المستخدم يتبع لا الجودة بين ما الاختيار على تجربنا ما غالباً التكنولوجيا أن إدرك إلى حاجة هناك أن من الإعلام الترجمة تكنولوجية تعلم أن إلى ، 7997 أبaitوا كجاوسيا آخرمن يذهب فيما . والتسهيل أو الراحة توطنين ارتفاع مع خصوصاً ضروري بل فقط مجدياً ليس تحديداً الحالات بعض وفي الراهن بالوقت للترجمة الألماني ديوزبرى موقع كرويد . الحديث الرقمي شكلها في المعلومات لتناول الصناعة هذه وأحياناً ناقد بشكل الترجمة لعمل المساندة المواد مع يتعامل أن المترجم على الواجب من بأنه ، 6001 في يساعد الذي المريح الإلكتروني الخيار يقاوم أن إذا للمترجم يمكن فكيف وبالتالي، خلق بشكل ثوان بضع في الجملة أو للعبارة المقابل توفير

## الحديثة والتقنية الآلية الترجمة

من المستمرة والأساليب للاستراتيجيات شامل منظومي كتطبيق التقنية ، 7997 جنتري يصف متكاملة عملية" فهي المشكلات لحل الآلات الأخرى المفاهيم من وكذا وغيرها السلوكية العلوم في بانسجام تعمل وتقنية بشرية عناصر ...ل وتطوير شامل، وتقويم وتنفيذ، وإعداد، تحظيط، تتضمن وبرمجيات كآلات التقنية الوسائل واصفاً محمد مصطفى ويفضييف ."المنشودة الأهداف لتحقيق محاولة الإنتاج في مدرسة ومبادئ وأصول قواعد وفق متتطور شكل إلى التقليدية المادة تحويل خلالها من يتم والتقويم

سهلة بطريقة أخرى إلى لغة من المعلومة نقل وسيلة هي بو علي فؤاد عند الإلكترونية والترجمة

الآلية الترجمة برنامج ويكون .الأنترنت على مبارأة أو الآلي الحاسب محيط في أكانت سواء وسريعة من المترجم تمكن التي البرنامج وواجهة الآلية الترجمة ببرامج ملحقة ومعاجم لغوية قواعد من .والتحرير المراجعة ومن الشكل على الحفاظ :الترجمة ومعدات برامج تقييم

يشكل الترجمة وخدمات خاصة المعاجم بإختيار القيام عند تراً كبرى أهمية الثقة لعامل إن من أو المترجم به قام الذي الدور تقييم من يمكن لا قد المعنيتين باللغتين ملم الغير فالقارئ .عام عمل في التقنية استخدام أو المعاجم جودة إلى التطرق دون ،7 الأصلي للنص المترجم النص مطابقة الترجمة عمل تقييم إلى الحاجة عند ستد ي ماذا فعلى الترجمة، لمخرجات التقنية تخل حال ففي .الترجمة ونتائجها الآلية بالترجمة المقصود تقيين يجب السؤال، هذا على الإجابة وقبل ومعداتها؟ الآلية والأدوات لها التابعة الثانية المعاجم على اعتمادا الآلية الترجمة نتاج يوبيه ما أن من الرغم وعلى ينتقون من القارئ يكن لم ما المترجم، للنص عام فهم إلى الوصول هو الأحيان أغلب في الأخرى 71 في : 5/ م. 6002 Applied Language Solutions :للترجمة خدمات لموقع دعاية من تقريبية ترجمة هو ها عن ينتج ما غالبا للترجمة الآلية الوسائط استخدام وأن .والناتج المصدر لغتي المرح من وليس النص، من المعنى جوهر على يحصل أن للقارئ الأحوال أحسن في تسمح أن شأنها للترجمة المستخدم الغرض بتحقيق يفي قد ما "الخام المادة" تلك في يوجد أن إلا له كامل فهم ينقل أن الآلية.

بمساندة الترجمة أو الآلية الترجمة لمقومات المحدد التفصيل في الخوض إلى الحاجة ودون آلية، الترجمة اعتبار خاللها من يمكن عامة أطر بسرد سأكتفي فيها، المعاجم دور أو الآلي الحاسب: التالية الأنماط (من أكثر أو) أحد على اشتغلت ما إذا وذلك

من مقابلة (مدخلة أو) كلمة تقدم حرفيّة ترجمة وهي :الآلبي المعجم على بالإعتماد الترجمة .7 وقد الآلبي الترجمة أنواع أبسط من وهي المعنى، ترابط إلى النظر دون فقط أخرى إلى لغة كاملة لا جم تشكّل لا التي والعبارات الكلمات من الطويلة القوائم ترجمة أغراض تخدم للصوص تجميل حصيلة من مستمدة ترجمة وهي :الإحصائية النسب على بالإعتماد الترجمة .6 نسب على إحصائيًا معتمدة ( Corpora ) الكوربوري أو بالمدونات يعرف ما في اللغتين مترجمة مناقشات ترجمة أرشفة ذلك ومثال المجاميع أرشيف ضمن الجملة أو العبارة تكرار 7912 في الكندي البرلمان / والمعروفة كلمة مليون 62 ب تقدر هائلة بحصيلة م 7911 الكندي بالهانسارد.

بالماجمائع النصوص تجميع حصيلة من مستمدة ترجمة وهي: الأمثلة على بالإعتماد الترجمة 2. ومن المقابل، المثال لإيجاد النوذج أو للعبارة التحليل استخدام على تعتمد أنها إلا أيضاً (. METEOR ( متاور و ) NIST ( تي إس أي إن و ) BLEU ( يو اي إل بي برامج ذلك أمثلة ضمن النص لتركيب تحليل من تنطق ترجمة وهي: التركيب التحليل على بالإعتماد الترجمة 4. حية طبيعية لغات من مركبة أو مؤلفة مبسطة داخلية لغة إلى آلياً تحويله ثم الأصلية اللغة ويلي الأخرى، اللغات مع التعامل لتسهيل ( Interlingua ( انترلنغا ب والمعروفة مستقلة المراد اللغة إلى المبرمجة الداخلية اللغة تحويل خلال من النهائية الترجمة إلى التوصل ذلك إليها الترجمة.

تم ما نستعرضه في هذا المقال، حيث يوضح أن الآلية للترجمة تحقق أقصى درجات الدقة والدقة في الترجمة، مما يزيد من ثقة المستخدمين في نتائج الترجمة.

ذاته حد في الترجمة أداء قياس لأن بل وحسب، التقييم في المختلفة العوامل من العديد إشتراك بسبب أن يعتقد التي الأخطاء أنواع شتى من مستفيضة قائمة بداية دع ي أن المرء فعلى .الصعبة الأمور من المترجم النص في أرتكبت التي الأخطاء ياحصاء يقوم التقييم وخلال .يرتكبها قد البرنامج من المختلفة الشراوح يضم تصادي فنوي معيار استعمال يجب خطورة، الأكثر الأخطاء ولتحيز بأكمله النص أو المنفردة الجمل أخطاء مجموع هي الخطاء عدد حصيلة وستكون .الأخطاء ذلك، على كمثال الجملة وضوح معيار استخدام يمكن المترجم، النص أو الترجمة ناتج ولقياس التالي وفق:

أصلی کنص نحویا وتقرا ومفهومة تماما واضحة الجملة 7.

أن للمرء يمكن الجملة دقة عدم من الرغم وعلى عامة، بصورة ومفهومة واضحة الجملة 6. تعنيه ما الفور وعلى (تقريبا) يفهم

النحوية الأخطاء بعض على الجملة وتحتوي .الدراسة بعض بعد مفهوم للجملة العام المعنى 2. للمعنى مطابقة الغير الكلمات أو

الظن ويغلب السياق، من حتى الجملة معنى معرفة من يرجى أمل ولا مفهومة غير الجملة 4. به موثوق غير يكون سوف المعنى تخمين أن

ترجمة برنامج أي أداء مجمل قياس أن هو مادي منطق من الجودة تقييم في الرئيسي العيب إن تؤدي الحاسوبية الترجمة برامج كانت إذا ما فتحديد .فقط الترجمة جودة جوانب يتعدى سوف حاسobi من عليها التقييم إجراء خلال من تتحقق المختلفة الظروف من مجموعة أي في جيد بشكل مهمها تكلفة بحساب ذلك مقارنة ثم يدوى تحرير من يليها وما الآلية الترجمة تتكلفة حساب منطق .الخالصة البشرية الترجمة

احتياجات يحدد أن المرء على يتوجب حاسobi، ترجمة برنامج راء على الإقدام وقبل وعليه النص حجام تحديد مثل الترجمة لعملية شاملة نظرة وضع يجب ذلك وتحقيق . لا أو به الخاصة الترجمة معرفة يتوجب كذلك .(شكل وبأي الآلية القراءة قابل هو هل أي ) وشكله النص ونوع ترجمته المراد في والتدريب الدعم توفر الآلية أو الترجمة الترجمة برامج وتركيب تصنيع ركاث بعض كانت إن ما كبير بشكل الأداء تحسين إلى سبؤدي مما لاحقة، مراحل في والتحديات العام والدعم الأولى المراحل آلية مع دمجها الممكن من التي دوجة الم اللغات قوائم أو المتخصصة، المعاجم توفير الدعم ذلك ومثال البرنامج تطبيقات

لدور إستقراء خلال من الترجمة في التقنية لإستخدام الاقتصادي النفع قياس يمكن كما الكبرى الشركات من العديد وكذلك 7 المتطورة الحكومات وأنشطة أعمال من كل في الحديثة التقنية الآلية الحاسوب استخدام إلى الشركات وسعى . الآلية للترجمة حلول عن حاليا تبحث التي والوكالات عن تفتأ لا الناجحة الشركات لأن بل لا، مث الترجمة في لديها العاملين مكان إحلاله بهدف ليس المתרגمين ومنهم بها العاملين لدى ممكן قدر وباقصى المبذول والجهد الوقت فعالية تحسين محاولة لتحقيق تسعى أنها والحديثة الجديدة التقنيات مع بالتكيف والشركات الوكالات قيام من يستنتج كما الطويل المدى وعلى المنافسة على والقدرة الإستمرار لداعي مصدرًا تكون أساسية مقومات الآلية الترجمة لبرامج تقييم نماذج

وأنظمة برامج من لمجامعة تجريبي تقييم إستخلاص من تمكنت ،، المبارزة الخبرة خلال من على متوفر هو ما فعنها .المحل بالسوق كبير عناء دون عليها الحصول يمكن التي الآلية للترجمة منه بكثير أو المال من بقليل يشتري ما منها بسيطة، بتكلفة أم بالمجان أكان سواء الإنترن特 شبكة الإختصار مبدأ من وإنطلاقا .لمعظمها الإنترن特 شبكة على والتحديث الدعم توفر إمكانية مع

التالي الشخصي التقسيم خلال من والأنظمة البرمجيات تلك بعض سأعرض والتبسيط،

م 7991 سبتمبر في آلن وجيف (M 6000 ) ويب لين بين إلكتروني بريد مراسلات الترجمة في الماجستير ببرنامج 'الآلية الحاسوب بمساعدة الترجمة'، مقرر بتدرس القيام رف لي كان 6002 من الفترة خلال والطلاب الطلاب من مجموعات لثلاث القرى أم بجامعة - M 6076

:المستقلة البرمجيات لا أو تكلفة ذات الآلية للحاسب المشغلة البرمجيات مع متوافقة برمجية تطبيقات مجموعه وهي :أمثلتها ومن متوسطة، إلى بسيطة مادية المتوسط بين المادية تكلفتها تتراوح التي ( Systran برامج مجموعه أـ

الحرافية الترجمة تطبيقات بين منها الاستفادة إمكانية وتتراوح المكلف إلى متwsعة ومعاجم عام لدعمها أفضل حرافية ترجمة إلى المحدودة . أيضاً الإنترنـت شبكة على متوفـر وبعضاً التخصصـات

العربي المترجم برنامج : (النقـضـينـ تضمـ والـتيـ ) ATA ( ايـهـ تـيـ ايـهـ الـ مـجـمـوعـةـ بـ بـ منـ الـ وـاـفـيـ بـرـامـجـ وـمـجـمـوعـةـ جـانـبـ مـنـ الـفـانـدـةـ وـالـقـلـيلـ التـطـبـيقـاتـ المـحـدـودـ مـدـعـومـةـ عـالـةـ وـفـسـرـيـعـةـ تـرـجـمـةـ لـتـقـدـمـ كـبـيرـ بـشـكـلـ تـطـورـتـ الـتـيـ وـهـيـ آخـرـ جـانـبـ شـبـكـةـ عـلـىـ الشـرـكـةـ مـوـقـعـ مـنـ مـتـابـعـةـ وـتـحـديـثـاتـ الـلـغـةـ ثـانـيـ ضـخـمـ بـعـاجـمـ الإنـترـنـتـ .

والـتيـ ) AraSoft ( أـرـاسـوـفـتـ رـكـةـ مـنـ ) CIMOS ( سـيمـوسـ العـرـبـيـ النـاقـلـ مـجـمـوعـةـ جـ وـمـتـوـسـعـةـ مـتـخـصـصـةـ بـعـاجـمـ دـعـمـهـاـ مـنـ بـالـرـغـمـ الـفـانـدـةـ وـمـتـوـسـعـةـ

ـ:ـ الإنـترـنـتـ بـشـبـكـةـ الـمـتـصـلـلـ الـبـرـمـجـيـاتـ ثـانـيـاـ فيـ تـرـاـوـحـ الـآـلـيـ لـلـحـاسـبـ الـمـشـغـلـةـ الـبـرـمـجـيـاتـ معـ مـتـوـافـقـةـ بـرـمـجـيـةـ تـطـبـيقـاتـ مـجـمـوعـةـ أـيـضـاـ وـهـيـ :ـ أـمـتـلـتـهـاـ وـمـنـ الـمـتوـسـطـةـ،ـ الـمـادـيـةـ وـالـتـكـلـفـةـ الـلـاشـيـعـ بـيـنـ مـاـ الـمـادـيـةـ تـكـلـفـتـهـ أـمـ ايـ مـتـرـجـمـ وـتـضـمـ إـعـلـانـاتـ أوـ إـشـتـراـكـاتـ بـدـونـ مـتـوـفـرـةـ مـجـانـيـةـ بـرـامـجـ .ـ

ـ رـكـةـ قـبـلـ مـنـ الـمـعـ وـتـرـجـمـ ) Google ( قـوـقـلـ مـعـ بـالـإـشـتـراكـ ) IMTranslator ( للـبـرـمـجـيـاتـ الـإـضـافـيـةـ اـيـاـ الـمـأـبـرـزـ وـمـنـ عـجـابـ بـوـاـبـةـ عـبـرـ وـمـتـوـفـرـ لـلـبـرـمـجـيـاتـ صـخـرـ بـسـيـطـ تـرـكـيـيـ وـتـحـلـيلـ مـتـخـصـصـةـ مـعـاجـمـ بـمـسـانـدـةـ التـرـجـمـةـ سـرـعـةـ يـقـدـمـ أـلـاـ مـدـفـوعـ،ـ إـشـتـراكـ أـوـ مـسـيقـ بـاـشـتـراكـ فـعـالـيـةـ تـرـتـبـتـ الـمـسـبـارـ بـرـامـجـ بـ.

ـ الـمـمـائـلـةـ الـبـرـمـجـيـاتـ مـنـ وـفـانـدـةـ دـيـنـامـيـكـيـةـ أـكـثـرـ وـسـهـلـةـ مـبـسـطـةـ تـرـجـمـةـ خـيـارـ فـانـدـةـ وـيـقـدـمـ إـسـتـخـادـهـ يـسـهـلـ مـتـوـسـطـةـ تـكـلـفـةـ ذـوـ ) Babylon ( بـاـبـيـلـوـنـ بـرـامـجـ جـ .ـ الـحـرـافـيـةـ التـرـجـمـةـ لـأـغـرـاضـ

ـ:ـ التـرـجـمـةـ ذـاـكـرـةـ بـرـامـجـ ثـالـثـاـ

ـ مـتـخـصـصـةـ أـكـانـتـ سـوـاءـ عـامـةـ أـوـ خـاصـةـ مـعـاجـمـ مـنـ الـمـتـرـجـمـ/ـالـمـسـتـخـدـمـ يـوـفـرـ مـاـ عـلـىـ تـعـتمـدـ وـهـيـ بـيـنـ مـاـ الـمـادـيـةـ تـكـلـفـتـهـ وـتـرـاـوـحـ الـآـلـيـ لـلـحـاسـبـ الـمـشـغـلـةـ الـبـرـمـجـيـاتـ مـعـ مـتـوـافـقـةـ أـيـضـاـ وـهـيـ لـأـمـ

ـ أـمـتـلـتـهـاـ وـمـنـ الـعـالـيـةـ،ـ وـالـتـكـلـفـةـ الـلـاشـيـعـ

ـ تـطـبـيقـاتـ ذـوـ مـسـتـقـلـ كـبـرـاـمـجـ بـدـأـ الـذـيـ ) Multitrans ( تـرـانـسـ مـلـتـيـ بـرـامـجـ .ـ أـ

ـ ثـمـ مـقـبـولـةـ،ـ تـرـجـمـةـ وـفـعـالـيـةـ بـسـيـطـةـ مـادـيـةـ تـكـلـفـةـ وـذـوـ الـآـلـيـ الـحـاسـبـ عـلـىـ بـرـمـجـيـةـ كـوـبـرـاـ مـلـتـيـ مـوـقـعـ مـوـقـعـ بـعـدـ تـرـجـمـةـ ذـاـكـرـةـ بـرـامـجـ إـلـىـ مـؤـخـراـ تـحـولـ

ـ وـفـقـ مـتـوـسـطـةـ تـرـجـمـةـ خـيـارـاتـ يـقـدـمـ وـهـوـ إـنـتـرـنـتـ،ـ شـبـكـةـ عـلـىـ ) Multicorpora (

ـ لـلـمـتـرـجـيـنـ الـمـخـلـفـةـ الـحـاجـاتـ

ـ فـيـ سـهـلـةـ مـتـوـسـطـةـ تـكـلـفـةـ مـقـابـلـ يـقـدـمـ الـذـيـ ) Déjà Vu ( فـوـ جـاـ دـيـ بـرـامـجـ بـ.

ـ الـمـتـرـجـ حـاجـاتـ مـخـلـفـ مـعـ مـتـوـافـقـةـ دـيـنـامـيـكـيـةـ تـرـجـمـةـ وـخـيـارـاتـ الـإـسـتـخـدـامـ

ـ الـعـالـيـةـ الـمـادـيـةـ تـكـلـفـتـهـ يـعـبـيـهـاـ الـذـيـ ) SDL Trados ( تـرـادـوسـ بـرـامـجـ مـجـمـوعـةـ جـ

ـ الـآـلـيـةـ التـرـجـمـةـ خـيـارـاتـ أـفـضـلـ أـحـدـ تـقـدـمـ أـنـهـ إـلـاـ الـبـداـيـةـ،ـ فـيـ إـسـتـخـادـهـاـ وـصـعـوبـةـ

ـ الـطـوـيـلـ الـمـدـىـ عـلـىـ وـخـصـوصـاـ الـمـتـرـمـسـ لـلـمـتـرـجـمـ الـمـسـانـدـةـ

ـ:ـ خـاتـمـةـ

ـ عـدـاـ تـرـجـمـةـ مـشـرـوعـ أـيـ مـوـاصـفـاتـ فـيـ حـاسـمـاـ يـكـونـ مـاـ عـادـةـ النـوعـيـةـ الـجـوـدـةـ مـعيـارـ إنـ

ـ لـمـ فـإـنـ الـأـحـوـالـ أـغـلـبـ فـيـ قـرـاعـتـهاـ يـتـوقـعـ لـاـ وـالـتـيـ الـرـوـتـينـيـةـ الـشـكـلـيـةـ الـإـحـتـيـاجـاتـ بـعـضـ تـلـيـ الـتـيـ تـلـكـ

ـ مـ 6007ـ مـيـلـيـيـ الـقـرـاءـةـ،ـ بـوـقـفـ النـذـيرـ فـذـاكـ الـجـوـدـةـ عـالـيـةـ مـخـرـجـاتـ عـلـىـ التـرـجـمـةـ مـتـطلـبـاتـ تـشـتـملـ

ـ إـلـىـ الـمـؤـدـيـةـ الـعـنـاـصـرـ أـهـمـ وـمـنـ مـرـجـوـةـ غـايـةـ التـرـجـمـةـ فـيـ الـجـوـدـةـ فـتـحـقـيقـ رـاءـ،ـ قـ الـمـتـرـجـمـ لـلـنـصـ دـامـ وـمـاـ

ـ تـرـجـمـةـ فـيـ الـعـالـيـةـ الـجـوـدـةـ تـحـقـيقـ فـمـفـتـاحـ الـأـصـلـيـ النـصـ وـطـبـيـعـةـ الـمـصـطـلـحـ هـمـاـ التـرـجـمـةـ فـيـ الـجـوـدـةـ تـحـقـيقـ

ـ التـرـجـمـةـ أـكـانـتـ سـوـاءـ لـلـمـصـطـلـحـاتـ الـفـعـالـةـ الـإـدـارـةـ فـيـ يـكـمـنـ المـثـالـ سـبـيلـ عـلـىـ الـمـتـخـصـصـةـ الـنـصـوصـ

ـ آـلـيـةـ أـوـ بـشـرـيـةـ

ـ مـثـلـ مـثـلـهـ الـذـيـ لـلـمـتـرـجـمـ بـالـنـسـبـةـ بـثـمـنـ تـقـدـرـ لـاـ دـادـ الـآـلـيـةـ التـرـجـمـةـ بـأـنـ الـآنـ الـجـمـيعـ رـقـ يـ لـاـ قـدـ

ـ ذـكـ فـيـ مـسـتـخـدـمـاـ مـتـكـمـلـ عـلـىـ يـصـوـغـهـاـ أـوـ لـيـجـامـعـهـاـ الـمـفـرـقـةـ اـءـ الـأـجـ إـلـىـ يـنـظـرـ الـذـيـ الـمـبـدـعـ الـفـانـ

الطرح كثُر ما كل أنه يقين على لكتي . المرجوة الغاية تحقيق شأنها من التي والأدوات السبل جميع يوماً الجميع يدرك سوق الحرفي، المهني المترجم بعمل وربطها الترجمة تقنيات عن والكتابة والتداول الجودة وتحقيق الترجمة عملية تطوير في للتقنية الهام الدور ما

### والمراجع المصادر

لتدريب فيك دي بجامعة الثالث الملتقى . الترجمة تقنية تعلم الماجي من هل جوسيبا أبيتو، •

م 7997 . فيك دي جامعة : إسبانيا . الجديدة الألفية توجهات : الشفويين والمترجمين المترجمين

م 7994 . بلاكويل : لندن تقديم دليل : الآلية الترجمة . وأخرون ج دوقلاس أرنولد، •

واللسانيات الترجمة ملتقى . الآلية الترجمة في تمهد . فؤاد بو علي، •

< <http://www.almolltaqa.com/vb/showthread.php?t=200> 6009/1/5 >

المحاضرة ملاحظات . أندر و بيكر، •

< <http://www.maths.gla.ac.uk/~ajb/course-notes.html> 6002/2/62 >

على الآلي الشراء استخدام لشرح نماذج ثلاثة بين مقارنة . روجر كلانتون، و لانس جنتري، •

وايلي ركة . إنك بريوديك وايلي . 79 المجال 77 العدد : والتسويق النفس علم مجلة . الشبكة

م: 6006 الإلكتروني للنشر إنترساينس

< <http://www3.interscience.wiley.com/cgi-bin/home> >

للترجمة ألماني موقع دبورزيرى، •

< <http://www.dewsberry.de/index.html> 6001/5/2 >

المغرب 7222 العدد : بالرباط التربية علوم كلية ندوة . المتعدد الحوار . م 6002 . الدين ع غازي، •

< <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=71885> 6009/1/5 >

والعلم الباحث نظر وجهة من الحديثة المعاجم مقارنة : التسهيل مقابل الجودة . شيرا كورين، •

6 المجال 2 العدد : جي اي إل إس اي تي مجلة . والمتعلم . م 7991

< <http://tesl-ej.org/ej07/a2.html> 6009/1/1 >

م 7997 . الأمريكية العلمية المجالة . والتعليم والشبكة الآلي الحاسب . سي لأن كي، •

القاهرة جامعة . رئيسة مفاهيم : التعليم وتكنولوجيا المعلوماتية . السميع عبد مصطفى محمد، •

< <http://www.altaalim.org/index1.php?tb=10&yea=8&ttl=6009/1/5> >

م 6007 . والنقية والنظرية الترجمة منظمة . الآلية الترجمةستخدم أن يجب هل . ك آلن ميلبي، •

< <http://www.ttt.org/theory/mt4me/index.html> 6002/4/6 >

م 6000 . إس اي اي إم : مونتيري . وفاندة تكلفة تحليل : الترجمة ذاكرة وعيوب مميزات . بين ويب، •

### وأخطار بثار التنبؤ لأغراض الجيومورفولوجية التطبيقات

### الجافة الأودية وسيول فيضان

مصطفى بابكر الطيب عباس . د.

والبيئة الجغرافية علوم كلية - والاكولوجيا البيئة قسم

الخرطوم جامعة

**المستخلص:**

توظيف في ساهم التطبيقية العلوم من بالعديد علاقاته دائرة واسع الجيومورفولوجى البحث أساليب تطور إن الهندسية والمنشآت الأرض استخدامات مجالات في المختلفة ونشاطاته الإنسان خدمة في الجيومورفولوجية المعلومات حيث من الأرض سطح لمظاهر التطبيقية الدراسة خلال من وذلك ،(الخ...المطارات، السدود، الخزانات، الجسور، الطرق،) الظواهر تلك في تؤثر التي الجيومورفولوجية العمليات إلى بالإضافة ومورفولوجياً ومورفومترياً وصفياً والتكونين الشكل لتجاوزها، المناسبة والحلول استغلتها تواجه التي المشاكل والمعوقات الامكانيات حيث من البشري بالنشاط ذلك وعلاقة وعلاقتها الانهار وقوى وأودية أحواض دراسة في والهيدرولوجية الجيومورفولوجية القياسية التطبيقات بينها من والتي تفادى أجل من الأرض استخدامات أنواع لكافة والمواقع باختيار يتطبق فيما وبخاصة المختلفة بالأنشطة الفيضانات كوارث انتشاراً أكثرها من والتي والحضارية العمرية للموقع السليم غير التخطيط من تنتج قد التي المشكلات لخطر العالم من مختلفة مناطق في والعواصم المدن من العديد تعرضت حيث الجافة، الأودية تدفق عن الناتجة والسيول الجافة الأودية دراسة في تستخدم التي الجيومورفولوجية والنماذج التطبيقات معرفة إلى البحث هدف لذلك . الكارثة هذه خطورة بمدى التنبؤ في توظف محددة أساليب إلى الوصول بغرض اهتماماتها واختلاف الجيومورفولوجية المدارس بتعذر

الجيومورفولوجية للمعلومات وفقاً والمتلكات الأرواح على حفاظاً والفيضانات السيول كوارث حدوث في وتبنيها الأودية والتنبؤ الجافة الأودية لدراسة جيومورفولوجية تطبيقات ثلاثة يحدد أن البحث استطاع وقد توفرها، التي والهيدرولوجية المورفولوجي والتحليل المورفومترى التحليل وهي الكارثى ومرودها والفيضانات بالسيول التسبب في خطورتها بدىٰ كتقية الحديثة والتقييات والاحصائية الرياضية الأساليب من بالاستفادة وذلك الهيدروجيومورفولوجي والتحليل. الجغرافية المعلومات ونظم بعد عن الاستشعار

## 1: مقدمة.

لها تتعرض التي الطبيعية الكوارث أخطر من المفاجئة الجافة الأودية وسيول فيضان ظاهرة تعد ونشاطه الإنسان حياة في تؤثر حيث الجافة وشبه الجافة البيانات في والعمرانية الحضرية المناطق بالإجراءات بالقيام وذلك الكوارث هذه لإدارة العلمية الأسس وضع يتطلب الذي الأمر الاقتصادي التي والاستنتاجات بالمعلومات الاستعanaة خلال من موضوعة علمية بطرق خطورتها من تحد التي صناع دعم ثم ومن والهيدرولوجية، الجيومورفولوجية وخصائصها الأودية هذه طبيعة فهم في تسهم المبكر الإنذار استراتيجيات تنفيذ في القرار

بطبيعة التنبؤ في تسهم التي الطبيعية النماذج من العديد الجيومورفولوجي علم استحدث وقد وتعدد الطبيعية البيانات باختلاف المتنوعة أساليبه تطورت حيث الجافة للأودية الكارثى السلوك التحليل في الباحث خبرة على تعتمد التي الديفيريزيه الجيومورفولوجية المدرسة مثل مناخاتها الجيومورفولوجية والمدرسة والمورفومترى المورفولوجي التحليل ومدرسة الميداني، الجيومورفولوجي للحد اللازمه التدابير وضع في نتائجها ومساهمت التطبيقية، الجيومورفولوجية المدرسة ثم المناخية لمرودها تعرضها يتوقع التي والأماكن المناسبة المناطق في الهندسية المنشآت مثل أخطارها من. والاقتصادية والخدمة السككية للأغراض المستخدمة الواقع في وب خاصة الكارثى التنبؤ مجال في المستخدمة الجيومورفولوجية التطبيقات على للتعرف البحث هذا ويهدف المنهج على اعتماداً وذلك خطرها من للحد المستحدثة والتدابير الجافة للأودية الكارثية بالأزمات بين والربط التصريف أحواض دراسة في المستخدمة والنماذج النظرية للأسس تفسير في الاستقرارى. والجيومورفولوجية الهيدرولوجية خصائصها

## 2: البحث ومشكلة موضوع.

أكثر من البشرية الحياة على تؤثر والتي والفيضانات السيول من الناتجة الطبيعية الكوارث تعتبر أماكن تمثل الانهار وضفاف الأودية ومجاري الفيضية السهول أن إذ العالم في انتشاراً الكوارث والعواصم الكبرى المدن غالبية أن كما والري، الشرب لأغراض العذبة المياه حيث السكان استقرار رئيسي، بشكل الشرب بمياه امدادها في عليها تعتمد حيث منها، مقربة على أو الانهار ضفاف على تقع. الري ومياه الزراعية التربة لتتوفر الانهار مجاري حول والصناعات الزراعي النشاط ويتركز الطينية والسيول للفيضانات لكارثية م 0202 عام الصين غرب جنوب في يونان إقليم تعرض فقد الطينية والسيول التربة وانهيارات الفيضانات بفعل شخص 022 من أكثر وفاة على ذلك أدى حيث الفيضانات غمرت حيث وإنقاذ، البحث جهود عرقلة إلى الشديدة الامطار استمرار ادى كما السعودية العربية المملكة غرب في جهة مدينة تأثرت كما الجسور، بعض وأختلفت الطرق من العديد حيث الغربية عسفان جبال سلسلة سفوح من المنحدرة الأودية وفيضان سيول كارثة إلى م 0222 عام وفي والمتلكات، الأرواح في وخسائر أضرار وأحدثت له المجاورة الأحياء وبعض قويبة هي دمرت بيئية كارثة الخرطوم السودانية العاصمة ضواحي اجتاحت التي والسيول الفيضانات خلفت م 0200 من كل في النيل شرق بمنطقة خاصة والمدارس المنازل دمرت والمتلكات الأرواح فقدان إلى أدت الخرطوم شرقي بان ضوا وأم الدبيبة مناطق

والجيولوجية والجيومورفولوجية الهيدرولوجية بالعوامل المرتبطة الخصائص على التعرف إن البيانات بتجميع ذلك يتم حيث والفيضانات السيول مسارات في التحكم في تسهم الأودية لأحواض بالتدابير بالقيام أخطارها من والحد الكارثى بسلوكها التنبؤ ثم ومن بذلك الخاصة والمعلومات اللازمه.

طبيعية عوامل عدة على يعتمد بها والتنبؤ والفيضانات السيول وأخطر كوارث من الحد إن نوعين في تصنيفها يمكن والتي والأنهار الأودية تصريف بأحواض مرتبطة. التصريف حوض وجيولوجية بهيدروجيومورفولوجية تتعلق: ثابتة عوامل -0. المناخ عامل وب خاصة التصريف لحوض المائي الامداد بظروف ترتبط: متغيره عوامل -0.

وعناصره.

في وبخاصة الجيومورفولوجي البحث مجال في الحديثة والمناذج الجيومورفولوجية التطبيقات إن إليها يتطرق سوف والتي العوامل لهذه اللازمة القياسات إجراء من تمكن التصريف أحواض دراسة البحث.

### 3: البحث أهمية.

عند والاستنتاجات المعلومات توفير في الجافة للأودية الجيومورفولوجية الدراسة أهمية تكمن الجافة الأودية فيها تسود التي الجافة وشبه الجافة المناطق في وبخاصة العمرانية للمرأك التخطيط زيادة مثل ذلك الملانمة الظروفت توفرت ما متى الطبيعية مجارتها في جريانها تعيد قد والتي المدفونة وكذلك والممتلكات، الأرواح وفقدان المنشآت تدمير إلى يؤدي قد الذي الأمر الساقط معدلات الميزان وحساب الهيدرولوجي سلوكها وفهم الأودية وسمات خصائص عن اللازمة المعلومات توفر التدابير وضع وبالتالي التصريف، أحواض وجيومورفولوجية الأرض استخدام بين والعلاقة لها، المائي مما وأزمات، كوارث من عنها ينتج وما الهيدرولوجية مناسباتها في الزيادة معدلات لقادمي المناسبة ودرء مصباتها نحو الأودية مياه تصريف انتظام في تسهم التي المناسبة المعالجات اقتراح في يساعد الكارثية أحظارها.

### 4: البحث أهداف.

الأودية تصريف أحواض دراسة في الجيومورفولوجية التطبيقات على التعرف إلى البحث يهدف المتخصصة العلمية الدراسات إعداد في المتتبعة الأساسية والعناصر الجافة، وشبه الجافة البيانات في الجيومورفولوجية والتطبيقات للمناذج وفقاً فيضانها فترة خلال كارثية أثاراً تحدث التي للأودية فيضانها بمستويات التتابع في الإسهام بعرض تصريفها لأحواض البيانات قواعد توفر في المستخدمة . مستقبلاً الكارثي مردودها من والحد

المستخدمه الجيومورفولوجية التطبيقات ماهي : السؤال على سجيب لأهدافه البحث ولتحقيق الجافة؟ الأودية تصريف أحواض دراسة في

### 5: معلوماته ومصادر البحث منهج.

وفقاً وتصنيفها الجيومورفولوجية المعلومات تفسير في الاستقرائي المنهج على البحث اعتمد مراحل عبر الجيومورفولوجية الأشكال دراسة في الجيومورفولوجية المدارس على اعتمدت التي للأسن من الحديثة والتقييات والمعملية الحقيقة والأدوات والاصحائية الرياضية والنماذج والأساليب تطورها والخرائط الاصطناعية الأقمار صور لتحليل وبرامجها جغرافية معلومات ونظم بعد عن استشعار المراجع في الجيومورفولوجية المعلومات من وذلك الرقمية، الخرائط وإنتاج والجيولوجية الطبوغرافية الجيومورفولوجيا علم في المتخصصة العلمية والواقع والدوريات والكتب

### 6: المفاهيم المصطلحات.

بموضوع المتعلقة والهيدرولوجية الجيومورفولوجية والمفاهيم المصطلحات من العديد هناك : البحث

فروع من الجيومورفولوجيا علم : Applied Geomorphology التطبيقية الجيومورفولوجيا - والخارجية الداخلية والعمليات الأرض سطح أشكال دراسة يهتم الذي العلم وهو الطبيعية، الجغرافيا في الجيومورفولوجية المعلومات من ويستفادة عنها، الناتجة الجيومورفولوجية والأشكل عليه تؤثر التي العسكري والمجال الطبيعية الموارد عن البحث وفي والري الهندسية للمشروعات التخطيط

في توظف نتائجه وأصبحت الجيومورفولوجي البحث أساليب تطورت وقد ، ( Thornbury, 1962 )

والتكوين الشكل حيث من الأرض سطح مظاهر يدرس فهو المختلفة ونشاطاته الإنسان خدمة حيث من البشري بالنشاط ذلك وعلاقة المظاهر تلك في تؤثر التي والعمليات ومورفومترية وصفيا موضوعات مثل لتجاوزها المناسبة والحلول المظاهر هذه استغلال تواجه التي والمشاكل الامكانيات التطبيقات وكذلك والانحدارات السطحية وتكونياتها الأرض سطح لمظاهر الموقعي التحريري والمواضع الواقع اختيار وفي الأنهر، للأودية التصريف أحواض دراسة في الهيدرولوجية ومورفومترية والتنمية التخطيط جانب إلى الطبيعية الموارد عن البحث ومجال الهندسية والمنشآت للuran الملانمة

.م 0220 الدليمي،) العسكرية العمليات وтхтиет

انحدار اتجاه في للجبال قاطعة تظهر منخفضة أرأى عن عبارة هي : Dry Valleys الجافة الأودية - وادي مكونة والمسيلات الجداول في مياهاها وتجمع الأمطار سقوط عند للخزان مجرى تمثل الأرض

لأن جافة وسميت والتكون، المظهر حيث من الدائمة الأنهار عن تختلف لا وهي وعميق، واسع المدفونة الأودية ومنها الفضول، بقية في جافة تظل حين في الخريف فصل خلال موسمي المائي ميزانها وتبعاد الأمطار وتذبذب الأرض واستخدام الرمال زحف بسبب الجيومورفولوجي مظهرها يختفي التي في المدمرة السيول ل Kovath الرئيس المصدر تعتبر والتي السنوات من عقود فيضانها تكرار فترة الأمطار من الجزء ذلك هو Run-off السطحي والجريان للجبال والمجاورة الجافة وشبه الجافة المناطق الماء من والمتبقي الأرض سطح على الجاري الماء من يتآلف والذي المائية، المجرى عند من ينتهي الذي وقياس ،(مبادر سطحي جريان) المجرى إلى يصل سطحي التحت الماء يشمل الجريان وتسجيلات بالإضافة الأرض، سطح وانحدار التساقط وكمية التربة أنواع على يعتمد السطحي الجريان وتسجيلات من جزء وهو Flood Plain الفيسي بالسهل الوادي ويتهي التصريف، حوض في النباتي الغطاء إلى كلما الرواسب طبيعة وتتغير المجرى، يفيض عندما المائي التربب بنشاط يبني وهو الوادي، أرضية الرمل، الحصى، الصخرية، الكتل) الأنعم يليها أولًا الخشنة المواد تترسب حيث المجرى عن بعدها ،م 0291 يوسف، ) عامه بصفة أفقاً مظهراً ويأخذ الوادي أسفل الفيسي السهل وينحدر ،(الطين بالأنهار والدلتاوات بالأودية الفيضية المراد و منه ذلك في بما المائية المجرى فيها تجري التي المنطقة به يقصد : Drainage Basin التصريف حوض - التصريف فواصل بواسطة يحدد التصريف وحوض الرئيسي، بالمجرى تنتهي التي أو الرئيسي المجرى أو المحيطات اتجاه الأرضية الجاذبية قوة تأثير تحت الواقع السطحية وتحت السطحية والمواد وشبكة ، 0 الشكل( الهيدرولوجية للدراسة كوحدة تؤخذ أن يمكن والتي الداخلية البحيرات الخريطة على بدقة ترسم حيث التصريف حوض في الرئيسي والمجرى للروافد نموذج هي التصريف Plan metric Map للحوض المساحية .

الهيدرولوجيا التصريف حوض نظام : 0 ( الشكل www.pacificislandtravel.com من نقا ، م 0202 ) ( الباحث من بتصرف المصدر تنتهي التي الفرعية الحوضية المساحات جميع مائي مجرى لأي التصريف حوض حدود تشمل " جميع من المياه تقسيم خطوط المساحة هذه وتحدد ،(الرتب) المجرى شبكة أجزاء جميع إليها الجاذبية بفعل السطحية المياه تجري حيث ، Source Areas المنابع مناطق تمثل والتي الاتجاهات مستوى على تقع والتي Mouth Area المصب بينة في عادة يصب رئيسى مائي مجرى في لتلتقي الأرضية الاشكال من العديد والمصب المنابع بين ما المناطق عند وت تكون خارجي، أو داخلي أساس بفعل والتعرية التجوية عمليات من تنتج التي الصخرية المواد ورواسب الهدمية الجيومورفولوجية .". المائي الجريان

الحالات معظم في والصحراء المدراء المناطق في الأمطار سقوط إن : والفيضانات السيول كوارث - التي التصريف أحواض في وعنيفة عارمة سيول عنها ينبع قد والتي فجائية عواصف شكل في يكون ما سرعان ذلك مع ولكنها والتدمر، التخريب ورائها ترك ) أنهار جافة أودية( نطاقها ضمن تقع سريعة بصورة وتحتفى فجائي بشكل تظهر (جافة أودية) مؤقتة مائية مجرى حققتها في فهي تختفي العيقة الأودية في Flash Flood سيلية لفيضانات تتعرض ما عادة والتي المنحدرة السفوح ذات الجبلية المناطق في وبخاصة في الأرضية الاستخدامات ظاهر كل في تخريبًا وتسبب تقطيعها التي .م 0220 محسوب، أرباب، (خدمات زراعية وأراضي ومباني هندسية منشآت من تصريفها أحواض المناخ مناطق في وبخاصة العالم مناطق من الكثير في المتكررة الطبيعية الظواهر من السيول تعد الفيضانات من نوع والسيول المختلفة، البيمات في الأنهار تقىض بينما الجاف وشبه الجاف المداري المساحة محدودة منطقة في (المطرية العواصف) الأمطار لهطول نتيجة تحدث التي المدمرة السريعة النهر تدفق يزيد عندما الأنهار فيضانات وتحدد الجافة، الأودية مجرى في مائية تدفقات تصعبها تصريف حوض مساحة : منها جغرافية خصائص عدة على ذلك يعتمد حيث الضفاف على ومنسوبيه انحدار قصيرة، زمنية فترة خلال المطرية العواصف النهر، حوض في تسقط التي الأمطار كمية النهر، عدم الجريان، سرعة من تقلل التي الطبيعية النباتات من النهر مجرى خلو النهر، تصريف حوض التي السدود مثل الهندسية المنشآت البحيرات، مثل النهر تدفق سرعة من تحد مائية عوائق وجود عدة وهناك .الأنهار فيضانات بها تمر التي الأربع المراحل ) 0 ( الشكل وبين .النهر مجرى تنتظم منها للفيضانات أنواع التقى دون واسعة منطقة فوق ينتشر غطاء شكل على الماء يكون : الصفاحي الفيضان 0-

- الساعات تتعذر لا طولية فترات حدوثه يستغرق لا وعادة المائية، بالقواعد  
ويصحبه محدودة مساحة فوق الغزيرة الأمطار هطول نتيجة يحدث :**الخاطف الفيضان 0**  
**المائية المجاري باتجاه عالي تدفق**  
**ومنها معينة، منطقة فوق طولية لفتره غزيرة أمطار هطول عن ينتج :المدمر الفيضان 3**  
**التدمير باللغة الفيضانات**  
لأنها تماماً عاجزاً الإنسان أمامها يقف التي الفيضانات هي :**الاستثنائية الكوارث فيضانات 0**  
والمنشآت والممتلكات الأرواح في خسائر عنه تنتج كبير كارثي مردود ذات التدمير باللغة  
الجافة الأودية وسيول الانهار فيضان المراحل : 0 ( رقم الشكل  
Small 1989 عن نقلاب 0202 ) الباحث من بتصرف :المصدر  
**السابقة الدراسات 7**

العلمي المستوى على المجال هذا في أجريت التي والأبحاث الدراسات من العديد هناك  
الجيومورفولوجي المائية المجاري تصريف أحواض سلوك فهم إلى تهدف جميعها والمحلي والإقليمي  
فيضانها فترة أثناء الكارثية مخاطرها من التقليل بغرض والهيدرولوجي  
تصريف لأحواض المورفوتيرية الدراسة أهمية إلى ) م 0203 ( والداعستانى حمدون اشار فقد  
على المؤثرة العوامل تحديد وبالتالي لها الهيدروهندسية الخصائص على التعرف في المائية المجاري  
المؤثرة للعوامل الجيومورفولوجية دراستهم عند وذلك التصريف أحواض في تشيد التي السدود سلامة  
تأثير الدراسة بينت حيث بعد، عن الاستشعار تقنية باستخدام العراق شمال في دهوك سد سلامة على  
سلامة في الرشح عامل إلى بالإضافة الرواسب وأحجام الصخور ونوعية التصريف شبكة نمط من كل  
المائي المجرى في تنشأ التي السدود  
تمكنت والتي جدة، مدينة في والسيول الفيضانات مخاطر عن ) م 0202 ( سعود آل دراسة وكذلك  
غربي في جدة مدينة في الجافة للأودية الطبيعية للمطر دالة موضوعية خريطة انتاج من  
لخطر عرضه تكون أن يمكن التي للمناطق الجغرافي التوزيع فيها بينت السعودية العربية المملكة  
ونظم الفضائية التقنيات باستخدام المنطقة في غزيرة أمطار حدوث حال في والسيول الفيضانات  
المناخية بالبيانات المتعلقة الوصفية والبيانات الخرائط تحليل في الجغرافية المعلومات  
الطبيعية القنوات إلى الفيضان مياه وصول تقدير بعنوان ( Gabor 2008 ) جابر دراسة وفي  
لسهل الأساسية الطبيعية الأجزاء على التعرف إلى هدفت والتي هنغاريا، في تيسا لنهر الفيسي للسهل  
ال الطبيعي مجرأه يأخذ الفيضان كان حيث للحوض، إعادة وإمكانية بانوبيتا حوض في تيسا نهر فيضان  
القنوات هذه معظم اختفت فقد الآن أما عشر، التاسع القرن نهايات حتى المجرى قنوات في  
هذه تحديد من الدراسة تمكنت وقد الحديثة، الخرائط في صغيرة آثار إلا منها تظهر ولا الطبيعية  
لأحواض الجيومورفولوجية والدراسات للمنطقة التاريخية الخرائط دراسة خلال من القنوات  
وصور الارتفاع نماذج من الأولى إيجامها وتقدير للقنوات العريضة الخطوط برسم وذلك التصريف  
بنسبة يكون الفيضانات على السيطرة نظام كفاءة أن إلى الدراسة وتوصلت الاصطناعية، القمار  
**الطبيعية القنوات هذه تحديد**

باستخدام الفجائية للفيضانات المتوقعة المخاطر أوجه تحليل ( Choi 2007 ) شول ناقش وقد  
من للتقليل حديثة أساليب استخدامات بغرض الجغرافية، المعلومات ونظم بعد عن الاستشعار تقنية  
خلال من وذلك الجنوبية كوريا في دوك يونغ تصريف حوض في تحدث التي الفيضانات وأضرار مخاطر  
بعد عن والاستشعار الجغرافية المعلومات نظم تقنية على يستند بالفيضانات للتنبؤ نموذج تأسيس  
، GcIUH تقنية باستخدام وذلك التصريف لحوض والمناخية الجيومورفولوجية المعلومات على اعتماداً  
خرائط من الرقمية النماذج باستخدام بالسيول للتنبؤ المعلومات نظم بيانات قاعدة إنشاء تم حيث  
ذروة أن الدراسة إليها توصلت التي النتائج أهم ومن. لانسات الاصطناعية الأقمار وصور التربة  
حدوث وظروف التصريف، حوض هيدروجيومورفولوجية على تعتمد المفاجئة الفيضانات حدوث  
التصريف حوض في التدفق وذروة المطر مدة مراعاة مع تراكمي أساس على قياسها يتم التي الأمطار  
ديسمبر شهر في الخرج سهل غمرت التي السيول فيضانات امتداد ) م 0222 ( الجعيدي حدد كما  
صور باستخدام الخرج مدينة من الشمالية الضواحي على مباشر بشكل أثرت والتي م 0223 عام من  
الفيضان امتداد توضيح الدراسة استطاعت حيث المكاني، الوضوح عالية الرقمية بعد عن الاستشعار  
التصنيف أسلوب تطبيق خلال من موضوعية خريطة شكل في بال المياه للغم المعرضة والمناطق وتحديد

صرفت والتي الاصطناعية المعوقات من عددا هناك أن الخريطة هذه دراسة من اتضحت كما المراقب، الدراسة منطقة شمال لتغمر السيول مياه.

لخور الفيوضية والمراوح التصريف أحواض لجيومورفولوجية (م 0223) (بابكر دراسة وأوضحت لأحواض والهيدرولوجية الجيومورفولوجية الخصائص من كل تأثير السودان بشرقى عرب وخور أربعات وانعكاس المصب عند السيول مجرى تغير في الرمال وزحف الروسي السهل ومورفولوجية التصريف الأراضي وقد ان المياه حصاد ومشاريع الطرق مثل الهندسية والمنشآت الأرض استخدام على ذلك الزراعية.

مخاطر تحليل" دراسته في الفيضان حدوث عوامل ( Cunderlik, 2002 ) مختارة نماذج (النهرية السدود نظم على الفيضانات العالم دول من العيد أن إلى فيها أشار ")( لتغييرها التي الفيوضية السهل مناطق في المتوسطة السدود نظام تستخدم فيضانات الأحيان بعض في تغيرها التي الفيوضية السهل مناطق في المتوسطة السدود نظام تستخدم بسبب وذلك الفيضانات لمخاطر المناطق هذه ويعرض دورها أداء في السدود هذه على يؤثر مما كارثية لتقدير إستراتيجية منهجة ابتكار الدراسة تقترح لذلك المنطقة، بمتضاريس مقارنة العشوائي تصميمها المتحدة، المملكة في بورتون مدينة على بالتطبيق وذلك الحاسوب تقنية باستخدام الفيضانات مخاطر مقدرة مدى : منها الفيضان لمخاطر والتعرض لحدث عوامل عدة هناك أن إلى الدراسة وتوصلت المنهجية تطبيق وأن الأرض، واستخدام الفيوضية، السهل وطبوع رغافياً الفيضان، مقاومة في السدود مواطن على والتعرف الفيضانات لنظام أفضل فهم على الحصول الفيضانات مخاطر لمديري تتيح للمخاطر للاستجابة نظام وعمل الأداء، لتحسين الموارد وتخفيض كفاءة الأكثر والوسائل الضعف . مستقبلاً تحدث قد التي

التي والأزمات الكارثية المخاطر أسباب على التعرف محاولة إلى الدراسات هذه هدفت لقد والهيدرولوجية الجيومورفولوجية بالخصائص المرتبطة تلك كانت سواء والفيضانات السيول تحدثها المعلومات جمع في متعددة أساليب باستخدام وذلك الأرض باستخدام المتعلقة أو التصريف لأحواض إليها توصلت التي النتائج ضوء على المناسبة المعالجات واقتراح وتحليلها،

#### 8: التصريف أحواض لدراسة الجيومورفولوجية والنماذج التطبيقات .

الخصائص على والفيضانات السيول كارثة احداث في الجافة للأودية الطبيعية المؤثرات تعتمد اثناء للوادي الهيدرولوجي بالنظام تحكم بدورها والتي الوادي تصريف لحوض الجيومورفولوجية : الآتي في تلخيصها يمكن والتي جريانه،

- الطولي وقطاعه الحوض عرض وبخاصة الوادي تصريف لحوض المورفومترية الخصائص 0 . والتصريف كثافة مثل التصريف لحوض المورفولوجية الخصائص 0 .

- المترسبة والمواد الرمال وتوزيع والتضاريس الصخور كأنواع الجيولوجية الخصائص 3 .

الحياة في الحضرية الجيومورفولوجيا مجال في الجيومورفولوجية المعلومات من الاستفادة إن أوربا في علميا المتقدمة الدول في الماء العيلادي القرن من السبعينيات مطلع في بدأ العملية اليومية وممارساته الإنسان بحياة مباشرة علاقة ذات متنوعة مجالات في لأهميتها وذلك وأمريكا الأشكال تكوين في أسهمت التي العمليات تقديم تناولت التي البحث من العيد أجريت حيث لها تتعرض التي المشاكل، الأشكال لذلك والتربوية الصخرية المواد وخصائص سلوك وطبيعة الأرضية كالعمران المختلفة المشاريع لإقامة الملائمة المستقرة المواقع تحديد يتم ضئلها على والتي والانزلاق والانهيار والفيضان السيول لمخاطر تتعرض التي المستقرة غير والموضع ، الخ...والطرق (م 0220 الدليمي) كارثية بصورة

التصريف أحواض لدراسة التطبيقية النماذج من العيد الجيومورفوجيون الباحثون أتبع لقد الجافة الأودية الجافة، الأودية الجريان، الدائمة الانهار) الهيدرولوجية أنواعها عن النظر بغرض : والتطبيقات النماذج هذه أشهر ومن ،(المدفونة Morphometry : المورفومترى التحليل - أ

الأرض، سطح لأشكال الكمي الوصف بها ويقصد الجيومورفولوجية فروع أحد المورفومترية (Hartley 2002 ) التصريف أحواض مورفومترية عليه يطلق النهرية الصرف لنظم الكمي والوصف قياسها يمكن التي خصائصها لها مساحية وحدة التصريف حوض أن هي أسس عدة على يقوم حيث المجرى من مجموعة يضم التصريف حوض وأن ومقارنتها، وتصنيفها تحليلها يمكن هذا وعلى كمياً،

من كمية تدخله Working System عمل نظام أو وحدة أنه على معالجته يمكن كما متكاملة، سلسلة في ترتيبها يمكن التي تصريف منه تخرج ثم الشمس وأشعة التساقط كمية في ممثلة الطاقة

التحليل مدرسة من استمده الذي ( Doornkamp, 1971 ) ( دورنكامب الأسلوب هذا أعد بـ ماني في وأورده ، 1954 ) ( وسترالر ) Horton, 1945 ( هورتون لمؤسسها والمورفولوجي المورفومترى

تصريف شبكة دراسة الأسلوب يتضمن حيث Numerical Analysis In Geomorphology كتابه والكثافة والشكلية المائية كالخصائص والجيومورفولوجيا الهيدرولوجية خصائصه على الدالة الحوض وضع نظرية هي) ( المجرى رتب على اعتماداً 3 الشكل) التصريف لشبكة والتضاريسية النهرية

٠) الشكل في كما المعين الحوض في الموجودة والقوى الأنهر لترتيب النهرى التصريف لوصف ( الرئيس، المجرى ذلك في بما التصريف حوض تكون روافد عدة من الوادي أو النهر يتكون حيث

أو الخرائط من التصريف حوض وحدود التصريف شبكة رسم خلال من الأسلوب تطبيق عملية وتم لرسم الآلي الحاسب برامج أو القیاس عجلة باستخدام الاصطناعية الاقمار صور أو الجوية الصور

.الرياضية المعادلات باستخدام وكثافتها ومتوسطاتها أطوالها وحساب 2) الشكل) (الخرائط

الهيدروجيومورفولوجية الخصائص لتحليل المورفومترى النموذج : 3) رقم الشكل

). 1971 ( Doornkamp عن نقل ، م 0202 ) ( الباحث من بتصرف : المصدر المورفولوجي التحليل في المجرى رتب نظام : 0) ( رقم الشكل

www.indiana.edu من نقل ، م 0202 ) ( الباحث من بتصرف : المصدر

الخطوط السودانية العاصمة شرق سوبا وادي تصريف حوض : 2) ( الشكل

م 0222 ) ( لاندست الصناعي صور القمر من ، م 0202 ) ( الباحث من بتصرف : المصدر

[www.Landsat.org](http://www.Landsat.org).

#### Morphology : المورفولوجي التحليل - ب

وطبيعة مساحة من يشمله وما الفيضي للسهل المحددة الأبعاد قياس بالمورفولوجي يقصد

الارتفاع ، ،) الأتساع ( والعرض الطول مثل المورفومترية الخصائص بعض ذلك ويضم الرواسب أنماط الرواسب ، شكل للرواسب ، الحجمي التحليل البنية ، عامل الصخري ، العامل الانحدار ، المساحة ،

حجم في تحكم التي للعاملات تتأجاً الخصائص هذه تمثل حيث .الرواسب سمك الرواسب ، نقل للسهول المورفولوجية والدراسة الفيضي ، والإراساب التصريف حوض مساحة مثل الفيضية السهول

( مواردتها وتقييم تكوينها كيفية فهم خلالها من يمكن نتائج تعطي الفيضية Leeder 1985 ) للعالم الديفيزية المدرسة على ) Nilsen 1985 ( نسن أعدد والذى المورفولوجي الأسلوب يعتمد

المورفومترى التحليل ومدرسة ( William Mores Davis 1902 ) ديفز مورس وليم الجيومورفولوجي

للسهل المورفومترية الخصائص يتضمن والذي ، Strahler 1945 ( Strahler & وسترالر هورتون من لكل الرواسب وخصائص ) (فيضية المراوح الأنهر ، ضفاف الدلتاوات ، التصريف أحواض في الرسوبي

والاتساع كالطول الرسوبي للسهل المكانية الأبعاد قياس المورفومترى التحليل يضم حيث الفيضية ، والتكون والبنية الصخري كالعامل للحوض الهيدروجيومورفولوجية الخصائص تتأثر والتي والمساحة يتعلق فيما أما ، 2) الشكل) (الرسوبي السهل وانحدار ارتفاع قياس إلى بالإضافة والمناخ الجيولوجي

وأشكالها الرواسب لحببيات الحجمي التحليل خلال من دراستها فتتم الفيضية الرواسب بخصائص المكانية للعلاقات ( Dalrymple 1968 ) دالريمل نموذج باستخدام وذلك نقلها وأنماط وسمكها

، Apathetical Nine Unit Land surface Model التصريف حوض في السائدة والإراساب والنحت النقل وعمليات للرواسب الحجم ) الرياضية المعادلات باستخدام للرواسب الحجمية العلاقات وإيجاد

لانتظام مؤشر تعطي والتي ) ( الحيدود معامل الشامل ، البياني المعياري الانحراف المتوسط ، الحبيبي والفيضانات السيول فترات انتظام على دالة ذلك كان مثاليًا الرواسب نسيج كان فكلما الرواسب

دالة ذلك كان منتظم غير الطبقات وسمك مثالي غير الرواسب حجم كان إذا أما التصريف ، بحوض وبالتالي ، 1) الشكل) (السطحى وجريانها تكرارها في المنظمة غير والفيضانات السيول حدوث على

مستقبلاً الكارثية والفيضانات السيول بحدوث التنبؤ على يدل الذي الأمر حدوثها فجائحة

باستخدام التصريف لحوض والجيولوجية الهيدروجيومورفولوجية الخصائص على وبالتعرف

وبخاصية والأنهر الجافة الأودية تحدثها التي الكارثية بالأخطار التنبؤ يمكن المورفولوجي الأسلوب مظاهرها اختفت قد وتكون السنوات عشرات بعد سيولها تتكرر التي المدفونة الجافة الأودية

الأرض واستخدام الرمال زحف بسبب الفيضي والسهل الرئيس كالجري

الجريان كوارث وأخطار بأزمات التبوء دراسات في المورفولوجي الأسلوب استخدام إن المعملية، والدراسة الميدانية المسوحات على بياناته جمع في يعتمد التصريف أحواض في السطحي ونظم الخرائطية الآلي الحاسوب وبرامج القياس وأجهزة أدوات باستخدام يتم المورفومترى فالتحليل الأقمار وصور الجوية والصور الارتفاع وخزانة الكنتوريا الخزانة من الجغرافية المعلومات القياسات بعمل وذلك ومعملياً ميدانياً فتدرس الفيوضية الرواسب خصائص أما الاصطناعية، منها عينات وأخذ الفيوضي السهل في الرأسية التربية لقطاعات التشخيصية للاقف المورفولوجية رواسبها وأشكال أحجام لتصنيف معملياً لتحليلها

الهيdroجيومورفولوجية الخصائص لتحليل المورفولوجي النموذج (2) ( الشكل

. 1985 Nilsen عن نقلاء ،M 0202 ) الباحث من بتصرف :المصدر

التصريف أحواض في الرواسب لأحجام الحجمي التحليل دراسة (1) ( الشكل

المصدر : www.sciencedirect.com .

إن التربية، قطاع بفحص ومعملياً ميدانياً الفيوضية الرواسب أحجام مورفولوجيا دراسة يتم " الارسالات، هذه عن النطاق واسعة معلومات يعطي وتفسيرها للرواسب الحجمي التحليل دراسة استخدام طريقة استعمالاً أكثرها من والتي أحجامها وقياس تقسيم في متعددة طرق تستخدم حيث ".M 0291 مشرف، (والحجارة الحصى إلى بالإضافة الطين عن والغرين الرمل حبيبات لفرز المناخل

**Hydro-Geomorphology** الهيدروجيومورفولوجيا النموذج - ج

الجافة الألودية سيول وكوارث بأزمات للتربوء الهيدروجيومورفولوجي الأسلوب عناصر تكون Land Forms"Hydrology And Sahu 1990 كتابه في Sahu أورده والذي أخطارها من الحد بغرض الانهار وفيضانات الفيزيوغرافية والخصائص المناخية الخصائص من Sedimentation

بحوض وتوسيعه ومدته المطر وشدة التساقط نوع في المناخية الخصائص وتمثل تصريفها، لأحواض المحلي المناخ عناصر جانب إلى السابقة الامطار وكذلك المطرية العاصفة حرقة واتجاه التصريف وهيئة ومساحة التربية ونوع الأرض استخدام الفيزيوغرافية الخصائص تضم بينما التصريف، لوحظ 9(الشكل) الحوض وانحدار التضاريس اتجاه ذلك في بما التصريف شبكة جانب إلى الحوض وتضرس ()، الجافة للألودية التصريف أحواض دراسة في الأسلوب هذا من الاستفادة كيفية على التعرف ويمكن قياس خلال من وتفاديها أخطارها المتوقع وتدفقها فيضانها وحجم فترات على التعرف بغرض والأنهار يلي كما عناصره

حيث من السطحي الجريان في التساقط نوع يؤثر :التصريف لوحض المناخية الخصائص أ.

جليد أو سائل شكل في كان إذا التساقط بنوع جداً سريع يتاثر الهيدروجراف أن بمعنى سرعته في للذوبان زمنية لفترة يحتاج جليد شكل في التساقط أن وبما وفيضانات، السيول حدوث وبالتالي الباردة بالمناطق مقارنة وفيضانات السيول لكوارث عرضه أكثر المدارية المناطق فإن الباردة المناطق كمية تزيد عندما السطحي الجريان تدفق كمية في يمكن المطر شدة تأثير أما .التساقط نوع نتيجة

معدل بنفس تكون لا السطحي الجريان في الزيادة وعادة التصريف، حوض في الرشح طاقة عن المطر

التساقط مع تبدأ لا وفيضانات السيول حدوث لأن Lag effect التمهل بأثر يعرف لما نسبة المطول من التربة رطوبة) التربية بمتطلبات تفي أن يجب المتساقطة المياه لأن زمنية فترة بعد تكون ولكن بعد النهر مياه منسوب في الزيادة أو الوادي في السطحي الجريان يكون لذلك (الرشح عملية خلال سعة أو طاقة بعد منتظمة التصريف حوض في الجريان سرعة كانت فإذا التساقط، حدوث من فترة فإننا منتظمة غير الزيادة هذه كانت إذا لكن فيضانات أو سيول أي هناك تكون لا فإنه الرشح

الحوض في موقعها الوادي سطح في التربة بنوع قوية صلة ذو العنصر وهذا وكوارث، فيضانات تتوقع

في الجريان منسوب قياس بأجهزة بالوحوض السطحي الجريان انتظام وقياس والمصب، المنبع بمنطقة التدفق وقياس الرصد محطات

قد التصريف حوض في التساقط يحدث عندما الأولى ناحيتين في المطر مدة عامل تأثير ويتمثل

حرج حد هناك كان فإذا معين حد إلى التدفق في زيادة الجريان منسوب في ارتفاع ذلك يسبب

مدة زادت فإذا النهر أو الوادي لمنسوب بالنسبة الأقصى الحد عن خارج الجريان يكون للتدفق

الأخرى الناحية أما الكوارث، يسبب مما ستزيد الحرج السطحي الجريان فترة أن يعني هذا التساقط

الفترة ذات الأمطار فإن عليه صفر إلى تصل أن إلى المطر حدوث أثناء تقل الرشح طاقة أن في فتتمثل

والسيول وفيضانات كوارث حدوث إلى يؤدي مما السطحي الجريان زيادة على تعلم الطويلة الزمنية

طبوغرافية انتظام بدى التصريف بحوض الكوارث احداث في المطر توزيع عامل تأثير يرتبط بحوض الرشح عملية تساوى يعني فانتظامها الأخرى الفيزيوغرافية التواهي جانب إلى الحوض وتربة-صخري جزء (منتظمة غير الحوض فيزيوغرافيا كانت إذا أما السطحي، الجريان وبالتالي التصريف العواصف كانت إذا خاصة كوارث إلى ذلك يؤدي مما منظم غير يكون السطحي الجريان فإن) (رملي واسعة مساحة وتعطي كبيرة المطرية

العاصفة فاتجاه والفيضانات السيول احداث في تأثير التصريف بحوض المطرية العاصفة ولاتجاه المجري عنق إلى التدفق وصول سرعة إلى ذلك يؤدي للوادي السطحي الجريان اتجاه نفس في المطرية كانت إذا أما والسيول، الفيضانات يسبب مما كبيرة بسرعة (النهر أو للوادي الرئيس المجرى بداية) فترة في المجري عنق إلى يصل منتظم يكون الجريان فإن الجريان اتجاه عكس المطرية العاصفة كوارث إلى يؤدي ولا والسيول الفيضانات احداث في قليل أثره ويكون أطول زمنية التصريف حوض في والفيضانات السيول كوارث احداث في السابق أو المتقدم المطر أثر يتعلق قابلية وبالتالي قليلة الرشح طاقة أن يعني هذا عالية التربة رطوبة كانت فإذا التربة بروطبة بعلقتة جريان نتوء وبالتالي التشبع حد وصلت قد التربة رطوبة أن بمعنى والفيضانات للسيول الحوض غزيرة أمطار هطلت إذا خاصة جداً ويجز سريع سطحي

التصريف لحوض (الجوي الضغط التساقط، الرياح، الحرارة)، المحلي المناخ عناصر تأثير أما على يؤثر مما والاعتراض والتنفس التبخر بواسطة يفقد التساقط من كبير جزء لأن مباشر غير يكون الشهيرية السنوية متوسطاتها بحساب تقاس وهي السطحي، للجريان الواردة المياه كمية التصريف حوض داخل الأرض استخدام إن : التصريف لحوض الفيزيوغرافية الخصائص بـ الغطاء إزالة نتيجة (التربة كثافة) التربة خصائص تغير عند خاصة ذات تصميم حيث التباثي وبالتالي قبل من كان كما رشح وجود عدم يعني مما نافذة وغير عالية كثافة ذات تصميم حيث التباثي أما الاستخدام قبل المنطقة تشهد لها لم وفيضانات سيول وإحداث بسرعة السطحي الجريان في زيادة عندما العكس يحدث بطى الرشح يكون ناعم كان فإذا النسيج حسب فيكون التربة عامل تأثير يكون الطينية التربة من مكون التصريف حوض من الأعلى الجزء كان إذا مثلاً خشناً، يكون يكون الجريان فإن رملية الأعلى الجزء في التربة تكون وعندما أسرع، المصب نحو السطحي الجريان بطيء.

الانحدار كان فإذا والفيضانات، السيول احداث في النهر أو الوادي خطورة الانحدار ويحدد كان إذا أما كارشية، خطورة توجد ولا السطحي الجريان وانتظام الانحدار ثبات ذلك يعني قليل أيضاً ويمكن والكوارث، الفيضانات حدوث احتمالات وتزيد قليل الرشح يكون شديد الانحدار التصريف حوض وارتفاع وعرض طول بين العلاقة بإيجاد وبحسب به، والتنبؤ الفيضان زمن تحديد 2 الشكل) البحر سطح لمنسوب بالنسبة (.

كبيرة المساحة كانت فإذا السيول، وحجم الفيضان نوع في التصريف حوض مساحة وتأثير احداث في الحوض مساحة تأثير أن نجد وبالتالي صحيح، والعكس كبير السطحي الجريان يكون المساحة ونسبة السهلية المساحة ونسبة الانحدار منه كثيرة عوامل لتأثير متبادر والسيول الفيضانات حيث من التصريف حوض شكل أو وهيئة السطحي الجريان بين علاقة هنالك أن كما الصخرية دائرة مساحة على الحوض مساحة قسمة) والاستدارة (طوله على الحوض مساحة قسمة) (الاستطالة فيضان خطورة تقل وبالتالي السطحي الجريان انتظام تعني فالاستطالة)، الحوض محيط يساوي محيطها أو الوادي نضع على التصرف حوض استطالة تدل جيومورفولوجية ناحية ومن الوادي سيول أو النهر في مهمة فهي الاستدارة أما حدوثاً، أقل والفيضانات والسيول سطحياً وجرياناً ثباتاً وأكثر النهر أعلى في كانت فإذا أسفله أو التصريف حوض أعلى في تكون وقد والسيول الفيضان فترات توقيت كانت إذا أما جداً، ويجز وقت في للفيضان التوقيت ويكون كوارث يحدث السطحي فالجريان الحوض النسبة بإيجاد فتحسب Relief Ration التدرس نسبة أما . الكوارث لحدث خطر هناك يكون فلا الحوض أسفل في الاستدارة للحوض، طول أقصى إلى الحوض في نقطة وأدنى نقطة أعلى بين الفرق حالات من كثير ذلك وينبع شديد والانحدار أكبر التدرس نسبة ذلك يعني كبيرة النسبة كانت وكلما الشمس لأشعة السطحي الجريان تعرض في التضاريس اتجاه يؤثر ذلك إلى وبالإضافة . الكوارث زيادة يعني هذا للشمس المواجهة الجهة في كبير كان كلما الشمسي الإشعاع لأن التبخر كمية وبالتالي والفيضانات السيول حدوث احتمالية من التقليل وبالتالي التبخر معدلات

وطول التصريف جيد الحوض كان فإذا السطحي الجريان كمية في التصريف شبكة توثر وكذلك ونتوقع المنسوب في ارتفاعات وحدوث السطحي الجريان وسرعة التدفق زيادة يعني هذا قصير الحوض التصريف حوض بجيومورفولوجية التصريف شبكة نوع ويتأثر كبيرة، باحتمالات فيضانات التحليل بتطبيقات دراستها ويمكن الصخري والتكونين والبنية الجيومورفولوجية كالعمليات شبكة وتصنف ،) Horton & Strahlar 1945 ( واسترالر هورتون من لكل والمورفولوجي المورفومترى 02 الشكل( والمستطيل والمتباشك والإشعاعي الشجري هي أنواع أربعة إلى التصريف .).

الكارثية والفيضانات السيول لتفسير الهيدروجيومورفولوجي الأسلوب (9) ( الشكل Sahu على بناء ،) م 0202 ( الباحث من بتصرف :المصدر 1990 .

السطحي بالجريان وعلاقتها الانحدار وقياس التضاريس توجيه (2) ( الشكل Nilsen عن نقل ،) م 0202 ( الباحث من بتصرف :المصدر 1985 .

لأحواض الجيومورفولوجية الأبحاث في مهم الأرض سطح الانحدار بالنسبة التوجيه معرفة " نقل على والخارجية منها الداخلية الجيومورفولوجية العمليات تعتمد حيث نواحي عدة من التصريف المناطق باتجاه المرتفعة المناطق من المجواة المواد نقل ويتم واتجاهه الانحدار على المجواة المواد وزاويته الحوض ميلان درجة على التصريف بأحواض السطحي الجريان يعتمد كذلك المنخفضة، وزاويته الانحدار لاتجاه أن كما وإراسب، ونقل نحت من المياه بفعل التعرية عمليات نشاط وبالتالي التطبيقية الجيومورفولوجية الدراسات عند المنحدرات عبر المواد تدفق من الحماية مجال في مساحتها والمناطق الرطبة، المناطق في خاصة المنحدرات عند المواد تدفق من الناتجة الكوارث أخطار لتفادي ومعدل الميل زاوية مثل الجيومورفولوجية والقياسات المعاملات بعض استبانت وكذلك الجبلية، الزاوية، ظل وحساب والارتفاع والعرض الطول الثلاثة الأبعاد بين العلاقة إيجاد خلال من الانحدار .". البحر سطح لمستوى بالنسبة وأذناه المرتفع في قمة أعلى بين العلاقة بحساب .الوعورة معامل وكذلك التصريف حوض بجيومورفولوجية وعلاقتها التصريف شبكات أنواع (02) ( الشكل

www.indiana.edu عن نقل ،) م 0202 ( الباحث من بتصرف :المصدر .

والصخرية البنائية العوامل بعض تطورها في Network Pattern البنائية المجرى شبكة تخضع " لهذه وفقاً لأخرى منطقة من التصريف أحواض في أنماطها تختلف وبالتالي والمناخية، والطبوغرافية المركزي والنقط ، Radial Pattern الشعاعي النمط :أشهرها من والتي أنواعها تعدد لذلك العوامل Centripetal Pattern الشجري والنقط ، Parallel Pattern المتوازي والنقط ، Dendritic Pattern الشعاعي والنقط 0202 سلامه، (" Annular Pattern الحلقي النمط ثم ، Pinnae Pattern الرئيسي والنقط ، Trellis Pattern الشعري والنقط ).

## الخاتمة .9

بأنمات التبوء أجل من التصريف لأحواض الجيومورفولوجية التطبيقات دراسة أوضحت لقد جانب إلى بها المتعلقة والنماذج النظريات تضمنته فيما فيضانها فترة أنشاء الجافة الأودية وكوارث الأودية بدراسة الاهتمام بمكان الضرورة من أن المجال هذا في أجريت التي والبحوث الدراسات هيدرولوجية هي رئيسة محاور ثلاثة من ونشاطه الإنسان حياة على كارثياً خطراً تشكل التي والأنهار حوض أن باعتبار الروسي وسهله ضفتية في الأرض واستخدام النهر أو الوادي وجيومورفولوجية من والتكنولوجي التقني التطور مع البحث أساليب تطورت فقد الدراسة، وحدة هو تصريفه والاستشعار الجغرافية المعلومات نظم تقنية إلى الجوية والصور الخرائط تحويل إلى الميدانية المسوحات والفيضانات، السيول وجود حتمية إلى تشير النهائية والمحللة وتحليلها، المعلومات جمع في بعد عن ويكمي ومتلكاته حياته على خطورتها من الحد على تساعده التي السبل عن البحث الإنسان وعلى رئيسة جوانب أربعة في ذلك

السيول لخطر ومتذبذباته الإنسان تعرض التي والأنهار للأودية البيانات قواعد اعداد : أولاً لأحواض والهيدرولوجية الجيومورفولوجية الدراسات بإجراء وذلك : وكوارثها وأزماتها والفيضانات ضرورة مع لها، والمجاورة حوضها في تقع التي المناطق في الأرض لاستخدام التخطيط عند تصريفها الخرائط إلى بالرجوع وذلك المختلفة لاستخدامات تخطيطها المراد للمناطق الدراسات هذه اجراء أن حيث والهيدرولوجي الجيومورفولوجي تاريخها على والتعرف المناطق لتلك الجوية والصور التاريخية مع الأودية، هذه مجري في الإنسان لوجود نتيجة كانت السيول لخطر تعرضت التي المناطق معظم الحضري التخطيط لمؤسسات الاستشارية خدماتها لتقديم المتخصصة البحثية المراكز وجود أهمية

والتمويل

التنزه مجال في والفيضانات السيل تهدى خطر تحت الواقع للمناطق الأمثل الاستخدام : ثانيا  
والفيضانات السيل فترة أثناء تجنبها يمكن بحث للرياضة ساحات أو والسياحة والترفيه  
الأنهار، وضفاف الأودية مجاري في الأرض استخدام تنظم التي والتشریعات القوانین سن : ثالثا  
بخطر والتنبؤ الرصد مجال في النقیات احدث باستخدام المبكر والإذار المدني الدفاع دور وتفعيل  
والفيضانات السيل

تصريف أحواض حول أو داخل ومواعدها الهندسية المنشآت لنوع المناسب الاختيار : رابعا  
دقيقة وبيانات لمعلومات وفقاً السطحي الجريان توجيه وقوافل والحواجز السود مثل والأنهار الأودية  
والأنهار الأودية وجيومورفولوجية هيدرولوجية عن

## المراجع المصادر

العربية:

- والمواجهة الحدث : الطبيعية والكوارث الأخطار . صبري ومحمد ابراهيم محمد ومحسوب، أرباب .  
م 0220 . القاهرة . العربي الفكر دار . "جغرافية معالجة"
- بحوث سلسلة . جدة مدينة في والسيول فيضانات مخاطر خريطة . محمد بنت مشاعل سعود، آل .  
م 0202 . الرياض . السعودية الجغرافية الجمعية .) 20 ( جغرافية
- أربعات لخور الفيضانية والمرابح التصريف أحواض جيومورفولوجية ، الطيب عباس باكر، .  
م 0223 . السودان الخرطوم، جامعة "منشورة غير" دكتوراه رسالة . السودان بشرقى عرب وخور  
القاهرة . العربية الثقافة دار . الطبيعية والكوارث الأخطار جغرافية . فتحي جوده التركمانى، .
- م 0220 . المكاني الوضوح عالية الرقمية بعد عن الاستشعار صور استخدام . حسين بن فرحان الجعدي، .  
الجغرافية الجمعية : جغرافية بحوث سلسلة . الخرج سهل في السيول فيضانات امتداد لتحديد
- م 0222 . السعودية العربية المملكة . الرياض سعود، الملك جامعة ) 10 العدد ( السعودية .  
دهوك سد سلامه على المؤثرة العوامل لتحديد مورفومترية - جيو دارسة . والداعستانى حمدون .  
والكوارث الأزمات لإدارة الأول الدولي السعودي للمؤتمر العلمي السجل .(العراق شمال)
- م 0203 . الرياض . للنشر الأهلية . التطبيقية الأرض شكل علم : التطبيقية الجيومورفولوجيا . حسين خلف الدليمي، .  
م 0220 . عمان والتوزيع، .  
م 0202 . عمان . والتوزيع للنشر المسيرة دار . الجيومورفولوجيا أصول . رمضان حسن سلامه، .  
Saudi، الملك جامعة . المكتبات شنون عمادة . الرسوبيات علم أساس . عبدالغنى بن محمد مشرف، .  
م 0291 . الرياض .-المكتبات شنون عمادة . الأرضي وتقسيم ومورفولوجيا نشأة : البيدولوجي . فوزي أحمد يوسف، .  
م 0291 . الرياض سعود، الملك جامعة .  
الأجنبية:

- Chol, H and Kang, I. J. and Chung, Y. H. and Yoon, H. J. 2007. Uncertainty analysis of flash-flood system using remote sensing and a geographic information system based on GCIUH in the yeong deok basin, south korea. *International journal of remote sensing*. Vol.28, No. 24, 20 Dec.2007: 5551-5565.
  - Cunderlik, J.M. 1971. Analysis of the linkage between rain and flood regime and its application to regional flood frequency estimation. *Journal of Hydrology*. Apr.2002, Vol. 261 issue 1-4: 115, 17.
  - Doornkamp, J. C. 1971. *Numerical Analysis In Geomorphology*. Arnold. London.
  - Gabor, Timar. 2008. Estimation of water conductivity of the natural flood channels on the Tisza flood-plain, the Great Hungarian plain. *Geomorphology*. Jun.2008, vol.98 issue 3/4: 250-261.
  - Leeder, M. 1985. *Sedimentology: Process And Product*. Gege Allen And Unwin Ltd, London.
  - Nilsen, T. H. 1985. *Modern And Ancient Alluvial Fans Deposits*. Van Nostrand Reinhold Company. New York.
  - Sahu, D. 1990. *Land Forms, Hydrology and Sedimentation*. Naya Prokash. Calcutta.
  - Shornbury, W. D. 1962. *Principle of Geomorphology*, John Wiley Sons, New York.
  - Small, R. 1989. *Geomorphology And Hydrology*. Longman Group Limited, London.
- www.indiana.edu  
• www.sciencedirect.com

## مروي في الحديد صناعة

علي سعيد ابراهيم الرحمن عبد د.  
الخرطوم جامعة - الاثار قسم - مساعد استاذ  
المستخلص

هذه في الدراسات قصر من وبالرغم الصناعية، والحرف للتجارة مهمة مراكز المروية المدن تعتبر من الكثير لدينا ان الا الخصوص وجه على واقتصادها عامة بصورة مروي حضارة تاريخ من الناحية في الحديد وتكنولوجيا صناعة ان يبدو لكن. الحرف لهذه وتقينا فيها الرفيع المستوى الى تشير الا أدلة من الرغم وعلى. الدراسات هذه قصر من الاعمال نفس نالت انها الا اهميتها من الرغم وعلى مروي باقي الى انتشارها ومدي ،(الحديد) الصناعة هذه في القديمة مروي وازدهار تطور حول الساند الجدل الامر ان الا ،"القديمة افريقيا بيرمنجهام" ب عليها علماءها بعض اطلق حتى الافريقية القارة اجزاء والتقسي البحث من المزيد الى يحتاج

### مقدمة

هذه وتعزي اندماك، المعروف العالم بقاع اغنى من بانها القديمة كوش امبراطورية عرفت وقد .النيل شرق الحدود مثل مناطق في خاصة فيها الموجدة المعدنية الثروة الى تعزي ما اكثر الشهرة النيل بين فيما مناجمها وتقع القديم، العالم في الرئيسية الذهب انتاج مناطق احدي كوش كانت من الرغم وعلى. المروية الامبراطورية في الحرف اهم من كان الذهب انتاج ان ولا بد الاحمر، والبحر والهبات النذور ان من ذكر ما ورغم المقارب، في والفضة النحاس من المصنوعة الاشياء على العثور يجر لم انه فيبدو راقى، فني تقني مستوى ذات احيانا فضية مصنوعات محتوية للمعادن تقدم كانت اخرى ناحية من .البلاد خارج من تستوردان كانتا انهم لا بد محليا النحاس او الفضة من اي تعدين البنفسجي الجمشت حجر مثل الكريمة، وشبه الكريمة بالاحجار غنية الشرقية الصحراء كانت تتمكن لم وان النفيضة، الاحجار من وغيرهم الاصفر والزبرجد الازرق والياقوت الاحمر والعنق هذه المناجم منتجات اغلب كانت النهاية في المناجم، هذه كل على والتحكم السيطرة من مروي القديم العالم بلاد اغنى واحد مروي شهرة من تزيد وبذلك المروية، التجارة قنوات خلال من تمر الكتاب بعض زعم فقد المروية، الحضارة في الحديد اهمية حول والتتخمين الحدس من اكثرا وهناك من جاء قد الصحراء جنوب افريقيا جهات من كثير في الحديد بشهر المعرفة ان مؤكدين والمورخين والذهب كالبرونز مختلفة مواد من صنعت مختلفة قطع على المعدنية المصنوعات واشتلت .مروي المصنوعات هذه بعض كان كما غيرها، من اكثرا كانت البرونزية المصنوعات ان الا والفضة، والحديد والترف الرفاهية على تدل كمالية ادوات عن عبارة

لعب وقد المختلفة، الصناعية والحرف للتجارة مراكز كانت الكبيرة المروية المدن ان وجد من تحرروا حيث تماما، ومستقلة ورائعة اصيلة فنية اساليب وابتکروا وبارزا كبيرا دورا الحرفيون دورا )والصناعات الحرف( لعبت وقد والصناعات، الحرف هذه من كثير في الاجنبية النماذج تقليد .المروي الاقتصاد في وكبيرا بارزا

### الموقع

للنيل الشرقية الضفة على البحاراوية من بالقرب (ملكهم ومقر المرويين حاضرة) مروي تقع الكتاب من العديد قبل من الاسم بهذا ذكرت وقد .الخرطوم شرق شمال كلم 022 بعد وعلي واسترابو، الصقلاني ذبور ذكرها كما . "التاريخ" كتابه ضمن (م.ق.م 934 ) هيردوتس أولهم الكلاسيكيين، من عطبرة ونهر الغرب جهة من النيل يحدها منطقة في لوقوعها مروي جزيرة باسم اليها وأشارا وضواحيها مروي مدينة الارض تلك وتشمل النهران، يلتقي حيث الشرقي والشمال الشرقية الناحية .الزاكى حاج عمر (آخر اثريه ومواقع) البطانة سهل(ومصورات النقطة مثل اليها المؤدية 1 ( رقم جوية خريطة انظر ) 02 ص.م 0222 )).

في يقع الاخر الجزء نجد كما الكبri، الصحراء وسط يقع المنطقة من الاكبر الجزء ان وجد عبدالله عثمان ( مصر في الحال بعكس متباعدة جغرافية مناطق الى وينقسم السودان، وسط 11 ص.م 1492 السمحوني ) .  
1 ( رقم جوية خريطة )

## مروي موقع

شمالاً، الالفتين حتى سnar جنوب من الممتدة المنطقة في النيل وادي على الحضارة هذه قامت فترة وفي بعد تحدد لم مناطق الي وغرباً شرقاً، الاحمر والبحر النيل بين ما واسعة مناطق تغطي كذلك فيها قامت التي المناطق واهم شمالاً، مصر بلاد كل الحضارة هذه شملت الحضارية الفترات من وتغطي القديمة، مروي منطقة حتى الشمال في الثاني الشلال بين ما تقع المروية النبوية الحضارة نبتة فترة وهي الاولى الفترة: قسمين الى قسمت والتي م، 352 - م ق 422 بين ما الممتدة الزمنية الفترة م ق 322 بين ما غطت والتي مروي مملكة فترة فهي الثانية الفترة اما م، ق 322 - م ق 422 بين ما وتنعفي هذه في الملوك وكان الرومانية، مصر والثانية البطلمية تعاصر الاولى قسمين، الى ومقسمة م، 352 - ص.م 034 .ادامز ولIAM) والجنوبية الشمالية بالبجراوية فيها ويدفون مروي من يحكمون الفترة (.

## مروي في الصناعات عن تاريخية خلفية

على اعتمد والذي المجتمع، تركيبة تحليل في اساسيا دوراً نبتة عهد في النبوية الاقتصاد لعب المحلي الاحتياج تكفي كانت التي الزراعة على اعتمدوا كذلك مصر، الى النيل طريق عن التجارة نشأت وقد .الذهب مناجم على تحتوي التي الصحاري على الكوشيون سيطر ذلك جانب الى فقط، ( Adams, 1977: 290-292 ) والكون صنم هي اهمية اكثراها كان وقد نبتة في الحضورية الاستيطان موقع وقت، اي في منها اكثر حضورية الاستيطان موقع كانت حيث الحضري، المجتمع ظهر فقد مروي في اما وكان .حجمها وكبار الوسطي الطبقة نمو وهي المروي الحضري المجتمع لهذا ملامح هنالك كانت وقد والتجار الصناع نجد حيث الاخري الحرف بعض جانب الى والرعى بالزراعة يشتغلون الناس عامه الملوك بين نشأت طبقة وهي الوسطي، الطبقة في ونجدتهم والنحاتين، والمعماريين والفنانين والحرفيين من عليه تحتوي وما مدافهم تدل حيث وسط، اجتماعي مستوى في تعيش وكانت الشعب، وعامه او عنهم تحذثنا مباشرة دلائل لدينا توجد لا انه من وبالرغم .المجتمع في مكانتهم على جنائز اثاث .المجتمع في مكانتهم الى تشير والتي بهم الخاصة المعثورات من الكثير توجد انه الا الاجتماعي وضعهم زخرفة في بعضهم متخصصين وكانتوا نظام لهم وجد حيث الصناع، كان الوسطي الطبقة راس وعلى ظهر ثم المصري، الطابع تأخذ البداية في كانت والتي والاهمات والمعابد القصور مثل الكبيرة المبنى صانعي هنالك كان كذلك .ومستقلة اصيلة فنية اساليب وابتكرها المحليين والفنانين الحرفيين العليا الطبقة يخص كان النوع وهذا العجلة على الفخار بصناعة يقومون هؤلاء وكان الفخار، من العادية الطبقة تستخدمة كان وهذا اليد على اخر نوع بصناعة يقم النساء كان كذلك .والراقية الحلي، صانعي هنالك كان كذلك (). 302 ص.م 1495 .الحاكم) العادية اليومية للاحتياجات تلبية الناس المقاير من اغلبها منها كبيرة كميات وجدت حيث المتطرفة الحرف من الصناعة هذه كانت وقد الحلي مثل(الكريمة والاحجار والفضة الذهب من الحلي منها تصنع التي الخام المواد كانت .المملكة والآخر الروح المصري في بعضها كبيراً تتواء تعكس المجوهرات هذه ،(شاختو امانى بالمملكة الخاصة الحلي هذه اشكال ان نجد .المروين والفنانين والصناع الحرفيين ومميزات تقليد بوضوح فيه تظهر عقود اشكال في تصنع الحلي هذه كانت وقد تشكيلها، في وبراعتهم وفترتهم الصناع مقربة توضح مكانة ذوي كانوا الاشياء هذه صانعي ان بد ولا اخري، مختلفة واشياء وختم وحلقان واساور صانعي هنالك كان ايضاً (). 302 ص م، 1495 الحكم، (ترف حياة ويعيشون اجتماعية الخشبية الحلي على جانب الى ة، س الا وخاصة المنازل اثاث يصنعنون كانوا حيث ،(التجارين)(الاثاث هنالك كان كذلك (). Shinnie, 1955: 83 ) والكتانقطن من الاقمشة النساجون نسج كما الموسيقية، الالات وكذلك والخزان في استخدموها حيث الحيوانات، جلد دبغوا والذين الجلود، صناع 325 ص م، 1495 الحكم، (المقاير شتى في الفنية المصنوعات هذه بقايا وجدت وقد مختلفة، اشياء (.

عبدالرحمن اسامه ويري الحديد، تقنية في برعوا والذين الحديد، صناع نجد الاخري الصناعات ومن الاشجار وفرة جانب الى مروي مدينة عن بعيدة مسافة في الحديد خام رواسب لوجود ان النور م 0222 .النور عبد الرحمن اسامه (مروي مملكة اقتصاديات في وفعال كبير دور له كان للوقود مصدراً كذلك الصناعات، هذه لمثل الرقيق من ضخمة اعداد استخدموا فقد الصناع جانب الى (). 345 ص من وجدت قد الصناعات هذه كل ان ونجد .الاخري الصناعات من والكثير الزجاج صناع هنالك كان وهي الصناعية، والحرف للتجارة مهمة مراكز كانت التي والمدن المروية، الموضع في الحفريات خلل (). والزراع الرعاة(والعامة الحكم بين وسطي طبقة يمثلون كانوا الصناع طبقة ان بجلاء توضح :العالم في الحديد صناعة تاريخ

حالة بسبب محدودة الاثرية المواقع في توجد التي المعدنية الادوات ودراسة التعدين دراسة ان اخر جانب من عامة بصورة الاولى للتعدين معرفتنا وقلة جانب، من عليها العثور يتم التي الادوات المعدن نوع على كبيرة بصورة تعتمد الاثرية المواقع في تلف دون حالتها على المعدنية الادوات فبقاء مرة لاول الحديد معدن صهر تم وقد .) 194 ص. م 1442 دانيال كلين( رطوبتها ودرجة التربة وحمضية الالف مستهل في وایطالیا، اليونان في حديدية صناعات وانشأت الصغرى اسيا في الحيثين قبل من والاسلحة الادوات صناعة في البرونز محل حل قد الحديد كان م.ق 522 عام وبحلول الميلاد قبل الاول على م.ق 1322 نحو مرة لاول الحديد استخدم فقد الصين في اما .) 095 ص. السابق المرجع (اوروبا في في الزهر حديد شكل على كان الصين في للحديد الاول الصحيح الاستخدام لكن نيزكية كتل شكل 144 ص. السابق المرجع (الميلاد قبل السادس القرن .)

والشئ الميلاد، قبل الثالث القرن منتصف نحو مرة لاول الحديد ظهر فقد الانني، الشرق وفي الشرق(الرافدين بلاد في الحديدية الصناعات مجالات في كبيرة طفرة هناك كانت انه عليه المتفق في المستخدمة والعربات والحضار المدن هدم واسلحة الحديدية الاسلحة صناعة فجد ،)الانني المنطقة في الامور مجريات على وسيطروا بهم المحيطة الممالك كل ضم من مكنهم وهذا الخ..الحروب (Trigger, 1969. pp.28-32). تحاول كانت القديمة العصور في الامم من امة كل ان بالذكر والجدير. العسكرية المجالات في لاستخدامه الخطيرة الاسار من كسر واصله الحديد عن المعلومات احتكار الالفية في الحديد تكنولوجيا الفينيقيين المستعمرين نقل فقد لافريقيا، الشمالي الساحل اما التي تلك خاماته من الحديد استخراج عن الاadle اقدم ان نجد تحديدا مصر وفي الميلاد، قبل الاولى دون لوکاس، الفريد( الميلاد قبل السادس القرن الى ذلك ويرجع الدلتا، غرب شمال في )بترى(وتجدها فنية بثورة الحديد مجال في النمو هذا ) Fritz Heiche Leheim ( وصف وقد .) 091 ص. تاريخ الحديد اصبح واخيرا حضارية، لحياة خلق واعتبره...لبشر الاقتصادية الموازين تقلب ان استطاعت الاول واستخدامه الحديد وفرا ان ) Childe ( لاحظ وقد .اهلها وتدمير الحضارة لتلك هدم معول التكنولوجي اساسهم حيث من واحدة مرتبة في والهمج الحضاريين وضع

### **السودان في الحديد صناعة تاريخ**

بل الحديد، وصناعة استخراج مسألة هي المرسو التاريخ في الباحث تواجه التي المشاكل من الميلاد قبل والثمانين التاسع القرنين في يسعوا لم الكوشيين ان اذ كل، السودان تاريخ في الباحث صهره عملية في والمهمة الكثيرة السنط اشجار حتى ولا لديهم متوفرا كان الذي الحديد لاستغلال 912 ( حارسيوتف عهد ان يقول الذي ) - م.ق 349 Wainwright ( رايت وبن افتراض نجد حيث هذا وغير .) Trigger. 1969: 36 ( السودان في الحديد لصناعة الحقيقة البداية بأنه يعتبر ان يمكن بعد الفترة الى ارجاعها يمكن الملكية المدافن في الحديد من صنعت قليلة اشياء هناك ان نجد ) 300 ارنكماني ( ) 09 - الفترة لهذه عديدة قبور هناك ان علينا يفوت الا ويجب ،) م.ق 315 الاسرة يقول الذي الافتراض توضيح في فشلت الملاحظات هذه جنوبا او شمالا البحراوية في وجدت الزمنية المستأجرین والکیریان الاغريق طريق عن السودان في ادخلت قد الحديد صناعة معرفة ان السفلي النوبة حماية في استمر ربما والذي م.ق 541 عام في نبتة بنهب قام الذي "بسماتيك"للفرعون ملوك هزيمة في الرئيس السبب ربما انه الى يشير رأي هناك وان كما .) Saite ( سایت فترة اثناء الاشوريون( الاخرين لاستخدام يرجع الاشورية الجيوش امام مصر من تم الذي والانسحاب كوش استخدامه وضرورة الحديد معدن لاهمية اللاحقين كوش ملوك وتنبيه ومعداتتهم، سلاهم في الحديد وجدت التي الحديدية المصنوعات ان نجد عامة بصورة ولكن .) 4 ص. م 0210 عبدالجبار عمر نعمات( تضم كانت ولكنها عددها في قليلة الاثار كانت تهارقا، لهه ترجع والتي نوري في الملكية المدافن في نوري مقبرة ان فيه نجد الذي الوقت في رمح، راس تكون ان المحتمل ومن مثقبة، غير مطرقة ( Dunham, 1955: 15 .) ( الدفن فيه تم الذي الوقت الى تشير دائما ليست بداخلها وجدت التي والمعثورات المقابر في نجده ) 05 ( للاسة الاولى الفترة اثناء السودان في الحديد لوجود الآخر الدليل اما ورؤوس والسيوف والمطارق والمطاوي المسامير تشمل الاثار وهذه البحراوية، في والغربية الجنوبية من الحديد اعمال درس قد ( تهارقا)الملك ان يعتقد ) Arkell ( جعل الدليل هذا الموجفة، الحراب صناعة لدخول سابقا ذلك يكون وربما مروي، في الاولى الحديد صناعة بانشاء قام وربما السورين، تعتبر ولها .) 1955 ( الكتاب من كثير كتابات مع تتسبق النظرية وهذه مصر، في الحديد في وجدت وقد السودان، في الحديد اعمال عن تتحدث اخري اساطير مجموعة من الاولى الاسطورة

جدا ضئيلة تعتبر لكنها الحديدية الادوات من العديد صنم وفي الجراوية مقابر بين ما الفترة في استخدم انه يعتقد والذي منزل، في مخزن علي عشر فقد نبته، بكلز يسمى وفيما 951 (واسبلتا بغانخي عهدي - سيف وهي فقط حديدية ادوات اربع علي العثور تم وقد ،)مـق 529 وجدت وقد .اعاليهما في مثقوبيتين كانتا فقد الاخيرتين الاداتين اما وقدوم، وسكن فاس ورأس مثلث عدد وهنالك ) 02 (الاسة اثار من وهي نوري، في ) 15 (رقم القبر في مثبتة سهام رؤوس سبع كذلك ذات البركل بجبل ) 13 (رقم بالقبر وجدت مفردة بستان سهام رؤوس ) 10 ( او الرماح رؤوس من اخر المروية الفترة خلال المعيار هي الاسلحة هذه اشكال ظلت وقد .التالية الحاكمة للاسية ينسب تاريخ

(.) Wainwright. 1945: 5-36

الي الملكية، المدينة جنوب كلم 0.5 الحمامات موقع في الحديثة الدراسات تقارير وتشير كما وادوات زينة ادوات مثل حديدية ادوات من عليه عشر ما خلال ومن .الحديد خبث من بقايا وجود في كذلك .) 2001-2003 Wolf ( الحديد لتصنيع ورش وجود على ذلك يدل ربما وافران، اخري تسليح من ماهولة كميات وجود الى الدراسات تشير حيث الملكية المدينة جنوب كلم 92 حوالي المويسي، موقع معظم ان التقارير بعض تشير .) Lenoble & Sokari. 2005 ( للتصنيع موقع تشكل ربما الحديد خبث الحمامات، مروي، مواقع انتاج من ربما كوش امبراطورية في المكتشفة الحديد تصنيع او انتاج مواقع (رقم خريطة انظر) والحسا المويسي (.

الملكي، البلاط رعاية تحت السودان في بدأت قد الحديد صناعة ان علي يحتاج لآخر حين ومن ولم الحديد انتاج علي احتكارا مارست قد مروي فان وعليه سا، ظلت قد المستخدمة التقنية وان في الاخذ في فشلت ايضا التاريخية الحجج وهذه .مروي امبراطورية انهيار بعد الا الاحتقار هذا يفك على كانوا مروي امبراطورية تخوم علي يعيشون مستغلين اناس هنالك الاقل علي انه علي الاعتبار مثلا مروي، شرق يقطنون الذين البجا او فالبليميين .مروي دون الحديدية الصناعة بمراكم اتصال عن مستغلين وكانتوا النيل نهر غرب يقطنون الذين والنوبة .والاكسوميين بالمصريين اتصال في كانوا قبيلة من الحديد صناعة انتشار احتمال وان .بمصر الخاص اتصالهم لهم يكون ايضا ربما مروي (سا الحديد صناعة عن بمعرفتهم للحفظ مروي محاولة كانت ولو حتى)Mrovi تخوم حول لآخر السفلي النوبة وقعت مروي سقوط وبعد .) Shinnie, and Kense, 1982 ( الاعتبار في توضع ان يجب عن مستقلة سياسيا ظلت انها من بالرغم ،) الرومانية(الاغريقية المصرية الثقافة تاثير تحت بشدة روما

#### لل الحديد دلائل على تحتوي مروية موقع (0) (رقم خريطة السودان في الحديد تصنيع موقع

السفلي بالنوبة القبور نجد حيث ظاهرة، كلها تكون لم الفترة لهذه الاثرية الحقيقة الاهمية ان ان نلاحظ ان يجب ذلك ومع المروية، الفترة مع بالمقارنة بسيط حديد انتجت قد الزمنية الفترة لهذه التي تلك من قليلة كانت ) X ( المجموعة ثقافة او بلانة الى تتسب والتي حفرها تم التي القبور عدد سكن اماكن مثل المروية المقابر تخوم علي تكون عادة القبور هذه وكانت مروي، الي تتسب السكان ان الي يقودنا وهذا .القديمة المروية المنازل انفاض علي محظيين مواقع انها تبدو والتي البلانة، الحديد انخفاض حساب علي كان ربما وهذا قبل، ذي من اكثر وفقراء عددا قليلون السفلي النوبة في المقابر من كبير عدد وجد فقد وبال مقابل .عموما بالقبر الاشياء ونوعية كمية حساب علي القبور في المقابر من الاثر ان وجد .وليانة قسطل وفي عدا وجبل ابريم قصر مثل السفلي بالنوبة قليلة موقع في فإنه الوقت ذلك في السفلي النوبة في المعادن لحالة مثل بانه وصفه يمكن .وليانة قسطل في الكبيرة وكذلك المثبتة الرماح رؤوس ان نجد الرئيسية القبور في .سابقة عن مختلفا كان الحديد دور ان يبدو كيفية من منعكسا يكون ان يجب ما وهذا حجمها، في زادت نجدها علي العثور تم التي السيفوف في حديدية سهام رؤوس وجد وقد ..مروي من الحديد من مصنوع شئ اي في نجده لم ما وهو العمالة، رؤوس اختفاء ان .) Emery, and Kirwan, 1935: 277 ( وصفها يتم لم للاسف ولكن .بلانة في 92 القبر) فقط واحد قبر الازمان في وتوزيعها صنعها ان الافتراض يعزز الحديد من المصنوعة السهام وقد .البلانية الثقافة في نسبيا ونادرة قليلة الحديدية الحلي ان وجد .الدولة بواسطة يتم كان الاولى .) شخص كل لاستخدام العادي المعدن (وينرايت (يسميه كما الحديد اصبح لجام لصنع الحديد استخدم كما شائعة، أصبحت والحراب السيفوف نجد .وليانة قسطل وفي والمعاوز الفؤوس الملكية بالقبور وجد وقد القوانم، ثلاثة والمراجل والغلايات والكراسي الحصين

تجاويف لها منها والكثير اخرى وادوات المعادن وقواطع والقدوم والازاميل والملاقيط والمناشير من قوالب على الملكية القبور من مجموعة وتحتوي . المروية الثقافة كأدوات ليست فهي للالتصاق . Adams, 1977: 405 ( عام 1222 حوالي قبل "نوكراتش اغريق" استعملها التي تلك شكلها في تشبه الحديد ذي من اكثر حرة بصورة الشمال مع التفاعل من السفلية النوبة منع ربما مروي مملكة انهيار ان اقطار في طولية لمدة سائدة كانت التي الحديد استخدام لانماط سمح المقابل في الاتصال وهذا قبل للجنوب طريقها تجد ان المتوسط الايبس البحر

### مروي في الحديد وتكنولوجيا صناعة

بيتر به الذي العمل خلال من مروي في الحديد وتكنولوجيا بصناعة معرفتنا تعود في بالتنقيب قام والذي انداك، الخرطوم جامعة الاثار قسم في استاذًا كان حينما ،) Shinnie (شيني من ويحده النيل، من تقريرًا متر 322 بعد على تقع والتي - الملكية المدينة في الحديد افراان-الموقع (م، 1419-1424 Garstang ) قارستانج قبل من عنها الكشف تم والتي الملكية المباني الشرقية الناحية المباني هذه بعض من الغرب والي استيطان، موقع الحديد والسلكة الملكية المدينة بين ان ونجد كما اكواں بعد انشأت (المباني)المواقع هذه معظم ان وبيدو . معروف غير بعمق الحديد خبث اكواں نجد قبل انت المباني هذه بعض ان اي (العكس يوضح اخر رأي وهنالك ،) Slag heap (الحديد خبث .) Shinnie ( ) .(الخبث اكواں 1967 )

### التنقيب عملية من الدلائل

ان ونجد .(الحفر طريقة) الطبقات طريق عن المربيات هذه وتحفر مربعات، الى الموقع تقسيم تم 9 ( بين ما يتراوح القطر ان اظهرت ) - ( سم 10 C2 2 ) ( الطبقة من المواد - ( الكوم من الشرق الى 9 3 ) وعمق - 519 ( التاريخ الى يرجع والذي ) 19 ( المربيع التاسعة الطبقة في اما .(سم 2 ± يوجد لم ) م.ق 93 ( رقم خريطة انظر ) .) Tylcote, 1976: 76 ( صهر او لتعدين اثر اي

هنالك ان كما ،) (الخبث(الحديد معدن من بقايا بعض وجود يسانده صهر وجود افتراض وهناك C2 ) ( الكومة من العليا الطبقات في وجدت قد سم 9 وبعمق (سم 19 × ) ( Furnaces 14 ) ( صغيرة افرا ان المعثورات هذه فان التقنية الناحية ومن .الطبقات هذه في الحديدية الادوات من العديد وجدت وقد باستخدام التوريخ عرف ) سنة 022 الى توريقه ويمكن اوروبا في الحديد للعصر تماماً مطابقة مثل السطح في وجدت التي للمواد مشابهة انها ) Slag heap ( الحديد خبث من الدلائل وتشير .) C14 كثيفة وقطع محروق وفخار احمر، نيلي بطيء محاط سم 9 وسمكها متر 2.5 قطرها الفرن من كبيرة قطع المرحلة في كانت انها على يدل مما عالية بكثافة الحديد خبث ومعظم ،) Tap slag ( (الخبث سائل من .) Tylcote, 1976: 2 .)

1492 تايلكوت عن:المصدر) مروي موقع في الحفريات موقع (3 (رقم خريطة )

جهتي من المدينة حول الكثيرة الخبث اكواں بها توحى مروي في الحديد صناعة اهمية ان صناعة نفايات هي المتارييس هذه كل يكن لم ان معظم ان الشك من قليل وهنالك .والشرق الشمال ذلك ان اثبت وقد بانجلترا والصلب الحديد معهد بواسطة المتارييس هذه احد فحص تم وقد .الحديد عند .مراوح بقايا الى تشير والتي النعام ريش من اجزاء وجدت وقد .الحديد خبث هو الخبث الحديد خبث من بطبقة مغطي وهو للارض الطبيعي السطح ظهر المتارييس هذه احد على القطع والجدير .منتصفه الى قمتها من بالخبث ملى متر 10 طوله اخر متراس ونجد المتر، عن يزيد بسمك واضح يكن لم المعبد هذا تاريخ لكن فوقه، من مبني معبد له المتارييس هذه احد ان باللحاظة مخطوطة وجدت وقد الميلاد، قبل الاول القرن في بناؤه تم قد المعبد هذا ان (ويبرابت) يشير ولكن 022 (تغريدماني الملك عهد الى تاريخها يرجع ربما انه ) (شيني ) ويري .المعبد هذا في قيمة مروية .

### Trigger, 1969 ( ) م.ق 092

التي المدة تحديد الصعب من فانه الحديد خبث من الاكواں لهذه الاثارية البحث توفر وحتى نفسها المنطقة وتعز . زمنية مدة كل في انتجت التي الكمية او مروي، في الحديد انتاج استغرقتها كبير جزء تغطي والتي رملية صخور سطح علي سوداء طبقة لها حيث الخام للحديد المصادر احدى خشب فهناك المطري للحزام الشمالية التخوم على تقع كانت ولما .السودان شمال في المساحة من فقد الحقائق هذه علي وعلاوة .الصهر عملية في للاستخدام السنط شجر من الجنوب في قوي الآخر تلو الحين تردد معبرة جملة وهي ،) القديمة افريقيا بيرمنجهام هي مروي (بان "سايس" وضعها بها بالاحتفاظ وجديرة

الاجتماعية المظاهر عن مؤكدة بصورة المعرفة من يسير هنالك ان نلاحظ ان ويجب فقد جازمة ليست ولكنها ايجانية الحقيقة وهذه الحديد، لصناعة المروية الثقافة عن والسياسية وهذه ارق وجزيرة (نبتة) و(الكتوة) مثل مروي في المهمة الواقع من عدد في الخبث اكواه سجلت من موقع كل وفي .صحته تؤكد لم الادعاء هذا ان من بالرغم..الحديد صناعة من تنتج ان يفترض وصف هنالك ليس ولكنه مرويون، الحديد صاهري وان..مروي بعد نجد الحديد خبث اكواه كتب قد مفصل

قضيب بها يمر سوداء، اكواه النقعة من بالقرب بالقطار المسافر يشاهد قد (اركل) كتب وقد التي تلك .) 199 ص. م 1449 .سعد محمد احمد (المشهورة الحديد صهر تقليات بقايا هي هذه الحديد، في بيرمنجهام الى نسبة (الشمالي السودان بيرمنجهام بانها مروي مدينة يصف الكتاب احد جعلت عشر الثامن القرن في الصناعية الثورة تغيير في وساهمت الحديد، بصناعة اشتهرت والتي ) بريطانيا المجاورة، الرملية التلال في الحديد خام من كبيرة كميات توجد ( سعد محمد احمد ويوachel .الميلادي ).الحديد لصهر الوقود توفر مروي مدينة انشاء عند الاخشاب من وفرة هنالك كانت انه شك ولا مكان في مروي وتقع ..(جنوبا العاصمة نقل اسباب معددا يقول ) كبيتيج ديكس (آخر مؤرخ وكتب ادي وقد الاحمر، البحر ساحل مع هام تجاري مركز قمة وهي والنيل عطبرة نهر بين الخصبة الجزيرة 199 ص. م 1449 .سعد محمد احمد (الطينية الصهر وبواتق الحديد صهر بقايا اكتشاف الى البحث .)

#### **الحديد صهر أفران**

المبني هنالك ظهرت )) 3 ( رقم خريطة انظر (الشرقية الناحية وعلى ) NW1 ( المرربع في الطوب وجود مع اخر مرة استعمالها اعيد مواد لها التي المناطق اكثر من المنطقة وهذه .سم 32 بطول على فتحة وجدت الحجرة وسط وفي هنالك متر 0 عمق وفي .) 70 Tylcote, 1976: ( والحجارة المحروق خام هنالك الغربي والحانط هذه بين ما .الحديد لصهر فرن انه على يدل مما الحسان، حدوة شكل .الخام للمواد مخزن او موقع انه على يدل مما الفحم، من بسيطة كمية وجود مع اللون احمر الحديد ) (الحانط اتجاه وفي ) سم 52 عمق على الحجرة نظافة وبعد الزجاج، من قطعة الفتحة داخل ووجدت للفرن الشمالي الجزء في اما .الاماكن بعض من ازيالت وقد مستوى غير القاعدة ان نجد الشمالي ) سم 52 يبلغ للفرن الداخلي القطر اما .وتوعيدات الخرز مثل وادوات صغيرة معثورات وجدت فقد ) :احتمالان وهنالك الفرن بجانب او الخلف في الممر وضع بمكان وصعوبة ، سم 42 والارتفاع .الحانط امام توضع كانت المخاري او الممرات كل ان : الاول ) .( ممر فيه يوجد لا اخر ونوع الممر فيه يوضع نوع (الافران من نوعان هنالك ان او : الثاني واحدة، امامية فتحة بها افران وهي الميلاد، بعد الثاني القرن بافران شبيهة الافران وهذه كذلك سم 32 وعرضها سم 32 ارتفاعها

طويلا تبقى الافران من نوع وهو ، Free standing ( الحرة الصامدة الافران هنالك مروي وفي الى تمتد الفرن من الغرب الى الحمراء الخام المادة طبقات ان وجدت كما .جري او ممر به ويوجد الفرن هذا فان هذا من الرغم وعلى .هنالك الصهر وجود على يدل مما الحانط مستوى نهاية حتى اسفل نعلم ولا ، Stratigraphy ( الطبقية الناحية ومن الطبوغرافية الناحية من الافضل هو ليس القرنين الى نرجعها لكننا الموقع، هذا في الحديد عمل او صناعة فيها تم التي الاخيرة الفترة بالتحديد بعض على وتحتوي الرومانية، او بالنوبيه شبيهة فهي ) NW4 ( في الحديد اكواه اما .الميلاد بعد الاولى 71 .) Tylcote, 1976: (النحاس سبيكة قاعدية(النحاس قواعد :الافران بناء اعادة

( ) م 055 - م 05 ( Free standing ( الحرة الصامدة الافران - ) هذا يزداد تجويف وسطهما وفي .حانطين .حوانط شكل على الطين من بناء من الفرن يتكون يوجد الاخر الجانب وفي .الخبث حفرة توجد الجوانب احدي وفي .) اسفل الى اتجهنا كلما التجويف على حفرة او ثقب يوجد كما .الخبث (صحن) طاس او تجويف في يوجد الاسفل في اما كبير، او منفاخ وهنالك ) الاسفل وفي الحوانط علي ملصق( السلكوني الحجر جانب الى الاخر، الجانب في لسان شكل .) 71 Tylcote, 1976: 1 (رقم شكل انظر ) ( Bowl ( للاحراق قاعدة 1 (رقم شكل ) 1492 تايلىكوت عن :المصدر) المروي الفرن مخطط ) :الفرن عمل كيفية-

بواسطة الفرن بنفح يقومون ثم جمرة، بوضع الفرن هذا يولع النباتي بالفحm الفرن امتلاء بعد نسبة وهي الاحمرار درجة لمعرفة معينة نسبة وهنالك .الاحمرار درجة الى يصل حتى كبير او منفاخ ، ) بالوزن، خاصة النسبة وهذه الخام، المادة لصهر يحتاج الذي النباتي للفحم 0 ( و الخام للمادة 1( ) 0:1 ( Bowl ) الاسفل الصحن ان نجد فترة وبعد .الوزن من بدلا الحجم يستخدمون كان الاحيان بعض وفي قد النفح قتوات ان نجد احيانا .اصبع شكل على بصخور ينظف الصحن وهذا الحديد، بخث يمتنى الى ينتقلون كانوا التحتية القتوات امتداد عند انه نجد انتا الا ( الخبث لوجود نتيجة او ) بالخث تنسد حديد على يشتمل ان ويجب سم 02 ( الى يصل عمق ذو Bloom ) ( الوسط نجد كذلك .الاعلى القتوات وهذا-الخارجي السطح في خاصة والخبث الفحم من قليل مع الكربون من ومنخفض مسامات ذو الى وتقسيمها قطعها ليتم الحدادين الى الوسط في التي الخشنة الادوات ارسال ويتم -يزال ان يجب .) . 1976: 70 ( سم 15 قطرها يكون بحيث صغيرة تكون القطع وهذه .ومصممة وكثيفة صغيرة قطع شخصية تجربة (سابقا اليها المشار الدلائل شخصية، تجربة علي تعتمد الفرن تركيب اعادة ان اخطاء هنالك تكون ان ويمكن الواحد، الممر وباستخدام Furnace Bloom ( اللاهب الفرن عن الاجزاء ان الى ) اركل (ذهب وقد .) كامل فرن بتنقيب الا ذلك اثبات يتم ولن التفاصيل بعض في كاثر هذا حل وقد مروي، في الحديد خبث اكونام من عليها الحصول تم قد الافران لحوائط المقوسة .) . 1969: 46 ( اسطواني منجم لافران Trigger.

وقد ..الكور تشبيه الحديد صهر افران ان وافتراض الاثار لهذه اركل تحليل Davies ( ) رفض وقد الاخير، القرن في كردفان في استخدمت انها ذكر وقد الفرعونية، مصر في مبكرة الكور افران ظهرت وتأكيدا السفلي، النوبة في السكن الصغيرة الواقع في يستعمل قد فرن او لكير اثر اي هنالك وليس بشمال الخوي منطقة في الحديد صهر افران من كبيرة مجموعة علي العثور تم فقد هذا رأيه علي والهيئة الخرطوم جامعه الاثار قسم بين ما المشتركة الاثار بعثة قبل من تم الذي العمل ضمن كردفان كردفان شمال لولاية والتنقيب المسح مشروع تقرير) الاخير موسمها في والمتحافظ للاثار العامة النوبة في وجدت الحديد من المصنوعة الاشياء بعض ان الاقل وعلى .) 1 ( رقم صورة انظر ( 0211 ) موقع في وجدت التي الاشياء معظم ان كذلك يبدو وانه ..مصرية اصول ذات انها بيد السفلي الكبيرة المروية السكن موقع في صنعت انها او الشمال من مجيبة تكون انها اما الصغيرة السكن 1 (رقم صورة )

كردفان شمال-الحديد افران

#### (الحدادة) الحديدية الصناعات:

،(سم 02 (بقطر وهي NW1 ( الطبقة في ) Smithing furnace ( ) الحداده افران قواعد وجدت ونسبة .) 72: 1976 Tylcote ( فقط الصغيرة الادوات صناعات علي ويدل نسبيا، صغير القطر وهذا المقابر في وجدت التي الاثار ان تحديد الصعب من فانه السكن موقع عن الدقيقة المعلومات لغياب على تستعمل والتي مروي مقابر في الحديدية المعثورات وووجدت .) Trigger. 1969: 43 ( الثقافة كل تمثل اقفال وجدت كما .الخشب من اجزاء لربط استخدمت التي والمسامير الازاميل الملقيط، السكاين، للزينة السلع اما .الخارج من جبت ربما جميلة اخري اشياء مع الاخيرة وهذه للخزانات، الحديد من من المصنوعة الاشياء ان نجد وعموما .) Trigger. 1971: 162 ( البرونز واجراس الاساور، الختم، فتشمل وغيرها والسكاين الملقيط مثل منزلية وادوات والحلبي والرماح السهام رؤوس وتضم قليلة، الحديد عليه الاجابة يتم لم سؤال الى يقودنا وهذا .عليها العثور يتم لم السيفون مثل الصنع كبيرة الادوات اما الحديدية السهام رؤوس ان من بالرغم صناعته، في المروية والكافعة المروي الحديد نوعية عن وهو المتباقة السهام رؤوس وان .الشكل ذات له وكلاهما .البرونز من المصنوعة الرؤوس من شيوعا اكثرا قطعة شكلاها في تطابق الحديد من الحلبي وان واحد، قبر في احيانا وجدت قد المعدنين من المصنوعة المروية الفترة كل خلال استخدم قد الحديد ان يbedo .الثمينة والمعدن البرونز من مصنوعة مشابهة .البرونز من المصنوعة الاشياء نفس لصنع

لسكن موقع عدة نجد وهنا السفلي، النوبة في الحديد استخدام تخص اخري اضافية معلومة او المروي العهد نهاية الى هنالك وظلوا – المسيحي العهد اوائل في هنالك سكنوا انهم يbedo .المرويين ربما وهنا الرومانية، لمصر متاخمة المنطقة هذه ان بالذكر جدير وانه .بلانة او ) X ( المجموعة عهد جنوبا الاصلية مروي من بالانتقال اكثر تاثر قد المعدن علم وان للبضائع، ضخمة تجارة حدث .السفلي بالنوبة مروي مدفن في كبيرا ليس وجد الذي للحديد الكلي المجموع ان ( وينرايت ذكر وكما

ذات ادوات نجد ما ونادراً منزلية كادوات او كاسلحة اما تستخدم الحديد من اشياء نجد مروي وفي يكن لم الحديد ان انطباع يعطينا وهذا ..الانتاج من الاخرى الانواع او للزراعة مباشر نفع منتصف في نجدها التي كالطريقة النيل لنهر الوسطى المناطق في للحياة اقتصادي اساس على يستخدم 0222 محمد عبدالرحيم خبير، (.) . 94-90 Wainwright ( اوروبا وشمال

الزراعة ادوات في وخاصة بالارطوبة لتأثيره ذلك يرجع وقد نادرا، الا كبيرة قطع توجد لا كانت Trigger.

165 : الجيد بالحفظ تسمح لا والتي القديمة، مروي في التربة طبيعة بان خبير اشار وكما (.) 1971

الكميات مقابل في المصنعة الادوات قلة لظاهرة رئيسيا سببا تكون قد الحديد، فيها بما للمعدان في بدأت قد الحديد صناعة ان علي يحتاج من لآخر حين من ونجد .الحديدية للنفايات الكبيرة

قد مروي فان وعليه سا، ظلت قد المستخدمة التقنية وان الملكي، البلاط رعاية تحت السودان امبراطورية انهيار بعد الا احتكار هذا يفك ولم ..وانتجه الحديد صناعة على احتكاراً مارست

0222 محمد عبدالرحيم خبير، (التفاصيل من لمزيد انتظار) (.) . 90-94 Trigger. 1971: 45 ( مروي

على يعيشون مستغلين اناس هنالك الاقل على انه على الاعتبار في الاخذ في فشلت التاريخية الحج و قد ..سابقاً ذكرنا كما..مروي دون الحديد صناعة بمراكيز اتصال على كانوا مروي امبراطورية تخوم

فن المرويين علموا الذين هم يكونون ربما المستاجرین هؤلاء من الحرفيين الاعريق ان افترض صناعة احتكار في امتياز لهم كان الذين بها يتسلى كان كما ساخر افترض وهذا .الحديد صناعة

منافيهم عن بعيدة سية بصورة الحديد صناعة بمعرفة الاحتفاظ في الشعب ذلك في ورغبة الحديد

غريزتهم او الحضاروية رسالتهم عليهم استحوذت قد الاعريق هؤلاء ان نفترض ان علينا وبوضوح

السودان في المجموعة الرماح رؤوس ان هو النظرية هذه تدعم التي الادعاءات ضمن ومن .الارترافية

الحرفيين بواسطة صنعوا تم قد النيل دلتا في للأعريق السكن موقع في وجدت التي تلك تشابه والتي

الرماح رؤوس بان دليل يوجد لا بقولهم بعيد منحي وينحو صحيح غير الادعاء وهذا ..الاعريق

رؤوس ان الاقل على فانه ) الخارج من تجلب او تستورد لم انها كما(السودان في صنعوا تم قد المجموعة

تعرض اخري مرة وهنا مصر، في الاعريق لسكن سابق تاريخ الى بوضوح ترجع هذه المجموعة الرماح

طريقها وجدت قد تكون قد ربما الادنى الشرق من المواد ان فيه نجد الذي الوقت في مستعار، لتاريخ

انتشرت ربما والبضائع والافكار للتجارة طبيعية مداخل خلال من السودان داخل قليلة بكميات

لغزو الحديد لصناعة مهمة تطورات اي نسب لكي سببا هنالك يوجد ولا النيل، طول علي جنوبا

عام 322 بحوالى مبكراً تم قد الغزو هذا ان يbedo اعلاه المذكور الدليل ضوء علي الثاني بسماتيك

( Trigger. 1969: 38 )

: (القديمة افريقيا بيرمنجهام) الحديد انتشار في مروي دور

حضارى اشعاع مركز كانت (القديمة افريقيا بيرمنجهام)اصبحت والتي مروي ان نجد

انماطها من الكثير وهضمت وتمثلتها الواجهة الثقافات عناصر تشربت حيث افريقيا، في واقتصادي لها السابقة الحضارات من خليطنتاج هي متميزة سودانية ثقافة النهاية في طرحت ان وكان المكونة

2 م 1491 عبيد، اسماعيل حسن - مراتب من عليا مرتبة وعلت المركبة هذه مروي ونالت (.) 05

وتصنيع بصره عليه يستدل والذي التكنولوجي والتقدم التطور من متقدمة درجة وعلت الحضارة،

ما الرابط هي كانت التي الصحراء عبر تمر الرئيسية الطرق وكانت .الزمان من الحقبة تلك في الحديد اتجاهان ابرزها كان وقد الحديد، عصر فترة اثناء الغربي والسودان افريقيا شمال بين

حتى امتداد مع ( Gao ) منطقة في النيجر حتى ( ست ) خليج ليربط الصحراء قلب من : الاول

( تبستي ) (منطقة

كان فقد الشرقية الصحراء اما .وموريتانيا تمبكتو اقليم وحتى المغرب جنوب بين ما : الثاني

1 م 1444 .عبدالله احمد عبدالمنعم ( بدارفور مصر في اسيوط يربط الذي الاربعين رب يربطها 12-).

التاريخية الوثائق في كثيراً تردد افريقيا بيرمنجهام ( مروي في وانتشاره الحديد عن الحديث ان

موقعها واخذت افريقيا، حضارة دراسة في حديث المؤرخون وبدأ .المختصة وغير المتخصصة

(.) 165 Trigger. 1971: افريقيا شرق شمال حضارة في هام دور ولعبت الحضارة، هذه في

وقد ..والحديد والقيادة والحضارة الريادة افريقيا اعطت التي هي مروي ان واتضح

الابيض النيل طريق عن مروي من انتشر قد الحديد ان ويري بالتفصيل، الامر هذا ( وينرايت ) تناول

طريق عن وكذلك افريقيا شرق الى انتشاره وصل فكتوريا بحيرة من انه ويجد فكتوريا، بحيرة الى

عن اثيوبيا الى ادخل قد الحديد ان ويبدو .) 1952 ( الايثيوبية المرتفعات الى الشرق الكوشية باللغة فيه يتحدث الذي المكان في نجد ان مدهشا ليس وعليه العربية، الجزيرة جنوب طريق وعلى .) 50 ( Trigger. 1969: ) سامية كلمة هي (حديد) كلمة تقابل التي الكلمة ان افريقيا من جزء وهي كانت حين ذلك في واشيوبيا العربية الجزيرة بين العلاقات ان ( Van Beck ) بيك فان ذكره ما العربية الجزيرة في كما افريقيا شرق في مبکرا الحديد صناعة حدوث توقع به يمكن الذي بالمستوى قد الحديد لصناعة اثار ان (قانلا) ( Bosnaniski ) بوسنانسكي كتب وقد الاحمر البحر ساحل على الميلاد قبل الخامس او الرابع للفرن تاريخه يرجع الذي ( Yeha ) يحا مثل اكسوم موقع في وجدت في افريقيا من الشرقي الشاطئ باستكشاف يقومون كانوا والهنود والعرب والرومان الاعريق فالتجار للاندونيسيين يكون وربما .الاقليم ذلك مواطن مع الحديد يبادلون و كانوا الميلادي ، الاول القرن ربما وصناعته الحديد معرفة ان مستحلا ليس فانه عليه لذلك ، مبکرين كانوا وربما هناك حضور القارة من الاخرى للاجزاء افريقيا شرق من او اثيوبيا من انتشرت قد تكون لااهتمامها ذكرت سامية ، ثقافة ذات الحديد صناعة نجد (افريقيا) القارة غرب شمال وفي هذا لعبه الذي الدور حظي وقد .الميلاد قبل الاولى الالفية اوائل في ذاتها تكون بدأت بالتجارة ، لغرب الحديد صناعة عن للمعلومات مصدر والرومانيين الفينيقيين من الكتاب باهتمام الاقليم ساحل من الحديد اليها اتي افريقيا غرب بان ترير ذكر وقد بدقة بحوث يحظى جعله مما افريقيا انتشر قد الحديد ان اخرون ويري .) 166: 1971 (Trigger. الصحراوي القوافل خط عبر افريقيا شمال 1444 عبدالله ، احمد عبدالمنعم (نيجيريا وسط الى الغرب وصوب تشارد بحيرة اقليم الى مروي من .5). الى الحديد انتشار مدي حول قائمها التساؤل يزال ما ويوجندا ، الكنغو غابات الى الجنوب الى ثم ام اثيوبيا؟ افريقيا؟ غرب من كان وهل الزمبيري؟ من ام مروي؟ من كان فهل افريقيا ، شرق منطقة المعالم واضحة غير النهائية الصورة زالت فما الهندي؟ المحيط عبر وفي .افريقيا وسط في خاصة الحديد استعملت التي المجموعات لنا وضح الحالى العمل ان ونذكر في العهود تلك في استخدم الحديد ان ظهر عشر الرابع الى السادس القرن بين ما التوريخ دراسة الحديد معرفة ان تخمن ان يمكن القارة من الاخرى المناطق وفي .الاولى عام الالف منتصف .) 168: 1969 (Trigger. غينيا ساحل في تأخرت وقد التاريخ نفس في انتشرت لغرب الحديدي العصر ثقافات اثبتت قد القديمة الكريون تواريخ بعض ان هنا ذكر ان ويجب بدأ قد الحديد عصر ان الافتراض كان لو ولكن خطأ ، الثقافة لهذه تاريخ اقدم يكون وربما .افريقيا يحضر بالتأكيد الاقليم لهذا الحديد ادخال في مروي دور وان صحيح ، ذلك يكون (M.Q) عام 522 بغرب الحديدي العصر لموقع القيمة التواريخ فان الافريقيا الاثار تطور من المرحلة هذه وفي حقا ان وذلك قائمة ، تكون ان يجب الامكانية بان تذكيرنا على تعمل ان يجب افريقيا جنوب وفي افريقيا .) 50: 1969 (Trigger. الصحراء جنوب اكثرا او مكان في مستقلة تطورت ربما الحديد صناعة وقيادتها رياتها في تمثل الافريقي للتاريخ بالنسبة مروي اهمية ان ذكر ان يجب عموما .) 169: 1971 (Trigger. وحضارتها وتقدمها والادوات الالات من الحديدية للتقنيات واستعمالها اعتمدت التي غانا حضارة مثل مروي من تعليمها اخذت افريقيا غرب في قامت التي والحضارات في اثرت مروي ان كيف وضحت المتقدمة والبحوث بقوة الحديد اعطاء الذي جيشها في سلطتها على المجاورة المناطق تلك دراسة في وذلك القارة من الاخرى المجاورة المناطق .) 50: 1969 (Trigger. علامة يقف تاريخا تمتلك فانها جيرانها بين الثقافة انتشار في مروي دور عن النظر بعض مروي دور فان الخارجي للتأثير يرجع اكثره ان من بالرغم القيمة ، افريقيا في صلبة ارضية ذات ..افريقيا في عميق وجودها الافارقة بواسطه وتطورت افريقيا تربة على اعتدت افريقيا حضارة خلفها اهميتها تاركة السنوات من الالاف قرابة وانتهت

### مروي في الحديد صناعة مشاكل

نفيات اكواں مشکلة هي مروي في الحديد صناعة عن الكتاب واجهت التي المشاكل اكثر من 319 ص ، 1495 الحاکم ، (بالبطانة وغيرها القديمة مروي مدينة من بالقرب عليها عشر التي الحديد .) المروية الحضارة في الحديد اهمية حول والاراء والتخيين الحدس من لكثير مصدرها كان حيث جنوب افريقيا جهات من كثير في وتصنيعه الحديد بصهر المعرفة ان مؤكدين الكتاب بعض زعم فقد ان م 1411 عام اعلن حيث سايس ، د.أ ويدعي الكتاب هؤلاء احد ..مروي من جاءت قد الصحراء وقت حتى السادس الرأي هو هذا و كان .) Sayce, 1911: 55 ( ) افريقيا بيرمنجهام (بمثابة كانت مروي

او افريقيا تاريخ تتناول التي الكتابات اغلب في بها مسلما نظرية وغدا .الدارسين بين جدا قريب مثيرين الرأي لهذا الكتاب بعض جانب من الانتقادات بعض الاخيرة السنوات في وظهرت .السودان من جدا قليل بالقبور حديدية ادوات من وجد ما ان الي هؤلاء وأشار .عليه جدية افتراضات عدة خلال للحديد قليلة اثار سوي توجد لا انه ذكر حيث (ويترات) الكتاب هؤلاء من ..العديدة الناحية م 302 مروي مملكة سقوط وقت حتى تماما مالوفا يكن لم الحديد وان الميلاد، قبل الاربعة الفرون قبل الحديد صهر بقايا وجود مؤكدا (تايلكوت) (كتب اخرى ناحية ومن .) 36: ( Wainwright, 1952 ) في عليها عشر التي المعدنية الادوات لكل دقيق تحليل اثناء (امبورن) (وضح بينما .الميلاد قبل 322 عام ان هو الارجح ان الي خلوص ثم .الاخيرة الفترة في حتى الحديدية علي البرونزية الادوات غلبة المقابر، حدادين يد على التوبية في منه ادوات تصنيع وتم الخارج من استورد حديد من عليه عشر ما كل مروي بعد ما فترة في تقع والتي ،) (المجموعة حضارة في الا يتأكد لم وجودهم ان من بالرغم محلين ( .) Tylcote, 1976: 67-72

الادوات نماذج مجرد من الحديد بصره قوم معرفة على يستدل ان لاحد يمكن لا حال اي على اخري لصناعات هي انما بمروي الضخمة النفايات اكواام ان يوضح (امبورن) (رأي ونجد ..منه صنعت المنطقه فان حقيقة، الحديد لصهر فضلات هي الاكواام هذه كانت اذا :فانيا رايه ويدعم الحديد، غير لم قريب وقت حتى انه الواقع وفي ..المبعثرة الحديد صهر بافران مليئة تكون ان بد لا مروي حول 1495 الحاكم، علي محمد احمد) (افران هذه لمثل اثار علي يعثر .) 319 (.

قبل الثامن الالف في الفخار لتقنية السودانيين لقدماء المبكرة المعرفة ان خبير ويري كما الافران بواسطة الامثل واستخدامها الحرارة درجة في التحكم بها يتم التي العمليه وبخاصه الميلاد شتي في منها والاستفادة (والحديد النحاس) (المعادن لتقنية السريع الاستيعاب من لاحقا جعلتهم عن العين تخطنه لا جليا تطورا القديمة مروي في الحديد صهر افران ان الي وأشار .الحياة ضروب 9522 ( الباكراة الخرطوم حضارة في بدايتها في ظهرت التي الفخار حرق افران - والشهيناب ) م.ق 5222 ( .) 33-35: 1991: 377-380, Khabir. 1987: 3522-9522 ( ) (السودان اواسط في ) م.ق 3522-9522

صناعة وجود تبين مروي في وجدت التي والافران الحديد نفايات اكواام ان الباحث ويري المنزليه والاواني الرماح رؤوس مثل الحديد من وجدت التي الادوات ومعظم ..المنطقه تلك في الحديد ومعظم الصهر، فيها تم التي الافران هذه صغره مدي توضح الملكية القبور في الخ..والمسامير والملاقط الحديد خام من انتجه التي الادوات كمية وان الحجم، صغيرة كانت عنها التنقيب تم التي الافران من بد لا هامة نقطة وهناك ".القديمة افريقيا بيرمنجهام مروي "باطلاق يسمح الذي بالقدر ليست من نوع فيه كان (افريقيا بيرمنجهام) ( بمثابة كانت مروي ان ) جسايس ٥.أ( اطلاق وهي اليها الاشارة هذه باطلاق يسمح الذي بالقدر ليس ولكن مروي في موجودة كانت الحديد صناعة وان المبالغة، قد الصحراء جنوب افريقيا جهات من كثير في وتصنيعه الحديد بصره المعرفة وان عليها، العبارة الان حتى مؤكدة بصورة ذلك الى الوصول وعدم والجدال الشكوك من العديد فيه مروي من جاءت يكن لم انه او المنطقه، هذه في معروفا يكن لم الحديد صهر ان يعني لا فهذا اخري جهة ومن افريقيا في المجاورة المناطق في ممارسا

الجديرة الافريقي التاريخ في الفاصله المشاكل اعوص احدى هي مروي في الحديد مشكلة ..ومؤرخين الاشار علماء لدی المتوفرة الحديثة الفنية التقنية ادوات بواسطة والتقصي بالفحص ..الافريقي الحديد عصر في مروي لعبته الذي الدور تقدير يمكن فقط حينذاك قاطع دليل الى نصل حتى الاخير التنقيب من مزيد الى حوجة وهناك محتدما، الجدال ومازال الى القبور موقع في الحديدية والأشياء الادوات ندرة تشير فلا مروي، في الحديد صناعة قيام على بيرمنجهام(مروي بان القائل الرأي حول الشك من ظلالا تلقى بل واسع، بشكل الحديد صناعة ..) (افريقيا ..)

العلماء قبل من الاهتمام تجد لم والتي مروي في الحديد لصناعة المشاكل اهم من كذلك اهدار ان شك ولا ..الحديد وصناعة لصهر الغابات الاشجار قطع مشكلة هي والكتاب والباحثين المنطقه، تلك في البيئي التدهور اسباب اهم كان الحديد صهر ليوانق الوقود لتوفير جائز بشكل الغابات (استنج) (العالم كتبه ما الحديث هذا ويعزز ..) (مروي) (المدينة تلك بانتهاء عجلت التي هي لعلها بل المدينة هذه لاختفاء تفسير الى الوصول الكاتب هذا يحاول وكان م 1499 سنة المنطقه هذه زار قد وكان من كل في منقوشة ووثائق مهجورة مياه وخزانات واهرامات معابد من اثارها شاهد ان بعد المزدهرة،

باختفاء يتعلّق فيما الا الاثار، بعلم كثيرا اهتم انتي ادعى لا انتي..(يقول كتب ..المصورات النقطة التربة تعرية الي ادي مما وغيرها والغابات التربية استخدام سو بسبب الزمن ذلك في البشر من امة 1449 سعد، محمد احمد )..المياه موارد وتقيل ، 150.)

استخدام سو)..العظيمة القديمة الحضارة هذه انهيار اسباب حول العلماء بعض رأي هذا ..السنوية الحرائق الى بالإضافة المياه مصادر الغابات، التربية،  
**الخاتمة:**

تكفي لا المروية الامبراطورية في الحديد وتكنولوجيا صناعة عن وخطفة سيدة نظرة ان من افريقيا وسط في الكنفو وحوض البحيرات منطقة بين ما رابط او وصل كلقة اهميتها لابراز سمات ابرز من كان والاستمرار الاستقرار ان من الرغم على اخري، جهة من المتوسط والبحر جهة الامبراطورية هذه حكم خلال المنطقة ساد الذي السياسي النظام حاضرة تزال ولا كانت مروي ان وهي والعلماء المؤرخين من كثير انظر لفت حقيقة وهناك

في الدول بين وعظيمة كبيرة مكانة يتباوا ان له يتيح ما والمهارات المقدرات من يمتلك عظيم شعب اتنا خاصة بصفة له يوسف وما الحديد صناعة وابرزها القديمة الصناعات خاصة المجالات من كثير ان من الرغم على غربا، او جنوبا الصناعة هذه انتشار امتداد بلغه الذي المدى من التحقق لانستطيع الواقعه البلدان في عميق تغيير احداث لها اتحت الحضارة من عالية درجة بلغت المملكة هذه بل..اراضيها من الغرب او الشرق الى او الوسطي وافريقيا النيل وادي امتداد علي كان سواء جنوبها، طريق عن المجاورة الثقافات علي كبيرا تاثيرا اثرت تكون قد المملكة هذه ان نؤكد ان هنا يكفي حجم عليها شهد التي السياسية قوتها وان..الحديد وخاصة المعادن مجال في سيملا لا تقنياتها، الاكتشافات ان ايضا له يوسف وما ..بعيدة مناطق الى نفوذها بسط لها اتحت تكون قد عاصمتها، لنا يسمح لا الوضع فان ثم ومن منعدمة، يكن لم ان قليلة، المملكة في المنطقة للمناطق الاثرية بنقطة نوها وقد ..الثقافات او الافكار بث في مروي دور الافتراضي التصور من باكثر الان حتى من التقليل ينبغي ولا ، لصهره(صناعته افران وكذلك الحديد خبث وجود وهي مؤكدة، تبدو واحدة الحمامات، الملكية، المدينة مثل اخري اماكن في لوجودها كثيرة اثار فهناك الصناعة، هذه شأن في مروي لعبته الذي الدور الان حتى تماما لنا يتضح لم وكذلك الخ..كردان شمال المكابراب، برب، هذه عن معلوماتنا تزال ولا عليه، تدل كثيرة اشارات هنالك ولكن الحديد، صناعة ومن المملكة ازدهار في دورها الصناعة هذه تتناول وثائق الى واضح افتقار فتمة ، "ناقصة" الصناعة

الاثري العمل مشاريع من به بأس لا قدرنا لدينا بأنه اذن القول ويمكن .(افريقيا) كل المنطقة ثم تاريخية دراسات من البعثات هذه اعمال جميع وتنشر تكتمل وعندما المختلفة، السودان بقاع في الحديد صناعة في مروي لعبته الذي للدور دققة صورة تكون بوسعنا سيكون وانثروبولوجية واثرية المناطق بعض في الان الحديد بانتشار المتعلق الوضع لكن افريقيا في انتشاره في مساهمتها ومدى المنطقة من الاكبر الجانب يزال لا قليلة، مناطق استثنينا فإذا كثير، ارضاءا منه واقل تماما، يختلف

.التاريخية ثم ومن الاثرية النظر وجهة من مجھولة ارضا

يمتد لم الدقيق الاستكشاف نجد لكن ذلك، سببلي هي او نقبت قد المروية المواقع ان حقيقة الواقع بعض ان كما ، الحديد صناعة(التقنية بهذه تتعلق التي خاصة بعد، المواقع هذه من اي الى على ..افريقيا على المروي التاثير دراسة في وحيوية قيمة لها يكون وربما بعد تكتشف لم الكبري جدل مثار الخصوص وجه على مروي و عامه بصفة افريقيا في الحديد وتكنولوجيا صناعة تظل كل، والتفصي البحث من مزيد الى يحتاج الامر وان الاثاريين، بين وخلاف

## المراجع المصادر

### العربية المراجع

- م 1449 .البيئة لحماية السودانية الجمعية .الغابة الى العودة ام الرمال تحت اطلاق .سعد محمد احمد .
- فريج جين .الثاني الجزء .العام افريقيا تاريخ .".ومروي نبته حضارة" .الحاكم علي محمد احمد .
- م 1495 .اليونسكو .ام الثقافي ميرغني عبدالكريم مركز .القديم السودان تاريخ في دراسات .النور عبدالرحمن اسمامة .
- م 0222 .درمان .م 0211 .الثاني الموسم .النيل عن بعيدا .كردان شمال لولاية والتنقيب المسح مشروع تقرير .
- السنة .ص الثالث العدد .الخرطوم مجلة ".افريقيا بيرمنجهام مروي " .عبيد اسماعيل حسن .

- 2 ص. م 1491. التاسعة - 05 .المملكة .ادوماتو مجلة .افريقيا في الحديد صناعة بداية :القديم السودان .محمد عبدالرحيم خبير ، ٩٠ م. 0222 الاول العدد .السعودية العربية - ٩٤ .الحضارة مؤتمر .القديم التاريخ في الثقافية الوحدة حول ملامح .الله عبد احمد المنعم عبد .م 1444 .الخرطوم .٠١ ال القرن اعتاب علي الافريقية شعبه .القديم السودان تاريخ عن بحث .كوش بلاد في ومروي نبطة .السمحوني عبدالله عثمان .م 1492 .الخرطوم جامعة .السودان ابحاث وزارة .السودان تنفيذ وحدة اصدارات سلسلة .والحضارة التاريخ مروي مملكة .الزاكي حاج عمر .م 0222 .السودان .المانية والموارد الري ذكريها ومحمد اسكندر زكي دكتور ترجمة .المصريين قدماء عند والصناعات المواد .لوکاس الفريد .تاريخ دون .القاهرة .مبولى مكتبة الناشر .غنى .م 1442 .بغداد .الاعلام دائرة .يوسف ليون ترجمة .الاول الجزء .الآثار علم موسوعة .دانيل كلين .كلية .بنقلأ جامعة .الإنسانية الدراسات مجلة ."المرورية الصناعات" ..عبدالجبار عمر نعمات . ٢ ص ص. م 0210 .الثامن العدد .الإنسانية والدراسات الأداب .٠٩ .م 0229 .القاهرة .محمود عثمان محجوب ترجمة .افريقيا رواق النوبة .ادامز ولیام .:الأجنبية المراجع
- Adams, W.Y. 1977. *Nubia Corridor to Africa*. London.
  - Arkell, A. J. 1955. An Egyptian Invasion of the Sudan in 591 BC. *Kush*, vol. 3.
  - Dunham, D. 1955. *The Royal Cemeteries' of Kush*, vol.II. *Nuri*. Museum of Fine Arts, Boston.
  - Emery, W.B and Kirwan, L. P. 1935. *The Excavations and Survey Between Wadi es-sebua and Adindan*.2 vols. Cairo.
  - Khabir, A. M. 1987. "New radiocarbon dates for Sarurab2 and the age of the Early Khartoum tradition". *Current Anthropology* 28. 377-380.
  - Khabir, A. M. 1991."The Firing Index of Neolithic Pottery from the Central Nile". *Nyame Akuma* 35. 33-35.
  - Lenoble, Patrice & Sokari, Ahmed. 2005. A forgotten Meroitic Agglomeration in the region of Meroe. Elmueis (NE.36-0-8-H-2). *Sudan & Nubia*, Bulettein (5).
  - Pawl, Wolf. 2001-2003. *Unpublished report, expedition(1st-3rd) season(2001-2003)*.
  - Sayce, A. H. 1911. *The Iron-Workers in the Sudan*. Proceeding of the Society of Biblical archaeology. vol 33.
  - Shinnie, P. L and Kense, E. J. 1982. *Meroitic iron working*. Meroitica 6.
  - Shinnie, P.L. 1955. The Fall of Meroe. *Kush*, vol3.
  - Shinnie, P.L. 1967. *Meroe. A Civilization of the Sudan*. London.
  - Shinnie, P.L. 1971. *The African Iron Age*. Clarendon Press. London.
  - Trigger, B. G. 1969. "The Myth of Meroe and the African Iron Age", in Norman Ben-net (ed). *African Historical Studies*, vol II. No.11. Boston University.
  - Trigger, B. G. 1971. "Meroe and Africa" in the People and their life. Boston University.
  - Tylcote, R.F 1976. "Iron Working at Meroe". *Sudan in Metallurgy and Archaeology*. Ed-ward Arnold. London.
  - Wainwright, G. A. 1945. "Iron in the Naptan and Meroitic Ages". *SNR*. vol XXVI, Khartoum, pp.5-36.
  - Wainwright, G. A. 1952. The Date of the Rise of Meroe. *Journal of Egyptian Archaeology*, vol 38.
  - Wainwright, G. A. 1953. HerodotusII, 28 on the Sources of the Nile. *Journal of the Hel-enic Studies*.

## القططينية فتح محاولات

### العثماني إلى الأموي العهد من

السيد عمر سلمي .د

الخرطوم جامعة الآداب، كلية التاريخ، قسم

الكباشي عثمان محمد أنعم .د

الخرطوم جامعة الآداب، كلية التاريخ، قسم

المستochastic

وسلم عليه الله صلى النبي وفاة بعد المسلمين خاضها حروب عدة هي الإسلامية الفتوحات

236 من الفترة خلال والقوط والفرس البيزنطيين ضد / والأموي الراشدي العهدية في م 236 البيزنطيين وفقدان الفرس دولة سقوط نتائجها كانت التي الفتوحات تلك العباسيون واستكمل أفريقيا وشمال الشام مصر في لإقليمهم

أدى مما بينهما لبحر وبسبب الميلادي السادس القرن منذ والروم الفرس دولتي ضفت فقد شامل ضفت إلى أدى إقتصادي وكسر مذهبية إنقسامات وظهور والإضطراب الفوضى إشاعة إلى إسلامية عربية إمبراطورية إنشاء من سنوات عشر خلال تمكنوا الذين العرب إنتصار عنه نتج وبيزنطة وفارس والعراق والمغرب والشام مصر فتوح فكانت والتسامح، العدل يسودها

القليل مركز كنت التي القسطنطينية فتح العرب محاولات عن الحديث يتناول البحث هذا الشرقي المتوسط البحر حوض في وجزرها البيزنطية الدولة عن البحري الدفاع شؤون أدار الذي إجة بحر حول الواقعة السواحل ولاسيما

الفتحات قائمة في العاصمة هذه بإدخال إلا لفتحاتهم استقرار لا أنه المسلمين أدرك وقد الفرس دولة عاصمة المدائن مدينة على الإستيلاء قبل من لهم تم ما مثل

#### الفتح محاولات

شمال ودول ومصر بالشام بدأت العربية الجزيرة شبه خارج الإسلامية الفتوحات بدأت عندما التي القسطنطينية سوى يتبقى ولم البيزنطية الدولة ثم عليها وقضت الفارسية الدولة ثم أفريقيا عليهم الله رضوان الصحابة وحاول .عام ثمانمائة لمدة الصحابة يد على الإسلامي الفتح على استعانت سفيان أبي بن معاوية بها قام محاولة أول كانت حيث محاولات، عدة لهم وكانت المدينة تلك فتح مراراً .أسوارها وارتفاع المدينة تحصين قوة بسبب فشلت ولكنها عفان بن عثمان خلافة في من الشرف هذا ينال من وتجعل القسطنطينية بفتح صاحبته وسلم عليه الله صلى النبي بشر وقد تلك ومن .العظيم الشرف هذا لنيل تسابقاً ولهذا العظيم، والأجر الجزيء بالثواب يفوزون الذين

#### الروايات

أنها حدثته ملحان بنت حرام أم أن عنه الله رضي الصامت بن عبادة عن البخاري صحيح في ام قالت .أوجبوا قد البحر يغزون أمتني من جيش أول ( يقول وسلم عليه الله صلى النبي سمعت مدينة يغزون جيش أول : وسلم عليه الله صلى النبي قال ثم .فيهم أنت : قال فيهم؟ أنا : قلت : حرام زمن في البحر ركب حرام أم أن ويروي ) .لا : قال " الله؟ رسول يا فيهم أنا : فقلت لهم مغفور قيسير 6222 / البخاري ) فهلكت البحر من خرجت حين دابتها عن فوقعت سفيان أبي بن معاوية ( . لتفتحن ( يقول وسلم عليه الله صلى النبي سمع انه أبيه عن الغنوبي بشر بن عبد الله عن وروي عبد الملك بن مسلمة قد عانى قال ) . الجيش ذلك الجيش ولنعم اميرها الأمير فتنعم القسطنطينية 1221 / الحاكم ) 18181 / حنبل ابن ( القسطنطينية فغزا فحدثه فسائي ( .

سمعتم ( قال وسلم عليه الله صلى النبي أن عنه الله رضي هريرة أبي عن مسلم صحيح وفي حتى الساعة تقوم لا : قال . الله رسول يا نعم : قالوا البحر؟ في منها وجانب البر في منها جانب بمدينة لا إله : قالوا بسهم يرموا ولم بسلاح يقاتلوا نزلوا ، فلم جاءوها فإذا إسحق ،بني من ألفاً سبعون يغزوها 6161 / مسلم ) أكبر والله الله إلا ( .

صلى الله رسول صاحب الخشني ثعلبة أبا سمع انه جبير طريق عن مسنده في أحمد الإمام وروى للقسطنطينية الناس أغزى معاوية وكان معاوية خلافة في بالفساطط وهو يقول وسلم عليه الله ذلك فعد بيته وأهل واحد رجل مائدة الشام رأيت يوم إذا نصف من الأمة هذه تعجز لا والله : فقال 12128 / حنبل ابن ( القسطنطينية فتح ( .

لفتح المختلفة العصور عبر وقادتهم المسلمين خلفاء تنافس استمر الروايات هذه وبسبب المسلمين بذلك وقد وسلم، عليه الله صلى الرسول حديث فيهم يتحقق أن في أملاً القسطنطينية العام في الفاتح محمد السلطان يد على الفتح يتحقق ان قبل عام ثمانمائة خلال محاولة عشرة إحدى 1543 م.

أعقبها وما الكبرى الفتنة وأحداث الداخلي الصراع ببداية الإسلامي الفتح حركة توقفت وقد الخارجى العدو عن المسلمين شغلت حروبات من

بعد سفيان أبي بن معاوية بزعامة الأموي الراشدي لصالح الأمر استتب الصراع من سنوات وبعد الشام بلاد على والياً كان أن منذ معاوية البيزنطية الدولة مع الصراع شغل وقد بالخلافة، مباعنته ( 231 - 51/11 ) القلاع بترميم ققام لذلك، اللازمة القوات إعداد في كبيرة جهوداً وبذل ( م 221 )

موقع وهي العاصمة أو بالثغور عرفت والتي البيزنطية للأراضي المؤدية الرئيسي الطرق على والمحصون عليهم وأجرى عائلاتهم مع بالمقاتلين التهور معاوية شحن وقد العدو، لحدود متاخمة عسكرية 111 هـ، 1511 البلازري، (المرابطين أو بالمرابطة الجندي هؤلاء وعرف الأعطيات).<sup>(5)</sup>

وصيدا سور مثل المتوسط البحر ساحل على والقلاع الموانئ ترميم على معاوية عمل كذلك في البيزنطيين خلفها التي السفن صناعة دور بتعمير أيضاً قام كما وعسقلان، وفي ساريا وطرابلس الصناعة هذه في المحترفين العمال وجود الخشب توفر ذلك في ساعده والأسكندرية، والسويس عكا هـ 1518 الأثير، ابن) الإسلامية البحرية القوة لتدعم السفن من آخر عدداً فبني ومصر، لبنان في 3 ج م، 1181 ، 581).

قيس بن عبد الله بقيادة منها فرقاً يرسل أخذ والبحرية البرية قواته معاوية جهز أن وبعد آسي في البيزنطيين موقع على للاغاره استطلاعية حملات في الفهري مالك بن وحبيب الفزارى فعرفت الشتاء فصل في وأخرى بالصائف الصيف فصل في يبدأ بعضها وكان الصغرى، بقيادة قبرص لجزيرة المسلمين غزو الاستعدادات هذه نتيجة وكانت(. والشواطئ الصوائف) بالشاطئ سنة وفي فيها واستوطنو ففتحوها (م 246 هـ 36 و م 254 هـ 68 ) في بحريتين حملتين في الفزارى ذات" موقعة في البيزنطيين أسطول على لها انتصار أول الإسلامية البحرية احرزت م 35 هـ 245 الحوض في جديد اتجاه نحو والبيزنطيين المسلمين بين العسكرية العلاقات حولت التي "الصواري أن كما المنطقة، في منافسة بحرية كقوة المويان المعركة هذه أظهرت حيث المتوسط، للبحر الشرقي التفوق على اعتمادهم كان فقد ومصر الشام بلاد في مواقعهم استعادة في الأمل فقدوا البيزنطيين 6112 طقوش، (البحري ، 61).

أهمية معاوية أدرك فقد بحرية، كانت البيزنطيين مع العسكرية الصراعات معظم لأن ونسبة لتكون الشام لساحل المواجهة البحرية الجزر وغزو السواحل عن الدفاع البحري الأسطول تقوية وأيضاً المفتوحة اتبلاد عن للخليج وكذلك البيزنطية، الأراضي إلى الحروب منها تتطلق أمامية مراكز قبضة تحت لايزال كان الذي المتوسط البحر بلاد مع الخارجية التجارية العلاقات لاستمرار 1184 العش، (البيزنطيين ، 28).

نحو للزحف انتصارهم يسغوا لم ولكنهم قبرص على المسلمين استولى فقد قبل من ذكرنا وكما وما عنه، الله رضي عفان بن عثمان الخليفة مقتل إثر الكبri الفتنة أحداث بسبب القسطنطينية من تعهد دون الطرفين بين البحرية الحرب توقفت عليه ومعاوية، على بين خلافات من ذلك تلا المسلمين البيزنطيين الجاتيين.

عدة القسطنطينية، فأرسل نحو ثانية أنظاره وجه م 221 هـ 51 سنة الخلافة معاوية تولى ولما برية عسكرية لحملة مقدمة ذلك وكان إليها، المؤدية الطرق دراسة بهدف والشواطئ للصوائف حملات الأنصارى عبيد بن فضالة بقيادة القسطنطينية لحصار م 221 هـ 51 سنة في معاوية أرسلها ضخمة وكانت العاصمة، من القريبة خلقونية مدينة إلى وصل حتى البيزنطية الأرضي داخل توغل الذي على الحصار نفت التي عوف بن سفيان بقيادة إدراها معاوية، وكانت من والمؤمن الإمدادات تصله من عدد ومعه الحملة على شرفاً أميراً وجعله مددأً يزيد ابنه معاوية بعث ثم البيزنطية، العاصمة 6112 طقوش، (الأنصارى أبوب أبي الزبير بن وعبد الله عباس بن عبد الله منهم الصحابة ، 31).

عدة وحاصروها أسوارها خلف وعسكرى القسطنطينية نحو والبحرية البرية القوات تقدمت الإمدادات وصول دون القارس الشتاء وحال معارك، عدة في الروم مع المسلمين واشتباك أشهر، والأذية المؤمن نقص إلى إضافة الوقت، ذلك في النقل وسائل وضعف المسافة بعد والتموينية البشرية حالت مجتمعة العوامل هذه كل وارتفاعها، القسطنطينية أسوار ومناعة الجندي بين الأمراض وتفشي هذه وفي هـ 41 عام كبيرة خسائر دون فعادوا أسوارها اختراق في المسلمين وفشل المدينة، فتح دون 1123 دكشن، (برسة مدينة من بالقرب ودفن الأنصارى أبوب أبو الجليل الصحابي استشهد الغزو ،

(118) الناحية من ناجحة تعتبر أنها إلا العسكرية الناحية من الحملة هذه فشل من الرغم وعلى المسلمين، هجمات ضد العاصمة عن للدفاع أقوى وسائل اتخاذ في الروم أباطرة بدأ حيث السياسية، إقليم وفي عام، يشكل والإدارية العسكرية الإمبراطورية نظم في جذرية تغيرات إحداث ذلك وتبع العاصمة عن الأول الدفاع خط اعتبروه، حيث خاص بشكل الصغرى آسيا تغزو التي البرية القوات تقوية ضرورة الحملة هذه نتائج خلال من معاوية أدرك وقد

ذلك جهات، ورأى ثلات من المدينة بهذه المياه تحيط ضخمة، حيث بحرية بقوات القسطنطينية  
جنادة بقيادة م 226 / هـ 46 سنة في حملة فارسل مساعد كعامل منها القريبة الجزر على السيطرة أهمية  
سفن ولتعرض عنها للدفاع حامية بها رودس، ووضع جزيرة فتح من بها تمكن الغساني أمية أبي بن  
الفاراري قيس بن عبدالله بقيادة الإسلامي الأسطول تمكن م 225 / هـ 45 عام وفي البحر في البيزنطيين  
قاعدة واتخذها القسطنطينية عن كثيراً تبعد لا مرمرة بحر ساحل على سزيكوس جزيرة فتح من  
قد معاوية يكون وقيلقيا، وبذلك وليكا أزمير على ذلك المسلمين وسيطر العسكرية، لحملاته  
4 ج ٥، 1382 الطبرى، (البيزنطية العاصمة على البحري الطوق أحكم ، 611).

إليا انضم البحرية القوات ولتعزيز للقسطنطينية، الثاني الحصار بدأ م 225 / هـ 45 العام وفي  
اتخذه التي إرداد جزيرة فتح من تمكن الذي أمية أبي بن جنادة بقيادة آخر إسلامي أسطول  
11 ج 1511 كثير، ابن (لانطلاق قاعدة المسلمين ، 611).

إلى الشتاء فصل قدوم مع عنها تراجعوا ثم وبحراً، براً القسطنطينية حصار المسلمين أحكم  
استمر أخرى، وهكذا مرة الشتاء في ليعودوا التالي الصيف فصل للحصار عادوا ثم أرداد، جزيرة  
1183 دكسن، (الحصار أمام المدينة وصمد م 281 / هـ 21 عام حتى سنوات سبع الوضع ، 111).  
محاصرة على تركت جهودهم أن بسبب حاسم نصر تحقيق يستطيعوا لم المسلمين أن الواقع وفي  
البرية الطرق ظلت فقد مستقرأ يكن لم البري الحصار فإن المقابل وفي فقط، البحر من المدينة  
وقد والمؤون، الإمدادات أمام مفتوحاً طريقاً جعلها مما البيزنطيين أمام مفتوحة الأسود البحر و طريق  
مركز قوى أنه إلى إضافة الشرق، جهة من أوربا إلى المسلمين زحف توقف ذلك على ترتيب  
1182 النجار، (البيزنطية الإمبراطورية ، 62).

المدينة أسوار مناعة أهمها القسطنطينية عن الحصار فك إلى أدت عوامل عدة تضافرت وقد  
ذكرنا وكما الأسوار، عن السفن تبعد كانت التي الاتحدار الشديدة المائية والتيارات الطقس ورداعه  
قبل من يعرفوه لم بسلاح فوجنوا المسلمين أن الأسباب أهم ولعل البري، الحصار إحكام عدم سابقأ  
كبير عدد حرق في تسببت دفاعية كوسيلة البيزنطيون استخدامه الذي الإغريقية بالنار عرف ما وهو  
1184 العش، (المدينة المحاصرين نفوس في الذعر بث وفي الإسلامي الأسطول قطع من ، 158).  
إلى الجيش هذا يعود أن المسلمين مصلحة من أنه رأى أجله بدأ معاوية أحس وعندما  
الذي الحصار هذا إنهاء في يرغبون البيزنطيون كان كذلك وفاته، بعد الدولة سيواجه مما خوفاً دمشق  
الآتي على نص اتفاق عن تخضت الطرفين بين مفاوضات وجرت الدولة، أنهك  
خمسين إلى بالإضافة ذهبية قطعة آلاف ثلاثة مقدارها سنوية جزية للبيزنطيين معاوية يدفع -  
حصاناً وخمسين أسيراً

6112 طقوش، (عاماً ثالثون المهدنة مدة - ، 163).  
أهدافاً حققتا أنها إلا القسطنطينية على الاستيلاء في الحملتين هاتين فشل من الرغم وعلى  
تابعة كانت التي الأرضي من وغيرها والشام مصر استعادة فكرة عن الروم أباطرة تخلى فقد واسعة،  
القوات نشاط وتوقف عاصمتهم، حتى وصلت التي الإسلامية الجيوش قوة وأيقروا قبل، من لهم  
وغرباً شرقاً الدولة رقة بسط للأمويين اتّاح مما البيزنطية

في معاوية اتوفي هـ 21 سنة في القسطنطينية أسوار أمام من الإسلامي الأسطول انسحاب وبعد  
من عاماً عشر إثنى استمرت التي الداخلية والفتنة بالأحداث الأموية الدولة وانشغلت نفسه، العام  
البيزنطيين مع وخاصة الجبهات جميع على والفتح الغزو حركة الفترة هذه في توقفت وقد هـ 21-26  
موقف إلى الهجوم وضع من الدولة تحولت حيث الروم مع العلاقات على خطيرة آثار لذلك وكان  
ومرعش ملطية في الثغور منطقة وهاجموا معاوية مع عقوبه الذي الصلح البيزنطيون ونقض الدفاع،  
الأرضي على للهجوم الإسلامية العسكرية الحملات غزتها التي الحدود مناطق من وهي هـ 24 سنة  
1141 الدعوي، (والشواطي الصوانف بحملات يعرف فيما البيزنطية ، 41).

مرwan عهد في واستمراره يزيد عهد طيلة الأموية الدولة داخل الأوضاع لاضطراب ونتيجة  
وتورد المسلمين، مع الحدود مناطق على الاستطلاعية البيزنطيين غارات نشطت فقد الحكم بن  
منهم واتخذت جيشاً الفوا قد أمانوس جبال في النصارى "الجرائم" المردة من جماعة أن المصادر  
المنطقة هذه في سياجاً البيزنطية السلطات

المسلمين، هجمات من البيزنطية الدولة يحمون الجغرافي موقعهم بحكم المردة هؤلاء كان وقد  
من بتحريض الساحلية المناطق خاصة المجاورة المناطق على المستمرة بغاراتهم المسلمين ضايقاً وقد

هذه في للحرب وتفادياً يواجهها التي الداخلية المشاكل ضغط تحت عبدالملك البيزنطيين، فاضطر بموجبها تعهد م 281 هـ 21 عام في الثاني جستنيان البيزنطي الإمبراطور مع معايدة عقد إلى المنطقة: أن الخليفة

ذهبية، ثلاثة قطعة ألف وستين وخمسة ثلاثة مبلغ البيزنطي للإمبراطور سنوياً يدفع 1. البيزنطية الغارات وقف مقابل أصيلاً جواياً وستين وخمسة ثلاثة عبداً وستين وخمسة الإسلامية الأرضي على.

وابيريا وقبرص أرمينيا خارج والبيزنطية الإسلامية الدولة تقسم 6. داخل طروس جبال وراء ما إلى الشام شمالي من المردة البيزنطية الإمبراطورية تسحب 3. الصغرى آسيا.

1121 الرئيس، (أعوام عشرة المعايدة مدة ، 682) 5. مباشر بطريق تشر لم أنها المعايدة هذه على يلاحظ ولكن به، تعهد ما بتنفيذ طرف كل وقام. أفريقيا شمال في الدولتين صراع عن مباشر غير أو

يحمي كان الذي النحاسي السور دمر الشام وشمالي لبنان جبال من الجراجمة لانسحب ونتيجة في قيسارية فتح عن وأسفرت والشواتي الصوائف غزوات المسلمين، فعادت غارات من الصغرى آسيا القبارصة من جماعة بنقا م 216 هـ 23 عام في قام الثاني جستنيان أن الروايات وتنكر. م 211 هـ 21 عام يتقاسم أن على نصت التي م 211 هـ 21 سنة لمعاهدة نقضاً بعد مما سزيكوس، جزيرة في وأسكنهم الدافعين أعداد نقص إلى ذلك يؤدي أن الطبيعي ومن الجزيرة، أهل يدفعها التي الضرائب الطرفان 1111 بطانية، (عبدالملك حصة على سبؤثر مما للضرائب، 621).

الداخل في منافسيه أهم من تخلص أن فما البيزنطيين، تجاه نواياه عن عبدالملك أفصح وقد الإسلامية الذهبية الدنائير بضرب قام فقد جديداً، مساراً تدخل البيزنطيين مع علاقته بدأت حتى جهة ومن جهة، من البيزنطي للإمبراطور تحدياً يعني مما البيزنطية العملة عن بدلاً كجزية وأرسلها 1121 الرئيس، (البيزنطيين ضد العسكري النشاط استناف على أوشك قد الخليفة أن على تدل أخرى ، 681).

البرية م 216 هـ 23 سبياستوبوليس موقعة في الطرفان واشتباك أخرى مرة العداء عاد وبالفعل عام في مرعش البيزنطيون غزا حين في أخرى، مرة أرمينيا المسلمين دخول نتائجها من كان التي محمد بن مروان يقودها بانتظام تخرج كانت التي والشواتي الصوائف حملات انتظمت. م 214 هـ 22 العدو، (142).

الكبرى، الروم مدن إحدى وهي قاليلاً ففتح عبد الله ابنه عبدالملك بعث م 211 هـ 81 العام وفي الرئيسة المدن إحدى وهي المقاصدة مدينة فتح من عبدالملك بن عبد الله تمكناً م 213 هـ 85 عام وفي نفسه) حامية بها ووضع مسجداً فيها وبين الروم دولة داخل النصر وتحقيق التفوق على قادرة الدولة أن السياسية الوحدة إعادة بعد عبدالملك أثبت وهكذا

الداخلية مشاكلها معالجة في الدولتين انشغال بسبب الصراع هذا ثم. البيزنطيين على 82 (عبدالملك بن الوليد حكم فترة وفي / 214 ) هـ 12 / البيزنطي الإمبراطور أرسل (م 215 عقد مشروع الوليد على وتعرض واهدفهم، المسلمين نوايا من للتتأكد دمشق إلى سفارة انسطاس لتوجيهها الجيوش إعداد في الخليفة نشاط شاهدت دمشق إلى السفاراة وصلت ولما الطرفين، بين هذه اتخاذ بضرورة وتنصح الجهاد على المسلمين عزيمة ليؤكد الإمبراطور إلى السفير فعاد القسطنطينية، إلى الإسلامية الحملة خبر باعلن انسطاس الإمبراطور قام وبالفعل. العاصمة لحماية اللازمة التدابير على يقدر لا من كل المدينة من يخرج وان سنوات ثلاث تكفيه مزونة بتخزين فرد كل وأمر المتوقفة، واهتم المدينة، عن المدافعين احتياجات من وغيره بالقمح خزان الإمبراطورية وملأ مؤونته، تدبير وغيره البرية الأسوار على الماجانيق ووضع البحر على تطل التي الجهات خاصة المدينة أسوار بتجديد 1186 العربي، (الدفاع وسائل من ، 668).

بن لمسلمة وكان البيزنطية، الأرضي تجاه والشواتي الصوائف حملات الوليد عهد في نشطت وقد الحملات هذه وتوجيه قيادة في كبير دور ومروان وعمر وعبدالعزيز العباس :الوليد وأبناء عبدالملك الطوانة حصن ففتحوا الصغرى، آسيا في الدفاعية البيزنطيين استحكامات كسر عن أسفرت التي الإسلامي، للأسطول الواضح النشاط إلى إضافة ويرجمة، سوسة قمودية، هرقلة، وحصون م، 212 هـ 88 بطانية، (م 218 هـ 11 سنة جستنيان الإمبراطور عنه وأفرج أسر قد) البحر أمير) كيسان بن خالد وكان

.(624، 1111)

12 ) الخلافة عبد الملك بن سليمان تولى الوليد وفاة بعد / 215 ( ) هـ 11 / سليمان أن ويبدو ، م 212 الوقت نفس وفي الداخل، في الحكم دعائم إرساء في الوليد وأخيه والده انجازات من كثيراً اسفاد قد للهجمات حد وضع في قوية رغبة لديه وكانت البيزنطية، للإمبراطوري المتدهور الوضع من استفاد وسبوا الساحل البيزنطيون هاجم الآباء هذه وفي .وال المصرية الشامية الشواطئ على المتركة البيزنطية غزوة لأغزوهم والله ويزروننا، نغزوهم هذا إلا هو ما "وقال سليمان فغضب إمرأة، بينهم من جماعة نفسه" ( "ذلك دون أموت أو القسطنطينية فيها أفتتح

وعشرين مائة نحو البرية الحملة ضمت فقد الإسلامي، العالم معظم للحملة الاستعدادات شملت وإفريقية فقد مصر أهل من مركب ألف البحرية الحملة وضمت الموصل والجزيرة الشام من ألفاً بسبب متنوعة وأسلحة طويلاً وقتاً كبيرة قوات يتطلب القسطنطينية حصار أن المسلمين أدرك عين وغيرها، والنفط والمجانيق والشتاء للصيف الحرب آلات جمعوا فقد المدينة، لذلك حصانة البحري للأسطول قائد الإنطاكى معاذ بن سليمان البرى للجيش قائد مسلمة أخاه سليمان

164، ج ، 1883 العقوبى، ( ).

نصير بن موسى من الأولى : عسكريتان خطتان هناك كانت فقد الحملة بسير يتعلق فيما الواقع من لتجريدها القسطنطينية دون التي والحسون المدن احتلال المسلمين على أن رأى الذي فتح حتى كذلك الأمر ويستمر الإسلامي، الجيش حركة تعيق والتي بمسالكها المحطة الحصينة نصير بن موسى خطة إتباع أن رأى الذي عبد الملك بن مسلمة قدمها الثانية الخطة .القسطنطينية نحو مباشرة التوجه بضرورة وأشار لذلك وفتحها، القسطنطينية حصار يتم حتى طويل وقت إلى يحتاج رأى وجد وقد . ضروريًا كان ما إلا الطريق بجاني والحسون للمدن التعرض دون القسطنطينية إلى سليمان وسار خطته، حسب الحملة سير وتقرر العسكريين ومستشاريه الخليفة من قبولاً مسلمة 1881 الطبرى، (القسطنطينية يفتح حتى ييرحها إلا بها، وأقسام وأقام دابق نزل حتى مضى دمشق ،

2 ج / 431).).

الإسلامي الجيش ووصل سوريا من عبد الملك بن مسلمة بقيادة م 212 هـ 18 عام الحملة تحرك المسلمين بنوايا الأيسورى ليو الشغر قائد وعلم عمورية، وصل حتى داخله وتوغل الأناضول ثغر إلى خطة على مسلمة مع فاتتفق البيزنطى، العرش إلى للوصول يطم وkan معهم، للتعاون استعداده فأبدى وأصبحت تقدمهم المسلمين واصل وبالفعل .العرش إلى وتوصله القسطنطينية فتح للMuslimين تتبع بيزنطية في مهمة داخلية تطورات حدثت الآباء هذه وفي .أمامهم مفتوحة البسفور حتى الصغرى آسيا لاتفاقية تذكر أن إلا منه كان فما الثالث، ليو باسم العرش اعتلاء من الأيسورى ليو خلالها تمكן الجيش فيه اقترب الذي الوقت في قواتهم من تجريدهم على وتحايل مسلمة مع عدتها التي السلام .يرا وحاصروها القسطنطينية أسوار حتى تقدمهم وواصلوا إجة بحر من الإسلامي المدينة وحاصر مرمرة وبحر الدردنيل باتجاه الضخم الإسلامي الأسطول الوقت نفس في وتحرك لحصار المدينة تعرضت وهكذا الأسود، البحر إلى المؤدية الممرات إغلاق من وتمكن البحر جهة من 6112 طقوش، (شديدين وبحري بري ، 136).

ينجح لم لكنه يضربيها وأخذ الضخمة المجانيق عليها فنصب عنوة المدينة اقتحام مسلمة أراد سفن من عدداً حطمت عاصفة جاءت ثم البيزنطيين، المهندسين ومهارات السوار مناعة بسبب حصار استمر فقد ذلك ورغم منها، كبيراً عدداً وأحرقوا الفرصة البيزنطيون المسلمين، فانتهز فحکام الحديد من ضخمة بسلسلة البسفور مدخل بإغلاق الثالث ليو وقام للمدينة، المسلمين المدينة، اقتحام من المسلمين لمنع كبيرة جهوداً بذلوا الذين بالعساكر الأسوار وشحن عليه السيطرة 1881 الطبرى، (المسلمين عن الإمدادات لقطع جيشاً وأرسل المخازن وملاً).

2،431 خشبية بيوتاً الجن اخذ حيث عزيمتهم، توهن لم أنها إلا المسلمين التدابير هذه أفلقت بقوات سليمان وامدهم معسکرهم، حول الخنادق وحفروا حبوب من معهم كان مما الأرض وزرعوا وإفريقية والشام مصر من وبحرية بري إضافية منه المسلمين هزيمة في أسهمت عوامل عدة هناك أن إلا الهائلة الاستعدادات هذه ورغم الأسطول سفن من سفينة عشرين على قضت التي الإغريقية للنار البيزنطيون استخدام 1. الأسطول قائد الإنطاكى معاذ بن سليمان مقتل ثم الإسلامي، في صعوبة وأحدث الزرع فاتلت الأرض الثلوج غطت حيث م 212 هـ 11 عام شتاء برودة 6.

**الأوبئة بينهم وانتشرت المسلمين بين المجاعة والبشرية، فتفشت الغذائية الإمدادات نقل والطاعون.**

**الجانب إلى الإسلامي الأسطول في يعملون كانوا الذين المسيحيين البحارة انجاز 3.**

**وتحركاته الإسلامي الأسطول سفن عن المعلومات البيزنطي، فترسبت**

**البحري والأسطول البري الجيش تحركات على أثر مما السنة تلك في بكرة الزلزال حدوث 5.**

**بجانب حاربو الدين بالبلغار، (الثالث ليو) الأيسوري ليو البيزنطي الإمبراطور استجاد 4.**

**البيزنطيين**

**عمر بن وتولية داين بمرج معسكره في المفاجئة عبد الملك بن سليمان الخليفة وفاة 2.**

**مسلمة إلى كتاباً فأرسل الفتوح، سياسة مواصلة إلى يميل يكن ولم الخلافة عبد العزيز**

**بلاد إلى الإسلامي الجيش وعاد الحصار مسلمة رفع م 218 هـ 11 سنة وفي الحصار بفك يأمره**

**تحصينات من وزاد لديه البيزنطيين من بعشرة مسلم أسير كل بافتداء الخليفة وقام الشام**

**1186 العربي، (عنه للدفاع بالمرابطة وشحنه ملطية حصن ، 655).**

**الوقت ذلك في أوروبا في الإسلام ونشر القسطنطينية فتح في أخرى مرة المسلمين فشل وهكذا**

**المسلمين من أوروبا لإنقاذ قومياً بطلًا الثالث ليو الإمبراطور الأوروبيون المبكر، وأعتبر**

**بعد الخلافة عهود طوال البيزنطيين ضد الشواتي الصوانف حملات استمرت فقد ذلك ومع**

**دولتهم نهاية وحتى عبد العزيز بن عمر**

**من بالقرب والبيزنطي الإسلامي الأسطولين بين بحرية معركة وقعت م 252 هـ 131 عام وفي**

**الأمويين بين البحري الصراع نهاية النصر هذا وكان البيزنطيون فيها انتصر قبرص جزيرة**

**1184 العش، (ثانية مرة المتوسط البحر على سيادتهم استعادوا الدين والبيزنطيين ، 184).**

**التي الاستقرار حالة بعد أخرى مرة الفتوحات عادت عبد الملك بن يزيد الخليفة عهد وفي**

**في الروم ضد عهده في تمت التي العسكرية الجهود تمثلت وقد عبد العزيز، بن عمر سلفه أيام عاشتها**

**الحوض لجزر بحراً والغزو والشواتي الصوانف طريق عن برأ والفتح الحدود عن والدفاع الشعور تحصين**

**الحملات من خاليًا كان يزيد عهد أن إلا إفريقياً طريق عن البحر المتوسط من الغربي والأوسط**

**الصوانف أن نجد ولكن القسطنطينية، فتح في التفكير معاودة أو البيزنطيين ضد الكبرى العسكرية**

**الرومانية والمدن الواقع وفتح الانتصارات من بالكثير حفلت قد الصغرى لآسيا وجهت التي والشواتي**

**1181 التجار، (، الجهاد واصل الذي هشام عهد في والبيزنطيين المسلمين بين الصراع واستمر ). 48**

**البيزنطيين جانب من المقدسة الحرب صفة أخذ الذي**

**وجه في للوقوف الحدود مناطق في الحصون بإنشاء الأمر بداية في الخليفة اهتم**

**فأنشأ أخرى، جهة من البيزنطية الأرضي لغزو انطلاقاً قواعد واتخاذها جهة، من البيزنطية الغارات**

**(نفسه) ملطية حصن رم كما المصيصة حتى أنتاكيا بين الممتد العسكري الطريق على حصون ستة**

**حملات خلال من المنطقة على سنوايا الإغارة على المسلمين درج خلافته من عام وبعد**

**مدنًا وحاصروها وصمموا، خنجر، خرشنة، فيصرية منها وحصون مدن عدة وفتحوا والشواتي الصوانف**

**وصقلية، قبرص مثل الجزر ضد إسلامية بحرية حملات نفزوا وطوانة، كما وبرجمة نيقية منها أخرى**

**الإمبراطورية بها تمر كانت التي الداخلية الظروف بسبب محدودًا التحرك هذا على بيزنطة رد وكان**

**ولم العسكري الضغط لمواصلة المسلمين الفرصة أتاح مما الأيقونات، عيدة مع الصراع وأبرزها**

**تكون حاسمة غير معارك كانت معظمها ولكن التالية، السنوات طوال الحربية المعارك تتوقف**

**حيث البيزنطية الإمبراطورية تسود كانت التي الظروف ولعل مدينة، أو حصن على الإستيلاء نتيجتها**

**تحقيق في المسلمين أعادت (اللايكونية) الصور عبادة محاربة حركة بدأ بسبب الثورات بعض نشب**

**فيها واشترك عمورية من بالقرب جرت والتي كرونيون معركة أن إلا المعرك، هذه في النتائج بعض**

**بعض يعتبرها فادحة خسائر ويكتبهم المسلمين على ينتصر أن وإستطاع الثالث ليو الإمبراطور**

**قلب عن الأموي النشاط تراجع إلى وأدت والبيزنطيين الأمويين بين الكبار المعارك آخر المؤرخين**

**الطوبل الصراع في القوى ميزان بتحول إيداناً المعركة هذه نتيجة وكانت. الشرق إلى آسيا الصغرى**

**ليو الإمبراطور فيه عمل الذي الوقت في الانهيار، في الأموية الخلافة بدأت حيث البيزنطيين لصالح**

**163 ( بين العسكري النشاط أما . العسكري - الجانب في أهمها كان الإصلاحات من عدد إحداث على**

**251 هـ 164 - 1182 العربي، ( هامة نتائج عليه يترتب لم عادية صوانف حملات كان فقد ) م 253 ، 132).**

**معركة بعد خراسان في انطلقت التي السرية الدعوة نجاح بعد العباسيين إلى الخلافة انتقلت**

إلى الشام من العاصمة نقل ذلك على وترتب أمية، بني خلفاء آخر محمد بن مروان أو مقتل هـ 136 الزاب موقف من الدولة وتحولت العباسيين على والخوارج العلوبيين من الناقمين من الثورات وقامت العراق فقط واكتفوا فتوحاتهم في الأمويين إليها وصل التي عند الحدود وتوقفت الدفاع، موقف إلى الهجوم عنها بالدفاع

في قباعاً البيزنطي التفوذ كان مـ 258 هـ 131 سنة العراق في دولتهم العباسيون أقام أن بعد مرمرة، وبحر الصغرى وأسيا طرووس جبال في حصينة موقع في الروم تحصن حيث الشام شمال القوة، ساعة في إليها ويتراجعون الانشغال أو الضعف ساعات المسلمين على منها يطلون وأخذوا هـ 251 141 - انشغال فرصة (مـ 224 - 165) كوروليموس الخامس قسطنطين الإمبراطور انتهز وبدايةً في وأغار والإقليمية المركزية مشاكل ومواجهة لأنفسهم والتمكن دولتهم إقامة بأحداث العباسيين على وأتي - الشغور منطقة أي - (والروم المسلمين بين الحدود) الحدود منطقة على (مـ 241 هـ 133 ) سنة البحر إلى الفرات نهر من الممتد الخضم الفرات، حصون خط ودمّر التحصين، في المسلمين جهود له، أهلها واستسلم ملطية فحاصر خطيراً تهديداً كله الشغري النظام وهدد المتوسط، الأبيض 132 المنصور جعفر أبو اهتم ولذلك - 245 هـ 148 - بن صالح - عمّه فأمر الحدود، بتحصين (مـ 225 هـ 111 1513 البلازري)، (ملطية تحصين باغداد - علي).

إبراهيم بن الوهاب عبد ولی فقد ، مستقلاً إدارياً كياناً الجزيرة لمنطقة جعل من أول أنه ويبدو بن الحسن خرج فقد الجدد، الدولة جنود الجليل العمل ذلك في وسخر والشغور، الجزيرة على الإمام يحمل كان الحسن أن البعض ويدرك الإسلامية، البلاد كافة من العمال وجمع ألفاً، سبعين في قحطبة شهور، ستة نحو في ملطية بناء يعيدوا أن الخراسانية الجندي استطاع وقد احتساباً، بنفسه الحجارة زمن الكمال حد إلى وصل الذي الشغري النظام أساس وضع الذي هو المنصور أن تبين ذلك ومن هـ 833 662 - 1186 العريني، ( ) 851 ، أسلوب وضع على المنصور حرص كما .) 661 - 618 المعتصم والشواتي الصوائف نظمت عهده في بعده، تعاقبوا الذين الخلفاء عليه حافظ والذي وتقاليده، للقتال الجندي وحشد الحصون، بناء في أبيه درب على السير (مـ 284 - 148 ) (المهدي محمد وتابع - 225 هـ 121 141 ) الرابع ليو البيزنطي للإمبراطور فتصدى البيزنطيين، غارات من الشام حدود تأمين ومحاولة - 224 هـ 125 - (مـ 222 هـ 121 ) سنة قحطبة ابن الحسن بقيادة حملة منها حملات، عدة وأرسل (مـ 281 استراتيجية اثمرت ولقد كنائسهم في صوروه حتى أهلها على وطأته وثقلت الروم بلاد دخل الذي للقوات منيعاً حصناً - ملطية مقمتها وفي - مدنه وأصبحت الشام، شمال في المهدي وابنه المنصور وكانت لآخر، حين من المسلمين على الإغارة في تفتّا لا التي البيزنطية القوات منه يهاجمون الإسلامية يقي درعاً أصبحت اكتملت إذا حتى العباس بني خلفاء من بعدهم جاء من طبقها حميدية سنة .أعدائهم أخطر من المسلمين

لا البيزنطية الإدارية كانت أن فبعد البيزنطيين، نفوس في الكبير أثرها والشواتي للصوائف وكان وربما - والوحدة النظام إلى يفتقرن بدانية قبائل نظرهم في لأنهم ، الاهتمام من كثيراً المسلمين تغير فقد حساب، ألف لهم يحسبون ذلك بعد أصبحوا - سفيان أبي بن معاوية خلافة قبل هذا كان من دولتهم أطراف في الحدود منطقة إخلاء إلى والصوائف الشواتي في المسلمين سياسة أرغمنتهم للدفاع الحاميات بعض أبقوها حين في الشتاء، الصيف في المسلمين لهجمات تتعرض لا حتى ، السكان السياسية نفس انتهاج على المهدي بعد العباس بني خلفاء شجع مما فقط، عنها "البردان" إلى ووصل الروم، بلاد لغزو كثيف جيش رأس على المهدي الخليفة اخرج هـ 141 سنة وفي البلاد على الكرة المهدي أعاد هـ 421 سنة وفي أنقرة، بلغ محمد بن العباس وأرسل به، وعسكر مع الرشيد عاشها التي للفترة كان هارون، ابنه عليه وجعل الفرات وعبر كثيفاً جيشاً جمع البيزنطية هـ 121 1 / 225 - سنة الخلافة توليه بعد الروم مع علاقته في الواضح أثرها (مـ 284 - 148 ) (المهدي أبيه قاتماً سبique خطرهم أن ورأى المسلمين، على البيزنطيين خطر على بنفسه اطلع فقد مـ 282 هـ 121 على التحصينات فأنشأ أسلافه، بدأ ما إتمام على عول لذا الجانبين بين مفتوحة الحدود بقيت طالما وليتخذوها ناحية، من الإسلام دار يحمي الذي الحسين الحصن بمثابة جميعاً لتكون المحفوظة المناطق 1881 الطبرى، (أخرى جهة من البيزنطية الدولة أراضي على حملاتهم منها يشنون لهم قواعد ، 432). يعتضدون كانوا المسلمين لأن ، العواصم عليها أطلق إنطاكية من قريبة جديدة منطقة أقام كما الشر من وخرجوا غزوه من انصرفوا إذا - الله بذن - البيزنطى العدو من وتنعمهم فتعصبهم بها، الروم لأن غيرها، دون الجهة هذه الرشيد واختار العواصم، بجند عرفوا جنداً وأسكنها الشامي،

على وكانت - بطرسوس واهتم وأخرى فترة بين عليهم يغزون فأخذوا منها، المسلمين مهاجمة اعتادوا لتكوين تحصينها، إليها الاتجاه على الروم عزم من إليه وصلت التي للأخبار ، - الروم بلاد حدود بن هرثمة بقيادة جيشاً م 282 / 121 سنة الرشيد أرسل ولهذا منه، المسلمين يغزون استراتيجية مركزاً ليبيوا المهرة البنانين وينقل طرسوس، بأمر يهتم أن - الروم غزو من ينتهي أن بعد - وأمره أعين، الأخرى الإسلامية الأمسار كقبية وتتصدر لسكنوها، الناس إليها وينقل فيها، والحسون المساكن (نفسه).

ودفع المسلمين، حوزة إلى طرسوس وضم والعواصم، التغور تحصينات الرشيد أكمل أن بعد شارحاً إليهم أرسل إذ أحسن، هي والتي البيزنطيين مجاذلة إلى لجأ فيها للمرابطة الإسلامية بالجيش وكان الإسلامية، الشريعة به جاءت ما وفق بينهما السلم سيادة ضرورة على موكداً الإسلام حقائق الروم، بلاد إلى الحملات تسيير في جهده مضاعفة إلى الرشيد بهارون دفع مما سلبياً البيزنطيين موقف الروم، حدود في والتغور العواصم لتنشيط بل بلادهم، وفتح مراكزهم عن رزحتهم في رغبة لا يمرروا ظروف أية تحت مهاجمتهم في يفكرون ولا يهابوهم ليظلو المسلمين، بقوة البيزنطيين وإشعار من - عليهم تطلّ التي والثورات الفتن بتسكن انشغالهم حالة في جانبهم المسلمين فيأمن بها، البيزنطيين مقاومة أن والحقيقة لاخر حين من - أفريقية وشمال النهر وراء ما وبلاط خراسان داخلية، اضطرابات من تعاني البيزنطية الإمبراطورية لأن ، جداً صعيفة كانت والشواتي للصوائف ببقاء مطلبتها حول قسطنطين ابنها وبين الرابع، "ليو" أرملة "إيريني" بين دار الذي الخلاف وأهمها إلى إيريني "الملكة وأضطررت سلطانها، تحت ليصبح - ابنها على الوصاية - عليه كان ما على الوضع في والأدلة الأسواق لهم تقيم وأن سنوية، جزية دينار ألف تسعي للمسلمين تدفع أن مقابل الصلح لمدة الفريقين بين هدنة تكون وأن المسلمين أسرى تسلم وأن بلادهم، إلى عودتهم عند الطريق 1181 التجار، (سنوات ثلاث ، 152).

فيه ينتقض اكتاباً ه 281 سنة الرشيد إلى أرسل إيرين بعد العرش اعتلى الذي نقفور أن غير فإن بعد أما العرب، ملك إلى الروم ملك نقفور من "فيها جاء الرشيد إلى حادة رسالة وأرسل الهدنة، من إليك فحملت البيدق مقام نفسها وأقامت الرخ مقام أقمتك قبلى كانت التي إيريني الملكة كتابي قرأت فإذا وحقهن، النساء ضعف ذاك ولكن إليها، أضعافه بحمل حقيقاً كنت ما أموالها، على الرشيد إليه فكتب ". وبينك بينما فالحرب وإلا نفسك، وأفتدي أموالها، من قبلك حصل ما فاردد الفاجرة ابن يا كتابك أنتي الروم، كلب نقفور إلى الرشيد هارون المؤمنين أمير من: مجيماً ظهرها وهي "هرقلة" وصل حتى ، م 813 - 182 (في بنفسه هارون وخرج (تسمع ما لا ترى ما والجواب الخليفة إلى الجزية مال وحمل المواعدة، الصلح إلى نقفور واضطرب القسطنطينية، من بالقرب مدينة عام في قتاله إلى الرشيد فعاد الرشيد، عودة بعد المعاهدة نقض ولكنه قبل، من "إيريني" تفعل كانت كما (و قبل نفسه، نقفور وجراح ألفا، أربعين جشه من وقت منكرة، هزيمة وهزمه ) م 815 - 188 الأسر في مسلم ييق ولم والروم، المسلمين بين الفداء حدث ( م 814 - 181 ( التالي العام وفي المواعدة، 1115 الدوي، ( ، 185).

"تيوفيليوس" الامبراطور على الثائر الصقلي توماس بتشجيع اكتفى فقد المؤمنون عصر أما ولم توماس حملة اكتشفت ما سرعن ولكن نفسها البيزنطية الدولة على امبراطوراً توجه على وعمل الروم بلاد فجعل العباسي، الخليفة مع نفسها السياسة البيزنطي الامبراطور اتبع وقد أراد ما له يتم الحملة أما .(نفسه) المؤمنون أعلى ه 116 سنة ثار الذي الفارسي الخرمي بابك أتباع للخرمية ملجاً الجزيرة شعور على أغاروا الذين الروم من التنمقاً ه 663 سنة بنفسه بالله المعتصم الخليفة فقادها الثالثة بابك من بياعاز هذه الروم غارة وكانت المدينة وهدموا النساء وسبوا فنهبوا زبطة مدينة ودخلوا البيزنطي الامبراطور من طلب الخناق عليه صاق فلما تلاحقة، الخليفة جيوش كانت الذي الخرمي اسحاب وقد عنه جيوشه سحب إلى الخليفة ليضطر الإسلامية التغور على الغارات يشن أن تيوفيل أسره حيث الخليفة جيش قضية في بابك وقع أن بعد ولكن التغور على ورمح لطبله الإمبراطور 1123 دكسن، (المعتصم قائد الأفшиين ، الأسر في وقعت المسلمين نساء من إمراة أن ورد وقد .) 185 بلغ "أبلق حسان على المعتصم ليأتاك" "الروم أحد لها فقال "معتصماه وا" ونادت بالمعتصم فاستفاثت مع والتقي نحوها فتوجه عمورية له فقتل الروم بلاد أحسن عن وسائل حملة بتجهيز فأمر المعتصم، ذلك عمورية وخريب الإمبراطور وأسر الروم بهزيمة انتهت عمورية في معركة في الإمبراطور جيش مطلعها بقصدية تمام أبي النصر هذا خلد وقد وحرقها

1111 بطانية،) واللعب الجد بين الحد حده في الكتب من أنباء أصدق السيف ، (624)

الخلاف دون بالسلطة والبوهيمون الأتراك فاستبد العباسية، الدولة في الحال ساعت بعد فيما على استولوا فقد العباسية للدولة الخاضعة المناطق على للإغارة سانحة فرصه ذلك في البيزنطيون فوجد الأرضي وعلى هـ 156 سنة "زريا عين" مدينة على المتوكل زمن في أغروا كما هـ 836 سنة مصر ساحل الانتقام، على عول المتوكل الخليفة ولكن المسلمين من كثيراً وأسرعوا أمد فبلغوا العراق شمالي الواقعه مدينة على واستولى البطارقة، أحد وأسر الصغرى آسيا جنوبى البيزنطية المناطق بعض على فاستولى والعراق، الجزيرة حدود إلى تقلصت قد العباسية الخلافة كانت المعتمد الخليفة عهد ومنذ لزوله شوكة وكانت ..ال Abbasia الدولة يلا ببعض يعيثون راحوا الذين والروم المسلمين بين النزاع وتجدد هـ 346 228 سنة العرش الأول باسيل اعتلاء منذ الأمان فيها وانتشر قويت قد البيزنطية الدولة استبداد أو الخلاف ضعف ذلك على ساعده المسلمين، أمراء بعض على النصر احراز من فتمكن 1184، 663 العش،) عليهم الجند وثورة بهم القوط .)

### العماني العهد في القدسية فتح

بعض حكام طرف من عديدة محالات هناك كانت فقد سابقا، ذلك به رأينا الذي النحو على على العباسى الأموي العهدين في المحاولات هذه كانت وقد .القدسية لفتح الإسلامية الدول المدينة فتح في تنرج لم الدولتين هاتين قبل من المعدة المحاولات هذه أن من وبالرغم التحديد وجه العباس وبني أمية بنى خلفاء لدى كبيرة رغبة تعكس كانت أنها إلا عليها، السيطرة وبسط المذكورة لفتح الخلفاء هؤلاء محاولات أن بالذكر والجدير وسلم عليه الله صلى النبي بشري الفوز في وجه وعلى اللاحقة، العهود في المحاولات هذه استمرت بل المطاف، خاتمة تكون لم القدسية 1381 (الأول بايزيد السلطان ويعتبر .العماني العهد الخصوص - العثمانيين السلاطين أول هو ) م 1516 خير وصل وعندما .العمانية الدولة إلى وضمها عليها الاستيلاء بغية القدسية يحاصرون الذين وقامت المدينة، إنقاد أجل من انتقضت أوروبا، إلى القدسية لمدينة العثماني السلطان محاصرة من بالقرب عليها والقضاء سحقها تم القوة هذه أن بيد .الهدف هذا لأجل عسكرية قوة يرسل الأول بايزيد السلطان أحكم هذه، الأوروبيية الإنقاذ حملة على القضاء وبعد م 1312 عام في نيكبولي الكبير التوسع أن لولا السقوط من أدنى أو قوسين قاب القدسية وأصبحت المدينة، على حصاره ينظر كان الذي لئن تيمور مع مباشرة مواجهة في جعله الأنضول في العثماني السلطان به قام الذي بموضع الأول بايزيد بهتم أن إلى الأمر هذا أدى وقد .للدخول الشرعي الوريث باعتباره نفسه إلى العثماني السلطان إلى بالنسبة سوءاً الأمر ازداد وقد .البيزنطية المدينة إسقاط من أكثر مواجهته تصرف في الرئيسي السبب ويعود لئن تيمور ضد حرية في جانبه إلى الوقوف المماليك رفض عندما .) 18 Emecen, 1994 ( الجانبين بين كانت التي العلاقات سوء إلى هذا المماليك

أكثر لحصار تتعرض سوف أنها بيد .الأول العثماني الحصار من بيزنطة عاصمة نجت وهكذا 1541 ( الثاني محمد السلطان عهد في وذلك العثمانيين، يد في سقوطها إلى النهاية في يودي وطأة - شكلت والتي العثماني، التوسع سياسة بداية يمثل الثاني محمد السلطان عهد فإن شك وبلا .) م 1581 هذا بازالة العثمانيون يقوم أن الضروري من كان السبب لهذا . أمامها حقيقة عائقاً البيزنطية الدولة كان وإذا .تبنيوها التي والتوسع الفتح سياسة تطبق أجل من جادة بصورة السعي ثم ومن العائق، أن إلا عديدة، أطراف مع حروب في والدخول التوسع سياسة تطبق مع يقف الثاني محمد السلطان مع واللين الوفاق إتباع أساسها سياسة يتبنى باشا خليل جاندرلي (الوزراء رئيس) (الأعظم وزيره في الثانية للمرة العثمانية الدولة في السلطة الثاني محمد السلطان تولى .) Emecen, 1994, 22 ( ) الدول والد الثاني مراد السلطان أن إلى الإشارة من لابد الإطار هذا وفي .) RASIM, 1999, 93 ( م 1541 عام أن غير حياته، فترة خلال العثمانية الدولة على سلطاناً هذا ابنه بتنصيب قام قد كان الثاني محمد مرة الحكم سدة إلى يعود الثاني مراد السلطان جعلت الدولة واجهت التي المهمة الأحداث بعض السلطان أن الملاحظ ومن .التحديات تلك بمواجهة له تسمحان لا وسنه ابنه عمر أن رأى إذ أخرى، سبيل فطى .فتحها ثم ومن القدسية، لحصار التمهيد بمثابة كانت خطوات عدة اتخذ الثاني محمد العثمانيون أصبح الهدنة هذه ويوجب المجر، مع هذه على بالتصديق م 1546 61 في قام المثال بتجديد م 1546 سبتمبر 11 في العثماني السلطان قام نفسه النحو وعلى .صربيا في المجر بنفوذ يعترفون 1113 فنان، نيقولا ) البندقية مع الصلح ، محمد السلطان بدأ الخارجية، العلاقات ترميم بعد و .) خليل الأعظم الصدر من جداً شديدة معارضة يواجه وكان القدسية، لفتح الاستعداد في الثاني

1113 فاتان، نيقولا (باشا ، الاستيلاء كيفية في جهه كل وركل المعاشرة، بهذه يهتم لم أنه إلا ،) 112 من حالة تعيش الفترة تلك في كانت العثمانية الدولة أن الواضح ومن .عليها والسيطرة المدينة على العاصمة مهاجمة الحكمة من كان إذا ما مسألة حول وذلك السياسي، الهرم قمة أعلى في الانقسام والسيطرة المدينة محاصرة إلى يدعوا الذي الأول الفريق رأس على يوجد السلطان وكان لا أم البيزنطية ضرورة يرى الفريق هذا وكان باشا، خليل الأعظم الصدر بقيادة الثاني الفريق كان حين في عليها، إلى تقدّم أن يمكن هذه مثل خطوة أن خاصة للدولة، المشاكل جلب أن يمكن ما كل عن الابتعاد يعتقد ما حسب ذلك عن غنى في وهي العثمانية، الدولة ضد عريض واسع أوروبي حلف تأسיס فتح قبيل العثمانية للدولة السياسية الحال هي هذه كانت فقد وباختصار .الفريق هذا أفاد الرجل بين أي وزرائه، رئيس وبين الدولة رأس بين فكري واختلاف سياسي صراع القسطنطينية، القبض هي الصراع هذا نتيجة تكون وسوف .الأعظم الصدر وهو الثاني والرجل السلطان وهو الأول القسطنطينية لفتح استعداداته الثاني محمد السلطان بدأ و .وإدامه باشا خليل الأعظم الصدر على كان التي "حصار أناضولي" قلعة مواجهة في وذلك البسفور، مضيق على "حصار روملي" قلعة بإنشاء في مدفع بوضع قام ذلك وعقب .العثمانية الأرضي من الآسيوي الجزء في أنشأها قد بايزيد السلطان 1113 فاتان، نيقولا (المضيق إغلاق على القردة لها القلعة تلك، بتعيين قام ذلك إلى وبالإضافة .) 112 قام ذلك مقابل وفي .الإنكشارية قوات من أربعينية معيته وفي القلعة تلك على قاندا "أغا فيروز" Rasim, 1999, 96 .( بداخلها الموجودين المسلمين وجنس المدينة أبواب يغلق البيزنطي الإمبراطور .البيزنطية العاصمة أسوار داخل يعيش المسلمين من عدد يوجد كان أنه ذلك من ونستشف حول أُسست التي الاستحكامات بمراجعة الثاني محمد السلطان قام نفسه العام من أغسطس 68 وفي بهدف المدافع من عدد توفير موضوع في جادة بصورة يفكر السلطان بدأ الزيارة هذه وعقب .المدينة هذه وبفضل .المجال هذا في المجربيين الخبراء بأحد فاستعلن القسطنطينية، مهاجمة في استغلالها وبالإضافة .الوقت ذلك في نظير لها يكن لم كبيرة مدفع صناعة من العثمانيون تمكّن الاستعنة 1113 فاتان، نيقولا (بحري أسطول بتأسيس السلطان قام ذلك إلى ، المدافع هذه كانت وقد .) 111 في تمت المدفع هذه صناعة أن بالذكر والجدير .متر ألف مسافة إلى الوصول على القدرة تملك الكبيرة كبير مدفع وتسعين سنت منها مدفعاً وثلاثين مائة عددها بلغ وقد .العثمانية العاصمة في أي أدرنة، في ذلك وكان لها، المخصص المكان حيث إلى أدرنة من نقلها تم المدفع هذه صناعة من الفراغ وعقب من بالمرور إليه الأمر صدر فقد البحري الأسطول أما .) Rasim, 1999, 97 .( م 1543 عام من فبراير من ومارس فبراير شهري بين ما الواقعة الفترة وفي .) Halil Inalcik, 1973, 23 .( البسفور مضيق خلال الجزء في والمجهزة المعدة القوات ومعها الآسيوي الجزء من القادمة القوات احتشدت م، 1543 عام إلى العثماني السلطان وصل م 1543 أبريل 6 وفي .المعركة ببدء إدانا البيزنطية العاصمة حول الأوروبي إلا وجنة، البنديقية من المساعدة يطلب البيزنطي الإمبراطور كان الأثناء تلك وفي .قواته وجود مكان الجيدة التجارية لعلاقاتهما نسبة السقوط من القسطنطينية لإنقاذ له مساعدة أي تقديم رفضت أنها 1113 فاتان، نيقولا (العثمانيين مع ، الكنيسة باتحاد الوقت ذلك في منشغلاً كان فقد البابا أما .) 111 قام الإطار هذا وفي .فقط لروما الأمر نهاية في الخصوص يكون بحيث الغربية، الكنيسة مع الشرقية آيا كنيسة في الصلاة وأدى م، 1543 أكتوبر 62 في وصلها حيث البيزنطية، العاصمة إلى موافد بارسل الاحتفال هذا في حضورا فيها الدولة ورجال بيزنطة إمبراطور وكان .الاتحاد بذلك احتفالاً صوفيا 1113 فاتان، نيقولا (، المدينة، لمهاجمة الواقع بعض يختار الثاني محمد السلطان بدأ ذلك عقب .) 161 .("أبابي طوب" في الواقع الجزء الخصوص وجه وعلى الذهبي، القرن منطقة الواقع هذه ضمن من ونجد نفسه الوقت وفي م. 1543 مايو 16 و 2 و أبريل 18 بتواريخ للغاية كبيرة هجمات العثمانيون شن وقد يومي بشكل ذلك وكل المدينة، بحضور والبلية الجسيمة الأضرار تلحق العثمانية المدفع أصبحت 1113 فاتان، نيقولا (، في موجودة كانت التي الأجنبية السفن وركاب ملاحي أن الملاحظ ومن .) 166 يتعلق وفيما .جنوة من خاصة المتقطعين بعض إلى بالإضافة عنها، الدفاع في شاركوا المدينة ميناء من سفن خمسة بينها من كان فقد المدينة، عن الدفاع أجل من تسليحها تم التي الأجنبية بالسفن 1113 فاتان، نيقولا (كريت من وثلاثة جنوة من أخرى وخمسة البنديقية ، بلغ فقد عامة وبصورة .) 161 عن يقل لا العثماني النظمي الجيش عدد كان حين في رجل، 8411 بيزنطة عاصمة عن المدافعين عدد إلى م 1543 أبريل 2 من امتدت يوماً وخمسين أربعة القسطنطينية العثمانيون حاصر وقد .رجل 41111 إلى تنخفض المدينة عن المدافعين معنويات أصبحت الحصار لهذا ونتيجة .نفسه العام من مايو 61

المحاصرون أصبح المذكور العام من مايو شهر أواخر وفي ( درجاتها أعلى 23 ) 1973، Halil Inalcik، إلى العثمانيين آراء انقسمت فقد العثماني، المعسرك في أما .والجوع التعب من يعانون رأس على باشا خليل الأعظم الصدر كان وقد الأوروبيية، الفعل ردة من خوفا الحصار رفع إلى يدعو الاكتراش دون سقوطها حتى المدينة حصار مواصلة إلى يدعوا السلطان بقيادة وقى المجموعة، هذه 1113 فاتان، نيقولا) الأوروبيية الفعل ردة إلى ، 166(.

- ومعلمه الثاني محمد السلطان أستاذ وهو - "الدين شمس آق" ب المشهور حمزة بن محمد لعب والجيش للسلطان المعنوية الروح رفع في جبارا مجاهودا بذل حيث القسطنطينية، فتح في كبرى دورا من وطلب المبين، والفتح المؤزر بالنصر والجيش العثماني السلطان بشر بل .الجسم ساعات في خاصة 6115 أوزون، مصطفى) والمجاهدة بالصبر التحلى السلطان ، الشيخ من المعنوي الدعم هذا وعقب .) 631 بقيادة العثمانيين أن بيد .التسليم رفضت أنها غير .المدينة على الحصار تصفيق تم الدين، شمس آق وبعد ( .Emecen, 1994, 22-23 م 1543 مايو 61 بتاريخ عنوة دخلوها من تمكنوا الثاني محمد السلطان الدين شمس آق وقرأ ( .Halil Inalcik, 1973, 26 له عاصمة وجعلها السلطان، دخلها المدينة فتح 6115 أوزون، مصطفى) صوفييا آيا في جمعة صلاة أول خطبة ، العثماني السلطان قرر ذلك وعقب .) 631 الجديدة العاصمة في الاستقرار إلى والدعوة الأسرى، جميع سراح وإطلاق المدينة، وسط في قصر بناء 1113 فاتان، نيقولا) ، للعودة، الفارين الأهالي وشجع السرعة، وجه على بتعميرها أمر إنه كما ( .165 "الفاتح" لقب السلطان نال المبين الفتح لهذا ونتيجة للأسرى الفدية ودفع الجزية، دفع من وأعفاهم البيزنطيين المؤرخين بعض عليه أطلق نفسه الوقت وفي . "الفاتح محمد" السلطان باسم يعرف فأصبح ( F. M. Emecen, 1994, 23 ) "روما إمبراطور" لقب المعاصرین

خلع محاولته بسبب وذلك باشا، خليل الأعظم الوزير إعدام تم القسطنطينية فتح عقب من كبير بنفوذ تتمنع التي القوية الأسر بإبعاد السلطان يقوم أن في الحادثة هذه تسببت وقد .السلطان من انتقال نقطة كان البيزنطية العاصمة فتح أن القول ويمكن ( .Emecen, 1994, 23 ) من العثمانية الدولة تتنقل سوف وهكذا ( .Rasim, 1999, 104 ) الحديثة العصور إلى الوسطى العصور خاصة جغرافي، نطاق أكبر على والتتوسيع الفتح سياسة تطبق محاولة أساسها أخرى مرحلة إلى مرحلة عاصمة بسقوط زال قد التوسيع هذا وجه في يقف كان الذي الأول العائق أن الاعتبار في وضعنا إذا القرن من الأول الرابع في عثمان آل حكم زوال إلى العثمانية العاصمة تصبح سوف والتي بيزنطة، مثل المدينة لهذه الجديدة الأسماء بعض وتظهر القديم الاسم يندثر وسوف .الميلادي العشرين فتح أن فيه لاشك وما .هذا يومنا حتى استمر الذي الاسم وهو ، "استانبول" و "الاستانة" و "إسلامبول" صغيرة دولة عاصمة تكون لم فالمدينة العثمانية، الدولة كينونة على الإيجابية آثاره له كانت استانبول ذلك إلى وبالإضافة .الشرقية الرومانية الإمبراطورية عاصمة كانت بل الثانية، البعيدة الأطراف في يقع فمدينة ، "صوفييا آيا" كنيسة هي إلا الشرقيون، المسيحيون يقصدها مركز أكبر أراضيها في تضم كانت بلغت لقد للدولة مبينا فتحا يمثل عليها الاستثناء أن شك لا والدين السياسي البعدين هذين تحمل بحذر معهم تتعامل الأوروبيية القارة أصبحت جهة فن الفتح، هذا نتيجة الافاق العثمانيين شهرة الشرقية الرومانية العاصمة واجهته الذي نفسه المصير تلقى أن خشية ودهم كسب إلى وتسعي كبير، في يتحركون وجعلتهم الثقة، من كبيرة درجة العثمانيين المنهارة المعنوية الروح هذه أكسبت وقد أصبح فقد الإسلامي بالعالم يتعلق فيما أما .الشروط وإماء القوة منطلق من الخارجية سياساتهم تزال لا التي- الدولة هذه وأصبحت والرضا، الاحترام بين العثمانيين وإلى العثماني السلطان إلى ينظر عملية فإن الأمر حقيقة وفي .الأعداء من المستقبل في لها المنفذ باعتبارها - والتأسيس البناء طور في الأول سليم السلطان يهب عندما وذلك الميلادي، عشر السادس القرن في تتحقق سوف هذه الإنقاد ( يظهر بدأ الذي البرتغالي الخطر من الشريفيين الحرمين خاصة العربية المنطقة إنقاذ إلى ) م 1461-1461

فتح عنها تخوض التي النتائج أهم من ولعل .البصرة وخليج الأحمر البحر مياه في الأثناء تلك في وأصبحت سقيق، زمن منذ فقدته الذي بريتها تستعيد أصبحت الإسلامية القوة أن هو استانبول هو النجاح كان الحالتين كلتا وفي .العسكري أو الدبلوماسي النشاط في سواء المبادرة هي القوة هذه الأوقات غالب في حليفها

## المراجع المصادر

المصادر : أولاً

صادر دار . الال في الكامل .الشيباني عبدالكريم بن محمد الكرم أبي البن أبو الأثير، ابن

- م 1124 هـ 1384 . بيروت . والنشر للطباعة  
المطبعة . لـ بن انج مسلنـد . المرزوقي الشيباني ، محمد بن أحمد عبدالله أبو الإمام حنبل ، ابن ٠
- هـ 1313 . القاهرة . الميمنية  
مكتبة . الـار في والنهاية الـبداية . الدمشقي عمر بن إسماعيل الفداء أبي عـمـادـالـدـيـنـ كـثـيرـ ، ابن ٠
- (ت.ب) لبنان . بيروت . المعارف  
العلمية الكتب دار . رضوان محمد رضوان راجعه . البلدان فتوح . يحيى بن أحمد البلاذري ، ٠
- م 1111 هـ 1516 . لبنان . بيروت  
لبنان . بيروت . الفكر دار . الصحيحين على المستدرك . النيسابوري عبدالله أبي الحافظ الحاكم ، ٠
- (ت.ب)  
دار . إبراهيم الفضل أبي محمد تحقيق . والملوك الأمم تار . جرير بن محمد جعفر أبو . الطبرى ٠
- م 1121 هـ 1326 . مصر . المعارف  
مطبعة . البخاري صحيح شرح البارى فتح . علي بن أحمد الفضل أبي الدين شهاب العسقلاني ، ٠
- م 1141 هـ 1328 . القاهرة . بولاق  
المصرية المطبعة . التلوي شرح . مسلم صحيح . الفشيري الحاج بن الحسين أبو مسلم ، ٠
- هـ 1351 . القاهرة . ومكتبتها  
بيروت . العراق دار . اليعقوبي تار . واضح بن وهب بن جعفر بن يعقوب أبي بن أحمد اليعقوبي ، ٠
- م 1144 هـ 1342  
المراجع : ا ثانيا  
والتوزيع للنشر الفرقان دار . عمان . بين الأمويـ الخـلـافـ تـارـ في درـاسـةـ . ضـيفـ مـحمدـ بـطـانـيـةـ ، ٠
- م 1111 هـ 1561  
م 1123 . بيروت . العربية النهضة دار . الأمـوـ الخـلـافـ . دـكـسـنـ ، عـبدـالـأـمـيرـ ٠
- م 1122 . القاهرة . التراث دار . الأمـوـ والـدـوـلـةـ مـروـانـ نـحـ دـالـمـلـكـ عـ . ضـيـاءـالـدـيـنـ مـحـمـدـ الـرـئـيـسـ ، ٠
- ١٤ ( الأمـوـ الدـوـلـةـ تـارـ . مـحـمـدـسـهـيلـ طـقـوشـ ، / ٤٣١ـ هـ ٦٦٤ـ . وـالـنـشـرـ لـلـطـبـاعـةـ دـارـ النـفـاسـ ) . مـ ٥٥٧ ٠
- م 6112 هـ 1521 . لبنان . بيروت . والتوزيع  
م 1182 . القاهرة . المعرفة دار . والبيزنطيون وـنـ الأمـوـ . أـحـمـدـ إـبـرـاهـيمـ الـعـدـوـيـ ، ٠
- م 1186 . بيروت . العربية النهضة دار . البيزنطية الدولة . الباز السيد العربي ، ٠
- م 1184 هـ 1512 . سوريا . دمشق . الفكر دار . الأمـوـ الدـوـلـةـ . يـوسـفـ العـشـ ، ٠
- إشراف . المسلمين العرب والأذناء العلماء أعلام موسوعة . "الـدـيـنـ شـمـسـ آـقـ" . أـوـزـونـ مـصـطـفـيـ .  
بيروت . الجيل دار . الثاني العـجـلـ . الكـبـاشـيـ عـمـانـ مـحـمـدـ آـنـعـمـ تـرـجـمـةـ . سـنـيـةـ بوـالـمنـجـيـ
- م 6115 هـ 1564  
م 1181 هـ 1511 . القاهرة . المشرق في الأمـوـ الدـوـلـةـ . محمـدـ الطـبـيـبـ النـجـارـ ، ٠
- ماـنـقـرـانـ روـبـيرـ إـشـرافـ . الأـلـوـ الـجـزـءـ . العـقـنـاتـيـةـ الدـوـلـةـ تـارـ . "الـعـشـانـيـنـ صـعـودـ" . فـاتـانـ نـيـقـوـلـاـ ٠
- 1113 . القاهرة . والتوزيع والنشر للدراسات الفكر دار . السـبـاعـيـ بشـيرـ تـرـجـمـةـ .  
الأـجـنبـيـةـ المـرـاجـعـ
- Emeçen, Feridun M. 1994. "Kurtulustan Kucuk Kaynarcaya". *Osmanlı Devleti ve Tarihi*. Editor Ekmecıeddin İhsanoğlu. I. İstanbul.
  - Inalcık, Halil. 1973. *The Ottoman Empire- The Classical Age 1300-1600*. London.
  - Rasim, Ahmet. 1999. *Osmanlı Tarihi*. I. İstanbul.

## والإدارية الاقتصادية مصر أحوال

م 3989 - م 3981

البريطانية الوثائق ضوء في  
الرافعى محمود محمد وائل . د  
الاجتماعية الدراسات قسم  
فيصل الملك جامعة

جعلها على مبني م 2881 عام لها الانجليزى الاحتلال منذ مصر تجاه الموجهة الانجليز سياسة كانت فيها صناعية نهضة ظهرت عدم عن نتج الذى الأمر ، التصديرية والمحاصيل للسلع مزرعة كانت وقد المجال، هذا في دوره يمارس الاستعمار بدأ م 2881 عام لمصر الانجليز احتلال فبمجرد القطن مثل التصديرية والمحاصيل للسلع مزرعة مصر أصبحت بأن السياسة لهذه النهائية المحصلة أي يمنع أو تجاري أو صناعي نشاط أي في المشاركة من المصريون يحرم وأن الأوروبيه، والمنتجات والسكك الطرق انشاء على الإقتصادي النشاط ويقتصر الكبيرة أو الصغيرة الصناعة أشكال من شكل .الخ... السدود وإنشاء المياه مصارف وتحديث الحديدية

أحوال قضية من والمصادر الوثائق موقف تحليل خلال من التحليلي الأسلوب البحث هذا في تتبع منه الأول في نتناول مباحث أربعة إلى البحث بتقسيم نقوم وسوف م، 2888 - م 2881 الاقتصادية مصر الحديدية والسكك الطرق سنتناول الثالث وفي والرى، للزراعة الثاني ونخصص المالية، مصر أحوال للموضوع بخاتمة وننتهي الإدارات، الرابع البحث في سنتناول وأخيراً : مقدمة

والصناعى عموماً، الوطنى الإقتصاد أنماط ضرب هو الإستعمار لدى الثابتة الأهداف من الاحتلال فبمجرد إقتصادية او صناعية نهضة بظهور السماح عدم خلال من خصوصاً منها النهائية المحصلة كانت وقد المجال، هذا في دوره يمارس الإستعمار بدأ م 2881 عام لمصر الانجليز والمنتجات القطن مثل التصديرية والمحاصيل للسلع مزرعة مصر أصبحت بأن السياسة لهذه من شكل أي يمنع أو تجاري أو صناعي نشاط أي في المشاركة من المصريون يحرم وأن الأوروبيه، والسكك الطرق انشاء على الإقتصادي النشاط ويقتصر الكبيرة أو الصغيرة الصناعة أشكال .الخ... السدود وإنشاء المياه مصارف وتحديث الحديدية

؛ الآتية النقاط تحقيق إلى الدراسة هذه تهدف : الدراسة أهداف

. البريطاني الاحتلال عهد في المالية مصر أحوال تطور مسارات تتبع 2 . أهدافهم لخدمة مصر في الإنجلiz أقامها التي الاقتصادية المشاريع اهم إبراز 1 . الزراعية مصر أحوال تطور توضيح 1.

م 2888 عام إلى م 2881 عام من المصرى الاقتصاد واجهها التى المشاكل طرح 4 . والتي الدراسة تناولتها التى التاريخية الفترة حيوية إلى الدراسة هذه أهمية تعود : الدراسة أهمية نتيجة والإدارية الاقتصادية مصر شوون في توغل الذى البريطاني للاحتلال مصر خضوع شهدت السياسة وهي مصر في كبرى مشروعات لاقامة اسماعيل الخديوى اتبعها التى الاقتراض لسياسة يد في اداء مصر وجعلت اسماعيل الخديوى على قضت مصر في مالية ازمة حدوث الى ادت التى من بمجموعة الباحث استعان وقد .المختلفة وإدارتها اقتصادها نجلزة على عملوا الذين الانجليز . الدراسة نقاط بعض غموض توضيح فى ساعدت التى منشورة الغير البريطانية الوثائق المالية مصر أحوال : الأول البحث

م 3888 - م 3881 عام من المالية مصر أوضاع : أول المصرى الاقتصاد بها مر التى المراحل . أ

؛ التالي النحو على وهى الفترة هذه خلال مراحل بثلاثة المالية مصر أوضاع مرت على لحفظ جهودها المصرية الحكومة خلالها وجهت والتى م 2881 - م 2881 من : الأولى المرحلة . المالى الاستقرار حالة

المالى الأفلان مخاطر كل انتهت م 2881 عام بحلول : م 2884 - م 2881 عام من : الثانية المرحلة م 2884 عام إلى م 2881 عام من الانجليز المالين المصلحين بها قام التى الاصلاحية الجهد بسبب ضرائب قيمة بلغت وقد مجحة، عامة ضريبة وهى ) Corvee ( الكورفى ضريبة الغاء تم فقد الأرضى ضريبة قلصت كما . سنويا جنيه 444.444 الفترة هذه خلال جمعها تم التى الكورفى ضريبة 44.444 قيمتها وصلت التى والأغنام الماعز ضريبة ايضا استرلينى، والغبت جنيه 414.444 حوالى إلى متعددة أخرى وضرائب استرلينى جنيه 18.444 قيمتها وصلت التى الوزن وضريبة استرلينى جنيه مباشرة بصورة الضرائب قيمة تقليص على اتفق كما استرلينى، جنيه 12،444 قيمتها وصلت والتى 44 ب الملح ضريبة قيمة قاست الوقت نفس وفي استرلينى، جنيه 2.244.444 لحوالى وصلت والتى 04 % من ارتفعت التى التي التي ضريبة في الوحيدة الزيادة كانت وقد 04 إلى البريد التلغراف وضريبة

جرام كيلو لكل 14 % الى 24 %

مع 2881 عام ارجعها في التفكير تم وقد م 2884 عام في المالي الاعفاء فترة الغيت :الثالثة المرحلة  
البني بعض على للانفاق حاجة في كانت المصرية فالحكومة الانفاق في العجز لسد مطالب ظهور  
العامة، والمرافق، والسجون، المستشفى، وإنشاء الحديدية، والسكك المياه، ومصارف التحتية،  
السودان كان وقد هذا .المالي الربح على الحصول ورائها من القصد يكن لم والتى الخ والتعليم  
النshireي المجلس أقر ان بعد بريطانيا في السياسية الأوساط جانب من كبير اهتمام موضع  
بالنسبة كبرى اهمية تمثل السودانية المسأل كانت حين في السودان احوال لدراسة بعثة إرسال  
على والحفظ السودان على الحفاظ اجل من للتضخيم مستعدة كانت التي المصرية للحكومة

(.) 1898, 8 Reports on the Finances ( حلفاً وادى مع المصرية الحدود

م 3888 عام إلى م 3881 عام من المالية مصر لأوضاع تقييم بـ

م 2881 و م 2880 الثلاثة الأعوام دخل (2 جدول)

م 5981

استرليني جنيه 514.594111

م 5981

استرليني جنيه 5141984111

م 5989

استرليني جنيه 5541894111

الماضية الثلاثة الأعوام خلال الدخل في زيادة حدوث السابق الجدول خلال من يتضح حيث  
 جاء الذى الفيضان فان أخرى ناحية ومن م 2881 و م 2881 عامى في الزيادة معدلات تعتبر حيث  
 الذرة محصول من كبير دمر كما القطن سعر قل حيث ضعيفاً كان م 2881 عام نهاية في  
 شتاء فان لذلك وبالاضافة الطعام، في الناس من كبير عدد عليه يعتمد والذى بالجرارات الهندى  
 وبطريقة والفول السكر محصولى على تأثيره له كان مما واستثنائياً بارداً شتاءً كان العام ذلك  
 الدخول وبدون م 2888 عام على تأثيرها لها كان العوامل هذه كل فان مباشرة وغير مباشرة  
 لأن ف كا غير كان ولكنه م 2881 و م 2881 عامى في ل عا كان الدخل أن يتضح تفاصيل في  
 جنيه 24.428.444 بحوالى قدرت والتي م 2880 عام في كبيرة بصورة الدخل تتجاوز كانت الإيرادات  
 Reports on the ( استرليني جنيه 24.444.444 لحوالى م 2888 عام في الدخل وصل حين في استرليني  
 مع مقارنة موضع في تضع التي الأمور بعض فهناك بالانفاق يتعلق وفيما ( . 5 , 1898 , Finances

240.444 لحوالى وصلت التي العسكرية الميزانية في زيادة وجود توضيح والتي م 2881 عام تقديرات

كتاج استرليني جنيه 44.444 لحوالى وصلت التي التموينية المواد وميزانية استرليني جنيه

لتقييم بالنسبة اما .استرليني جنيه 02.444 لحوالى وصلت والتي التموينية المواد سعر في للارتفاع

:التالى النحو على كان م 2888 لعام الحكومى والانفاق الدخل

م 2888 لعام الحكومى والانفاق الدخل تقييم (1 جدول) الدخل

14111.. استرليني جنيه 514

الانفاق

14111.. استرليني جنيه 514

لدى مالى احتياطي لوجود نظراً مالى توازن وجود م 2888 عام تقييمات أظهرت وبذلك

المالى الوضع ملخص فان النهاية وفي ( . 6 , 1898 , Finances Reports on the ) المصرية الحكومة

:التالى النحو على كان م 2888 - م 2880 لمصر

. في للانفاق بالنسبة اما استرليني جنيه 411.444 لحوالى وصل م 2881 عام في فائض تحقق 2.

على منفعة اغلبها وكانت استرليني جنيه 214.444 لحوالى وصل م 2881 عام في السودان

. السودان تجاه الموجهة العسكرية العمليات

. 12 حتى م 2884 عام دين من جزء تحويل قيمة بلغت حيث اقتصادى فائض تحقق 1.

عام في الموجود الرقم عن 411.444 قدرها بزيادة 1.111.444 الى م 2881 عام ديسمبر

م 2881

لحوالي م 2881 عام ديسمبر 12 في العام الاحتياطي صندوق دين قيمة وصلت 1.811.444 م 2881 عام في المذكور الرقم عن استرليني جنيه 048.444 قدرها بزيادة استرليني جنيه الاحتياطي صندوق من م 2881 عام يناير اوائل في قرض المصرية الحكومة اعطاء تم 4. استرليني جنيه 012.444 لحوالي وصل مالى بعجز م 2881 عام اغلق الذى الخاص والسكك الجيش على استرليني جنيه 2.182.444 مبلغ السودان انفق م 2881 عام وفي ) . Reports on the Finances , 1898. 6 ( الخاص الاحتياطي صندوق من المبلغ هذا خصم وقد الحديدية

النقدية الصناديق : ثانيا

المصرية للحكومة المالية بالإدارة ارتبطت مالية صنایع ثلاثة توجد كانت المصرى بالدين الخاصة الأموال صندوق أ.

العام الدين صندوق يد في وضع الذى العام النقدى الاحتياطي صندوق ب. المصري الحكومة يد في وضع التى الخاصة المالية الإعتمادات صندوق ج. المصرى بالدين الخاصة الأموال صندوق أ.

يكن لم الذى الصندوق وهو م 2884 عام المصرى بالدين الخاصة الأموال صندوق أنشئ قيمة قدرت وقد المصرية، الحكومة موافقة بدون به الخاصة بالأموال المساس أحد يستطيع هذا ومن استرليني جنيه 1.180.444 ب م 2881 عام ديسمبر 12 في الصندوق بهذا الموجودة الأسهم عامة ومنشآت حديدية سك لإنشاء استرليني جنيه 2.104.444 مبلغ اقرار تم المبلغ التالي النحو على كانت والتى الصندوق هذا داخل أخرى أموال وضع م 2881 عام وخلال م 2881 عام المصرى بالدين الخاصة الأموال صندوق داخل وضع التى الأموال (1 جدول) م 5989 عام الفاتض من حصة

استرليني جنيه 1014111

الأسهم على الفائدة

استرليني جنيه 5514111

الحكومية الأرضى بيع

استرليني جنيه . 54111

( Reports on the Finances , 1898. 3 )

التالى النحو على وهى الصندوق لمدفوعات بالنسبة اما

م 2881 عام الصندوق مدفوعات (4 جدول)

المصارف أعمال

استرليني جنيه 914111

التجداد

استرليني جنيه 914111

الحديدية السك مد

استرليني جنيه 14111

العامة المنشآت

استرليني جنيه .. 4111

0 جدول ( :التالى لتمويل كانت صرفها تم التى الأموال فان الدين لصندوق بالنسبة اما )

صندوق صرفها التي الأموال

م 2881 عام المصرى الدين

بقيمة سدين إنشاء

استرليني جنيه 1014111

بقيمة مائى مصرف إنشاء

استرليني جنيه 51.4111

الحديدية السك معدات شراء

استرليني جنيه 5114111  
المجموع  
استرليني جنيه 99.4111

قيمة من تصرف لم الدين صندوق من صرفها تم التي الأموال بأن توضح النهائية النتيجة إن مستحقة كانت والتي م 2881 عام ديسمبر بنهاية ذكرتها التي 1.811.444 إلى وصلت التي الأسهم على للصرف استرليني جنيه 2.881.444 مبلغ اقرار تم حين في العام الاحتياطي صندوق لحساب

(.) .3 Reports on the Finances, 1898. ( المختلفة مشروعات )  
:(الخاص الاحتياطي صندوق) الدين صندوق يد في وضع الذي العام النقدي الاحتياطي صندوق بـ م 2881 و م 2881 اعوام الصندوق بها قام التي العمليات (1 جدول)  
المستلمة المبالغ

استرليني ج

(استرليني جنيه) الإنفاق

م 5981 عام ديسمبر 05 موازنة

.194959

المعاشات

04111

م 5989 عام فائض

.004019

مختلفة امور

504155

متوعة مستلمة مبالغ

04199

(دنفلا اتفاق) م 5981 عام السودان

.904191

عام ديسمبر 05 في الموازنة عجز

5989

19149.8

الحديدية السكك) م 5989 عام السودان

( والتلغراف

0194119

الاجمالي

54.514115

( عسكريات) السودان

0.14511

الإنفاق اذون تكبدها التي السندات

9.94090

بعد السودان تتکبدها لم إنفاق اذون

594118

الاجمالي

54.514115

جنيه 448.128 إلى الخاص الاحتياطي لصندوق الائتمانى الحد وصل م 2881 عام بداية وفي استرليني جنيه 014.848 إلى الصندوق لهذا الائتمانى الحد وصل نفسه العام نهاية وفي استرليني،

( Reports on the Finances, 1898. 4 )  
م 2881 عام ديسمبر 12 في الثلاثة الاحتياطي صناديق شكل (1 جدول)

(الدائن الرصيد) الاقتصادي التحويل
الخاص الاحتياطي صندوق موازنة عجز
949194111
المجموع
الخاص الاحتياطي صندوق موازنة عجز خصم
549804111
1954111

مصري جنيه 88.241.444 مصر في الممولة الديون قيمة بلغت ديسمبر 12 في •  
 المصرية الحكومة سدته وقد استرليني جنيه 184.444 يبلغ البريطانية لحكومة مصر تدين •  
 دونقلا اقليم الى المرسلة العسكرية البعثة على صرفها ليتم م 2881 عام اوائل في لبريطانيا  
 فانض حدوث واحتمالية الارقام في توازن هناك بأن م 2881 عام في مصر ميزانية اظهرت •  
 معتدل.

لحوالي حلفا وادى نحو التقدم بدأ ان منذ له مستوى لأعلى السودان على الانفاق قيمة وصلت •  
 للإنفاق 2.244.444 مبلغ بقى وقد والتلغراف الحديدية السكك على استرليني جنيه 2.804.444  
 م 2888 عام في عليه نص الذى استرليني جنيه 121.444 المبلغ هذا تضمن وقد العسكري

( Reports on the Finances, 1898. 6 )

### والرى الزراعية : الثاني المبحث الزراعة : أول القطن أ.

في الزراعية الأرضى ملاك على التأثير الى م 2888 عام في القطن سعر إنخفاض أدى لقد  
 لمواجهة مالية مساعدات على بالحصول المصرية الحكومة فيه رحبت الذى الوقت في مصر  
 . القطن سعر إنخفاض نتيجة تعيشها التى المالية الصعوبات  
 كل إنتاج وصل فقد م 2881 عام في القطن محصول إنتاجية ارتفعت ذلك من الرغم وعلى  
 سنوات الست إنتاجية عن % 24 لحوالى تصل زيادة يمثل ذلك كان وقد قنطار، 104 لحوالى فدان  
 كان حين في قنطار 411 لحوالى السابقة الستة السنوات في فدان كل إنتاج وصل حيث السابقة  
 م 2884 الى م 2818 عام من إنتاجها متوسط زاد قد الزراعية الأرضى من % 84 عن لا يقل ما هناك  
 قنطار 180 لحوالى

الصيف فعل شهور خلال الدلتا من الشمالية الأجزاء في هزيلة المياه إمدادات كانت لقد  
 Reports on the Finances، السابقة السنوات في له إنتاجى مستوى لأدنى القطن محصول لوصول أدى مما  
 240 ص ، 2881 الجميعى، الدسوقى ابراهيم المنعم عبد ، ( . 1898. 9-10 )  
 الذرة ب.

لها تعرضت التى الشديدة البرودة بسبب للدمار الذره محصول من كبير جزء تعرض لقد  
 الزراعية الأرضى مفوضى وجد وقد القرى بعض في كبيرة بصورة نقصه عنه نتج مما البلاد  
 والفقراء والعمال الفلاحين على وتوزيعها الخارج من الذرة من صغيرة كميات شراء ضرورة  
 سعر ارتفاع فان ذلك ومع استرليني جنيه 11.444 لحوالى المالى العجز وصل م 2881 عام ففي  
 ( Reports on the Finances, 1898. 10 )

والبنجر السكر قصب ج.  
 لحوالى م 2881 عام في الديرة إدارة جانب من المسحوق السكر قصب قيمة وصلت لقد  
 في زيادة وجود يوضح الذى الأمر م 2881 عام في طن 244.444 لحوالى وصل حين في طن 141.444  
 عن م 2881 عام في اكبر كميات على الحصول إلى الإنتاج في الزيادة هذه عن نتج وقد الإنتاج،  
 الذى م 2881 عام مع بالمقارنة % 24.41 الى السكر عائدات متوسط وصل حيث السابق العام  
 8.11 ل السكر من عائداته وصلت %.  
 طن، 1.184 ل وصل فقد م 2881 عام في الديرة بمصانع السكر إنتاج إجمالي بالنسبة اما

( سابقة سنوات الثمانى خلال مستوياته لأدنى اسعاره انخفضت حين في Reports on the Finances, 1898.

10.)

الحكومة استمرت ذاته الوقت وفي الإيجارات بانخفاض مرتبط السكر اسعار في التغير إن إرسال تم حيث م 2881 عام خلال المتحدة الولايات الى الديرة سكر من شحنات إرسال في المصرية 1.428 ايطاليا وإلى طن 1.880 للهند أرسل كما طن 8.441 لإنجلترا أرسل المقابل وفي طن 01.144 دخول هو حدث الذى التغير أن إلا الديرة سكر كل إنجلترا أخذت التالية الأعوام وخلال ، طن 1.) Reports on the Finances, 1898. ( السكر قصب محصول مع منافسة في السكر بنجر محصول الفلاحين مديونية .د

بسبب الزراعية الأراضي شراء عن إحجامهم الى الفلاحين على الضرائب زيادة أدت لقد اعادة على المصرية الحكومة وافقت م 2881 عام إبريل أواخر ففى عليهم، المفروضة الضرائب كثرة ينایر أول من تبدأ سنوات 8 مدة وتحديد الزراعية الأراضى على المفروضة التأخير ضريبة في النظر

2888 ( م Reports on the Finances, 1898.)

الرى : ثانيا

قل لقد" م 2888 عام ينایر 28 في William Garistin جاريسين ولIAM السيد كتب لقد إنخفاض هناك حدث العام نفس من الأول الرابع ففى وصوله في تأخر كما م 2881 عام في الفيضان أصبح أن إلى أدى ما وهو م 2888 عام نهاية في حدث النيل لمياه انخفاض اقصى وكان النيل مياه في كما القطن محصول تأثر فقد م 2888 عام في الحال كذلك العام فصول أفق من العام ذلك صيف م 2888 عام في مزروعة كانت التى المساحة من أكبر م 2888 عام في مزروعة كانت التى المساحة أن إنخفاض من الرغم وعلى المياه، من أكبر لكميات الزراعية الأراضي احتياج يعني الامر هذا وبالتالي م 2881 عام في الشرقية باقليم المزروعة الأرضي فإن الآخرى الأعوام مع بالمقارنة الفيضان معدل ".فدان 184.444 على المفروضة الضرائب خفضت م 2888 عام في اما فدان 24.444 لحوالى وصلت عبر الزراعية الأراضي ملاك من المعارضين من عدد ظهر م 2881 و م 2881 عامى وخلال المياه كمية من ممكناً حد اقصى وإلى المساواه قدم على الإستفادة في يرغبون كانوا الذين البلاد النهر في الموجودة المحدودة

في بدأت قد ناجحة تجربة هناك كانت" الموضوع هذا حول جريستين ولIAM السيد كتب وقد "العام طوال بالقناة التناوب نظام باسم عرفت وقد م 2881 عام حتى واستمرت م 2881 عام قنوات فروع بعض في المتناثبة المياه تقليص يعني وهو ) 16 ( Reports on the Finances, 1898.

التي الماكينات او المياه مضخات جميع وقف يتم التطوير من ولمزيد محدودة فترات خلال النهر يوم 20 الى ايم ثلاثة من تستمر التناوب عملية فترات كانت وقد معينة ولمدة بالقناة المياه ترفع هو منه الأول شقين له بالقناة المياه تناوب إن .ايم عشرة إلى ثمانية من المدة تكون المتوسط وفي شهور في بالنيل الفيضان مياه نقص فترات في بالبلاد المزروعة الأرضي لكل المياه وصول تأمين الأرضي كل في للمياه عادل توزيع ضمان أجل من أغسطس من الأول النصف وفي ويوليو يونيو حجم في تقليص بدون ذلك يتم حيث المياه لنطهير وضروري مهم التناوب هذا مثل إن .المزروعة المياه مستوى في خفض عن عبارة فهو الثاني للشق بالنسبة اما" .".المزرووع للأراضي الري مياه منخفض الشمس تخbir وقوة كبيرة المياه كمية فيها تكون التي الفترات خلال بالقنوات العالى هذه ان حيث الأشجار وقطع التربة لتشبع نتيجة قليلة بالأرض المهدرة المياه كمية ان كما

.) 16 ( Reports on the Finances, 1898. ( القنوات مصافي في المهدرة المياه كمية لتقليل ستؤدى العملية الصخرة عمال .أ

م 2881 عام إلى م 2888 عام منذ الفيضانات فترة خلال يعملون الذين الحراس عدد 8 جدول( الأعوام يوم ) 511 ( لمدة عملوا الذين الرجال الفيضان مستوى

5998 م
5981 م
5985 م
5989 م
5980 م
598 م.
5981 م
5981 م
5989 م
19919
.881.
.9.99
.819
9.085
09919
.8..9
01899
9198.
55118
جدا ضعيف
متوسط
ضعيف
ضعيف
جدا عالي
ضعيف
على
متوسط
ضعيف
ضعيف

ضعيف كان م 2881 عام في الصخرة عمال عدد بأن السابق الجدول خلال من لوحظ وقد  
بعامي م 2881 عام في الصخرة عمال أعداد وبمقارنة الفيضان ضعف بسبب السابقة الأعوام عن  
عمال عدد في نقص هناك ان سنجد الفيضان في ضعف فيهما كانا واللاتى م 2881 و م 2888

العونه الغاء تم فقد م 2888 عام في أما ( Reports on the Finances, 1898. 16 ) .  
( Reports on the Finances, 1898. 17 ) .  
المياه مصارف بـ

ذاته الوقت وفي المياه، مصارف لتحسين م 2881 عام في مساعدة الدين صندوق مفوضى قدم  
تحسين وهى الأهداف، نفس اجل من استرليني جنيه 41.444 مبلغ العامة الأشغال قسم خصص  
للاستفادة متر كيلو 211 و متر، كيلو 110 إمتداد على جديدة مياه مصارف وإنشاء المياه، مصارف  
بعد الجديدة المياه مصارف انشاء بعد وتطور بتحسين شعر وقد فدان، 180.444 حوالى رى في منهم  
الدين مفوضى قدم م 2881 عام ديسمبر وفى المياه فى فانض هناك اصبح حيث انشانها من الانتهاء  
قاموا المياه، كما مصارف على لصرفه المصرية للحكومة استرليني جنيه 204.444 بحوالى قدر مبلغ  
اشارت وقد العامة، الأشغال قسم ميزانية من استرليني جنيه 14.444 بـ قدرت اخرى منه بتقديم  
مصارف لتحسين صرفه سيتم استرليني جنيه 444، 214 بـ قدر مبلغ هناك أن إلى البريطانية الوثائق

( العام نفس خلال المياه Reports on the Finances, 1898. 17.)

السدود وج

رشيد سد

بعض في تجاويف اكتشفت حيث م 2881 عام ينابير في رشيد سد على تجرب عمل تم لقدر التجاويف هذه في الأسمنت من كميات صب فتم متر 2 الى متر 4.10 لحوالى تصل السد ارصفة قواعد وضع عن التوقف بعد الثقوب حفر في بدأ وقد هذا العام، هذا نهاية في عمودي بشكل هذا دمياط سد في بالعمل البدء قبل الثقوب هذه من الانتهاء قرر كما اغسطس شهر في للسد 148 حوالى سد تم حيث م 2881 عام ديسمبر شهر نهاية في رشيد سد في العمل من الانتهاء تم وقد وصل وقد اسمنت، برميل 1.101 حوالى ثقب كل في ووضع متراً 0.144 حوالى عمقهم وصل ثقب بصورة السابق العمل انجاز تم ولقد استرليني، جنيه 1.404 حوالى العملية هذه تكاليف إجمالي جوزيف والسيد Major Brown براون الميجور من كل ادارة تحت سريعة

( Reports on the Finances, 1898. 18)

النيل مقاييس د.

ويرجع م، 2888 عام في Victoria Nyansa نيانزا فكتورياما مقاييس قراءة هناك تكون لم اقيمت العام نفس من مايو شهر في ولكن او غندا، في اضطرابات وقوع إلى ذلك في السبب كما ايام لمدة النهر مياه مستوى في ارتفاع وجود مرورى مقاييس أشار وقد وكرمة مرورى مقاييس ( العتبة في اخرى مقاييس اقامة تم Reports on the Finances, 1898. 19

النهر خزان .ه

النيل لنهر خزان لعمل م 2888 المصرية الحكومة طرحتها التي المشاريع ( 8 جدول ) اسوان سد

استرليني جنيه 54.114111

اسيوط سد

استرليني جنيه . 4914111

الابراهيمية قناة

البناء مواد على الجمركية والرسوم النوعية والأعمال الأرض

استرليني جنيه 914111

فبراير 14 في Messrs Aird ايرو ميزيرس وشركة المصرية الحكومية بين اتفاق وقع لقد م 2888 عام يوليو في تبدأ أعوام خمسة خلال أعمالها من الشركة تنتهي أن على فيه اتفاق م 2888 سنوى نصف راتب دفع خلال من العمال رواتب بدفع المصرية الحكومية تتبع ذاته الوقت وفي يوليو اول من تبدأ عاماً ثلاثة من لأكثر عمل الذي للعامل استرليني جنيه 18.121 لحوالى يصل في هو الذي الخزان هذا من ستتأثر بأنها النوبة لمنطقة الشامل المسح اوضح وقد م، 2841 عام وليام السيد جانب من أعد والذى المذكورة بهذه الملحق اوضح وقد .الإنشاء مرحلة هذه إنشاء وراء من البلاد على ستعود التي المنافع وضع الذي William Garistin جارستن التالي النحو على جاءت والتي المشاريع

مكب متر 2.410.444 الى ستصل المخزنة المياه كمية أن •

والتي للبلاد، السنوى الدخل في زيادة إلى ستؤدى السدود او الخزانات هذه إنشاء ان •

( Reports on the Finances, 1898. 20-21 ) استرليني جنيه 1.144.444 الى ستصل

الحديدية والسكك الطرق : الثالث المبحث

الطرق : أول

لارج ومؤسسة Teleford تليفورد خطى على بناء الطرق تأهيل إعادة تم لقد : القاهرة شوارع

الحجر استخدم وقد كبيرة الطرق تأهيل لإعادة الأولية التكلفة كانت فقد Large Block بлок

كل وضعت وقد القاهرة، من القرية البازلت من مأخوذ حجر وهو الطرق تأهيل إعادة في البركانى

Mr Arnold Perry بيرى ارنولد السيد إلى القاهرة طرق تأهيل باعادة الخاصة الأعمال للجاز القاهرة شركة مع مؤقته بصورة الاتفاق تم لقد : بالقاهرة الكهربائية (الإضاعة) الإنارة 12 في به العمل إنتهى الذى الاتفاق وهو بالكهرباء، القاهرة إضاعة على Cairo Gas Company كان وقد سنة 14 لمدة امتد الشركة نفس مع اخر اتفاق وقع أخرى ناحية ومن . م 2881 عام ديسمبر Reports on the Finances, 1898.

.) 23

### الحديدية السكك : ثانياً

وصلت والتي السابقة، الأعوام ارباح م 2881 عام في الحديدية السكك ارباح تجاوزت لقد جنيه 44.444 ب المقدار المبلغ اسهم وقد م 2881 عام في الرقم هذا تجاوز تم وقد ، 2.812.444 لحوالى 24.141.444 عدد المعدات القوافل من المزيد نقل في استرليني قورن ما إذا ان سند 8.804.444 عددهم وصل والذى م، 2881 عام في المسافرين الركاب عدد مع العدد هذا استخدام تم فقد اخرى ناحية ومن . م 2881 ركاب عدد من اكبر م 2880 عام في الركاب عدد البضائع كمية عن بزيادة م 2888 عام البضائع من طن 2.112.444 حوالى نقل في الحديدية السكك رئيس روبيرسون مسٹر اشار وقد بطن 2.112.444 حوالى وصلت والتي م، 2881 عام في نقلت التي المتبادلة الأسهم شراء على صرف التي المبالغ درس أنه إلى م 2888 عام الحديدية السكك هيئة 128.444 لحوالى وصل عجز وجود ظهر والتي الماضية، الثمانية الأعوام خلال الحديدية والقضاءان السكك فبيانى للصيانة الميزانية كفاية لعدم نظرا اللازم المبلغ مجموع من استرليني جنيه لاصلاح يحتاج كان الأمر وهذا القطارات محركات اصلاح اهمل كما مهملة اصبحت الحديدية الاسكندرية في الأوروبية التجارة غرفة على الموضوع هذا طرح لقد . الاقتصادية البلاد اوضاع جنيه 204.444 ب قدرت الدين لصندوق منحة بارسال الاحتياطي صندوق قيام عنه نتج ما وهو تم كما استرليني جنيه 104.444 لحوالى المبلغ هذا زاد وقد هذا الحديدية القضاءان لشراء استرليني Reports on the Finances, 1898.

خط إقامة نحو تسعى وبريطانيا لمصر البريطاني الاحتلال بداية منذ : العليا مصر حديد سكك خطوط وهناك ميل 1 إلى 1 لمسافة يمتد اخر وخط والاقصر الاسكندرية بين يربط حديد سكك الوثائق اشارت كما . اسوان بخط لمده خطط الذى لبربر كرمة ومن لكرمة حلفا وادى من اخرى فإنه ذاته الوقت وفي حديد سكك بخط بالسودان مصر ربط المحتمل غير من أنه إلى البريطانية أدى وقد هذا . حديدية سكك خط عبره ليمرا واسوان الأقصر بين ما يربط جسر اقامة المتعذر من مصر في الحديدية السكك مشروعات على التاثير إلى إنجلترا في الحديدية السكك عمال إضراب أعمالهم لإستكمال إضافي وقت المقاولون إعطاء تم حيث

خطوط وإنشاء لتطوير امتيازين إعطاء م 2881 عام في تم : الزراعية الحديدية السكك خطوط مصر في زراعية حديدية سكك

خطوط إنشاء إمتياز على الحديدية للخطوط الانجليزية الدلتا شركة حصلت : الأول الإمتياز من ميل 21 حوالى ميل 2888 عام في الشركة اتمت وقد والغربية البحيرة أقاليم بين تصل حديدية سنتهى البحيرة حتى الممتد الخطوط كل ان المتوقع من كان وانه الحديدية السكك خطوط العام نفس من الخريف فصل في للعمل صالحة وتكون

خطوط لإنشاء الحديدية للخطوط المحلية الألمانية الشركة عليه حصلت : الثاني الإمتياز هناك حدث ولقد . والدقهلية القليوبية أقاليم من وأجزاء الشرقية أقاليم بين ما تربط حديدية وفي . انجلترا في الحديدية السكك عمال لإضراب نتيجة الشركات هاتين أعمال إتمام في تأخير حديدية سكك خطوط إنشاء إمتياز الوطنية الرأسمالية الشركات من لمجموعة أعطى ذاته الوقت هذه على المصرية الشركات فيها تحصل التي الأولى المرة هي هذه كانت وقد الفيوم في زراعية الوثائق اشارت كما ، 12 Reports on the Finances, 1898. المجال هذا في للعمل الفرصة فيما الدلتا أقاليم وكل الفيوم فإن ذكرها السابق الخطوط هذه من الإنتهاء عند انه إلى البريطانية

السكك خطوط وستربط ميل 1 الى 1 لمسافة حديدية خطوط عبرها سيمتد المنوفية اقليم عدا . ) Reports on the Finances, 1898. 12 ( بالعاصمة التجارية بالمراكيز القرى هذه الحديدية

خطوط يربط فرعى خط الحديدى الخط هذا كان لقد : المطربة المنصورة حديد سكك خط . أ مخططها وكان بالمنصورة والمطربة المنزلة مدن بين يربط الخط هذا وكان الزراعية، الحديدية السكك ميل 11 لحوالى الخط هذا سيصل وكان م، 2888 عام اغسطس او اخر في الخط هذا من الانتهاء

الحديدية السكك طرق من العديد إنشاء تم لقد : الزراعية الحديدية السكك خطوط بـ لحوالى انشائها تكلفة وصلت والذى م، 2881 عام خلال متر كيلو 148 لمسافة تمت الزراعية السكك طرق من ممتدة متر كيلو 2.182 حوالى مصر في يوجد حيث استرليني جنيه 11.044 الرى مقاولى رقابة تحت الحديدية السكك خطوط كانت وقد مصر، في الزراعية الحديدية

( العاديين والموظفين Reports on the Finances, 1898. 12 )

الإدارية : الرابع المبحث

التلغراف إدارة : أول

في المرسلة التلغرافات مع بالمقارنة تلغراف 810.444 حوالى إرسال م 2881 عام في تم لقد كانت الذى الوقت وفي تلغراف 14.444 بفارق تلغراف 842.444 عددها وصل والتي م 2881 عام Reports on the

( الصحف مراسلى من المرسلة التلغرافات عدد زادت بالسودان دنلا بعثة فيه توجد

Finances, 1898. 12 )

البريد هيئة إدارة : ثانيا

مكتب 24 فتح تم حيث ( سبا إدارة تحت العمل في البريد هيئة إدارة إستمرت لقد وسط إلى الريفية البريد مكاتب إمنتت كما م 2881 عام خلال ريفي بريد مكتب 44 وإنشاء بريد، لحوالى دخلها وصل حيث الإدارة هذه دخل في زيادة هناك حدثت م 2881 عام ففى . مصر وأعلى 220.444 لحوالى وصلت والتي م 2881 عام في حدثت التي الزيادة مع بالمقارنة استرليني جنيه 228.444 تتجاوز طفيفة بصورة الإيرادات في نسبة هناك وأصبحت بنسبة الإنفاق زاد كما استرليني جنيه م 2881 في موجودا كان ما

الملح إدارة : ثالثا

م 2881 عام في بيع حين فى طن الف 48.804 لحوالى م 2880 عام فى المباعة الملح كمية بلغت إلى " الملح ادارة رئيس Hooker هوكيير مستر كتب الزيادة هذه ويوجب طن الف 41.044 حوالى المصرية الحكومة أقامت وقد هذا ". مصر في الرخاء من حالة لإحداث أدت الملح في الزيادة ان وعمل هوكر، مستر ادارة تحت مصنع بناء تم كما النظرون وادى في الصوديوم بكرbones ودانع وصلت وقد الزراعية للأراضي مسح وعمل الآبار وإقامة الزراعية التجارب لعمل مستعمرة Reports on the Finances, 1898. 13 )

السماك مصايد إدارة : رابعا

تصطاد والتى بالمطربة المصايد إدارة على م 2888 عام المفروضة الضرائب قيمة تقليص تم تغطى ودمياط بورسعيد بين ممتد مالح مائى مسطح يوجد حيث المنزلة بحيرات من السمك الوقت وفي . النيل لنهر فروع ثلاثة بها يوجد كان التي المنطقة وهى فدان 144.444 الى تصل مساحة يمتلكون كانوا الصيادين بعض ان حيث الصيادين احوال لتحسين محاولات هناك كانت ذاته استرليني جنيه 14.444 بين ما وصل المصايد إدارة دخل أن كما ، المصايد ادارة خلال من قوارب علىنى مزاد في الحكومة طريق عن يتم فكان الأسماك لبيع بالنسبة أما . استرليني جنيه 14.444 و المؤسسة وكانت للحكومة 14 % والأسماك بيع قيمة من 44 % على الصيادين بموجبه يحصل هذه كانت وقد النقل، الصيد في العاملة للفوارب تراخيص بإعطاء تختص الصيد بادارة الخاصة بالتقسيط تدفع كانت التي الرسوم دفع بمجرد تعطى سنوية تراخيص عن عبارة التراخيص الفنارة إدارة : خامسا

جنيه 81.444 لحوالى م 2881 عام وصل الذى الفنارة دخل إزدياد من مستمد الدخل إزدياد إن على يدل وهذا استرليني، جنيه 224.444 لحوالى وصل الذى م 2881 عام دخل مع بالمقارنة استرليني

يعود ذلك في والسبب 14 % بحوالى اى استرلينى جنيه 21.444 بقيمة الفنارة دخل في نقص وجود .) Reports on the Finances, 1898. 14 ( م 2881 عام في بالفنارة مرت التي السفن عدد لقلة السكندرية ميناء : سادسا

حوالى م 2881 عام في الاسكندرية ميناء تغادر كانت التي السفن حمولة وصلت لقد 1.480.444 حوالى م 2881 عام في السفن حمولة تصل كانت حين في 1.112.444 مر وقد استرلينى جنيه 21.444 لحوالى الاسكندرية ميناء دخل زاد ذاته الوقت وفي طن 211.444 باخره 118 حوالى م 2881 عام في بالميناء من حين في باخرة 414 حوالى الفنارة عبر وخارجہ بالميناء ) Reports on the Finances, 1898. 14 ( والتجارة الجمارك إدارة : سابعا

عمل ظلت والتي Cialiliard كيليلارد السيد جانب من تدار لأعوام الجمارك إدارة كانت م 2881 عام في أما استرلينى جنيه 2.818.444 حوالى م 2881 عام في دخلها زاد وقد مرضية بصورة جنيه 81.444 حوالى بلغت زيادة وجود يظهر وهذا استرلينى جنيه 2.881.444 لحوالى الدخل وصل ضرائب من استرلينى جنيه 2.11.444 استرلينى جنيه 2.440.444 ب المقدار المبلغان جمع .استرلينى على فرضت التي الضرائب من جمع فقد استرلينى جنيه 18.444 ب المقدر المبلغ ولكن التبغ ، زيادة مع السجائر تصدير في المصرية الحكومة فيه استمرت الذي الوقت في المصدرة السجائر قيمة وصلت وقد هذا المصدرة الأجنبية السجائر منافسة وجود من الرغم على عليها الطلب الواردات قيمة وصلت كما استرلينى جنيه 1.12.444 م 2881 عام في الجمارك من المستلمة الأموال ل م 2881 عام في الواردات قيمة وصلت حين في استرلينى جنيه 24.41.444 ل حوالى م 2881 عام في هذه اموال رؤوس اسهمت وقد استرلينى ، جنيه 184.444 قدرها بزيادة استرلينى جنيه 8.121.444 والاحزية، والقطن، الصينية، والبضائع والزجاج، المنازل، لبناء الخشب زيادة في الصناعات بال الصادرات يتعلق فيما والفحمة والجلد، والسفن، والعطور، والصابون، الصوفية، والمنسوجات وصلت حيث م 2881 عام مع بالمقارنة م 2881 عام في الصادرات كميات في زيادة حدثت فقد عام في أما استرلينى جنيه 214 حوالى م 2881 عام في قطن قطار لكل الشهر في القطن تعريفة اسعار الكمية في زيادة وجود القطن تصدير ويظهر . استرلينى جنيه 14 التعريفة هذه قيمة وصلت م 2881 ظلت حين في استرلينى جنيه 444.444 ل تصل القيمة في زيادة هكتار 444.444 ، 2 الى تصل المصدرة المصدرة الكميات ولكن الحبوب سعر تحسين فيه تم الذي الوقت في حالها على السكر صادرات ) الساق العام عن م 2881 عام في قلت Reports on the Finances, 1898. 15 (

السجون إدارة : ثامنا

عدد زاد فقد المطلوب الحد عن إنفاقها زاد التي الإدارات من واحدة السجون إدارة كانت ميزانية في زيادة اى فيه تحدث لم الذي الوقت في م 2888 لعام السابقة الأعوام خلال المساجين لا موجودة كانت التي فالميزانية جيد غير وتنظيمها مهدمة كانت السجون معظم ان كما السجون ونتيجة سجين الف 21 حوالى بالسجون يوجد كان حين في سجين 4444 ل طعام يوجد إلا تسمح صعوبة توجد كانت كما للمساجين المناسب الطعام تجهيز في صعوبة السجون إدارة وجدت لذلك بعد المساجين عمل لمسألة وبالنسبة الأمر لهذا المتوفرة الأموال لقلة المساجين علاج في لهم أعمال توفير على العامة للأعمال وزارة السجون إدارة بين الاتفاق تم فقد خروجهم ) Reports on the Finances, 1898. 25-26 (

السكنى الحصاء إدارة : تاسعا

Boint Bey بى بوينت طريق عن م 2888 عام ربیع نهاية في أجرى سكاني احصاء اخر كان عدد وصل م 2888 عام حتى م 2881 عام من مصر في السكان لتوزيع التالية النتائج اظهر والذي التالي النحو على وزعوا وقد 1.824.444 م 2881 عام في السكان م 2881 عام في مصر سكان توزيع ( 24 ) جدول المسلمين

948984111	المسيحيين
9014111	اليهود
914111	التالى النحو على المسيحيين قسم وقد الأقباط
1194111	ارثوزكس
1.4111	الروماني الكاثوليك
114111	بروتستان
594111	المجموع
8490.4111	( Reports on the Finances, 1898. 26 ) : التالى النحو على كان ن ثا تقسيم السكان قسم كما النوع حسب السكان تقسيم ( 22 ) جدول المصريين
8411194111	العثمانيين من المصريين غير 14111.
19.4111	البدو
841994111	الإجمالي
894111	م 2881 عام في البدو عدد مع بالمقارنة م 2888 عام البدو عدد تقسيم ( 21 ) جدول المستقرین البدو
5.84111	المترحلين البدو
894111	المجموع
9.94111	م 2881 عام في السكان عدد تقسيم ( 21 ) جدول المستقرین
914111	.914111 المترحلين البدو
984111	المجموع
19.4111	
( Reports on the Finances, 1898. 26-27 )	تم البدو من كبير عدد بأن م 2888 لعام السابقة سنة الخمسين في السكاني النمو أظهر لقد مصر في الأجانب توزيع يوضح التالي والجدول . النيل وادى حول المستقرين السكان بين استيعابهم

التالى النحو على م 2881 و م 2881 عامى  
م 2881 - م 2881 مصر في الأجانب توزيع ( 21 جدول )

البلد

5999 م

5989 م

+ الزريادة

- النقصان

اليونان

094015

094591

99.+ إيطاليا

594111

9.4.19

14919+ العظمى بريطانيا

14559

584119

504.08+ فرنسا

514951

5.4511

54115- استراليا

94199

94559

811- روسيا

100

04580

9111+ المانيا

8.9

554999

098+ اخرى دول

04190

.4191

5119+ المجموع

84991

5594191

9541.1+ في الموجودة الأجنبية الجاليات أكبر من كانوا مصر في اليونانيين أعداد فان ذكره سبق مما

في الإيطاليين أعداد في زيادة لوحظ كما م 2881 عام منذ التزايد في أعدادهم بدأت وقد مصر،

يتضح كما ( 27 Reports on the Finances, 1898 ) . 21.418 ل وصلت والتى م، 2881 عام منذ والبريطانيين الروس فى زيادة وجود السابق الجدول من لمصر البريطانى للاحتلال نتيجة

هم من وصل حين فى 4.848.1.211 كان الذكور من السكان اعداد ان الى اشير النهاية وفي لحوالى وال فلاحين المزارعين من السكان عدد وصل كما 10.8, 22.112.444 2.1.40.444 اي مهن بدون وصل فقد الإناث من السكان عدد أما الذكور السكان إجمالى من الثلاثين حوالى او 4.81.444 هناك كان فقد مهنهم حسب على قسموا وقد 4.181.444 لحوالى ( 28 Reports on the Finances, 1898 . 88.0 % )

#### الخاتمة

في قامت قومية ثورة من منهزمة خرجت امة حالة لل الاحتلال الأولى السنوات في مصر كانت ضياع ثم الحقوق، هذه وضياع بالإخفاق، وإنتها والدستورية، السياسية حقوقها لنقرير الأصل ثم الثورة، على القضاء بحجة البلاد فأحتلت أجنبية، دولة يد على إخمادها كان إذ معها، الإستقلال ثم الحكومة، زمام على يدها ووضعت والسياسية، الاستعمارية لأغراضها تحقيقا احتلالها استباقت. الاستعمارية أغراضها تحقيق في واسعة، بخطوات إنجلترا سارت الاقتصادية البلاد حالة في وبخاصة النواحي، شتى في البريطانية السياسة نتائج ظهرت وقد

#### والإدارية

مصر تخصص هي مصر في الزراعية بريطانيا سياسة أساس ان نجد للصناعة بالنسبة • وإهمال القطن في الزراعية ثروتها وتركيز فحسب زراعيا بلدا وجعلها للزراعة، التسليف، وفي في أموالهم، رؤوس استثمار على الأجانب تشجيع ثم الأخرى، الزراعات مصر في الصناعية الحياة على القضاء السياسة هذه عن نجم وقد الزراعية، المشروعات الأوروبية والدول لإنجلترا اقتصادية تبعية حالة في مصر من تجعل السياسة بهذه لغزل معملا أساس فقد بالذات القطنية الصناعة البريطاني الاحتلال حارب لقد ذلك بعد قامت ثم بالإسكندرية والآخر بالقاهرة، م، أحددهما 2888 عام ونسجه القطن المنسوجات على المفروضة الرسوم تعادل القطنية الصناعات جميع على ضريبة بفرض طويلة لفترة القطن غزل صناعة فبارت الخارج من المستوردة القطنية البريطاني للاحتلال الأولى الوهلهle من الانجليز سيطر فقد لمصر المالية للحالة بالنسبة • سياسة مباشرة كنتيجة لإنجلترا مستبعد مصر أصبحت حتى مصر مالية على في كبيرة بصورة استفحلاً الانجليزى فالنقوذ اسماعيل، الخديوى اتبعها التي الاقترض بقيود كلها الذي الانجليزى للاستغلال مرتعا مصر فأصبحت المالية البلاد حياة. المالى استقلالها افقتها مالية وابعاء

عمل في نجح البريطاني الاحتلال بأن نقول ان يمكن فاننا ذلك من الرغم وعلى ضبط ناحية من المصرية، الحكومة مالية بتنظيم قام حيث مصر في مالى اصلاح يسعى كان الذي الوقت في الخرج على الدخل زيادة في والاجتهاد والمصروفات الإيرادات كان وقد السنوية، ديونهم أقساط أداء على القروض أصحاب طمننة على الانجليز فيه ومرافقه، الشعب، حاجة حساب على مصر ميزانية نصف تستنفذ الأقساط هذه سداد. الاقتصادية ومصالحة

للزراعة، مصر تخصص هو الاقتصادية الاحتلال أساس فان للزراعة وبالنسبة • لاينتج القطن ان إذ القطن في الزراعية ثروتها وتركيز فحسب، زراعيا بلدا وجعلها الغزل مصانع من محرومة مصر دامت ما الأوروبية الدول استوردته إذا الا ثمراته تبعية تتبعها للغرب اقتصادية تبعية حالة في مصر من تجعل السياسة وهذه والنسيج، للقطن، فهو مستورد اكبر كانت التي إنجلترا وبخاصة القطن تستورد التي للدول سياسية بانشاء القطن زراعة وقرنت ، بالصناعية الزراعية البلاد حياة دعمت الحكومة ان الفلاحون كان ذاته الوقت وفي ، الاقتصادى استقلالها لها لتتوفر والنسيج الغزل مصانع بريطانيا تحتاجه الذى القطن لانتاج البريطانيون يد في ادوات المصريون

يد على تطويره على عملت التي بريطانيا اشراف تحت وقع فقد بالرى يتعلق وفيما •  
وإعادة للرى محلى لنظام تنظيم وضعوا الذين Garstin وجارستين Wilcocks ولوكولز ذلك ومع بريطانيا، مصلحة في تصب بصورة القطن زراعة تطوير اجل من هيكلته الرى مشروعات من الكثير إنشاء في كبيرا دورا لعبت بريطانيا ان نعرف ان يجب العديد تأهيل إعادة تم كما اسوان خزان منها الرى خزانات من الكثير انشأت حيث الأرضي من الكثير اصلاح في اسهمت والتى اخرى، مرة والخزانات السدود من البور الزراعية.

الطرق من شبكة إقامة على الانجليز عمل فقد الحديدية والسكك للطرق بالنسبة و •  
نقل لتسهيل بالسودان أيضا وربطها مصر بصعيد العليا مصر لربط الحديدية والسكك شبكة أقاموا حيث بالقاهرة اهتموا كما السودان لاحتلال العسكرية والمون المعدات شوارعها انارة على عملوا كما داخلها الحديث الطرق من

الانجليز اهتم فقد البريطاني الاحتلال عهد في الإدارية مصر لاحوال بالنسبة أما •  
الفنارة وإدارة والتليفون البريد إدارة بتطوير قام حيث الإدارية مصر أحوال بتطوير في عميق نجلزة إلى النهاية في يوذى بشكل الأخرى الإدارات من وغيرها الجمارك وإدارة الفرنسي العنصران فيها ساد التي الإدارات من وغيرها الجمارك إدارة فمثلا مصر بناء على البريطانية الأموال رؤوس وحصلت الانجليز ايدي في ووقدا تطهيرها تم والإيطالي الإدارات من وغيرها البريد وإدارة التليفون فداررة عليه، الحصول يمكن كان ما كل بريطانيا بواسطة تدار جميعها أصبحت الأخرى

### **والراجع المصادر**

البريطانية الخارجية وزارة وثائق .المنشورة غير البريطانية الوثائق : اول

Reports on the Finances , Administration ,and condition of Egypt and the Progress of Reforms , Egypt. NO. 1.(1898). Presented to both Houses of Parliament by Command of her Maesty. May 1898 , London

: المراجع : ثانيا

المجلد .م 3888 - م 3881 اسماعيل الخديوى عهد في مصر تاريخ .الأيوبي اسماعيل •  
2811 .المصرية الكتب دار .القاهرة .الثانى .

.الشايى زهير ترجمة .العثمانية للفاورة الاجتماعى التاريخ من فصول .ريمون اندرية •

.م 2814 يوليو عدد .روزاليوسف

- م 3888 والمعاصر الحديث التاريخ في مصر .الجمييع الدسوقي ابراهيم المنعم عبد •  
م 2881 .الآداب كلية - المنصورة جامعة .2 ط .م 3881

- م 3831 ( ) السياسية الحركة على واثره مصر في الزراعية الملكية تطور .بركات على •  
 بت. د . القاهرة .( م 3831 )

( ).الحديث العصر إلى على محمد من مصر تاريخ ( مصر تاريخ من صفحات .صبرى محمد •  
 م 2881 مدبولى مكتبة 1 ط

: الدوريات : ثالثا

2 المصرى ، الاتحاد / 4 / 14 م ، 2881 / 0 / 2881 •

م 2888 ديسمبر 12 ع المصرية ، الواقع جريدة •

### **الجغرافي القرب**

والأندلس المغرب على ي السياس وأثره

شلبي راجح عمر .د

مساعد أستاذ

## التاريخ قسم - الآداب كلية - الخليل جامعة

### المستخلص

خلال من وإسبانيا المغرب بين الجغرافي القرب على المترتبة السياسية الآثار البحث هذا تناول : من ابتدأ لها المختلفة التاريخية المراحل استعراض تناول تم وهنا الإسلامي، الفتح قبل وإسبانيا المغرب بين الصلة تناول خلال من القديمة العصور . وإسبانيا المغرب على القوط الوندال ثم والروماني والإغريقي الفينيقي للوجود السياسي الآخر المغرب في الإسلامي الوجود أثر إيضاح تم وهنا : الإسلامي الفتح بعد وإسبانيا المغرب بين الصلة . نتج وما المغرب، على ) الإسلامية إسبانيا( الأندلس في الإسلامية الدولة قيام أثر ثم إسبانيا، على وصراعهم الأندلس على المغاربة تدفق حيث من المنطقتين، كلا على الوجود لهذا سياسية آثار من وأثر لذلك، نتيجة الأندلس وأهل البربر بين الكراهية أو العنصرية تفشي ثم هناك، العرب مع والأندلس المغرب على ذلك

### المقدمة

كليا، منزلاً منطقة يوجد لا إذ العالم، مناطق كل في طبيعة سمة والجغرافيا الحدود في التقارب إلى الآن مقسمة إفريقيا شمال بلاد المثال سبيل على الفاصلة، السياسية الحدود رغم متواصلة فالأرض موحدة وتبقى التقسيم بهذا تعترف لا الجغرافية لكن ، البعض بعضها عن سياساً مستقلة دول إفريقيا، شمال بلاد توحد إذ فهي الأدنى، إلى الأقصى المغرب من تمتد أطلس فجبال إفريقيا، شمال يفرق ولا يوحد شمالاً المتوسط والبحر

إفريقيا قارة في تقع الأولى أن نجد الإيبيرية، الجزيرة وشبه إفريقيا شمال إلى نظرنا ما وإذا كم 51 جهاته أضيق في عرضه يبلغ ضيق مضيق سوئ بينهما يفصل لا انه مع أوروبا، في والثانية عن القارتين هاتين لفصل كافية المساحة وهذه مضيق هذا فهل والإسباني، المغربي الساحل بين المنطقتين؟ تاريخ بين يفصل الفاصل مضيق هذا وهل بعضهما؟

والجنوبية الشمالية الضفتين بين الفاصلة عشر الكيلومترات فإن الجغرافيا تصور في هذا الجغرافي فالقرب مضيق، على المطلين البلدين لأحد جغرافيا تمايزاً تتضمن تكفي لا للمتوسط البلدين، بين والحضاري والعسكري البشري الانتشار سهولة وإلى بينهما، الاتصال سهولة إلى أدى صحيح، والعكس المغرب بلاد على بالضرورة يؤثر الجزيرة شبه في سياسية تغيرات من يجري كان وما كذلك الأندلس، على انعكاسها لها كان المغرب في الولادة عصر في البربر ثورات المثال سبيل فعلى البربر، من المرتزقة وبمساعدة المغرب من كان الأندلس على الداخل الرحمن عبد وسيطرة انطلاق الرحمن عبد دفع مما بها، يحدق بالخطر الأندلس شعرت المغرب في الفاطمية الخلافة قامت وعندما في والأمراء القبائل رسباء مع التحالفات بعقد الخطأ هذا دون ليحول سريعة خطوات لاتخاذ الناصر ذلك وغير للأندلس المقابلة المغاربية الشגור على والسيطرة المغرب، من العصور عبر وإسبانيا المغرب بين الجغرافي للقرب السياسية الآثار على الاستدلال ونستطيع

عن البحث هذا في الحديث خال أقدم منذ بينهما الصلة هذه مستعراضاً الإسلامي، الفتح قبل وإسبانيا المغرب بين الصلة .أ على القوط الوندال ثم والروماني، والإغريقي الفينيقي الآخر عن الحديث خال من العصور المنطقتين كلا.

المغرب على السياسية الآثار موضحاً الإسلامي، الفتح بعد وإسبانيا المغرب بين الصلة .ب من ذلك اقتضى وما هناك السياسية، والتغيرات بهما الإسلامي للوجود نتيجة وإسبانيا المسلمين أن جيداً ونعرف المنطقتين، بين القرب هذا إلى الأولى الدرجة في ترجع سياسات المغرب على يستولي من أن نجد لذلك إسبانيا، إلى مباشرة تطلعوا المغرب، بلاد افتتاح بعد مشتركاً تاريخاً يمثل وهذا المغرب، إلى يتطلع إسبانيا على يستولي ومن لإسبانيا، مباشرة يتطلع للمنطقتين

يتالج ومن لإسبانيا الإسلامي الفتح يتالج من العرب، مع النزاع الأندلس إلى المغاربة تدفق .ج الحكومات اعتماد وإلى إسبانيا، إلى المغاربة من الكثير تدفق المغرب مع الجغرافي القرب النزاع تنامي إلى أدى وهذا وجودهم، تثبت وفي جيوشهم في المغاربة على قرطبة في المركزية الأندلس سكان وبقية والعرب (البربر) المغاربة بين والكراهية إلى أدى الأندلس في وتغلقهم البربر تدفق أن كما : والبربر الأندلس بين العنصرية .د

وذلك والأندلس، المغرب في سياسية تغيرات حدوث الى ادى لما لهم، الاندلسيين كراهية الخلافة مرحلة انتهاء بعد الاندلس في المستقلة البربرية الدوليات تكون خالل من فيها الأموية

### **الصلة بين المغارب وأسيانيا قيل الفتاح الإسلامي**

عبد محمد محمد: نظر ي إسبانيا مصطلح مفهوم عن (الأندلس المغرب بين الجغرافي للقرب 501 ص م، 5991 حاتمة). - لتاريخ فالدارس التاريخ، عبر بينهما المشترك التاريخ صياغة في أهميته ) 501 مما الآخر، الطرف على وأثرها الأحداث في الجغرافي القرب هذا انعكاسات يلاحظ والأندلس المغرب والجغرافية التاريخ بين الصلة أثر ظهر ي وهذا صحيح، والعكس الأندلس على يؤثر المغرب في يحدث البيئة بدراسة الاهتمام الى خلون ابن دعى ما وهذا ، جغرافيا المتباورة الشعوب بين المصير وتحمية المجتمعات ي تم في دورها بين وب البيئة، لهذه نتيجة الاجتماعية الظواهر وجعل مقدمته، في الجغرافية 10 ص المقدمة، خلون، ابن(بعض عن بعضها ، 11).

وتروي الجنوبيّة، الناحية من المغرب بلاد عن إسبانيا) والأطلسي المتوسط مياه) المياه تفصل الأسكندر بينهما فصل أن إلى القديم، في متصلتين كانتا ( والإسبانية المغربية) العدوتين أن الأساطير ميوعة على يدل أنه إلا القول لهذا الأسطورية السمة من الرغم وعلى ، 5 559 ، ص 5 ج م، 5991 المسعودي، ( ) الأندلس وأهل الإضرار، كل بهم ون ضر في الأندلس أهل على يغدون كانوا الأقصى المغرب أهل أن الإدريسي يذكر<sup>5</sup> العمال فأحضر المغرب، أهل مع الخلاف من فيه هم بما فأعلمه الأسكندر، زمان كان أن إلى طاقتهم، بقدر يحاربونهم ذلك فعلوا البحرين، ماء سطوح وزون الأرض فأمر جافة، أرضًا وكان الزقاق مكان وقصد والمهندسين على واضحًا أثرا ترك مما بينهما، الاتصال سهولة وحديثًا قدما وإسبانيا المغرب بين الفواصل كما ترجع الأسكندر أسطورة أن حتى العدوتين، بين والاجتماعية والاقتصادية السياسية المجالات الإسبان شكوى إلى ) 511 ص ، 5 ج م، 5991 المقرى، وانظر ، 121 ص ، 2 م، 5991 ( الإدريسي يذكر كانت ما الغارات هذه أن جلياً ويظهر بهم، وإضرارهم عليهم المغرب أهل غارات كثرة من للاسكندر بينهما الاتصال سهولة لولا لتحصل

المسعودي ويدرك بينهما، المسافة قرب على دلالة الزفاف، او المجاز يسمى العدويين بين الفاصل ( الخليفة الى نصير ابن موسى كتاب وفي الظهر، الى عدوة من يعبرونه الناس أن ) 559 ص ، 5 ج م، 5991 انه " : قال الأندلس الى العبور من 91 ( الملك عبد بن الوليد - 91/101- متخوفاً وجده حين ) 151 الاتصال هذا ، 1 ص ، م 5911 مجهول، ( "للاظر خلفه ما صفة يصف خليج هو وإنما ب البحر ليس متصلة كانت المغربية البلاد بأن الاعتقاد إلى البعض دفع العصور أقدم من العدويين بين الوثيق البقايا إلى ذلك في واستنادوا Paleolithic القديم الحجري العصر في الجليدية العصور أثناء بإسبانيا مغارة مثل المنطقة هذه في الساحلية والمغاراث الكهوف في عليها عشر التي القديمة الإنسانية العظمية أحمد) الرباط جنوب السلطان ودار طنجة، بجوار وأشقر العالية ومغاربة ، طارق جبل في ( calpp قلب مورور، قاعدة وهي الأندلس في قلب اسم تحمل مدينة وهناك ، 21 ص ت ، بد العبادي، مختار ل 119 ص م، 5991 الحميري ، ح الم نتيجة إفريقيا من جمادات قفيما إسبانيا الى هاجر كما ، 111 الأوروبيية Celtos السلتية او الكلتية الشعوب مع ونوا فك بإفريقيا، حلت التي والمجاعة الشديد م، 5991 المقري ، 12 ص م، 5991 لحميري، ( Celtibevos القديم الإسباني الشعب الشمال من القادمة ) 5. 511 ص ، 5 ج - 21 ص ت ، بد العبادي ، 12 ص م، 5999 تسيركين ، 511 )

من ونقلوها الشام بحر من الساحل على التي البلاط فرفعوا يسيراً بشيء الشامي البحر على علوه يشف الكبير البحر موجودوا  
المحيط جهة الى الحفر واصل ثم حفرت، فالأندلس، وببلاد طنجة بلاد بين التي الأرض فرتح أن أمر ثم أرفع، الى أخفض  
121 ص، 2 م الأفق، اختراق في المشتاق نزهة المتوسط، البحر مع مياهه التقى حتى الأطلسي .  
اما الفنيقين، ثم والسلت والترتيوس، الإيبيريين، شعوب اختلاط بعد فيبدأ الإيبيرية الجزيرة شبه تاريخ أما  
الحديدي العصر في الجزيرة شبه ودخلوا المتوسط، البحر طريق عن إفريقيا من جاءوا فقد الإيبيريون - أما ، م.ق 100  
5000

شيء إلى فقدموا السلت أما اليونان، وبلاد المتوسط البحر من وجاءوا الجزيرة شيء في الإيبيريين سبقوها فقد الترسيس حتملة، نظري التفاصيل من لمزيد أوروبا، وسط من جاءوا السلت أن غير الإيبيريون، فيها جاء التي الفترة في الجزيرة 509 ص ، 5991 ، 551 .  
الإفريقية، الهجرات من مزيج من القدم منذ ون كت الإسباني الشعب أن يظهر هنا من

## وإسبانيا المغرب بين الفينيقي التوسع

الجنوبية، الإسبانية والسواحل المغربية الشمالية السواحل على والقرطاجي 5 الفينيقي التوسع جاء إسبانيا في الفينيقي المستعمرات في قامت لهذا والإسبانية، المغربية العدوتين بين قويما اتصالا فأحدث إسبانيا في الفينيقي الاستعمار أن ذكره والجدير الشرقية، الفينيقيا الحضارة من فرعا اعتبرت حضارة بداية وترجع ، 2 21 ص م، 5999 تسيركين، (قرطاجة من أيضا انطلق كما فينيقيا من مباشرة انطلق ) المسيق الفينيقيين لعلم نتيجة وذلك الميلاد، قبل الثانية ألفاً أواخر إلى إسبانيا الفينيقي الاستعمار أقدم 1 قدس عبر وت المغربية، الأرض على وجودهم أثناء معادنها وغنى إسبانيا أرض بخصوصية تسيركين، (التحصين أي قادر الفينيقيون سماها وقد البلاد، تلك في وأهمها الفينيقي المستوطنتان وتعني الحورية اللغة في "كناجي" كلمة وردت فقد ، واحدا شيئا الأغلب على تعنيان مترافتان كلستان كنعان، أو فينيقيا تعني مسميات وكلها ، "كنعان" "العبرية وفي "كينع" الفينيقية في وهي "كناخي" كلمة الأكدي في وتقابلاها الأحمر، اللون وهي "فينكس" اسم مجتمعاتها على أطلقوا القديم العالم من البقعة هذه بأهل اليونان احتك وحين الأرجوانية، الحمرة واللون الشعوب هذه بين تربط أن في اليونانية والتسمية القديمة السامية التسمية اتفقت وقد الأحمر، اللون تعني كلمة الأرجوانية، الصبغة من نوع صناعة في تخصصت المتوسط البحر شرق شاطئ على الساحلية المدن هذه أن الواقع الأحمر، ميخائيل نجيب الأحمر، اللون إلى نسبتها جاءت هنا ومن شواطئها، قرب تكثر رخوة بحرية حيوانات من تستخرج كانت 11 ،ص 1 ج م، 5911 ابراهيم، - 551 ص م، 5991 حاتمة ، 15-19.

الجزيرة، بقرطاجنة وتعرف طارق، جبل عند بالأندلس أحدها مواضع، ثلاثة في الاسم هذا قرطاجنة أو وقرطاجة ها أجل وهي إفريقية قرطاجنة والثالثة مرسية، مدينة فرحة وهي تدمير، كورة من بالأندلس الخلفاء قرطاجنة والثانية ص الجغرافية، كتاب الزهرى ، 19 ص 2، ج إفريقيا، وصف الإفريقي، ليون ، 112 ص الروض، الحميري، وأشهرها ، 509

من أشهر غدت حتى نفسها وفرضت الأم، فينيقيا خارج الفينيقية المدن وأهم أشهر وقرطاج ، 510 ص إبيريا، حاتمة حتى الميلاد قبل السادس القرن من لهم وزعمتها الغربيين للفينيقيين قيادتها وظلت إليها، هي نسب ت التي )الأم( صور 511 ،ص 1 ج م، 5911 ابراهيم، ميخائيل نجيب ينظر م،ق 951 عام إلى تأسيسها ويرجع م،ق 511 عام سقوطها، مددودة اليسرى يده البحر، في الطريق على لا دلي ليكون نبي بمشهور صنم بها القديمة، المدن من إشبيليه، جنوب قادس، أقدم وقادس ، 119 ص الروض، الحميري ، 99 ص الجغرافية، كتاب الزهرى ، "هنا من الطريق "يقول بأنه الزقاق على مدينة

التالية العصور طوال مأهولة وظلت لبنان، في مقدسا كان نهر اسم تحمل وكان أوروبا، وغرب الإيبيرية الجزيرة شبه في 591 ص م، 5999 حاتمة، هذا، يومنا حتى ، 521 ص م، 5991-529.

الجنوبي إسبانيا ساحل على الفينيقيون بنى قادس وبعد ، ) 555 ص 5، ج م، 5991 حتى ، 12 ص م، 5999 بين التجارية الحركة ونشطة ،( العربية المنكب ) وسيكيسي ،( مالقة ) مالاغا :مثل أخرى مستعمرات وفي ،) 11 ص نفسه، المرجع ) إسبانيا جنوب حضارة على إيجابياً أثر مما إسبانيا وجنوب الفينيقيين lixus لكسوس مدينة مثل سواحلها على مماملة مستعمرات الفينيقييون أنس المقابلة المغربية العدو العبادي، ( مليلا ) وروсадير طنجة، ومدينة الحالية، الإسلامية الرئيس مدينة محلها حلت التي كان بينهما الرابط أن الفينيقي العهد في العدوتين بين العلاقات تتبع من والملاحظ ، 29 ص ت، د المضيق شمال بين نشطة كانت التجارية المواصلات فحركة سياسيا، منه أكثر وثقافيا اقتصاديا المعادن مقابل متوسطية، الشرق والمنتجات مصنوعاتهم، الإسبان يبيعون الفينيقيون كان فقد وجنوب، في الفينيقي الأحمر الخزف على عشر كما إسبانيا، جنوب من والذهب والقصدير، الفضة، فيما لا وجود ويدل ،) Ponsich. 1970, 140-155 ( بها المحيطة والأراضي قادس مدينة في خاصة إسبانيا، جنوب من المقابلة الجهة إلى الواقعة الإفريقية والأراضي الجنوبي إسبانيا بين الوثيقة العلاقة على الخزف هذا المضيق.

## والروماني الإغريق

المجال في لهم الشديدة اليونانيين بمنافسة إفريقيا شمال في الفينيقي العصر تمي مراكزهم أنشأوا الفينيقيين بأن اعتقاد وهناك ، ) 515 ص ، 5911 الناضوري، رشيد( الاقتصادي أن يبدو أنه غير المناطق، هذه إلى اليونانيين لوصول لاحقة فترة في المغربي الساحل على التجارية في اليونانية العناصر استقرت أن أحيانا حدث وقد متقارب، وقت في كانت هذه الإنشاء عملية سبيل فعل في، الاقتصادية السيادة على الاستحواذ من بعد فيما في الفينيقيون تمكنا ثم منطقة،

يخشون كانوا ولكنهم ، الأصليين صقلية سكان من أحدا يخافون اليونانيون يكن لم المثال منذ المتوسط البحر شواطئ على مستعمراتهم تأسيس في الفينيقيون بدأ كما الفينيقيين، المستعمرات محمد (وسردينة ومالطة وإسبانيا إفريقيا في هامة مراكز لهم فكانت الميلاد، قبل عشر الثاني القرن 110 ص 5 ج م، 5990 عياد، كامل .)

تذكر لا الأخبار واليونانيين، الفينيقيين بين حسنة الأمر باديء في كانت العلاقات أن ويبدو سبق التي المناطق يتتجنب كان الفريقين كلا أن ونجد كل، السابع القرن في بينهما اصطدام أي من الغرب إلى الشمالية إفريقيا في يونانية مستعمرة أي نجد لا لذلك الآخر، الطرف واستعمرها أولى وكانت ،) 115 ص نفسه، (الجنوبية إيطاليا في فينيقية مستعمرات على نعش لا كما قرطاجة، ثم المضيق إلى السلاطين أحد وصل حيث م، ق 119 سنة المتوسط البحر غرب في الإغريق مغامرات هاجمتهما إلى أدى مما ، هناك التجارية لمصالحهم تهديدا ذلك القرطاجيون دعو إسبانيا، ساحل إلى غربه، المتوسط شرق في بالإغريق لحقت التي الهزيمة ومع ،) 511، 511 ص م، 5991 حاتمة، (وطردتهم 111 القرطاجيين لحكم الإيبيرية الجزيرة شبه خضعت - 5 ج م، 5911 الناضوري، (م.ق 201 ، 511 ص م، 5991 ، حاتمة، 590 ص .).

علاقات المنطقة أهل مع وأقاموا الجزيرة، شبه ووسط شرق في نفوذهم القرطاجيون ووسع الإيبيرية الجزيرة شبه على السيطرة من تمكنا وبذلك منهم، وتزوجوا بالسكان فاختلطوا الصدقة، الرومانية الإمبراطورية بمصالح اصطدامهم إلى أدى القرطاجي التوسيع وهذا ،) Pemán, 1937: 25-26 ( التي ، البوسنية الحروب باسم عرفت والتي بينهما، الحروب اندلاع إلى أدى مما المتوسط، البحر حوض في تم كما المتوسط، والبحر الإيبيرية الجزيرة شبه في لنفوذها وخسارتها قرطاجة هزيمة عن أسفرت المقاطعات من جزء قرطاجة وأصبحت م.ق 511 سنة الثالثة البوسنية الحرب في وحرقها قرطاجة تدمير عبد (م.ق 501 سنة الروماني للحكم) مراكش (وموريطانية) (الجزالر) (نوميديا خضعت ثم الرومانية، 19 ص ت، بـ لطفي، الوهاب - الروماني العهد في والإسبانية المغاربية العدوين بين للاتصال وكان ،) 10 الميلادي الرابع القرن وبداية الثالث القرن أواخر في المسيحية، والديانة اللاتينية اللغة انتشرت إن العبادي، (الإيبيرية الجزيرة شبه كامل وفي أطلس، جبال إلى بال المغرب طنجة في المسيحية انتشرت .) 12 Pemán, 1937: 42-43 ،

### والقوط الوندال

من الجرمانية القبائل لهجرات الرومانية الإمبراطورية تعرضت الميلادي الخامس القرن بداية في جولييان، (م 109 سنة البرتات جبال عبر إسبانيا إلى 5 الوندال دخل لذلك ونتيجة أوروبا، وشرق شمال القرنين في герمان وانتشر البلطي، البحر في المحطة المناطق في تسكن كانت التي الجرمانية الجماعات أحدهى : الوندال حادة وعيون البياض ناصعة وبشرة فارعة أجسام أصحاب والجرمان وشرقاها، أوروبا أواسط في الميلاديين والثاني الأول ثلاثة في المجتمع بناء حيث من герمان وانتظم الحربية، والغارات والمقامرة التساجر ويهودون مرسل، أشرف وشعر زرقاء حدثت لهذا الأولى، العصور في الاجتماعية الحياة عصب تمثل الرعى حياة وكانت والعبيد، النبلاء الأمراء، طبقات من خالية كانت حياتهم فإن عاداتهم وتشابه герمان أصول وحدة من الرغم وعلى الأسرة، ثروة والخيل الماشية قطعان هما герمان من كبريتين بمجموعتين الرومانية الإمبراطورية واصطدمت العشالي، بين الشجار فكان الأخوية، الروح الجبيدا، والوندال، القوط : الشرقيين герمان والثانية والألمان، السكسون الانجلي، الفرنجة، الغربيين герمان 502 م، ص 5919 جرادوف، وفيتو كوبلاند، ينظر التفاصيل من لمزيد وغيرهم والملبارديين البرجنديين - م 5911 فشر ، ، 501 جاءت ثم ،) Beleye, 1967: 336 (السكان ضد عدة جرائم ارتكبوا أن بعد الجنوبية السهول في واستقروا ،) 122 ص م، 5919

بعدها، وما 11 ص م، 5919 طرخان، ينظر التفاصيل من مزيد) القوط هجرة 29 ص ، م 5911 عنان، - مغادرة إلى جنسريك ملوكهم بقيادة اصطrophy حتى الوندال هاجموا الذين ) 29 يتمكن ولم ،) Wallace-Hadrill, 1952: 38-39 (Wallace-Hadrill 121 ص م، 5919 جولييان، (م 129 سنة إفريقيا شمال إلى إسبانيا - 111، واستولوا (الجزالر) نوميديا في فاستقروا إيقافهم، من آنذاك إفريقيا شمال حاكم 121 م، ص 5919 جولييان، (م 119 سنة قرطاجة على - من إفريقيا شمال ولاية ضاعت وبذلك ،) 129 إفريقيا شمال أهالي يستطيع ولم ،) 11 ص م، 5991 عashour ، P.7 Oman, 1908 (الرومانية الإمبراطورية جنسريك واستبد ، وأطفال ونساء رجال من ألف ثمانين نحو عددهم بلغ حيث لكثرتهم، الوندال دفع الأهالي من والأموال الضرائب جمع في وتعسف أصحابها، من الضياع فتصادر إفريقيا شمال حكمه في هجرة أن القول ويمكن ،) 591 ص م، 5991 حاتمة ، ، Thompson, 1931, 95 (بالغة بقسوة وعاملهم

الاقتصادية، النواحي على أثر مما للسكان الجغرافي التوزيع في تغيير إلى أدى إفريقيا شمال إلى الوندال الأرض على لاستحواذهم نتيجة الوندال أيدي في الثروة تركزت فقد والسياسية، والاجتماعية، م 111 سنة جنسريك ملتهم توقي أن وبعد بلادهم، بموارد التمتع من الأصليين السكان وحرمان م 111 سنة قرطاجة على واستولى الضعف هذا جستيان البيزنطي الامبراطور فانهزم الضعف، أصابهم 12 ص م، 5991 عاشور، ( - م، 111 سنة الإسبانية والعدوة وإيطاليا صقلية على بيتطة استولت ثم ،) 11 جنوب من القوط طردهم حتى عاما سبعين والإسبانية المغربية العدوتين على هيمتهم واستمرت وذلك الإسباني، للساحل المواجهة التغور على فاستولوا هناك، من بهم المحقق بالخطر لشعورهم إسبانيا تهدد أن يمكن المغرب من أنته غازية قوات أي ومنع إسبانيا، جنوب باتجاه المغاربة تدفق من للحد الإسباني الجنوب

الجغرافي التوزيع في تغيير إلى أدى إفريقيا شمال إلى الوندال هجرة أن القول يمكن سبق، مما الوندال أبيدي في الثروة تركزت فقد والسياسية، والاجتماعية، الاقتصادية، النواحي على أثر مما للسكان، اندفاع أن كما بلدتهم، بموارد التمتع من الأصليين السكان وحرمان الأرض على لاستحواذهم نتيجة بها تسمح التي إسبانيا مع والتواصل الاتصال سهولة لولا ليحدث كان ما إفريقيا شمال إلى الوندال خلال من بينهما مشترك تاريخ وجود إلى أدى هذا الجغرافي فالقرب الطبيعية، الجغرافية العناصر 591 ص ، م 5991 حاتمة ، 11 ص ، م 5990 الشيخ، مرسى محمد محمد ، 19 ص ، م 5991 عاشور ، 59 ص ، 5، ق 5919 جولييان ، ، 125 ص ،

الوضع نتيجة إفريقيا شمال إلى الوندال اندفاع يكن ولم والمغرب، إسبانيا في الوندالي الوجود القوة من الاحتماء بهدف إنما المغرب، بلاد في سياسي هدوء أو اجتماعي رفاه لوجود أو الاقتصادي يوجد ولا الإسباني للجنوب الأقرب هي المغرب بلاد وأن خاصة الغربيين، بالقطط المتمثلة الجديدة المشترك المصير مجددا يثبت وهذا ، المغرب إلى زحفهم أو الوندال التجاء دون تحول حقيقة عوائق المصير هذا ، والقططى الوندالي، والروماني، والإغريقي، الفينيقي، الوجود خلال من وإسبانيا للمغرب احتلال نتيجة السلبي أو ، العدوتين بين التجاري النشاط خلال من بالإيجابيات أحيانا تمثل الذي إلى المغاربة تدفق من خوف القوط قبل من المغربية التغور بعض واحتلال ، المغرب من لأجزاء الوندال لولا ليحدث هذا كان وما ، للمغاربة المحتملة الهجمات من الإسبانية السواحل لحماية أو ، إسبانيا البلدين بين الجغرافي القرب.

#### **الإسلامي الفتح بعد وإسبانيا المغرب بين الصلة**

العصور منذ بينهما الأحداث تشابه في أثر له وإسبانيا المغرب بين القرب أن سابقا ذكرنا وهذا ، الإسلامية إسبانيا (للأندلس ثم للمغرب الإسلامي الحكم أثناء الآخر هذا واستمر القديمة، لا التي ، الطبيعية العوارض أو السياسية بالحدود تجزلتها رغم واحدة وحدة الأرض لأن غربا ليس إفريقيا شمال يفصل الذي المانى المضيق في الوضع كان كما ، منطقتين بين يفصل ا حقيقي حاجزا تشكل بين العلاقات عن الإسبانية أو اللاتينية أو العربية سواء القديمة المصادر سكوت وإن إسبانيا، عن جانب أن رغم صلة، على يكوان لم أنهما الوهم في أو قعنا طارق جبل مضيق جانبي على القالمة البلاد . حماية شكل في أو مباشرة سياسيا إسبانيا يتبع وكان حولها، وما سبته يشمل إفريقيا شمال من في موغلة الضفتين بين المعرفة أن ) 208 Bellido, 1967. ( غرسية انطونية الإسباني المؤرخ ويري العرب أن الابتدالية المرحلة منذ يعرف فالجمع تاريخية، دورة يمثل بينهما الحكم تبادل وأن القدم، طابع تأخذ لظاهرة تكرارا إلا ليس الغزو هذا أن يؤكد لم أحدا ولكن م، 155 عام الجزيرة اقتحموا قبل ما مرحلة ودارس آخر، غزو ثمة وكان الإبرون جاء العرب قبل المنطقة، تاريخ في يتكرر عامل في المختلفة الصناعية الأشياء بقايا على بالاعتماد العدوتين، بين التواصل يثبت أن يمكن التاريخ يوما يكون ولن أبدا يكن لم طارق جبل مضيق أن القول يمكن لهذا إفريقيا، وشمال إسبانيا إلى الوندال عبر فقد ويقارب، يوحد طريق هو النقيض على بل يبعد، ماء وجري ، يفصل مضيقاً والموحدون المرابطون وسلك إسبانيا، إلى المسلمين دخل ومنه المضيق، هذا عبر إفريقيا إلى ثم إسبانيا الطريق نفس. إسبانيا فتح

بن عمرو قالده يد على الخطاب بن عمر أيام منذ المغرب لفتح الإسلامي المشروع بدايات كانت 5995 الحكم، عبد ابن (الغربية مصر حدود تأمين بهدف م، 111 هـ 21 سنة مصر فتح العاص ،

بن للوبيد المغرب تولى أن بعد نصير بن موسى يد على المغرب الإسلامية الفتوحات وانتهت ، ) 591 ص 5 م، ج 5990 عذاري ، ابن( مصر عن مستقلة ولاية أنداك المغرب وأصبح م، 101 هـ 91 سنة الملك عبد ، 2 البحر طريق عن بالميرية لها القوط وإمداد لمناعتها ، 5 سبته مدينة سوي عليه ص تستع ولم ، 15 ص أبناء من إسبانيا عرش على لذرير استيلاء بعد المغرب في المسلمين لصالح الأحداث تحولت وقد ابن وقلة فاتصل ، ) 1 لذرير على موؤديهم أبناءه نسمة أثار مما غيطة، السابق الملك فتح على المسلمين وشجع سبته حاكم يولييان حلقة بمساعدة بالعرب غيطة السابق الملك مراكب، طلعت إذ بطنجة يوم طارق فكان " بقوله ذلك إلى القورواني الرقيق ابن المح فقد الأندلس، عامدين جننا اليكم انا" : أهلها فقال أهلها، وأنزلوا إليها، خرجوا أرست فلما المسلمين، لها فأكمن ملك ابن انا " فقال " بك؟ جاء ما : طارق له فقال " أليان " له قال ي منهم حدثا غلاما يعظمون هم فإذا قال " بك؟ جاء ما " : طارق له قال ، إياها يريه جبالها إلى مشيرا ، " هذا إلا وبينها بينك وليس الأندلس، إليها، أدعوكم اليكم وجنت أمركم وبلغني " لذرير " له يقال طريق ب مملكتنا على ووش مات أبي ان " بله 12 ص م، 5991 القورواني، ) " عليها دليلكم وأكون - غيطة أو لاد أن على المصادر تجمع و ،) 11 1 ص مجموعة، أخبار( الحاسمة الموقعة في المسلمين وانضموا لذرير على تأمروا وأقرباله - الحميري ، 9 5911 ص إلى إسبانيا المسلمين دخلو سبب تعزوا الأخرى والرواية ، ) 225 ص 5 ، ج م 5991 المقري ، 50 م، ص 5911 لهذا ، ) 11 ص م، 2001 شلبي ، ينظر القصة هذه حول ( يليان سبته حاكم ابنة شرف على لذرير اعتداء الغرب، من إلا جهاتها جميع من البحر بها يحيط الجنوبي، الإسباني للساحل المقابلة المغاربية الضفة على تقع مدينة : سبته 512 ص ، 1 ج ، م 5991 القلقشندي ، 101 ص ، 5991 الحميري ، ينظر وعلى الأندلس صاحب عمال فيها البحر شاطئ على تقع مدارن إلى سار نصير بن موسى أن مجموعة أخبار صاحب ذكر 1 ص سبته، رأسها

نسمة أثار مما غيطة، الملك أبناء من نافع بن عقبة ولاية في المغرب العربي الفتح أثناء إسبانيا عرش لذرير واستولى المسلمين دخلو حتى مستمرة ظلت البلاد، أطراف في استقلالية معركة وبدأت لذرير، ضد فهبا وأبناءه غيطة أنصار فيغلب قوله ابنه وأما والمدن، أرطاس وأخواه زوجته مثل جلدية إلى غيطة عالة من قسم التجا وقد الأندلس، أرض اتصل يليان، وبمساعدة غيطة، للملك ولاية على يزال لا كان الذي يليان، حاكمها عند وأقام سبته إلى التجا أنه الظن ص -19. ، ت . ب سالم، العزيز عبد ، 1، 1 ص ، 2 ج ، 201 ص ، 5990 عذاري ، ابن : ينظر إسبانيا، فتح على وحوthem بالعرب وقلة 11

201 ص ، 5995 الحكم، عبد ابن ( ) " الأندلس مدخلك إني " ، لا قال طارق إلى وبعث منه الانتقام أراد 1 ص ( ) " قد미ه تحت ولاحرن ملكه لأزيلن المسيح ودين " : قال أنه مجموعة أخبار صاحب وذكر ( ) " فجعل البربر، واستترف الأندلس غزو على طارق فعز ... " بقوله هذا إلى القورواني الرقيق ابن ويشير ولا الأندلس، أهل بهم يشعر ولا الأندلس، إلى تختلف التي التجار مراكب في البربر يحمل أليان ينتمي لهم فجعل ومتاجرهم، ومعايشهم منافعهم عن به تختلف كانت ما بمثل تختلف أنها إلا يظنو الروايات هذه صحة عن النظر وبغض ، ) 11 ص م، 5991 القورواني ، ) "... الأندلس ساحل إلى فوجا فوجا هذه أن كما ، 5 م 150 هـ 92 سنة وفتحوها الأندلس دخلوا المسلمين أن هنا فالآهم صحتها، عدم أو ملك فابن ، اقتصاديا أو سياسيا سواء التاريخ، عبر المضيق عدوتي بين الصلة عمق على توكل الروايات قريبة المسافة وأن ، طبعيا مانعا يشكل ولا أهمية، له ليس العدوتين بين الأندلس إلى اعادت التي التجار مراكب على البربر يحمل يليان أن كما جبالها، يريه أخذ لهذا ، بينهما جدا على اضع و دليل وهذا المتنوعة، التجارات لهم تحمل أنها يظنو وهم المضيق، عدوتي بين الاختلاف التاريخ عبر بينهما التجارية الصلة عمق يصلها لم التي للأمم الإسلامي الدين نشر منها عدة لأسباب فترجع الإسلامي الفتح فلسفة أما المشروع تحقيق إلى خطوات التقدم كذلك إسبانيا، جهة من المغرب حدود تأمين كذلك بعد، الإسلام ت، بد لويس، أرشيبالد ، 21-34: 1910: Bury: ينظر) الغرب جهة من القسطنطينية لفتح الإسلامي لأنباء ثارا يكن لم إسبانيا الإسلامي الفتح أن القول يمكن لهذا ، ) ص ت، بد العبادي ، ، 91 ص وسياسية دينية منها خاصة، إسلامية عربية لحسابات إنما يليان، لأبنة أو غيطة مع المغرب، في لهم الأمر استقامة بعد المسلمين شعور هو الفتح من السياسي الهدف أن ويبدو المسلمين زحف الظروف تهيات عندما لهذا دينهم، في بيتطة المشاركون القوط يد في إسبانيا بقاء كل وش والعسكرية، والسياسية الدينية الضرورات الفتح هذا ترجم كما فافتتحوها، الأندلس إلى الغرب جهة من القسطنطينية على بالاستيلاء تقضي التي العربية السياسة أهداف أدركوا قد بيتطة أباطرة أن يbedo

البيطري الامبراطور فإن لذلك القسطنطينية، على الالتفاف ثم روما، وإسقاط أوروبا اجتياح ثم إسبانيا بالغرب مروراً تقوية على يعمل كي وصقلية روما في وقام، م 112 / ٥ 12 سنة القسطنطينية عاصمته ترك هرق خليفة الثاني قسطنطين أي "البنت حماية قبل الألم حماية" هو قال كما أو المتوسط، حوض الامبراطورية من الغربية الأجزاء عن الدفاع وسائل 1 ص ت، بد العادي ، 91 ص ت، بد لويس، أرشيبالد ، . Bury: ينظر. الملك أم روما حماية الطبيعية الفوائل ميوعة وفرتها التي الاجتياز وسهولة إسبانيا، إلى المغرب من البحر ركوب إمكانات الضروات تلك تحفة،

بالأخرى، تحصل التي بالأحداث تتأثر منها كل وإسبانيا المغرب أن يظهر السابق العرض من سياساتها رسم في وفعال كبير دور له للدولة الجغرافي الموقع لأن بينهما، الاتصال لسهولة وذلك المصلحة فإن لذلك السياسية، المصلحة تقضيه ما حسب الجوار دول مع العلاقة طبيعة أو الخارجية، ثم ، والسياسية الدينية الأهداف لتحقيق المغرب فتح من الانتهاء بعد إسبانيا فتح اقتضت الإسلامية .المضيق على المطلة المغربية الشغور على الإسلامية قربة حكومة احتفاظ المصلحة هذه اقتضت

**العرب مع النزاع الأندلسى الى المغاربة تدفق:**  
آخر، الى إقليم من الداخلية النزاعات انتقال في أثره الإسلامية وإسبانيا المغرب بين للقرب كان في عليهم اشتد الذي إفريقيا على مسلم أبي بن يزيد ولاية في والبربر العرب بين النزاع ذلك ومثال طنجة في الثورة بدأت لذلك ،) 19 ص ، 5 ج ، 5990 عذاري، ابن ، 12 ص مجموعة، أخبار (أموالهم جمع ولسنا ،) 511 ص ت، بـ سالم ، 12 ص ، 5 ج ، 5990 عذاري، ابن ،: ينظر التفاصيل من مزيد ( وأقاليمها بربير على التحرك هذا أثر هو ذلك في المهم أن إلا وأهدافها، الثورة مجريات عن الحديث بصدق هنا ذلك في تاثر العرب، على المغرب بربير انتصارات توالت أن فبعد هناك، العرب من و موقفهم الأندلس، 19 ص ، 5991 القيرواني ، 10 ص مجموعة، أخبار ) وقتلواهم جليقية عرب " فهاجموا الأندلس، بربير ( . في أقبلوا ثم قرطبة، في الإمارة مركز عن بعيدة المناطق في العرب على وثبوا البربر أن ويبدو الأندلس الى الدخول على المغرب بربير مع واتفقو قرطبة، ليهاجموا عدة مناطق من كبيرة جموع 10 ص محمودة أخبار ( عليهم و القضاء العرب و تطوية .)

الأندلس، ببرير إلى أثره امتد بل أهله، على يقتصر لم المغرب في البرير تمرد أن يظهر سبق مما كان ما المغرب في إخوانهم الأندلس ببرير استعاناً فإن كذلك هناك، كبيرة نسبة يشكلون لأنهم وذلك في البرير ثورة لانتقال الجوهرية الأسباب أحد هو القرب وهذا العوتين، بين القرب لولا يحدث الأندلس في إخوانهم إلى المغرب.

الملقب الفهري حبيب بن الرحمن عبد الله قام مالس الأندلسي على المغرب أثر على أيضا يدل وما  
من بعدم ، 2 تدمير بمدينة وزرولهم لأندلس ، الشرقي الساحل بمحاجمة البربر من وجشه 5 بالصقلي  
519 (المهدي محمد العباسي الخليفة - 111 هـ / 519 هـ) . القضاء استطاع الداخل الرحمن عبد الله ، م 191  
التي الأمثلة من الكثير وهناك ، )ص ، 2 ج ، 5990 عذاري ، ابن ، 555 ص مجموعة ، أخبار(الصقلي على  
المغرب في فاطمية دولة لقيام كان لا فتح الطرفين ، كلا في الأحداث على العدويين بين القرب أثر تبين  
غزو إلى دولتهم تأسيس منذ يهدون الفاطميون كان فقد الأندلس ، في السياسي الواقع على بالآخر  
لكشف الأندلس إلى العيون خلفا لهم فارسل ، لهم خاصعا كله الإسلامي المغرب لجعل الأندلس  
وقام ، 1 حقوق وابن البغدادي ، هارون وابن الرياضي ، اليس أبو أمثال أحوالها على والتجسس عوراتها  
الاجتماعية الأندلس أوضاع عن بالمعلومات وتزويدهم الأندلس ، في للفاطميين الدعاية في هؤلاء  
900 (الناصر الرحمن عبد وجه وقد الاقتصادية ، والسياسية - 952 / م 110 - الأطماع هذه ، )م 912  
منها والعسكري السياسية الخطوات بعض ، الفاطمية

ص 2، ج م، 5990 عذاري، ابن(م 929 هـ 151 سنة القعدة ذي 29 في الخلافة بالألقاب بـ (ق تلـ أـ). المغرب في الشيعية للخلافة موازية سنية خلافة هناك ول يكن الأندرسـ داخل مركزه ليوطـ حيث زناتهـ، وملوك العدوـ أمراء ادريس بنـو اليـه انضمـ حيث البربرـيةـ، القـبـالـ استقطـابـ بـ بـ لـيفـي نـشـرـ البرـبرـ، مـفـاـخـرـ مجـهـولـ، مؤـلـفـ (الفـاطـمـيـنـ حـلـيفـةـ صـنـهاـجـةـ قـبـالـ قـتـالـ عـلـىـ ضـهمـ رـحـ جميعـ تشـجـيعـ عـلـىـ النـاصـرـ عـلـىـ كـمـ)، Provonca، 1946. يـنظـرـ كـذـلـكـ 1ـ، صـ 5911 بـروـفـنسـالـ، ذلكـ قـبـلـ ثـارـ الـذـيـ الفـهـريـ يـوسـفـ أـصـهـارـ أـحـدـ وـهـوـ المـهـديـ، مـحمدـ العـبـاسـيـ الـخـلـيفـةـ معـ عـلـمـواـ الـذـينـ العـربـ الـأـ، عـذـاريـ، ابنـ، 550 صـ مـجمـوعـةـ، أـخـبـارـ: يـنظـرـ الصـفـالـبـةـ، يـشـبـهـ أـشـقـرـ كـانـ لـأـهـ بـالـصـقـلـبـيـ سـمـيـ وـ الدـاخـلـ، 1ـ، 91ـ صـ 2ـ، جـ مـ، 5990ـ العـدـيـدـ، نـسـخـاـ حـلـابـاـنـ مـعـ، يـنـعـنـ العـزـيزـ عـدـ فـقـحـ الـتـدـمـرـ، مـاـكـلـسـ، مـاسـمـيـتـ الـأـنـسـ، كـمـ

515 ص

الأندلس قدم ، وأديبا و مغامرا شاعرا كان ، م 950 هـ 299 سنة ت(بالرياضي المعروف الشيباني محمد بن ابراهيم اليسر أبو للفاطميين، يعمل أنه ثبت أن بعد لون طو بن أحمد سجنه وهناك مصر، الى منها رف ثم الأوسط الرحمن عبد عهد في ص ، 2 ج م، 5991 ، المقربي، المهدي، الله لعبد كتابا عمل المغرب على الفاطميين استيلاء وبعد سجن، من الفرار واستطاع 515

ص 5 ج م، 5990 عذاري، ابن ، عاصر فقد البغدادي هارون بن أحمد بن جعفر أبو أما . 511 ص مجموعة، أخبار ، 511

512

البريد خطة المهدي اليه أسد التجسس فن في ولمهارتة اليسر، أبو وفاة بعد للمهدي الكتابة وتولى القالم، وابنه المهدي الجغرافي فهو حوقل ابن أما ، 25 ص م، 2001 مكي، محمود ، 519 ص ، 5 ج م، 5990 عذاري، ابن الكتابة، الى بالإضافة صاحب الأرض صورة كتاب

الخارجي، الزناتي كيداد بن مخلد يزيد أبي ثورة مثل الفاطمية، للدولة المعادية والحركات الثورات 251 ص ، 2 ج ، 599 ص ، 5 ج م، 5990 عذاري، ابن(والجزائر تونس في قامت التي - لهذه وكان ،) 222 الحروب من متأهة في المغاربة زج في أثراها والمغاربية الأندرسية والعلاقات التحالفات الاجتماعي الانحطاط ظاهر من مظها كل ش وهذا البعض، بعضهم مع الطويلة والصراعات موحد مغربي كيان وجود عدم الى أدى الذي السياسي، على المطلة المغاربية التغور على والاستيلاء للمغرب، المحاذية الجنوبية التغور بحصانة الاهتمام . ج هجوم أي من منيعا سدا لتكون الجنوبية السواحل تحصين على الناصر عمل حيث المضيق، الأسطائيل، لصناعة دارا الخضراء الجزيرة في بني الناصر أن الحميري فيروي المغرب، من فاطمي التغور أما ،) 221 ص م، 5991 الحميري،(العدوة رب من الأقرب هو مرساها لأن أسوارها، لا وابن وصف وقد تحصينها، على وعمل م، 599 ص ، 5 ج م، 915 هـ 159 سنة سبته تغز على الناصر استولى فقد المغاربية من والعدوة للغرب مفتاحا وصارت ، بالبنيان وأتقنها بالرجال كها وش "بقوله ذلك عذاري عذاري، ابن(المغاربية العدوة من الأندرس مفتاح وطريف الجزيرة هي كما إليها، وبابا الأندرس 200 ص ، 5 ج م، 5990 205- 211، 201 ص ، 2 ج 211 .)

قيام بعد المغرب في نشاطهم الأندرسيون ضاعف حيث المغرب، في السنى للمذهب الدعاية بد التي الأندرسية الحاليات ذلك في وساعدهم المغرب، أنحاء جميع في عيونهم فبشا الفاطمية، الدولة 592 ص ، 5 ج م، 5990 عذاري، ابن(السنى بالمذهب والمتمسكة المغرب تسكن كانت - 591 ، اضطهاد من خوف المغرب من القادمين الفاطميين بالمعارضين الأندرس بت ح ر كما ،) 591،599 ، الشيعة الجنود من هربا المليلي الخراز ابن الناصر عهد في الأندرس الى جاء حيث لهم، الشيعة عهد وفي ،) 521 ص ، 5 ج م، 5999 الفرضي، ابن(قرطبة في ناحيته قضاء على الناصر له جل فس له كان والذي م، 990 هـ 110 بـ الفرشي القيرياني محمد بن حكم إكرام تم المستنصر الحكم الأندرس في الأموية الخلافة شجعت كما ،) 222 ، ص5 ج السابق، المصدر(الشيعة ضد نشاط المستنصر الحكم ف كل فقد بالشيعة، يتصل ما وخاصة الإفريقية، الشوزون في التأليف حركة والقائلين وحروبيها وملكها إفريقيا في موسوعة بتأليف القيرياني يوسف بن محمد أبو والـ: بينظر المستنصر عهد في التأليف حركة وعن ، 511 ص ، 2 ج ت، بـ الآبار، ابن(عليها 520 ص م، 5992 صالح، - المغرب في السياسي المذهبي التحول لولا ليحصل كان ما ذلك كل ،) 521 خزينة هذا ف كل وقد السنى، الأندرس من القريبة الشيعية الفاطمية الخلافة بقيام المتمثل بالأموال للفاطميين المعارضين وإمداد التغور، على التحصينات لبناء طللة لا أموا الأندرس السنى، المذهب بنشر الاهتمام الى إضافة والأسطول، الجيش على الإنفاق ثم اللازم، والسلاح نوع على تتوقف كانت بالمغاربة الأمويين علاقة أن جليا يظهر كما الشيعي، المذهب ومحاربة بتجنيد الأولى بالدرجة يهتمون الأندرس في فالأمويون المغرب، في بالفاطميين المغاربة علاقات وإيجاد عليه، نفوذهم وفرض المغرب، بلاد في التوسع في رغبوا لذلك الفاطمي، الخطر الأندرس لذلك المغاربة، والأمراء القبائل رسسائ من والأنصار الحلفاء عن البحث ثم أول دفاعي خط عبد ، 211 ص ، 2 ج م، 5990 عذاري، ابن(عامر أبي بن محمد المنصور الحاجب استولى عندما في السلطة على ) 19 ص الثاني، القسم م، 5911 الخطيب، ابن ، 12 ص م، 5911 المراكشي، الواحد المغرب الى اتجه لذلك أقوياء، رجال على بالاعتماد وملكه سلطته حماية من بد لا كان الأندرس،

ابن (الجديد جيشه منهم ونوك المغاربة، من الكثير فاستقدم الرجال، هؤلاء عن للبحث المنصور الحاجب سار بذلك ،) 219 ص ، 2 ج م، 5990 عذاري، ابن ، 11 ص ، 2 ق م، 5911 الخطيب، قبله، ورساء المغرب أمراء اصطناع في المستنصر للياصر السابقة السياسة نفس على أجل من ذلك، الأمر اقتضى إذا المغرب في المباشر ح المسل والتدخل جنده، على والاعتماد الجنوبية الأندلس حدود تأمين أجل ومن هناك، الأموي النفوذ على المحافظة.

بين الكراهة أسباب أحد كان البربر على كبير بشكل الأندلسيين الساسة اعتمد أن ويبدو بصور الكراهة هذه وظهرت والبربر، الأندلسيين بين الفتنة قامت لذلك الأندلس، أهل وبين البربر في قربة أهل فساعر مغربي، برأس يأتي من لكل المكافأة أجزل المهدى هشام بن محمد أن منها عدة أن ويبدو ،) 15،92 ص ، 1 ج م، 5990 عذاري، ابن (النساء وسبوا المغاربة من قتلها استطاعوا من قتل حيث هناك، الإسلامي الوجود توطيد وفي إسبانيا فتح في المغاربة لعبه الذي ورلد انسوا وأتباعه المهدى الذي ، الله سبيل في الجهاد لنداء تلبية لآخر وقت من وجماعات أفراداً الأندلس إلى العبور في استمروا 91 ص ، 5911 العبادي، :ينظر التفاصيل من لمزيد) منهم الكثير أهداف أحد كان .)

على تعاقبوا الذين الخلفاء عدد أن حيث واضطراها، الدولة انقسام إلى الفتنة هذه أدت وقد في الأموية الدولة تأسיס منذ والخلافة الإمارة عرش وال تو الذين عدد يفوق الخلافة عرش انقسمت وقد ،) 211 ص ت، بد مختار، أحمد العبادي ، 511 ص م، 5919 العبادي، الحميد عبد(الأندلس المدن ولواف الأعمال، على والعبد البربرة بت وتوث " المقربي يقول حيث عدة، دواليات إلى الأندلس واليفريني ، 2 قرمونة في والبرزاني 5 غرناطة في حبوس بن باديس مثل الواسعة، البلاد وتقلدوا العظيمة، من آخرين في طوائف الملك وصار بالأندلس، الجماعة شمال وافترق ، 1 شريش في وخرتون ، 1 رنده في 150 ص ، 5 ج م، 5991 المقربي، ("... الدولة أهل .)

الفتنة وظهور العاصرة الدولة بسقوط انتهى قد إفريقيا شمال في الأموي النفوذ أن ويهدر أنها حتى قرطبة، في المركزية السلطة وضعف الهرجي، الخامس القرن مطلع في الأندلس في البربرية البلاد في بنفوذها الاحتياط الممكن غير من كان لذلك الأندلسية، والمدن الأقاليم على تأثيرها فقدت إليه الإشارة يجدر وما بالأندلس، المغرب بين وولاء تبعية من السياسي الرابط انقطع بذلك المغاربة، حلفاء على وأثر المغرب، بلاد في كبير صدى لها كان الأندلس في المسلمين لها تعرض التي الفتنة أن هي انقسمت إذ إفريقيا، في الصنهاجية الزيرية الدولة ثم الزناتية، مغراوة خاصة هناك الأموية الدولة 211 ص ، 5 ج م، 5990 عذاري، ابن (نفسها على الأخرى -211).

لها تعرضت التي السياسية المحنة نفس إلى بأسره ضد رتع المغرب أن القول يمكن سبق مما وحدهما، وتجزأت ، شملهما رق تف قد البدلين كل أن حيث ، ذاتها بالحالة المغرب روم الأندلس، بينماها القرب إلى يرجع وهذا ، متحاربين مت天涯 وأحزاباً شيئاً العدوان هاتين في المسلمين وأصبح هذا وقتنا إلى العصور أقدم من المصير وحدة على دلاله البعض، ببعضها وتأثراً هما

#### والبربر الأندلسيين بين العنصرية

كراهية ازدادت قرطبة، في البربرية الفتنة وأحداث الأندلس، في البربر لتغلق نتيجة عرب دأب حيث ،) 15 ص ، 1 ج م، 5999 دوزي، (البربر نير من للتخلص فتلعوا للبربر، الأندلسيين يد على خلاصهم ليكون يتطلعون وكانوا غرناطة، أمير حبوس بن باديس طغيان من التذمر على مالقة خيرات في وقادتهم نافسوا البربر لأن ،) 11 ص نفسه، المرجع (عبد ابن العربي إشبيلية أمير من إليه والواحدة الأندلس في السكانية العناصر بين والكراهية الاختلاف و ما الأندلس، وإدارة في للمسلمين بقي معلم آخر وهي أميال، خمسة قرطبة وبين بينها الأندلس جنوب مدينة: اغرانطة لها ويقال : غرناطة 201 ص ، 1 ج م، 5991 القلقشندي ، 91 ص ت، بـ الزهري، :ينظر الأندلس،

م، 5911 الحميري، :ينظر لا، مي وأربعين خمسة استجه وبين بينها إشبيلية، من الشرق في بالأندلس مدينة: قرمونة 519 ص

م 5911 الحميري، :ينظر إليها، نسب ي نهر على وهي بالأندلس، تاكرنا مدن من :رنده 502 ص م، 5911 الحميري، البحر، من مقربة على وهي شدونة، كورة من كبيرة مدينة: شريش وضفتها، انقسامها أسباب أحد وكان بل الأندلس، في العام السياسي الوضع على انعكس وهذا البربر، وما مالقة 5 تاكرونة إلى القرى من والآها وما الخضراء الجزيرة على البربر سيطرة ذلك على ويدل ، 1 أشونة كحسن إشبيلية أعمال بعض إلى إضافة وأعمالها، غرناطة ، 2 منكب حصن إلى والآها ثم عباد بن المعتصم إشبيلية أعمال من يملكون كانوا ما أيدتهم من أخرج أن إلى ، 1 وشلير وقرمونة،

، البريري الحزب كون ت الأموية الخلافة سقوط ومنذ ،) 525 ص م، 5911 : المراكشي (المعتمد ابنه وكانت ،). 90 ص ت، د العبادي، (الصناهجة سيماء ولا بالأندلس، العهد حديث البربر يمتهن الذي بالروح متاثرة حبوس بن باديس سياسة كانت لا فمث ، للأندلسيين وكراهيّة حقداً ممتلئة قلوبهم لدى نجد ذلك مقابل وفي الأندلس، جنوب على سلطانهم البربر ز عامة تأييد الى وترمي العنصرية، أن عذاري ابن ويذكر ، البربر ضد واحدة يداً جميعاً كانوا فقد ، مضاداً اتجاهها الأندلسيين الأمراء الصنهاجي حبوس بن باديس يومئذ البرابرية عظيم على متظاهرين واحداً نمطاً " كانوا الأندلسيين ابن )... الأمراء من بيانهم من على متعاضدين وكانوا البربر، من معه يَـ تم ومن غرناطة، صاحب صمادح ابن المعتصم غرناطة صاحب حبوس بن باديس ساعد كما ،) 259 ص 1، ج م، 5990 عذاري، إيراء من إليه ويدهب ، البربرية العصبية من يعتقد كان لما " تدمير عمل من حصن على للاستيلاء 112، ص 2، م 5 ق، م 5991 باسم، ابن )" الأندلسيين أصداده بين الفرقـة (.

للطلفة ويتصلب البربرية، الطالفة يكره ، أندلسيـاً أعمقهـا في كانـ المعتصم فـانـ هذا ورغـم فـرجـ بنـ خـلفـ الشـاعـرـ وـبـيـنـ بيـنـ وـقـعـتـ التـيـ الـمنـاظـرـ تـلـكـ مـنـ ذـلـكـ عـلـىـ أـدـلـ وـلـيـسـ الـأـنـدـلـسـيـةـ، صـاحـبـ بلـقـيـنـ ابنـ إـلـىـ أيـهـ، إـسـاعـةـ فـيـ أـحـسـنـ لـقـدـ لـلـشـاعـرـ الـمـعـتـصـمـ بـقـولـ اـنـتـهـتـ التـيـ السـمـيـسـ، 119 ص ، 1 ج م، 5991 المـقـريـ، (بـقـولـهـ لـلـبـرـبـرـ السـمـيـسـ هـجـاءـ بـعـدـ وـذـلـكـ غـرـنـاطـةـ، (:

له فقلت نومي في آدم رأيت  
حكموا قد الناس إن البرية أبا  
إذن: قال منك نسل البرابر إن  
زعموا ما كان إن طالفة حواء

11 ص م، 5911 الحميري، رنده، مدتها ومن استجه، من بالقرب بالأندلس مدينة تاكرنا،  
لا مي أربعون غرناطة وبين بينها الساحل على البيرة، أعمال من: منكب  
21 ص م، 5911 الحميري، السكان، كثير أشونة وحصن يوم، نصف بينهما بالأندلس، استجه كور من أشونة: أشونة  
م، 5911 الحميري، ء، وشتا صيفاً الثلوج جبل عليه يطلق البيرة، أعمال من بالأندلس جبل: شلير  
55 ص

البربرية، الأطماء من الأندلسيين خوف إلى أدى العدوتين بين القرب فإن ذلك إلى إضافة  
بين يصبحوا أن الطوافل ملوك كره الأندلس، في النصارى على بالمرابطين الاستعانتة اقتراح تم فعندما  
وهذا ،) 505 ص م، 5911 بلـقـيـنـ، بنـ اللهـ عبدـ الأمـيرـ مـذـكـراتـ (جنـوـبـاـ والـمـلـثـمـينـ لاـ شـمـاـ الفـرنـجـ: عـدـوـينـ  
منـ اـفـرـيقـيـ بـعـرـبـ الـاسـعـانـ فـيـ لاـ اوـ كـرـواـ فـيـ الـأـنـدـلـسـ مـلـوـكـ أـنـ تـذـكـرـ التـيـ الـرـوـاـيـاتـ بـعـضـ مـعـ يـتـفـقـ  
كمـاـ،) 515 ص ، 9 ج م، 5919 الأثيرـ، ابنـ (ذـلـكـ مـنـ مـعـنـوـنـهـ إـفـرـيقـيـاـ الـعـربـ تـخـرـيبـ أـخـبـارـ وـلـكـ الـهـلـالـيـهـ،  
بداـيـةـ فيـ الـأـنـدـلـسـيـنـ عـلـىـ السـادـسـ الـفـونـسـوـ بـتـفـوـقـ إـخـبـارـهـ تـمـ عـدـمـ قـالـ آنـهـ تـاـشـفـيـنـ بـنـ لـيـوـسـفـ نـسـبـ يـ  
منـ الـفـرـيقـيـنـ فـكـلـاـ لـلـفـنـاءـ لـأـقـلـ اـتـرـكـوـهـ "ـ: وـجـراـحـاـ لـاقـتـ أـخـنـهـ وـأـنـهـ مـ، 5091 هـ 119 سـنـةـ الـزـلـاـقـةـ مـوـقـعـةـ  
5911 الكرديوسـ، ابنـ ("ـ الـأـعـدـاءـ - عـنـ بـكـ أـبـيـ بـنـ سـيـرـ الـمـرـابـطـينـ لـقـالـ يـنـسـبـ كـمـ)، 91 ص م، 5911  
مدينةـ أـقـصـدـ أـنـيـ لـوـ "ـ: قـالـ آنـهـ عـلـيـهـ اـمـتـعـتـ أـنـ بـعـدـ وـدـوـلـتـهـ عـبـادـ اـبـنـ عـلـىـ الـقـضـاءـ لـإـشـبـيلـيـةـ مـحاـصـرـتـهـ  
عـلـىـ يـدـ الـامـتـاعـ وـهـذـاـ ،) 510 ص م، 5911 اللهـ، عبدـ الأمـيرـ مـذـكـراتـ ("ـ الـامـتـاعـ هـذـاـ تـمـتـعـ لـمـ الشـرـكـ  
بيـنـماـ وـعـسـفـهاـ، قـصـورـهاـ رـغـمـ الـمـحلـيـةـ زـعـامـتـهـ وـتـفـضـيلـ لـهـمـ، البرـبـرـ حـكـمـ فيـ الـأـنـدـلـسـيـنـ رـغـبـةـ دـعـمـ  
أـمـاـ "ـ: بلـقـيـنـ ابنـ فـيـقـولـ الطـوـافـلـ، دـوـيـلـاتـ عـلـىـ لـقـضـالـهـ الـمـرـابـطـينـ بـقـوـمـ الـأـنـدـلـسـ فـيـ الـبـرـبـرـ فـرـحـ  
الأـمـيرـ مـذـكـراتـ ("ـ... لـلـجـنـسـيـةـ أـيـدـيـهـمـ عـلـىـ الـزـيـادـةـ فـيـ طـامـعـيـنـ بـهـمـ، مـغـبـطـيـنـ فـكـانـواـ الـبـرـبـرـ، مـنـ الـجـنـدـ  
510 ص م، 5911 اللهـ، عبدـ (.

منـ آخرـ نوعـ الـىـ اـمـتـدـتـ بـلـ وـالـعـسـكـرـيـةـ، السـيـاسـيـةـ التـوـاحـيـ عـلـىـ الـكـراـهـيـةـ تـقـتـصـرـ وـلـمـ  
فـقـدـ، العـدوـتـيـنـ بـيـنـ الـكـراـهـيـةـ صـورـ إـحـدـىـ عـدـتـ وـهـذـهـ الـآـخـرـ، عـلـىـ قـطـرـ كـلـ تـفـضـيلـ حـيـثـ مـنـ الـمـاـحـكـاتـ  
وـالـبـرـبـرـ الـمـغـارـبـةـ وـخـاصـةـ غـيرـهـمـ عـلـىـ وـالـأـنـدـلـسـيـنـ الـأـنـدـلـسـ تـفـضـيلـ فـيـ رـسـالـةـ الـأـنـدـلـسـيـ حـزـمـ اـبـنـ اـنـشـأـ  
بنـ أـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ عـلـىـ أـبـوـ أـنـشـاـهـاـ رـسـالـةـ عـلـىـ رـدـاـ هـذـهـ وـكـانـتـ ،) 510 ص 1، ج م، 5991 المـقـريـ،  
أـبـيـ إـلـىـ ،) 519 ص 1، ج م، 5991 المـقـريـ، ، 511 ص 5، مـ 5 قـ الذـخـيرـةـ، فـيـ رـسـالـتـهـ يـنـظـرـ (ـالـقـيـروـانـيـ الـرـبـيـبـ  
بـالـعـجـزـ الـأـنـدـلـسـ أـهـلـ عـلـمـاءـ فـيـهـاـ يـتـهـمـ حـيـثـ ، 5 حـزـمـ بـنـ الرـحـمـنـ عبدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ الـوـهـابـ عبدـ المـغـيـرـ  
ابـنـ يـشـكـ نـفـسـهـ الـوـقـتـ وـفـيـ ،) 519 ص 1، ج م، 5991 المـقـريـ، (ـبـأـنـفـسـهـمـ ثـقـتـهـمـ وـدـعـمـ التـأـلـيفـ، عـنـ  
الـىـ مـبـاشـرـةـ لـوـصـلـتـ مـوـجـودـةـ كـانـتـ لـوـ رـأـيـهـ حـسـبـ لـأـنـهـ أـنـدـلـسـيـنـ، لـعـمـاءـ مـوـلـفـاتـ وـجـودـ فـيـ الـرـبـيـبـ  
لـمـ لـكـنـهاـ، كـتـبـاـ فـوـ وـأـلـ عـلـمـالـنـاـ، مـنـ ذـلـكـ مـثـلـ كـانـ إـنـهـ !ـ قـلـتـ فـانـ "ـفـيـقـولـ الـأـنـدـلـسـ، مـنـ لـقـرـبـهاـ الـمـغـرـبـ

أنه الجذوة صاحب وينكر ، 951 رقم ، 190 ص ت.د الآثار، ابن م، 5011 هـ 119 سنة توفي وكاتب، أديب قرطبة، أهل من ص، 5 م، 5991 بسام، ابن: في ترجمته وينظر ، 119 رقم ، 115 ص، 2 ج، 5029 هـ 120 سنة من قريبا مات ابن ، 512

ص، 2 ج، 5991 والمقربي ، 191 ص، 2 م، ج 5999 الفرضي،  
رحلة أو راكب، روحه غير وبينكم بينما ليس لأنه تحقيق، يصبحها لم دعوى وهذه الينا، تصل ... والقصور الدور في عنم لا فض القبور، في بيلدنا من لأسمع مصدر، بلكم من نفث لو قارب صالح، والل ينظر العلمي بالاتاج الأندلسيين اهتمام بعض وعن ، 519 ص، 1 ج نفسه، المصدر) العدوتين، بين الإشكالات أن على مثل خير الربيب لابن التعبير وهذا ، بعدها وما 551 ص م، 5992 محطات آخر فيقرب هذا أثر يظهر كما البعض بعضهم على وتأثيره بينهما، القرب هذا إلى ترجع إلى غرناطة ملك الصغير الله عبد أبي غادر غرناطة تسليم اتفاقية وبعد الأندلس، في الإسلامي الوجود من الكثير إليها غادر، كما) 211 ص م، 5911 عنان، (وحقوقه أملاكه عن تنازل أن بعد المغرب الأندلس بلدتهم إلى الأقرب لأنها الأندلسيين

بخروج تنتهي لم وإسبانيا المغرب بين القرب على المترتبة الآثار أن القول من بد لا النهاية وفي رحم في توأمين يمثلان لأنهما المستقبل، في وستستمر هذا يومنا إلى لازالت بل إسبانيا، من المسلمين عليها ومن الأرض الله يرث أن إلى سببقيان والتاثير والتاثير بينهما الصلة أن أي واحد،  
**الخاتمة**

السياسي أثره له كان والأندلس المغرب بين الجغرافي القرب أن البحث هذا من نستخلص :المختلفة العصور في البلدين كلا على الواضح الأخرى، على العدوتين إحدى في الحدث أثر حيث من المشترك التاريخ صياغة في أهمية له فكان . الزفاق عليه أطلق فقد ، حقيقة عالقاً ليشكل يكن لم العدوتين بين الفاصل مضيق أن إذ اتساعه عدم على دلالة

قدימה إسبانيا إلى هاجر حيث الإسباني، الشعب تكوين في أثره هذا الجغرافي للقرب كان . الشمال من القادمة الأوروبية (السلتية) الكلتية الشعوب مع كونوا في إفريقيا، من جماعات القديم الإسباني الشعب

سواحل على لهم مراكز نوا و ك الذين الفنقيدون دفع المضيق عبر العدوتين بين التواصل سهولة . بعد رت أث إسبانيا إلى الوندال هجرات أن كما الإسبانية، السواحل إلى نشاطهم عوا س يو أن المغرب وهذا المغرب، إلى هؤلاء فاتجه منها، الوندال وطرد إسبانيا إلى القوط دخول بعد الغرب على فترة المشترك التاريخي بالمصير يعني ما

لإسبانيا، المقابلة الساحلية المناطق على الصراع استمرار إلى أدى العدوتين بين الجغرافي القرب . فعل لإسبانيا، المقابلة المغاربية الثغور على السيطرة على إسبانيا تحكم جماعة كل حرست إذ الحديثة الإسبانية الدولة ثم المسلمين، ثم القوط، وبيتطة الرومان ذلك من العديد إلى أدى وهذا إسبانيا، في المغاربة من الكثير استقرار سهولة إلى أدى الجغرافي القرب . على أبيه بنى وخلفاء أمراء من الكثير اعتماد بعد خاصة والأندلسيين، المغاربة بين الإشكالات الأندلس ضعف إلى أدى والذي الأندلس، في المغاربة الجنـ

منطقة كل لأن بالأخر، طرف كل أطماء من المتبدال العدوتين سكان خوف أدى الجغرافي القرب .

للآخر استراتيجي امتداد تمثل الأخرى على منها كل السيطرة أجل من المختلفة العصور في واضحة العدوتين محاولات كانت يرجع وقد الإسبانية، العدوة لصالح الأحيان أغلب في تميل كانت الغلبة أن ويفيدو ، وعسكر يا سياسيا من إسبانيا والعسكرية السياسية والوحدة جانب، من المغاربية العدوة على الاقتصادي تفوقها إلى هذا آخر جانب

في والاقسام الصراع حالة إبقاء على الإيبيرية الجزيرة شبه في قامت التي الدول حرست فقد إلى إضافة المغاربية، العدوة مع والشرقية الجنوبية حدودها حماية أجل من إفريقيا، شمال مناطق والاستقرار الأمن تعزيز أجل من الإسباني، للجنوب المقابلة المغاربية الثغور بعض احتلال على الحرث الجزيرة الإيبيرية لشبه

**والمراجع المصادر**

العربية:

- م 5911 .المعارف دار .القديم الأدنى والشرق مصر .ميخائيل نجيب :ابراهيم .  
لكتاب التكملة .البلسني القضاوي بكر أبي بن الله عبد بن محمد الله عبد أبو الآبار، ابن .  
علي الحسن أبو :الأثير ابن بت .د .المعرفة دار .البيضاء الدار .الهراش السلام عبد تحقيق .الصلة  
ال الكريم عبد بن محمد الكرم أبي بن  
الاحتلام قبل بويع فيمن الاعلام أعمال .عبد الله بن محمد عبدالله أبو الدين لسان :الخطيب ابن .  
ليفي نشره .بالأندلس الخاص الثاني القسم .الكلام من كثير من ذلك يجر وما الاسلام ملوك من  
تحقيق .بالمغرب الخاص الثاني والقسم م 5911 بيروت وطبعه م 5911 الرابط طبعة .بروفنسال  
م 5911 البيضاء الدار .الكتاني ومحمد العبادي مختار أحمد .  
وتحقيق تقديم .وال المغرب إفريقيا تاريخ .القاسم بن ابراهيم اسحق أبو .القيروانى الرقيق ابن .  
م 5991 .والتوزيع للنشر الفرجانى دار .القاهرة .عزب محمد زينهم محمد وتعليق  
الأندلس علماء تاريخ .القرطبي الأزدي نصر بن يوسف بن محمد بن الله عبد :الفرضي ابن .  
م 5999 .اللبناني الكتاب دار .بيروت )المصري الكتاب دار .القاهرة( .الأبياري ابراهيم تحقيق  
تحت رئيرا خوليán دون نشره .الأندلس افتتاح تاريخ .محمد بكر أبو )القرطبي القوطىه ابن .  
الطباع أثيس الله عبد ونشره .5921 م .درید .Historia de la Conquista de Espana .عنوان  
م 5919 .للجامعيين النشر دار .بيروت  
احسان تحقيق .الجزيرة أهل محسن في الذخيرة .الشنترني بسام بن علي الحسن أبو :بسام ابن .  
م 5991 .الثقافة دار .بيروت .عباس  
الأمير مذكريات .الصنهاجي زيري بن حبوس بن باديس بن بلقين بن عبدالله الأمير :بلقين ابن .  
م 5911 .المعارف دار .مصر .بروفنسال ليفي .أ .نشر وتحقيق .التبيان بكتاب المسماة الله عبد  
م 5912 .بيروت .الارض صورة .النصبىي البغدادى على بن محمد القاسم أبو :حوقل ابن .  
رجال أخبار في المقتبس كتاب من قطعة .القرطبي خلف بن حيان مروان أبو :حيان ابن .  
802 رقم تحت بالقاهرة العربية الدول جامعة المخطوطات بمعهد فيلم ميكرو مصور .الأندلس .  
د .عاصي حجر تحقيق .خلدون ابن العلامة مقدمة .المغربي خلون بن الرحمن عبد :خلدون ابن .  
ب .  
مكتبة .القاهرة . وأخبارها مصر فتوح .الله عبد بن الرحمن عبد القاسم أبي . الحكم عبد ابن .  
5995 .مدبولي .  
م 5919 .دار الفكر طبعة .بيروت .التاريخ في الكامل .الشيباني الواحد عبد ابن .  
الأجزاء .والمغرب الأندرس أخبار في المغرب البيان .محمد بن أحمد العباس أبو :عذاري ابن .  
م 5990 .الثقافة دار .بيروت .بروفنسال ليفي .وا .كولان .س .ج .مراجعة تحقيق .الأولى الثلاثة  
م 5990 .الثقافة دار .بيروت .عباس احسان .د .مراجعة تحقيق .الرابع والجزء  
النجاح مجلة .الأندلس في العلمية الحركة تطور في المستنصر الحكم جهود .وال صالح ،أبو .  
1 ع 2 .م للأبحاث . م 5992  
في المشتاق نزهة .الحسني الحموي إدريس بن الله عبد بن محمد بن محمد الله عبد أبو :الإدريسي .  
م 5991 .الدينية الثقافة مكتبة .القاهرة .الآفاق اختراق  
الأندلس جغرافية .البكري عمرو بن أيووب بن محمد بن العزيز عبد بن الله عبد أبو :البكري .  
الإرشاد دار .بيروت .الحجى على الرحمن عبد تحقيق .والملك المسالك كتاب من . وأوروبا  
م 5919 .والنشر للطباعة  
.العربية الطبعة .بيروت .فاضل أبو يوسف ترجمة .إسبانيا في الفينيقية الحضارة بولي .تسيركين .  
5999 .  
م 5999 .الدار .سلامة بن وال بشير مزالى محمد تعريب .الشمالية إفريقيا تاريخ .اندري شارل جولييان .  
م 5919 للنشر التونسية  
محمود الكريم عبد الى مهادة ودراسات بحوث .الأندلس في حضارية ملامح .عده محمد . حتمله .  
م 5999 .كلاس ناظم تحرير .غرايبة  
.م 5991 مانع . المسلمين العرب مجـء قبل ايـرـيا .عـدـهـ مـحمدـ حـتـامـلـهـ .  
بيـرـوـتـ رـافـقـ الـكـرـيمـ وـعـدـ حـدـادـ جـورـجـ تـرـجـمـةـ .وـفـلـسـطـيـنـ وـلـبـنـانـ سـوـرـيـاـ تـارـيـخـ .فـيلـيـبـ حتـىـ .  
م 5991 .الثقافة دار

- تحقيق .الأندلس علماء تاريخ في المقتبس جذوة .نصر أبي بن محمد الله عبد أبو :الحميدي .  
الكتاب دار .بيروت .المصري الكتاب ودار الاسلامية الكتب دار .القاهرة .الابياري ابراهيم  
5991 .اللبناني .
- احسان تحقيق .جغرافي معجم .الأقطار خير في المعطار الروض .المنعم عبد محمد .الحميري .  
5991 .لبنان مكتبة .بيروت .عباس .
- خير في المعطار الروض كتاب من منتخبة .الأندلس جزيرة صفة .المنعم عبد محمد .الحميري .  
م 5911 .القاهرة .بروفنسال ليفي نشره .الأقطار  
للكتاب العامة المصرية الهيئة .حبشي حسن .د ترجمة .الأندلس في المسلمين .رينهرت دوزي .  
م 5999 .القاهرة .صادق حاج محمد تحقيق .الجغرافية كتاب .بكر أبي بن محمد الله عبد أبو :الزهري .  
ت ب .الدينية الثقافة مكتبة  
الخلافة سقوط حتى العربي الفتح من الأندلس في وأثارهم المسلمين تاريخ .العزيز عبد .سالم .  
ت ب .الجامعة شباب مؤسسة .الاسكندرية .بقرطبة  
.الخليل .البحوث الخليل جامعة مجلة .الأندلس في الإسلامي الفتح أساطير .راجح عمر .شلبي .  
م 2001 .الأول العدد .الثالث المجلد .فلسطين  
م 5919 .مصر .المصرية النهضة مكتبة .الغربيين القوط دوله .علي ابراهيم :طرخان .  
الانجلو مكتبة .السياسي التاريخ .الوسطى العصور أوروبا .الفتاح عبد سعيد .عاشر .  
م 5991 .المصرية  
الجامعة شباب مؤسسة .الاسكندرية .والأندلس المغرب تاريخ في دراسات .مخтар احمد .العبادي .  
ت د .  
9 (العدد .البينة مجلة .والأندلس المغرب في والجهاد الحرب لحياة صور .مخtar احمد .العبادي ) .  
م 5911 .الرباط .بيانير  
.الشريف ابراهيم أحمد .ونسقها مادته جمع .الأندلس تاريخ في المجمل .الحميد عبد .العبادي .  
م 5919 .المصرية النهضة مكتبة  
م 5911 .بيروت .ط .د .م .د .(الروماني التاريخ معلم .لطفي .الوهاب عبد .  
والترجمة التاليف لجنة .القاهرة .المنتصرين العرب وتاريخ الأندلس نهاية .عبد الله محمد .عنان .  
م 5911 .والنشر  
م 5990 .الفكر دار .دمشق .اليونان تاريخ .كامل محمد .عياد .  
الباز والسيد .زيادة مصطفى محمد .د ترجمة .الوسطى العصور في أوروبا تاريخ .هربرت :فشر .  
م 5911 .بمصر المعارف دار .العربي  
.الخطيب خالد نبيل وتعليق شرح .الانشا صناعة في الأعشى صبح .علي بن احمد (القلقشندي ) .  
م 5991 .العلمية الكتب دار .بيروت  
نصان .الشباط لابن ووصفه الكردبوس لابن الأندلس تاريخ .الملك عبد مروان أبو :الكردبوس .  
الثالث المجلد .الإسلامية الدراسات معهد صحيفة .مدريد .العبادي مختار احمد .تحقيق .جديدان  
5911 .عشر - م .  
مصطفى محمد .د ترجمة .أوروبا غرب في الوسطى والعصور الأقطاع .جرادوف وفيتو كوبلاند .  
م 5919 .القاهرة .زيادة  
عيسي محمد أحمد ترجمة .المتوسط البحر حوض في والتجارية البحرية القوى .أرشيبالد  
لويس .  
ت د .المصرية النهضة مكتبة .مصر  
جي محمد الفرنسي عن ترجمه .إفريقيا وصف .الفاسي الوزان محمد بن الحسن :الإفريقي ليون .  
م 5992 .الإسلامي الغرب دار .بيروت .الأخضر ومحمد  
5911 .ريدينير مطبعة .جريط .الكتنرا لاфонتي نشر .الأندلس فتح في مجموعة أخبار :مجهول .  
الجامعة المعرفة دار .الاسكندرية .الوسطى العصور في أوروبا تاريخ .الشيخ مرسي محمد محمد  
5990 .  
أخبار تخخيص في المعجب .التميمي علي بن الواحد عبد محمد بن محمد الدين محبي :المراكمي .  
م 5911 .الإسلامي التراث إحياء لجنة .القاهرة .العربيان سعيد محمد تحقيق .المغرب

- محبي محمد تحقيق .الجوهر ومعادن الذهب مروج .علي بن الحسين على الحسن أبو :المسعودي م. 5991 .المعرفة دار .بيروت .الحمد عبد الدين وطبعه شرحه .الرطيب الأندلس غصن من الطيب نفح .التلمساني المقرى محمد بن أحمد :المقرى . م. 5991 .العلمية الكتب دار .بيروت .طويل علي ويوف طويل قاسم مريم.د له وقدم عليه وعلق مكتبة .القاهرة .الأموية الدولة نهاية حتى الفتح منذ الأندلس في التشيع .علي محمود .مكي . م. 2001 .الدينية الثقافة
- 5911 .العربية النهضة دار .بيروت .الكبير المغرب تاريخ .رشيد .الناضوري . م 5995 .فيمن العليا المرقبة كتاب او .الأندلس قضاة تاريخ .الحسن بن الله عبد بن الحسن أبو .النباوي . م. 5990 الجديدة الأفق دار .بيروت .والفتيا القضاء يستحق :الاجنبية
- Antonio Garcia. Y. Bellido. 1967. *Veinticinco Estampas de la Espana antigua*, Madrid.
- Beleye, Pedro Aguado. 1967. *Manual de Historia de Espana*, Towa 1 , Medrid.
- Bury, John Bagnell. 1910. «*The Naval Policy of the Roman Empire in relations to the West-ern Provinces from the 7th to the 9th centuries.*» In Centenario della nascita de Michele Amari. Palermo,
- De castries. 192. *les Sources inedites de l' histoire du maroc*. Portugal Espagne 1, (ma-drid-paris)
  - Dozy. R.. 1932. *Histoire des Musulmans d' Espagne*, ed.Levi\_Provencal, Leyde.
  - Levi Provencal. 1946. *La Palitica Africana de Abd al R ahman* 111, Al Andalus.
  - Oman. E. 1908. *The Dark Ages*, London.
- Pemán, J. M. 1937. " *La historia de España contada con sencillez para los niños... y para mu-chos que no lo son.*" Cádiz, Escelicer, 1937 Thompson (j.w)
- Wallace Hadrill(J.M). 1952. *The Barbarian west*. London.\_\_\_\_